

الْمُنْصِفُ

شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن حنبل النخعي

كتاب

النَّصْرِيُّ

للإمام أبي عثمان المازني النخعي البصري

الجزء الثالث

BOBST LIBRARY

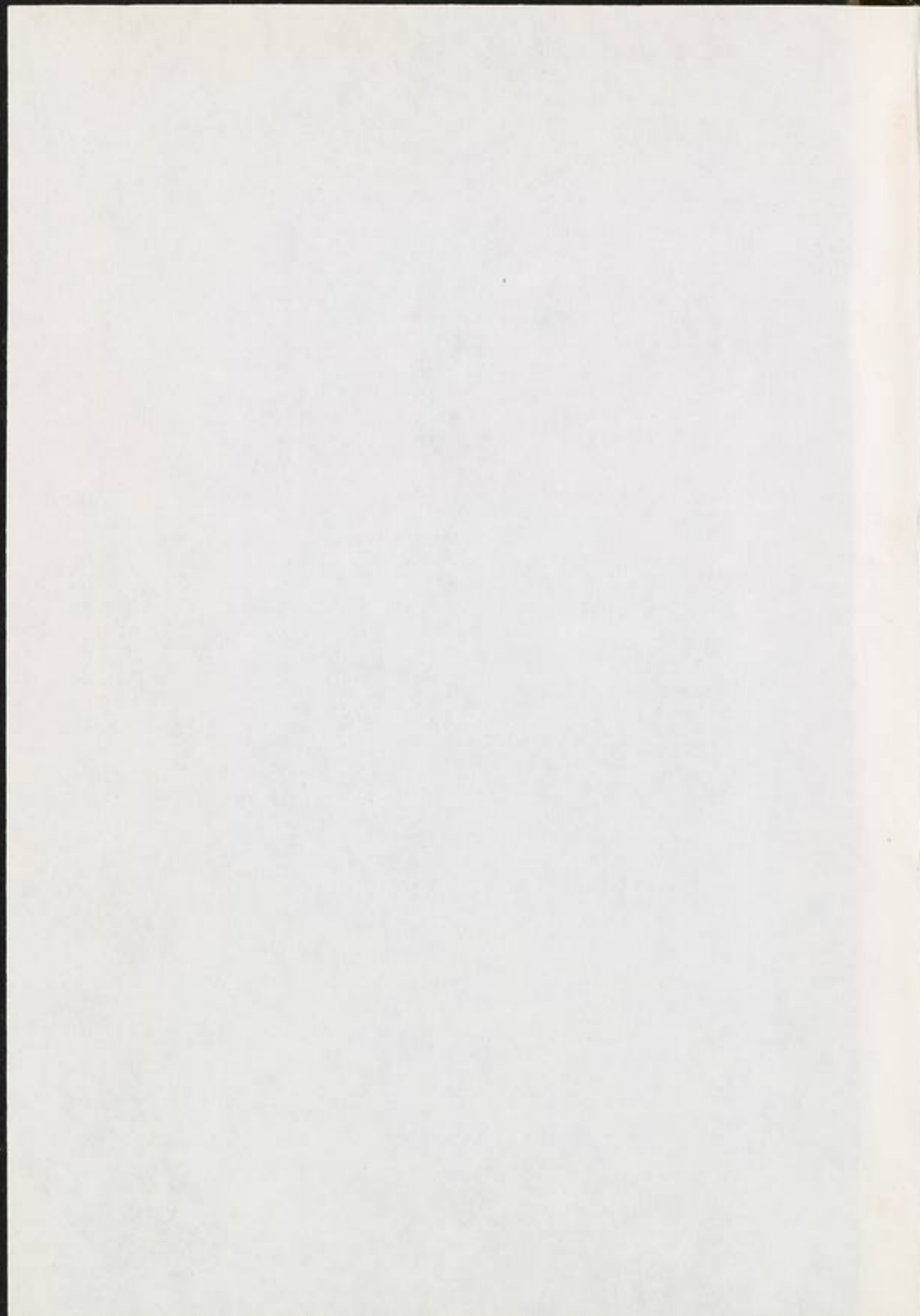


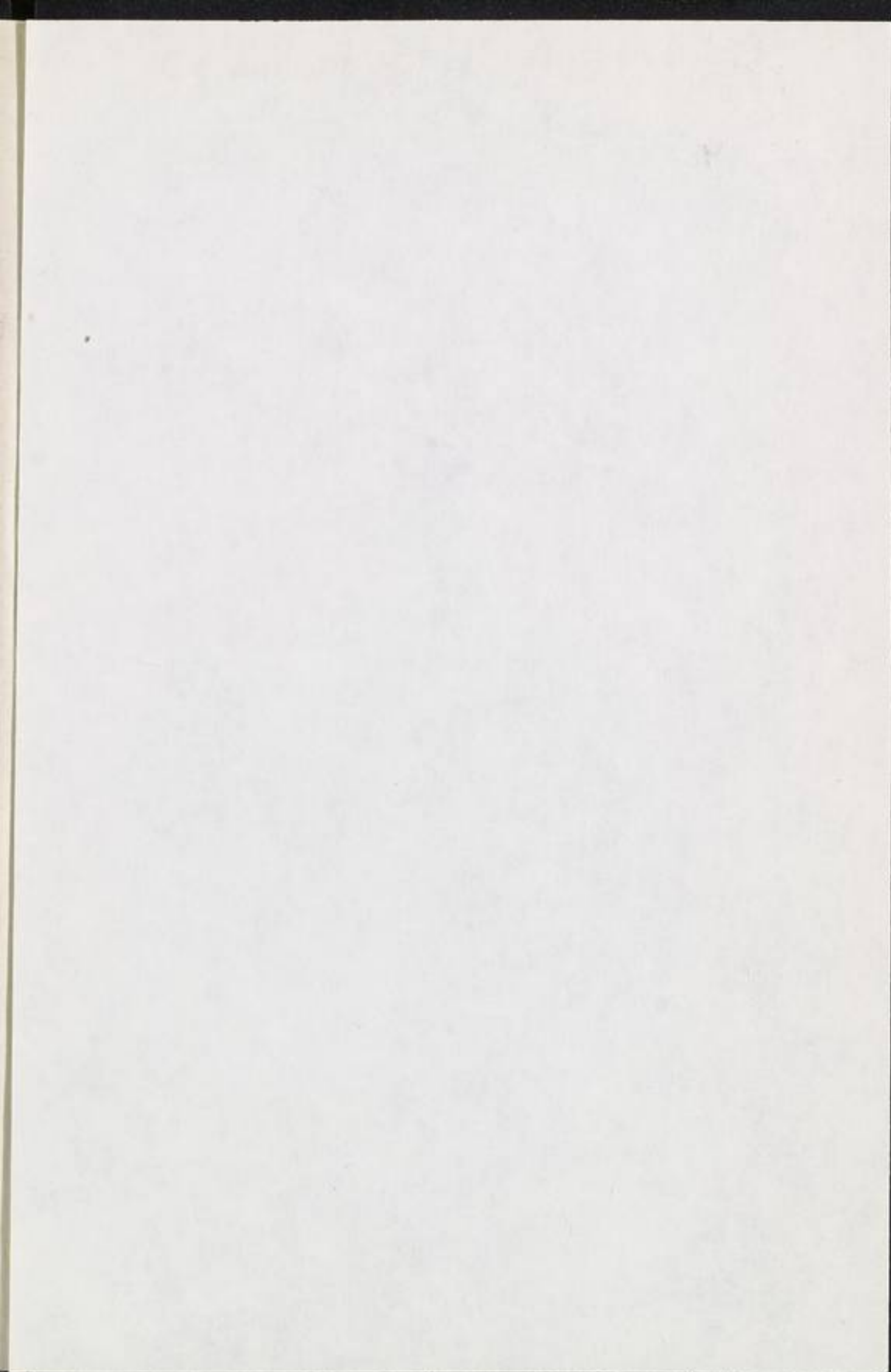
3 1142 01555 6684



**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**





Ibn Jinnī, Abū al-Faṭḥ 'Uthmān

/AL-MUNṢIF/

نراثنا

الْمُنْصِفُ

شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي

لكتاب

النضري

للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري

بتحقيق لجنة من الأساتذ

بمجد الله أمين

احد نظار مدارس المعلمين الأولية السابقين

ابراهيم مصطفى

لعموم مجمع اللغة العربية

الجزء الثالث

الجمهورية العربية المتحدة
مفارة الثقافة والارشاد اعمى
الاجتاهم اعمى
الاداره العامة للثقافة

PJ

6131

.M35

K584

1900 Z

V.3

C.1

الطبعة الأولى

في ذي القعدة سنة ١٣٧٩ هـ = أبريل سنة ١٩٦٠ م

الشرح لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢ هـ

والتصريف لأبي عثمان المازني المتوفى سنة ٢٤٧ هـ

مكتبة الطبع والنشر

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

محمود وصفي الحلبي وشركاه - خلفاء

فهرس الموضوعات

١ - تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان

ص ، س		ص ، س	
٣ : ٤٥	ب ي ع / مَبَاعٌ		ء
٣ : ٥٢	ب ي ع / بَيُّوعٌ	١٣ : ٦٦	ء د و / إِدَاوَةٌ
٥ : ٤٤	ب ي ن / أَبَانٌ	٥ : ٧	ء ر ط / أَرْطَى
٨ : ٥٣	ب ي ن / أَبِينَاءُ	٦ : ١٩	ء ص ر / إِصَارٌ
	ت	٤ : ١٨	ء ص ر / أَيْصَرَ
١٥ : ٢٦	ت ل ب / مُتَلَبِّبَةٌ	٤ : ١٩	ء ل ق / مَأْلُوقٌ
١٠ : ٤٢	ت ي هـ / تَاهٌ	١١ : ١٨	ء م ع / إِمْعَةٌ
٤ : ٤٣	ت ي هـ / التَّيْهُ	٥ : ٨٤	ء و ء / آءَةٌ
	ث	٨ : ٨٧	أ و ي / أَوَيْتُ
٩ : ٨٢	ث ف ي / أَثْفَتُ		ب
١٦ : ٨١	ث ف ي / أَثْفِيَةٌ	١١ : ٣٩	ب ء س / الْبِأَسَاءُ
١٥ : ٩٢	ث ق ب / ثَقَبٌ	١٩ : ٣٠	ب ر هـ / بَرَّهْرَهَةٌ
٦ : ٧١	ث ن ي / ثِنْيَانٌ	٥ : ٥٧	ب ز ز / بَزَزٌ
١٣ : ٤٨	ث و ب / مَثُوبَةٌ	٥ : ٨	ب ط ر / بَيَّطَرَ
٢ : ٤٧	ث و ب / أَثُوبٌ	٦ : ٩٠	ب ل م / أَلْمَمٌ
١٦ : ٧٢	ث و ي / ثَايَةٌ	١٢ : ٨٥	ب و و / الْبَوُّ
٥ : ٧٣	ث و ي / ثَايٌ	١٧ : ٥٨	ب ي ض / بَيَّوَضَ

ص ٤ س

١٢ : ١١	ح ب ط / حَبِطَ
١٦ : ٩	ح ب ط / حَبَسْتُطِي
٨ : ٥٦	ح د ث / حَدَثُ
٧ : ١٤	ح ر ب / احْرَبْتِي
٨ : ١٤	ح ر ج م / احْرَبْتِي
٧ : ٨٤	ح س س / احْسَنْتُ
١٦ : ٩٠	ح ض ض / حَضَضْتُ
٢ : ٦٨	ح ط ط / حَطَّطْتُ
٤ : ٢٦	ح ط ط / حِنِطًا
١٢ : ٧	ح ق ل / حَوَقَلْتُ
٤ : ٦٩	ح ق و / احْقَيْ
٢ : ٤٩	ح ل ء / حَلَّلْتُ
٩ : ٥٣	ح ل ء / تحَلَّلِي
٣ : ٨٩	ح ل ك / حَلَكُوكُ
١٦ : ٩٠	ح م ص / حَمَصِيصَةٌ
١٢ : ٥٨	ح م م / احْمَمْ
٧ : ١٢	ح ن د / حَنَّاهُ قُوقُ
٩ : ٥	ح ن ز ق ر / حَنَزَقُرُ
٩ : ٧٢	ح ن و ي / حَنَيْبِيَّةٌ
٢ : ٨٥	ح و و / حَوَيْتُ
٩ : ٤٥	ح و ذ / اسْتَحْوَذَ
١٤ : ٥٣	ح و ر / احْوَرَةٌ

ص ٤ س

ج

٦ : ٦	ج ء ل / جَبَلْتُ
١ : ٢٢	ج ب ر / جَبَرْتُوتُ
٧ : ٣٥	ج ب ر / الجبَابِيرُ
١٠ : ٥	ج ح م ر ش / جَحْمَرِشُ
٤ : ٢١	ج د ب / جُنْدَبُ
٤ : ٦	ج د ل / الجَدْوَلُ
١٨ : ١٢	ج ر ح / اجْتَرَحَ
٨ : ٩٠	ج ر د / اجْرِدُ
٨ : ٥	ج ر د ح / جِرْدَحْلُ
٤ : ٩١	ج ر ر / جرير
١٤ : ٨	ج ع ب / حَبَبِيَّتُهُ
٧ : ٩	ج ل ب / جَانِبٌ
٢ : ٣١	ج ل ع / جَلَعَلَعٌ
٣ : ٨	ج ه ر / جَهْرٌ
٨ : ٤٦	ج و د / اجْوَدُ
٩ : ٥٩	ج و ل / الجَوْلَانُ
١٩ : ٥٠	ج و ل / التَّجْوَالُ
	ح
٤ : ٧٧	ح ي ح ي / حاحِيَّتُ
٤ : ٦١	ح ا د ا / حادان
٨ : ٤٥	ح ب ب / حَبَبٌ

ص ، س	ص ، س	ص ، س	ص ، س
۱۳ : ۵۳	خون / أَخْوَانَةٌ	۶ : ۵۵	حوك / الْحَوَاكَةُ
۱۴ : ۵۵	خون / الْخَوَاتَةُ	۴ : ۵۲	حول / حَوُولٌ
۲ : ۵۳	خیر / خَيْرٌ	۶ : ۴۲	حول / حَوْلَ
۳ : ۶۱	خیل / الْخَيْلَاءُ	۷ : ۵۶	حول / حَوْلَ
	د	۲ : ۶۰	حول / الْحَوْلُ
۴ : ۶۱	داران / دَارَانٌ	۲ : ۵۹	حول / حَالَتُ
۱ : ۸۷	دءء / الدَّاءُ دَاءٌ	۱۰ : ۴۹	حول / حَوْلُ
۶ : ۲۰	درع / تَمَدَّرَعٌ	۱۴ : ۵۹	حی د / الْحَيْدَى
۵ : ۴	درفس / دِرْفَسٌ	۱۰ : ۵۹	حی د / الْحَيْدَانُ
۱۱ : ۶۶	دری / مَدَارَى	۷ : ۶۳	حی ز / تَحْمِيَزَاتٌ
۱۱ : ۲۵	دلص / دِلَامِصٌ	۹ : ۸۳	حی ی / حَيَاءٌ
۱۵ : ۱۱	دلظ / دَلْظُهُ	۱۲ : ۸۳	حی ی / تَحْيِيَانٌ
۷ : ۱۱	دلظ / دَلْسَنْظَى		خ
۷ : ۲۵	دل ق / دَلِيقَمٌ		خ ر ط م / اخْرَنْطَمَ
۱۳ : ۳۱	دمك / الدَّمَكْمَكُ	۱۳ : ۱۴	خ ر ع / خَرِيعٌ
۷ : ۱۹	دنم / دِنِمَّةٌ	۱۶ : ۶۷	خ ز ز / خَزَزٌ
۱۶ : ۷۵	دنو / الدنیا	۱ : ۵۷	خ زی / خَزِيَا
۱۳ : ۷۷	دهده / دَهْدُوَهَةٌ	۱۵ : ۷۴	خ ف ف / خُفَافٌ
۹ : ۷۷	دهدی / دَهْدِيَّتٌ	۱ : ۴۱	خ ل ط / خَلَطٌ
۵ : ۷۹	دود / الدَّوْدَاءُ	۱۴ : ۵۶	خ ن ف س / خَنْفَسَاءٌ
۱ : ۴۷	دور / أَدْوُرٌ	۳ : ۲۶	خ و ف / خَافٌ
۲ : ۵۴	دور / تَدْوِرَةٌ	۳ : ۵۶	

ص ، س

١ : ٣٤ ز ن د ق / ز ن ا د قة

٢ : ٥١ ز و ر / الزَّيْبَارُ

٥ : ٨١ ز و ز ي / الزِّيْرَاةُ

٦ : ٤٥ ز ي د / مَزِيْدٌ

٥ : ٦٣ ز ي ل / زَيْلَتٌ

س

٧ : ٥٧ س ء ل / سُوْلَةٌ

١٢ : ٢٩ س ب ا ت / سَبَبَتِي

١٢ : ٢٩ س ب د / سَبَبَدِي

١ : ٢٦ س ب ط / سَبِيْطٌ

١ : ٤ س ب ط / سَبِيْطُرٌ

٤ : ٢٥ س ت ه / سَتَهُمْ

١٥ : ٥٨ س ح ل / اِسْحَالٌ

١٤ : ٢٣ س د د / مَسَدٌ

٢ : ٩ س ر د / سُرْدُدٌ

١٦ : ١١ س ر د / مَسْرَدَةٌ

٨ : ١١ س ر د / مَسْرَدِي

٣ : ٩١ س ر ر / سُرُرٌ

١٦ : ٤٠ س ر ع / سُرَاعٌ

١٢ : ٤ س ر ه ف / سُرْهَفٌ

٤ : ٢٠ س ل ن / تَمْسُكِنٌ

ص ، س

٨ : ٦٢ د و ر / دِيَارٌ

٤ : ٦٣ د و ر / دِيَّوْرٌ

١٤ : ٥٧ د ي م / دِيْمٌ

ر

١٣ : ٨٦ ر ء رء / الرَّاْرَاءَةُ

٣ : ٨٦ ر ء س / رَأْسٌ

٧ : ١٧ ر ت ب / تَرْتُبٌ

١٣ : ٢٣ ر د د / مَرَدٌ

١٧ : ٤٧ ر ذ ذ / رِذَاذٌ

١٧ : ٢٦ ر ع ش / رَعَشَنٌ

١٤ : ٧٤ ر ع ي / الرِّعْوَى

١ : ٧٠ ر ق و / تَرْقُوَةٌ

٩ : ٢٢ ر ن م / تَرْنَمُوْتُ

٥ : ٥٦ ر و ح / رَاحٌ

٦ : ٥٦ ر و ع / رَوْعٌ

١٥ : ٥١ ر و ي / اِرْوَاءٌ

٢ : ٧٣ ر و ي / رَايَةٌ

٦ : ٧٣ ر و ي / رَايٌ

١١ : ٧٥ ر و ي / رِيًّا

١٥ : ٤٤ ر ي ث / اسْرَاثٌ

ز

٣ : ٢٥ ز ر ق / زُرْقُمٌ

	ص
٢ : ٧٥	ص دى / صديا
١٠ : ٢٧	ص ل ل / صلصت
١٢ : ٨٦	ص ل ل / الصلصلة
١٧ : ٣٠	ص م ح / صمحم
٩ : ١٣	ص م ع / صومعته
٢ : ٩٢	ص ه ر / اصطهر
١٣ : ٥٩	ص و رى / صورى
٩ : ٨٥	ص و و / الصوة
١٦ : ٤١	ص ي د / صيد
١٢ : ٥٧	ص ي ر / صير
٩ : ٦١	ص ي ر / صيرورة
١١ : ٧٨	ص ي ص / الصيصية
	ض
١٣ : ١٢	ض ر ج / انضرج
١٥ : ٩٠	ض ف ف / ضيف
٥ : ٢٧	ض و ض / وضيت
٧ : ٣٤	ض و ن / ضيون
٣ : ٢٧	ض ي ف / ضيفن
	ط
١٤ : ١٤	ط م ن / اطماننت

٩ : ٨	س ل ق / سلقيته
٥ : ١٤	س ل ق / اسلنقت
٩ : ٤	س ل ه ب / سلهب
٧ : ٢٦	س ن دء / سنداءو
١٤ : ٧٠	س ن ي / مسني
٣ : ٦٨	س و ء / سوائية
٥ : ٥٢	س و ق / سووق
١٤ : ٥٨	س و ك / سوك
٥ : ٥٣	س ي ر / سايور
	ش
٦ : ٧٦	ش ء و / شآوت
٢ : ٧٤	ش ر ي / الشروى
١٨ : ٦٦	ش ق و / شقاوة
١٥ : ٤٦	ش ك ر / يشكر
١٧ : ٢٤	ش م ل / شامل
١٧ : ٢٤	ش م ل / شمال
١ : ٦٧	ش ه و / شهوى
١٩ : ٦٦	ش ه و / شيهة
١٣ : ٥٠	ش و ر / مشوار
١٧ : ٧٩	ش و ش / الشوشاة
١ : ٦٦	ش و ك / شاك
٨ : ٧٣	ش و ه / شاء
٥ : ٦٨	ش ي ء / اشاوى

ع ض ر ف ط / عَضْرَفُوطٌ	١٢ : ١
ع ض ه / عِضَوَاتٌ	٣٨ : ١٠
ع ط د / عَطَوَدٌ	٣٢ : ٥
ع ف ج / عَفَنَجَجٌ	٩ : ١١
ع ف ر / عِفْرِيَتٌ	٢٨ : ٢
ع ل ب / عِلْبَاءٌ	٨١ : ١٤
ع ل د / عِلْدَدِيٌّ	٢٩ : ٢
ع ل ط / اعْلَوَطٌ	١٣ : ٥
ع ل و / العِلَالَةُ	٧١ : ٩
ع ل و / العِلْيَا	٧٥ : ١٤
ع ل و / يُعَيْلٌ	٦٧ : ١٤
ع م ث ل / عَمَيْثَلٌ	٣٢ : ١
ع ن د / عُنْدَدٌ	٩ : ٤
ع ن د ل / عُنْدَلِيْبٌ	١٢ : ٦
ع ن س / عُنْسٌ	٧٠ : ٢
ع ن ف / عُنْفُوَانٌ	٦٩ : ١٢
ع ن ك ب / عَنَكَبُوْتٌ	٢٢ : ٣
ع و د / عَوْدٌ	٥٩ : ٧
ع و ر / عَوْرٌ	٤٢ : ٣
ع و ر / عَوَارٌ	٤٩ : ١٣
ع و ر / العَوَاوِرُ	٦٤ : ٩
ع و ط / العُوْطَطُ	٦٣ : ١٦

ط و ح / طَوَّحْتُ	٤٢ : ١٦
ط و ل / طُوَالٌ	٤٠ : ٩
ط و ل / طُوَالٌ	٥٢ : ١٢
ط و ل / طَاوَلِيْنِي	٤١ : ٥
ط و ي / طَابِيَّةٌ	٧٣ : ١
ط ي ب / أَطْيَبٌ	٤٦ : ٩
ط ي ب / مطبوبةٌ	٤٧ : ١٣
ط ي ح / طاح	٤٢ : ١٣
ظ	
ظ ل ل / ظَلَلْتُ	٨٤ : ١١
ظ ه ر / اظْهَرَّ	٩٢ : ٩
ع	
ع ي ع ي / عَاعِيَّتٌ	٧٧ : ٧
ع ب ط / العِبَاطُ	٦٧ : ٨
ع ث ل / عَثُوْتَلٌ	٣٠ : ٤
ع د و / العَدَوَانُ	٦٠ : ١١
ع ر ق / عَرَقٌ	٧٠ : ١٠
ع ر ي / مَعَارٍ	٦٧ : ٣
ع ز و / عِزْوِيَتٌ	٢٨ : ١
ع س ب / يَغْسُوْبٌ	٣٧ : ١٠
ع س س / عَسَسٌ	٩٠ : ١٣
ع ص ر / عَصْرٌ	٢١ : ٩

ص ، س		ص ، س	
٤ : ٧٦	غ ز و / اسْتَعْرَبْتُ	١٦ : ٣٩	ع و ل / عَوِيلٌ
١٥ : ٢٧	غ ز و / أُغْرِبْتُ	٤ : ٥٨	ع و ن / عَوَّانٌ
٩ : ٦٠	غ ل ي / الغُلَيَّانُ	٥ : ٥٤	ع و ن / مَعَاوِنٌ
٢ : ٦٩	غ ن ي / الغُنَيْبَةُ	١٠ : ٨٧	ع و ي / عَوَيْتُ
٤ : ٤٥	غ و ر / مَعَارٌ	٩ : ٥٧	ع ي ب / عَيْبَةٌ
١٥ : ٧٧	غ و ي / غَوَّغَاءٌ	٦ : ٥٤	ع ي ش / مَعَايِشٌ
٨ : ٤١	غ ي ث / غَيْثٌ	١٤ : ٦٣	ع ي ط / تَعَيَّطْتُ
٣ : ٦٠	غ ي ر / الغَيْرُ	٤ : ٦٤	ع ي ل / العَيْلَةُ
١١ : ٤٥	غ ي ل / أُغْيَلْتُ	٧ : ٥٣	ع ي ل / أُعْيَلَاءٌ
١٤ : ٨٣	غ ي ي / غَايَةٌ	٢ : ٦٤	ع ي ل / عَيْلٌ
	ف	٣ : ٥١	ع ي ن / أُعْيَانٌ
١٢ : ٧٤	ف ت و / الفَتْوَى	١ : ٥٣	ع ي ن / عِيَانٌ
١٦ : ٣١	ف د ك س / فَدَّوْكَسٌ	١ : ٥٤	ع ي ن / أُعْيِنَةٌ
١٤ : ٩١	ف ر ز د ق / فَرَزْدَقٌ	١١ : ٨٣	ع ي ي / أُعْيِيَاءٌ
٢ : ٢٧	ف ر س / فِرْسِينٌ	١٢ : ٦٦	ع ي ي / مَعَايَا
١٠ : ٩١	ف ر ك / فِرْكَ		غ
١٥ : ٦٩	ف ع و / الأَفْعُوَانُ	١٧ : ٦٦	غ ب و / غَبَاوَةٌ
١٨ : ١٤	ف ك ل / أَفْكَلٌ	٨ : ٤١	غ ب و / غَبِيْتُ
٨ : ٥١	ف و ج / أَفْوَاجٌ	٢ : ٧٢	غ ث ي / الغَثِيَّانُ
١٠ : ٨٩	ف ي ظ / فَاظٌ	٢ : ١٣	غ د ن / اَعْدَوْدَنٌ
	ف ي ف / الفَيْفَاءُ، والْفَيْفَاءُ	١١ : ٣٠	غ د ن / غَدَوْدَنٌ
٢ : ٨٠		٢ : ٧٦	غ ز و / غَازَيْتُ

قوب / قَوْبَاءُ ١٧ : ٦٠

قود / الْقَوْدُ ٢ : ٥٥

قود / مَقْوَدَةٌ ١٢ : ٤٨

قود / اسْتِقَادٌ ١٦ : ٤٦

قود / قَيْدُودَةٌ ٦ : ٦١

قوق / قَوَّقِيَّتٌ ٨ : ٢٧

قول / أَقْوَالٌ ١١ : ٥١

قول / مَقْوَالٌ ١٧ : ٥٠

قول / تَقْوَالٌ ١ : ٥١

قول / قَوُولٌ ١ : ٥٢

قول / مُقْتَالٌ ١٢ : ٩٢

قوم / قِيَامٌ ١٧ : ٦٢

قوم / قِيَوْمٌ ٣ : ٦٣

قوم / مَقَامٌ ٢ : ٤٥

قوو / قَوٌّ ١ : ٨٦

قىق / الْقِيْقَاءُ ١٠ : ٨٠

قىل / أَقَالٌ ٢ : ٤٤

ك

كتء / كَيْتَاءٌ ٥ : ٢٦

كثر / كَوْتَرٌ ١ : ٦

كرو / الْكَرْوَانُ ٣ : ٧٢

كنهب / كَنْهَبُلٌ ١٣ : ٢٠

ق

قبر / قُنْبَرٌ ١٢ : ٢١

قبعث / قَبَعَثَرِي ١٠ : ١٢

قذع م / قَذَعْمَلَةٌ ١٧ : ٥

قرد / قَرْدُدٌ ١٨ : ٨

قرف / قَرَنْفَلٌ ١٥ : ٢٠

قشعر / اقشعرتُ ١٦ : ١٤

قصر / قَوْصَرَةٌ ٤ : ٨٨

قصو / الْقُصْوَى ١٨ : ٧٥

قصو / الْقُصْبَا ١٧ : ٧٥

قضى / لِقْضُو ٨ : ٨٩

قعس / اقعنسس ١٥ : ١٣

قفد / قَفَعْدَدٌ ١٠ : ٩

قفف / الْقَفْفُ ١١ : ٤١

قلس / قَلْسِيَّتُهُ ١٣ : ١٣

قلقل / قَلَقَلْتُ ١٤ : ٢٧

قلقل / الْقَلَقَلَّةُ ١١ : ٨٦

قلو / مَقْلُولٌ ١٢ : ٦٧

قمحد / قَمَحْدُوَةٌ ١٧ : ٦٩

قمطر / قِمَطْرٌ ٤ : ٣

قمم / الْقَمَمَامُ ٧ : ٧٨

قندء / قِنْدَأُوٌ ١٠، ٩ : ٢٦

ص ، س	ص ، س	ص ، س	ص ، س
١٥ : ٨	م ه د / مَهْدَدٌ	١٤ : ٤١	ك و د / كَوْدٌ
٤ : ٦٨	س و ء / مَسَائِيَةٌ	٥ : ٦١	ك و ن / كَيْنُونَةٌ
١٥ : ٦١	م و ت / مَيِّتٌ		ل
٤ : ٥٦	م و ل / مَالٌ	١٥ : ٢٥	ل ء ل ء / لَأَلٌ
١٣ : ٥١	م ي ل / أُمِّيَالٌ	٨ : ٣٤	ل ب ب / أَلْبَبٌ
	ن	١٥ : ٣٤	ل ح ح / لِحَحَتٌ
١١ : ٥٦	ن د س / نَدُسٌ	٤ : ٦٧	ل و ب / مَلُوبٌ
٦ : ٦٠	ن ز و / النَزْوَانُ	٤ : ٦٦	ل و ث / لَاثٌ
١٦ : ٧١	ن ف ي / النَفْيَانُ	٨ : ٥٧	ل و م / لُومَةٌ
١٨ : ٧١	ن ف ي / النَفْيُ	٢ : ٨٣	ل و ي / أَلْوَى
٣ : ٧١	ن ق و / النِقَاوَةُ	٦ : ٣٩	ل و ي / اسْتَلَوْتُ
٤ : ٧١	ن ك ي / النِّكَايَةُ		م
٢ : ٦٥	ن و ء / نَاءٌ	٤ : ٦١	م ا ه ا ن / مَاهَانٌ
٦ : ٥٢	ن و ر / نَوَارٌ	٣ : ٩٠	م د ي / مَدِينَةٌ
٤ : ٥٣	ن و س / نَاووسٌ	١٤ : ٨٤	م س س / مِسْتٌ
٦ : ٥٧	ن و م / نَوْمَةٌ	١٢ : ٩٠	م ش ش / مَشَشٌ
	ه	٩ : ١٩	م ع د / مَعَدَةٌ
٨ : ٧٧	ه ي ه ي / هَاهِيْتٌ	٨ : ٢٠	م ع د / تَمَعَدَدٌ
١٠ : ٧	ه ج ر ع / هَجْرَعٌ	٨ : ٧	م ع ز / مِعْرَزِيٌّ
٢ : ٨٨	ه د م ل / هِدْمَلَةٌ	٧ : ٢١	م ل ك / مَلَكُوتٌ
١٠ : ١٣	ه ر و ل / هِرْوَلٌ	٥ : ٢٤	م ن ج ن / مَسْجُونٌ
٥ : ٥	ه م ر ج ل / هَمْرَجَلٌ	١٤ : ٢٤	م ن ج ن ي / مَسْجِنِيْقٌ
١٤ : ٤٨	ه و ش / اهْتَوْشُوا	١٣ : ٧١	م ن و / مَنَاءٌ

ص ، س	
١٠ : ٧٤	وقى / التَّقْوَى
٧ : ٣٨	وكاء / اَتَكَأ
٥ : ٣٨	ولج / اَتَلَجْ
١ : ٣٩	ولج / اَتَلَجَ
١٥ : ٣٨	ولج / تَوَلَّجْ
١٤ : ٣٣	ولد / لِدَّةٌ
١٦ : ١٧	ولق / اَوْلَقُ
٨ : ٤٠	ونى / اَنَاءٌ
٢ : ٨٤	وى ل / وَيْلٌ

ى

٩ : ٣٥	ىء س / يَتَّسِرَ
٢ : ١٦	ى د ع / اَيَّدَعُ
٤ : ٨٦	ى دى / يَدَيْتُ
١٥ : ٢٣	ى س ت ع ر / يَسْتَعْوِرُ
٨ : ٣٣	ى س / يَسَّرَ
٢ : ٣٧	ى س ر / يَسَّرَ
٧ : ٣٣	ى ع ر / يَعَرَّ
٨٨ : ٣٧	ى ق ن / اَيَقْنَتُ
٤ : ٣٧	ى م ن / يُمِّنَ
١١ : ٣٣	ى ن ع / يَنْعَ
١ : ٢٣	ى ه ر / يَهَيِّرِي
٦ : ٦٨	ى م / اليمى

ص ، س	
١٠ : ٦١	هون / هَيِّنْ
٦ : ٥٣	هون / اَهْوِنَاءُ
٦ : ٩١	هى ض / مُسْهَضٌ
١٠ : ٥٢	هى م / هَيَامٌ
١٦ : ٥٢	هى م / هَيَامٌ

و

١ : ١٧	وء م / تَوَّءَمٌ
٦ : ٨٧	وءى / وَاَيْتٌ
٢ : ٣٣	وث ب / وَثَبَ
٢ : ٣٥	وج ل / وَجِلَ
٣ : ٣٤	وج ه / وَجْهَةٌ
١٧ : ٣٤	وح ل / وَحِلٌ
٩ : ٨٦	وح وح / الوَحْوَحَةُ
٧ : ٣٧	ورى / وُورِي
٦ : ٨٨	وز ز / اَوْزَةٌ
٧ : ٨٦	وزوز / الوَزْوَزَةُ
١٢ : ٣٩	وش ح / الإِشَاحُ
١ : ٣٦	وضء / وَضُوٌّ
٣ : ٣٦	وطء / وَطُوٌّ
٧ : ٨٧	وعى / وَعَيْتٌ
٤ : ٣٩	وعى / إِعَاءٌ
٥ : ٣٩	وف د / الإِفَادَةُ
٢ : ٣٩	وقرر / تَيَّفُرٌ

٢ - مسائل العرین

٩٧ : ٤ المسألة الأولى : تقول في مثل : تُرُّمٌ : من : آءة ، أوء : :

٩٩ : ١٢ - المسألة الثانية : لو بنيت من : الآءة : مثل : مُطْمِئِنٌّ :

لقلت : موأئئ .

١٠٥ : ١ ، ٥ - المسألة الثالثة : فان بنيت مثله أى مثل : زيزيزما : من :

رددت : قلت : ريديدت :

١٠٦ : ١ - المسألة الرابعة : لو تخيلنا كلمة جميع حروفها همزات ، فبنت

منها مثل : أُتْرُجَّةٌ : لقلت : أوؤوؤاة : بوزن : عوعوعة .

١١٠ : ١ - المسألة الخامسة - ١١١ : ٣ - ولو بنيت مثل : الأوتكى :

من : آءة : قلت آوآ : أوأا : بوزن : عاوعا .

١١٢ : ٧ - المسألة السادسة : لو بنيت من الدال في : قءد : مثل :

عصفور : وهى على ماهى عليه من كونها حرف هجاء لم يجز . فإن بنت بعد أن تجعلها

اسما لقلت : دئوى :

١١٥ : ٦ - المسألة السابعة : إن قيل لك كيف تبني من : ضرب : مثل :

إمأ بعد أن تجعلها اسما : فمئل : هذا خطأ .

١٢٢ : ١ - المسألة الثامنة : لو بنيت من : وآئت : مثل : اطمأن : لقلت آبآ .

١٢٥ : ١٧ - المسألة التاسعة : اعلم أنك لو سميت إبان السنى للجزء ثم

صغرتها لقلت أنئ ، فإن بنيت من : أنئ : مثل : ججمرش :

قلت : أنوو .

١٣١ : ١ - المسألة العاشرة : لو جاز أن تبني من الواو مثل : محمر : لقلت

على قول من جعل الألف منقلبة عن واو : موو .

١٣١ : ١٤ - المسألة الحادية عشرة : إن قيل : ما مثال اللات من قوله تعالى : أفرايم اللات والعزى : فقل : مثاله الآن فعة : ومثاله في الأصل : فعلة .

ولو بنيت من اللات مثل : فعول : لقلت : لوي .

١٣٦ : ٧ - المسألة الثانية عشرة : لو بنيت من الآءة : مثل : عنكبوت : لقلت : أو أوت : مثل عوعوت .

١٣٩ : ١ - المسألة الثالثة عشرة : لو بنيت من : هنا : مثل : جردحل : أقلت : هينوو .

١٤٣ : ١٤ - المسألة الرابعة عشرة من الأعجمية : إن قيل لك : كيف تبنى من إبراهيم مثل : جالينوس : فقل : هذا خطأ : لأن إبراهيم خماسي ، وجالينوس رباعي .

١٤٦ : ٣ - المسألة الخامسة عشرة : تقول من : بلاز : مثل : صفرق : بلؤيز :

فهرس الشعر والرجز

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٥ : ٤٧	جُلُبَا		
٦ : ٤٧	الأشْرِبَا	١ : ٦٢	الأحياء
٦ : ٤٧	خَبَبَا	٤ : ١٢٦	وسماء
٧ : ٤٧	أَثْرُبَا	٧ : ٢٧	ضوضاء
٧ : ٤٧	أَشْبَبَا	١٥ : ٦٣	وآباء
٨ : ٤٧	مُحَبَّبَا	٩ : ٧٣	وشاء
٨ : ٤٧	تَجَلَّبَبَا	٦ : ٨٤	وآء
٩ : ٤٧	المَرَبَبَا		
٩ : ٤٧	المُخَضَّبَا		
١٠ : ٤٧	العَقَبَا		
١٠ : ٤٧	اضْطَرَبَبَا	٩ : ٩	جلببا
١١ : ٤٧	السَّبَبَبَا	٩ : ١٧	منصببا
١٥ : ٦٢	عَرَبَبَا	٩ : ١٧	مُعْجَبَا
١٦ : ٦٢	رَقَبَبَا	١٠ : ١٧	طَبَبَا
١٢ : ٧٩	ومَلْعَبَا	١٠ : ١٧	تصوببا
٦ : ٢١	الجَنَادِبِ	١١ : ١٧	تُرْتُبَبَا
١٤ : ٣٧	لِلْعَاسِبِ	١١ : ١٧	وأبا
١٤ : ٤٦	المُطَبِّبِ	١٥ : ١٧	تُرْتُبَبَا
٨ : ٦٥	مُشْغِبِ	٤ : ٤٧	أشيببا
٨ : ٦٠	مُرْطَبِ	٤ : ٤٧	الأصلبا
٧ : ٦٧	مَلَابِ	٥ : ٤٧	أن يركبا

ب

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٦ : ٨٥	حَنَّتْ	٣ : ١١٨	المَوَاكِبِ
١٦ : ٧	دَنُوتُ	١٣ : ١٣٤	صَاحِبِي
١٦ : ٧	المَوْتُ	١٣ : ١٣٤	الرِّكَايِبِ
٥ : ٦٢	لَيْتُ	٥ : ٣٧	وَمَرَّحَبُ
٧ : ٦٢	مَيَّتُ	١٢ : ٤٤	وَتَجِيبُ
١٣ : ٤٧	مطَيَّوبَةٌ	١٣ : ٥٦	كَذِبُ
١٥ : ٦٧	وَأَقْرَدَتُ	١١ : ٥٧	مَعَابُ
		١٤ : ٩٢	طَيِّبُ
	ث	١٠ : ٤	السَّلَاهِبُ
٣ : ٧	الشُّرَايِبُ	١٠ : ٤	السَّارِبُ
١٤ : ٤٢	والعبائثُ	١١ : ٤	الحَالِبُ
	ج	١١ : ٤	ذَاهِبُ
١ : ٥	الخَسِيرُ مِنَّا		ت
١ : ٥	المُخْرِفُجَا		
١٢ : ٩	تَلَجَجْنَا		
١٢ : ٩	سَمَلَجْنَا	١٧ : ١٤	اقشعرتِ
١٣ : ٩	لأنصَجَا	٨ : ٢٩	نِهيلاتِ
١٣ : ٩	نَحْجُجَا	٨ : ٢٩	حامضاتِ
١٤ : ٩	تَحْرَجَا	٩ : ٢٩	عَلَنَدِيَاتِ
١٤ : ٩	فَالنَّجَا	١٨ : ٣٠	لَأَبَلَّتِ
١٥ : ٩	أَعْوَجَا	١٢ : ٨١	لِمَتِي
١٥ : ٩	عَفَسْنَجَجَا	١٢ : ٨١	مِشِيَّتِي
١٣ : ٣٨	تَوَلَّجَا	١٣ : ٨١	الهِيَئَتِ
١٦ : ٣٨	التَّوَلَّجَا	١٣ : ٨١	زَوَزَّتِ

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٩ : ٢٠	تَمَعَدَدَا	٢ : ٨٦	عَوَّيْتِنَا
٦ : ٢٠	أَحَدَا	١١ : ٩١	الْتَمَّيْتِنَا
١٠ : ٢٠	أَجْلَدَا	١٥ : ٢٩	خَرُوجِ
١١ : ٢٩	تَوْحَدَا	٦ : ٣٨	وَلَأَجِ
١١ : ٢٩	وَاعْلَوَدَا	١٠ : ٥١	رَجَاجِ
٧ : ١٢	عَطَوَدَا	١٠ : ٥١	أَفْوَجِ
٩ : ٣٢	عَطَوَدَا	١ : ٧٩	عَلِجِ
٩ : ٣٢	أَسْوَدَا	١ : ٧٩	بِالْعَشِجِ
١٠ : ٧٩	وَالرَّمَادَا	٢ : ٧٩	الْبَرَنِجِ
٤ : ١٣٥	أَسْوَدَا	٢ : ٧٩	وَالصَّيْبِجِ
١٦ : ٤	المسرهله	٣ : ٧٩	وَأَبُو عَلِجِ
٨ : ٨	العضد		
٦ : ٩	تَسْرَدَدِ	٨ : ٢٦	شُودِحِ
٣ : ٩	وَسْرَدَدِ	٢ : ٤٣	يَنْطُوحِ
١٨ : ١١	بِمَسْرَدِ	١٤ : ٥١	فَمِجِ
١١ : ٣٢	الأقصد		
١١ : ٣٢	عَطَوَدِ	١٦ : ٨	مَسْهَدَا
٥ : ٣٤	تَعَادِي	١٧ : ٨	مَهْدَدَا
٦ : ٣٤	الأعادِي	١٦ : ١٩	أَسْدَا
٢ : ٤٢	الأصيد	١٦ : ١٩	وَمَعَدَا
٢ : ٤٨	الممدد	١٧ : ١٩	قَدَدَا

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٥ : ١٨	الإيَّاصِرَا	٥ : ٥٥	القَمُودِ
٧ : ١٨	الإِصَارَا	٣ : ٥٢	بِرَّادِ
٩ : ١٨	الإِصَارَا	١٠ : ٧١	مِيبَرَدِ
٢ : ٢٣	الْيَهَّيرِي	٤ : ٧٥	الصَّدي
٧ : ٣١	نَوَارَا	٦ : ٧٥	الصَّدي
٧ : ٣١	الخِمارَا	١٠ : ٧٥	الصَّادي
٥ : ٤٢	لم تَعَارَا	١٤ : ٧٨	المَمَادِدِ
١٧ : ٤٦	الشُّرُورَا	١٥ : ٨١	بِالْمُودِ
٧ : ٥٢	النَّوَارَا	٤ : ١١٧	بِحُورِ
٦ : ٦٥	البِهَّيرَا	١٤ : ٣٥	مَلْجِدِ
١ : ٦٨	الإِزارَا	٩ : ١٣٢	يَهَّيرِي
٨ : ٧٩	الإِزارَا	١٦ : ٢٦	نَجْدِ
٤ : ١٢١	والنَّسْرَا	٤ : ٢٩	مَنُودِ
٣ : ٤	السَّيْطَرِ	٨ : ٦١	انْقِيادِ
٣ : ٤	الأَسْرِ	٧ : ٤٩	لَا تَرْدِ
٤ : ٤	قِنِصَعَرِ	٧ : ٤٩	تَبَّيرِ
١٤ : ٢١	بِعَمَّرِ	٨ : ٤٩	وَمِيدِ
١٤ : ٢١	واصْفَرِي		ر
١٥ : ٢١	أَنْ تُسْقَرِي	٧ : ٣	قِمِّطَرَا
٣ : ٢٤	الْبِسْتَعُورِ	٧ : ٣	الصَّخْرَا
٣ : ٣٩	تَيْقُورِي	٢ : ٦	كُوتَرَا
٤ : ٥٠	بُعُورِ	١٥ : ١٦	بِهَسْرَا

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٠ : ٣٩	جَيْبِيرٌ	٨ : ٥٠	بِالْعَوَاوِيرِ
١٤ : ٤٩	الِدَارُ	١٢ : ٦١	أَيْسَارِ
١١ : ٥٠	العَوَاوِيرِ	١١ : ٦٩	عَمْرٍو
٩ : ٥٢	نَوَارٌ	٩ : ٢٣	الْيَهْهَبِ
١٣ : ٥٧	الصَّيْرُ	٩ : ٢٣	بِشْرٍ
١١ : ١٦	الِكَبْرِ	١٠ : ٢٣	الْحُرِّ
١ : ٣١	الْمَنْفَطِرُ	١٧ : ١٤٠	الدَّكْرِ
١٦ : ٥٣	مِرٌّ	١٨ : ٧٩	عَلَى الْأَمْرِ
٨ : ٦٤	الْحَجِيرِ	٩ : ٨٠	قَمْرٍ
٨ : ٦٤	الشَّجَرِ	١٣ : ٨٢	قَبْرِ
٧ : ٧٣	وَحَطَرٌ	٣ : ١٢٩	الْمَشَافِرِ
٧ : ٧٣	صَدْرٌ	١٦ : ١٣٤	الأوْبِرِ
٧ : ٩٢	يَنْصَهْرُ	١١ : ٢١	وَالْعَنْصُرِ
١٠ : ١١٠	يَنْتَقِرُ	٩ : ٣	أَبْسَرُ
٩ : ١٣٥	اعْتَدَرُ	١٤ : ١٩	نَظَارٌ
٣ : ١٣٩	بِشْرٌ	١٤ : ١٩	مُخَارٌ
		٦ : ٢٩	الْمَدْرُ
١٤ : ٦٠	الْقَفْرِ	١٠ : ٣٣	يَسْرُوا
١٤ : ٦٠	الْحَمْرِ	٧ : ٣٥	أَوْجُرُ
١٥ : ٦٠	مُسْبِرِي	٣ : ٣٧	يَسْرُوا
١٥ : ٢٢	الْجَنَائِزُ		

ز

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٤ : ١١٨	رقصاً	س	دِرْقَسَا
١٤ : ١١٨	توقصاً	٨ : ٤	حَمْسَا
١٥ : ١١٨	المقصصاً	٨ : ٤	السَّالِسِ
١١ : ٨٨	شاصِ	١٣ : ٣٩	عُضَّارِسِ
١١ : ٨٨	خِصاصِ	١٣ : ٣٩	بَعْنَسِ
١٢ : ٨٨	خِصَّاصِ	٣ : ٧٠	الْأَنْفَسِ
١٢ : ٨٨	شَوَّاصِ	١٦ : ٨٩	دَكَمَسِ
١٣ : ٨٨	الرَّصَّاصِ	٤ : ٨٣	تَخْيَسِ
١٣ : ٨٨	قَنَّاصِ	٤ : ٨٣	تَقَمَّجَسِ
١٤ : ٨٨	مِلاصِ	٥ : ٨٣	أَلْيَسِ
١٤ : ٨٨	عاصِ	٥ : ٨٣	يَأْسَحَسِ
١ : ٨٩	قِرَّاصِ	٦ : ٨٣	شَوَّسِ
١ : ٨٩	واصِ	٨ : ٨٤	نَمَسِ
١١ : ٩٠	عَوِيصِ	١ : ٩٠	أَمْرِسِ
١١ : ٩٠	والتقِصيصِ	٤ : ١٤	أَقْعَنَسِ
	ض	٤ : ١٤	
٣ : ٥٨	الوايِصِ	١١ : ٥	جَحْمَرِشِ
٣ : ٥٨	الفُصَّافِصِ	١١ : ٥	الْفَرُّشِ
	ط	١٢ : ٥	مَهْرِشِ
٤ : ١٢	العُضْرُ فوطا	ص	الدَّلَامِصَا
١١ : ٦٧	العِبَاطِ	١٣ : ٢٥	

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٨ : ٣٠	فِثُولًا	٣ : ١٨	الغَامِقُ
٩ : ٣٠	امْتَلَا	٣ : ١٨	الْخَدْرُنُقُ
٩ : ٣٠	ابْتَلَا	١٠ : ٦٠	مَغْلُوقٌ
٧ : ٤١	الأَوْعَالَا	٦ : ٧٧	وَتَعِيقُ
١٠ : ٤٤	وَالْمَيْلَا	١٧ : ١٢٨	صَدِيقُ
١٦ : ٥٦	مِزْيَلَا	٦ : ٥٠	الْبَيْخِقُ
١٣ : ٥٨	حَوْمَلَا	١٢ : ٩١	وَعَمِشِقُ
٦ : ٥٩	وَحَوْلَا	١٣ : ١٢٧	تَطْلِيْقُ
٥ : ٦٠	دَوْلَا	١٣ : ١٢٧	الْحُوْقُ
٦ : ٥	تَهْمَرُ جَلِ	١٥ : ٨٠	الْقَيْسِقُ
٥ : ٦	الجَدْوَلِ		ك
١٨ : ١٣	بِجْهَالِ	١٢ : ٢٦	أَوْلَا لِكَا
٢ : ١٤	بِمَثْقَالِ	٢ : ٤١	ذَالِكَا
٨ : ١٦	فَانزِلِ	٦ : ٤	تَامِكُ
١٤ : ٢٠	الْكَنْهَبِلِ	١٤ : ٣١	الدَّمَامِكُ
١٦ : ٢٠	الْقِرْنَفُلِ	٦ : ٨٩	ضَحُوكُ
١٦ : ٢٤	الْقَيْتَالِ	٦ : ٨٩	نُوكُ
١ : ٢٥	وَشَمَالِ	٧ : ٨٩	السَّحْكُوكُ
١٦ : ٢٥	الْأَلَالِ	٨ : ٩١	الْفَسْكُوكُ
٦ : ٣٠	عِشْوَلِ		ل
١٦ : ٥٨	إِسْحِلِ	١٢ : ١٣	هَرْوَلَا
٦ : ٣٠	خَلِ خَلِ	٨ : ٣٠	وَأَشْمَعَلَا

القافية	ص . س	القافية	ص . س	القافية
عميشيل	٣ : ٣٢	نَجِيلٌ	٥ : ١١٠	
مُعَوَّلٌ	٣ : ٤٠	مِنَ البُخْلِ	٦ : ١١٠	
مَشْقَلٌ	٤ : ٤١	جَيْلٌ	٨ : ٦	
عَمَّشَقَلٌ	١٢ : ٤١	جَيْلٌ	١٠ : ٦	
مَخِيلٌ	٢ : ٤٦	لَمْ يَنْهَلُوا	١٩ : ١٤	
بِقَسْوَلٍ	٢ : ٥٢	الأَيْلِ	١ : ١٥	
ذِبَالٌ	٣ : ٥٤	أَفْكَالٌ	٢ : ١٥	
أورال	٤ : ٥٧	وَأَفْكَالٌ	٥ : ١٥	
حيال	٤ : ٥٩	وَأَفْكَالٌ	٧ : ١٥	
قَتْلٌ	١٢ : ٥٩	أَوَّلٌ	٥ : ٣٥	
بالرَّمَالِ	١٥ : ٥٩	وَلَا العَوِيلِ	١ : ٤٠	
بالدِّحَالِ	١ : ٦٠	العَيْلِ	٦ : ٤٦	
بِالْقَفْلِ	٩ : ٧٠	الجَيْلِ	٧ : ٨٢	
مَسْرُولٌ	١٧ : ٧١	مَشُولٌ	٨ : ٨٢	
القَمَرْتَقْلِ	١٣ : ٧٥	مَكْحُولٌ	٧ : ٨٥	
عَنْصَلٌ	١٩ : ٧٥	وَيَنْتَعِيلٌ	٨ : ١٢٩	
المُسْتَعْجِلِ	١٠ : ٧٧	الأَجَلِ	٥ : ٧١	
مَشْقَلٌ	٤ : ٤١	بِالوَحْلِ	١ : ٣٥	
جَسْدَلٌ	١٠ : ٧٧			
مَوْتَلٌ	٨ : ٨٣	المَازِمَا	١١ : ٣٨	
مُعْبِلٌ	٦ : ٩٢	المَهَازِمَا	١١ : ٣٨	
مِنَ البُخْلِ	٣ : ١١٠	إِنَّمَا	١٧ : ٥٧	

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٠ : ٢٥	الأَرْسَمُ	١٧ : ٥٧	الأَرْسَمَا
١٧ : ١٢٧	المُسْتَدَمُّ	١ : ٥٨	فَأَظْلَمَا
١٤ : ٤٠	والدَّامِ	١ : ٥٨	نِيَمَا
١٤ : ٤٠	الرَّكَامِ	١٥ : ٦٩	القَدَمَا
١٥ : ٤٠	النَّعَامِ	١٥ : ٦٩	الشَّجَعَمَا
٧ : ٥١	المُنْظَمِ	١٦ : ٦٩	ضَمِرُ زِمَا
١٥ : ٧٥	يَعْظُمِ	٣ : ١٠٥	زِيْرِيْزِمَا
١٤ : ٧٦	لَمْ يَسْمِ	١١ : ١١٥	يَعْدَمَا
١٥ : ٧٦	لَمْ يَسْمِ	١١ : ١٢٧	المَأَزِمَا
٣ : ٨٢	لَمْ يَتَلَمَّ	١١ : ١٢٧	اللَّهَازِمَا
١ : ٨٤	مُلُومِ	٨ : ١٣٤	عِنْدَمَا
٣ : ٨٨	الرَّوَّاسِمِ	٩ : ١٤	المُحَرِّجِمِ
١٩ : ١٣٤	مُبْعُومِ	٢ : ١٧	بِتَوَّعَمِ
١٨ : ٤٧	مُعْيُومِ	٢ : ٢٠	ذِي شَحْمِ
١٤ : ٦١	والطَّعْمِ	٧ : ٢١	المُنْظَمِ
٢ : ٦٦	يَتَوَسَّمِ	٦ : ٢٥	زُرُقَمِ
٣ : ٦٦	مُعَلَّمِ	٦ : ٢٥	سَهْمِ
٢ : ٢٦	سَقَمِ	٨ : ٢٥	الغَيْبَمِ
٥ : ٧٤	سَقَمِ	٨ : ٢٥	النَّسْرَمِ
٦ : ٧٤	والعُدَمِ	٩ : ٢٥	القَلَهَمِ
٧ : ٧٤	عَمَّمِ	٩ : ٢٥	شَحْمِ
٤ : ٨٠	نَمَّمِ		
١١ : ١٢٨	السَّلَمِ		

القافية	ص ، س	القافية	ص ، س
		ن	
سُودَانَا	٧ : ٩	مَكَانٍ	٥٢ : ١٨
الْعَيْنَا	١٠ : ٩	رُعَيْنٍ	٥٥ : ١٠
دَيْنَا	١٠ : ٩	بِعَلَطَتَيْنِ	٥٥ : ١٠
إِلَيْنَا	١٠ : ١٠	وَعَيْنٍ	٥٥ : ١١
عَلَيْنَا	١٠ : ١٠	اِثْنَيْنِ	٥٥ : ١٢
لَدَيْنَا	١٠ : ١١	وَعُونَ	٥٨ : ٥
أَنْ تَكُونَا	١٩ : ١٢	وَالنَّزْوَانَ	٦٠ : ٨
الْكُرَيْنَا	٧٧ : ١٢	بَيْتَانِ	٧٠ : ١٧
آخِرَيْنَا	١٢٨ : ٣	السَّعْبَانَ	٧٠ : ١٧
عَيْنٍ	٧ : ٦	بِالْأَطْعَامِ	٧٧ : ٢
الْقَرَيْنِ	١١ : ١١	أَرْقَانِ	٨٤ : ١٣
شِهْلَانِ	١٢ : ١٥	مِثْلَانِ	١١٨ : ٥
مَنْجُونِ	٢٤ : ١٣	حَقْمَانِ	١٢٨ : ١٥
رَعَشْنِ	٢٦ : ١٨	مُودَنْ	١٩ : ٢
قُعَيْنِ	٤٨ : ٦	الضِّيَافِينَ	٢٧ : ٢
وَصَوْنِ	٤٨ : ٧	تَسْتَبِينَ	٤٤ : ١٤
غَيْنِ	٤٨ : ٨	عُونَ	٥٨ : ١٠
مُعَيْنِ	٤٨ : ١١	هَيْنِ	٦١ : ١٤
فَيْسِنَانِ	٥١ : ٤	وَالْمَدَاهِينَ	٧٢ : ١١
وَأَعْيَانِ	٥١ : ٥	مَهَنَ	٣٠ : ١٤
		غَدَنَ	٣٠ : ١٤
		الزَّمَنَ	٥٥ : ١٥

ص ٤ س	التافية	ص ٤ س	التافية
٨ : ٢٤	أرْدَانِهَا	٨ : ٦٩	وارْتَعَنَ
٩ : ٢٤	دِهَانِهَا	٨ : ٦٩	يَقْضَعَنَّ
٩ : ٢٤	وَبَانِهَا	٩ : ٦٩	مُتَمَعِّنَ
٣ : ٣٠	هَيَأُهَا	٨ : ٧٢	دُرْحَمِينَ
١٦ : ٣٠	آدَاهَا	٨ : ٧٢	والكَرَّوَيْنَ
١٦ : ٣٣	غَسَلُوا بِهَا	١١ : ٨٢	بُرُوقًا مُمَيَّنِينَ
٩ : ٤٢	وَأَحْوَالِهَا		هـ
٢ : ٥٠	كِرَاهَا	٥ : ٤٣	المُشْتَبِهِينَ
٧ : ٥٨	وَعَوْنِهَا	١١ : ٥٢	عَمِيَامِهَا
٨ : ٦٣	وَأَكْثَانِهَا	٤ : ١٣	آدَاهَا
٩ : ٦٧	ذَائِقَتِهَا	١ : ٢١	فَاهَا
٤ : ٧٣	فَتْحَوَاهَا	٢ : ٢١	نَدَاهَا
١ : ٨٢	فَوَادِيهَا	٣ : ٢١	فَاهَا
١٤ : ٨٥	فِي رِيَابِهَا	١١ : ٢٢	من عَشُونِهَا
١٦ : ١١٥	خَبِيَا نَهَا	١١ : ٢٢	بَسْتَرِ مَمُونِهَا
١١ : ١٣٤	من أَسِيرِهَا	١٢ : ٢٢	من تَابُونِهَا
٢ : ٥٧	طَحَابِهَا	١٢ : ٢٢	قَرُونِهَا
٢ : ٥٧	مَمَابِهَا	٦ : ٢٤	رَبِيعَانِهَا
١ : ٧٥	جَوْلَتِهَا	٦ : ٢٤	وَعَنْفُونِهَا
٧ : ١٣	لِبُشْبِيَاهِ	٧ : ٢٤	بَاسْتِنَانِهَا
٧ : ١٣	وَيُدْرِيَاهِ	٧ : ٢٤	طَحَانِهَا
٨ : ٨١	زَيْرَاؤُهَا	٨ : ٢٤	جَوْلَانِهَا

ص ، ص	القافية	ص ، ص	القافية
١٤ : ٥٢	مِسْحَلُهُ	١٥ : ٦	مَوْءَلَهُ
١٤ : ٥٢	وَكَفَلُهُ	١٥ : ٦	السَّبَلَهُ
١٥ : ٥٢	يَغْسِلُهُ	١٦ : ٦	الْقَيْعَلَهُ
١ : ٦١	الْقَلِيْقَهُ	١٦ : ٦	مُقْبِلَهُ
١ : ٦١	الرَّيْقَهُ	١٧ : ٦	جَيْنَلَهُ
١٢ : ٧١	شَاتُهُ	١٧ : ٦	أُجْبَلَجَلَهُ
١٢ : ٧١	عَلَاتُهُ	١١ : ١٤	نَعَمَهُ
٥ : ٨٥	هُوَ أَطْلُهُ	١١ : ١٤	مُحَرَّجِمَهُ
٣ : ٨٧	وَالرَّبْعَهُ	١٤ : ١٨	إِمَعَهُ
٥ : ٨٨	قَوْصَرَهُ	١٤ : ١٨	مَعَهُ
٥ : ٨٨	مَرَهُ	١٥ : ١٨	أَرْبَعَهُ
١٨ : ١٤٢	نَاجِيَهُ	١١ : ٢٧	فِي مُصَلِّصِيهِ
١٨ : ١٤٢	لِلسَّانِيهِ	١٢ : ٣٠	لَشَمَهُ
		١٢ : ٣٠	قِيَمَهُ
٢ : ٥٦	عَنْ قِلَا	٩ : ٣٤	أَلْبِيَهُ
١٥ : ١٤٢	عَقْرًا	١٣ : ٣٤	أَلْبِيَهُ
١٥ : ١٤٢	لِمَاشَا	١٠ : ٤٠	مِسْحَلَهُ
١٦ : ١٤٢	وَالْمَا	١٠ : ٤٠	وَكَفَلَهُ
		١١ : ٤٠	يَغْسِلُهُ
١ : ٧٢	بَازِيَا	١٧ : ٤٠	بِرَاعَهُ
١ : ١١٧	مَالِيَا	١٧ : ٤٠	سُرَاعَهُ

ص، ص	القافية	ص، ص	القافية
٣ : ٢٤	بانُونِي	١٠ : ٤١	بالغِيَّ
١٧ : ٢٧	أَنْ تَنْكِحِيْنِي	١٠ : ٤١	الْيَثْرِي
١٧ : ٢٧	مُعْزِي	١٢ : ٧٠	الندَلِيَّ
٣ : ٧٠	والْقَلَسِي	١ : ٧٢	النَّسِيَّ
٥ : ٧٠	والْقَلَسِي	١ : ٧٢	العَيْيَّ
١٧ : ٨٠	الْقِيَا فِي	١٣ : ٦٢	طُورِيَّ
١٨ : ٨٠	الْقِيَا فِي	١٣ : ٦٢	إِنْسِيَّ
١١ : ١٢٤	أَخْلَا فِي	٦ : ٦٦	والْعُبْرِيَّ
١٤ : ٢٦	وَمَالِي	٢ : ٦٧	شَهْوَانِيَّ
١٣ : ٤٠	سَامِي	٥ : ٨٢	الْأَثَانِي
٧ : ٦٨	الْبِيْمِي	١ : ١٠	أَحْبَبَنْطِي
١١ : ٥٥	وَبِيْمِي	١ : ١٠	الْمَطِّي
١٦ : ٧٠	الْجَانِي	٩ : ١١	بَسْرْتَدِيْنِي
١٦ : ٧٠	السَّوَانِي	٩ : ١١	وَيَعْرْتَدِيْنِي
		١٣ : ١٧	فَارْتِيْسِي

فهرس الأعلام

أ	أ
أمروؤ القميس ١٢ : ١٤ - ٢٠ : ١٣ ،	ابن أحمرو (عمرو بن أحمرو الباهلي) :
١٥ - ٢٤ : ١٨ - ٣٠ : ١٩ -	١٩ : ١١ - ٤٢ : ٤ - ٧٩ :
٤٠ : ٢ - ٤١ : ١١ - ٥٧ : ٣ -	١٧ - ٩٢ : ٧ - ١٣٢ : ٧ .
٥٨ : ١٥ - ٧١ : ١٦ - ٧٥ : ١٢ ،	ابن الأعرابي ٥ : ١٣ - ١٠ : ٤ ، ٨ -
١٨ - ٨٣ : ٧ - ١٣٩ : ٢ .	١٩ : ١ - ٢٩ : ١٢ - ٤٦ : ١٣ .
أ	ابن أحمرو (عبيدالله بن أحمرو الجعفي)
أبو الأحمرو الحماني ٦٨ : ٦ :	١٧ : ١٤
أبو إسحاق ١١ : ١٠ .	ابن رسم ٤٨ : ٥ - ٧٦ : ١٢ - ٧٨ : ١٦ .
أبو الأسود الدؤلي ٦٠ : ٩ .	ابن السكيت ٤٨ : ٥ - ٥٥ : ٩ -
أبو بكر ٥٧ : ١٥ - ٧٨ : ١٦ -	٧٦ : ١٢ - ٧٨ : ١٦ .
٨ : ٩٠ .	ابن قتال (وقيل : هذا وهمي) ٦٠ : ١٧
أبو بكر بن أحمرو تلميذ المبرد ٧ :	ابن قيس الرقييات ٢٥ : ١٥ - ٣٣ : ١٥ .
١٣ : ١٠ - ١٣ .	ابن كثير ٥٢ : ٥ .
أبو بكر محمد بن أحمرو بن دريد ٧٢ :	ابن مقبيل ٥٤ : ٢ - ٥٩ : ٧ -
١٣ ، ١٤ - ٧٧ : ١٦ - ٨٠ :	١٤٠ : ١٥ .
١٥ ، ٥ ، ١٠ - ٨٣ : ١٥ .	ابن مقسم ٥ : ٢ - ١٣ ، ٦ - ١١ -
أبو بكر محمد بن أحمرو السراج أحدث	٧ : ١٧ - ١٢ : ١٠ - ١٣ : ١٧ -
تلاميذ المبرد ٣٢ : ٤ - ٤٨ :	١٤ : ١٦ - ٣٠ : ١ - ٣٨ : ٣ -
٤٩ - ٥ : ٤ - ٥٧ : ١٥ - ٦١ :	٤٦ - ٣ : ٤٧ - ٢ : ٥٠ - ١٣ -
١٣ - ٦٢ : ١٢ - ٧٦ : ١٢ -	٥٥ : ٣ - ٦٣ : ١١ - ٧٩ :
٧٨ : ١٦ - ٧٩ : ٧ - ٨٨ :	١٣ ، ١٤ - ٨٠ : ٥ - ٨١ : ٢ -
٨ : ٩٠ - ٩ .	٨٥ : ١٥ .

أبو ذؤيب الهذلي ١٦ : ٢ - ٥١ :

١٣ - ٦٣ : ٧ - ٧٠ - ٨ : ١١٧ :

. ١٣

أبو ذكوان ٧٨ : ٢ - ٧٩ - ١٥ -

. ٨٠ : ٦ ، ١١

أبو زبيد الطائي حرمله ٨٤ : ٧ -

أبو زغب أو أبو زغبة دلم العبشمي

. ٧٢ : ٧

أبو زيد سعيد بن ثابت الأنصاري ٩ :

٤ ، ١١ ، ١٦ - ١٠ : ١٣ ، ٥ -

١١ : ٥ - ١٧ : ١٧ - ٢٢ :

٣ - ٢٤ : ١٢ - ٣٠ - ٧ : ٣٤ :

٤ - ٣٨ - ٨ : ٤٢ - ٨ : ٤٤ :

٣ ، ٧ ، ٤٩ - ٥ : ٥٧ : ١٤ ،

١٦ - ٦١ : ١٣ - ٦٢ : ١٢ -

٦٥ : ٣ - ٦٩ - ٢ : ٧١ - ٧ :

٧٢ : ١٦ - ٧٦ - ٧ : ٧٧ - ٥ :

٧٩ : ٩ - ٨٦ - ١٥ : ١١٨ :

١٣ - ١٤٢ : ١٣ ، ٢١ .

أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري

١٠ : ١٣ - ٥٧ : ١٦ - ٦١ :

١٣ - ٨٨ : ٩ - ٩٠ : ٨ ، ١٠ .

أبو السفّر ١١ : ٢ .

أبو سهل أحمد بن محمد ٢٥ : ٥ .

أبو عبّدة ٧ : ١٠ - ١٠ : ٢ -

أبو بكر محمد بن علي بن القاسم المكي

٧٢ : ١٣ - ٧٧ : ١٥ - ٧٩ :

١٣ - ٨٠ : ٥ ، ١٠ - ٨١ : ٦ .

أبو بكر محمد بن عمرو بن أبي عمرو

الشيبياني ٤٦ : ٤ ، ٣ - ٦٣ : ١١ ،

. ١٢

أبو جندب الهذلي ٥٥ : ٣ .

أبو حاتم السجستاني ٧٢ : ١٤ -

٧٧ : ١٦ - ٧٩ : ١٤ - ٨٠ :

٦ ، ١١ - ٨٨ - ٩ : ٩٠ - ٩ :

أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأحمشي

الأوسط ٦١ : ١٦ - ١٠٠ : ٩ :

١٠٣ - ٢ : ١٠٤ - ١١ : ١٣ ،

١٢١ - ١٨ : ١٢٧ - ١٣ -

١٣٣ : ١٧ ، ١٨ - ١٥١ : ١٣ .

أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل

الأحمشي الأصغر ١١ : ٤ - ١٧ :

١٦ - ٢٣ - ٨ : ٣٨ - ٨ : ٥٣ :

٩ - ٦٥ : ٣ - ٧٦ - ٦ - ٨٦ :

. ١٤

أبو خزيمة إيراد بن لقيط وقيل نهشل

ابن زيد ٥ : ١٥ .

أبو دهبيل ٩ : ٢ - ٢٦ : ١ - ٤٩ :

٤ - ٧٤ : ٣ ، ٤ .

أبو عليّ هارون بن زكرياء الهَجْرِيّ

٧٨ : ٢ - ٧٩ : ١٤ - ٨٠ : ٦ ،

. ١١

أبو عمرو ١٣ : ١٥ - ٣١ : ١٦ -

. ١ : ٨٠

أبو عمرو بن العلاء ٨٩ : ١٢ .

أبو الفضل العبّاس بن الفرج الرِيّاشِيّ

١١ : ٥ - ١٧ : ١٧ - ٣٨ : ٨ -

٤٩ : ٩ - ٥٣ : ١٠ - ٥٧ : ١٦

٦١ : ١٣ - ٦٥ : ٣ - ٧٦ : ٧ -

. ١٤ : ٨٦

أبو كبير ٤٦ : ١ .

أبو محمد بن عَلْفَقَة ٨١ : ٩ ، ١٠ .

أبو محمد التَّمَعِيّ ٥٨ : ٢ .

أبو النجم العَجَلِيّ ٥ : ٥ - ٦ : ٤ -

٣٢ : ٢ - ٤٠ : ٩ - ٤١ : ١٢

٣ : ٥٢ - ١٣ : ٧٧ - ٩ : ١٣٤

. ١٠

أمّ تَابِطُ شَرًّا ٤٥ : ١٢ .

الأخطل ١٥ : ٦ - ٣٣ : ٩ - ٣٧ :

٢ - ٤٤ : ٩ - ٥٧ : ١٢ .

الأسود بن يعفر ٤٤ : ٧ .

الأشعر الرَقَبَان ٥٣ : ١٥ .

الأصمعيّ ٤ : ٧ - ٧ : ١٠ - ١٥ -

١٣ : ٦ ، ١٦ - ١٩ : ٩ - ٢٢ :

١٣ : ٥ - ١٧ : ٨ - ٢٣ : ٣ ،

٤ - ٢٥ : ١٤ - ٣٢ : ١ ، ٥ -

٣٧ : ١٠ - ٥٠ : ٩ - ٧٤ : ١٤ .

أبو عليّ الفارسيّ الحسن بن أحمد بن

عبد الغفّار ١٠ : ١٣ - ١١ :

٤ - ١٢ : ١ - ١٣ - ٢ : ١٧ :

١٦ - ٢٣ : ٦ - ٢٤ - ١٢ : ٣١ -

١٣ - ٣٤ : ١٢ - ٣٨ - ٧ : ٤٤ :

٣ ، ٤٨ - ١٥ : ٤٩ - ٥ : ٤ -

٥١ : ٣ - ١٥ - ٥٣ : ٩ - ٥٥ :

٣ - ٥٧ : ١٥ - ٥٨ - ٦ : ٦١ :

١٣ - ٦٢ : ١٤ - ٦٣ - ٧ :

٦٥ : ٣ - ٧٠ - ٨ : ٧٢ - ٤ ،

١٢ - ٧٦ : ٦ ، ١٢ -

٧٨ : ١٦ - ٧٩ : ٤ - ٨٢ -

٦ - ٨٦ : ١٤ - ٨٨ - ٩ : ٨٩ :

١٥ - ٩٠ - ٨ : ١٠١ - ١٥ -

١٠٢ : ٥ - ١١٥ - ١٤ - ١١٧ :

١٣ - ١١٨ - ٢ : ١٢١ - ١١ -

١٣٢ : ٤ - ١٣٣ - ٤ : ١٨ ،

١٣٤ : ٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥ -

١٣٥ : ٣ - ١٤٠ - ١ : ١٥ -

١٤١ : ٢ - ١٤٢ - ٩ : ١٣ -

١٤٤ : ١٠ - ١٥١ - ٣ .

— ١٧ : ٧ — ١١ : ٦ —
: ١٤ — ١٧ : ١٣ — ١٠ : ١٢
: ٣٠ — ٥ : ٢٥ — ٩ : ٢٢ — ١٦
١. ٤٧ — ١. ١٨ — ١١ : ٣١ — ١
: ٥٥ — ١٣ : ٥٠ — ٤ : ٤٩ —
. ١٥ : ٨٥ — ٤

ج

الجرحى أبو عمر ٥٩ : ١٣ — ١٠١ : ٧ .
جرير ٣٨ : ١٢ — ٩١ : ٥ .

ح

الحارث بن حازمة ٢٧ : ٦ ، ٥ —
. ١٥ : ٦٣
الحارث بن خالد بن العاص ٧٧ : ١ —
. ١ : ١١٨
الحارث بن عباد ٥٩ : ٣ .
حبيشة بن طريف ٥٥ : ٩ .
حسان بن ثابت ١٣ : ٣ — ٣٠ :
. ٤ : ١١٨ — ١٥ : ٣٩ — ١٥

الخطبة ٢٦ : ١٥ — ٨٠ : ٨ .
حميد الأرقط ١٩ : ١٣ .

خ

خالد بن صنوان ٣١ : ٤ .
خالد بن عبد الله القسري ٣١ : ٥ .
خالد بن قيس بن مقلد بن طريف ٦ :
. ١٤ ، ١٢

— ٥ : ٢٦ — ٥ : ٢٤ — ٦ : ٢٣ — ٨
: ٣١ — ١٣ ، ٤ : ٣٠ — ٥ : ٢٩
— ١٤ : ٥٠ — ٢ : ٣٣ — ١١ ، ٩
: ٧٢ — ١ : ٥٦ — ١٥ : ٥١
، ٢ : ٧٨ — ١٦ : ٧٧ — ١٤
: ٨٠ — ١٥ ، ١٤ : ٧٩ — ١٧
، ٦ : ٨١ — ١٢ ، ١١ : ٧ ، ٦
— ١٠ : ٨٨ — ٤ ، ٢ : ٨٤ — ٦
، ٢ : ٩٠ — ١٢ ، ١١ : ٨٩
. ١٦ : ١٣٤ — ٩

الأعشى ٨ : ١٥ — ١٨ : ٦ — ٢٥ :
١٦ ، ١٣ ، ٥ : ٤٦ — ١٢
— ٧ : ١٢٩ — ٥ : ٦٥ — ١٤ : ٥٥
أُمَيَّة بن أبي الصَّامِت ٦٧ : ٨ .
أُمَيَّة بن أبي عمَّاد الخليلي ٢٤ : ١٥ —
. ١٤ : ٥٩

أوس بن حنجر بن عتَّاب ٥٦ : ١٥ .

ب

بنت أُلَيْمَارِس ١٢٧ : ١٢ .
بنو مَوْءَلَة بن مالك ٦ : ١٣ — ٧ : ١

ت

تَابِط شَرَا ١٢٤ : ١٠ .
التوزي ٨٠ : ١٣ .

ث

ثعلب أبو العباس أحمد بن نعم ٥ : ٢

١٣-٤٣ : ٤-٤٨ : ١٠-٥٠ :

٤-٧١ : ١٨-٨٠ : ١٤-

٨١ : ٧-٨٩ : ١٣-٩١ :

٧-١٠٥ : ٢.

رومي بن شريك الضبي ٥١ : ٣.

رياح بن سنيح الزنجي ٤١ : ٦.

ز

الزقيان السعدي ١٨ : ١.

زهير ٧٥ : ١٤-٧٦ : ٩-٨٢ :

٢-٨٤ : ٥-٨٥ : ٤-١٢١ :

س

ساعده بن جوية ٧٦ : ١٣.

سعة بن غريص اليهودي ٥٦ : ١.

سعيد بن جبير ٣٩ : ٤.

سلامة بن جندل ٣٧ : ١٣.

سيبويه ١٠ : ٦-٣٥ : ١٥-٥٢ :

٦٩ : ١٠ ، ١٤-٧١ : ٤-

١٠٠ : ٨-١١٦ : ٩ ، ١٢-

١٢١ : ٣-١٢٩ : ٥-١٣٣ : ١-

١٤١ : ٢.

ش

الشمردل اليربوعي ٥٧ : ١.

الشمخ ٧ : ٥-٢٢ : ١٤-٨١ : ١٤.

الشنفري ٦ : ٧-١٥ : ٣-٤٤ : ١٥.

خالد بن يزيد بن مزيد ٤٥ : ٦.

خطام الريح المجاشعي ٨٢ : ١٠.

خفاف بن ثدبة ٤١ : ١.

خلف الأحمر ٧٨ : ١٧.

الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٠٠ : ٨-

١٢٦ : ٩-١٤٩ : ١-١٥٢ : ٩-

١٥٤ : ١٢.

الخنساء ٩ : ٨-٤٩ : ١٣-٥٠ :

٣ ، ١.

د

دريد بن الصمة ٧٨ : ١٣.

دكسين ٨٩ : ١٧.

ذ

ذو الرمة ٤ : ٥-٤٣ : ١-٥٦ :

١٢-٦١ : ٧-٧٢ : ٤-٧٤ :

١٦-٨٠ : ٣-٨٨ : ٢-٩٢ :

٤-١٣٤ : ١٨.

ر

الراعي ٢٩ : ١٤-٣٥ : ٦-٣٨ :

٥-٥٩ : ٥.

الرؤاسي أبو دواد ٨٧ : ٢.

رؤية ٧ : ٢-٧ : ١٥-٢٦ : ١٧-

٢٧ : ١٦-٢٩ : ١٠-٤٢ :

عبد الله بن ربيع الخندلي - أبو محمد
القعسي ٥٨ : ٢ .

عبيد بن العرتدي الكلابي ٦١ : ١١ .

العجاج ٤ : ١٣ ، ١٧ : ٥ - ٢ -

١٤ : ٨ ، ١٠ : ٢٠ - ٨ -

٣٨ : ١٥ - ٣٩ : ٢ - ٥٢ :

٦ - ٦٢ : ١٢ - ٦٦ : ٥ - ٦٧ :

١ - ٦٩ : ١٤ - ٧٣ : ٦ - ٨٦ :

١ - ٩١ : ١٥ - ١٢٩ : ١٤ .

العجيب السلولي ٣ : ٨ .

عدي بن الرعاء ٦ : ١٦ .

عروة الصعاليك ٢٤ : ٢ .

علقمة بن عبدة ٤٧ : ١٥ ، ١٧ .

علي بن أبي طالب ١٨ : ١١ - ٣٧ : ١٢

٣٨ : ٣ - ٨٨ : ٤ .

عمارة بن طارق الضبي ٢٤ : ١٠ .

عمر بن أبي ربيعة ٦٢ : ١٤ .

عمر بن الخطاب ٢٠ : ١١ - ٦٣ : ١ .

عمر بن لجأ ١٦ : ٧ .

عمرو بن كلثوم ٦٤ : ٧ .

عمرو بن معدى كرب ٤٠ : ١٦ .

العنبر بن عمرو بن تميم ١٢١ : ٢ .

عنترة بن شداد العبسي ١٧ : ١ -

٢٩ : ٣ - ٨٣ : ١٦ .

١٥ .

الشيبياني : أبو بكر محمد بن عمرو بن أبي

عمرو الشيبياني تقدم في ص ٣٠ .

ص

صخر أخو الخنساء ٦٠ : ٧ .

ض

ضابي بن الحارث البرجمي ١٣ : ١١ .

ط

طرفة بن العبد ٤ : ١٥ - ٨ : ١٨ -

١١ : ١٧ - ٢١ : ١٣ - ٣٥ :

١٣ - ٤٧ : ٢٠ - ٧١ : ٩ -

٧٥ : ٥ - ١١٠ : ٩ .

الطرماح بن حكيم ٨٥ : ١٠ .

طريف بن تميم العبدي أبو عمرو ٦٦ : ١

طفيل الغنوي ١٧ : ٩ - ٣٧ : ٤ -

٦٥ : ٧ - ٦٦ : ٧ - ٨٥ : ٦ .

ع

عائكة بنت زيد ١٢٧ : ١٦ .

العباس بن مرداس ١١٦ : ٧ .

عبد الرحمن بن عبد الله أخي الأصمعي

٣٠ : ١١ .

عبد الله بن الدُمينة الخثعمي ١١٧ :

٣ .

ل

ليبد ١٧ : ٨ - ٣٤ : ١٧ - ٥٢ : ١٠ -
١٣٥ : ٨ .

م

مالك بن بَجْرَةَ ٦ : ١٢ - ٧ : ١٠ .
المُبَرَّد : أبو العباس محمد بن يزيد بن
عبد الأكبر ٧ : ١٣ - ٩ :
١٧ - ١١ : ٤ - ١٢ : ٧ - ١٦
١٣ - ١٧ : ١٦ - ٢٢ : ٣ - ٣١ :
٢ - ٣٨ : ٨ - ٥٣ : ١٠ - ٦٢ :
١٤ - ٦٥ : ٣ - ٦٨ : ٨ - ١١ :
٧٦ : ٦ - ٧٩ : ٧ - ٨٦ : ١٤ -
١٢١ : ١١ .

مبشر بن هُدَيْل الشَّمَخِيّ الفزاري
١١ : ٧١ .

المُتَسَخِّل الهذلي ٦٧ : ١٠ .

مجنون ليلي قيس ٢٠ : ١٧ .

المروزي أبو بكر محمد بن يحيى المروزي
٦٣ : ١١ - ٨١ : ٢ .

معروف بن عبد الرحمن ٤٧ : ٣ .

معاوية بن أبي سفيان ٤٩ : ١٠ .

معن بن أوس ٣٥ : ٤ .

مقّاس العائذي ١٨ : ٤ .

منتجع بن نهبان العَدَوِيّ ٣٠ : ٥ -

ف

الفرّاء ١٢ : ١ - ٤٧ - ٣ : ٧٠ :
٧٢ - ١٢ : ٤ .

الفرزدق ٤٢ : ١ - ٥٢ - ٨ : ٦٧ :

٩١ - ١٤ : ١١٥ - ١٤ : ١١٦ - ١٤ :

١٨ - ١٢٩ : ٣ .

فَرَوَةَ بن مُسَيِّك بن الحارث ١٢٨ : ٢ :

ق

القتال الكلابي عبد الله أو عبّيد بن
مُجيب أبو المُسَيَّب ٦٧ : ٦ -
٧٩ : ١١ .

قُتَيْبَةُ الأحمَر ٢٣ : ٣ .

القطامي ٧٥ : ٨ .

قُطْرُب ٢٢ : ٥ .

القلاخ ٣٠ : ١٣ .

قَيْسُ بن الحطيم ٢١ : ٥ .

قَيْسُ بن ذَرِيح ٦٢ : ٦ .

ك

كُثَيِّرُ صاحب عَزَّة ١٢١ : ٣ :

الكسائي ٢٦ : ٩ .

كعب الغنوي ٥٢ : ١ - ٩٢ : ١٣ :

كلحبة العرنى ٢٦ : ١١ .

الكمييت ٦ : ١ - ٩ ، ١ - ٣٠ : ١ -

٦٧ : ١٧ - ٧٩ : ٨ :

٨٥ : ١٣ .

مهاصر النهشلي ٩٠ : ١٠ .

ن

نُصَيْبٌ ٧٤ : ٣ .

النابعة الجعدى ١٦ : ١٣ .

النابعة الذيباني ٨ : ٧ - ٦٢ : ٤ -

٧٢ : ٩ - ٧٥ : ٣ .

النمر بن تولب ١١٥ : ١٠ .

هـ

هرم ١٧ : ٨ .

هند بنت معاوية ٤٩ : ١١ .

ى

يزيد بن عبد المدآن ٢١ : ٧ - ٥١ : ٦ .

يزيد بن عمرو الملقب بالصعق ٦٢ : ٢ .

يزيد بن معاوية ٣٣ : ١٢ .

اليزيدى عبدة الله بن محمد بن أبي محمد

اليزيدى ٣٠ : ١١ .

اليشكرى - باغت ، أرقم ، راشد ،

كعب ١٢٨ : ١١ .

يعلى الأحول الأزدي ٨٤ : ١٢ .

يونس بن حبيب ١٨ : ١٦ .

الخطأ والصواب

الصواب	الخطأ	ص س
تحذف	§	٣ : ٤
جَهَّورَ	جهورٌ	٨ : ٣
عن أبي الفضل	عن الفضل	١١ : ٥
§ دَلَّظَهُ	دَلَّظَهُ	١١ : ١٥
شودَح	شودخ	٢٦ : ٨
الْتَبُّ	الْتَبُّ	٣٤ : ٨
الْتَبَّهُ	الْتَبَّهُ	٣٤ : ٩
بِرَاعَهُ	بِرَاعَةً	٤٠ : ١٧
الْمْتِهِنِّ	الْمْتِهِنِّ	٤٣ : ٥
وَارْتَعَنَ	وَارْتَعَنَ	٦٩ : ٨
يَفْزَعَنَّ	يَفْزَعَنَّ	٦٩ : ٨
تَمْنَعَنَّ	تَمْنَعَنَّ	٩٦ : ٩
على أبي بكر	على أبي محمد	٧٧ : ١٥
هِدْمَلَةٌ	هِدْمَلَةٌ	٨٨ : ٢
حَرَكَهَا عَلَى	عَلَى حَرَكَهَا	٩٧ : ٨
يُحْدَفُ	يُحْدَفُ	٩٨ : ١٤
أَوْوُؤَاةٌ	أَوْوُؤَاةٌ	١٠٦ : ٣
أَنَّ	ن	١١٣ : ١١
٤ من : ساقط الخ	٤ ، ٤ من : ساقط الخ	١٣٣ : ٢٠ اليسار

بشر	بشر	٣ : ١٣٩
٤ : ٣	٤ ، ٣ له	٢٠ : ١٥٩
٣ : ١٤	٢ : ١٤	٢ : ١٧٠
الشاعر ابن أحمـر	الشاعر أغلب الظـ	١٩ : ١٩٩
المنشد له	يُظن أن المنشد	١٢ : ٢٠٣
الصواب	الخطأ	ص س
السامي	السادس	٤ : ٢١٨
١٣ : ٦١	١٢ : ٦١	٩ : ٢١٩
١٤ : ٦١	١٣ : ٦١	١٠ : ٢١٩
تقع في الرحم	تقع الرحم	١١ ، ١٠ : ٢٣٢
الإجرد	اجرد	٥ : ٢٤٧

استدراك

١٢ : ١ ، ٢ - سوى عضر فوط حَطَّ بي فأقمته

يبادر سر با من عطاء قوارب

قلنا فيه في هذا الموضع من (ش ، ت) كلاما ، وانظر ما في ١٢٩ : ١٥ ،

١٦ من (ش ، ت) للجزء الثاني من هذا الكتاب .

١٤ : ٨ - قلنا في هذا الموضع من (ش ، ت) : لم نوفق لمعرفة هذا الراجز

ثم ظهر أن الراجز هو العجاج .

٢٢ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ - انظر الأبيات الثلاثة الأول من هذا الراجز

في هامش ص ١٧٥ من الجزء الأول من سر صناعة الإعراب لابن جني .

٢٣ : ٨ ، ٩ ، ١٠ - أَشْبَعَتْ راعِيَّ من اليهَيْرِ : قلنا فيه كلاما

في ١٤١ : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ من (ش ، ت) للجزء الأول من هذا

الكتاب ، فانظر فيه ، وانظر ٣٠٩ : ٩ من شرح شواهد الشافية للبغدادي :

٥٠ : ٧ ، ٨ - وَكَحَّلَ العَيْنِينَ بالعواور : قلنا في هذا الموضع من

(ش ، ت) كلاما فانظر فيه ، وانظر ٣٧٤ : ٧ - من شرح شواهد الشافية للبغدادي

وج ٢ ص ٣٧٤ س ١٢ من كتاب سيوييه :

٦٦ : ٤ - لاثٍ : وصف من لاثٍ ، فهو في الأصل لاثٌ مثل : قائم من

قام : وأمثالهما ، ثم حدث تقديم ، وتأخير فصار : لاثي : ثم سهلت الهمزة

فصارت ياءً ، ثم حذفت .

٦٩ : ١٣ - أفرغ بلخوف ثار من ريعانها . ومن تواليا ، وعنفوانها . هذان

أول بيت ، وثاني بيت من ثمانية أبيات من مشطور الرجز تقدمت في ٢٤ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ - من هذا الجزء .

٧٩ : ١٠ - ألا حتى المنازل من سعادا

عفت إلا الدوايد والرمادا

الدوايد : آثار أراجيح الصبيان ، واحدها دودة - والرماد : دقاق الفحم من حُرارة النار :

٨٢ : ٥ - حتى يخون الدهرُ ثلاثة الأثافي .

الأثافي : حجارة تنصب عليها القدر للطبخ ، الواحدة أثفيّة ، وثلاثة الأثافي : قطعة من الجبل يُجعل إلى جانبها حجران أي أثفيّتان ، وتوضع القدر على ثلاثها ، ويقولون : رماه الله بثلاثة الأثافي : أي بالشرّ كله .

١٣٤ : ١٠ ، ١١ - باعد أم العمرو من أسيرها : قلنا في هذا الموضع من

(ش ، ت) : لم نوفق لمعرفة الراجز ، وقد وفقنا له ، وهو أبو النجم العجلي كما في ٥٠٦ : ٧ من شرح شواهد الشافية للبغدادي .

٢٣٠ : ٢٢ - البيت السابق هو :

ولكنني أقبلتُ من جانبي قسا أزور امرأاً محضاً نجيباً يمانيا

٢٦١ : ٤ - الحارث بن خالد : تقدم في ٢٣٤ : ١٣ .

ملاحظة (ش ، ت) رمز للشروح ، والتعليقات .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان
بشواهد و حججه . وإنما ذلك في الغريب منها

§ فِيمَا ٢ ذُكِرَ فِي ٢ أَوَّلِ بَابٍ مِنْ ذَلِكَ ٣ :

§ قِمَطْرٌ : ٤ وهو الشَّدِيدُ ٤ [١٢٠٩] . ومنه قوله تعالى : « إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا ٥ يَوْمًا عَبَّوسًا قَمَطِرًا ٦ » : ٦ أى شديدًا ٦ ، وكذلك قولهم : اقْمَطِرْ ٥ الأمرُ ، أى اشتدَّ . قال الراجز :

ثم رأيت صُنْتُعًا قِمَطِرًا ذَا صَهَوَاتٍ يَتَوَوَّقِي الصَّخْرَا

صُنْتُعٌ : صَغِيرُ ٧ الرَّأْسِ ٥ . قال ٨ العُجَيْرُ السُّلُولِي ٩ :

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ السُّوْرَ وَالْحَسَا قِمَطِرٌ كَحُوَازِ الدَّحَارِيحِ أَبْتَرٌ ١٠

١ - قبل قوله : « هذا تفسير اللغة الخ » في ع : بسم الله الرحمن الرحيم . وفي ظ ، ش ما يأتي : « بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين ، قال أبو الفتح عثمان بن جني الأزدي النحوي رضى الله عنه » .

٢ - ظ ، ش ، ع : ما .

٣ - ع : الباب الأول ، من ذلك : ساقط من ظ ، ش .

٤ - ع : شديد . وظ ، ش : الشديد . ٥ - ساقط من ظ ، ش .

٦ - ساقط من ع . ٧ - ص صعب .

٨ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقال . ٩ - السلولي : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

١٠ - هذا البيت ساقط من ه ، وفيها في موضعه لفظ : وجبروه .

٥ في هامش الأصل في نسخة : صغير الرأس .

§ سِبْطَرٌ : طويلٌ مُتَمَدِّدٌ ، وهو من معنى السَّبِطِ ، وقريب من لفظه .
قال الراجز :

لاتَعْدِلِي بِالشَّيْطَانِ السَّبْطَرِ البَاسِطِ البَاعِ الشَّدِيدِ الأَسْرِ

كَلَّ لَيْمٌ حَمِيقٌ قِنْصَعْرٌ

§ دِرْقَسٌ : جمل غليظ ١ شديد قال ذو الرُّمَّة :

دِرْقَسٌ رَمَى رَوْضَ القِدَافِينَ ظَهْرَهُ بأَعْرَفٍ يَتَّبِعُو بِالْحَنَيْيَسِينَ تَامِكٌ

وَأَنشَدَ ٢ الأَصْمَعِيُّ :

أرسلَ فيها مُجْفَرًا ٣ دِرْقَسًا أَدْهَمَ أَحْوَى شَاغِرِيًّا حَمْسًا

§ سَلْهَبٌ : طويلٌ ، ويقال : « سَلْهَبٌ » بالصاد ٥ ، قالت الراجزة :

أنتَ وَهَبْتَ الغَلِمَةَ السَّلَاحِيَّ وَهَجَمَةً مثلَ النِّعَامِ السَّارِبِ ٦

وَغَنَمًا يَحَارُ فيها الخَالِبُ متاعَ أَيَّامٍ ، وكلُّ ذَاهِبٌ

§ سَرَهْفٌ ٧ : يقال : سَرَهَفَهُ وَسَرَهَفَهُ وَسَرَهَدَهُ وَسَرَهَجَهُ ٨

وَعَنَدَ لَجَهُ وَخَرَفَجَهُ : إذا نَعِمَهُ وَأَحْسَنَ غِذَاءَهُ ٩ قال الراجز :

سَرَهَفْتُهُ ما شئتُ من سِرْهَافٍ

وقال طرفة بن العبد ١٠ :

فَظَلَّ الإِماءُ يَمْتَلِئانَ حَوَارِها وَيُسْعَعِي عَلَيْنَا بالسَّديفِ المُسَرَّهَدِ

السَّديفِ : شحم السَّنَامِ وقال العجاج :

١ - ظ . ش . عظيم غليظ . ٥ : حمل عظيم ، وفوقها بين السطور : غليظ شديد .

٢ - ٥ : أنشد . ٣ - ٥ : جفرا .

٤ - ظ . ش . ٥ ، من : الطويل . ٥ - بالصاد : ساقط من من ، ش .

٦ - ٥ : الشاذب . ٧ - ع : سرعف .

٨ - سرهجه : ساقط من ظ . ٩ - ٥ : غذاه .

١٠ - ابن العبد : ساقط من ظ . ش . ٥ ، ع .

غراء سوى خلقها الحبريجا ما د^١ الشباب عيشها^٢ المخرفجا
 ونشدنا^٣ ابن مقسم ، قال : أنشد ثعلب للعجاج :
 يجيد أدماء تنوش العلفا وقصب لو سرعفت تسرعفا
 قال : سرعفت : أحسن غذاؤها

§ همرجل : واسع الخطو . قال أبو النجم :
 يسفن عطفى سيم همرجل
 يسفن ، أى ؛ يشمين .^٥

§ جردحل : جمل غليظ .

§ حترقر : قصير .

١٠ § جحمرش : عجوز كبيرة . قال الراجز :
 قد قرئتوني بعجوز جحمرش^٦ كأنما دلاها على الفشرش^٧
 من آخر الليل كلاب^٨ تهترش

وأخبرنا^٦ ابن مقسم^٦ يرفعه إلى ابن [٢٠٩ ب] الأعرابي ، أنه أنشد :

إني لأهوى التهبليس الجحمرش^٩ منهن^{١٠} حقاً والعجوز الهمرش

١٥^٧ وقال : الجحمرش : العظيمة من النساء وقال أبو خيرة : الجحمرش :
 الأرب الضخمة . يقال : ^٧ صدنا أربنا جحمرشا .

§ قُدْ عَمِلَةٌ : يقال : ما أعطاني قُدْ عَمِلَةٌ وقُدْ عَمِلًا : أى لم يعطني
 شيئاً . ويقال : القُدْ عَمِلَةٌ : الضخم^٨ من الإبل .

٢ - ع : خلقها .

٤ - أى : ساقط من ع .

٦ ، ٦ - ع : أبو عبيد .

٧ ، ٧ - ساقط من ع ؛ وكتب في ص قبل لفظ « جردحل » : وليس فيه لفظ « وقال » . وذكره
 قبل « جردحل » خطأ ظاهر ، والصواب ما أثبتناه هنا عن ث . ش .

٨ - الضخمة .

§ كَوَثِرٌ : الرجل الكثير العطاء . قال الشاعر ٢ :

وأنت كثيرٌ يابنَ مروانَ طَيِّبٌ وكان أبوكَ ابنُ العَقَائِلِ ٣
والكوثر أيضا : نهرٌ في الجنة .

§ الجَدْوَلُ : النهر الصغير . قال أبو السَّجَمِ :

تُدَنِّي من الجدول مثل الجدول

§ جَيْثَلٌ : الضبعُ ، غير مصروف ؛ لأنه اسم لها ، عَلَمٌ ٥ بمنزلة : جَعَارٌ ،
قال الشَّنْفَرِيُّ :

ولى دونكم أهلون سيدٌ عمَلَسٌ ٦ وأرقطزُ هلولٌ وعرفاءُ جَيْثَلٌ
وقال الكُمَيْتُ :

لَنَا رَاعِيَا سَوَّءٍ مُضْبِعَانِ مِنْهُمَا أَبُو جَعْدَةَ الْعَاوِي ٧ وَعَرَفَاءُ جَيْثَلٌ ١٠
ويقال أيضا : جَيْثَلَةٌ ، بالهاء . قرأتُ عليُّ أبي بكرٍ محمد بن الحسن ، عن أبي العباس
أحمد بن يحيى ٨ لخالد بن قَيْسٍ بن مُنْقِدٍ بن طريف ، يقول لمالك بن بُجَيْرَةَ ،
ورُهَيْنَتُهُ بنو ٩ مَوَّءَةَ بن مالك في دية ، ورجوا أن يقتلوه ، فلم يفعلوا ، وكان
يُحَمِّقُ ، فقال خالد :

لَيْتَكَ إِذْ رُهَيْنَتَ آلَ مَوَّءَةَ ١٠
وَحَلَقْتَ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ ١١
وَشَارَكَتْ مِنْكَ بِشَلُو ١١ جَيْثَلُهُ ١١
حَزُّوا بِنَضْلِ السَّيْفِ عِنْدَ ١٠ السَّبِيلَةِ ١٠
مُدْبِيرَةَ ١١ بِشَرَطٍ لَا مُقْبِلَةَ ١١
أَيَا ضَيَاعِ الْمَائَةِ الْمُجَلَّجَلَةَ ١١

٢ - ع : كثير بن عبد الرحمن .

٤ - الصغير : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٦ ، ٧ - ساقط من ع وهو (وقال الكيت وبيته)

٨ - ع : يحيى فقلت .

١٠ - ه : غد .

١ - ع : كثير .

٣ - ع : الأكارم .

٥ - ظ ، ش : عام .

٧ - ش ، ه : العادي .

٩ - بنو : ساقط من ع .

١١ - ص : لشلو .

قالوا ١ : المُجَلَّجَلَّة : المختارة ، وكان مالك يقال له : شَرَطٌ ، وقد قالوا للأثني :
جَيْئَلَةٌ ، وللدَّكْر : جَيْئَلٌ . قال رؤبة :

يَجْرَهُنَّ الْجَيْئَلُ الشَّرَابِيثُ

٢ وقد يكون ٢ اثناء في « جَيْئَلُهُ » ضمير الشلو ، فأضافها إليه ، لأكلها إياه .

٥ § أَرَطَى : نَبَتْ يُدْبِعُ بِهِ الْأَدِيمَ . وهو القَرَظُ . قال الشَّيْخُ :

إِذَا الْأَرَطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْتَهُ خُنُودٌ جَوَازِيٌّ بِالرَّمْلِ عَيْنِي

ويقال : أديم مأروط ومترطى : إذا دبغ بالأرطى .

٥ § مِعْرَى : يقال : مِعْرَى وَمِعْرَى وَمِعْرَى وَمِعْرَى وَمِعْرَى ، قال الشاعر :

وَمِعْرَى هَدِيًّا يَغْلُو قِرَانَ الْأَرْضِ سُوْدَانَا

٥ § هَجْرَعٌ : قال الأصمعي : هو الطويل . وقال أبو عبيدة : هو ٢ الأحمق . ١٠

وقال غيره ٤ : الجبان .

٥ § حَوْقَلٌ : [٢١٠] هو ٥ الشَّيْخُ الضَّعِيفُ . إذا أدير عن النساء . وقد

يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ مُدْبِرٍ . قال أبو بكر ، حدثني أبو العباس محمد بن يزيد ٦ . قال

أنشدني مسعود بن بشر المازني . وقد أنبته أعوده في مَرَضِهِ الَّذِي مَرَضَهُ بِفَارِس

قال ٧ : أنشدني الأصمعي في مرضه الذي مات فيه : ١٥

يَا قَوْمٌ قَدْ حَوَقَلْتُ أَوْ دَتَوْتُ ٨ وَشَرَّ ٨ حَيْقَالَ الرَّجَالِ الْمَوْتُ

وأخبرنا ابن مقسم عن ثعلب قال أنشد :

١ - قالوا : ساقط من ذ . وفي ه ، ع : قال ٢٤٢ - ط : ش ، ع : وقد يجوز أن تكون

٣ - هو : ساقط من ط ، ش ، ه . ٤ - ع : غيره هو .

٥ - هو : ساقط من ط ، ش ، ه .

٦ - زادت ه بعد قوله محمد بن يزيد : رحمه الله . ٧ - ط ، ش : فقال .

٨ - ط ، ش ، ه ، ب ، و . وبين سلو ط : وبعض نسخة ع : وبعض .

وحوّ قتلٍ ذَبْدَبَتَهُ الوَجِيفُ ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفٌ

يقول والعيس لها حَفِيفٌ : أَكَلْتُ مَنْ سَاقَ بَكْمَ عَنَيْفٍ؟

§ جَهْوَرٌ : يقال : جَهْوَرَ في كَلَامِهِ جَهْوَرَةً : إذا أَعْلَاهُ ١ . وهو من الجَهْوارة

ومنه سَمِي النَحْوِيون الحُرُوفَ المَجْهُورَةَ ، ويقال : رَجُلٌ جَهْوَرِيٌّ .

§ بَيْطَرٌ : بَيْطَرَ البَيْطَارَ الدَّابَّةَ ، إذا شَقَّ ٢ جِلْدَهَا لِيَدَاوِيهَا ٢ . ويقال

أيضاً ٣ : بَطَرَ الجُرْحَ يَبْطُرُهُ وَيَبْطِرُهُ بَطْرًا ، وَرَجُلٌ بَيْطَرٌ وَبَيْطَرٌ

وَمُبَيْطِرٌ . قال النَّابِغَةُ :

شَكََّ الفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا شَكََّ المُبَيْطِرِ إِذْ يَشْنِي مِنَ العَضْدِ

§ سَلَقَيْتُهُ : يقال : سَلَقَاهُ : إذا أَلْقَاهُ عَلى قَفَاهُ ، وَكَذَلِكَ أَيضاً : سَلَقَهُ .

١٠ قال الشاعِر :

حَتَّى إِذَا قُلْنَا : تَيَفَّعَ مالِكٌ سَأَقَتِ رُقِيَّةٌ مالِكًا لِقَفائِهِ

مدَّ القفا وهو مقصور ، وليس ذلك عندنا ٤ من الضَّرورة ٤ كما يقول البغداديون ،

ولكن ٥ المدَّ فيه لغة ، وعلى هذا تقول في جمعه : أَقْفِيَّةٌ ، واللُّغَةُ الجَيِّدَةُ : أَقْفَاءٌ

§ جَعَبَيْتُهُ : يقال : جَعَبَاهُ جَعْبَاءَةً : إذا صرَّعَهُ .

§ مَهْدَدٌ : اسمُ امْرَأَةٍ ، قال الأَعشى :

أَلَمْ تَعْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدًا وَبَيْتَ كَمَا بَاتَ السَّلِيمُ مُسَهَّدًا ٦

وما ذلك مِن عِشْقِ ٧ النِّسَاءِ وَإِنَّمَا تَناسَيْتَ قَبْلَ اليَوْمِ خُلَّةَ مَهْدَدًا

§ قُرْدَدٌ : أرضٌ صُلْبَةٌ ٨ قال طَرَفَةُ ٨ :

١ - ظ ، ش : علاه .

٢ - أيضا : ساقط من ع .

٣ - ظ ، ش ، ه ، ع : بل .

٤ - ع : حب .

٥ - ظ ، ش : قال الشاعر ، وهو طرفة .

٦ - ظ ، ش ، ه ، ع : ع .

٧ - ظ ، ش ، ه ، ع : ع .

٨ - ظ ، ش ، ه ، ع : ع .

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا مَوَارِدٌ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدَدٍ

§ سُرْدُدٌ : اسم وادٍ ، قال أبو دَهَبِيلَ ١ :

سَقَى اللَّهُ جَازَانًا وَمِنْ حَلِّ وَلِيِّهِ وَكَلَّ مَسِيلٍ مِنْ سَهَامٍ وَسُرْدُدًا ٢

§ عُنْدَدٌ : قال أبو زَيْدٍ : مَالِي ٣ عَنْ ذَاكَ عُنْدَدٌ وَعُنْدُدٌ ، ٤ أَيْ بَدَأَ ،

وَمِثْلُهُ ٥ : مَالِي عَنْهُ وَعِيٌّ وَلَا مُعْتَنَدَدٌ ، وَلَا حُنْتَسَالٌ ، وَلَا مُنْتَدَدٌ ، وَلَا مُنْتَدَدَةٌ ، وَلَا حَمَّ ، وَلَا رَمَّ .

§ جَلْبَبٌ : يُقَالُ : جَلْبَبَهُ يُجَلِّبُهُ جَلْبَبَةً : إِذَا أَلْبَسَهُ الْجَلْبَابَ ، وَهِيَ ٧

الْمِلْحَفَةُ ، قَالَتْ [٢١٠ ب] الْخَنَسَاءُ :

يَعْدُو بِهِ سَابِحٌ تَهْدٌ مَرَاكِلُهُ مُجَلِّبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا

١٠ § قَقَعَدَدٌ ٨ : اسم موضع وقالوا : هو الرجل القصير .

§ عَقَنَجَجٌ : الْجَانِي الْأَخْرَقُ ، وَأُنْشِدَ ١٠ أَبُو زَيْدٍ :

قَالَتْ لَهُ كَلِيمَةٌ تَلَجَجَجًا مِنْ الْكَلَامِ لَيْنًا سَمَلَجًا

لَوْ طَبِخَ النَّيُّ بِهِ لِأَنْضَجًا يَا شَيْخُ لَا بَدَأَ لَنَا أَنْ نَحْجُجًا

قَدْ حَجَّ فِي ذَا الْعَامِ مِنْ تَحْرَجًا فَاكْتَرْنَا كَرِيًّا صَدَقْنَا نَجَا ١١

١٥ وَاحْتَرَّ وَلَا ١٢ تَكْتَرُ كَرِيًّا أَعْوَجًا عَلِمْنَا إِذَا سَأَقَ بِنَا عَقَنَجَجًا ١٣

§ حَبْنَطِيٌّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَبْنَطِيُّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . وَأُنْشِدَ

أَبُو الْعَبَّاسِ :

١ - ع : أبو دهبيل الجمعي .

٢ - ع : ومن سردد .

٣ - ظ ، ش ، ه ، ع : يقال مالى .

٤ ، ٤ - ع : أى مالى من بد .

٥ - ظ ، ش ، ه ، ع : مثله . ومثله : ساقط من ع .

٦ - ع : ولا ملتد ، ولا ملتد .

٧ - ظ ، ش ، ع : وهو .

٨ - ظ ، ش : قنعدد .

٩ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

١٠ - ظ ، ش ، ه : أنشد .

١١ - ص : فلنجا ، وهو تصعيف : فالنجا .

١٢ - ظ ، ش ، ه : فلا .

١٣ - زادت ع بيتا سابعا هو : ه أيدلج الأيلة فيمن أدلجا ه

إني إذا استُشِدْتُ لأحْبَبْتُني ولا أُحِبُّ كَثْرَةَ التَّمَطِّي

قال ٢ أبو عبيدة : المُحِبَّنِي بغير همز : المتغصَّب : المستبطي الشيء .
 والمحِبَّنِي بالهمز : العظيم البطن المنتفخ . وقال النبي ٣ صلى الله عليه وسلم في السَّقَط :
 بِسَلِّ ٤ مُحِبَّنًا على باب الجنة قال ابن ٥ الأعرابي : هو الممتنع امتناع طليعة .
 لامتناع إباء . وقال أبو زيد أيضا : رجل محِبَّنِي ٦ مهموز وغيره مهموز : الممتلي
 غضبا . ويقال : العظيم البطن . وقال غير ٧ سيبويه : رجل "حِبَّنًا" مقصور مهموز .
 وزعم الكسائي أن احْبَبَّنِي و احْبَبَّنَات لغتان ، قال : والحِبَّنَاتُ مهموز :
 العظيم البطن . وأُشْد ابن الأعرابي في المنتفخ :

بأبئها الكاسير نحوى العيينَا كما تما يطلُب عندي دَبْنَا

مالك تَرْمِي بالحنَا إلَيْنَا مُحِبَّنَاتِنَا مُتَقَمَّا عَلَيْنَا ٨ ؟

مِنْ خَلْفِنَا وَتَحْتِنِي لَدَيْنَا

الاختناء : الإطراق والاستخذاء .

٨ وأخبرني ٩ أبو علي ، عن أبي بكر ، عن أبي سعيد ١٠ عن أبي زيد ١١

١ - الكلام من أول هذه الصفحة (١٠) إلى آخر السطر الأول من الصفحة (١٢) ورد في ٥ ، بعد الكلام على الفرج (ص ١٢ س ١٣) .

٢ - ٣٤٣ - ظ ، ش : عليه السلام .

٤ - ٥ : وقال .

٥ - ابن : ساقط من ظ ، ش .

٤ - ظ ، ش ، هـ ، ع : قننل .

٦ - ع : ومحِبَّنِي غير .

٧ - غير : ورد غير في ص وهامش ظ ، وسقط من ظ ، ش .

٨ - ٨٥٨ - ساقط من ع ، وورد ذكره في ظ ، ش متقدما قبل قوله : وأُشْد ابن الأعرابي قبل السطور

الأربعة السابقة .

٩ - ظ ، ش : أخبرني .

١٠ - ١٠٤٩٠ - ظ ، ش ، هـ : عن أبي الفضل ، عن أبي زيد .

في كتاب النوادر ، وقالوا : احْبَنْطَيْت احْبِنْطَاء وهو ^١ مُحْبَنْطٍ ، غير مهموز في كلامهم . وقال أبو السَّمَر : مُحْبَنْطِيْ فهِمَز ، وهو العظيم البطن . فإذا ^٢ امتلاً غيظا وغضبا فهو مُحْبَنْطِيْ مهموز ^٨ .

وقرأت علي أبي علي ، عن أبي الحسن علي بن سليمان ، عن أبي العباس ^٣ عن الفضل ^٣ ، عن أبي زيد في كتاب الممز ، وتقول : احْبِنْطَات احْبِنْطَاء : إذا انتفخ جوفك .

§ دَلَنْطِيْ : الشَّدِيد الدْفِع ، يقال : دَلَنْطَه بِمَنْكَبِه ، إذا دفعه .

§ سَرَنْدِيْ : الجُرِيء ، يقال : اسرنداه ، إذا ركبته ، قال الراجز :

[٢١١] قد جعل النُّعَاسُ يَسْرَنْدِيْنِيْ أَدْفَعُهْ عَنِيْ وَيَغْرَنْدِيْنِيْ

وأشْدُّ أَبُو إِسْحَاقِ :

أَلْظَّ بِهَا عَبَاقِيَّةٌ سَرَنْدِيْ جَرِيءُ الصَّدْرِ مُنْبَسِطُ الْقَرِيْنِ

§ حَبِيْطٌ : يقال : حبِطَ بطنه : إذا انتفخ . وقال النبي ^٤ صلى الله عليه وسلم ^٤ :

إن مما ينبت الربيع لما يقتل حبِطاً أو يلم . فالْحَبِيْطُ : أن تأكل الماشية الكتلاً حتى

تنتفخ بطونها ، وهو الحُبَاطُ : إذا أصابها ذلك .

° دَلَنْطَهٌ : يقال : دلنطه : إذا دفعه ^٥ .

§ سَرَدَهٌ : ^٦ يقال : سَرَدَه ^٦ : إذا دفعه فذهب ^٧ قُدُماً ، ومنه : المِسْرَدُ

الذي يثقب به ، قال طرفة بن العبد ^٨ :

كَأَنَّ جَنَاحِيْ مُضْرَحِيْ تَكْنَفَا حِفَافِيَهْ شُكَّاءُ فِي الْعَسِيْبِ بِمِسْرَدِ

١ - ظ ، ش : فهو .

٣،٣ - ظ ، ش : عن أبي الفضل .

٥،٥ - ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش ، ع : فُضِي .

٢ - ظ ، ش ، ع : وإذا .

٤،٤ - ظ ، ش : عليه السلام .

٦،٦ - يقال سرده : ساقط من ظ ، ش .

٨ - ابن العبد : ساقط من ظ ، ش ، ع .

§ عَضْرَفُوطٌ : ذكرُ العَظَاءِ ، قرأتُ بِنُحْطِ أَبِي عَلِيٍّ ، عن الفراء :

اسِيَوِي عَضْرَفُوطٍ حَطَّ بِي فَأَقَمْتَهُ يُبَادِرُ سِرْبًا مِنْ عَظَاءٍ قَوَارِبِ
وقال الآخر :

فَأَحْجَرَ هُمْ كَرَّهَا فِيهِمْ كَمَا تُحْجِرُ الْحَيَّةُ الْعَضْرَفُوطَا

والعضرفوط ٢ : العظاية الضخمة العريضة ٢ . ١ .

§ عِنْدَلَيْبٌ : طَوَيْتِرٌ صَغِيرٌ ، يقال : هو يصيد ما بين الكُرْكِيِّ والعندليب .

§ حَنْدَقُوقٌ : قال أبو العباس : الحَنْدَقُوقُ : النَّاعِمُ ، يقال : حَنْدَقْتُ

الشيء . والحَنْدَقُوقُ أيضا : الرجل الطويل ، والحندقوق أيضا : نَبْتُ ، يقال له ٥ : الذَّرْقُ .

§ قَبَعَعْرِيٌّ : جمل غليظ شديد . أخبرني ابن مقسم عن ثعلب ، قال :

القَبَعَعْرِيٌّ : الجمل الضخم ٧ ، والأثني القَبَعَعْرَاةُ . ومثله : جَلَعَعْبِيٌّ وجَلَعَعْبَاةُ ،
وعَبَبَتِيٌّ وَعَبَبْنَاةُ ، وصلَخُدِّيٌّ وصلَخُدَاةُ : وهو الشَّدِيدُ .

§ انضَرَجَ : انشَقَّ ، ويقال ٨ : انضرجت العقاب انضرجا : إذا انحطت
من الجوى كاسرة . قال امرؤ القيس :

كَتَيْسِ الطَّبَّاءِ الْأَعْمَرَ انضرجت له عقاب تدلَّت من شمرايخِ مَهْلَانِ

ويقال : انضرجت له ٩ الطريق ، إذا اتسعت ، وفرس إضربج ، مُشَبَّهٌ بانضراج
العقاب .

§ اجسَّجَرَحَ : اكتسب ، يقال : فلان جارحة أهله ، أي كاسمهم ، ومنه سميت

١٠١ - ما بينهما ذكر في ٥ بعد حبطي ، وفي خلال الكلام عليه .

٢ - ظ ، ش : وقال العضرفوط . ٥ : وقالوا . ٣ - ع : العظيمة .

٤ - ظ ، ش ، ٥ : إلى العندليب . ٥ - ٥ : قال : يقال .

٦ - ظ ، ش : أخبرنا . ٧ - ظ ، ش : الضخم الشديد .

٨ - ع : يقال . ٩ - ظ ، ٥ ، ع : لنا .

الكِلَاب : جوارح ، لكسبها ؛ ومنه ١ جوارح البَدَن ، للاكتساب بها .
 § اغْدَوْدَن : يقال : اغْدَوْدَن النَّبْتُ : إذا طال واسترّخى ، أنشدنا أبو عليّ
 لحسان :

وقامتُ تُرائيك مُغْدَوْدِنًا إذا ما تنوّءُ بهِ آدَها

§ اعْلَوِّطَ : يقال : اعْلَوِّطَ الْمُهْرَ ٢ : إذا ركبه عُرْيًا ، هذا قول أبي عبيدة . ه
 ٢١١٦ ب] وقال الأصمعيّ : اعتنقه ، قال الراجز :

اعْلَوِّطًا عَمْرًا لِشُبَيْبَاهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَيُدْرِيْبِيَاهُ

§ شَمَلْتُ : يقال : ٣ شَمَلْتُ الرَّجُلَ ٣ : ألبسته شَمَلَةً .

§ صَوَمَعْتُهُ : يقال : صَوَمَعْتُ الشَّيْءَ صَوَمَعَةً ، إذا دحرجته .

§ هَرَوَلْتُ : يقال : هَرَوَلَّ الرَّجُلُ هَرَوَلَةً ، وهو بين المشي والعدو . قال ؛
 ضابئ بن الحارث البرجميّ :

تقطعُ جوفى القِطَا دونَ مأها إذا الألهُ بالبيدِ البَسَابِسِ هَرَوَلَا

§ قَلَسَيْتُهُ : يقال : قَلَسَيْتَهُ بِالْقَلَسِ بِالْقَلَسِ قَلَسَاةً . وقال بعضهم :

قَلَسَيْتُهُ أَقَلَسَيْتُهُ قَلَسًا ٦ ، وقالوا : قَلَسَيْتُهُ فَنَقَلَسِي ٧ تَقْلِيسًا .

§ اقْعَنَسَسَ : ٨ يقال : اقْعَنَسَسَ : إذا ٨ اجتمع ، قال أبو عمرو : سألت ١٥

الأصمعيّ : ٩ ما الإقعاس ٩ ؟ فقال : هكذا ، وقَدَّمَ ١٠ بطنه وأخَّرَ صدره .

ويقال : قَعَسَ الرَّجُلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى ، قرأت على محمد بن الحسن عن أبي العباس :

فَا نَبِيَّ عِنكَ قَوْمًا أَنْتَ خَائِفُهُمْ بِمِثْلِ وَقَمِكَ جُهَالًا بِجُهَالِ

١ - ع : ومنه يقال .

٢ - ع : شملته إذا .

٣ - ط : ش : الأله .

٤ - ط : ش : فتنقلس يتقلس .

٥ - ط : ش : فقات ما الأتعس . وع : ما الأتعساس .

٦ - ط : ش : فقدم .

٧ - ع : الجعير .

٨ - ط : ش : وقال .

٩ - قلسته : ساقط من ع .

١٠ - ٨٤٨ - ساقط من ط ، ش .

فأقعس إذا حدبوا ، واحذب إذا قعسوا

ووازن الشر مثقالاً بمثقال

وقال الآخر :

بفس مقام الشيخ أمرس أمرس^١ إماً على قعس وإماً أقعس

٥ § اسلنتيت : يقال : سلقته : إذا رميت به على قفاه ، فاسلنتي هو اسلنقاء^٢ واستلتي أيضاً اسلنقاء^٣ .

٥ § احرتسي : يقال : احرتبي الديك ، إذا نفش ريشه^٢ وتيساً للقتال .

٥ § احرتجم : يقال : احرتجم ، إذا اجتمع . قال الراجز :

لِقَصْفَةِ^٢ النَّاسِ مِنَ الْمُحْرَجِمِ

وقال الراجز^٤ :

١٠

عابن حياً كالخراج نعمة^٥ يكون أقصى شله^٥ محرتجمه

يقول^٥ : أقصى طرده وسوقه خشية الغارة أن يسبرك ويجمع ويقاقل عنه لعزة أهله .

٥ § اخرتطم : يقال : اخرتطم ، إذا غضب .

٥ § اطماننت : من الطمانية ، ويقال : اطمان وأطبان بمعنى واحد^٦ ، والباء

بدل من الميم .

١٥

٥ § اقشعرتت : من القشعريرة ، أخبرني ابن مقسم عن ثعلب يقول الشاعر :

لها وقضة فيها ثلاثون سيفحاً^٧ إذا آنتت أوى العدي اقشعرت

٥ § أفككل : هو الرعدة ، قال الشاعر :

بعيشك هاتي فغسي لنا فإن ندامك لم ينهلوا

٢ - ظ ، ش ، ٥ : ويره .

٤ - ع : آخر .

٦ - واحد : ساقط من ج .

٧ - ظ ، ش ، ٥ : سيقفاً .

١ - ظ ، ش ، ٥ : هو .

٣ - ٥ : كقصفة .

٥ - ظ ، ش ، ٥ ، ع : يقول يكون .

٧ - ظ ، ش ، ٥ : سيقفاً . و « لها » في أول البيت غير مقروءة في ٥ .

وَعَتَّى بِصَوْتِكَ لِمُنْتَشِي نَ فَيَا طُولَ لِيْلِهِمُ الْأَيْبِلُ

فَبَاتَتْ تَغَتَّى ١ بَغِيرِهَا لَهَا غِنَاءُ ٢ رُوَيْدًا لَهَا أَفْكَكَلُ

وقرأت على أبي عليّ للشنفرى : [٢١٢]

دَعَسْتُ عَلَى غَطَّشٍ وَبَغَشٍ وَصَحْبِي

سُعَارٌ وَارْزِيزٌ وَوَجْرٌ وَأَفْكَكَلُ

وقال الأخطل :

وَصَارَتْ بَقَايَاهَا إِلَى كُلِّ حُرَّةٍ لَهَا بَعْدَ إِسَادٍ مَرَاحٌ وَأَفْكَكَلُ

١ - ظ ، ش ، ه : فَبَاتَتْ وَبَاتَتْ ، وَبَقِيَّةُ الْبَيْتِ ضَائِعَةٌ فِي التَّصْوِيرِ مِنْ ه ، ر ، و ع : وَبَاتَتْ تَغَتَّى .

٢ - ظ ، ش : تَغَتَّى .

ما في ١ الباب الثاني

§ أَيْدَعُ : هو الزَعْفَرَان ، ويقال : صبغ أحمر قال أبو ذؤَيْب :
فَحَنَّا لَهَا بِمُدْلَقَيْنِ كَأَنَّهَا ٢ مِنْ الصَّبْغِ ٣ الْمُخْتَصَبِ ؛ أَيْدَعُ
٥ وَحُكِي عَنْهُمْ ٥ : يَدَّعْتُهُ ، فَأَنَا أَيْدَعُهُ تَبْدِيْعًا .

§ يَرْمَعُ : حَجَرٌ رِيْحُو أَيْبِضٌ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

كَفْنَا مُطْلَقَةً تَفْتِ السِّرْمَعِ

§ يَعْمَلُ : الْيَعْمَلُ وَالْيَعْمَلَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي يُعْمَلُ عَلَيْهَا ٦ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا زَيْدَ زَيْدَ الْيَعْمَلَاتِ الذَّبْلُ تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَانزِلِ

§ نَهْشَلٌ : النَّهْشَلُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْأَنْثَى ٧ نَهْشَلَةٌ وَخَنْشَلٌ ٨ وَخَنْشَلَةٌ .

١٠ وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّاهِيَةِ : الْخَنْشَلِيْلُ ، لِأَنَّهُمْ يَصِفُونَهَا بِطَوْلِ ٩ الْعُمُرِ . كَقَوْلِ الرَّاجِزِ :

دَاهِيَةٌ قَدْ صَغُرَتْ ١٠ مِنَ الْكِبَرِ

وَالنَّهْشَلُ أَيْضًا : الذَّبُّ .

§ نَهْسَرٌ : قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هُوَ الذَّبُّ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ ١١ :

رَأَى حَيْثُ أَمْسَى أَطْلَسَ اللَّوْنَ شَاحِبِيَا

أَزَلَّ تَسْمِيَهُ الشَّيَاطِينُ : نَهْسَرًا

١٢ وَنَهْسَرٌ مِثْلُهُ ١٢ .

١ - ما في : ساقط من ٥ .

٢ - ظ ، ش ، ه ، قوه .

٣ - ع : النسخ .

٤ - ع : المخزوع .

٥٥٥ - ع : وحكى بعضهم .

٦ - ظ ، ش ، ه : عليها في السير .

٧ - الأنثى : ساقط من ص ، ه ، ع .

٨ - ع : ونهشل .

٩ - ع : بالكبير وطول العمر .

١٠ - ه : ضمنت .

١١ - الجعدى : ساقط من ع .

١٢ - ظ ، ش ، ه : نهسر ، بدون أو وبدون مثله مع بياض بقية السطر ، والجملة كلها ساقطة من ع .

§ تَوَّءَمَ : هو الذي يُولد معه آخر ، قال عنزة :

بَطَلْ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ يُحَذَى نَعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَّءَمٍ
يقول : لم يُولد معه آخر^١ فيضعف . ويقال في جمعه : تَوَّءَمَ ، وهو أحد ما جاء
من الجمع^٢ على « فُعَال » ، نحو : ظَيْرٌ وَظَوَّارٌ ، وَعِزٌّ وَعِزْرٌ ، وَشَاةٌ وَرُبَى
وَشِيَاهُ رُبَابٍ ، وَرَحِيلٌ وَرُخَالٌ . ويقال : أُنَامَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا جَاءَتْ بِتَوَّءَمِينَ ،
فهي^٣ ، مُتَّيْمٌ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا قِيلَ : امْرَأَةٌ مِثْنَامٌ ، على مثال^٤ مفعال .
§ تَرْتَبُ : هو الشيء الثَّابِتُ^٥ . وكلُّ شَيْءٍ^٦ ، ثَابِتٌ فَهُوَ تَرْتَبٌ . وأنشد
أبو عبيدة للبيد بمدح هَرَمٍ ما^٨ :

يَا هَرَمَ ابْنَ الْأَكْرَمِينَ مَنْصِبًا إِنَّكَ قَدْ أُوتِيتَ حُكْمًا مُعْجِبًا
فَطَبَّقَ الْمَقْصِلَ وَاغْنَمَ طَبِيًّا وَاحْكُمِ وَصَوِّبْ رَأْسَ مَنْ تَصَوَّبَا
إِنَّ الَّذِي يَعْلُو عَلَيْنَا تَرْتَبًا خَيْرُهُمَا خَالًا وَأُمًّا^٩ وَأَبَا
وقال طفيل الغنوي :

وقد كانَ حَيَانًا عَدُوِّينَ فِي الَّذِي خَلَا فَعَلَى مَا كَانَ فِي الدَّهْرِ فَارْتَبِي^{١٠}

وقال ابن الحرّ : [٢١٢ ب]

وَلَا تَحْسَبَنَّ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا الشَّرَّ سُرْجُوجًا عَلَى الْمَرْءِ تَرْتَبًا
§ أولق : هو الجنون . قرأت على أبي عليّ ، عن أبي الحسن ، عن أبي العباس ،
عن أبي الفضل ، عن أبي زيد :

تُرَاقِبُ عَيْنَاهَا الْقَطِيعُ كَأَنَّهَا مُخَالِطُهَا مِنْ مَسَّةٍ مَسُّ أَوْلَقٍ

٢ - ظ ، ش ، ه : الجموع .

١ - ع : غيره .

٤ - مثال : ساقط من ظ ، ش .

٣ - ظ : فهو .

٥ - ع : الراتب .

٦ - شيء : ساقط من ظ ، ش ، ه . وفي ع بدلها : لازم .

٨ - ع : هرم بن قطبة .

٧ - فهو : ساقط من ع .

١٠ - ص : فارتب .

٩ - ظ ، ش ، ه ، و : عما .

وقال الآخر ١ :

كأنَّ ما بي ٢ من إراني أولتُ^١ ولشَّبابِ شيرةٍ وغيَّهَقُ^٢
ومنهل طام عليه الغلْفَقُ يُنيرُ أو يُسدى به الخدرنقُ^٣
§ أَيْصَرَ : هو الحشيش . ويقال في جمعه : أياصر . قال مقَّاس العائذي :

تذكَرَتِ الخيلُ الشَّعيرَ عَشِيَّةً^٤ وكُنَّا أناسا يعلفون الأياصِرا^٥
ويجمع أيضا على : إصارٍ . قال الأعشى :

دُفِعْنَ إلى اثْنَيْنِ عند الخِصْوصِ^٦ وقد خَيَّسا عندهنَّ الإصارا^٧
٤ خَيَّسا ، أى حبسا ؛ ويُرَوى :

فهذا يُعِدُّ لهنَّ الخِلا^٨ ويجمع ذا بينهنَّ الإصارا^٩

٥ والأَيْصَرَ أيضا : الصَّدَاقَةُ والرَّحْم ، وجمعه : أياصر ٥ :

§ إِمَّعَةٌ : هو العاجز الذي لا رأى له ، إنما ينظر إلى غيره . ويُرَوى عن علي^٦
عليه السلام ٦ أنه قال : الإمَّعة : الذي يقول : من يذهب حتى أذهب معه ؟
٧ قال الراجز ٧ :

رَأَيْتُ شَيْخًا إِمَّعَةً سَأَلْتُهُ عَمَّا مَعَهُ

فقال ١٠ ذَبَدَ أَرْبَعَةَ

١٥

قال أبو عمر : وسمعت^٨ يونس سأل^٩ أعرابيا عنها ، فقال الأعرابي : كان أبي
يقول : إني لأبغض الإمَّعة من الرجال ، فقالوا ١٠ له : ١١ ما الإمَّعة ١١ ؟ فقال :

١ - ع : آخر .

٢ - ظ ، ش ، ع : قد .

٣ - ساقط من ظ ، ش .

٤ - ظ ، ش ، ع : أمير المؤمنين صلوات الله عليه .

٥ - ع : وأنشد ابن الأعرابي للراجز .

٦ - ظ ، ش : سألت .

٧ - ظ ، ش ، ع : قالوا .

٨ - ظ ، ش ، ع : ما الإمَّعة من الرجال ؟ !

٩ - بي : ساقط من ظ .

١٠ - ع ، ش ، ع : ساقط من ع .

الذي يقول : من يذهب حتى أذهب معه ؟ وأنشد ابن الأعرابي :

معى صاحب غير هِلْوَاعَةٍ ولا إِمْعِي الهَوَى مُودَنُ

يقال : رجل مُودَنُ اليدين : إذا كان قصيرهما .

§ مَأْلُوقٌ : هو المجنون ، يقال : ألق فهو مألوق ^١ إذا جنَّ . ويقال أيضا :

مُؤَلِّقٌ ^١ ومُؤَوَّلِقٌ ، كله من الأوَّلِق .

§ إِصَارٌ : جمع أبصر ، وهو الحشيش ، وقد تقدم ذكره ^٢ .

§ دِنْمَةٌ : القصير ^٣ ، يقال : رجل دنمة ودنبةٌ ودِنَامَةٌ ودنَّابةٌ ، كله القصير .

§ مَعْدَةٌ : قال الأصمعي : هو موضع رجل الراكب . ويقال : هو اللحم الذي

تحت الكتف أو أسفل منه . وقيل : المَعْدَانُ من الفَرَسِ : ما بين رهوس كتفيه إلى مؤخَّرِ مَتْنِيهِ [٢١٣] ، قال ابن أحرر :

وإمَّا زَالَ سَرَحٌ عَنْ مَعْدَةٍ فَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَتَكُونَا

وقال الآخر في أنه موضع العقب ^٤ ، وهو حميد الأرقط :

نَأَى الْمَعْدَيْنِ وَأَمَى نَظَارُ مَحْجَلٌ لَاحَ لَهُ مُخَارُ

^٥ وقال أبو علي في قول الراجز :

أَخْشَى عَلَيْهَا طَبِيئًا أَوْ ٧ أَسْدًا وَخَارِبَيْنِ خَرَبًا وَمَعْدَا

لَا يَحْسِبَانِ اللَّهَ إِلَّا رَقْدًا

خَرَبًا : سَرَقًا الْإِبِلِ خَاصَةً . وَمَعْدَا : أَبْعَدَا ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ مَعْدَةٌ ^٥ . وَقَالَ ^٨

١٤١ - ساقط من ع .

٢٤٢ - ساقط من ع .

٣ - القصير : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٤ - ظ ، ش : رجل الراكب .

٥ ، ٥ - جاء في ظ ، ش في آخر تفسير الكلمة ، وهي بعد قبل تمسكن .

٦ - ظ ، ش ، ه : عليه .

٧ - ظ ، ش ، ه : وأسدا .

٨ - ع : قال .

بعضهم : المَعْدَان : ما بين أسفل الكتف إلى منقطع الأضلاع . قال الشاعر :

رَأَتْ رَجُلًا قَدْ غَيَّرَتْهُ بِجَاوِعُ فطافَتْ بِرِيَانِ المَعْدَيْنِ ذِي شَحْمِ

ومنه ^١ أُسْمِي « مَعْدٌ » أبو نزار .

§ تَمَسَّكَنَ : من المسكنة والذل ، أى صار مسكينا . وتَسَكَّنَ ^٢ بمعناه ، وهو

أفصح ^٣ من تمسكن ^٣ .

§ تَمَدَّرَعٌ : لبس المدرعة ، وقال بعضهم : لانكون إلا من صوف . وتَدَّرَعٌ ؛

بمعناه ، وهو أفصح ^٥ من تَمَدَّرَعٌ ^٥ .

§ تَمَعَّدَدَ : خَطَبَ وكَبَّرَ وتكَلَّمَ بكلام مَعْدٍ . قال الراجز :

رَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَدَا وصار تَهْدًا كالحِصَانِ أَجْرَدَا

كان جزائى بالعصا أن أجلدا

ويقال : مَعْدَدَ الغلام ^٦ : إِذَا صَلَّبَ واشتدَّ ، وتمعدد وقال عمر ^٧ بن الخطاب

رضى الله عنه ^٧ : اخشوشينوا وتمعددوا : أى ^٨ كونوا على خُلُقِ مَعْدٍ .

§ كَنَهَبُلٌ : شجر عظام . قال امرؤ القيس :

^٩ فأضحى يَسُحُ الماءَ حَوْلَ كَتَيْفَةٍ يَكْبُ على الأذقانِ دَوْحَ الكَنَهَبُلِ

§ قَمَرَنْفُلٌ : ^{١٠} هو هذا الطيب الرائحة . قال امرؤ القيس :

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ المِسْكُ مِنْهُمَا ^{١٠} نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيًّا القَمَرَنْفُلِ

وقال الآخر ^{١١} :

١ - ظ ، ش ، ه ، وبه .

٢ - ساقط من ع .

٣ - ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، وهو ساقط من ه ، ع .

٥ - ظ ، ش ، ه ، وقال ثعلب : تمعددوا بدل : أى .

٦ - هذا الشطر ساقط من ع .

٧ - ع : آخر .

٢ - ظ ، ش : تسكن .

٤ - ظ ، ش ، ه : تدرع .

٦ - ظ ، ش : الكلام .

١٠ - ع : طيب قال أيضا .

بدينيك هل ضمنت إليك سعدى فُبَيْلَ الصُّبْحِ أَوْ قَبَلْتُ فَاها ١؟

وهل رفقت عليك قُرُونُ سَعْدَى رَفِيفِ الْأُقْحُونَةِ فِي نَدَاها

كَأَنَّ قَرْنَفُلًا وَسَحِيقَ مِسْكِ وَصَوَّبَ الْغَادِيَاتِ شَمِلْنَ فَاها

§ [٢١٣ ب] جُنْدَبٌ : ويقال : جِنْدَبٌ بكسر الجيم ، وكلاهما الجراد ٢

الذِّكْرُ ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ جُنْدَبًا . قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

مُضَاعَفَةٌ يَغْشَى الْأَنَامِلَ رَبِيعُهَا كَأَنَّ قَتِيرِيئَهَا عِيُونُ الْجَنَادِبِ

٣ وهذا كقول الآخر : ٣

ولكنما أغدو على مفاضة دِلاص كاعيانِ الجرادِ المنظمِ

§ عُنْصُرٌ : العنصرُ والعُنْصُرُ جميعاً : الأصل يقال : فلان طيب العنصرُ

والعنصرُ ، أي طيب الأصل . قال الراجز :

عَبْدٌ لَيْمٌ الْمُتَمَى وَالْعُنْصُرِ

§ قُنْصِرٌ ٦ : يقال : قُنْصِرَ ٦ وقُنْصِرَ ، وقُنْصِرَةً ، وقُنْصِرَةً ، وكلُّهُ طائرٌ

صغيرٌ معروفٌ . قال الراجز :

يا لكِ مِينَ قُنْصِرَةٍ ٧ بِمَعْمَرٍ خِلا لِكِ الْجَوِّ فَبِيضِي وَاصْفَرِي

وَنَقْرِي مَا شِئْتُ أَنْ تُنْقَرِي

ويروى ٨ من قُنْصِرَةٍ ٨ . ٥

§ مَلَكَوْتُ : هو المَلِكُ . قال الله تعالى : « وكذلك نرى إبراهيم ٩ ملكوت ٩

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ » ١٠ .

١ - ص ٤٤ : وقد .

٢ - ٣٤٣ - ع : وقال آخر .

٣ - ٥٤٥ - ساقط من ع .

٤ - ٦٤٦ - ساقط من ظ ، ش .

٥ - ٨٤٨ - ظ ، ش ، ع : يالك من قبرة .

٦ - ٩ - وكذلك نرى إبراهيم : ساقط من ظ ، ش ، ع ، ع .

٧ - ١٠ - آية ٧٥ من سورة الأنعام ٦ .

§ جَبْرُوتٌ : هو التَّجَسُّرُ ، يقال : فيه تَجَسُّرٌ وجَبْرُوتٌ^١ وجَبْرُوةٌ وجَبْرُوةٌ وجَبْرُوتَةٌ^٢ ، وجَبْرِيَّةٌ^٣ أيضا .

§ عَنَكَبُوتٌ : حكى أبو العباس ، عن أبي عثمان ، عن أبي زيد ، أنه سمع بعضهم يقول : العنكبوت والعنكب والعنكباء بمعنى واحد^٤ ، ويقال في جمعه^٥ : عناكب وعناكيب . وحكى^٦ بعض أصحابنا عن قطرب أنهم^٧ جمعوه : عناكبيت ، وهذا من الشاذ الذي سبيله أن يُطَّرَحَ^٨ ولا يستعمل هو نفسه^٩ . فضلا عن أن يُقاس عليه^٩ ، لأنه قد اجتمع بعد ألف جمعه أربعة أحرف .^{١٠} وحكى ذلك^{١٠} عن الأصمعي أيضا^{١١} ، وفي^{١٢} تحميره : عَنَيْكِيَّت .

§ تَرْتَمُوتٌ : هو صوت ترنم القوس ، أنشد^{١٣} أبو العباس أحمد بن يحيى للراجز^{١٤} :

شِيرِيَانَةُ تَرْزُمُ مِينَ عُنُوتِهَا تَجَاوِبُ الصَّوْتِ بَتَرْتَمُوتِهَا
تَسْتَخْرِجُ الْحَبَّةَ مِنْ تَابُوتِهَا قَبْلَ التَّمْشَعْرِيرَةِ أَوْ قَرُوتِهَا

يقال : عَنَّتُ^{١٥} القوس وحَضَرَبْتُهَا^{١٦} : إذا شَدَدْتَ^{١٧} تَوْتِيرَهَا والحَبَّةُ : حَبَّةُ النَّفْسِ . وتَابُوتُهَا : القَلْبُ . والقَرُوتُ : من القِرَّةِ . وقال الشَّيْخُ^{١٨} :

١٥ إذا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرْتَمَتَ تَرْتَمَ تَكْلَى أَوْجَعَتْهَا الْجِنَائِرُ [١٢١٤]

١٤١ - ساقط من ع .

٢ - جبرية : ساقط من ظ ، ش .

٤ - واحد : ساقط من ع .

٥٥٥ - ع : ويجمع .

٦ - ظ ، ش : أنهم قد .

٨ ، ٨ - ساقط من ظ ، ش .

١٠ ، ١٠ - ع : وحكى لي .

١٢ - ظ ، ش : في .

١٤ - للراجز : ساقط من ع .

١٦ - ع : وحطرت .

١٨ - ظ ، ش : الشايخ في هذا المعنى .

§ يَهْسِيرِي : الباطل . قال الراجز :

يا إبلي ذَهَبْتَ فِي الْيَهْسِيرِي

وقال ١ أبو عمر : زعم ٢ أبو عبيدة أن أعرابياً قال لقتيبة الأحمر : يا يَحْمَرًا ،
ذَهَبْتَ فِي الْيَهْسِيرِي . قال : يريد يا أحر ، ذَهَبْتَ فِي الْبَاطِل . قال ٣ أبو عبيدة :
قَتَيْبَةَ ٤ : رجل من ٥ خُرَّاسَان .

وحدثني ٦ أبو علي ، قال : حكى الأصمعي : القَهْقَرَّ وَالْيَهْسِيرَ لِلْكَلَّةِ ٧
مِنَ الصَّمْعِ . وَيُقَالُ : الْيَهْرُ : حَجَارَةٌ أَمْثَالُ ٨ الْكَفِّ ٩ . وَيُقَالُ : دَوَيْبَةٌ تَكُونُ
فِي الصَّحَارَى أَكْثَرُ مِنَ الْخُرْدِ . وَأَنْشُدُ ١٠ أَبُو الْحَسَنِ ١١ الْأَخْفَشُ :

أَشْبَعْتُ رَاعِيَّ مِنَ الْيَهْسِيرِ فَظَلَّ يَبْكِي حَبِيطًا بَشْرًا

خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلُ نَقِيقِ الْهَبْرِ

وَيَهْسِيرٌ ١٢ : ١٣ خَفِيفُ الرَّاءِ ١٣ ، بِمَعْنَى الْيَهْسِيرِ ١٤ أَيْضًا ١٥ . وَيُقَالُ ١٦ :

يَهْرٌ مُشَدَّدٌ .

§ مَرَدٌّ : مَصْلَرٌ : رَدَدْتَهُ رَدًّا وَمَرَدًّا .

§ مَسَدٌّ : مَصْلَرٌ : سَدَدْتَهُ سَدًّا وَمَسَدًّا .

§ يَسْتَعُورٌ : ١٧ قَالَ أَبُو عَثْمَانَ : يَسْتَعُورٌ ١٧ : بَلَدٌ بِالْحِجَازِ ، وَقَالَ ١٨ أَيْضًا : ١٥

١ - ظ ، ش ، ه : قال .

٢ - ظ ، ش ، ه : وزعم .

٣ - ع : وقال .

٤ - ع : قتيبة هذا .

٥ - ظ ، ش ، ه : من أهل .

٦ - ع : حدثني .

٧ - ع : الكتللة .

٨ - ظ ، ش : الحجارة التي تكون كأمثال .

٩ - ع : الأكف .

١٠ - ظ ، ش ، ه : أنشد .

١١ - أبو الحسن : ساقط من ع .

١٢ - ظ ، ش ، ه : يهير .

١٣، ١٣ - الراء ساقط من ظ ، ش وخفيف الراء كلها ساقط من ه . وفي ع : مخفف ، بدل خفيف :

الراء وبعدها : ويهير مشدد .

١٤ - ظ ، ش ، ه ، ع : يهيري .

١٥ - أيضا : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

١٦ - ظ ، ش ، ه : وقالوا ، وهو ساقط من ع

١٨ - ع : وقيل .

١٧، ١٧ - ساقط من ع .

الْيَسْتَعُورُ : الباطل . ويقال للكساء الذي يُجْعَل على ظهر البعير : يَسْتَعُور .
وقال أبو عمر : هو شجر . قال عُرْوَةُ الصَّعَالِيك :

أَطَعْتُ الْأَمِيرِينَ بِصَرْمٍ لَيْسَلِي^١ فطالُوا في الطَّرِيقِ^٢ الْيَسْتَعُورِ
٣ وَيُرْوَى : فطاروا^٣ .

٥ § مَسْجُونٌ : هو الدولاب ، أنشد الباهلي عن الأصمعي :

أَفْرَغْ لِحَوْفٍ ثَارَ مِنْ رِيْعَانِهَا وَمِنْ تَوَالِيهَا وَعُنُقُهَا
بَاتت تَهْدَى الْجَلالَ بِاسْتِنَانِهَا كَالْمَسْجُونِ أَوْ رَحَى طَحَّانِهَا
أَوْ غَارَةَ الْعَسْكَرِ فِي جَوْلَانِهَا قَدْ بَلَّتِ الْأَرْجَاءَ^٥ مِنْ أَرْدَانِهَا
بِعَاتِكِ كَالزَّيْتِ مِنْ دِهَانِهَا أَطْيَبَ مِنْ عَطَارَةِ وَبَانِهَا
وأنشد عنه أيضا ، عن أبي مهدي^٧ لعمارة بن طارق الضبي^٧ :

وَمَسْجُونٌ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ مِنْ أَثْلِ بَيْنِ الْعِرْضِ وَالْمَضَائِقِ
وأنشد أبو علي ، عن أبي زيد :

كَأَنَّ عَيْتِيَّ وَقَدْ بَانُونِي غَرَبَانٍ فِي جَدْوَلٍ مَسْجُونِ

٥ § مَسْجِنِيْقٌ : هو^٨ الذي يرى عنه . ويقال : مَسْجِنِيْقٌ أَيْضًا بِكسر الميم ، والفتح
أشهر . قال^٩ الشاعر :

تَهْوِي كَسَجْنَدَلَةِ الْمَسْجِنِيْقِ يَرى مِى بِهَا السُّورِ يَوْمَ الْقِتَالِ [٢١٤ ب]

٥ § شَأْمَلٌ وَشَمَّالٌ : كلاهما الشمال . ويقال : شَمَّلٌ وَشَمَّلٌ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى
واحد . وَيُرْوَى بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

١ - ٥ ، ع : سلمى .

٢ - ٣ ، ع : ساقط من ش ، ع ، ه ، ع : وبعد البيت في ه : كذا بخطه ؛ وفي الصحاح بالضم ، أما في

القاموس : ويفتح ، هذه العبارة من بين سطور الأصل .

٤ - ٥ ، ظ ، ش : عادة .

٦ - ٧ ، ظ ، ش ، ع ، ه ، ع : ودانها .

٨ - ٩ ، ظ ، ش ، ه ، ع : هو هذا .

١٠ - ١١ ، ظ ، ش ، ع ، ه ، ع : فطاروا في طريق .

١٢ - ١٣ ، ع : وقال .

١ فتوضّح فالمِقرأة لم يعفُ رسمها لما نسجها^١ من جنُوبٍ وشمالٍ
ويروى ٢ : شامِل ٣ .

§ زُرُقُم : بمعنى الأزرق .

§ سُنُّهُم : بمعنى الأسته ، وهو الكبير العجز .

٥ أخبرنا أبو سهل^٥ أحمد بن محمد قال : أنشدنا^٦ أبو العباس^٧ ثعلب :

ليست بكحلاءَ ولكن زُرُقُمٍ ولا برسحاءٍ ولكن سُنُّهُمِ .
§ دَلِقَمٌ : الناقة إذا كبرت وتحاتت أسنانها يقال لها : دَلِقَمٌ . قال الراجز :

لاقرَّبَ اللهُ مَحَلَّ الغَيْلِمِ^٨ والدَلِقَمِ النَّابِ الكَنْزُومِ الضَّرزَمِ
والجَلْفَزِرِ أُمِّ^٩ ذَا القَلْهَزَمِ^٩ تَمَشِي بوجهِ باسِرٍ مُحَمَّمِ .

١٠ مَثَلِ عِجَانِ الحَبَلَتِي الأَزَمِ .

§ دُلامِصٌ : هو البراق . يقال : دُلامِصٌ ودِلاصٌ^{١٠} ودِلاصٌ^{١١} ودِلاصٌ
بمعنى . قال الأعشى :

إذا جُرِدَتْ يوماً حَسِبْتَ حَمِيصَةً عليها وجِرِيالَ النَّضَارِ^{١٢} الدُّلامِصَا
أبو عبيد^{١٣} ، ويقال ١٤ : امرأة دُمَلِصَة ودُلَمِصَة : ملساء برّاقة .

١٥ § لَأَلٌ : بَيْعٌ^{١٥} الدُّلُؤُ . قال ابن قيس الرقييات :

دُرَّةٌ^{١٦} مِنْ عَقَائِلِ البَحْرِ بِكُرٍّ لم تَشِيَتْها مَناقِبُ النَّالِ .

- ١١ - ساقط من ع .
٢ - وروى : ساقط من ع .
٣ - ظ ، ش ، ه ، ع : وشأنل .
٤ - ظ ، ش : الاست . وع : العجيزة .
٥ - ظ ، ش : أبو سهل .
٦ - ع : أنشدني .
٧ - ص ، ع : الغيلم بالغين المعجمة .
٨ ، ٩ - ص : ذاك القلزم . والشطر الأول ساقط من ع ، إلا : القلهزم .
١٠ - ظ ، ش ، ع : ودمالص . وه : ودمالص ودلاص .
١١ - ودلاص : ساقط من ع .
١٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : النضير .
١٣ - ظ ، ش ، ع : أبو عبيدة .
١٤ - ع : يقال .
١٥ - ش ، ع : يبيع .
١٦ - ع : دمية .

§ سَبِطٌ : هو الطويل الممتد . قال أبو دَهَبِيل :

سَبِطُ البَنانِ مِنَ الحَياءِ تَخالَهُ ضَمِيناَ وَليسَ بِجِسمِهِ سَقِيمٌ

§ خُنْفَساءُ : يقال : الخُنْفَساءُ والخُنْفَسَة والخُنْفَس .

§ حِنْطَلًاؤُ : هو الوافرُ اللَّحِيَة . ويقال : العَظيمُ البَطنُ ١ .

§ كِنِشًاؤُ : مثله . وأنشد ٢ الأصمعي :

وَأنتَ امرؤٌ قد كَشَّاتُ لَكَ لَحِيَة كَأنتَ مِنها قاعِدٌ في جِوالتِ

§ سِيندًاؤُ : هو الحديدُ الشَّدِيد . قال ٣ :

وَقَد كُنتُ مِمَّا أُسَلِّي الهُمُومَ بِسِيندًاؤَةٍ جَسْرَةٍ شَوَدَخِ

وقال الكسائي ٤ : رَجُلٌ سِيندًاؤَةٍ وَقِيندًاؤَةٍ ، وَهُوَ الخَفِيفُ . ويقال ٥ :

١٠ قِيندًاؤُ [١٢١٥] : وَهُوَ الغَلِيظُ القَصِيرُ ٦ وَيقالُ عَظيمُ الرَأْسِ ٦ .

§ أولالِكُ : بِمعنى : أولئك . قال الشاعر :

أولالِكُ قَوْمِي لِمَ يَكُونوا أَشابَةً وَهَلْ يَعْظُ الضَّلِيلُ إِلا أُولالِكا

وقال الآخر ٧ :

أولالِكُ لو جَزِعْتُ لِمَ لكانوا أَعزَّ ٨ عَلَيَّ مِنَ أَهلي وَمالي

١٥ § مُتَلَشِّبَةً : مُستَقِيمَةٌ . قال الحَطيئة :

ألا طَرَقَتنا بَعْدَ ما هَجَعُوا هِنْدُ وَقد سِرْنَ خَمِساَ وَأَثَلابٌ بنا نَجِدُ

§ رَعِشَنٌ : مِنَ الرَعِشَةِ . قال رُؤبَةُ :

مِن كَلِّ رَعِشاءَ وَناجِ رَعِشَنِ

٢ - ظ ، ش ، ه ، : أنشد .

٤ - ع : الكسائي يقال .

٦٤٦ - ص : العَظيمُ الرَأْسِ .

٨ - ظ ، ش ، ه ، : أحب .

١ - ظ ، ش ، ه ، : عَظيمُ .

٣ - ظ ، ش ، ه ، : قال الشاعر .

٥ - ويقال : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٧ - ع ، ه ، : آخر .

قال ١ أبو عمر: ويقال ٢ للرجل المُسْتَرْخِي : رَعَشَن .

§ فِرْسِنٌ : هو الخُفُّ نفسه ، للإبل ٣ .

§ ضَيَّفَنَ : هو ضيف الضيف ، قال الشاعر :

إذا جاءَ ضَيَّفٌ جاءَ للضَيِّفِ ضَيَّفَنَ * فأودى بما تُفَرِّى الضيِّفُ الضيِّفِ

§ ضَوْضَيْتُ : من ٤ الجلبة . والضَّوْضَاءُ : الصباح والجلبة . قال الحارث بن حلزة :

أجمعوا أمرهم عِشاءً ٥ فلماً أصبحوا أصبحتُ لهم ضَوْضَاءُ

§ قَوَّقَيْتُ : يقال : قَوَّقَتِ الدَّجاجةُ ٦ قَوِّقاً ٧ وقِيقاءً : إذا صاحت .

وقالوا أيضاً : قاقت ، وهو غريب . ويقال ٨ : قَوَّقَاتٌ ، بالهمز .

§ صَكَّصَلْتُ : هو من صاصلة اللجام والحديد ٩ ونحوه ، قال الراجز :

كأنَّ صوتَ الصَّنَجِ في مُصَلِّصَلِهِ

وقال الآخر :

لصَلِّصَلَةُ اللِّجَامِ بِرَأْسِ طَيْرِ قِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تُسَكِّحِي

§ قَلَّقَلْتُ : هو من التقللة ، وهو تحريك الشيء وزعزعتك إياه .

§ أَغْرَزَيْتُ : يقال : أَغْرَزْتُ القومَ : إذا أنفذتهم للغزو .

وأما ١٠ قول رُؤبة :

والحربُ عَسْرَاءُ اللِّقَاحِ مُغْرَزِي

فَعَنَاهُ : أنها ١١ عسير اللقاح .

١ - ظ ، ش : فتقال . وع : وقال عمر .

٢ - ظ ، ش : هو ، ه : هو من .

٣ - ظ ، ش ، ع : لبيل .

٤ - ظ ، ش : قوقاء .

٥ - الحديد : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٦ - ظ ، ش : فأما .

٧ - ظ ، ش : أذ .

§ عِزْوِيَةٌ : هي ١ الداهية . وقال ٢ أبو عمر : عِزْوِيَةٌ بالغين معجمة ٣ .

§ عِفْرِيَةٌ : واحد الشياطين ، . قال : عِفْرِيَةٌ نِفْرِيَةٌ ، للداهية المنكرة .

١ - ظ ، ش ، ع ، هـ : هو .

٢ - أ : قال .

٣ - ظ ، ش : المعجمة .

ما في ' الباب الثالث

§ عَلَنْدَى : هو^٢ شجر . ويقال^٣ : إنه طوال من العَصَاهِ لاشَوْكٍ له .

قال عنبرة :

سيأتيكم عَنِّي وإن كُنْتُ نَائِيَا دَخَانُ الْعَلَنْدَى دُونَ بَيْتِي مَدْوَدُ
ويقال : جَمَلٌ عَلَنْدَى وَنَاقَةٌ عَلَنْدَاةٌ . وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِي :

كَلَّ عَلَنْدَاةٌ جَرُوزِيًّا لِلشَّجَرِ حَرْفٍ كُمَيْتٍ مِثْلَ إِجَارِ الْمَدَرِّ
وقال الآخر : ° [٢١٥ ب]

إِنِّ عَلَى حَوْضِكَ تَهْبِلَاتٍ مِّنْ نَّعَمِ الْأَجْفَرِ حَامِضَاتٍ
صُهْبَ الْعَثَانِينَ عَلَنْدِيَاتٍ

والعَلْدُ : الصلب الشديد وإذا لزم الشيء مكانه فقد اعلود . قال رؤبة :
وعزنا عِزًّا إِذَا تَوَحَّدَا تَثَاقَلَتْ أَرْكَانُهُ وَأَعْلَوَدَا

§ سَبَنْدَى وَسَبَنْتَى : هما الجريثاء^٦ الصدور ، وقال ابن الأعرابي :
السَبَنْدَاةُ^٧ الشديدة الجريثة الكثيرة الحركة . ومنه سَمِي النَّمِرُ : سَبَنْدَى
وسَبَنْتَى للجِزَّة ، وأنشد للراعي :

فداء لسعدى كل ذات حشية وأخرى سبنتاة القيام خروج
ذات حشية : أي قد اتزرت بالثياب لتعظم عجيزتها .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٢ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٣ - ظ ، ش ، ه ، ع : يقال .

٤ - ظ ، ش ، ه ، ع : جراز .

٥ - ع : آخر .

٦ - ظ ، ش ، ه ، ع : السبنتاة : وهي ساقطة من ع .

وقرأت على أبي بكر محمد بن الحسن ، عن أبي العباس أحمد بن يحيى للكُمَيْتِ
ابن زيد بن معروف الفقعسي :

بكلّ سَبْنَتَا إِذَا الْحَمْسُ ضَمَّهَا يُقَطِّعُ أَضْغَانَ النَّوَاجِي هِيَابَهَا
§ عَشْوُولٌ : هو الشيخ الثقيل ، ومثله العِشْوُولُ . قال الأصمعي : أنشدني
مُسْتَجِيع :

هَاجَ بَعْرِسٍ حَوْقَلٍ عِشْوُولٌ قَالَتْ لَهُ : وَيحك ! خَلَّ خَلَّ
ومثله القِشْوُولُ ، أنشد أبو زيد :

وَشَمَّرَ الضَّبْعَانَ وَاشْمَعَلَاً وَكَانَ شَيْخًا جَمِيقًا قِشْوُولًا
الْأَيْ يُنْضِجُ اللَّحْمَ إِذَا مَا امْتَلَأَ وَيَأْكُلُ الْجِلْدَ إِذَا مَا ابْتَلَأَ
١٠ قال : القِشْوُولُ : الثَّقِيلُ الضَّخْمُ ١ . وَيُرْوَى : القِشْوُولُ بِالتَّاءِ .

§ غَدَوْدَنٌ : هو المسترخى ، أنشد اليزيدي ، عن عبد الرحمن ، عن عمه :
ترعى من الدهنا نصيباً بشممه ٢ مُغْدَوْدِنَ النَّبْتَةِ مَيْلًا ٣ قِيمَمُهُ
وزعم الأصمعي أنه من الغَدَنِ ، وهو الاسترخاء ، وأنشد :

أَحْمَرُ لَمْ يُعْرِفْ بِنُؤْسٍ مُدْمَهَنٌ وَلَمْ تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنٍ
وَأَشَدُّنَا ؛ أَبُو عَلِيٍّ لِحَسَّانَ : ١٥

وَقَامَتْ تُرَائِيكَ مُغْدَوْدِنَا إِذَا مَا تَنَوُّهُ بِهِ آدَاها

§ صَمَحَمَحٌ : هو الغليظ ، وأنشد :

صَمَحَمَحَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبَلَّتْ
§ بَرَهْرَهَةٌ : هو الصافي اللون . قال امرؤ القيس :

٢ - ظ ، ش : تسمعه ، ٥ : تسمعه .

٤ - ش : وأنشد .

١٤١ - ساقط من ع .

٣ - ع : مبتلا .

٥ - ظ ، ش ، ٥ : برهزه .

بَرَّهْرَهْمَةَ رَحْصَةَ رُوْدَةَ^١ كَخْرُوعُوْبَةِ الْبَانَةِ الْمُنْفَطِرِ

- § جَلَعَلَعٌ : هو الجُعَل ، وقال أبو العباس : هو المنكشف الأمر . ويقال ٢
 للمرأة إذا كشفت سوءتها : جَلَعَت . وقال بعض أصحابنا : الجَلَعُ : ترك الحياء ،
 امرأة جالِع ومجالِع ٣ [٢١٦] : إذا قلَّ حياؤها . قال خالد بن صفوان : إن ابن
 النَّصْرَانِيَةَ قد خَلَعَ وجَلَع ، يعني خالد بن عبد الله القَسْرِي . ويقال ٤ :
 جَلَعَت المرأة خمارها . في معنى خَلَعَت . قال الراجز :

يا قوم إني قد أرى نواراً جالعةً عن رأسها الحماراً

- ويقال : الجُلَعَلَعُ من الإبل : الحديد النفس . وحدثني بعض أصحابنا قال :
 الجُلَعَلَعُ : الخنفساء نصفها طين ٥ ، يريد : الناقصة الخلق . وذكر الأصمعي أن ٦
 رجلاً كان يأكل الطين ، قال ٧ : فعطس ٨ فخرجت من أنفه خنفساء نصفها ٩
 من طين ، فقال رجل من العرب : خرجت من أنفه جُلَعَلَعَةٌ . قال ١٠ الأصمعي :
 فما أنسى قوله : جُلَعَلَعَةٌ .

§ الدَّمَ كَمَسَكَ : هو ١١ الشَّدِيد . أنشدنا أبو علي عن أبي العباس أحمد بن يحيى :
 رأيتك لا تغنين عسي بقرّة ١٢ إذا اختلفت في ١٣ المرأوى الدَّمَ ماميكُ

- وهو جمع دَمَكَمَسَكَ ١٤ ، والمرأوى : جمع هراوة .
 § فَدَو كَسٌ : قال أبو عمرو ١٥ : هو الشَّدِيد .

- | | |
|---------------------------------------|------------------------------|
| ١ - ظ ، ش ، ه : رطبة ، وهي ساقطة من ع | ٢ - ظ ، ش ، ه : يقال . |
| ٣ - ه : عجّالِع . | ٤ - ظ ، ش : يقال . |
| ٥ - طين : ساقط من ص . | ٦ - أن : ساقط من ظ ، ش ، ه . |
| ٧ - ظ ، ه : فقال . | ٨ - ظ ، ش ، ه : عطس . |
| ٩ - نصفها : ساقط من ع . | ١٠ - قال : ساقط من ه . |
| ١١ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع . | ١٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : فتلّة . |
| ١٣ - ظ ، ش : اختلفت في في . | ١٤ - ظ ، ش ، ه : الدمكلك . |
| ١٥ - ظ ، ش ، ه : عمر . | |

§ عَمَيْثَلٌ : قال أبو عبيدة ١ : هو الطَّوِيلُ الشاب . قال : والقَمَيْثَلُ
بالقاف : القبيح المِثْيِيَّة . قال أبو النجم :

ليس بمَلْتَاثٍ ولا عَمَيْثَلٍ

وقال أبو بكر محمد بن السري : هو الجَلْدُ النَّشِيطُ ، وهو من صفة الأسد .

٥ § عَطَوْدٌ : ٢ هو الطَّوِيلُ . ويُقال : سَفَرٌ عَطَوْدٌ ٢ . قال أبو عبيدة ٣ :
العَطَوْدُ : الانطلاق السَّريع ، وأنشد :

إليكَ أشكو عَنقًا عَطَوْدًا

ويقال : العَطَوْدُ : الشَّدِيدُ الشَّاقُّ في كلِّ شَيْءٍ . قال الراجز :

فقد لَتَمْنَا سَفَرًا عَطَوْدًا يَبْرُكُ ذَا اللَّوْنِ النَّضِيرِ . أسودا

وقال الآخر : ١٠٠

تسرى على أمِّ الطَّرِيقِ الأَقْصَدِ بسَلْبٍ في سِيرِهَا عَطَوْدِ

٢٠٢ - ساقط من ع .

٤ - ع : ٦ : من .

١ - ظ ، ش ، ه : عبيد .

٣ - ظ ، ش ، ه : عبيد .

٥ في نسخة : البضيض .

ما في 'الباب الرابع

§ وَثَبَّ : إِذَا طَمَّرَ . وَقَفَّرَ . وَثَبَّ فِي لُغَةِ حَمِيرٍ بِمَعْنَى : اقْعَد . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : ثَبَّ ، أَي اقْعَد .
فَوَثَبَ الرَّجُلُ فَتَكَسَّرَ ٢ . فَقَالَ الْحَمِيرِيُّ ٣ : لَيْسَ ٤ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ مِنْ دَخَلَ
ظَفَارِ حَمَرَ . وَقَالَ ٥ : ظَفَارُ : مَدِينَةُ ٦ . وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْجَزَعُ الظَّفَارِيُّ . ٥
وَحَمَرَ : تَكَلَّمَ بِكَلَامِ ٧ حَمِيرٍ .

§ يَعَرَّ : يُقَالُ : يَعَرَّ الْجَدْيُ يَبْعَرُ يَعَارًا : إِذَا صَاحَ .

§ يَسَّرَ : يُقَالُ : يَسَّرَ النَّاقَةَ يَبْسِرُهَا : إِذَا جَزَّأَ [٢١٦ ب] الْجَزُورَ
أَجْزَاءً . قَالَ الْأَخْطَلُ :

١٠ ولم يزل بك واشيهم ومكبرهم حتى أشاطوا بغييب لحم من يسروا
§ يَنْعَ : يُقَالُ : يَنْعَتِ الثَّمَرَةُ تَنْعَعُ يَنْعَا وَيَنْعَا وَيَنْعَا وَيَنْوَعَا : إِذَا بَلَغَتْ
وَأَدْرَكَتْ . وَأَيْنَعَتِ تُوْنَعُ إِيْنَاعًا ، وَالْإِسْمُ يَنْعُ وَمُوْنَعُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فِي قِيَابِ حَوْلِ دَسْكَرَةٍ وَسَطَهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَنْعَا

§ لِدَّةٌ : يُقَالُ : ٨ فُلَانٌ لِدِي ٨ : أَي مِثْلِي فِي السَّنِّ ، وَمِثْلُهُ : التَّرْبُ وَالْقَمِيرُنُ
وَالرَّثْدُ . قَالَ ٩ :

لَمْ تَلْتَفَيْتِ لِلدِّائِيهَا وَمَضَّتْ عَلَى غُلُوبِهَا

- ١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع .
٢ - ع : له الملك .
٣ - ظ ، ش ، هـ : قال . ع : فقال .
٤ - ظ ، ش ، هـ : بلغة .
٥ - ظ ، ش : قال الشاعر .
٦ - ظ ، ش : فتكسر قسما .
٧ - ظ ، ش : ليست . وهـ : ليس لك عندنا .
٨ - هـ : مدينته .
٩ - ظ ، ش : فلان لدة فلان ولدي .

§ زَنَادِقَةٌ : جمع زنديق . ويقال : زناديق ١ . وقال بعضهم : لا يقال : زنديق ، وإنما هو زَنْدَقِيٌّ .

§ وَجِيهَةٌ : هي الجهة ، قال الله تعالى : « ولكلُّ وجهةً ٢ هو مؤلِّبها ٢ » .
وأنشد أبو زيد :

ألم ترَ أنسىَ وليكلَّ شَيْءٍ إِذَا لم تُؤْتِ وَجِيهَتُهُ تَعَادِي
عَصَبَتُ الأَمْرَيْنِ بَصُرْمَ سَلَمَى ٣ ولم أَسْمَعْ بِهَا قَوْلَ الأَعَادِي
§ ضِيَّوَنٌ : هو السَّنَوْر ، ويقال له : التَّقِطُ والشِّرُّ والحَيِّطَل .

§ أُنْبَبٌ : هو ٤ أفعل من الأُنْب ، كما يقال ٥ : هو ٦ أُنْبٌ ٧ من غيره ، قال الراجز ٧ :
قد عَلِمْتَ ذاكَ بَنَاتُ الأُنْبِيَّةِ

١٠ قال أبو العباس : الهاء عائدة على ٨ الحى ٩ ، كأنه قال : ١٠ علمتُ ذلك ١٠
بنات الأُنْبِ الحى ، أى بنات أعقَلِه ٩ .
وحدثني أبو عليّ أن رواية الكوفيين :

١١ قد علمت ذلك بنات ١١ الأُنْبِيَّةِ

بضم الباء ، وقيل : أراد جماعة الأُنْب .

§ لَحِيحَتٌ : يقال : لاحت عينه : إذا التصقت . ومنه قولهم ١٢ : هو ابن
عمى لَحَا ، أى لاصق النسب .

§ وَحِيلٌ : ١٣ يقال : وَحِيلَ يوحل إذا ١٣ وقع في الوحل والوَحْل . قال ليبد

- | | |
|---------------------------|---|
| ١ - ظ ، ش : زنادق . | ٢٠٢ - هو مولها : ساقط من ع من الآية ١٤٨ من البقرة ٢ . |
| ٣ - ظ ، ش ، ه ، ع : ليل . | ٤ - هو : ساقط من ع . |
| ٥ - ظ ، ش : تقول . | ٦ - هو : ساقط من ع . |
| ٧ ، ٧ - ع : وقال . | ٨ - ظ ، ش ، ه ، إلى . |
| ٩ ، ٩ - ساقط من ع . | ١٠ ، ١٠ - علمت ذلك : ساقط من ظ ، ش . |
| ١١ ، ١١ - ساقط من ع . | ١٢ - قولهم : ساقط من ع . |
| ١٣ ، ١٣ - ساقط من ع . | |

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشِيئُهُمْ كَرَوَايَا الطَّبِيعِ تَهَمَّتْ بِالْوَحْلِ
 § وَجِلٌ : أى فَرِيعٌ ، يقال : وَجِلَ يُوْجِلُ وَجَلًا ، وهو وَجِلٌ
 وَأُوْجِلٌ . قال الله عزَّ وجلَّ ٢ : « إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ » . وقالوا ٣ : « لَاتُوْجِلُ » .
 وقال الشاعر :

لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَأُوْجِلُ عَلَى أَيَّنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ
 ٥ وَيُرْوَى : على « أَيَّنَا تَعْدُو » بالغين معجمة ٤ . وقال ٥ الراعى :

فَخِيفَنَ الْجَنَانَ فَقَدَمْتَهُ فَجَاءَ بِهَا وَجِيلٌ أَوْجِرُ

ويقال : وَجِلٌ يُوْجِلُ وَيَجِلُ وَيَجِلُ . وكذلك فى ٧ وَحِلٌ وما كان نحوهما .

§ يَتَّسُّ : يُقال : يَتَّسُّ يَبَّاسٌ [٢١٧] وَيَبَّاسٌ وَيَبَّاسٌ وَيَبَّاسٌ يَأْسًا فَهُوَ يَأْسٌ .

وَأَبَّاسٌ يَبَّاسٌ فَهُوَ آبِسٌ ، ولا مصدر له . ٨ وزعم بعضهم أن ٨ مصدره
 ١٠ الإياسُ . والوجه ٩ هو القول الأول ٩ . وتقول ١٠ : أَبَّاسْتَهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا

أَوْ يَسُّهُ إِيسًا ، فَأَنَا مُؤْتَسٌ وَهُوَ مُؤْتَسٌ ، وقول العامة : أَنَا مُؤَيِّسٌ مِنْ كَذَا

وَكَذَا ١١ خَطَأً ، ١٢ وَإِنَّمَا الصَّوَابُ : يَأْسٌ أَوْ آبِسٌ . قال ١٣ طرفة بن العبد ١٤

وَأَبَّاسِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ كَأَنَّا وَضَعْنَاهُ إِلَى رَمْسٍ مُلْحَدٍ ١٢

وحكى سيديويه فى مضارعه : يَتَّسُّ بوزن يَعِيسٌ ، وهذا من الشُّنُوذِ بِمِثْ

١٥ لا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

-
- | | |
|--|--------------------------|
| ٢ - ظ ، ش ، هـ ، ع : تعالى : من الآية ٥٢ من الحجر ١٥ . | ١ - ظ ، ش : فهو . |
| ٤٤٤ - ساقط من ظ ، ش ، هـ . | ٣ - ظ ، ش : قالوا . |
| ٦ - ظ : أوجل . | ٥ - ع : قال . |
| ٨٤٨ - ع : وقيل . | ٧ - فى : ساقط من ع . |
| ١٠ - ظ ، ش ، هـ : ويقال . | ٩٤٩ - ع : والأول أصح . |
| ١٢٤١٢ - ساقط من ع . | ١١ - وكذا ساقط من ع . |
| ١٤ - ابن العبد : ساقط من ظ ، ش ، هـ . | ١٣ - ظ ، ش ، هـ : وقال . |

- § وَضَوْ : هو^١ من الوضاءة ، وهي^٢ الحسن ، يقال : وَضَوْ وَجْهَهُ يَوْضُؤُ
 وضاءة فهو^٣ وضىء ، ، ورجلٌ وَضَاءٌ^٤ . بمعنى : وضىء^٥ .
 § وَطُؤٌ : يقال : وَطُؤَ الدابة يَوطُؤُ وَطْأَةً فهو^٦ وَطِيءٌ .

- ١ - هو : ساقط من ع .
 ٢ - ظ ، ش ، ه ، وهو . ع :
 ٣ - ظ ، ش ، ه ، وضىء ، قال الشاعر :
 ٤ - ع : وهو من .
 ٥ - ع : ووضاء .

والمترءُ يُلحِقُهُ بفتيان الندى خَلْقُ الكَرِيمِ وإيسَ بِالوُضَاءِ

- ٦ - ع : وهو .

ما في 'الباب الخامس

- § ^٢يسِرَ : يقال : يسرت الجزور ، أى قطعها أجزاء . قال الشاعر :
- ولم يزل بك وأشيهم ومكرهم^١ حتى أشاطوا بغيب لحم من يسروا^٢
- § ^٣يُمينَ : يُقال : يمين الرجل يؤمن يمنا ، وهو ^٣ميمون . قال : الشاعر :
- وبالسبب ميمون^٤ النقيية قوله للتمس المعروف : أهل ومرحَب^٥ ؛
وَيَمَنَّهُمْ يَمِينُهُمْ فهو يامن على أصحابه بمعنى ميمون .
- § ^٥وُورِيَّ : لأى سِرَ ، ^٥ومنه : توارت بالحجاب أى استرت ^٥ .
- § ^٦أَيَقَنَّتْ : ^٦بمعنى علمت ، يقال : أيقنت أوقن إيقانا ، وتيقنت أتيقن تيقنا ، ويقنت أيقن يقنا ويقينا ^٦ .
- § ^٧يَعْسُوبٌ : هو الجرادة . قال ^٧أبو عبيدة : اليَعْسُوبُ : حَطُّ بياض^{١٠}
في غرة الفرس إلى قصبه أنفه لا يعدوها ، وهو أعلى من الرتم منقطع فوقه .
واليعسوب أيضا : السيد ، ولذلك قيل لعل^٨ عليه السلام ^٨ : يعسوب المؤمنين ^٩ .
قال ^{١٠}سلامة بن جندل ^{١١} :

زرقاً أسنتها ، حمراً مشقفة^{١٢} أطرافهن^{١٣} مقيل^{١٤} لليعاسيب^{١٥}
قيل : يريد أنهم يقتلون الرؤساء ، فيرفعون رءوسهم على أسنتها .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع .
٢ - تقدمت هذه الكلمة وشرحها في الباب الرابع ص ٣٣ من ٨ وما بعده .
٣ - ظ ، ش ، ع ، هـ : فهو .
٤ - ع ، ظ ، ش ، هـ : ومنه تواريت : أى استرت ، والجملة ساقطة من ع .
٥ - ع : علمت ، ويقال : تيقنت ويقنت أيقن يقنا .
٦ - ظ ، ش ، ع ، هـ : وقال .
٧ - المؤمنين : غير واضح في ع .
٨ - ظ ، ش ، ع ، هـ : وقال .
٩ - ابن جندل : ساقط من ع .

ويُقَال ١ أيضا : إن اليَعسوب هذا ٢ المعروف يقع على الأسنَّة ، لأنه لا يجد
أرفع منها .

وأخبرنا ابن مقسم عن ثعلب ، قال : يُرْوَى ٣ عن ٤ علي عليه السلام ٥ أنه
قال : أنا يعسوب المؤمنين . وقال : يعسوب : السيِّد .

٥ § أَتَلَجَّ : بمعنى أولج ، أى أدخل . قال الراعى :

أولجتُ حانوته صُفْرًا ٥ مُقَطَّعةً ٦ من مال سَمْحٍ ٦ على الحانوت ٧ ولأَج
§ [٢١٧ ب] أَتَكَأَ : يُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى أَتَكَأَهُ . وَقَرَأَتْ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ ، عَنْ

أبي الحسن ، عن أبي العباس ، عن أبي الفضل ، عن أبي زيد ، يُقَالُ ٨ :
أَتَكَأْتُ الرَّجُلَ إِتِكَاءً : إِذَا أَوْسَدَتْهُ حَتَّى يَتَكَى ٩ وَوَسَدَتْهُ ٩ .

١٠ § ١٠ عِضْوَاتٌ : جمع عِضَّة ، وهو شجر له شوك . قال الراجز :

هذا طريقٌ يأزم المآزما وعِضْوَاتٌ تقطع اللهازما

وقال آخر ١١ :

مَتَّخِذاً مِنْ عِضْوَاتٍ تَوَلَّجَا

ويُرْوَى ١٢ : ضَعَوَاتٌ ، وهو ١٣ جمع ضعة ، وهو ١٤ نَبَتٌ ١٥ .

١٥ § تَوَلَّجٌ : هو الكناس يستظلُّ به الوحش في ١٥ شدة الحرِّ . قال العجاج :

واجتاف أدمانُ الفلاة التَّوَلَّجَا

١ - ظ ، ش : وقيل .

٢ - ع : هو .

٣ - ع : روى .

٤ ، ٤ - ظ ، ش : علي بن أبي طالب صلوات الله عليه . وع : رضى الله عنه .

٥ - ع : حوا .

٦ - ه : شيخ .

٧ - ظ ، ش ، ع ، ه : التجار .

٨ - ه : ساقط من ع .

٩ ، ١٠ - ساقط من ع .

١١ - ظ ، ش ، ه : الآخر .

١٢ - ظ ، ش : ويروى من .

١٣ ، ١٤ - ظ ، ش : وهى فى الموضعين .

١٥ - ع : من .

§ أُنْتَلَجُ : يقال : هذا أُنْتَلَجُ من هذا ، أى أدخل منه ١ .

§ تَيْقُورٌ : هو من ٢ الوقار . قال الشاعر ٢ :

فإن يكن أمسى البلى تَيْقُورِي

§ إعاءٌ : ٤ هو الوعاء ٤ . قرأ سعيد بن جببير : ٤ ثم استخرجها من إعاء أخيه ٥ .

§ الإفادة : من وَقَدْتُ على القوم ٦ .

§ اسْتَلَوْتُ : ٧ لوت وعطقت وثنت ٧ .

§ الجبَابِير : جمع جَبَّار ٨ قال الله تعالى : ٥ وإذا بطشتم ببطشتم جبَّارين ٥

وقال عز وجل ٩ : ٥ إن ١٠ فيها قوما جبَّارين ٨ . ويقال أيضا ١١ فى معناه ١١ جبَّير . قال الشاعر :

١٠ حتى إذا جازَ المنازلِ واستَوَى قَدَعَ الرِّمَامِ كأنه جبَّيرُ

§ البَأْسَاءُ : البُؤْس ، قال الله تعالى ١٢ : « بالبأساءِ والضَّرَاءِ » .

§ الإِشَاحُ : هو الوِشَاح ، وما ١٣ يتوشَّح به . قال الراجز :

مَكُورَةٌ غَرَّتْنِي الْوِشَاحِ السَّالِسِ تَضْحَكُ عن ذى أُشْرِ عَضَارَسِ

ويقال : الْوِشَاح : شئ ١٤ من حلَى النِّسَاءِ خاصة ، منظوم من جوهر ولؤلؤ .

§ عَوَيْلٌ : العَوَيْل : صوت الباكى . قال الشاعر :

١ - بعد منه فى ظ ، ش ، ه . ويقال أُنْتَلَجُ فى كذا أى أدخله . وزادت ظ ، ش : وفيهما أوله .

٢ - من : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٣ - ظ ، ش ، ه : أى لوت أى عطفت وثنت . ٤ ، ٤ - ع : وعاء .

٥ ، ٥ - ساقط من ع . من الآية ٧٦ من سورة يوسف ١٢ .

٦ ، ٦ - ساقط من ع هنا ، وسيأتى فى آخر الباب بعد كلمة التيه .

٧ ، ٧ - ظ ، ش ، ه : أى لوت أى عطفت وثنت . وع : أى لوت .

٨ ، ٨ - ساقط من ع . الآية ١٣٠ من الشعراء ٢٦ ، من الآية ٢٢ من سورة المائدة ٥ .

٩ - عز وجل : ساقط من ظ ، ش ، ه .

١٠ - ظ ، ش : وإن : وهو خطأ . ١١ ، ١١ - فى معناه : ساقط من ع .

١٢ - ع : عز وجل . من الآية ٢ : من الأنعام ٦ والآية ٩٥ من الأعراف ٧ .

١٣ - ظ ، ش ، ع : وهو ما . ١٤ - شئ : ساقط من ع .

بَكَتْ عَيْتِي وَحَقٌّ ظَا بُكَاهَا وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ

وأما قول امرئ القيس :

وإنَّ شِفَائِي عِبْرَةٌ مُنْهَرَاةٌ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مَعْوَلٍ
 ٢ ففیه قولان : أحدهما : أن يكون من عوّلت عليك : أى اتكّلت ٣ . أى فهل
 عند رسم دارس من توكل ٤ عليه .

والآخر أنه يُراد ٥ به العويل ، أى فهل عند رسم دارس من بكاء ٦ ؟ ! أى
 لا تيك عنده - وإن كان ذلك شافيا لك ٦ - كراهة ٧ أن يظهر الجزع منه ٨ .

§ أناة : هى المرأة القليلة الحركة ٩ .

§ طووال : هو الطويل . قال أبو النجم :

كأنه حين تَدَمَّى ١٠ مِسْحَلُهُ وابتَلَّ ماءً نَحْرُهُ وَكفَلُهُ
 جَعَدٌ طُووالٌ ظَلَّ دَجْنٌ يَغْسِلُهُ

[٢١٨] ١١ وقال :

عارضتُهِنَّ بِطُووالِ سَامِي ١١ ، ٢

١٢ لو أن ١٣ من بالأُدَمَى والدَّامِ عِنْدِي وَمَنْ بِالْعَقْدِ الرُّكَامِ

لم أنش خيطانا من النعام ١٢

§ سُرَاعٌ : ١٤ هو السريع ١٤ قال الراجز :

أَبْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ ذُو بَرَاةٍ تَعَدُّوْهُ بِهٍ سَلْهَبَةً سُرَاعَةً

٢٠٢ - ساقط من ع .

١ - ظ ، ش ، ه ، ع : فأما .

٤ - ش : متوكل .

٣ - ظ ، ش ، ه : اتكّلت عليك .

٥ - ظ ، ش : يريد . أنه : ساقط من ه ، ع .

٦ - لك : ساقط من ع .

٨ - منه : ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش ، ه : كراهية .

٩ - ظ ، ش ، ه : الحركة ، قال الشاعر : ولم يذكر بعد ذلك شيئا والسطر كله ساقط من ع .

١١ ، ١١ - ساقط من ع .

١٠ - ع : قتل .

١٣ - ص : ما .

١٢ ، ١٢ - ساقط من ع .

١٤ ، ١٤ - ع : سريع .

§ حُفَافٌ : هو الخفيف ، وبه سُمِّي حُفَافُ بن نُدْبَةَ الشاعر ، قال :
أقول له والرُّمَحُ بِأَطْرِحُ مَتْنُهُ تَأْمَلُ حُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَالِكَا
وقال أبو النجْم :

جَوَزَ حُفَافٌ قَلْبُهُ مُثْقَلٌ

§ طَاوَلَنِي : أى رام أن يطول على . ورمت مثل ذلك وطلتته ١ أى غلبته ٥
في ذلك ١ قال الشاعر :

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَّةٌ طَالَتْ - ٢ فَقَصَّرَ دَوَابَهَا ٢ - الأوعالا

§ غَمِيَّتٌ : هو من الغباوة ، وهى ٣ ضدّ القطنة . يقال : غيبت أغبى غباوة ٤ ،
فأنا غميت . قال الراجز :

أَحْدَثْتُ أَمْرًا لَسْتُ عَنْهُ بِالْغَيْتِ ٥ دَرَعَ أَحْيِيحُ بْنُ الْجَلَّاحِ الْيَسْرِي ٥
§ الْقُفُّ : الغليظ من الأرض . قال امرؤ القيس :

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَمَى وَأَنْتَحَى بِنَا بَطْنُ حَبِيبِ ذِي قِفَافٍ عَمَّنْقَلِ
وَيُرْوَى : ٦ ذى حفاف . وهو جمع حِقْف ٦ ، وهو : ما اعوجَّج من الرمل .

§ كَوْدٌ ٧ : مصدر كدت أكاد ٨ . بمنزلة ٩ الخوف . من خفت أخاف ١٠ .
ويقال : ١١ كدت أكاد كئيدًا بالياء بمعناه ١١ .

١٥

§ صَيْدٌ : يقال : صَيَّدَ البعير : إذا لوى عنقه من علته به والمصدر : الصيِّد .

٢٤٢ - ظ ، ش ، ه : فليس تناولها .

٤ - ظ ، ش ، ه : غباوة وغباء .

٦٤٦ - ساقط من ع ، وبدله : حفاف .

٨ - أكاد : ساقط من ع .

١٠ - أخاف : ساقط من ع .

١٠١ - ع : غلبته .

٣ - ع : وهو .

٥٤٥ - ساقط من ع .

٧ - ظ : كنود .

٩ - ع : مثل .

١١٤١١ - ع : كئيد .

وهو أصيد . ومنه قيل للمتكبر : أصيد ، كأنه يلوي عنقه تكبراً . قال ١ :

إلى هاجراتٍ ٢ صِعب الرء وس قساور للقِسور الأصيد

§ عَوِرَ : ٣ بمعنى اعْوَرَ ٣ ، يقال : عارت عينه تعار ، عَوَرًا ، ٤ وعَوِرَتْ
تَعَوَّرَ عَوْرًا ٤ . واعْوَرَتْ تَعَوَّرُ اعْوِرَارًا . قال الشاعر :

ورببت سائل عني حفيّ أعارت عينه أم لم تعارا

§ حَوِلَ : بمعنى احوَلَ ٥ . يقال : حَوِلَ يَحْوِلُ حَوَلًا واحْوَلَ يَحْوِلُ ٤

احْوِلًا ٥ : إذا صار أحد سواد عينيه في ٦ مؤقه ، والآخر في لحاظه . وأنشد ٧
أبو زيد :

وحى كأن العين ممّا ينوبها بها لقوة تقلبيها واحْوِلًا

§ تاهَ : ٨ يقال : تاه يتيه تيهًا وتيهانًا : إذا ضلّ . قال الله عزّ وجلّ ٩ :

« يتيهون في الأرض » ، وتاه يتيه تيهًا فهو تائه وتياه ، من الصلف . ويقال :

تاه يتوه ، بمعنى يتيه : إذا ضلّ ٨ .

§ طاحَ : ١٠ يقال : طاح يطيح طيحًا : إذا ١٠ ذَهَبَ وتلف . ١١ قال رؤبة

[٢١٨ ب] وطاحت الألبانُ والعبائثُ ١١

١٥ وفي بعض ١٢ أمثالهم : طاح علقمته ، فقال الحبيب : وأنت لم تعلقمته .

§ ١٣ طَوَّحَتْ : يقال : طَوَّحَتْ ١٣ بالشيء : إذا أهلكته .

١ - ظ ، ش : وقال . ع : قال الشاعر . ٢ - ع : هادرات .

٣، ٤ - ع : بمعنى عار واعور . ٤، ٤ - ساقط من ع .

٥ - ع : احوول احولالا . ٦ - ظ ، ش : إلى .

٧ - ع : كما أنشد .

٨، ٨ - ع : ضل يقيه ويتوه تيهًا وتيهانًا . وتاه يتيه تيهًا ، وهو تائه وتياه ، من الصلف .

٩ - ظ ، ش ، ه : تعالى . الآية ٢٦ من سورة المائدة ٥ .

١٠، ١٠ - ساقط من ع . ١١، ١١ - ساقط من ع .

١٢ - بعض : ساقط من ع . ١٣، ١٣ - ع : وطوحت .

وقال ١ ذو الرمة :

وَنَشْوَانٍ مِّنْ كَأْسِ النَّعَاسِ كَأَنَّهُ
بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ بَتَّطَوَّحُ
أَي يذهب ويحيى في الهواء .

§ التيه^٥ : الأرض التي^٢ يتيه الناس فيها^٣ . قال الراجز :

تِيَّةٌ فِي تِيَّةِ الْمُتِيَّهِينَ^٤

ويجوز أن يكون التيه^٥ جمع تيهاء^٦ ،^٧ مثل بيض^٧ وبيضاء . التوه^٥ : بمعنى
التيه .

-
- ١ - قبل : قال ذو الرمة : في ع : قال رؤبة : وملاحت الألبات والعباث .
٢ - التي : ساقط من ع .
٣ - فيها : ساقط من ه .
٤ ، ٤ - ساقط من ع .
٥ - التيه : ساقط من ع .
٦ - ظ ، ش : تيهاء وتيه .
٧ ، ٧ - ع : كبيض .

ما في الباب السادس

§ أقالَ : يُقالُ ٢ : أقلتُ الرجلَ في البيعِ إقالة . وقيلتُ من القائلة قيلولاً

وحدثني أبو علي أن أبا زيدٍ قال : يُقالُ : قلتُهُ في البيعِ وأقلتُهُ جميعاً . قال ٣

ومعناه : أنك رددت عليه ما أخذت منه . ورد عليك ما أخذ منك .

٥ § أبانَ : يُقالُ : أبنتُ الشيءَ : إذا قطعته ، وأبنتُهُ بمعنى كسفتُهُ وأوضحته

وأبنته أيضاً ٤ بمعنى : بيئته ٥ . ويقالُ : بان الشيءُ وأبان ٦ وأبنته فاستبان

واستبنته وتبَّين وتبيَّنته ٨ . أنشد أبو زيد للأسود بن يعقوب :

يُبَيِّنُهُم ذُو اللَّبِّ حَتَّى يَرَاهُمْ بِسِيَاهُمْ بِيضًا لِحَاهُمْ وَأَصْلُعًا

وقال الأخطل :

١٠ وكاشحٍ مُعْرِضٍ عَنِ غَفَرَتُ لَهُ وَقَدْ أُبِّينَ مِنْهُ الضَّغْنَ وَالْمَيْلَا

وقال الآخر :

ظَهَرَتْ مَرُوءَتُهَا وَبَيَّنَ مَجْدُهَا وَالْوَالِدَانِ نَجِيَّةً وَنَجِيْبُ

وقال الآخر :

قَدْ عَشَّرَتْ وَعَظَّمَتْ الْبُطُونُ لِنِصْفِ حَوْلٍ فِيهِ تَسْتَبِينُ

١٥ § استبرأت : استفعل من الرِّيث ، وهو البطء ، قرأت على أبي علي ٩ للشنفرى :

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع ، ه .

٢ - يُقالُ : ساقط من ظ ، ش ، ع ، ه .

٣ - أيضاً : ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، ه : تبيئته .

٥ - وأبان : ساقط من ع .

٦ - ص ، ظ ، ش ، ع : واستبان .

٧ - ظ . ش : وتبيئته وبين وبينته .

٨ - على رجه .

ولكنّ نفساً حرّة لا تقيم بي على الحسب إلا ربّما أتحوّل

§ مقامٌ : مصلر قمت مقاما . وهو أيضا الموضع الذي قمت فيه .

§ مَبَاعٌ : مثله ١ .

§ مَغَارٌ : هو الغار في الجبل كالسَّرْبِ ٢ . ويجوز أن يكون جمع مغارة . وهي ٢

الغار . وجمعه : مغاور . ويجوز أن يكون مصلر غار يغور . ويجوز أن يكون ظرفا له . ٥

§ مَزَيْدٌ : اسم رجل . وبه سُمِّيَ خالد بن يزيد بن مزَيْد . وأصله من زاد يزيد . فَتَنَقَّلَ ٦ إلى العلم ٤ .

§ مَحْبَبٌ : اسم رجل ٧ أيضا .

§ اسْتَحْوَذَ : يقال : استحوذ عليه : إذا غلب عليه . قال الله تعالى :

« استحوذ عليهم الشيطان » [٢١٩] . وحكى في بعض اللغات : اسْتَحَاذَ ٧ . ١٠

§ اغْيَيْلَتْ : يقال ٨ : اغْيَيْلَتْ المرأة . وأغالت : إذا أرضعت ولدها وهي

حامل ٩ وذلك مكروهه ٩ . واسمه الغَيْلُ . وقالت ١٠ أمّ تَابِطٍ شَرًّا تُوْبِنَتْهُ ١١ :

والله ما حملته تُضْعَا ١٢ . ولا وضعت يَتْنَا . ولا أرضعته غَيْلًا . ولا أبته مَتْنَا .

يُقَالُ : حملته وَضْعًا وتَضْعًا : إذا حملته في آخر ظهرها في مقبل الحيضة . قال الراجز :

١٥ تقول وابجرْدان ١٣ فيها مكنتع : أما تخاف حَبَلًا على تُضْعُ

ووضعت يَتْنَا : إذا خرجت رجلاه قبل رأسه والمَشِيقُ : البالي ١٤ .

١ - ظ : مثله معاذ وفوق معاذ : كلمة زيادة . ٢ - كالسرب : ساقط من ع .

٣ - ع : وهو .

٤ - ع : مزيد اسم ، وهو من زاد يزيد فنقل إلى العلم .

٥ - ظ ، ش : سمى جد خالد بن يزيد . ٦ - ظ ، ش : فجبل علما .

٧ - أول الآية ١٩ من المخالفة ٥٨ .

٨ - ساقط من ع . ٧ - ساقط من ع .

٩ - ساقط من ع . ١٠ - ظ ، ش ، ه : قالت .

١١ - تُوْبِنَتْهُ : ساقط من ع . ١٢ - ع : وضعت .

١٣ - ه : وابجرْدان . ١٤ - ظ ، ش : الباقي .

وقال أبو كبير :

وَمُبْرَأٍ مِنْ كُلِّ غُيْبٍ حَيْضَةٌ وَقَسَادٌ مُرْضِعَةٌ وَدَاءٌ مَغْيِيلٌ

وقرأت علي أبي بكر محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى المروزي ، عن محمد

ابن عمرو بن أبي عمرو الشَّيْبَانِيَّ ، عن جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ : أَغْيَيْلَتِ الْغَنَمَ : إِذَا نَتَجَتِ

فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ، وَالْبَقْرَ ٢ . وَهُوَ قَوْلُ الْأَعْشَى :

وَسِيْقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرِ الْغَيْسِلُ

قال : الواحد ٣ : غَيْسُولٌ .

§ أَجْوَدَ : بِمَعْنَى أَجَادَ .

§ أَطْيَبَ ٤ : بِمَعْنَى أَطَابَ . يُقَالُ ٥ : أَطَبْتُ وَأَطْيَبْتُ وَأَيْطَبْتُ بِمَعْنَى

١٠ واحد ، إِذَا جَاءَ ٦ بِالطَّيِّبِ . وَحَكَى ٧ بَعْضُهُمْ أَطَابَ : إِذَا ٨ جَاءَ بِطَعَامٍ طَيِّبٍ .

وَأَطَابَ : إِذَا ٩ اسْتَجْمَرَ وَأَطَابَ : إِذَا جَاءَهُ بَنُونَ ١٠ طَيِّبُونَ . وَأَطَابَ :

إِذَا ١١ حَسُنَ خُلُقُهُ . وَأَطَابَ : إِذَا ١٢ تَيْمَّمَ . كُلُّهُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ . وَأَنْشَدَ ١٣

ابن الأعرابي ، عن المفضل :

يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِيِّ الْمُطِيبِ

١٥ § يَشْكُرُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الْفِعْلِ .

§ اسْتَقَادَ : إِذَا أَخَذَ بِحَقِّهِ ١٤ ، وَاسْتَقَادَ بِمَعْنَى : انْقَادَ . قَالَ الْأَعْشَى :

فَفِي ذَلِكَ مَا يَسْتَقِيدُ الْفَتَى وَأَيُّ امْرِيٍّ لَا يُلَاقِي الشُّرُورَا

أَيُّ مَا يَنْقَادُ .

١ - ع : قال .

٢ - ع : الواحد .

٣ - ع : ويقال .

٤ - ع : وقال .

٥ - ع : ساقط من ع .

٦ - ع : ساقط من ع .

٧ - ع : ساقط من ع .

٨ - ع : والبقر كذلك .

٩ - ع : وأطيب .

١٠ - ع : جئت .

١١ - ع : ساقط من ع .

١٢ - ع : ش ، إذا جاء بنوه ، ع جاء بنون بنون إذا .

١٣ - ع : ساقط من ع .

١٤ - ع : ش ، حقه . ع : وقد .

- § أدْوُرُّ : جمع دار ، يهزأ ولا يهزم . وقالوا : أدُرُّ في معناه .
 § أثْوُبٌ : جمع ثَوْبٍ . قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن ، عن ثعلب .
 وأنشد^٢ عن الفراء :

إمّا تررّيني اليومَ شيخنا أشيبًا إذا تهضتُ أتشكّي الأصلبا
 ٥ تأذّي العودِ اشتكى أن يركبًا تحسب أطماري على جلببًا
 مثل المناديل تُعاطى الأشربًا يطرونَ عن متّيني وظهري خببًا
 لكلّ دهرٍ قد لبست أثوبًا حتى اكنسى الرأس قيناعا أشببًا
 [٢١٩ ب] أملح لا لذآ ولا محببًا أكره جلباب لمن تجلبببًا
 فقد ء أناجي الرشأ المرّببًا ذا الرعثات البادن المخصببًا
 ١٠ خوءًا ضيناكا لا تمدُّ العقبًا يهزُّ متناها إذا اضطربا
 كهزّ نثوان قضيّب السبببًا

أراد : السببان ، فحذف النون للضرورة^٣ .

§ مطبوبةٌ : مطبّبة . قال :

وكانها تفتّحة مطبوبةٌ

١٥ وهذا كتول علقمة بن عبّدة :

يتبعنّ أترجة نضح^٥ العبير بها كأنّ تطببها في الأنفِ مشمومٌ

§ رذاذٌ : هو أوّل المطر وصغاره ، قال علقمة^٦ :

يوم رذاذٍ عليه الدجّن مغنيومٌ

الدجّن : هو إلباس الغيم أقطار السماء ، وجمعه : دجون وأدجان . ويُقال : هو
 الغيم نفسه . قال طرفة :

٢ - وأنشد : ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، ه ، وقد .

٥ - ه : نفخ .

١ - ظ ، ش ، ه ، بهمز أدور .

٢ ، ٣ - السطور الثمانية قبل مطبوبة ساقطة من ع .

٦ - ظ ، ش ، ه ، علقمة أيضا .

وتقصير يوم الدَّجْن والدَّجْنُ مُعْجَبٌ

بِهَكْنَةٍ تَحْتَ الطَّرَافِ الْمُدَدِ ١

مغيوم : عليه الغيم . يُقال : غامت السماء وأغامت وأغيمت وأغيمت وتغيمت

وغيمت ، فهي مغيمة ، كله ٢ بمعنى واحد . ويُقال : هو الغيم والغين بمعنى واحد .

قرأت على ٣ أبي علي ، عن ٢ أبي بكر ، عن ابن رستم ٤ ، عن ابن السكيت :

فِداءٌ خالسي وفدي صديقي وأهيلي كلهم لبي فعيين

فأنت حبوتيني بعنان طيرفِ جحوم الشدة ذي بذل وصور

كأني بين خافيتي عقاب تريده حمامة في يوم غين

ومنهم من يفصل بينهما ، فيقول : الغين : إلباس الغيم السماء . كأنه عنده من غين

١٠ على قلبه ، أي غطى عليه ٦ . قال رؤبة :

أَمْطِرَ فِي أَكْنافِ غَيْمٍ مُغِينِ

§ مَقْوَدَةٌ : هي ٧ مفعلة من قُدت الشيء أقوده ، كما تقول : مدعاةٌ ومَجْلَبَةٌ .

§ مَشْوَبَةٌ : مفعلة من الثَّوَاب ، وهي بمعناه .

§ اهْتَوَّشُوا : بمعنى تهاوشوا ، وهو الاختلاط يقع بين القوم : وهوشت الشيء

١٥ خلطته ، وهوش القوم : اختلطوا . وجاء في الحديث : من جمع مالا من تهاوش

٩ أذهب الله ٩ في تهاير . من ١٠ تهاوش : من غير حيلة ، كأنه خلط فيه . والنهاير

هي ١١ المهالك . ويُقال للرمل ١٢ الصعب المشرف : تهبورة ، كأنه يضل ،

٢ - كله : ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش : أبي .

٦ - عليه : ساقط من ظ ، ش ، هـ .

٨ - ظ ، ش ، هـ ، ع : وهوش .

١٠ - من : ساقط من ع .

١ - ظ : المعمل . ش ، هـ : المعد .

٣ ، ٢ - أبي علي عن : ساقط من ع .

٥ - ص : أسباب .

٧ - هي : ساقط من ش .

٩ ، ٩ - ظ ، ش ، هـ : أنفقه .

١١ - هي : ساقط من ع .

١٢ - أشتأ في ع في كتابة الرمل ، ثم صححه بدون أن يرجع الخطأ .

كما يضل^١ الإنسان في الرمل .

§ حَلَّاتٌ : تقول العرب : حَلَّاتٌ السويق . وهم يريدون^٢ حَلَّيْتُ فيخطئون^٣ ، وإنما حَلَّاتٌ بالهمز : طردت عن الماء .

قرأت على أبي علي^٤ ، عن أبي بكر^٥ ، عن أبي العباس ، عن أبي الفضل [١٢٢٠] عن أبي زيد : وتقول^٥ : حَلَّاتٌ الإبل عن الماء تَحْلِيئَةً وَتَحْلِيئًا : إذا^٦ أضرَّتها عنه وحبستها ، قال الراجز :

لظالماً حَلَّاتُهَا لا تَرِدُ فحَلَّيَّهَا والسَّجَالُ تَبْتَرِدُ

من حرَّ أيامٍ ومن لَيْلٍ ومِدِّ

قال الرياشي : لم^٧ أسمع هذا البيت ، يعني الثالث^٨ : من حرَّ^٩ .

§ حَوْلٌ^{١٠} : يقال : رجل حَوْلٌ قَلْبٌ ، إذا كان مُجْرَبًا ذا حُنْكَ . قال معاوية^{١٠} رحمه الله^{١١} لابنته هند وهي تمرَّضه : إِنَّكَ لَتُقَلِّبِينَ حَوْلًا قُلُوبًا إن نجا من هول المَطَّلَعِ^{١٠} .

§ عَوَّارٌ^{١٢} : هو الرمذ في العين ، قالت الخنساء :

أَقْدَى^{١٣} بَعِينِكَ أُمٌّ بِالْعَيْنِ عَوَّارٌ أُمٌّ ذَرَفَتْ أَنْ حَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ

- ١ - كما يضل : ساقط من ظ ، ش .
 ٢ - ظ ، ش ، هـ : وهي تريد .
 ٣ - ظ ، ش ، هـ : فتخطى .
 ٤ - وتقول : ساقط من ع .
 ٥ - إذا : ساقط من ع .
 ٦ - الثالث : ساقط من ظ ، ش ، ع .
 ٧ - ع : ولم .
 ٨ - الثالث : ساقط من ع .
 ٩ - ع : من حرَّ أيامٍ ومن ليلٍ ومِدِّ .
 ١٠ - رحمه الله : ساقط من ظ ، ش ، هـ .
 ١١ - ع : عوار : رمذ وقال أبو عبيدة : عوار : طائر وجمع عوار : عواوير . قال رؤبة :
 وما بعينيه عواوير البهق • ويقال أيضا : عواوير . قال الراجز : • وكحل العينين بالمواوير • ويقال
 العواوير : ضعفاء الناس واحدهم عوار قال : • ضربا إذا عرد العزل العواوير • وقال بمفهوم : العوار :
 ضرب من الخطاطيف أسود طويل البطنين .
 ١٢ - في هـ ، في الهامش أمام : أقدى بعينيك أم بالعين عوار : العبارة الآتية : الهمة حرم في قوله
 أقدى : والمشهور إسقاطها .

§ اتَقَوَّلَ : تفعال من قُلت ، مثل الأول ١ .

§ التَّزْيَارُ : تفعال من زرته ٢ .

§ أَعْيَانٌ : جمع عَيْن . أنشد أبو علي :

إمّا ترى شمطا في الرأس لاح به من بعد أسود ٣ داجي اللّون فسيان

فقد أروع قلوب الغانيات به حتى يملن بأجساد وأعيان

[٢٢٠ ب] وقال الآخر ٤ :

ولكنما أعدو على مفاضة دلاص كأعيان الجراد المنظم

§ أفواجٌ : جمع فَوْج ، وهو الجماعة من الناس . قال الله تعالى : « ورأيت

النّاس يبدخلون في دين الله أفواجا » ٥ . وقال الراجز :

٢٠ فهم رجاج وعلى رجاج يمشون أفواجا إلى أفواج

§ أقوالٌ : جمع قول ، ويكون ٦ جمع قبيل ، وهو دون الملك ، ويقال أيضا

فيه : أقيال .

§ أميالٌ : جمع ميل . قال المحدثي : « قال الله عز وجل : لا تقبلوا الرضاة ولا الرضاة »

مطارب زقب أمياله فيج

§ إرواءٌ : مصدر أرويته . أنشدنا أبو علي : قال : أنشد الأصمعي :

٢٥ إن سرك الإرواء ٧ غير سابق فأعجل ٨ بخرّب مثل دنو طارق

يبدل للجيران والأصدق موقر من إيل ٩ الرساتق

أخضر لم يهنك بموسى الخالق مغتفر للأعنين الخوارق

١٠١ - ساقط من ظ ، ع .

٢ - ظ ، ش ، هـ : زيرته .

٣ - ع : أشط .

٤ - ع : آخر .

٥ - الآية ٢ من سورة النصر ١١ .

٦ - ظ ، ش : ويكون أيضا .

٧ - ورد هذا البيت في ظ ، ش ، في آخر الأبيات الخمسة الآية لافي أولها مسبوقة بقوله : (قال

وأنشدها غيره ، وأوحا : إن سرك الإرواء غير سابق) .

٨ - ظ ، ش : وأعجب .

٩ - ظ ، ش ، هـ : ع : بقر .

§ قَوْوُلٌ : كثير القَوْل ، أشد سبويه :

وَمَا أَنَا لِلشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي بِقَوْوُلٍ

§ بِيُوعٌ : كثير البيع .

§ حُوُولٌ : مصدر حلتُ عن العهد حُوُولًا^١ .

§ سُوُوقٌ : جمع ساق ، قرأ ابن كثير : « فاستَوَى على سُوُوقِهِ »^٢ .

§ نَوَارٌ : مصدر نرتُ نَوَارًا إذا نَفَرَتْ . قال العجاج :

يَخْلِطُنَ بِالتَّائِسِ النَّوَارَا^٣

وبه سميت المرأة نوار . قال الفرزدق :

ندمت ندامة الكسعيِّ لَمَّا غَدَتُ مِنْي مُطْلَقَةً نَوَارٌ

§ هِيَامٌ : هو^٤ من الرمل ما كان دُفًا قايابسا ، قال لبيد :

يَجْتَنَفُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَنَبِّذًا بِعُجُوبِ أَنْقَاءِ يَمِيلُ هِيَامُهَا

§ طُوَالٌ : بمعنى طويل^٥ . وهو أشد طولًا من الطويل . فأما الجماعة

فطِوَالٌ بكسر الطاء لا غير . قال أبو النجم :

كَأَنَّهُ حِينَ تَدَمَّى مِسْحَلُهُ وَابْتَلَّ مَاءَ نَحْرِهِ وَكَفَلُهُ

جَعَدُ طُوَالٌ ظَلَّ دَجْنٌ بِغَسَلِهِ

§ هِيَامٌ : هو كالجنون من شدة^٦ العشق . يقال^٧ : هام بها يهيم هيمانا وهياما

فهو هائم وهيان^٨ . قال الشاعر :

وَمَا زِلْتُ مِنْ لَيْلِي^٨ لِدُنِّ طَرِّ شَارِي

والهيام أيضا : العطش .

١ - الآفة : ٢٩ من سورة الفتح ٨ ؛

١ - حُوُولًا : ساقط من ع .

٢ - زاد في ظ ، ش ، ه بعد هذا البيت . والنوار : بالكسر .

٣ - ظ ، ش : طويل قال لبيد .

٤ - ع : وهو .

٥ - يقال : ساقط من ع .

٦ - شدة : ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش : سلمى .

§ عِيَانٌ : هي ١ حديدة تكون في أداة القدان ٢ ، وجمعها عُسَيْنٌ وأَعْيِنَةٌ ،
 § خِيَارٌ : ٣ الخيار ٤ هي الناقة الفارحة ٥ ، ورجل خَيْرَانٌ ٥ من قوم أخيار
 وخيار .

§ [١٢٢١] ناووسٌ : هو هذا المعروف .

§ سَابُورٌ : فاعولٌ من سِيرَتْ .

§ أَهْوِنَاءٌ : جمع هَيْنٍ .

§ أَعْيِيَاءٌ : جمع عَيْلٍ . يقال : عنده كذا وكذا عَيْلًا .

§ أَبْيِنَاءٌ : جمع بَيْنٍ ، ويقال : أبْيِنَاءٌ .

§ تَحْحِيلِيٌّ ٧ : قرأت على أبي عليّ ، عن أبي الحسن عليّ بن ٨ سليمان عن

١٠ أبي العباس محمد بن يزيد ، عن أبي الفضل الرياشي ، عن أبي زيد : حلّاتُ الأديم
 حلّتًا إذا أخرجت تحلّيته ، والتَّحْحِيلِيُّ : القِشْر الذي عليه ٩ الشَّعر فوق الجلد ١٠ .
 فأما التَّحْلِيُّ بالخاء معجمة ١١ فهو الدنيا والسعة .

§ أَخْوِنَةٌ : جمع خِيَوَانٍ .

§ أَحْوَرَةٌ : جمع حَوَارٍ ، وهو ولد الناقة ، ومن أمثالهم : لا يضرُّ الحَوَارَ
 وطءُ أمّه . قال ١٢ الشاعر :

سليخٌ سليخٌ كلحم الحوَارِ فلا أنت حلوٌ ولا أنت مرٌّ

١٣ ويجمع أيضا خَيْرَانًا ١٣ .

١ - هي : ساقط من ع . وفي د : بعد « هيام » وقيل « عيان » لفظ : حِوَانٌ ، غير مشروح .
 ٢ - ظ ، ش : القدان من أدوات الأكارين . ٣٥٣ - ظ ، ش ، ه : الناقة الخيار هي الفارحة .
 ٤ - الخيار : ساقط من ع .
 ٥ - ظ ، ش ، ه ، ع : خيار .
 ٦ - جمع : ساقط من ظ ، ه .
 ٧ - ع : التحليل .
 ٨ - ظ ، ش : عن أبي ريع : عن ابن .
 ٩ - ش ، ه ، ع : فيه .
 ١٠ - ظ ، ش : الجلد .
 ١١ - ش : المعجمة .
 ١٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقال .
 ١٣ - ١٣ ، ١٣ - ساقط من ظ ، ش .

§ أَعْيِنَّةٌ : جمع عيان ، وهي حديدة تكون في متاع الفدآن .

§ تَدْوِيرَةٌ : اسم موضع . قال الشاعر :

بَيْنَا بَتْدَوِيرَةَ يَضِيءُ وَجْهُنَا دَسَمَ السَّلْبِطِ عَلَى فَتْبِيلِ ذَبَالِ

ويقال : هو من الدوران .

§ مَعَاوِينٌ : جمع مَعْوَنَةٌ .

§ مَعَايِشٌ : جمع مَعْيِشَةٌ .

ما في ' الباب السابع

§ القَوْدُ : هو أن يُقْتَلَ القاتل . قال النبي ٢ صلى الله عليه وسلم ٢ : لا قَوْدَ إلا بجديدة . وقال الشاعر - قرأته على ٣ أبي علي ، عن ٣ أبي بكر محمد بن الحسن ، عن أحمد بن يحيى - :

يا مِسْكُ رُدِّي فؤاد الهائم الكَمِيد من قبل ؛ أن تَطْلُبِي بالعقل والقَوْدِ ٥
 § الحَوَكَةُ ٥ : جمع حائك ، ويقال ٦ : حاك الحائك الثوب يحوكه يحوكة حَوَاكًا وهو ٧ حَوَاك . ويقال أيضا : حاك النسج يحيكه حَيْكًا ٦ . فأما المشي فلا يقال فيه ٨ إلا حاك يحيك بالياء حَيْكَانًا ، ومِشْيَةً حَيْكِي . وذلك أن يحرك الماشي أليته . ٩ قرأت على بعض أصحابنا يُسنده إلى ٩ ابن السكَّيت . قال الراجز :

١٠ جارية من شعَبِ ذِي رُعَيْنِ حَيَّاكَةَ تَمْشِي بَعْلُطَيْنِ
 قد خَلَجَتْ ١٠ بِحَاجِبِ وَعَيْنِ يَأْقَوْمِ خَلَّوْا بَيْنَهَا وَبَيْنِي
 أَشَدَّ مَا خُلِّيَ بَيْنِ اثْنَيْنِ

العُلُطَان : النَّعْلَان .

§ الخَوَّنة ١١ : جمع خائن ، يقال : خان يخون خَوْنًا وخِيَانَةً . قال الأعشى :

١٥ وخَانَ النَّعِيمُ أبا مَالِكٍ وَأَيُّ امْرِئٍ ١٢ لَمْ يَخُنْهُ الزَّمَنُ ١٢

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع . ٢ - ٢ ، ٤ - ظ ، ش : عليه السلام .

٣ - ٣ - ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع . ٤ - ع : غير .

٥ - ع : حوكة . ٦ - ٦ ، ٤ - ع : يقال حاكه يحوكه ويحيكه من النسج .

٧ - ظ ، ش ، ه ، ف هو . ٨ - فيه : ساقط من ع .

٩ - ٩ ، ٤ - ع : أشد . ١٠ - ظ ، ش ، ه : خلبت .

١١ - ع : خونه . ١٢ ، ١٢ - ع : صالح لم يخن .

ويقال في جمع خائن : خانة^١ . أنشد^٢ الأصمعي لسعنة بن غريصه اليهودي :

[٢٢١١ ب] وإذا تصاحبتهم تصاحب خانة وإذا تفارقهم تفارق عن قبالا

§ رَجُلٌ خَافٌ : هو^٣ الخائف . يقال : خاف يخاف خوفاً فهو خائف وخاف .

§ رجلٌ مالٌ : هو كثير المال . يقال : مال الرجل يمال . فهو مال وميّل .

§ يَوْمٌ رَاحٌ : هو الطيّب الريح^٤ .

§ رجلٌ رَوَعٌ : هو المرتاع الفزع .

§ حَوَلٌ : بمعنى^٥ احوّل .

§ رجلٌ حَدَثٌ : هو الرجل الحسن^٦ الحديث . وقول العامة : حديثٌ .

في هذا المعنى خطأ .^٧ ويقال : الحدث : الكثير الحديث^٨ . ويقال : حديثٌ

في معنى حديث^٩ .

§ اِنْدُسٌ : يقال : رجلٌ نَدُسٌ ونَدِسٌ^{١٠} : إذا كان عالماً^{١١} بالأخبار .

قال ذو الرمة :

وقد نوجس ركنزاً مقفراً نَدُسٌ^{١٢} بينبأة الصوت ما في سمعه كذب

§ خَلَطٌ : هو بمعنى مِخلط إذا كان يخالط الأمور ، عارفاً بها . قال

انشاعر ١٥

يُحَدِّثُنِي ابْنَ عَمِّ مِخْلَطِ الْأَمْرِ مَزِيلاً

١ - ع : خانة أيضا .

٢ - ع : وأنشد .

٣ - كل الأصول « غريص » ما عدا « ع » .

٤ - ع : خاف هو الرجل .

٥ - ع : وهو .

٦ - ظ : ش . ه . ع : الكثير .

٧ - ظ : ش . ه . ع : الريح الطيب . وهو خطأ .

٨ - ظ : ش . ه . ع : هو بمعنى .

٩ - رجل : ساقط من ظ . ش . ه . ع .

١٠ - ع : حسن .

١١ - ع : ويقال : حدث أيضا . وهو الحسن حديث أيضا .

١٢ - نَدِس : ساقط من ظ . ش . ه . ع .

١٣ - ع : ندس وندس : عالم .

§ خُزَزٌ : هو الذكر من الأرانب . ١ قال الشَّمرُ دُلَّ التَّيرُ بوعى :

وإن تَلَقَى خُزَزًا طَحَا بِهِ مَكْدَحًا مَسْخِرُهُ مِمَّا بِهِ

ويجمع خِزَانًا . قال امرؤ القَيْس :

تَحَطَّفَ خِزَانَ الْأَنْعَمِ بِالضَّحَى وَقَدْ حَجَّجَرَتْ مِنْهُ ٢ ثَعَالِبُ أُرْوَالِ

§ بِيَزْرٌ : جمع بِيْزَةٍ وهى الهَيْثَةُ . ٣ يقال : رجل حسن البِيْزَةِ ٢ .

§ نُومَةٌ ٤ : هو الرَّجُلُ الكَثِيرُ النَّوْمِ .

§ سُؤَانَةٌ : هو الرَّجُلُ الكَثِيرُ الْمَسْأَلَةَ ٥ .

§ لُومَةٌ : هو الكَثِيرُ اللَّوْمِ .

§ عُيْبَةٌ : هو الكَثِيرُ الْعَيْبِ لِلنَّاسِ ٦ . وهو الْعَيْبَابُ ، وَالْعَيْبَابَةُ أَيضًا . قال

الشَّاعِرُ :

أنا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْبْتُمُوهُ ٧ وَمَا فِيهِ ٧ لَعَيْبَابٍ مَعَابُ

§ صَيْرٌ : جمع صَيْرَةٍ ، وَالصَّيْرَةُ : الْحَطَّابَةُ . قال ٨ الْأَخْطَلُ :

وَإِذْ كَرُّ غُدَانَةٍ عِيدًا أَنَا مُزْتَمَةٌ ٩ مِّنَ الْحَبَلَقِ تَبَّيْ حَوْذَا الصَّيْرُ

§ دَيْبٌ : جمع دَيْبَةٍ ، قال أَبُو زَيْدٍ : هو الْمَطَرُ الدَّائِمُ الَّذِي آيَسُ فِيهِ رَعْدٌ وَلَا بَرْقٌ

أَقْلَهُ ٩ ثُلُثُ النَّهَارِ ، أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ ١٥

أَبِي سَعِيدِ السُّكَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الرِّيَاشِيِّ ، قَالَ : أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

خُسِبَتْ أُمَّاءٌ سَلَيْمَى إِتْمَا بَاتُوا غِيضَابًا يَلْعُكُونَ الْأَرْمًا

٢ - ظ ، ش ، ه ، م : منها .

١٠١ - ساقط من ع .

٣٠٣ - ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، ه ، م : نوم . ع : نوم كثير النوم .

٥ - ظ ، ش : السؤال . ع : سوله كثير المسئلة .

٦ - ظ ، ش ، ه ، م ، ع : ينام .

٦ - ع : الناس .

٩ - ع : وأقله .

٨ - ع : وقال .

أَنْ قُلْتُ أَسْقَى عَاقِلًا فَأَظْلَمَ جَوْدًا^١ وَأَسْقَى الْحَمْرَيْنِ دِيمًا
وقال آخر ٢: [٢٢٢ |

يَا مَيِّ أَسْقَاكَ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ^٣ وَالْدِيمُ^٤ الْغَادِيَّةُ^٥ الْفَضَافِضُ^٦
§ عَوَانٌ : هِيَ النَّصْفُ . وَجَمْعُهَا عُونَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

نَوَاعِمُ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعُونَ

وقال الآخر - أنشدناه أبو علي :

تَمِينِ الضَّوَّاحِي لَمْ تُؤَوِّقْهُ لَيْلَةٌ^٧ فَأَنْعَمَ^٨ أَبْكَارُ الْمَمُومِ وَعُونَ^٩
والحرب العوان^٤ التي قد^٥ كانت قبلها حرب^٦ ، فالأولى بـيكر ، والثانية عَوَانٌ .
وقال بعض المحدثين :

أَمَّا الْمَعَانِي فَمِنْ أَبْكَارٍ إِذَا نَصَّتْ وَلَكِنْ الْقَوَائِي عُونَ^{١٠} ١٠

يقول : معاني هذه القصيدة مخترعة^٧ مبتدعة ، وإن كانت ألفاظها^٨ مطروقة مكررة .
§ أَحْمٌ : هُوَ الْأَسْوَدُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْمَسًا^{١١} نَاشِطًا أَحْمَ الشَّوَى فَرْدًا بِأَجْمَادٍ حَوْمَلًا
§ سُوْكٌَ : جَمْعُ سَوَاكٍ ، وَهُوَ الْمَسَاوِكُ^{١٢} .

§ إِسْحِيلٌ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْمَسَاوِيكُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَنْ كَأَنَّهُ أَسَارِيعُ ظَنَبِي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحِيلِ
§ بَيْسُوسٌ : هُوَ^{١٣} الدجاجة الكثيرة البيض .

- ١ - ع : جونا .
٢ - ظ ، ش ، ع : وأنعم .
٣ - قد : ساقط من ع .
٤ - مخترعة : ساقط من ع .
٥ - هو : ساقط من ع .
٦ - وهو المساوك : ساقط من ظ ، ش .
٧ - ظ ، ش ، ع : الآخر .
٨ - ع : العوان على .
٩ - ظ ، ش : حروب .
١٠ - ع : قوافيها .
١١ - ع : أسود .
١٢ - ظ ، ش ، ع ، هـ : هي .

أو اصْحَمَ حَامِ جَرَامِيزِهِ حَزَابِيَةً حَبَسَدَى بِالذَّحَالِ

§ الحَوْلُ : التحوُّل ، قال الله عزَّ وجلَّ ١ : « لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا » .

§ الغَيْرُ : جمع الغيرة ٢ . وهي الميرة [٢٢٢ ب] التي ٢ يمتارها الرجل لأهله .
والغَيْرَ : حوادث الدهر وما يتغير من أموره . قال الشاعر :

لقد مضتْ حِقَبٌ صرُوفها عَجَبٌ فأخذتْ غَيْرًا وأعقبتْ دُولا

§ النَّزْوَانُ : هو الارتفاع ، يقال : نَزَا ، يَنْزُو ، نَزْوًا ، ونَزَاءً ، ونَزْوَانًا :
إذا علا وارتفع . وقال ٥ الشاعر :

وقد حِيلَ بين العَسِيرِ والنَّزْوَانِ

§ الغَلَيَانُ : مصدر ، يقال ٦ : غَلَتِ القدر تغلى غَلْيًا وغَلَيَانًا . قال أبو الأسود :

ولا أقولُ لِقِدْرِ القَوْمِ : قد غَلَيْتُ ولا أقولُ لِبَابِ الدَّارِ : مَغْلُوقٌ ١٠

§ العَدْوَانُ : ٧ يقال : فرَسٌ عَدْوَانٌ : إذا كان كثير ٧ العَدْوِ . وذئبٌ

عَدْوَانٌ : إذا كان ٨ يعدو على الناس ٩ كلَّ ساعة . قال ٩ أعرابيٌّ لذئبٍ كان قد
آذاه ، ثم قتلَه بعد ذلك ١٠ :

تَدَكَّرُ إِذْ أَنْتَ شَدِيدُ القَفْزِ تَهْدُ القُصَيْرِي عَدْوَانُ الحَمَزِ

وَأَنْتَ تَعْدُو بِجُرُوفٍ مُسْبِرِي

مُسْبِرِي ١١ : مرتفع الرأس .

§ القُوبَاءُ : هو بَسْتُرٌ يظهر في الجَسَدِ ١٢ . قال الراجز :

١ - ظ ، ش ، ه ، ع : تعالى . الآية ١٠٨ من سورة الكهف ١٨ .

٢ - ع : غيرة .

٣ - التي : ساقط من ع .

٤ - ونزاء : ساقط من ع .

٥ - يقال : ساقط من ع .

٦ - إذا كان : ساقط من ع .

٧ - ذلك : ساقط من ع .

٨ - ظ ، ش ، ه . بالجسد .

٩ - ظ ، ش ، ه : مبرز أي .

يا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلَكِيَّةِ هَلْ تُذْهِبِينَ^١ الْقُوبَاءَ الرَّيْقَةَ
ويقال : قُوبَاءٌ ساكن الواو مصروف .

§ الْخَيْلَاءُ : هو الاختيال في المَشْيِ . ويقال : الْخَيْلَاءُ ، بكسر الخاء .

§ دَارَانٌ : اسم رجل . § ماهان : مثله . § حادان : مثله .

§ كَيْسُونَةٌ^٢ : مصدر كان الشيء يكون كونا وكَيْسُونَةٌ^٣ .

§ قَيْدُودَةٌ : مصدر^٤ قاد يقود ؛ قُودًا وقَيْدُودَةٌ ؛ والقَيْدُودُ : الفرس الطويل . قال ذو الرُّمَّةِ :

بَانَتْ بِقَحْمِهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَّتْ لَهُ الْفَرَاثِشُ وَالسَّلْبُ الْقِيَادِيدُ

§ صَبْرُورَةٌ : مصدر^٥ صار يصير مصيرا وصيرورة .

§ هَيَّيْنٌ : بمعنى هَيَّيْنٌ . قال رسول الله^٦ صلى الله عليه وسلم : « الْمُؤْمِنُ^٧ هَيَّيْنٌ لَسِيْنٌ^٨ أَي هَيَّيْنٌ لَسِيْنٌ^٩ . قال الشاعر :

هَيَّيْنُونَ لَسِيْنُونَ أَيَسَارَ ذُو وَيَسَرٍ^٩ سَوَّاسٌ مَكْرُمَةٌ أَبْنَاءُ أَيَسَارِ

وأخبرني أبو علي ، عن أبي بكر ، عن أبي سعيد ، عن أبي الفضل أن أبا زيد أنشد :

بُنَى إِنْ الْبِرِّ شَيْءٌ هَيَّيْنٌ الْمَنْطِقُ اللَّيْنُ وَالطُّعْمُ

§ مَيَّيْتٌ : بمعنى مَيَّيْتٌ . قال الله عز وجل^{١٠} : « إِنَّكَ مَيَّيْتٌ وَإِنَّهُمْ مَيَّيْتُونَ^{١١} » . قال الشاعر^{١٢} - فجمع بين^{١٣} اللَّغْتَيْنِ فِي بَيْتِ أَنْشَدَهُ أَبُو الْحَسَنِ - :

١ - ظ ، ش : نقلين .

٢ - ظ ، ش ، ه : هو مصدر .

٣ - ظ ، ش : قاده يقوده .

٤ - ع : لعلها والغب .

٥ - ظ ، ش : النبي عليه السلام ، ه : قال النبي صلى الله عليه وسلم .

٦ - ظ ، ش ، ه : لين بمعنى لين .

٧ - ظ ، ش ، ه : كرم .

٨ - ظ ، ش : تعالى « أو من كان ميتا فأحييناه » . وقال الله سبحانه وتعالى . وفي ه . وقال تعالى .

٩ - الآية ٣٠ من سورة الزمر ٣٩ .

١٠ - ظ ، ش ، ه : وقال .

١١ - بين : ساقط من ظ ، ش ، ه .

[٢٢٣] ليسَ مَنْ ماتَ فاستراحَ بمَيِّتٍ إنما المَيِّتُ مَيِّتُ الأحياءِ

وقال الآخر :

إذا ما ماتَ مَيِّتٌ مِن نَمِيمٍ فسركَ أن يعيشَ فجىءَ بزَادٍ

وقال النابغة :

ألا يا لَيْتِي المِرءُ مَيِّتٌ وما يُغْنِي مِنَ الحَدَثانِ لَيْتٌ

وقال قيس بن ذريح :

فقامت^٢ ولم تُضَرَّرْ هُنَاكَ سَوِيَّةٌ وصاحِبُها بينَ السَّنابِكِ مَيِّتٌ

§ دِيَّارٌ : بمعنى أحد ، يقال : ما بالدار أحد ولا دِيَّار ، ولا دِيَّور ، ولا

كَتِيحٌ ، ولا عَرِيْبٌ ، ولا صَافِرٌ ، ولا نافعٌ صَرْمَةٌ ، ولا دِيْبِيحٌ^٣ -

١٠ ويقال : دِيْبِيحٌ بالخاء - ولا أَرِمٌ ، ولا أَرِمٌ^٤ ، ولا طُوْوِيٌّ ، ولا طُوْءِيٌّ^٥ .

ولا لاعي قَرَوِيٌّ ، ولا طُوْوِيٌّ ، ولا دُوْوِيٌّ ، ولا واهِرٌ^٦ ، ولا شَقْرٌ ، ولا

تامورٌ ، ولا عائِنٌ ، ولا عَيْنٌ ، ولا دُعُوِيٌّ ، ولا دُوِّيٌّ ، وأنشد أبو زيد^٧ :

وبلدة ليسَ بها طُوْوِيٌّ^٨ ولا خَلا الجَنِّ بها إنْسِيٌّ

وقرأت على أبي عليٍّ . عن أبي بكر ، عن أبي العباس . عن أبي عثمان :

ليت هذا اللَّيْلُ^{١٠} شَهْرٌ لا نَرِي فِيهِ عَرِيْباً

لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيَّاءَكَ ولا نَحْشِي رَقِيْباً^٩

§ قِيَّامٌ : هو^{١١} بمعنى القيوم ، وهو القائم على كل شيء أي المتكفل به .

١ - يا : ساقط من ظ ، ش .

٢ - ظ ، ش : ديبج بالهمزة ع : ديبج بالخاء .

٣ - ظ ، ش ، هـ : ولا أَرِمٌ ولا أَرِمٌ .

٤ - ظ ، ش : دابة .

٥ - أبو زيد : ساقط من ع .

٦ - ع : إنسي .

٧ - ساقط من ع .

٨ - ظ ، ش : الشهر .

٩ - عو : ساقط من ع .

وقرأ عمر بن الخطاب ^١ رضى الله عنه ^٢ : « الله لا إله إلا هو ^٣ الحى القيوم » .
وأهل الحجاز يقولون ^٤ للصَّوْغِ : الصَّبَاغُ ^٥ .

§ قَيُّومٌ : بمعنى القيَّام .

§ دَبُّورٌ : بمعنى دَبَّارٌ .

§ زَبَلْتُ : يقال : زَبَلْتُ الأمر ^٦ : أى فرَّقته فزَبَلْتُ . قال الله سبحانه ^٧ :
« لو تَزَيَّلُوا » : أى لو تَفَرَّقُوا .

§ تَحَيَّرْتُ ^٨ : بمعنى انْحَزْتُ . أنشدنا أبو علي لأبي ذؤيب :

فَلَمَّا جَلَاها بِالإِيَّامِ تَحَيَّرْتُ ثُبَاتِ عَلَيْها ذُلُّها واكْتِنابُها

قال : يقال : آم العَسَّالُ الوقبة يؤومها إياما : إذا دخَّتها ^٩ لتخرج النَّحْلَ ^{١٠}
فيشتار . فالإيَّامُ فى هذا الموضع مصدر آم يؤوم .

وأخبرنى أبو بكر محمد بن الحسن . عن محمد بن يحيى المروزى . عن أبي بكر محمد
ابن عمرو بن ^{١١} أنى عمرو الشيبانى عن جده أنى عمرو قال : الإيَّامُ : عود يجعل فى ^{١٢}
رأسه نار يدخله ^{١٣} العَسَّالُ ^{١٤} على النَّحْلِ ^{١٥} إذا اشتار ^{١٦} . والأوام ^{١٧} : النَّمْحان .

§ ^{١٧} تَعَيَّطَتِ النَّاقَةُ ^{١٧} : [٢٢٣ ب] إذا لم تحمِل ^{١٨} . وكذلك اعتيَّطت قال

الحارث ^{١٩} بن حلزة ^{٢٠} : فيها تَعَيَّطُ وإيَّاءُ

§ والعُوطُطُ : هو الاعتياط مشبه .

- | | |
|--|--|
| ١٠١ - هـ : رحمه الله . | ٢٠٢ - ساقط من ع . |
| ٣٠٣ - ط . ش : للصانع صواغ وصباغ . | ٤٤٤ - ساقط من ع ، هـ : كلفتان . |
| ٥ - ط ، ش : الأمر أزيه . | ٦ - ط ، هـ ، ش ، م ، ع : تعالى . |
| ٧ - لو : ساقط من هـ ، ع . | ٨ - ط ، هـ ، ش : تحيَّرت هو . |
| ٩ - ط ، هـ : دخلها : ش : دخلها الإيَّام . | ١٠ - ع : العسن . |
| ١١ - ط : عن . | ١٢ - ع : على . |
| ١٣ - ع : يدخل . | ١٤ - العسال : ساقط من ط ، هـ ، ش ، م ، ع . |
| ١٥ ، ١٥ - ع : لشتار . | ١٦ - ط ، هـ ، ش : والأوام : ع : الإيَّام . |
| ١٧ ، ١٧ - ط ، هـ ، ش : تعيَّطت يقال : تعيَّطت الناقة . | ١٨ - الحارث : ساقط من ع . |
| ١٨ - ع : تحمل تعيَّطاً واعتياطاً وعطوطاً . | ٢٠ - ط ، هـ ، ش ، م : ابن حلزة الشكرى . |

ما في 'الباب التاسع

§ عَيْلٌ : هو الواحد من العيال ، يقال ٢ : عنده كذا وكذا ٣ عَيْلًا . أي كذا وكذا ٣ نفسا من العيال .

§ والعَيْلَةُ : الحاجة ، عال الرجل يعيل : إذا احتاج . قال الله تعالى ٤ :

« وَإِنْ حَقِّمَ عَيْلَةً ٦ فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ ٧ » . وفي الحديث

عن النبي ٨ ، ٩ صلى الله عليه وسلم ٩ : « ما عال مقتصد ١٠ ولا يعميل ١١ » . قال ١١
الراجز :

مَنْ عَالَ مِنْهُمْ بَعْدَهَا فَلَا انْجَسَبِرْ وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَعَى الشَّجَرَ

§ العَوَاوِرُ : جمع عَوَّار ، وهو الرمذ . وأصله : عواوير ولكنّه قَصَّرَه .

٢ - ظ ، ش ، ع : نقول .

٤ - ع : عز وجل .

٦٤٦ - ساقط من ع .

٨ - ع : رسول الله .

١٠ - ظ ، ش ، ص : من اقتصد .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٣٠٣ - ساقط من ظ ، ش .

٥ - ه : فإن .

٧ - إن شاء : ساقط من ظ ، ش .

٩٠٩ - ظ ، ش : عليه السلام .

١١ - ع : وقال .

ما في الباب العاشر

§ ناء : ٢ يقال : ناء ٢ الرجل بحمله ٣ ينوء به ٣ . إذا تهبض به . وقرأت على أبي علي . عن أبي الحسن . عن أبي العباس . عن أبي الفضل . عن أبي زيد ، يقال ٤ : نُؤتُ بالحمل أنوء به نوءاً : إذا تهبضت به . وناء بني الحمل : إذا نقل على وعجزت عنه . وناء النجم فهو نوء نوءاً : إذا سقط . وقال الأعشى :
 إذا هي ناءت تريد القيام تهادى كما قد رأيت البهيرا
 فأما قول طفيل الغنوي :

وكنت إذا ناءت بها غربة النوى شديدة القوى لم تدّر ما قول مشغب
 فليس من ٨ هذا . ولكنه - فيما قيل ٩ - أراد نأت ١٠ : بعُدت . فقلب العين فجعلها ١١ موضع اللام . ١٢ وقدّم اللام إلى موضع العين ١٢ . ويجوز ١٣ عندي أن يكون غير مقلوب . ولكنه أراد : إذا استملت بها النوى وحملها ١٤ . فيكون ناءت نوء مثل الأوّل .

فأما قولهم في المثل : ما يسوءك وينوءك . فمعناه : يشفلك : وكان القياس ١٥ :
 فيشك . ولكنه ١٦ أتبعه : يسوءك .

- | | |
|-------------------------------------|---------------------------|
| ١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع . | ٢ - ٢ - ساقط من ع . |
| ٣ - ينوء به : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ٤ - يقول : ظ ، ش : قال . |
| ٥ - ظ ، ش : أي . | ٦ - فهو : ساقط من ع . |
| ٧ - ع : قال . | ٨ - من : ساقط من ظ ، ش . |
| ٩ - ع : قيل إنه . | ١٠ - ظ ، ش ، ه : نأت أي . |
| ١١ - ظ ، ش : فجعلها في ، ع : إلى . | ١٢ - ١٢ - ساقط من ع . |
| ١٣ - ظ ، ش ، ه ، ع : ومد يجوز . | ١٤ - ع : حملها . |
| ١٥ - ظ ، ش ، ه ، ع : قياسه . | ١٦ - ش : لكنه . |

- § شاكٌ : هو ذوالشوكة . وأصله : شائك ، وهي السلاح . قال الشاعر :
- أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُنْكَاطَ قَسْبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَى عَرِيْفَتِهِمْ يَتَوَسَّمُ
فَتَعَرَّفُونِي أَنِّي أَنَا ذَاكُمْ شَاكٌ سِلَاحِي فِي الْخَوَادِثِ مُعَلَّمٌ
- § لاثٌ : هو الذي قد لاث الشيء ، أي أداره . ولاث بالشيء ، أي أحاط
ه . به . قال الراجز : [٢٢٤] .

لاثٌ بهِ الأَشْيَاءُ والعُسْبَرِيُّ

الأَشْيَاءُ : صِغَارُ النَّخْلِ . قال طفيل الغنوي :

- وَأَذْنَابُهَا وَحَفٌّ كَأَنَّ ذُبُوبَهَا تَجْرُ أَشْيَاءَ مِنْ لُحْمِيحَةٍ مُرْطَبِ
والعُسْبَرِيُّ : ما كان من السدر ينبت على الأنهار . يقال : عُسْبَرِيٌّ وَعُمْرِيٌّ .
والضَّالُّ : هو السدر البتري . وأصله : لائثٌ . ١٠
- § مَدَّارِيٌّ : جمع مِدْرِيٌّ .

§ مَعَايَا : ٢ يقال : إبل مَعَايَا . وهي ٣ جمع مَعْيٍ وناقته مَعْيِيَّةٌ .

§ إِدَاوَةٌ : وجمعها : أَدَاوِيٌّ ، وهي التي يحمل فيها الماء في الأستار . قال
الشاعر :

حَمَّانٌ لَهُ مِيَاهَا فِي الْأَدَاوِيِّ كَمَا يَحْمِلَانِ فِي الْبَيْظِ النَّظِيظِ ١٥
البَيْظُ : رَحِمُ الْمَرْأَةِ . وَالنَّظِيظُ : ماء الرجل .

§ غَبَاوَةٌ : وجمعها : غَبَاوِيٌّ ، وهي مصدر غبيت غباوة .

§ شَقَاوَةٌ : وجمعها ٣ : شَقَاوِيٌّ ، وهي مصدر شقيت شقاوة ٤ .

§ شَهِيَّةٌ : وجمعها : شَهَاوِيٌّ ، وهو من الشهوة .

١٥١ - ع (لاث لائث . يقال : لاث الشيء : أداره ، ولاث به : أحاط . قال : لاث به الأشياء
والعبري . الأشاء : صغار النخل) .

٢٠٢ - ساقط من ع .

٤٠٤ - ساقط من ع .

٣ - ظ ، ش : جمعها .

٤ - ظ ، ش : وهي .

§ شَهْوَى ١ : رجل شَهْوَان ، وامرأة شَهْوَى ٢ . قال العجاج :

فهي شَهْوَى وهو ٣ شَهْوَانِي

§ معَارٍ : جمع مُعَرَّى ، وهو الجسم إذا تُعَرِيَ صاحبه .

§ مُلَوَّبٌ : وهو من المَلَاب ، وهو ضرب من الطَّيِّب . قال ٦ الشاعر :

حبسنا عليه ٧ الحمد تحسب ٧ جلده وأقرباه بالزَّعفران المُلَوَّبِ
وقال القسَّال :

مُسَوِّدًا بُرْدَ الكِنَاسِ كَأَنَّهَا طُيِّبَتْ مَعَابِنُهُ بِدُهْنِ مَلَابِ

§ العِبَاطُ : جمع عَيْيَط ، وهو اللَّحْمُ الطَّرِي . ٨ قال الشاعر :

من لم يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسٌ فالمرء ذائقها
قال ٩ المَهْدَلِي :

١٠

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِي ١٠ فَاخِرَاتٍ بَيْنَ مُلَوَّبٍ كَدَمِ العِبَاطِ ٨

§ مُقْلَوَّلٌ ١٠ هو المنتصب ١١ . قال الراجز :

قد عَجِبْتُ مِنِّي وَمِنْ يُعْيَلِيَا كَمَا رَأَيْتُنِي خَلَقًا مُقْلَوَّلِيَا

§ يُعْيَلِي : تصغير يُعْيَلِي ، اسم رجل . وقال الآخر :

يقول إذا اقْلَوَّلِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَاتُ

١٥

§ خَرِيْعٌ : هي الناعمة من النساء ، الأَيْسَةُ المفاصل . ويقال : امرأة ١٢ خَرِيْعَةٌ

بِأَنْفَاء ، وهي التي لا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ فَجورًا . قال ١٣ الشَّاعِرُ :

١ - ظ ، ش ، ه : شهبوي يقال .

٢ - وهو : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٣ - وهو : ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، ه : وقال .

٥ ، ٨ - ساقط من ع .

٦ ، ٧ - ظ ، ش ، ه : الخيل يفسل .

٨ - ظ ، ش ، ه : وقال .

٩ ، ١١ - ع : منتصب .

١٢ - ظ ، ش ، ه : وقال .

٢ - ع : شهبوي وهو من الشهبوة .

٤ - إذا : ساقط من ع .

٦ - ظ ، ش ، ه : وقال .

٥ ، ٨ - ساقط من ع .

١٠ - ظ ، ش ، ه : معار .

١٢ - امرأة : ساقطة من ع .

خربع دَوَادِي فِي مَلْعَبٍ تَأَزَّرُ طَوْرًا وَتُلْتَقِي ١ الإزارا ٢

§ حَطَائِطُ : هُوَ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ المَحْطُوطُ .

§ سَوَائِيَّةٌ : هِيَ ٣ مَصْدَرُ سَوْتِهِ مِثْلُ [٢٢٤ ب] وَسَوَائِيَّةٌ وَسَوَائِيَّةٌ بِلا هَمْزٍ .

§ مَسَائِيَّةٌ : جَمْعُ مَسَاءٍ عَلَى القَلْبِ ، وَالأَصْلُ : مَسَاوِيَّةٌ .

§ أَشَاوَى : جَمْعُ أَشْيَاءٍ . وَأَصْلُهَا : أَشْيَاءٌ . فَقَلَّبَتِ البَاءُ وَاوَا .

§ اليَمِي : قَالَ الرَّاجِزُ :

مَرَّوَانُ مَرَّوَانُ أَخُو اليَوْمِ اليَمِي

قال أبو العباس : قال أبو عثمان ٤ : أراد ٥ أخو اليومِ اليَوْمِ ٦ أى إذا قيل :

اليومِ اليَوْمِ ٦ عند البأس .

١٠ وقال كلُّ من سواه : إنما أراد اليَوْمِ ، أى ٧ الشَّدِيدِ .

قال أبو العباس : وفي قول المازني يصير فَعْلٌ على فَعِيلٍ حين قَلِبَ

وغير .

١ - ظ ، ش ، هـ : وترخي .
 ٢ - ظ ، ش ، هـ : يقال : سَوْتُهُ مِثْلُ مِثْلِهِ وَسَوَائِيَّةٌ وَسَوَائِيَّةٌ بِلا هَمْزٍ .
 ٣ - ع : أبو عمرو .
 ٤ - ساقط من ع .
 ٥ - أراد : ساقط من ع .
 ٦ - ساقط من ع .
 ٧ - أى : ساقط من ع .

ما في ' الباب الحادى عشر

§ الغُنْيَةُ : هى الغِنَى ٢ . قال أبو زيد : يقال : أدام الله لك الغُنْيَةَ ، بمعنى الغِنَى ٣ . وقال بعضهم ٣ : الغُنْوَةُ بالواو .

§ أَحَقُّ : جمع حَقْوٍ ، وهو الحصر وما تحته . وقال قوم : بل الحَقْوُ : مَشَدُّ الإزار . ويقال فى جمعه ٤ : حَقِي ، وحِقِي ، وحِقَاءٌ . وربما سَمَّوا ٥ الإزار : حَقْوًا .

قال الراجز :

رَقَعَنَ أَذْيَالَ الحِقِيِّ وَارْتَعَنَ ٥
مَشَى حَسِيَّاتٍ كَأَن لَّمْ يَفْرَعَنَّ
إِنَّ تَمْتَعَ اليَوْمِ نِساءً تَمْتَعَنَّ

وأنشد سيديويه :

سَمِعَ اللهُ والعُلَماءِ أَنى أَعُوذُ بِحَقْوِ خالِكَ يا بِنَّ عَمْرُو
§ عُنْفُوَانٌ : هو أوَّلُ الشَّيْءِ وَصَلَرِهِ . قال الراجز :

أَفْرِغْ بِخَوْفٍ ثارَ من رِيْعانِها وَمِنْ تَوالِياها وَعُنْفُوانِها
§ أَفْعُوَانٌ : هو ذَكَرُ الأَفْعَى . أنشد سيديويه :

١٥ قد سَأَلَمَ الحَيَّاتُ مِنْهُ القَدَمَا الأَفْعُوَانِ والشَّجَاعَ الشَّجَعَمَا

وذا تَ قَرَّتَيْنِ ضَموزًا ضِرزِمَا

§ قَمَحْدُوَّةٌ ٥ : هى ٦ فأسُ الرَأْسِ المُشْرِفَةُ على النُقْرَةِ .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع ، ه ، ا . ٢ - هى الفنى : ساقط من ع .

٣ - ع : ويقال . ٤ - ظ ، ش ، ه : جمعه أيضا .

٥ - ص ، ظ ، ش : واربعين ٤ ، وهى ساقطة من : ع .

٥ - ع : القمحدوة . ٦ - هى : ساقط من ع .

§ تَرْقُوةٌ : أحد العظمين المُشْرِفَيْنِ على ثُغْرَةِ النَّحْرِ من ١ عن يمين وشمال .

§ عَدْنَسٌ : قبيلة . قال الراجز ٢ :

لامهَلَّ حَتَّى تَلْحَقْتَنِي بِعَدْنَسِ أَهْلِ الرِّبَاطِ البَيْضِ والقَلَسِيِّ ٣

وأنشد ٤ الفراء :

بيض بهاليل طيَوالِ القَلَسِيِّ ٤

والرباط : جمع رِبْطَةٌ : وهي كل ملاءة ٥ لم تكن لفتحين . والعنس أيضا :

الناقة التي ٦ تمت وتوفرت واشتدت .

٧ أنشدنا أبو علي :

ومُفْرَهَةٌ عَدْنَسٍ قَدَرْتُ لِسَاقِيهَا فَخَرَّتْ كَمَا تَتَّايَعُ الرِّيحُ بالقَمَلِ ٧

١٠ § عَرَقِي : جمع عَرَقُوةٌ ، وهي الخشبة المُعْرَضَةُ على رأس الدلو . قال

الراجز : [٢٢٥]

حَتَّى تَفُضِّي عَرَقِي الدِّي ٨

ومن كلامهم : مُطْبِرْنَا بعراقِي الدِّلاءِ وهي مِلاء .

§ مَسْنِيٌّ : هي الأرض المسقَّية بالسانية . والسانية : الناقة أو البعير يُسَمَّى ٨

١٥ عليه الماء من البئر . قال بعض الرُّجَّازِ يصف كَسَاةً :

جَسِيئَتُهَا تَمَثَّلُ كَفَّ الجَانِي سَوْدَاءَ مِمَّا قَد سَقَى السَّوَانِي

كَأَنَّهَا مَدَّ هُونَةً بِيَانٍ لِنَعِيمِ حَشْوِ مِعْدَةِ السَّغْبَانِ

وبعض الناس يعيب هذه الأبيات . قال : لأن الكساة لا تنبت بحيث تسقى

١ - من : ساقط من ه . ٢ - ع : الشاعر .

٣ - ص ، ش : القلنس ، بدون ياء في آخره . ٤ - ٤٤٤ - ساقط من ع .

٥ - ص : ملاء : وهي ساقطة من : ع . ٦ - ظ ، ش ، ه : التي قد .

٧ - ٧٤٧ - ساقط من ع ٨ - ظ ، ش ، ه : يستقى .

السَّانِيَّةُ ، إنما تكون في الفلوات ، وقد يجوز أن يُراد بالسَّانِي السَّحَابُ هنا ^١ ،
لأنها تسقيها من البحر .

§ النِّقَاوَةُ : هو الجيِّد من كلِّ شيء . § والنَّقَايَةُ : مثله ^٢ .

§ النِّكَايَةُ : مصدر نكيت في العدو أنكبي نكاية . أنشد سيديويه :

ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَعْدَاءُهُ ^٣ يَخَالُ الْفِرَارَ يُرَاخِي الْأَجَلَ ^٥

§ ثِنَابَانِ : تقول العرب : عَقَلْتُ البعيرَ بثنابَيْنِ . وذلك أن تعقل يديه جميعا

^٢ بِجَبَلٍ أَوْ ^٣ بِطَرَفِ جَبَلٍ . كذا قال أبو زيد . وقال أيضا : ويقال ^٤ : عَقَلْتَهُ بثنابَيْنِ . إذا عَقَلْتَ ^٥ يدا واحدة بعُقْدَتَيْنِ .

§ العَلَاةُ : هي ^٦ السَّنْدَانُ ^٧ ، قال طَرْفَةُ :

وَجُمُجُمَةٌ مِثْلُ العَلَاةِ كَأَنَّهَا وَعَمَى المُلْتَقَى مِثْلَهَا إِلَى حَرْفِ مِبْرَةٍ ^٨ ^{١٠}

والعَلَاةُ أيضًا : حَجَرٌ يُحَقِّفُ عَلَيْهِ الْأَقِطَ ، قال الراجز :

لَا يَنْفَعُ الشَّأْوِيَّ فِيهَا شَاتُهُ وَلَا حَارَاهُ وَلَا عِلَانُهُ

§ مَنَاءُ : اسمُ صنمٍ ، قال الله تعالى : « وَمَنَاءَ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَى ^٩ » . وبه

سُمِّيَ عبد مَنَاة . كما قيل ^٩ : تيم اللاتِ ، فلمَّا جاء الإسلام قيل : تيم الله . وذلك من
جد الألفاظ التي أزال الإسلام استعمالها .

١٥

§ النَّفْسِيَانُ : ما نفاه السَّيْلُ مِنَ المَاءِ . قال امرؤ القيس :

وَمَرَّ عَلَى القَنَاَنِ مِنَ النَّفْسِيَانِهِ فَأَنْزَلَ مِنْهُ العَصْمَ مِنْ كُلِّ مَسْنَنِ

§ والنَّفْسِيُّ : مثله ^{١٠} ، قال الراجز :

١ - ظ ، ش : هاهنا .

٢ - ص : ورجليه جميعا أو رجليه . وعيارة ظ ، ش أليق بالمعنى وهي عبارة انسان ١٨ -

٣ - ١٣١ - ١٥ .

٤ - ويقال : ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش : عقدت .

٦ - ٧٧ - ساقط من ع .

٧ - الآية العشرون من سورة النجم ٥٣ .

٨ - ظ ، قال : ش : قالوا . ع : قيل .

٩ - ظ ، ش ، ع : نحوه .

كَأَنَّ مَسْتَنِيَهُ مِنَ النَّفْيِ مَوَاقِعُ الظَّيْرِ عَلَى الصَّفِيِّ

§ الغشيان : مصدر غثت نفسه تعغى غشياً وغشياناً .

§ الكبروان^١ : طائر معروف ، وجمعه : كبروان^٢ وكبروين .

أنشدنا أبو علي^٣ لدى الرمة :

مِنْ آلِ أَبِي مُوسَى تَرَى النَّاسَ حَوْلَهُ

كَأَنَّهُمْ الْكِرْوَانُ أَبْصَرْنَ بَازِيَا

وقال [٢٢٥ ب] الآخر :

دَاهِيَةٌ صِلٌ صَفًا دُرِّمَيْنِ عَلَى الْخُبَارِيَاتِ وَالْكَرَاوِينِ

§ مَحْنِيَّةٌ : هِيَ مُسْعَطَفُ الْوَادِي حَيْثُ يَنْعَرَجُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

رَعَى الرَّوْضَ حَتَّى نَشَّتِ الْغُدْرُ كُلُّهَا

بِشِّي الْمَحَانِي كُلُّهَا وَالْمَسْدَاهِنُ

وأخبرني^٤ أبو علي^٥ - قرأته بخطه - أن الفراء^٦ حكى في محنية : مَحْنُوَةٌ .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن علي^٧ بن القاسم ، عن أبي بكر محمد بن الحسن ، بن

دريد ، عن أبي حاتم ، عن الأصمعي^٨ ، قال : المحاني الواحدة مَحْنِيَّةٌ . وهي

مُسْتَنَى الْوَادِي . ١٥

§ ثَابِتَةٌ : ٢ قال أبو زيد^٩ : هي ٣ حجارة تكون حول الغنم للراعي^٤ ينوي إليها .

ويقال لها^٥ أيضاً : ثَبْوِيَّةٌ ، وقال^٦ الرَّاكِبُ : ٧ :

أَصْبَحْتُ بَيْنَ سِمْعَةَ وَسِمْعٍ صَرَعَنْ ثَابِتِي أَشَدَّ الصَّرَعِ

١ - رعى : ساقط من ع .

٢ - ساقط من ع .

٣ - ثنا : ساقط من ع .

٤ - ثنا : ساقط من ع .

٥ - ثنا : قال الشاعر ، والراكب ساقط من ع .

٦ - ثنا : ساقط من ع .

٧ - ثنا : ساقط من ع .

٨ - ثنا : ساقط من ع .

٩ - ثنا : ساقط من ع .

§ طَايَةَ : هِيَ السَّطْحُ . وَقَدْ سُمِّيَ الدَّكَانُ طَايَةَ .

§ رَايَةٌ : كُلُّ عَلَمٍ نُصِبَ فَهُوَ رَايَةٌ ، نَحْوُ : رَايَةِ الْحَرْبِ . وَرَايَةِ الْبَيْطَارِ ،
وَرَايَةِ الْخَمَّارِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِذَا رَايَةٌ تَجَدَّدَتْ رُفِعَتْ نَهَضَ الصَّلْتُ إِلَيْهَا فَحَوَّاهَا

§ ثَائِيٌّ : جَمْعُ ثَايَةٍ .

§ رَأَى : جَمْعُ رَايَةٍ . قَالَ الْعَبَّجَانِ :

وَخَطَرَتْ أَيْدِي الْكُمَاةِ وَخَطَرَتْ رَأَى إِذَا أُوْرِدَهُ الطَّعْنُ صَدْرًا

§ شَاءٌ : الشَّاءُ : اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الضَّأْنِ وَالْمَعْرِ . قَالَ :

وَكَانَتْ لَا يَزَالُ بِهَا أُنَيْسٌ خِلَالَ مَرُوجِهَا نَعَمٌ وَشَاءٌ

ما في الباب الثاني عشر

§ الشَّرَوَى : ٢ هي المثل ، يقال : هذا شَرَوَى هذا ، أي مثله . وحكى أن بعض بني أمية قال لَنُصَيْبٍ : لِمَ لَا تَقُولُ فِينَا كَمَا قَالَ أَبُو دَهْبِيلٍ ؟ فقال له : وما قال ٣ ؟ فقال :

نَزَرَ الْكَلَامَ مِنْ الْحَيَاءِ تَحَالُهُ ضَمِنَا وَلَيْسَ بِجِسْمِهِ سَقَمُ
مُتَهَلِّلٌ بِنَعَمٍ بِلَا مُتَبَاعِدٍ سَيِّئَانَ مِنْهُ الْوَقْرُ وَالْعُدْمُ
عَقِمَ النِّسَاءُ فَلَا يَلِدُنَّ شَبِيهَهُ إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عَقِمُ

فقال ٥ : إنما يقال في الرجال على شَرَوَى ثوابها ، أي على قدر ثوابها ، ومثل ثوابها . وقال بعضهم : لك شَرَوَاهُ وشَرُوهُ ، وهو ٦ غَرِيبٌ ٢ .

١٠ § التَّقْوَى : هي التَّقِيَّةُ وَالْوَرَعُ . يقال : اتَّقَاهُ يَتَّقِيهِ اتِّقَاءً . وَتَقَاهُ يَتَّقِيهِ تَقْوَى وَتَقِيَّةً وَتُقَاةً وَتُقَى . [٢٢٦] .

§ الْفَتْوَى : هي الْفَتْيَا ، ومعناها ٧ : الجواب عن المسألة ، يقال : استفتيته عن كذا وكذا ٨ ، فأفتاني بكذا وكذا . أي استعلمته فأعلمني .

§ الرَّعْوَى : قال أبو عبيدة ٩ : الرَّعْوَى وَالرَّعْيَا ، من الرَّعَايَةِ وَالْحِفَاظِ .

١٥ § خَزْيَا : يقال : رجل خَزْيَانٌ ، وامرأة خَزْيَا . يقال : خَزْيَى يَخْزِي خَزْيَا من الْهَوَانِ . وَخَزْيَى يَخْزِي خَزْيَاً من الْإِسْتِحْيَاءِ ، قال ذو الرِّمَّة :

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٢٠٢ - ع : الشروى المثل ، وكذلك الشروا أيضا . ثم من هنا إلى : « القصيا القاصية » قرب نهاية الباب بآخر الصفحة التالية بالسطر ١٧ : ساقط من : ع .

٣ - ظ ، ش ، ه ، وما قال أبو دهبيل .

٤ - ظ ، ش ، فا . ه : فلن .

٥ - ظ ، ه : فقال له .

٦ - ظ ، ش ، ه : ومعناها .

٧ - « كذا » الثانية : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٨ - ظ ، ش ، ه : عبيد .

خَرَائِيَّةٌ أَدْرَكَتْهُ عِنْدَ جَوْلَتِهِ ١

§ صَدْيَا : يقال : رجلٌ صَدْيَانٌ . وامرأةٌ صَدْيَا . والصدْي : العطش ،
والصدْي ٢ : العطشان : قال النابغة :

زَعَمَ الهمامُ - ولم أذقه - بأَنَّها تَشْفِي بِرَيْقَتَيْهَا مِنَ العَطَشِ الصَّدْيُ
وقال طرفة :

كَرِيمٌ يَرْوِي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ سَتَعَلَّمُ إِنْ مِتْنَا عِنْدَ أَيْتِنَا الصَّدْيُ
ويُرْوِي « صَدْيُ أَيْتِنَا الصَّدْيُ » .

ويقال : رجلٌ صَادٍ . وامرأةٌ صاديةٌ في ٣ معناه . وقال ٤ القطامي :

فَهَنْ يَنْبِذُنَ مِنْ قَوْلٍ يُصَيِّنَ بِهِ

١٠ مَوَاقِيعَ المَاءِ مِنْ ذِي العُلَّةِ الصَّادِي

§ رِيًّا : يقال : رجلٌ رِيَانٌ ، وامرأةٌ رِيِّيٌّ ، وقومٌ رِيَّاءٌ . وريًّا كلُّ شيءٍ :
رائحته ، قال امرؤ القيس :

إِذَا قَامَتَا تَصَوَّعَ المِسْكَ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيًّا القَمَرُ نُفْلِ
§ العُلْيَا : بمعنى العالية . ٥ قال زهير :

١٥ عَظِيمَيْنِ فِي عُلْيَا مَعَدَّ هُدَيْمًا وَمَنْ يَسْتَسْبِحُ كَثْرًا مِنْ الخَبْدِ يَعْظُمُ
§ الدُّنْيَا الدَّانِيَّةُ : القريبة ٥ .

§ القُصْبَا القاصية : البعيدة ٦ .

§ القُصْوَى : بمعنى القُصْبَا ، قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ السَّبَاعَ ٧ فِيهِ غَرَمِي عَشِيَّةً بِأَرْجَائِهِ القُصْوَى أَنَابِيَشٌ عُنْصُلِ

١ - عند جولته : ساقط من : ع .

٢ - ظ ، ش : وفي .

٣ - ع : وكذلك الدنيا بمعنى الدانية .

٤ - ظ ، ش : سباعا .

٥ - ٢ : والصدى أيضا .

٦ - ظ ، ش ، ه : قال .

٧ - البعيدة : ساقط من ع .

ما في الباب الثالث عشر

§ غَازَيْتُ : إذا كان بين القوم حُرُوبٌ فغزاً بعضهم بعضاً ، قيل : هم يتغازون وغازيتُ العدو : إذا كان يغزوك ، وكنت تغزوه .

§ اسْتَعْرَيْتُ : يقال : استعزيت فلانا : إذا سألته أن يُعزِيكَ ، أى يجهرَكَ للعدو ٢ ، ويعينك عليه . ٥

§ شَأَوْتُ : بمعنى سبقت ، أخبرني أبو علي ، عن أبي الحسن ، عن أبي العباس عن أبي الفضل ، عن أبي زيد ، قال : يقال : شَأَوْتُ القوم شَأَوًّا : إذا سبقتهم ، وشَأَوْتُ من البئر شَأَوًّا : إذا نزعت منها التراب . والشَأَوُ : ملء الزبيل من التراب . والشَأَوُ : السَّبْقُ . ٣ قال زُهَيْرٌ : [٢٢٦ ب]

هُوَ الْجَوَادُ فَإِنْ يَلْحَقْ بِشَأَوِهِمَا عَلَى تَكَالَيْفِهِ فَمِثْلُهُ لِحِقَا ١٠

أَوْ يَسْبِقَاهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَسْهَلٍ فَمِثْلُ مَا قَدَّمَ مِنْ صَالِحٍ سَبَقَا

وأخبرني أبو علي ، عن أبي بكر ، عن ابن ٤ رستم ، عن ابن السكيت قال : يقال ٣ : شَأَنِي الأمر وشأاني : أى شاقني ، قال ساعدة بن جؤيئة :

حَتَّى شَأَهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِيلٌ بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنْتَمْ ١٥
٥ قوله « كاليل » : أى برق ضعيف ٦ . « وبات البرق لم ينتم » : أى ٧ باتت طرابا للبرق ٨ . ويقال : شَأَنِي الأمر وشأاني : إذا ٩ حزتلك .

١ - ما في : ساقط من ط ، ش ، ه . ٢ - ظ ، ش ، ه : لغزوه .

٣ - ٤ - ٥ : وقال ابن السكيت .

٥ ، ٥ - ساقط من ع .

٦ - ضعيف : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٧ - ظ ، ش ، ه : أى برق ضعيف . ٨ - ع : هذا البرق . وبعد هذا أربع كلمات بقرأ .

٩ - إذا : ساقط من ع .

وأشدد للحارث بن خالد المخزومي :

مَرَّ الحُمُولُ وما شَأْنُكَ نَقْرَةَ^١ ولقد أراك تُشاءُ^٢ بالأظْغانِ

٢ فجمع بين اللغتين^٢ جميعاً^٣ في بيت^٤ واحد انقضت^٥ الحكاية^٤ .

§ حَاحَيْتُ : ٦ يقال : حَاحَيْتَ حَاحِيَاءً وَحَاحَاةً . وهو التَّصْوِيتُ بالغَمِّ

إذا قلت : حَاحَى . أشدُّ أبو زيد :

لَمِعَزَى أَيْبِكَ الْوُرُقُ أَهْوَنُ شَوْكَةً^٧ عَلَيَّكَ وَحِيَاءً^٨ بِهَا وَتَعْيِيقُ^٩

§ عَاعَيْتُ : صوت^٧ مثله .^٨ وهو العِيَاءُ والعَاعَاةُ . إذا قلت : عَاحَى .

§ هَاهَيْتُ : ١٠ صوت^٧ مثله . وهو الهِيَاءُ والهَاهَاةُ . إذا قلت : هَاحَى .

§ دَهْدَيْتُ : دَحْرَجْتُ . بمعنى دَهْدَهْتُ . قال أبو النجم :

١٠ كَأَنَّ صَوْتَ جِرْعِهَا الْمُسْتَعْجِلِ جَنْدَلَةٌ دَهْدَيْتُهَا فِي جَنْدَلِ

أى صوت جندلة . قال ١١ الشاعر ١٢ يصف السيوف :

يُدْهَدُهِنَّ الرَّعُوسُ كَمَا تُدْهَدِي حَزْأَوْرَةَ^{١٣} بِأَيْدِيهَا الْكُرْبِيَا

§ دَهْدُوهُةٌ : هي دُحْرُوجَةُ الجُعَلِ . وهو^{١٣} ما يجمعه ويدخرجه من

الْحُرَّةِ .

§ غَوَّغَاءُ : ١٤ أخبرني ١٥ أبو بكر محمد بن علي بن القاسم المكي . قال : قرأنا

على أبي ١٦ محمد بن الحسن بن دريد . عن أبي حاتم . عن الأصمعي بيغداد

١ - ظ ، ش ، ه ، ع : قفا .

٢ - جميعاً : ساقط من ع .

٣ - انقضت الحكاية : ساقط من ظ ، ش .

٤ - صوت : ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش : قال .

٦ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقال .

٧ - وهو : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٨ - ١٤ ، ١٥ - وستأتي في الصفحة التالية بالنظر ٣ منها - ساقط من ع .

٩ - ظ ، ش ، ه : أخبرنا .

٢٤٢ - ظ ، ش : فجاء بالمعنيين . ه : فجاء باللغتين .

٤٤٤ - ساقط من ع .

٦٥٦ - ع : صوت .

٨٥٨ - ساقط من ع .

١٠٤١٠ - ع : مثله قلت هارون ، فيها ، وهما .

١٢ - ع : غيره .

١٦ - ظ ، ش ، ه : أبي بكر محمد .

في شهر^١ ربيع الأول من ٢ سنة أربع عشرة وثلاثمائة ؛ وقال أيضا : قرأنا على
أبي عليّ هارون بن زكرياء الهَجْرِيّ ؛ عن أبي ذكوان عن الأصمعيّ وصحّناه
قال^{١٤} : إذا ظهرت أجنحة الجراد وصار أحمر إلى العُشْبِرة فهو الغوغاء ، الواحدة
غوغاة^٣ ، وذلك حين يخرج^٤ فيستقلّ فيموج بعضه في بعض ؛ فلا يتوجه جهة .
ومن ذلك قيل لرعاك الناس : غوغاء^٥ الناس ، [١٢٢٧] والرعاك : سفلة
الناس^٥ .

§ التمسّام : هو البحر ، سمي بذلك لأنه يجتمع الماء ،^٧ ومنه قولهم :
فتمسّم الله عصبه^٧ ، أي جمعه وقبّضه ، ويقال للسيد أيضا : قمقام ، لأن إليه
يجتمع الأمور والتدبير ، أو يكون شبيهه بالبحر^٨ في عطائه وسعة ما عنده^٨ ،
وقالوا في معناه : رجل قمّاقم^٩ .

§ الصيصية : كل شيء^{١٠} احتميت به^{١١} فهو صيصية . ومنه صيصية الديك
وصيصية الثور : قرنه . ومن أجل ذلك سميت الحصون : الصياصي . وكذلك
شوكة الحائك التي يمدّها على الثوب تسمى صيصية . قال الشاعر :
نظّرتُ إليه والرماحُ تنوشُه كوقوع الصياصي في النسيج الممدّد
النسيج ، بمعنى المنسوج .

وقرأت على أبي عليّ ، عن أبي بكر ، عن ابن رستم ، عن ابن السكّيت ، عن
الأصمعيّ قال : حدثني خلف الأحمر ، قال : أشدني رجل من أهل البادية :

١ - شهر : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ٥ - من : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ٥ .

١٤ - انظر ١٤ ، ١٤ ، ١٤ بذيل الصفحة السابقة .

٣ - ظ ، ش : غوغاة . ٤ - ظ ، ش ، ه : يموج .

٥٥٥ - ساقط من ع . ٦ - هو : ساقط من ع .

٧٠٧ - ساقط من ظ ، ش ، ٨٤٨ - ساقط من ع .

٩ - في ظ ، ش ، ه بعد قمّاقم : قال الكيت . وبعدها بياض بمقدار بيت من الشعر .

١٠ - ع : ما . ١١ - وسياق في الصفحة التالية بالسطر منها - ع : أنت وغيرك .

خالى ١ عُوَيْفٌ وأبو عَلِيٍّ المطعيمان اللحم بالعشيج
وبالغداة فِلْتَقَ التبرنج يُفْلَسَع بالودّ وبالصيصج

أنشده ٢ ابن دُرَيْدٍ : خالى لقيطٌ وأبو عَلِيٍّ

قال ٣ أبو عليّ : يُرِيدُ الصَّيْصِيَّةَ ، وهو قرن البقرة ١١ .

§ الدَّوْدَاةُ : جمعها الدَّوَادِي . وهي الأراجيح أو آثار الأراجيح في ملاعب الصبيان .

٧ قرأت على أبي عليّ ، عن أبي بكر ، عن أبي العباس ، عن أبي عثمان :

خَرِيْعٌ دَوَادِيٌّ فِي مَلْعَبٍ تَأَزَّرُ طَوْرًا وَتُلْقَى ٨ الْإِزَارَا ٩ ، ٧
وأنشد أبو زيد :

١٠ أَلَا حَيَّ الْمَنَازِلَ مِنْ سَعَادَا عَقَّتْ إِلَّا الدَّوَادِيَّ وَالرَّمَادَا
وقال القتال :

تَذَكَّرَ ذِكْرِي مِنْ قِطَاةٍ فَانصَبَا وَأَبْسَنَ دَوْدَاةً خَلَاءً وَمَسْعَبَا

١٠ وأخبرني ١١ أبو بكر محمد بن عليّ بن القاسم ، عن أبي بكر محمد بن

الحسن ، عن أبي حاتم ، عن الأصمعيّ . وأخبرنا أيضا عن أبي عليّ الهجريّ ، عن
أبي ذكوان ، عن الأصمعيّ . قال : الدَّوَادِيُّ : آثار أراجيح الصبيان على
العبدان . الواحدة : دَوْدَاةٌ ١٠ .

§ الشَّوْشَاةُ : المرأة الكثيرة الحديث . قال ابن أحرر :

لَيْسَتْ بِشَوْشَاةِ الْحَدِيثِ وَلَا فَتَتْ مَغَالِبَةَ عَلَى الْأَمْرِ

١ - ظ ، ش ، ه : عسى .

٢ - ظ ، ش ، ه : قال لي .

٣ - ظ ، ش ، ه : وهي .

٤ - انظر ١١ ، ١١ في ذيل الصفحة السابقة .

٥ - الدوداة : ساقط من ه .

٦ - ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش ، ه : وترخي .

٨ - عتب الليث في ظ ، ش : ويروي : ونأق الإزارا - الإزارا : ساقط من ظ .

٩ - ظ ، ش ، ه : وأخبرنا .

١٠ - ساقط من ع .

فتى : مفتتحة بالكلام . ورواها أبو عمرو ١ : ولا فليق ، والفليق : الدأهية .

§ الفَيْفَاءُ ٢ والفَيْفَاءُ ٣ : قال ابن دُرَيْدٍ : الفَيْفُ والفَيْفَاءُ : القفْر من

الأرض ، وجمع الفَيْفَاءِ ٤ : فَيْفَانِي . قال ذو الرُّمَّةِ :

فَيْفٌ عَلَيْهِ لَدَيْلِ الرِّيحِ نَمِيمٌ

وأخبرني ٥ أبو بكر محمد بن علي بن القاسم ، عن أبي بكر محمد بن الحسن ،

عن أبي حاتم ، عن الأصمعي . وأخبرنا أيضا عن أبي علي الهَجْرِي ، عن أبي ذكوان

عن الأصمعي ٢ قال ٦ : الفَيْفُ : المُسْتَوِي من الأرض ، ومنه اشتُقَّتِ الفَيْفَانِي .

قال ٧ الحُطَيْمِيَّةُ :

تَرَى بَيْنَ مَجْرَى مِرْفَقَيْهِ وَثَيْبِلِهِ هَوَاءً كَفَيْفَاءٍ بَدَا أَهْلُهَا قَصْرٌ

§ التَّيْفَاءُ ٨ : أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن القاسم ، عن ابن دُرَيْدٍ ، عن

أبي حاتم ، عن الأصمعي . وأخبرنا أيضا عن أبي علي الهَجْرِي ، عن أبي ذكوان

عن الأصمعي . قال : التَّيْفَاءُ ٨ : المكان المرتفع المنقاد اخدودب ، والجمع ٩ :

التَّيْفَانِي [٢٢٧ ب] ، خفيف . وقال التَّوْزِي : قِيَاقٌ بِالتَّشْدِيدِ ، وَقِيَقٌ أَيضًا ،

وَأَنشَد :

وَاسْتَنْ أَعْرَافَ السَّنَا عَلَى الْقِيَسِ

ولم ينكر قِيَاق . وقال الآخر :

إِذَا تَبَارَيْنَ عَلَى الْقِيَاقِ لَاقَتَيْنِ مِنْهُ أَدْنَى عَنَاقِ

وَيُرْوَى : إِذَا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقِ

١ - ٢٠٢ - ساقط من ع .

٢ - ٤٤٤ - ظ ، ش : والجمع .

٣ - ع : وقال الأصمعي .

٤ - ٨ - ظ ، ش ، ه : التَّيْفَاءُ .

١ - ظ ، ش ، ه : أبو عمرو الشيباني .

٢ - والتَّيْفَاءُ : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٣ - ظ ، ش ، ه : وأخبرنا .

٤ - ظ ، ع ، ش ، ه : وقال .

٥ - ظ ، ش ، ه : والجماع .

وقد قالوا في جمعها : قَوَاقِي بِالْوَاوِ .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَمٍ ، عن أبي بكر محمد بن يحيى المروزي ، قال : قرأ علينا محمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ، عن جده ، قال : القِيْقَاءُ^١ : غِلَافُ الكَافُورِ . والكَافُورِ والكُفْرِيَّ جَمِيعًا : الطَّلَعُ .

§ الزِّيْزَاءُ^٢ : هو الغليظ من الأرض .

^٣ وأخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن القاسم بإسناده عن الأصمعي قال ^٤ : القِيْقَاءُ والزِّيْزَاءُ إذا انقطعاه فنقطع أنفهما يسمى : الحزْماء . وقال رؤبة :

ناجٍ وقد زَوَزَى بنا زيزاؤه

فهذا مصدر « زَوَزَى » إذا ارتفع في سيره . ^٦ قال الأصمعي : أنشدني^٧ أبو محمد ابن عُلْفَةَ هذه الأبيات لأبيه بين القبر والمنبر ، فلما بلغ مُرَوَزِيَا حرك يده ورجله ^{١٠} كما تفعل النعام ، فما فارقه حتى كتبها :

قد أنكرت عصماء^٨ شيب لي
كهدجان الرأل إثر^٩ الهيق
وهدجاناً لم يكن من^{١٠} ميشيتي
مُرَوَزِيَا لَمَّا رآها زَوَزَتْ

§ عِلْبَاءُ : عرق في العنق ، ويقال : عَصَبَةٌ . قال الشاعر :

منه ولدت ولم يؤشَبْ به نسي^{١٠} لياً كما عَصِبَ العلباءُ بالعود^{١١}

§ أُثْفِيَّةٌ : إحدى أنافي القلندر ، وهي الحجارة التي تُنْصَبُ تحتها . ولم يسمع

في جمعها إلا التَّخْفِيفُ ، اجتمعت العرب على ذلك ، قال ^{١٢} :

١ - ظ ، ش : القِيْقَاءُ . وه : القِيْقَاءُ . ٢ - هو : ساقط من ع .

٣ - ٣٠٣ - ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، ه : القِيْقَاءُ والزِّيْزَاءُ - وقبلهما في ع : وقال الأصمعي .

٥ - ظ ، ش ، ه : انقطعنا . ٦ - ٦٤٦ - ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش : أنشدنا . ٨ - ظ ، ش : سمعنا . ه : سمعان .

٩ - ظ ، ش ، ه : خلف . ١٠ - ه : حسي .

١١ - ع : في العود . ١٢ - ظ ، ش ، ه : قال الشاعر .

٦ - المصنف ج ٣

يادارَ هِنْدٍ عَفَّتْ إِلا أَثافِيها بينَ الطَّوِيِّ فِصاراتِ فَوادِيها
وقال زُهَيْرٌ :

أَثافِي سَفْعاً فِي مَعْرَسِ مِرْجَلِ ونُؤَيًّا كَحَوْضِ الجُدِّ لَمْ يَتَنَلَّمِ
وقال الآخر :

حَتَّى يَحُونُ الدَّهْرُ ثالِثَةَ الأَثافِي

وَأَنشَدَ أبو عَلِيٍّ :

أَتَنَسَى لا هَدَاكَ اللهُ سَلَمِي وَعَهْدُ شِبابِها الحَسَنُ الجَمِيلُ
كَأَنَّ وَقَدِ أَتَى حَوْلَ جَدِيدِ أَثافِيها حاماتِ مَثُولِ
§ أَثَفْتُ : يقال : أَثَفْتُ القَدْرَ : إذا أَصْلَحَتْ تَحَمُّها الأَثافِي . ويقال أيضاً :

أَثَفَيْتِها وَثَفَيْتِها . قال الرَّاغِزُ :

وصالِياتِ كَما يُؤَثَفَيْنُ [٢٢٨]

وقال الآخر :

وذاكَ صَنيعٌ لَمْ تُثَفْ لَهُ قِدارِي

ما في ١ الباب الرابع عشر

§ أَلْوَى : يقال : قَرَنَ أَلْوَى ، وهو الملتوى المعوج ، وجمعه : أَلْوَى وَوَلَى .
والألْوَى أيضا : الشَّدِيد من الرجال وغيرهم ، قال :

لا يَضْغَمَنَّ مُخَادِرَ دَلْهَمَسُ ضِرْغَامَةً فِي مَشْيِهِ تَخْيِيسُ
وَفِي مُحْيَا بَغِيهِ تَفْجِيسُ وَلَا يَزَالُ وَهُوَ أَلْوَى أَلْيَسُ ٥
يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُو دَمَا أَوْ يَلْتَحَسُ

وقال امرؤ القيس :

أَلَا رَبَّ خَصَمٍ فِيكَ أَلْوَى رَدَدْتَهُ نَصِيحٍ عَلَى تَعَذَّالِهِ غَيْرِ مُؤْتَلٍ

§ حَيَاءٌ : حياءُ النَّاقَةِ : فرجها ، والحياءُ من الاستحياء ممدودان ٢ . والحَيَا :
الغَيْثُ ، مقصور .

١٠

§ أَعْيِيَاءٌ : ٣ جمع عَيْيٍ ، ويقال في جمعه ٤ : أَعْيِيَّةٌ ٣ .

§ مَحْيِيَانٌ : تثنية مَحْيَا ، وهو مصلو حَيْت ، قال الله سبحانه ٥ : « قُلْ إِنْ
صَلَّاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » ٥ : أى حياتي وموتى .

§ غَايَةٌ : ٦ هى العلامة ٦ ، وغاية الحمَّار : رايته ٧ ، وغاية كل شئ
مُسْتَهَاءٌ ٨ . قال ابن دُرَيْدٍ : وكان ٨ بعض أهل اللُّغَةِ يقول ٩ : كل غَايَةٌ رَايَةٌ ،
قال عَنَبْرَةٌ :

٢ - ظ ، ش : ممدود : وهو ساقط من ٥ .

٤ - ظ ، ش ، هـ : جمعه أيضا .

٦ - ع : علامة .

٧ - ع : علامته .

٩ - يقول : ساقط من ع .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، هـ .

٣ ، ٤ - ع : وأعيية جمع عي .

٥ - ظ ، ش ، هـ : تعالى .

٥ - الآية ١٦٢ من سورة ٦ الأنعام .

٨ ، ٩ - ع : وقال .

رَبِّدِ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَا هَتَاكَ غَايَاتِ التَّجَارِ مُلْتَوِّمِهِ
 § وَيَلُّ : قال الأصمعي : وَيَلُّ : قُبُوحٌ ١ ، وَوَيْحٌ : تَرَحُّمٌ ، وَوَيْسٌ ٢ :
 تصغير . ٣ وقال غيره : كلها بمعنى واحد ، وَيِجٌ وَوَيْسٌ واحدٌ . والقول
 قول الأصمعي ٣ .

٥ § آءَةٌ : شجرة ، ٥ قال زهير :
 أَصَلُّ مُصَلَّمُ الْأَذُنَيْنِ أَجَسِّي لَهُ بِالسِّي تَتُّومٌ وَأَاءَةٌ
 § أَحَسَّتُ : بمعنى أَحَسَّسْتُ . قال أبو زبيد :
 خَلَا أَنْ الْعِثَاقَ مِنْ الْمَطَايَا أَحَسَّنَ بِهِ فَهَنَّ إِلَيْهِ شُوشُ
 وَيُرْوَى : حَسَّنَ بِهِ ، يقال : حَسَّسْتُ بِالشَّيْءِ ، وَأَحَسَّسْتُهُ وَأَحَسَّسْتُ بِهِ
 وَحَسَّيْتُ بِهِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ .

١٠ § ظَلَيْتُ : يقال : ظَلَيْتُ وَظَلَيْتُ بِمَعْنَى : ظَلَيْتُ . قال الله تعالى : « الَّذِي
 ظَلَيْتُ عَلَيْهِ عَاكِفًا » وَظَلَيْتَ ٧ ، وقال الشاعر :
 فَظَلَيْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخْبِلُهُ وَمِطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ
 § مَيْسَتْ : بمعنى مَسَيْتُ .

٥ - قوله : « قال عنترة : » بآخر الصفحة السابقة : ساقط من « ع » وكذا هذا البيت .
 ١ - ظ ، ش : قبوح ويح .
 ٢ - ظ ، ش : ويس وويس .
 ٣ - ساقط من ع .
 ٤ - ساقط من ظ ، ش ، هـ ، وفي هـ . قيل : وقال غيره : ويح من أول سطر .
 ٥ - ساقط من ع .
 ٦ - الذي ساقط من ظ ، ش . وهي من الآية ٩٧ من سورة ٢٠ طه .
 ٧ - ظ ، ش ، هـ : وظلت عليه .

ما في الباب الخامس عشر

§ حَوَيْتُ : أى صيرتُ أحوى ، والحوءُ فى الأصل : من شيات الخيل ، وهى بين الدهممة والكُمته ، ثم كثر هذا حتى سموا كل أسود : أحوى ٢ وليل أحوى ، ونبت [٢٢٨ ب] أحوى ، قال زهير :

وغيث من الوسمى حو تِلاعُه أجابت روابيسه النجاء هو أطله
وقال آخر ٣ :

فهى أحوى من الربعى خاذلةٌ والعين بالإيمد الحارى مكحول ٢
ويقال : احووتِ الشاة و احووت بمعنى حويت .

§ الصوةُ : علامة تجعل فى الفلاة ليُهتدى بها ، وجمعها صوى ، قال الطرمّاح :

كان الصوى فيها إذا ما استحللتها عقير بمستن السراب ° يكوعُ
§ بو : البو : جلد الحوار يحمى تماماً أو تيناً ليرامه الناقة فتدّر عليه لبنا ٦ ، قال الراجز :

حنين أم البو فى ربايها

وأخبرنا أبو بكر ٧ بن مقسم ، عن ثعلب قراءة عليه أراه ٨ :
فأ أم بو هالك يتنوفة إذا ذكرته آخر الليل حنت ٤

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٢٤٢ - ساقط من «ع» وما بعد «أحوى» فى ظ ، ش ، ه : فقالوا : شعر أحوى .

٣ - ظ ، ش ، ه : الآخر .

٤ - ظ ، ش : التراب .

٥ - ظ ، ش ، ه : اللين .

٦ - أبو بكر : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٧ - أراه : ساقط من «ع» .

§ قَوٌّ : موضع معروف ، قال العجّاج :

١ أو حيثُ كان بطنُ قَوٍّ عَوْسَجَا ١

§ رَأْسٌ : ٢ هو الذي يبيع ٢ الرُّعُوس .

§ يَدَيْتٌ : ٣ يقال : يَدَيْتُ ٣ إليه يدا ، وأَيْدَيْتُ عنده يدا ، ٤ أى ٥

٥ اتخذت عنده نعمة ٤ ، وَيَدَيْتُ الرميّة إذا ٦ أصبت يدها ، وتقول العرب إذا رمت

الصَّيْدَ : انظر أَمَيْدِي [هو] ٧ أم مَرَجُول .

§ الوَزْوَزَةُ : هي ٨ الحِيفَةُ ، ٩ ورجلٌ وَزَوَازٌ للخيْفِ ١٠ ، وقد وَزَوَزَ

يُوزِوزُ وَزْوَزَةً ، وهو ١١ مُوزِوزٌ ٩ .

§ الوَحْوَحَةُ : ١٢ هي ترديد ١٢ النفس في الحلق من شِدَّةِ البرد ،

١٠ ١٣ يقال : وَحَّوَحَ الرَّجُلُ يُوْحِوِحُ وَحْوَحَةً ، وهو ١٤ مُوْحِوِحٌ ١٣ :

§ القَلْقَلَةُ : مصدر قَلْقَلْتُ الشئ قَلْقَلَةً وقلقلًا : إذا زَعَزَعْتَهُ .

§ الصَّلْصَلَةُ : مصدر صَلَّصَل اللجام صَلْصَلَةً : إذا جاء صوته .

§ الرَّأْرَأَةُ : حدة النَّظَرِ بِإدارة العين .

١٥ أَخْبَرْنَا ١٦ أَبُو عَلِيٍّ ، عن أبي الحسن ، عن أبي العباس ، عن أبي الفضل ،

١٥ عن أبي زيد ، قال ١٧ : تقول : رَأْرَأَتْ عَيْنَا الرَّجُلِ رَأْرَأَةً : إذا كان يديرهما ،

وهو رجل رَأْرَأٌ ١٨ العَيْنِ ١٥ .

١٠١ - ع : أركان حيث قوعوسجا .

٢٠٢ - ع : بائع .

٣٠٣ - ساقط من ع .

٤٠٤ - ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش : إذا

٦ - إذا : ساقط من ع .

٧ - الزيادة من «ع» .

٨ - هي : ساقط من ظ ، ش .

٩٠٩ - ساقط من ع .

١٠ - ظ ، ش : أى خفيف .

١١ - ظ ، ش : فهو .

١٢، ١٣ - ع : تردد .

١٣، ١٤ - ساقط من ع .

١٤ - ظ ، ش : فهو .

١٥، ١٥ - ساقط من ع .

١٦ - ظ ، ش ، ه : أخبرني .

١٧ - قال : ساقط من ه .

١٨ - ظ ، ش : رأاه العيينين .

§ الداءُ أدأةٌ : شدةُ السَّيرِ ، وهو من أرفعِ عدوِ الإبلِ ^١ يُقالُ : دأدتِ الإبلُ دأداةً وديداءً ^١ ، قال :

واعرَّورت العُلُطُ العُرْضِيَّ تركُّضُه أمُّ الفمَّوَّارِسِ بالديداءِ والرَبْعِه
العُرْضِيَّ : الذي رُكِبَ ولم يُرَضَّ . والعُلُطُ : الذي لاخطامَ عليه . ومثله
العُطُلُ .

§ وَأَيْتٌ : بمعنى وعدت ، والوَأَى : الوعد .

§ وَعَيْتٌ : بمعنى فهمت .

§ أَوَيْتُ : بمعنى نزلت واستقررت ، قال الله ^٢ تعالى : « آوَى إِلَيْهِ أَبُوَيْه ^٢ » .

§ [٢٢٩] وَأَوَيْتُ لَهُ : بمعنى رَحِمْتُهُ ^٥ وَأَشْفَقْتُ عَلَيْهِ ^٥ .

§ عَوَيْتُ : بمعنى ^٦ لَوَيْتُ ^٧ يُقالُ : عَوَى يده ولوأها بمعنى واحد ^٧ : ^{١٠}

وعَوَى الكلبُ ^٨ عواءً : إذا صاح ^٨ .

٢٠٢ - ساقط من ع .

٤ - « بمعنى » ساقط من ع .

٦ - « بمعنى » ساقط من ع .

٨٤٨ - ساقط من ع .

١٠١ - ساقط من ع .

٣ - لفظ الجلالة ساقط من ٤٥ ع .

٥ - من الآية ٩٩ من سورة يوسف .

٥٥٥ - ساقط من ع .

٧٤٧ - ساقط من ع .

ما في ١ الباب السادس عشر

§ هَدَمَلَّة : ٢ هي الرملة المستوية ، قال ذو الرمة :

أَوْ دِمْنَةٌ هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعْلَمَهَا كَأَنَّهَا بِالْهَيْدِ مَسَلَاتِ الرَّوَاسِمِ ٢

§ قَوْصِرَّة : هي هذه ٣ المعروفة ، وتَخَفَّفَ فيقال : قَوْصِرَّة . قال الرَّاجِز :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصِرَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

§ إَوْزَّةٌ : ٤ هي ضَرْبٌ مِنَ الْبَطِّ مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ فِي : جَمْعُهَا إَوْزَةٌ . ٥ وَحِكِي

سَبِيوِيَّةٌ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي جَمْعِهَا ٦ : إَوْزُونَ كَمَا قَالُوا : حَرَّةٌ وَإِحْرَوْنَ ، كَأَنَّهُ قَالَ ٧ :

جَمْعُ إِحْرَةٍ ، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهَا ٥ ، وَيُقَالُ ٨ أَيْضًا : وَزَةٌ وَوَزَةٌ ٩ .

§ حَمَصِيصَةٌ : ١٠ أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ

١٠ قَالَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ ١٠ بِتَقْلَةٍ حَامِضَةٌ تَجْعَلُ فِي الْأَقِطِ ، قَالَ ١١ الرَّاجِزُ :

يَا رَبِّ مُهْرٍ شَاصٍ فِي رَبْرِبٍ خِمْصٍ

يَنْظُرُونَ مِنْ خِصَّاصٍ بِأَعْيُنٍ شَوَاصٍ

كَفَلَيْقِ الرَّصَّاصِ مِنْ عَارِضٍ قَشَّاصٍ

بِكَلْبَيْتِي مِلَاصٍ إِذْ أَنَا أَهْلِي عَاصٍ

١ - ما في : ساقط من ط ، ش ، ه ، ع . ٢٠٢ - ع : رملة مستوية .

٣ - هذه : ساقط من ه . ٤٤٤ - ساقط من ع . وبدلها : « واوزون » .

٥٠٥ - ساقط من ع . ٦ - ط ، ش ، ه : في جمعها أيضا .

٧ - قال : ساقط من ط ، ش ، ه قالوا كأنه . ٨ - ط ، ش ، ه : ويقال لها .

٩ - بعد ووز : في ط ، ش ، ه قال الشاعر :

• إَوْزٌ بِأَعْلَى الطِّفِّ عِوَجُ الْخِنَاجِرِ •

غير أن لفظ الشاعر ساقط من ه .

١١ - ه : وقال .

١٠٠١٠ - ساقط من ع .

يَا كَلْبَنَ مِينَ قُرَّاصٍ وَحَمَصِيصٍ وَأَصْرٍ

١ واصٍ : أى متّصل ١

§ حَلَكُوكُ : هو الشَّدِيدُ السَّوَادُ . يُقَالُ : أَسْوَدَ حَالِكٌ وَحَانِكٌ وَمَعْلُوكٌ
وَمُسْحَنِكٌ وَحَلَكُوكٌ وَحَلَكُوكٌ وَفَاحِمٌ وَدَجْوَجِيٌّ وَخُدَّارِيٌّ وَدَيَّجُوجٌ
وَحَلْبُوبٌ ، وَدَيَّجُورٌ وَنُحْكُوكٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

نَضْحَكَ مِثِّي شَيْخَةً ضَحُوكٌ وَاسْتَنْوَكْتَ وَالشَّبَابِ نُوكٌ
وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ السُّحْكُوكُ

§ لَقَضَوْا الرَّجْلَ ٢ : يُقَالُ : لَقَضُوا الرَّجْلَ : إِذَا أَجَادَ ٢ الْقَضَاءَ وَأَحْكَمَهُ ،
وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ ، ٤ كَمَا يُقَالُ ٥ : مَا أَقْضَاهُ ٤ .

§ فَاظٌ : يُقَالُ : فَاظَ الْمَيْتَ يَفِيظُ فَيْظًا وَيَفُوزُ فَوْظًا : إِذَا خَرَجَتْ نَفْسُهُ ،
كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ٦ ، وَلَا يُقَالُ : فَاظَتْ ٧ وَلَا فَاظَتْ ٨ . وَيُقَالُ : فَاظَ الرَّجْلُ
وَفَاضَ وَفَاظَتْ نَفْسُهُ وَفَاظَتْ ٩ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : لَا يُقَالُ فَاظَتْ
نَفْسُهُ ، إِنَّمَا يُقَالُ : فَاظَ فُلَانٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَدْفَنُونَ مِنْهُمْ مَن فَاظًا ٨

وَأَنْشَدَ ١٠ أَبُو عَلِيٍّ :

عُومَ السَّقِينِ تَفِيضٌ مِنْهُ الْأَنْفُسُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ ١١ :

١٠١ - ساقط من ع .

٢ - مكان : الرجل : في ظ بياض وهو ساقط من ٥ ، ع .

٣ - ظ ، ش : جاد .

٤ - ٤٤ - ساقط من ع .

٥ - ٥ : تقول .

٦ - ظ ، ش ، ٥ : فاظت نفسه .

٧ ، ٨ - ما بين الرقمين جاء متأخرا في ظ ، ش ، ٥ في آخر تفسير « فاظ » وقيل تفسير « مدية » ..

٩ - ظ ، ش : قال .

١٠ - ١٠ - ظ ، ش ، ٥ : وأنشدني .

١١ - ظ ، ش ، ٥ : الآخر .

فَفُقِّتْ عَيْنٌ وَفَاضَتْ نَفْسٌ

قال الأصمعي: إنما هو: وَطَنَ الضَّرْسَ .

§ [٢٢٩ ب] مُدْيَةٌ: ١ هي السكين، ويُقال ٢ لها: مُدْيَةٌ وَمُدْيَةٌ ١

وَسِكِّينَةٌ بِالْهَاءِ، ٢ أَوِ الْخَيْفَةِ، وَالسَّخِينَةِ، وَالشَّلْقَاءِ، وَالصَّلْتِ، وَالرَّمِيضِ،
وَالْفَالِيَةِ ٣، وَآكَلَةُ اللَّحْمِ، كَلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ٤ .§ أُبْلِمُ: جمع أبلمة، وهي خوصة المثل، يقال: المال بيننا شقُّ الأبلمة
ويقال: أُبْلِمَةٌ، وَإِبْلِمَةٌ، وَأَبْلِمَةٌ .

§ إَجْرِدٌ: ٧ أَخْبَرْنَا ٨ أَبُو عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ السُّكَّرِيِّ قَالَ:

أَخْبَرَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: الْقَصِيصُ وَالْإِجْرِدُ هُمَا ٩، ٧ شَجَرَتَا الْكَاةِ ١٠
الَّتَانِ تَعْرِفُ بِهِمَا. قَالَ ١١: وَأَنْشَدَ ١٢ أَبُو سَعِيدٍ:

جَنَيْتُهَا مِنْ مُجْتَسِي عَوِيصٍ مِنْ مَنَبَّتِ الْأَجْرِدِ وَالْقَصِيصِ

§ مَشَشٌ: داء يعرض للخيل، يقال ١٣: مَشَشَ الفرس مَشَشًا .

§ عَسَسٌ: ١٤ هم الذين يطوفون بالليل من قبيل السلطان ١٤. وأصل

العَسَسُ: طلبُ الشيء، ١٥ يقال منه: عَسَّ يَعْسُ عَسًّا ١٥ .

§ ضَفِيفٌ: يقال ١٦: قوم ضففو الحال. والضفنف ١٧: شدة المعيشة .

§ حُضَّضٌ: يقال ١٨: حُضَّضٌ ١٩ وحُضَّضٌ: لهذا ١٩ الدواء المعروف .

١٤١ - ع: سكين يقال مديّة ومدية وسكين . ٢ - ظ، ش: يقال .

٣٤٣ - ع: وخيفة وسخية وشلقاء وصلت ورمييض وفالية .

٤ - ظ، ش: كل: وهو ساقط من ع . ٥ - واحد: ساقط من ع .

٦ - ه: هي جمع . ٧، ٧ - ع: هو والقصيص .

٨ - ظ، ش، ه: أخبرني . ٩ - ظ، ش، ه: وهما .

١١ - قال: ساقط من ع . ١٠ - ع: الأكلة .

١٢ - ظ، ش: وأنشدنا . ١٣ - ظ، ش، ه: ويقال .

١٤، ١٤ - ساقط من ع. وبدلها: «حراس» . ١٥، ١٥ - ساقط من ع .

١٦ - ع: ويقال. ه: قالوا . ١٧ - ساقط من ع .

١٨ - ع: ويقال . ١٩، ١٩ - ع: وهو هذا .

وحكى^١ بعضهم أنه يقال في معناه^١ : حَضَطَ وَخُصَّضَ^٢ بالضاد والطاء ، ولا أدرى ما صحته ؟

§ سُرُرٌ : جمع سرير ، ويُقال أيضا : سُرِرٌ بفتح الراء .

§ جَرِيرٌ : سِيرٌ من آدم مضمفور يلوى عليه وترٌ ، ويجعل على أنف البعير ليدلّه^٣ ، وبه سُمي الشاعر .

§ مُنْهَاضٌ : يُقال : هَضتِ العظم^٥ : إذا كسرتَه بعد أن كان^٦ جُسِيرٌ ، وكاد يلتئم فأنهاض^٧ أنهاضا ومنهاضا ، وهو منهاض^٤ ، قال^٨ رؤبة :

هاجلكَ مِنْ أَرْوَى^٩ كُنْهَاضِ الْفَكِّكَ

^{١٠} يريد : الفك^{١٠} ، والكسر بعد الجبر بطلىء الرجوع .

§ فِرْكٌ : الْفِرْكُ : الْبَغْضُ ، يُقال : فَرِكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا تَفْرِكُهُ فِرْكًا : إذا أَبْغَضَتْهُ ، قال رؤبة :

وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقٍ

يريد : الْعِشْقُ . يقول : بين بغض ومحبة .

§ فَرَزْدَقٌ : جمع فرزدقة ، وهي قطع العجين ، وبه سُمي الشاعر .

§ آدم : هو الأسمر الشَّدِيدُ السُّمْرَةَ ، والأدْمَةُ : السُّمْرَةُ . قال العجاج :

واجتاف أدمانُ الفلاة التَّوَلَّجَا

ويُقال في جمعه : أدم وأدمان .

١٤١ - ع : قوم .

٣ - ه : فيذله .

٥ - ظ ، ش : الطعام .

٧ - ظ ، ش : فأنهاض هو .

٩ - ع : ليل .

٢ - ظ ، ش : حنط وحنط .

٤ - ع : مكسور بعد جبر .

٦ - ظ ، ش ، ه : كان قد .

٨ - ع : وقال .

١٠ ، ١٠ - ساقط من ع .

ما في ١ الباب السابع عشر

§ اصْطَهَرَ : افْتَعَلَ من ٢ صَهَرْتَهُ الشَّمْسُ [١٢٣٠] : إذا أذابته وَحَمِيَّتْ عليه ٢ ، يُقَالُ : ٣ صَهَرْتَهُ وَصَقَرْتَهُ وَصَخَدْتَهُ : إذا حَمِيَّتْ على دماغه ، قال ٤ الشَّاعِرُ :

إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها

بأقنان مربوع الصريمة مغبل

وقال ابن أحر ٥ :

تصهره الشمس فما ينصهر

§ اظْهَرَ : يُقَالُ : اظْهَرَ بِحَاجَتِي : إذا كان قويا عليها ، وَعُيِّنَ ٦ بها .

§ اجْتَابَ : أي ٧ قَطَعَ ودخل ، ٨ ومنه قوله تعالى : « وَثُمُودَ الَّذِينَ جَابُوا

الصَّخْرَ بِالْوَادِ » : أي قَطَعُوا وَخَرَقُوا ٨ .

§ مُقْتَالَ : مُفْتَعِلٌ من القَوْل ، يُقَالُ : اقْتَالَ الرَّجُلَ على صاحبه : إذا

احتكم عليه ، قال ٩ :

ومنزلة في دارِ صِدْقٍ وَغَيْبَةٍ وَمَا اقْتَالَ من حَكَمٍ على طيب

§ ١٥ ثَقَّبَ في العريَّة ، أي حوَّلَ فيها وتصرَّف .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٢ ، ٣ - ساقط من ع . وفي ع بدله (الصر) . ٣ - ع : ويقال .

٤ - ع : وقال .

٥ - بعد : قال ابن أحر : في ظ ، ش ، ه : تروى لق أن في صفت .

٦ - مكان « وعنى » في ش : بياض . ٧ - « أي » : ساقط من ع .

٨ - الآية ٩ من سورة الفجر ٨٩ .

٩ ، ١٠ - ساقط من ع - وبعد « وخرقوا » : في ظ ، ش ، ه : « وقال الشاعر : مجتابا وبابودة » .

١١ - ظ ، ش : قال الشاعر .

اتمّ تفسير اللّغة والحمد لله على أفضاله ، وصلواته على نبينا محمد رسوله

وآله ا .

١٤١ - في ظ ، ش ما يأتي :

(تمّ تفسير اللّغة والله المنة ، وتتلوه في الرابع : المسائل المويصة إن شاء الله ، وصل الله على محمد خير خلقه وآله أجمعين الطيبين الطاهرين الأخيار) .

وفي ع :

(تمّ تفسير اللّغة من كتاب أبي عثمان وقد وفينا شروط الكتاب ونحن نختمه بالصلاة على محمد وآله والسلام وحسبنا الله ونعم الوكيل وتمّ كتيبه في شعبان من سنة سبع وخمس مائة والحمد لله كثيرا) .

وفي ه :

(تمّ تفسير اللّغة والله المنة وصلّى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين . نقل هذا تفسير لغة تصريف أبي عثمان بكر بن محمد بن بقية المازفي تصنيف الإمام أبي الفتح عثمان بن جني من خطه ونسخته التي ابتدع فيها إثبات هذا التفسير وقبوله به مقابلة عرض وتصحيح فوافق في تاريخ سادس عشر جمادى الآخرة من سنة خمس وخمسين وست مائة الهلالية) .

صورة ما في آخر الأصل بخط الشيخ أبي الفتح عثمان بن جني :

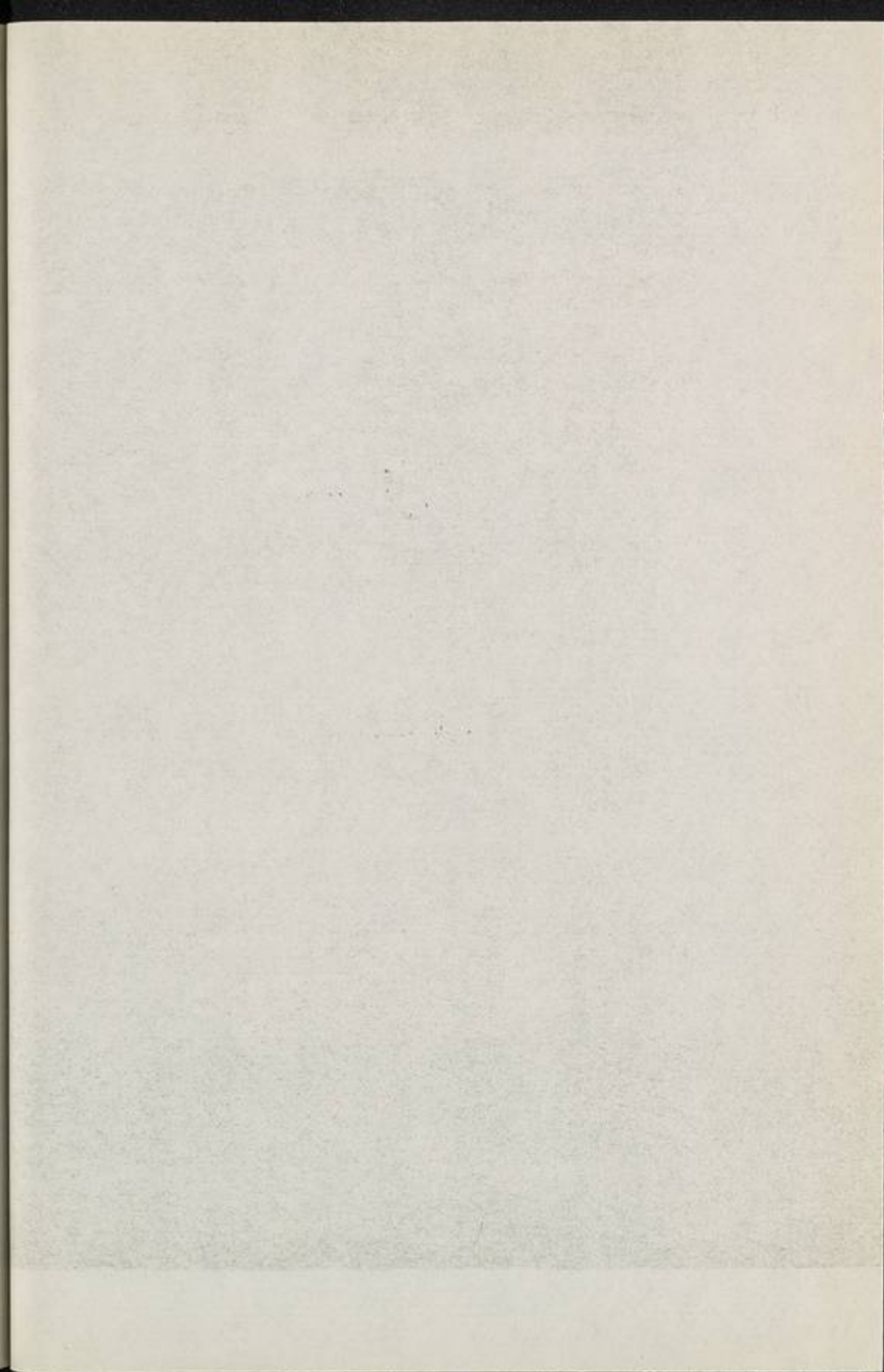
بلغ ابناي على وعال من أول الكتاب وابني محمد من سماعه والله الحمد .

(الحمد لله رب العالمين - وقفت على هذا المؤلف الجليل فوجدته مشتملا على فوائد أئيرة وفوائد كثيرة فعزى الله تعالى مؤلفه خيرا لقد أجاد وأفاد وحشره في زمرة الأولياء ، والصالحين قال ذلك عجلا وكتبه مرتجلا فقير وحة ربه العلي أحمد بن محمد الحنبلي الشمر والد بسبيويه) .

مسائل

في

عويض التصريف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه « مسائل من عويص التصريف » ، وهي التي تقدم ذكرها في أول الكتاب ٢ ،
فن لم يستطرق إليها بقراءته وتأمله ، قلت فائدته منها .

[١] مسألة

تقول في مثل « ثرثتم » من « آءة : أوء » ، مثل عوع ، وأصلها ٥ :
« أوؤؤؤ » ، مثل عوعع ، فأبدلت الثانية ياء ، وأبدلت من الضمة كسرة ، لينثلا
تنقلب واوا ، فقلت : أوء ، وأجربتها مجرى قاض .
فإن خففت الهززة ألقيت على حركتها الواو وحذفتها فقلت : أوء ،
مثل عؤ .

١٠ فإن قيل : فهلا ٦ رددت الهززة الآخرة ٧ لزوال الأولى من قبلها ؟

١ - في صدر هذا الجزء في ش ما يأتي :
المجلد الرابعة في شرح تصريف المازني ، فيها تفسير ما فرغ من عويص مشكلات التصريف لأبي الفتح
عثمان بن جني رحمه الله .
وفي ظ ما يأتي :

المجلد الرابعة من تفسير التصريف عن أبي عثمان المازني رحمه الله ، فيه تفسير ما فرغ من عويص
التصريف ، تأليف الشيخ أبي الفتح عثمان بن جني الأزدي النحوي البصري رحمه الله .
لمحمد بن المظفر بن

٢ - ظ ، ش : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين .
قال أبو الفتح عثمان بن جني الأزدي النحوي رحمه الله .
وليس في ع شيء من ذلك كله .

٤ - ع : وأصله .

٣ - ظ ، ش : التفسير .

٦ - ظ ، ش : هلا .

٥ - ع : الضمة قبلها .

٧ - ظ ، ش : الآخرة .

فغير لازم ؛ لأنَّ الأولى مخففة ، والمخففة ١ في تقدير المفظوظ به ، فكأنها هناك لم تنزل ، وقد تقدم ذكر مثل هذا ، فلذلك لم ترد الآخرة .

فإن جمعت « أَوْءٍ » قلت : « أَوْءٍ » ، فلم تفسِّر الهمزة ، لأنها التي كانت في الواحد ، ولم تعرض في جمع ، فاجرت مجرى جواء جمع جنائية .

٥ فإن خففت الهمزة جعلتها بين بين ، أى بين الهمزة والياء ؛ لأنها مكسورة

فقلت : « أَوَيْ » ، ولم تلتق حركتها على ما قبلها ؛ لأن الألف لا يجوز تحريكها .

فإن حصرت « أَوْءٍ » قلت : « أَوْءٍ » ، فإن خففته قلت : « أَوْئٍ » .

تبدل الهمزة ياء [٢٣٠ ب] ، وتدغم ياء التثقيب فيها كما تقول في تخفيف « خَطِيئَةٌ » :

« خَطِيئَةٌ » . ولا يجوز تحريك ياء التصنير ٢ بحركة الهمزة ٢ وطرح الهمزة ٣ :

١٠ لأن ياء التثقيب تجرى مجرى ألف التثقيب فلا تحرك ، كما تقول في تخفيف « أَفْيَيْسٌ » :

« أَفْيَيْسٌ » ، ولا ترد الهمزة في « أَوْئٍ » وإن كنت قد أبدلت الهمزة ياء ، لأن

هذا تخفيف قياسي ، وإيس بدلا ، فجري مجرى « قد أفلح المؤمنون » ٤ .

ومن حذف ياء من تخفير « أَحْوَى » فقال : « أَحْوَى » كراهة ٥ اجتماع ٦ ثلاث

ياءات ، لم يُحذف هنا ٧ شيئا ؛ لأن الوُسْطَى في تقدير الهمز .

١٥ فإن قلبت اللام فجعلتها قبل ٨ العين حتى يصير وزن الكلمة « فُلْعَلٌ » قلت :

« أَوْؤٍ » ، بوزن عَوْع ، وأصلها ٩ « أَوْؤٍ » ، بوزن عَوْع ، فقلبت الهمزة

١ - ع : وكل مخفف .

٢ - ع ، ش ، ط ، ع : التثقيب .

٣ - ع ، ش ، ط ، ع : كراهية .

٤ - ع ، ش ، ط ، ع : كراهية .

٥ - ع ، ش ، ط ، ع : كراهية .

٦ - ع ، ش ، ط ، ع : كراهية .

٧ - ع ، ش ، ط ، ع : كراهية .

٨ - ع ، ش ، ط ، ع : كراهية .

٩ - ع ، ش ، ط ، ع : كراهية .

الثانية واوًا لانضمام الأولى قبلها ، ثم أَدْعَمَهَا فِي الْوَاوِ الَّتِي بَعْدَهَا ، فَصَارَتْ :
« أَوْءٌ » كَمَا تَرَى .

فَإِنْ كَسَّرَتْ الْكَلِمَةَ وَهِيَ مَقْلُوبَةٌ قَلَّتْ : « أَوَايَا » ، وَأَصْلُهَا ١ : « أَوَاوِي » .
وَمِثَالُهَا : فَلَاعِلٌ ، فَالْوَاوُ الْأُولَى هِيَ الْهَمْزَةُ الْمُبْدَلَةُ الْمَتَقْلَمَةُ ٢ ، وَالْوَاوُ الثَّانِيَةُ هِيَ
عَيْنُ الْفِعْلِ .

فَلَمَّا اكْتَنَفَ الْأَلْفُ وَآوَانَ وَجِبَ هَمْزُ الثَّانِيَةِ كَمَا هَمَزَتْ « أَوَائِلٌ » فَصَارَتْ :
« أَوَائِي » ، فَجَرَتْ بِجَرَى « خَطَائِي » ، ثُمَّ صَارَتْ : « أَوَاءِي » ، ثُمَّ صَارَتْ :
« أَوَاءِآ » ، ثُمَّ صَارَتْ : « أَوَايَا » عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنَ الشَّرْحِ فِي بَابِ خَطَايَا .

فَإِنْ حَسَّرَتْ بَعْدَ ٣ الْقَلْبِ قَلَّتْ : « أَوِيَّيٌّ » بِوِزْنِ عَوِيَّعٍ ، وَأَصْلُهُ بَعْدَ قَلْبِ
الْهَمْزَةِ : « أَوِيَّوِيٌّ » ، بِوِزْنِ عَوِيَّوِعٍ ، وَمِثَالُهُ ٤ : فَلَاعِلٌ ، فَقَلْبَتِ الْوَاوِيَاءَ لَوْ قَوَّعَ ٥ .
التَّحْقِيرِ قَبْلَهَا .

[٣] مَسْأَلَةٌ

لَوْ بَدَّيْتُ مِنَ « الْأَمَّةِ » مِثْلَ « مَطْمَئِنٌّ » ، عَلَى تَمَثُّلِ أَنَّهُ لَوْ جَاءَ كَيْفَ كَانَ
يَكُونُ ٦ سَبِيلَهُ لَقَلَّتْ : « مُؤَوَّأِيٌّ » ، مِثْلَ مُعْوَوِّعِيٍّ ، تَبْنِيهِ عَلَى الْأَصْلِ ٧
لَأَنَّ أَصْلَهُ : « مُطْمَئِنِّينٌ » ، وَأَصْلُ هَذَا : « مُؤَوَّوِيٌّ » ، بِوِزْنِ مُعْوَوِّعِيٍّ ،
فَقَلْبَتِ الْهَمْزَةَ الْوُسْطَى يَاءً ، لِتَفْصِيلِ بَيْنِ الْهَمْزَاتِ ، كَمَا قَلَّتْ فِي مِثْلِ « اطمأن »
مِنْ قَرَأَتْ ٧ : « اقرأ ياءً » .

٢ - ظ ، ش ، ع : المقامة .

٤ - ظ ، ش : ومثله .

٦ - يكون : سابقه من ظ ، ش ، ع .

١ - ع : وأصله .

٣ - ظ ، ش : على .

٥ - ظ ، ش : لوتوع ياء .

٧ - ظ ، ش : اقرايات .

فإن خُصِّفَت الهمزة الأولى بقياسه أن تُبدلها واوا ، ثم تدغمها في الواو التي بعدها ، فتقول : « مَوَّأِيَّ * » مثل مَوَّعِيَّسِيعِ ١ ، كما تقول ٢ في تخفيف « رثيا : ريثا » .

فإن خُصِّفَت [٢٣١] الثانية أيضا قلت : « مَوَّأِيَّ * » . ولم تَرِدْ الوُسْطَى ؛ لأن التي قبلها مخففة لا مبدلة ، فكأنها ثابتة . ٥

فإن خُصِّفَت الآخرة أيضا في الرفع قلت : « مَوَّأِيَّوُ » ، تجعلها بين الهمزة والواو لأنها مضمومة ، كما تقول في تخفيف يُبْرِيَّ * : « يُبْرُوُ » ، تجعلها بين الهمزة والواو ، فهذا ٣ مذهب سيديويه والخليل .

وقياس قول أبي الحسن أن تقول في تخفيفه ٤ : « مَوَّأِيَّ » ، فتجعلها ياء ؛ لأن الواو ٥ لاتصح و قبلها كسرة ٦ في هذا الموضع ، لأن التخفيف فيها تقرب لها من الساكن ، والواو الساكنة لا تصح بعد الكسرة ، وعلى هذا قال في تخفيف « يَسْتَهْرِيُونَ : يَسْتَهْرِيُونَ » ، وأخلصها ٧ ياء لما ذكرت لك . ١٠

وكذلك كان يقول في تخفيف الهمزة المكسورة التي قبلها ضمة يقلبها واوا لانضمام ما قبلها ، لأنها قد صارت مع التخفيف إلى حكم الساكن ، والياء الساكنة ١٥ تقلب للضمة قبلها واوا ، فكان ٨ يقول في تخفيف « لم يَبْرُوُ الرجل : لم يَبْرُوُ الرجل » ، فيجعلها واوا خالصة .

وحججته في ذلك : أنه رأى يقولون في تخفيف « جَوَّان : جَوَّان » ، فيقلبونها واوا لاغير ؛ لأنه لاتصح الألف بعد ٩ الضمة . قال : فكذلك أقابها ياء إذا كانت

٢ - ظ ، ش ، ع : قلت .

٤ - ع : تخفيف مَوَّأِيَّ : مَوَّأِيَّ .

٦ - ظ ، ش : الكسرة .

٨ - ظ ، ش : وكان .

١ - ع : موعيع .

٣ - ظ ، ش : وهذا .

٥ - ع : الياء .

٧ - ظ ، ش : فأخلصها .

٩ - ظ ، ش : قبل .

مضمومة مكسورا^١ ما قبلها^٢ . وواو إذا كانت مكسورة مضموما ما قبلها^٣ .

قال أبو عثمان : نقلت في ذلك لأبي عمر الجرمي^٤ فقال : نحن إنما أخلصناها في

« جَوْن ، ومَيْد^٥ ، واوًا وياء^٦ . لأن لا يمكن أن يكون قبل الألف ضمة ولا

كسرة ، لالاستخفاف . ونحن يمكننا أن نلفظ بالواو الساكنة وقبلها كسرة ، وبالياء

الساكنة وقبلها ضمة ، ولما ندفع أن ذلك ثقيل ، ولكننا^٧ نقول : إنه غير^٨ ممتنع

في الطّاقة كما نقول : إنه لا يمكننا أن نلفظ بالألف وقبلها ضمة ولا كسرة .

والقول في هذا قول الجماعة ، لما ذكر^٩ أبو عمر الجرمي^٩ .

وكذلك^{١٠} نقول في تخفيف : « مَوَائِي : مَوَائِي » ، تجعلها بين الواو والهمزة :

فإن نصبت أخلصتها ياء^{١١} لانفتاحها وانكسار ما قبلها . وإن جررت جعلتها بين

بين بالإجماع أيضا .

١٠

فإن قلبت اللام فجعلتها قبل العين حتى يصير مثاله [٢٣١ ب] : « مُفْلَعَلِيل »

قلت^{١٢} : « مَوَيَّوَةٌ » بوزن « مَعْبُوعٍ » . وأصله : « مَوَوِّيٌّ » مثل

« مَعْوَعِيعٌ » ، لأنك قلبت^{١٣} اللام فجعلتها قبل العين فالتقت هي والفاء ،

وكلاهما همزة ، فالتقت همزتان فوجب قلب الثانية .

قلت لأبي علي : لم قلبتها ياء دون الواو^{١٤} فقال : لأنها لام في الأصل ، واللام

إذا كانت همزة ثم أبدلت . فإلى الياء تُقَلَّب^{١٥} ، نحو ياء^{١٥} قِمِط من قرأت :

- | | |
|----------------------------------|---------------------------------|
| ١ - ع : مقصورا . | ٢٤٢ - ساقط من ظ ، ش ، ع . |
| ٣ - الجرمي : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ٤ - ظ ، ش : في نحو . |
| ٥ - ظ ، ش : مير . | ٦ - ظ ، ش : ولكننا لا . |
| ٧ - غير : ساقط من ظ ، ش . | ٨ - ظ ، ش ، ع : ذكره . |
| ٩ - الجرمي : ساقط من ظ ، ش . | ١٠ - ظ ، ش : فكذلك . |
| ١١ - ظ ، ش ، ع : ياء إجماعا . | ١٢ - قلت : ساقط من ظ ، ش . |
| ١٣ - ظ ، ش ، ع : نقلت . | ١٤ - تقلب : ساقط من ظ ، ش ، ع . |
| ١٥ - ياء : ساقط من ظ ، ش ، ع . | |

قِرَآئِيٌّ ، فقلبت ١ الهزمة الآخرة لاجتماع همزين في آخر الكلمة فصارت « مُؤَيَّوَةٌ »
 فإن خففت الأولى ٢ ، ٣ قلبتها واواً فقلت ٢ : « مُؤَيَّوَةٌ » ؛ ولم تدغمها في
 الياء ؛ لأن أصلها همز ، فجت مجرى « رُؤْيَا ، ورُؤْيَةٍ ، ونُؤْيِ » ؛ وقد تقدم
 القول في ذلك ٥ .

٥ قال أبو علي : ومن أبدل فتال : « رِيًّا ورِيَّةً » لم يقل هنا : « مِيَّوَةٌ » ؛
 فيبدل . قال : لأن الواو في « رُؤْيَا » ٦ عين ، وهي في « مُؤَيَّوَةٌ » فاء ، فهي
 أقرب إلى الصحة .

١٠ فإن خففت الهزمة التي بعد الواو قلت : « مُؤَيَّوَةٌ » فألقت حركتها على الواو ؛
 لأنها كانت ساكنة ، ولم ترد الهزمة الآخرة ٧ ؛ لأن التي قبلها في تقدير المفظوظ به .
 فإن قدمت لاما ثانية فجعلت قبل العين لامين حتى يصير مثاله : « مُفْلَسَكِلٌ »
 قلت : « مُؤَيَّوِيٌّ » بوزن « مَعْيَعُوعٌ » . وأصلها : « مؤأويٌّ » بوزن
 « مَعْعُوعٌ » ففصلت ٨ اللام الأولى ٩ المُبدلة ياء بين الفاء واللام الثانية فسلمتا .
 وسمحت الهزمة الآخرة لانفرادها .

إن خففت الأولى قلت : « مُؤَيَّوِيٌّ » .

١٥ وإن خففت الثانية أيضا قلت : « مُؤَيَّوِيٌّ » فجعلتها ألفا .

وإن خففت الآخرة أيضا قلت : « مُؤَيَّوُوٌ » نجعلها ١٢ بين الهزمة والواو

في الرفع ، وبين الهزمة والياء في الجر ، وتخلصها ياء في النصب كما تقول في التثخيف :
 « رأيت قاريا » ، فيجرى مجرى تخفيف « مِسِيرٌ » في قولك : « مِسِيرٌ » ؛ لأن الهزمة

١ - ظ ، ش ، ع : وقلبت .

٢ - ع : الهزمة الأولى .

٣ ، ٤ - ع : قلت .

٤ - ع : « مُؤَيَّوَةٌ » - والواو .

٥ ، ٥ - غير واضح في ص ، وقد ورد فيها رأيا في الكتب .

٦ - ع : رياء .

٧ - ظ ، ش : الأخيرة .

٨ - ع : فقلبت ففصلت .

٩ - الأولى : ساقط من ع .

١٠ - ع : فإن .

١١ - ظ ، ش ، ع : فإن .

١٢ - ع : فجعلتها .

المفتوحة إذا انكسر ما قبلها خَلَصَتْ ياءٌ ؛ لامتناع الألف أن يكون قبلها كسرة .
 ١ وخلاف أبي الحسن قائم هنا ١ .

فإن قدّمت اللامات الثلاث ٢ فجدلتها قبل العين حتى يكون مثاله : « مُفْلَعٌ » ٣
 قلت : « مُؤَيَّي » ، وأصله : « مُؤَيَّو » ٤ ؛ بوزن « مُعَعَّو » فاجتمعت أربع
 همزات : الفاء وثلاث لامات ، فقلت ٥ الثانية لتفصل بين الأولى والثالثة ،
 [٢٣٢] وقلت ٥ الرابعة لئلا تجتمع مع الثالثة ، وقلت الواو التي هي عين مؤخّرة
 ١٠ لانكسار الياء قبلها كما فعلت في « غاز » .

فإن خففت الأولى قلت : « مُؤَيَّي » .

وإن ٦ خففت الثالثة ٧ قلت : « مُؤَيَّي » .

فإن حقرته غير مقلوب قلت : « مُؤَيَّي » بوزن « مُعَيَّع » ٨ ، وأصله :
 ١٠ « مُؤَيَّوِي » ، فقلت الواو ياء لوقوع الياء الساكنة قبلها ، وحذفت اللامين الزائدين ،
 كما تقول في تحقير « مُعَعَّسَس » : مُعَيَّعَسِ « فتحذف النون وإحدى السديين .
 ومن قال في « مُعَعَّسَس » : مُعَيَّعَسِ ، فحذف الميم قال هنا : « أَوَيَّع » ٦
 وأصله : « أَوَيَّي » ، مثل « أَوَيَّع » ، فصار كتحقير مثال الشترتم من الآء .
 وقد تقدّم ذلك في المسألة الأولى .

١٥

فإن قلت : أيّ الهمزات ١٠ حذفت في هذا القول ؟

فإنها الآخرة ؛ لأن الأولى ملحقّة ، والثانية أصل .

١٤١ - ظ ، ش ، ع ؛ وخلاف أبي الحسن فيما مضى قائم هنا أيضا ، وأيضا : ساقط من ع .

٢ - الثلاث : ساقط من ع .

٣ - ع : مُؤَيَّوِي .

٤ - ع : مُؤَيَّوِي .

٥ - ظ ، ش ، ع ؛ فإن .

٦ - ظ ، ش ؛ مثل معيى ، وفي شامس ظ ؛ معيى نسخة .

٧ - ع : أَوَيَّع على وزن عويج .

٨ - ظ : المنزلة .

لأن كسرتَه على القول الأول قلت: «مَأْوَى» مثل «معاوع». وعلى القول الثاني: «أَوَاءٍ» وأصله: «أَوَائِي»، مثل «عَوَاعِع».

وإن عَوَّضْتُ قلت في التَّحْقِيرِ على القول الأول: «مُؤَوِّي» مثل «مُتَّبِعِيع» وأصله: «مُؤَوِّيِي»، فقلبت الواو ياء. وفي القول الثاني: «أَوِيِيِي» بوزن «عَوِيِيِيِيَع».

وفي التَّكْسِيرِ على القول الأول: «مَأْوَى» مثل «مَعَاوِيِع». وعلى القول الآخر: «أَوَائِي» مثل «عَوَاعِيِع».

وإن قَلَّبْتَ اللامات^٢ فعلى حَدِّ مَا تَقْدَمُ ، وقد يَدَّبْتَهُ لَكَ .

واعلم أنه لا يَبْنِي من الآءِ فعل لما تَقْدَمُ ذكره ، وإذا لم يَجُزْ بِنَاءِ الْفِعْلِ^٣ لم يَجُزْ بِنَاءِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ^٤ : لأنه جَارٍ عَلَيْهِ ، ففي القِيَاسِ لا يَجُوزُ أَنْ يَبْنِيَ مِثْلَ مَطْمِنٍ من الآءِ : لأنه اسْمُ الْفَاعِلِ . وقد نَصَّ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ^٥ بِنَاءُ الْفِعْلِ أَوَّلِي الْأَيَّامِ^٦ .

وإنما عملت هذه المسألة لأريك كيف كانت سبيله لو وجاء على ما ذهب

إلى الحسن :

١ - ظ ، ش : الأول .
 ٢ - بناء الفعل : ساقط من ص .
 ٣ - ساقط من ع .
 ٤ - ساقط من ظ ، ش .
 ٥ - ع : اللام .
 ٦ - منه : ساقط من ظ ، ش ، ع .
 ٧ - في بعض النسخ ألا .

[٢] مسألة

قال الرّاجز - أنشدني بعض أسياننا :

تسمع للجنّ به^١ زيزيزمًا

ومثاله : « فيمعيعل » فالفاء والعين منه من^٢ موضع واحد ، ومعناه : الزمزمة . وهو ثلاثي ، والزمزمة رباعية ، ولا أعرف اسماء جاء على « فيمعيعل » غيره .

فإن بدت مثله من « رددت » قلت فيه^٣ : « ريديديد » . وأصله : « ريديديد » ، فنقلت حركة الدال الأولى^٤ [ب ٢٣٢] إلى الياء ، وأدغمتها^٥ في التي بعدها ، كما قلت في افوعول ، من « رددت : اردود » . لأنه ليس يملحن فنظيره كما تظن « جكليب » .

وكذلك « زيزيزم » هو ثلاثي ، و « رددت » ثلاثي ، فكما تقول : شد وشدت فتدغم ، لأن الثلاثي لا يلحق بالثلاثي ، كذلك تقول : « ريديديد » . أفلا ترى أنه ليس في الكلام مثل « جيجييمر » ، فيكون بوزن^٨ « زيزيزم » ملحقا به^٦ . فإن حقرته قلت : « رديد » ، فأجريتته بجري « محييفة ومحييدة » تحوير تحفة ومحييدة .

فإن عوضت قلت : « رديديد » ، فأظهرت لأن الياء حمزت بين الحرفين .

فإن كسرت على ذلك قلت : « رداد » ، ورداديد .

١٥

١ - ظ ، ش : بها .

٢ - ظ ، ش : في .

٣ - فيه : ساقط من ظ ، ش .

٤ - الأولى : ساقط من ع .

٥ - ساشية : يفتح الدال تدغمها في الدال التي بعدها . انتهى ، من هاشم الأصل .

٦ - ظ ، ش : كما .

٧ - ظ ، ش : أولا .

٨ - بوزن : ساقط من ظ . ش .

[٤] مسألة

لو تخيلنا كلمةً جميع حروفها همزات ، فبنيت منها مثل ^١ « أُتْرَجَة » لقلت .
 « أوأوأة » بوزن « عُوووعة » ، وأصلها ^٢ : « أأأأة » بوزن « عُعُععة » .
 فاجتمعت خمس همزات ، فقلبت الثانية واوا ، لسكونها وانضمام ما قبلها ، فحجزت
 بين الأولى والثالثة ، وقلبت الرابعة أيضا واواً لذلك ، فحجزت بين الثالثة والخامسة :
 فإن خففت همزة ^٣ الثانية ^٤ قلت : « أوووة » ^٥ بوزن « عوووعة » ^٦ .
 فألقيت ^٧ ضممتها ^٨ على الواو قبلها ^٩ وحذفتها .

^{١٠} فإن خففت الثالثة أيضا قلت : « أوووة » بوزن « عوووعة » ، ألقيت فنحبتها
 على الواو وحذفتها ^{١٠} .

^{١١} فإن قلت : فهلا ^{١١} أبدلت همزتين واوين وأدغمت الواوين اللتين قبلهما
 فيهما ، كما تقول في « مقرووة : مقرووة » .

قيل له ^{١٢} : الفصل بينهما أن الواو في « مقرووة » إنما زيدت للمد ، وإيست
 منقلبة من حرف أصلي ولا غير أصلي ، فلم يمكن حركتها ، لثلاث بخروج من المد الذي ^{١٣}
 جىء بها من أجله .

^{١٤} والواوان في « أوأوأة » لم تزدادا للمد ، وإنما هما بدل من حرفين أصليين

- | | |
|----------------------------------|--------------------------------|
| ١ - ع : مثال . | ٢ - ظ ، ش : وكان في الأصل . |
| ٣ - همزة : ساقطة من ع . | ٤ - ظ ، ش : الثالثة . |
| ٥ - ظ ، ش : اووة . | ٦ - ظ ، ش : مووة . |
| ٧ - ظ ، ش ، ع : ألقيت . | ٨ - ظ ، ش : فتحتها . |
| ٩ - قبلها : ساقطة من ظ ، ش ، ع . | ١٠ ، ١٠ - ساقطة من ظ ، ش . |
| ١١ - ظ ، ش : هلا . | ١٢ - له : ساقطة من ظ ، ش ، ع . |
| ١٣ - ظ ، ش : الذي إنما | |

وهما ١ الهمزتان ، فلم يُجْرِيَا مُجْرَى مَا زِيدَ لِلْمَدِّ فَاحْتَمَلْنَا الْحَرَكَةَ لِلْمَكِّ ، كَمَا تَحْرَكَتِ الْفَاءُ فِي : « هَذَا أَوْمٌ مُنْكَ » ، وَلَمْ يُقْتَلْ : « هَذَا أُمٌ مُنْكَ » ٢ ، فَيُجْرَى ٣ مُجْرَى أَلْفِ فَاعِلٍ بَلْ حَمَلَتْ الْحَرَكَةَ ؛ لِأَنَّهَا بَدَلٌ مِنْ حَرْفٍ أَصْلِي .

فَإِنْ قَدِمَتْ شَيْئًا مِنْ حُرُوفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَلَى شَيْءٍ كَانَ الْكَلَامَ وَاحِدًا ؛ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ هَمْزَاتٌ وَاللَّفْظُ بِهَا وَاحِدٌ . فَلِذَلِكَ كَانَ الْحُكْمُ وَاحِدًا .

فَإِنْ كَسَّرَتْ لَمْ تَجِدْ بَدَأً مِنْ حَلْفِ هَمْزَةٍ لَتَبْقَى أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٌ ، فَيَذْبَنِي أَنْ تُحْدَفَ الَّتِي تَقَابِلُ إِحْدَى الْجِيمَيْنِ ، لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ . وَكَانَتْ بِالْحَلْفِ أَحَقَّ مِنَ الْهَمْزَةِ الْأُولَى ٥ - وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةٌ أَيْضًا - لِتَأْخُرُهَا وَضَعْفُهَا فَتَقُولُ : « أَوْاءٌ » بوزن « عَوَاعٍ » ، وَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ : « أُوَّاءٌ » ٦ مِثْلَ « عَوَاعِيْعٌ » ، لِيَكُونَ عَلَى مِثَالِ « أَفَاعِلٌ » فَقَلْبَتِ الثَّانِيَةَ وَأَوْأَ ، لِأَنَّهَا قَدْ تَحْرَكَتْ بِالْفَتْحِ ، كَمَا قُلْتُ : « هَذَا أَوْمٌ مِنْ هَذَا » ٧ ، وَقَلْبَتِ ٧ الْآخِرَةَ يَاءً . إِذْ كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا . لِئَلَّا يَجْتَمِعَ هَمْزَتَانِ ، فَقُلْتُ : « أَوْاءٌ » ، فَجَرَتْ ٨ مُجْرَى « جَوَارِي » .

فَإِنْ عَوَّضْتَ قُلْتُ : « أَوْاءِ يَاءً » بوزن « عَوَاعِيْعٌ » فَرَدَدْتَ الْهَمْزَةَ الْآخِرَةَ ٩ لِجِزْ يَاءِ التَّعْوِيضِ بَيْنَهُمَا .

فَإِنْ خَفَّفْتَ الْهَمْزَةَ الْآخِرَةَ ١٠ قَلْبَتَهَا يَاءً ، وَأَدْنَمْتَ يَاءَ الْعَوْضِ فِيهَا فَقُلْتُ : ١٥ « أُوَّاءٌ » ، وَلَمْ يَجِزْ أَنْ تَحْرَكَتِ الْيَاءُ بِحَرَكَةِ الْهَمْزَةِ وَتَحْدَفَ ١١ ، لِأَنَّ هَذِهِ الْيَاءَ لَيْسَتْ مُسْتَقْبَلَةٌ عَنْ شَيْءٍ ١٢ ، وَإِنَّمَا زِيدَتْ لِلْمَدِّ ، وَلِكُونَ امْتِنَادًا لِلصَّوْتِ بِهَا عَوْضًا مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَحْدُوفَةِ ، فَجَرَتْ مُجْرَى يَاءِ « خَطِيئَةٌ وَرَزِيئَةٌ » ١٢ .

١ - هـ : ساقط من ع .

٢ - منك : ساقط من ع .

٣ - ع : فجرى .

٤ - حروف : ساقط من ط ، ش .

٥ - الأولى : ساقط من ع .

٦ - ع : أُوَّاءٌ .

٧ ، ٧ - ط ، ش : هذا ولأنها قد كانت في الواحد وإذا قلبت .

٨ - ط ، ش : فجرى .

٩ - ط ، ش : الأخيرة .

١٠ - ط ، ش : الأخيرة .

١١ - ع : وحذفها .

١٢ - ط ، ش : من .

١٣ - ع : تنبيهية ورزية .

فإن خففت التي بعد الألف جعلتها بين بين كما تقول في «ألاءة : ألاءة» ،
ولا تلتق حركتها على الألف ، لأن الألف لا تتحرك أبدا .

فإن ٢ حقرت قلت : «أوىء» ٣ ، وأصلها : «أوىء» ٤ ، بوزن
«ععييع» ، فقلبت الثانية واوا ، لانضمام ما قبلها ، ولأنها قد كانت في الواحد
واوا ، وإذا كنت قلبها واوا وقبلها ٥ فتحة ، كنت قلبها واوا وقبلها ضمة أجدر .
وقلبت الآخرة ياء كما فعلت في التفسير .

فإن عوّضت قلت : «أوىء» بوزن «عوييع» .

فإن خففت الهمزة التي بعد ياء التحقير قلت : بلا تعويض «أوىء» قلبتها ٦ ياء
وأدغمت ٧ ياء التحقير فيها ٨ ، ولم ترد الآخرة ، لأن الأولى مخففة ، وقد مضى
١٠ تفسير هذا .

فإن عوّضت قلت : «أوىء» بوزن «عوييع» ٩ .

فإن خففت الآخرة وحدها [٢٣٣ب] قلت : «أوىء» .

فإن خففتها ١٠ جميعا قلت : «أوىء» ، كما تقول : ١١ «أمي» . ومن
قال : «أموي» فحذف ، لم يقل في «أوىء» إلا بالتمام ١٢ ، لأن في قولك :
١٥ «أوىء» تقدير همزتين مخففتين تخفيفا قياسيا ، فكأنك قد لفظت بهما ، فلم يشتل هنا
اجتماع أربع ياءات ، إذ كانت اثنتان منهما في تقدير الهمز ، كما لم يقبلوا الواو ياء
في نحو : «رويا ، ونوى» - وإن كانت ساكنة قبل الياء - لآ كانت النية فيها ١٣

١ - ظ ، ش : آلاءة بين بين . ع : آلاءة .

٢ - ظ ، ش ، ع : وإن .

٣ - ع : أوياء .

٤ - ع : أوياء .

٥ - ظ ، ش : قبلها .

٦ - ظ ، ش ، ع : وأدغمتها في .

٧ - بوزن عوييع : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٨ - ظ ، ش : خففتها .

٩ - ع : بالتمام .

١٠ - ظ : فيها .

أن تكون مهموزة ، بل إذا كانوا قد قالوا : « أَمَّيٌّ » ، وعدَّيٌّ » - وإن كان
لاقتدير همز هناك - فقولهم : « أُوِيٌّ » مع أن ياءين منهما في تقدير الهمز الذي لو
ظهر لما وجب معه حذف ، أَفَيَّس .

ومن قال : « قَرَيْتُ » وَتَوَضَّيْتُ » فأبدل وجب عليه أن يُغَيِّرَ هنا فيقول :
« أُوِيٌّ » ، وذلك أنه حذف ياء التَّحْقِيرِ هنا كما حذفها من ٢ « أَمَوِيٌّ » فبقي ٥
« أُوِيٌّ » كما بقي من ذلك « أَمَّيٌّ » فانقلبت الياء الأولى ألفا ، لتحركها وانفتاح
ماقبلها ، كما انقلبت هناك ، فبقي في التقدير : « أُوَايٌّ » ، كما بقي ذلك ٣ « أُمَايٌّ » ،
ثم انقلبت الألف واوا لوقوع الياء المشددة بعدها ، كما انقلبت في « أَمَوِيٌّ » لوقوع
ياء التَّنَسُّبِ بعدها ، فنقلت : « أُوَوِيٌّ » كما قلت : « أَمَوِيٌّ » ، فالواو الثانية
في « أُوَوِيٌّ » إنما هي بدل من الألف التي كانت بدلا من الياء ٤ التي كانت بدلا من
١٠ الهمزة المخففة المشددة فيما ياء التَّحْقِيرِ ، والواو في « أَمَوِيٌّ » إنما هي بدل من الألف
التي كانت بدلا من الياء ٤ ، التي كانت بدلا من الواو ، التي هي لام الفعل في
« إِمَوَان » .

فقال « أُوَوِيٌّ » من الفعل حل هذا اللَّفْظُ : « أَفَيَّيْلٌ » ، وقبل هذا :
١٥ « أَفَيَّيْلٌ » . وقبل التَّحْرِيزِ ٥ : « أَفَيَّيْلٌ » . فافهم ، فإن هذا مُشْكِلٌ .

١ - قد : ساقط من ظ ، ش . وبدله في ظ : بل إذا .

٢ - ع : في .

٣ - ظ ، ش : ذلك . وع : من ذلك .

٤ - ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش : وتحيل التباس .

[٥] مسألة

أنشدنا ١ أبو علي قول الشاعر:

فما أطمعونا الأوتكى من سماحة وعندهم البرقي إلا من البخل

وأنشد ٢ غيره:

باتوا يعشرون القُطيعاء جارهم ٣ وعندهم البرقي في بئس البخل

فما أطمعوه الأوتكى من سماحة ولا منعوا البرقي إلا من البخل

فالأوتكى: ضرب من التمر رديء، ومثله القُطيعاء، ولا يخلو الأوتكى من أن يكون «أفعلَى» أو «فوعلى».

فإن حملته على «أفعلَى» كان بمنزلة «الأجفلى» قال الشاعر:

نحن في المشتاة ندعو الأجفلى لا ترى الأدب فينا ٥ يفتقر

[٢٣٤] ورواه بعضهم: «الأحفلى» بالحاء، وهو من المجلس الحافل، والضرع

الحافل، أى المجتمع فيه الناس، والمجتمع فيه اللبن ٦، وهو قريب من معنى

«الأجفلى» بالجيم، لأنه بالجيم من قولهم: «أجفَل القوم»: إذا انكشفوا بأجمعهم.

أى يجفل الناس إلى دعوته، كما أن المعنى الآخر يجمعهم ولا يفتقر قوما بأعيانهم.

فالمعنيان ٧ متقاربان.

وإن حملته على «فوعلى» كان بمنزلة «الخوزلى» وضبوطرى.

٢ - ظ، ش: أنشد.

٤ - ع: أطمعونا.

١ - ظ، ش: أنشد.

٣ - ظ، ش: ضيفهم.

٥ - نسخة: بنا، كذا من ذيل صفحة الأصل.

٦، ٦ - ع: (أى المجتمع فيه الناس، والضرع الحافل المجتمع فيه اللبن).

٧ - ظ، ش: والمعنيان.

وحمله على « الأفعلى » أقيس ، لأن زيادة الهمزة أولا أكثر من زيادة الواو
ثانية . ألا ترى إلى كثرة « أفعَل » ، وقلة « فوعَل » ؟

واو ا بنيت مثل « الأوتكى » ٢ من « آآة » قلت : « آوآا » بوزن
« عاوعا » ٣ . فإن خففت الهمزة ٤ بعد الواو جعلتها ٥ بين بين قلت : « آوآا »
فإن كسرت قلت : « آوآيا » ، وأصلها : « آوآوى » ، مثل « عاوع » بوزن
« أفاعل » ، فقلبت الهمزة الثانية واوا ، لأنها قد تحركت بالفتح . وإن شئت فقل :
قلبت الألف واوا كما فعلت في « أوادم » فصارت في التقدير : « آوآوى » فاكتفت
الألف واوان فهزنت الآخرة ٧ فصارت : « آوآى » فالتقت همزتان ٨ ، فقلبت
الثانية ياء ، فصارت : « آوآى » ثم صارت : « آوآا » ٩ لأنها همزة عرضت في جمع .
فوجب تغييرها ٩ ، ثم صارت : « آوآيا » ، كما قلت في « خطاء آ » : خطايا .
فإن عوضت قلت : « آوآوى » ، فصححت الواو لبُعدها من الطرف ، كما صححت
في « طوآويس » .

فإن حقرت قلت : « آوى » ، وأصلها بعد قلب الهمزة الثانية واوا لا يتجانح
المهزتين وانضمام الأولى منهما : « آوآوى » ، فقلبت الواو ياء وأدخمت فيها الأولى .
١٠ حاشية : قلت أنا : ويجوز أيضا على قول من قال « آسَيود » أن تصحح
الواو التي هي عين فتقول : « آوآوى » ولا تقلبها وتدغم ١٠ .
فإن عوضت قلت : « آوآى » بوزن « عوآيع » ١١ .

- | | |
|---------------------------------------|-----------------------------------|
| ١ - ظ ، ش : فلو . | ٢ - ع : أوتكى . |
| ٣ - بوزن عاوعا : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ٤ - ع : الهمزة لك . |
| ٥ - ظ ، ش : وجعلتها . | ٦ - فقلت « آوآا » ساقط من ش ، ع . |
| ٧ - ظ ، ش : الآخيرة . | ٨ - ظ ، ش ، ع : المهزتان . |
| ٩ ، ٩ - ساقط من ظ ، ش . | ١٠ ، ١٠ - ساقط من ظ ، ش ، ع . |
| ١١ - بوزن عوآيع : ساقط من ظ ، ش ، ع . | |

- ١ فإن خَفَّفت ا قلت : « أُوَيُّ » . ومن قال في المسألة التي قبل هذه ٢ :
 « أُوَوِيَّ » قال هنا أيضا كذلك ، وكان هذا أقوى ٣ من ذلك ٤ قليلا ، لأن
 الثانية من الياءات إنما هي بدل من الواو التي هي عين « آءة » ، وايسر فيها نيَّة
 الهمز كما كان قبل ، فعجرت [٢٣٣ ب] هذه الياء لانقلابها عن الواو بحرى الياء الثانية
 من « أُمَّسِيَّ » ، لأنها منقلبة عن الواو التي هي لام الفعل في « إموان » .
 وإن ٦ قلبت اللام فجعلتها قبل العين ، فهو على ما تقدم ذكره ٧ .

١٦ مسألة

- لو بنيت من الدال في « قد » مثل « عصفور » ، وهي على ما هي عليه من كون
 حرف هجاء لم يجز ، لأن بناءك من الكلمة ضرب من التصريف والاشتقاق يدخلها ،
 وحروف المعجم لا يمكن تصريفها ولا اشتقاقها .
 ١٠ فإن سميت بالدال من « قد » فتخيلته ٨ : « إد » ، كما قال سيدويه في تسميته
 بالباء من « اضرب : لب » جاز أن أتبنى منه ، لأنه قد صار اسما ، والأسماء تُشتق
 وتصرف ، فتقول في مثل « عصفور » من الدال في « قد » بعد التسمية بها
 « دِيَوِيَّ » . وذلك أن الدال منفردة ساكنة ، ولا أصل لها في ذوات الثلاثة ، ولا
 في الياء ، ولا في الواو ، فيجب إذا أريد البناء منها أن تتوى ، لتلحق بما يمكن أن
 يصرف ويشق منه ٩ ، فيه عين وفاء ولام ، فينبغي أن يُضم إلى الدال دال أخرى

- ١٠١ - ظ ، ش : وإن خففت الأخيرة .
 ٢ - ظ ، ش : هذا .
 ٣ - ظ : أقوى .
 ٤ - ظ ، ش : ذلك .
 ٥ - ظ ، ش : لأن الياء .
 ٦ - ظ ، ش : فإن .
 ٧ - ذكره : ساقط من ع .
 ٨ - ظ : فتخيلتها . ش : فتجعلها .
 ٩ - في : ساقط من ظ ، ش .

مثلها ، لأنها لاحظت لها في واو ولا ياء ، فَرَدَّ إليه عند الحاجة ، فجرت - لأنها
مجهولة الأصل^١ - مجرى لو^٢ وأو^٣ ، فمن حيث زدت على لو^٢ واوا أخرى لما جعلتها
اسما فقلت :

إِنَّ لَيْتَنَا وَإِنَّ لَوَا عَنَاءُ

- كذلك يجب أن تضم إلى الدال من قد دالا^٤ أخرى لمشاركتها^٥ لو^٦ وأو^٧ وأي^٨ في أنها
مجهولة الأصل ، فتدخل الدال الثانية على الدال^٩ الأولى ، وكلتاها ساكنة لأن الدال
الأولى قد علمناها ساكنة في قد^{١٠} ، ولذلك دخلت همزة الوصل في أب^{١١} ، وينبغي
أن تكون الثانية أيضا ساكنة لتكون كالأولى في الحكم ، كما كانت مثلها في الجنس ،
ولأنك تقدّرها عين الفعل ، وأصل العين السكون حتى تقوم الدلالة على حركتها ،
فالأصل في العين هو السكون ، فينبغي^{١٢} أن تبنى على الأصل ، فإذا قدّرت الدالين
ساكنتين امتنع النطق بالحرف لسكون أوله ، ولم يمكن ن تدخل هنا همزة الوصل
[٢٣٥] ليقع الابتداء بها . لأنك إنما تريد أن تكمل^{١٣} اسما قائما بنفسه يشق^{١٤} منه ،
فلا وجه لدخول الزيادة عليه ، إذ البناء إنما هو من الأصول لامن الزوائد ، فلما
التقى ساكنان حركت الدال الأولى بالكسر لالتقائهما ، فصار التقدير : « دِدْ »
فلما التقى حرفان مثلان وقدرتهما فاء وعينا ، كره اتفاق الفاء والعين وكونهما من موضع
واحد ، وهذا قليل نادر في بابه ، وقد ذكرته فيما مضى فلا ينبغي أن يقاس عليه
لشذوذه ، وإذا^{١٥} كنت تستقل^{١٦} هذا^{١٧} وإن كانوا قد نطقوا به ، فأنت بالألا ترجله
وتبتدعه وتدخله في كلامهم أحرى ، لأنك إنما تقيس على المطرد لاعلى الشاذ ،
فيجب لذلك أن تحذف الدال الثانية ، وتبقى الكسرة التي وجبت عن اجتماعها^{١٨} مع

١ - الأصل : ساقط من ش .

٢ - ع : الواو .

٣ - ص ، ع : دال .

٤ - ص . ع : مشاركتها .

٥ - الدال : ساقط من ش .

٦ - ع : وينبغي .

٧ - ظ ، ش ، ع : لتشق .

٨ ، ٨ - ظ : كان يستقل هذا . ش : كان يستقل هذا عنهم .

٩ - ظ ، ش ، ع : اجتماعها .

الأولى بحالها ، لما يحتاج إليه بعد ، ولأنك لو حذفت الكسرة لعدت إلى مامنه هربت ، وهو سكون الدال ، ثم كان يلزمك أن تأتي بالدال ثانية ، ثم تحذفها أيضا ، فكان هذا لا يتناهى فرفض ذلك أصلا ، وأُفِرَّت الكسرة في الدال فصارت ^١ في التقدير : « دِهْ » مثل « عِهْ وشِهْ » ، فجرت الدال المكسورة مجرى ياء الإضافة في قولك : « مررت بزیدی^٢ » ، فردت على الكسرة ياء ، كما قال سيويّه : لو سميت^٣ بالضاد من ضرب لقلت : « ضاء » ، فأشبع الفتحة ، فتنشأت ألف ، وزدت على الألف ألفا أخرى كما فعلت في لو ، ثم حركت الثانية فانقلبت همزة ، فعلى هذا ينبغي أن تزيد على كسرة الدال ياء ، فيصير كأنه « دِي » ، فجرت^٤ مجرى في ، وقد قال سيويّه : لو سميت^٥ بنى لثقلت ، لثلا يبقى الاسم على حرفين ، أحدهما حرف لين ، فقلت : « هذا في^٦ قد أقبل » ، فكذلك ينبغي أن تزيد على ياء « دِي » ياء أخرى فتقول : « هذا دِي^٧ » ، كما تقول^٨ : « هذا في^٩ » ، فيصير دِي كأنه من مضاعف^{١٠} الياء ، فجري^{١١} مجرى « عِي^{١٢} من عِييت ، و « حِي^{١٣} من حِييت » ، فكأنه لما قال لك : ابن لي من الدال في قد مثل عصفور ، فقد قال^{١٤} : ابن لي من دِي مثل عصفور ، فكما تقول في فُعُول من حِييت وَعِييت : حِيَوِي وَعِيَوِي كذلك تقول في مثل عصفور من دِي^{١٥} : دِيَوِي ، وأصله : دِيَوِي ، فأبدلت [٢٣٥ ب] الواو ياء ، والضمة قبلها كسرة ، كما تقول : أمر مقضي^{١٦} ، فصار في التقدير : دِي^{١٧} ، فجري مجرى النَّسَب إلى حية ، ففتحت الياء الأولى لتنقلب الثانية لتحركها وانفتاح ما قبلها ألفا ، فصارت^{١٨} في التقدير : دِيَاي^{١٩} ، ثم انقلبت الألف واوا ، لوقوع

٢ - ظ ، يزيد .

٤ - ظ ، ش ، ع : فجري .

٦ - ظ ، ش : المضاعف .

٨ - ظ ، ش : قال لك .

١ - ظ ، ش : فصار .

٣ - ظ ، ش : سميت .

٥ - ظ ، ش ، ع : قلت .

٧ - ظ ، ش : فيجري .

٩ - ظ ، ش : فصار .

الياء المشددة بعدها ، كما تقول في النسب إلى هُدَيٍّ : هُدَوِيٌّ ، فكذلك قلت :
دُيَوِيٌّ .

وهذا الذي أنبأتك به ، من إدخالك على الدال دالا أخرى ، وكسرك الأولى
منهما ، أخذته عن أبي عليّ جوابا عن شيء سألته عنه بالشام ، وهو رأيه ، وعليه
كلامه ، وهو الصواب ، ففهم هذه المسألة ، فإنها لطيفة جدا .

[٧] مسألة

إن قيل لك : كيف تبنى من « ضرب » مثل « إماء » من قوله تعالى ٢ « فلما منا
بعدُ وإما فداء » بعد أن يجعلها اسما ؟

فقل : هذا خطأ ، وذلك أن « إماء » هذه مركبة ، وأصلها : « إن ما » .

ألا ترى أن سيبويه قال في قول الشاعر :

سَقَّتَهُ الرَّوَّاعِدُ مِنْ صَيْفٍ وَإِنْ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَعْدَمَا

كأنه قال : إماء من صَيْفٍ وإما من خريف ، فحذف ما لضرورة الشعر ، وحذف
إماء الأولى لدلالة الثانية عليها .

قال أبو عليّ : وقد وجدت أنا في الشعر للفرزدق بيتا محذوفة منه « إماء » ،

وهو قوله :

تَهَاضَ بَدَارٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا وَإِمَاءٌ بِأَمْوَاتٍ أَلَمَ خِيَاهَا

كأنه قال : إماء بدار وإماء بأموات .

٢ - ظ ، ش : لو .

١ - ظ ، ش : عل .

٤ - ظ : رواعد .

٣ - تعالى : ساقط من ع . وهي من الآية ٥ من سورة محمد ٤٧ .

فإذا كانت مركبة لم يجز بناء مثلها من ضرب ، ولا من غيره لأنه كأنه ^١ يقول :
احذف من الكلمة بعض حروفها . وضم ^٢ إليها شيئاً ليس من حروفها ، فيكون المثال
المبنى على هذا مفرداً مركباً في حال ، وهذا محال .

وكذلك « إماً » في قوله تعالى ^٣ : « فإمّا ترينّ من البشّرِ أحداً » ^٤ هي مركبة ،
وأصلها : « إن^٥ ما . دخلت ما للتوكيد ، وأنت في إدخالها وحذفها تحخير ، ^٦ فأما
في « إماً منّا بعد^٦ » فلا يجوز حذفها إلا في ضرورة شعر .
وكذلك أمّا من قول الشاعر :

أبا خراشة أما أنت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبيع^٧

[٢٣٦١] ألا ترى أن سيبويه حمله على أن معناه : أبا خراشة لأن كنت ذا نفر ، فحذف
كنت ، وجعل ما عوضاً منها^٨ ، فما مزيدة على أن^٩ ، ومركبة معها .

وكذلك قولهم : افعل كذا وكذا إماً لا ، فإمّا هذه مركبة أيضاً . ألا ترى أن
سيبويه قال : معناه : افعل كذا وكذا إن كنت لاتفعل^٩ غسيّره^٩ ، فحذف
كنت وجعل ما عوضاً منها ، وأُمّيلت لا ، لمشابتها الفعل بقيامها مقامه ، وسدّها
مسدّه .

وكذلك « أمّا » في قولهم : « أمّا تأتيني ، أمّا تحسن إلى ؟ » لأنها همزة الاستفهام
دخلت على حرف النفي ، فهذه مثل الأولى في أنها حرفان ، وتخالفتها في أنها لم تجعل
كالحرف الواحد ، وإنما هي بمنزلة قوله تعالى « ألم تر إلى ربك^{١٠} . وألم تر كيف فعل
ربك^{١١} » ، ونحو قول الفرزدق :

١ - ظ ، ش ، ع ، كان .

٢ - ص : فضم .

٣ - تعالى : ساقط من ع .

٤ - من الآية ٢٦ من سورة مريم ١٩ .

٥ - ظ ، ش : فإن .

٦ ، ٦ - ظ ، ش : فأما ما في قوله « إما منّا بعد وإما فداء » من الآية رقم ٥ من القتال أو محمد ٤٧ .

٧ - ظ : الضبيع .

ع : وأما الخ .

٨ ، ٩ - ص ، ظ ، ش : كذا وكذا .

٨ - ظ ، ش : عنها .

٩ ، ١١ - من الآية الأولى من سورة الفيل ١٠٥ .

١٠ - من الآية ٤٥ من سورة الفرقان ٢٥ .

ألم تر أنى يوم جَوًّا سَوِيْقَةً بِكَيْتُ فَنَادَتْنِي هُنَيْدَةُ مَالِيَا
ومثل ذلك : ألا تأتينا فتحدثنا ، إنما هي همزة الاستفهام دخلت على حرف النفي .
فأما قول الشاعر :

ألا ياصبا نجدٍ متى هيجت من نجدٍ لقد زادنى مسراك وجداً على وجد
فألا فيه^٢ معناه^٤ : افتتاح الكلام^٥ والتنبيه^٦ . ويمكن أن يكون مركبا من الهمزة ه
ولا ، فيكون^٧ بمنزلة : لَوَمَا ولولا في التركيب . ويمكن أن يكون غير مركب بمنزلة
إلى ، ولدى .

فإن قلت : فإذا كان معناه : افتتاح الكلام والتنبيه^٨ فكيف^٩ جاز^{١٠} أن تدخل
على يا ، وهي للتنبيه ؟

قيل له ٩، ١١ : جاز اجتماعهما^{١٢} لأن^{١٣} ألا وإن كانت للتنبيه كيا ، فإن فيها
معنى آخر وهو افتتاح الكلام ، وليس ذلك في يا ، فلما اختلفا من هذا الوجه جاز
اجتماعهما .

فأما قول أبي ذؤيب - أنشده^{١٤} أبو علي - :

فأجبتها أمّا يجسمى أنه أودى بنى من البلاد فودّ عوا

فيحتمل أن تكون مفردة وأن تكون مركبة :

فإذا^{١٥} كانت مفردة كانت كالتى^{١٦} فى قولك : أمّا زيد فقائم ، « وأمّا ثمود^{١٧} »

- | | |
|-------------------------------------|----------------------------|
| ١ - نسخة : جد . كذا من هامش الأصل . | ٢ - ص : فقد . |
| ٣ - ط ، ش : فيه حرف . | ٤ - معناه : ساقط من ع . |
| ٥ - ع : كلام . | ٦ - ع : وتنبيه . |
| ٧ - فيكون : ساقط من ط ، ش . | ٨ - ع : وما للتنبيه . |
| ٩ ، ٩ - ساقط من ع . | ١٠ - ط : يكون ، ش : يجوز . |
| ١١ - له : ساقط من ط ، ش . | ١٢ - ط : اجتماعها . |
| ١٣ - ع : قيل لأن . | ١٤ - ط ، ش : أنشدها . |
| ١٥ - ط ، ش : وإذا . | ١٦ - ص ، ع : التى . |
| ١٧ - من الآية ٧ من سورة فصلت ٤١ . | |

فهديناهم^١ ، والفاء على هذا محذوفة^٢ لضرورة الشعر . ومثله قول الشاعر^٣ -
أنشدناه^٤ أبو علي نصفه الأول - :

[٢٣٦ ب] فأماً القتالُ لا قتالَ لديكم ولكن سيراً في عراض المواكب
وقول الآخر :

٥ مَنْ يَفْعَلِ الحَسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرُهَا وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللهِ مِثْلَانِ
يريد : فلا قتال لديكم ، وفالله؛ يشكرها .

وإذا كانت مركبة لم يخل الحرف الأول من أن يكون ميباً أونوناً ، وكلاهما جائز
غير ممتنع .

١٠ فإذا كانت ميباً فكأنه قال^٥ : فأجبتها أم ما يجسمى أنه ، فأم^٦ هذه لا تخلو من
أن تكون زائدة أو غير زائدة ، فلا يجوز أن تكون غير زائدة ، لأنها إذا كانت كذلك
فهي في كلا وجهيها - مقابلتها الممزة^٧ وانقطاعها منها - : استفهام^٨ ، وقبلها :
« فأجبتها » ، والجواب لا يكون استفهاماً فلا بد^٩ من أن تكون زائدة ، وحكى
أبو زيد أنهم قد زادوا « أم » ، وقال الراجز^{١٠} :

يا دهر^٩ أم ما كان مشي رقصاً بل قد تكون مشيتي توقصاً
١٥ وقد أناغى الرשא المقصصاً

يريد : ما كان مشي . وأم زائدة ، فتكون أم على هذا زائدة ، ويكون ما بعدها
بمنزلة الذي ، كأنه قال : فأجبتها الذي يجسمى أثر فقدهم ، وأسف هلاكهم .

وإن كانت الأولى نوناً ، فكأنه قال^{١٠} : أن^{١١} ما يجسمى أنه وإذا كان التقدير
هذا جاز في « أن » وجهان ، وفي^{١١} ما وجهان :

١ - ع : وحذف الفاعل في هذا الضرب : ظ ، ش : وحذف الفاء على هذا التأويل .

٢ - ظ ، ش ، ع : الآخر .

٣ - ع : أنشدنا .

٤ - ش : فالله .

٥ - ظ ، ش : وأم .

٦ - ع : الآخر .

٧ - ظ ، ش : فأجبتها .

٨ - ع : دهن ، وهو تصحيف .

٩ - في : ساقط من ظ ، ش .

أما أحد وجهي « أن » فإن تكون مخففة من الثقيلة ، فكأنه قال : فأجبتها أن^١ ما يجسمى أنه^٢ أودى بنى^٣ ، فمأن^٤ على هذا في موضع نصب ، لأن التقدير : فأجبتها بأنه ، فلما حذف الباء عمل الفعل قبله فوصل بنفسه . وقد يجوز أن تكون مجرورة بحرف محذوف ، فقد أجاز سيويوه نحو ذلك . و« ما » في تقدير الذي ، كأنه قال^٥ : فأجبتها بأن الذي يجسمى أسف هلاكهم . فالعائد على الذي^٦ الضمير الذي في الطرف^٧ وأن الثانية مع ما عملت فيه مرفوعة ، لأنها خبر أن الأولى .

والوجه الآخر : أن تكون^٨ بمعنى أى التى تجيء للعبارة ، مثل التى فى قوله سبحانه^٩ « وانطلق الملائم منهم أن امشوا » بمعناه : أى امشوا^{١٠} ، ولا تأتى إلا بعد كلام تام . وقوله « فأجبتها » كلام تام^{١١} ، كما أن قوله « وانطلق الملائم منهم^{١٢} » [٢٣٧] كلام تام^{١٣} ، فكأنه قال : فأجبتها أى الذى يجسمى فقدم وأسف تذكيرهم .^{١٤} وقد^{١٥} يحتمل وجهها ثالثا : وهو أن تكون زائدة كقوله سبحانه^{١٦} : « فلما^{١٧} أن جاء^{١٨} البشير^{١٩} » معناه : فلما جاء^{٢٠} ، وكمقول الشاعر^{٢١} :

فلما أن مضت سنتان عنها وصارت حقة تلو الجذاعا

وفى جعلك أن زائدة ضعف ، لأنها لم تقع زائدة فى غير هذا الموضع مبتدأة . إنما تقع فى حشو الكلام وتضاعيفه .

وأحد وجهي « ما » : أن تكون بمعنى الذى كما تقدم .

-
- ١ - أنه : ساقط من ع .
 ٢ - الذى : ساقط من ظ ، ش .
 ٣ - ظ ، ش : تعالى . وسبحانه ساقط من ع من الآية ٦ من سورة ص ٣٨ .
 ٤ - ساقط من ع .
 ٥ - ساقط من ع .
 ٦ - ساقط من ع .
 ٧ - ظ ، ش : تعالى .
 ٨ - ع : ولما . من الآية ٩٦ من سورة يوسف ١٢ .
 ٩ - ظ ، ش : جاء : البشير . ع : ولما جاء . ١٢ - ظ ، ش : الآخر .

والوجه الآخر : أن تكون زائدة .

فاذا كانت زائدة صلحت أن قبلها أن تكون خفيفة من الثَّقيلة^٢ ، وأن تكون بمعنى أى . فاذا كانت زائدة كانت اللام في لجسسى رافعة ، لأن التي بعدها كقولهم : في غالب ظني أنك منطلق .

٥ ولا يجوز أن يكون الحرفان زائدين مما كان الأوّل أو نونا ، لئلا يجتمع زائدان .

فإن بنيت من « ضرب » مثل « أمّا » في قول من جعلها بمنزلة قوله تعالى : ٣ « وأمّا ثمودُ فهدّيناهم » « قلت : « ضربني »^٥ ، فجعلت الهمزة فاء ، والميمين عينا ولاما ، وجعلت الألف في آخره ملحقة كألف أرطى^٧ وعلّتي فيمن نون .

فإن قلت : فهلا حكمت بزيادة الهمزة في أوّل الكلمة فجعلتها أفعلا^٦ ، كما تقول :

١٠ إن الهمزة إذا وقعت أوّل بنات الثلاثة قضى بزيادتها ؟

قيل : هذا محال ، لئلا يجعل الفاء والعين من^٨ موضع واحد .

فإن قيل : أنت قد زعمت أن الألفات في أواخر الحروف لا تكون إلا أصولا

غير زوائد ، فلم حكمت بزيادة الألف هنا ، حتى جعلتها كألف أرطى ؟

قيل له^٩ : إنما حكمتنا بذلك لما نقلناها إلى الاسم فقضينا على الكلمة بما نقضى

١٥ به على الأسماء ، لأنه^{١٠} لا يصح أن نبنى مثلها إلا بعد أن تجعل اسما ، لأن الحروف

لا يجوز أن تمثل من شيء ، لأنها لا تتصرف ، وقد تقدّم هذا .

فإن قيل : هلا^{١١} جعلت الميمين عينين وجعلت الألف لاما ؟

قيل : لأنه كان يكون مثاله : « فَعَلَّ » ، وفعلّ في الأسماء قليل ، لا يقاس

٢ - ظ ، ش : المثقلة .

٣ - من الآية ٧ من سورة فصلت ٤١ .

٤ - ظ ، ش ، ع : وجعلت .

٥ - ع : في .

٦ - ظ ، ش : لأنك .

١ - ع : وإذا .

٢ - تعالى : ساقط من ظ .

٣ - ع : ضربا .

٤ - ص : أرطاة .

٥ - له : ساقط من ظ ، ش .

٦ - ظ ، ش : قلت فهلا .

عليه . إنما جاء منه « عسر » اسم موضع ، و « بذر » اسم موضع أيضا . [٢٣٧ ب] وقالوا في الأعجمي : « يَقَسَم » . فأما تسميتهم العنبر بن عمرو بن تميم : « خَصَم » ، فإنه إنما سُمِّيَ بالفعل ، لكثرة أكله ، أشد سبويه :

سَقَى اللهُ أَمْوَاها عَرَفَتْ مَكَانها جُرْأَيَا وَمَلَكُومًا وَبَذَرَ وَالغَمْرَا
وقال زهير :

لَيْثٌ بَعَثَ بِصَطَادِ الرِّجَالِ إِذَا مَا اللَّيْثُ كَذَبَ عَن أَقْرَانِهِ صَدَقَا
وهذا لا يقياس عليه .

وكل ما كان من هذا الضرب من الحروف غير مركب فجايز أن تبني مثله بعد أن تجعله اسما ، فتقول في مثل « كلاً » من ضرب ٢ : ضربي ٢ ، ومن قتل : قتلتي . ومثل « إلا » في الاستثناء : « ضيرتي » ومن علم : علمتي .

وأخبرني أبو علي أن أبا العباس ذكر عن الكوفيين أنهم يقولون : إن « إلا » في الاستثناء مركبة من « إن » و « لا » ، فن ذهب إلى هذا لم يجوز بناء مثلها ، لئلا تكون الكلمة مفردة مركبة .

فأما قوله تعالى « إلا تنصروه فقد نصره الله »^٥ فإنما هي « إن » التي للشرط ، ضمت إلى « لا » التي للنفي ، ولا يجوز تمثيلها للانفصال الذي فيها .

وحسب مثل كلا غير مركبة . وأتى في الظرف كحسب . وألا وهلا في التحضيض مركبتان بمنزلة لولا ولوما ، والهمزة في ألا عندهم بدل من هاء هلا ، وقال أبو الحسن : ليست بدلا ، وأصلها عنده : « أن لا » وأصلها^٦ عند الجماعة غيره : « هل لا » .

ويجمع هذا أن كل مركب فلا يجوز تمثيله ، وما لم يكن مركبا فنقلته إلى التسمية فتمثيله جائز ، ففهمه وقس عليه .

١ - ظ ، ش ، ع ، مثال .

٢ - ظ ، ض ، ش : ضربا .

٣ - ظ ، ش : ضربا .

٤ - ظ : وإلا .

٥ - من الآية ٤٠ من سورة التوبة ٩ .

٦ - ظ ، ش : الظروف .

٧ - ظ : وأصله .

[٨] مسألة

لو بنيت من « وأيت » مثل « اطمأن » لقلت^١ : « إِيَاءُ » كما تقدم .

فإن قلت منه : يا فاعل افعل افعل ، قلت : ياموءَ يِي إِيَاءُ إِيَاءُ ، فسقطت

الياء في اللفظ من آخر : موءَ يِي ، لسكونها وسكون فاء الفعل من إِيَاءُ ، وانقلبت

من « إِيَاءُ » ياء في اللفظ بعد أن كانت واوا لِمَا وصلت الكلام فوقعت الواو بعد

الياء المكسورة التي حُذفت بعدها اللام الأخيرة^٢ من اللفظ ، لسكونها وسكون فاء

الفعل وحذفت اللام [٢٣٨] التي هي الياء من « إِيَاءُ » للوقف ، وقلبت الفاء من

المثال المأمور به الثاني ، لانكسار الياء التي حذفت بعدها الياء الأخيرة^٣ للوقف .

فإن خاطبت اثنين قلت : « ياموءَ يِيَانِ إِيَاءُ إِيَاءُ » فقلبت الواو من مثال

الأمر الأول لانكسار النون قبلها ، وأقررت الواو التي هي فاء من مثال الأمر الثاني ،

لأنها صحت لما وقعت قبلها الفتحة التي قبل الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين وهي

في النطق واو إذا اتصلت بمثال الأمر الأول ، وإنما كتبت ياء لأنها منفصلة من المثال

الأول ، فيلزمك أن تبدئ^٥ بها فتقول^٥ : « إِيَاءُ ، فيجب قلبها ، لكسرة همزة

الوصل قبلها ، فكتبت على ذلك لانفصال المثال ، وقيامه بنفسه ، كما تقول : قُمُ قُمُ

١٥ اتت زيدا ، فهو في الخط : ائت ، وفي اللفظ : ٦ ثم أتت^٦ ، ولم تُكتب كما

لانفصال ثم . ولو كان موضع ثم حرف لايقوم بنفسه لقلت : قُمُ قُمُ فأت زيدا ،

فحذفت همزة الوصل وكتبت الهمزة في الخط كما هي في اللفظ .

٢ - ص ، ع : الآخرة .

٤ - ظ ، ش ، ع : فهي .

٦ ، ٦ - ظ ، ش : قُمُ ثم أت زيدا .

١ - ظ ، ش : قلت .

٣ - ص ، ع : الآخرة .

٥ ، ٥ - ساقط من ع .

وكذلك^١ لو كتبت المسألة على اللفظ قلت^٢ : « ياموء بيأ بيأبيو أيا » ،
فصححت^٣ الواو ، لفتحة الياء قبلها .

وتقول في الجمع : « ياموء يئون أيايوا أيايوا » ، وأصلها^٤ : « ياموء ييئون
أيايوا أيايوا » ، فحذفت الضمة من الياء الأخيرة^٥ ، ونقلت إلى الياء المشددة^٦
وحذفت المحذوفة الحركية^٧ ، لسكونها وسكون الواو بعدها ، وحذفت الواو من^٥
« أيايوا » الأولى من اللفظ^٧ ، لسكونها وسكون فاء الفعل من مثال الأمر الآخر .
ولو كتبها على اللفظ لقلت : « ياموء يئون أيايوا » .

وتقول للواحدة : « ياموء بيئة أياي أياي » ، وأصله^٨ : « ياموء بيئتي : فأسكنت
الياء التي هي اللآم الأخيرة ، وحذفت لسكونها وسكون ياء إضمار التانيث بعدها .
فلو^٨ كتبه على اللفظ لقلت : « ياموء ييئتو أياي تي » ، فحذفت الياء التي هي علم^{١٠}
تانيث الضمير من المثال الأول ، لسكونها وسكون فاء الفعل من المثال الآخر ،
وقلبت الواو [ب ٢٣٨] من المثال الآخر ياء^٩ ، لانكسار ما قبل^{١٠} ياء الضمير قبلها .
وتقول للثنتين كما تقول للثنتين ، إلا أنك تلحق في اسم الفاعل علم التانيث .

وتقول لجماعة النساء : « ياموء ييات أياين أياين » . ولو كتبه على اللفظ
لقلت^{١١} : « ياموء يياتو أياين أياين » .

فإن خفت همزة قلت : « ياموء يي وي وي » ، فلما تحركت الواو بفتحة
الهمزة حذفت همزة الوصل .

وللواحدة : « ياموء ية وي وي » . والأصل : « وي يي وي يي » .

- | | |
|-----------------------------|------------------------|
| ١ - ظ ، ش : فكذلك . | ٢ - ظ ، ش ، ع : لقلت . |
| ٣ - ص ، ع : فصحت . | ٤ - ظ ، ش : وأصله . |
| ٥ - ش : الأخيرة . | ٦ - ظ ، ش : المتقدمة . |
| ٧ ، ٧ - ساقط من ظ ، ش . | ٨ - ظ ، ش : ولو . |
| ٩ - ياء : ساقط من ظ ، ش . | ١٠ - ظ ، ش : كان . |
| ١١ - لقلت : ساقط من ظ ، ش . | |

وللاثنين : « ياموَيَّان ويَّيا ويَّيا » .

وللاثنتين كذلك .

ولجماعة الرجال : « ياموَيُّون ويُّوا ويُّوا » ، وأصله : « ياموَيُّون ويُّوا ويُّوا » .

وللنساء : « ياموَيَّات ويَّين ويَّين » .

٥

فإن أمرت بالنون الثقيلة على التحقيق قلت للواحد : « ياموءِيَّي أَيَّيِّنَّ » ، تبنيه على الفتح لأجل النون ، كما تقول : « ارمينَّ زيدا » .

وللواحدة : « ياموءَيَّية أَيَّيِّنَّ أَيَّيِّنَّ » ، فحذفت اللام الآخرة لسكونها وسكون ياء الضمير ، وحذفت ياء الضمير لسكونها وسكون النون الأولى ، كما قال تأبَّط شراً :

١٠

لتَقْرِعَنَّ عَلَى السَّنِّ من نَدَمٍ إذا تَذَكَّرْتَ يوماً بعض أخلاقِ

وللاثنين : « ياموءَيَّيان أَيَّيَّان أَيَّيَّان » ، فحذفت النون^٣ التي هي علم الرفع ،

لبنائك الفعل على^٤ الفتح ، كما تقدم . وللمرأتين كذلك .

وتقول لجماعة الرجال : « ياموءَيُّون أَيَّيِّنَّ أَيَّيِّنَّ » فحذفت اللام

١٥

الآخرة^٦ لسكونها وسكون الواو التي هي علم الضمير المجموع بعد أن نقلت ضممتها

إلى اللام الوسطى ، وحذفت النون التي هي علم الرفع لبنائك الفعل على الفتح ،

وحذفت الواو التي هي علم الضمير^٧ لسكونها وسكون النون الأولى ، كما قال الله

تعالى : « لتركبَنَّ طبقاً عن طبق^٨ » .

ولجماعة النساء : « ياموءَيَّيات أَيَّيَّان أَيَّيَّان » ، فالياء التي قبل النون هي اللام

٢٠

الآخرة سكنت لما وليت النون التي هي علم جماعة الضمير المؤنث ، بمنزلة الياء

٢ - كما : ساقط من ظ ، ش .

٤٤ - ظ ، ش : ما .

٦ - ص ، ع : الآخرة .

٨ - الآية ١٩ من سورة الانشقاق : ٨٤ .

١ - ظ ، ش : الآخر .

٣ - ظ ، ش : النون الأولى .

٥ - ظ ، ش : الجمع .

٧ - ظ ، ش : الجمع .

في اضرَبَنَّ ، ولو كانت إنما سكنت للوقف لوجب حذفها ؛ لأن حروف اللين
[٢٣٩] إذا وقعن موقع الحزم أو الوقف الجارى مجرى الحزم حذفن كما يسكن
الصحيح ، ودخلت الألف في : « ابَّيَّنَانَّ » حاجزة بين النونات ، كما تدخل في :
« اضرَبَنَّ زَيْدًا » .

ومى زالت الكسرة قبل فاء الفعل من أمثلة الأمر في جميع هذه المسألة ، بأن تلى
مفتوحا أو مضموما ، كانت واوا في اللفظ ، وإن كتبت ياء في الخط . وقد تقدم
القول في هذا .

وإن خففت الهمزة مع هذه النون قلت للواحد : « يامُؤَيَّ وَيَسَيَّ وَيَسَيَّ » .
وللواحدة : « يامُؤَيَّيَّة وَيَسَيَّيَّة » ، تحذف اللام الأخيرة^٢ والياء التي هي
علم الضمير لما تقدم ذكره .

وتقول للثنتين : « يامُؤَيَّيَّانَّ وَيَسَيَّيَّانَّ » . وللمرأتين كذلك .
وتقول لجماعة الرجال : يامُؤَيَّوْنَ وَيَسَيَّوْنَ ، تحذف اللام الأخيرة^٢ وواو
الجمع ، لما تقدم ذكره .
ولجماعة النساء : « يامُؤَيَّيَّاتُ وَيَسَيَّيَّانَّ » .

والأمر بالخفيفة كالأمر بالثقيلة إلا ما بينهما من الخلاف وهو مشروح في باب
النونين .

[٩] مسألة

اعلم أنك لو سميت يان التي للجزاء ، ثم صغرتها لقلت : « أُيَّيَّ » فزدت حرفا من
حروف اللين حملا على الأكثر ، لأن الأشهر من أمر هذه الناقصة أن يكون المحذوف
حرف لين ، وإن هذه لأصل لها في الثلاثة فردد إليه .

فإن بنيت من « أُتِي » مثل جحمرش قلت : « أُتَوِيَ » فأظهرت النون ، وإن كانت ساكنة قبل الواو ؛ لثلاثا تلتبس بباب : « آوَّاه » فيمن جعل العين واللام واوين ، وأنشد :

فأَوّ لذكِراها إذا ما ذكرتها ومن بعد أرضِ دُوننا وسما

٥ ومن قال : « فأَوّه ٢ » ، فجعل اللام هاء ، قال ٢ في مثل جحمرش من « أُتِي » تحقير « إن » : « أُوِّي » ، فأدغم النون لأنها ساكنة في الواو ، ولم يخف الثباسة ، لأنه ليس في الكلام ما فاؤه همزة وعينه ولامه واوان عنده ، كما قالوا : « همرش » ، وهو من ذوات الخمسة ، وأصلها : « همرش » ، فأدغموا النون في الميم ، ولم يخافوا الثباسة ؛ إذ ليس في كلامهم مثال « فُعَلِل » . وكما قال الخليل في مثال ٥ « انفعل » من « وجِل ٦ : أَوْجَل ٦ » [٢٣٩ ب] فأدغم لأنه ليس في الكلام « افْعَلَل » ، فصار التقدير : « أُوِّو » ، ثم قلبت الواو الأخيرة ٧ ياء ، لانكسار ما قبلها ، فصار ٨ : « أُوِّو » .

ومن كره اجتماع ثلاث واوات في غير هذا الموضع لم يكرهه هنا ، بل يقول : « أُوِّو » ، ويحتج بأن الواو الأولى أصلها نون ، فهي أخف من واوات « اقوول » ، لأن تلك ليس فيها شيء منقلب . ألا ترى أن من يكره « اقوول » ، لا يجتمع الواوات فيقول : « اقوئل » يقول إذا بنى الفعل للمفعول : « اقوول » ، ويحتج بأن الواو الوسطى مدة ، فجرت مجرى باب ١٠ « سوير » ؟

- | | |
|--------------------------------|---------------------------------------|
| ١ - ظ ، ش ، ع : دونها . | ٢ - ظ ، ش ، فأوه لذكراها . ع : وأوه . |
| ٣ - قال : ساقط من ظ ، ش . | ٤ - ظ ، ش ، ع : وأصله . |
| ٥ - مثال : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ٦ - ع : وجل يوجل . |
| ٧ - ص ، ع : الآخرة . | ٨ - ظ ، ش : فصارت . |
| ٩ - الفعل : ساقط من ظ ، ش . | ١٠ - ظ ، ش : وأو . |

وكذلك يقول: «أووٍ»، لأن النون لو ظهرت لقلت: «أنوٍ» بلا خلاف .
وإن كان الذى يقول «فأوٍ» هو الذى يقول «فأوهٍ» على أنهما لغتان له لم يجز إدغام
النون فى «أنوٍ» .

فإن قلت: ولم جعلت اللام من أُنَى «واوٍ حتى صارَ» «أنوٍ»؟

قيل: لأنه حمل على الأكثر . ألا ترى أن اللام أكثر ما حذفت وهى واوٍ ، نحو
«أبٍ وأخٍ وهنٍ وغديٍ» ، و «دمٍ» فى قول من قال: «دموانٍ» ، ومما فيه الهاء
نحو ٣ سنة ، فى قول من قال: «سَنَوَاتٍ ومُسَانَاةٍ» ، فانما الألف فى مساناة بدل
من الياء المقلبة عن الواو التى هى لام فى سنوات . وقالوا: «قُلَّةٌ» وهى من
«قلوتٍ» ، و «كِرَّةٌ» من «كروتٍ» ، وقالوا: عِضَّةٌ ، ثم جمعوها فقالوا:
«عِضَوَاتٍ» ، قال الراجز:

١٠

هذا طريقٌ يَأْزِمُ المَأْزِمَا وَعِضَوَاتٌ تَقَطِّعُ اللِّهَازِمَا

وقالوا: «حِظَّةٌ» فى معنى «حِظْوَةٌ» ، قال الراجز:

هلْ هِىَ إِلا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيقٌ قَدْ وَجِبَ المَهْرُ إِذَا غَابَ الحُقُوقُ

وهذا مذهب أبى الحسن وهو الصواب ، فكذلك حملت «أنى» على الواو ،

١٥

فكأنه كان «أُنْيُو» ، فجرى مجرى: «جُرَى وهنَى» .

ولو سقطت «أن» التى فى قول الشاعر:

شَلَّتْ يَمِينُكَ أَنْ قَتَلْتَ لِمَسْلَمَا وَجَبَّتْ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ المُنْتَدِمِ ٦

لقلت: «أُنَيْنٌ» ، لأنها مخففة من الثقيلة كالتى فى قوله تعالى: «وإن وجدنا أكثرهم ٨

١ - ظ ، ش : فكذلك .

٢ - ظ ، ش : قلت .

٣ - نحو : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٤ - ظ ، ش : وكرة وهى .

٥ - ظ ، ش : فلذلك . ع : ولذلك .

٦ - ظ ، ش ، ع : المتعمد .

٧ - أنى : ساقط من ظ ، ش .

٨ - من الآية ١٠٢ من سورة الأعراف ٧ .

لفاسقين « معناه : إنا وجدنا أكثرهم فاسقين ، فلما خُفِّفَتْ إنَّ جاءت اللام في الخبر
 لتلا تشبه التي في قوله تعالى ١ : « إن الكافرون إلا في غرور ٢ » ، وفي ٣ قول الشاعر :
 [١٢٤٠] وما إن طيبتنا جُبْن ولكن منايبانا ودولة آخريتنا
 فأما « إن » التي في ٤ قوله : وما إن طبتنا ، فبمَنْزلة « إن » التي ٥ للجزء ٦ ، وليست
 مخففة ، فتقول فيها : « أُنِّي » .

وكذلك « أن » من قوله تعالى : « وحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً ٧ » فيمن نصب
 « تكون » ، لأنها « أن » التي تنصب الأفعال ، فتقول فيها : « أُنِّي » ، لأنها
 ليست مخففة . فأما من رَفَعَ فقال : « ألا تكون » ، فإنه يقول في تحقيره ٩ : « أُنِّي »
 لأنها مخففة من الثقيلة .

وأن من قوله عز وجل ١٠ : « وانطلق الملائمهم أن امشوا واصبروا ١١ » بمَنْزلة
 أن الناصبة ، وليست مخففة من الثقيلة ١٢ . وكذلك أن من قول الشاعر :

فَيَوْمًا ١٣ تُوَافِينَا بِوَجْهِهِ مَقْسَمٌ كَأَنَّ ظِيْبَةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلْمِ
 فيمن جرَّ الظبية ، وجعل أن زائدة . فأما من نصب الظبية أو رفعها فأن عنده مخففة
 من الثقيلة ، فمن نصب فبأن وأعملها مخففة ، كما قال الشاعر :

وَصَدْرِي مُشْرِقِ النَّحْرِ كَأَنَّ تَدْيِيْبَهُ حُقْفَانِ
 وكذلك قول الآخر ١٤ :

فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّجَاءِ سَأَلْتَنِي فِرَاقَكَ لَمْ أَبْخَلْ وَأَنْتَ صَدِيقِي

- ١ - تعالى : ساقط من ع .
- ٢ - من الآية ٢٠ من سورة الملك .
- ٣ - في : ساقط من ظ ، ش ، ع .
- ٤ - ظ ، ش ، ع : من .
- ٥ - التي : ساقط من ظ ، ش ، ع .
- ٦ - ظ : الجزء .
- ٧ - من الآية ٧١ من سورة المساقمة رقم ٥ .
- ٨ - ظ ، ش : ولأنها .
- ٩ - ظ ، ش : التحقير .
- ١٠ - ظ ، ش : تعالى . أما ع فليس فيها شيء من ذلك .
- ١١ - واصبروا : ساقط من ظ ، ش ، ع . من الآية ٦ من سورة ص ٣٨ .
- ١٢ - من الثقيلة : ساقط من ع .
- ١٣ - ظ ، ش ، ع : ويوما .
- ١٤ - ظ ، ش : الشاعر ، ع : قوله .

خففها وأعملها في المضمر ، وهذا بعيد ، لأن الإضمار يرد الأشياء إلى أصولها ، وكان حكمه إذا أعملها في المضمر أن يتقلها ، ولكنه حمل المضمر على المظهر ، وهو شاذ .

ومن رفع الظية جعلها خبر كان ، لأنه يريد : كأنها ظبية ، كما قال الآخر :
 فلو كُنْتُ ضَبِيًّا عَرَفْتَ قَرَابِي وَلَكِنْ زَنْجِيٌّ عَظِيمُ الْمَشَافِرِ
 يريد : ولكنك زنجي ، فأضمر الكاف وهو قبيح ، قال السيوي : والنصب أكثر
 في كلام العرب ، كأنه قال : ولكن زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قرابي . فحذف الخبر
 للعلم به . وليس كذا قول الأعشى :

أَنْ هَالِكٌ كُلُّ مَنْ يَحْنَى وَيَنْتَعِلُ

لأن معناه : أنه هالك كل من يحنى وينتعل .^٢

فإنما^٣ أضمر الحديث ، ولم يحتج إلى عوض ، لأنه ليس بعده فعل ، وكأن ظبية
 إنما أضمر فيه الاسم الأول ، وهو قبيح .

ولو حَقَّرْتَ بَخَّ لَقَلْتُ : بُخَيْخُ ؛ كقول الشاعر :

فِي حَسَبِ بَخٍّ وَعِزِّ أَقْعَسَا

وتقول في مذ : مَسْنِيدٌ ، لأنها مخدوفة من منذ . وقال الشاعر :

فَسَمِيٌّ مَا أَدْرَاكُ أَنْ رَبِّ فِتِيَةٍ بَاكُرَتْ لَدَتَّهُمْ بِأَدْ كَنْ مُتَرَعٍ

[٢٤٠ ب] فتقول في رب هذه : رَبِّيَبٌ ، لأنها مخففة من الثميلة .

وتقول في كم : وَمَنْ وَمِنْ : كَمِيٌّ وَمَسِيٌّ ، لأنه لا أصل لها في الثلاثة .

وتقول في آي وكَي : أَيْ وَكَيْ ، لأنك زدت على الباء ياء أخرى ، ليتكمل

الاسم ويجرى^٧ مجرى مضاعف الباء ، فقلت : أَيْ وَكَيْ ، كما تقول في حَي :
 حَيْيٌّ .^٦

٢ - وينتعل : ساقط من ع .

١ - ص ، ع ، وقال .

٣ - ظ ، ش : وإنما .

٤٤٤ - ظ ، ش : لقول المعاج . ع : لقول الشاعر .

٥ - ظ ، ش : قال . ع : لقول .

٦٠٦ - ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش : فجري .

وتقول في أيّ المشددة : أَوْيٌّ ، لأن أيّاً ينبغي ان تحمل على باب « طَوَيْتُ »
 ولَوَيْتُ ، لأنه أكثر من باب « حَيَّيتُ وَعَيَّيْتُ » ، وقد تقدم هذا ، فكأنه كان
 في التقدير : أَوْيٌّ ، فقلبت الواو ياء ، وكأنه من معنى أويت إلى الشيء ، أي استندت
 نحوه وانضمت إليه ، لأن أيّاً في جميع أحوالها بعضٌ من كلِّ ، والبعض معلوم أنه
 يستند^٢ إلى الكلِّ فافهم .

وكذلك كل^٣ ما جهل اشتقاقه^٤ من هذا الضرب .

وإنما قلت في أيّ وكَيٌّ : أَيْيٌّ وكَيِّيٌّ ، فجعلته^٥ من مضاعف^٥ الياء^٦ . لأنه
 مجهول الاشتقاق^٤ ، ولا أصل له في الثلاثة^٧ . فلما احتجت^٨ إلى تكميله زدت على
 الياء مثلها كما قالوا في لو^٩ : لو^٩ ، لو^{١٠} فزادوا على الحرف مثله^{١٠} . وأي^{١١}
 المشددة أصلها ثلاثية^{١٢} ، فحملتها على قياس نظيرها من ذوات الثلاثة .

وكذلك « مِيَّةٌ » في اسم المرأة تقول فيها : مَوِيَّةٌ ، فتحملها على باب « طَوَيْتُ »
 وشَوَيْتُ :

ولو نسبت إلى كَسَيْيٌّ وأَيِّيٌّ ، لقلت : كَسِيوِيٌّ وأَيوِيٌّ ، كما تقول في
 أُمِيَّة : أُمَوِيٌّ .

ولو نسبت إلى أيّ ومِيَّة لقلت : أَوَوِيٌّ ومَوَوِيٌّ ، هذا هو القياس عندي ،
 ١٣ وعليه مدار هذا الباب ١٣ .

- | | |
|-------------------------------|-------------------------|
| ١ - ظ ، ش : وكأنه . | ٢ - ظ ، ش : مستعد . |
| ٣ - كل : ساقط من ع . | ٤ - ع : ساقط من ع . |
| ٤ - ع : ش : اسما من المضاعف . | ٥ - ع : ش : ساقط من ش . |
| ٥ - ظ ، ش : الثلاثية . | ٦ - ع : احتجنا . |
| ٦ - في لو : ساقط من ع . | ٧ - ع : ساقط من ع . |
| ٧ - ع : قاس . | ٨ - ع : ثلاثة . |
| ٨ - ع : ساقط من ع . | |

[١٠] مسألة

لو جاز أن تبنى من الواو مثل « محمر » لقلت على قول من جعل الألف منقلبة
 عن واو: « مؤوي » ، وأصله « مؤوويو » ، لأن أصل « محمر » : « محمير » ، فبنيت
 على الأصل ، ولم تدغم اللام الأولى في الثانية كما قلت : « محمير » : لأن اللام الآخرة
 تنقلب ياء ، فيخالف لفظها لفظ الواو فلا يجب إدغام ، ولأنه كان يلزمك أن
 نقول : « مؤوي » ، فلا يخرجك ذلك من الاستئصال . بل كان يجب فيه اجتماع أربع
 واوات^٢ فيلزم التغيير ، وأنت إذا بنيت على الأصل فإنما يجتمع^٣ فيه ثلاث واوات^٢
 فكان البناء على الأصل هو الصواب ، محافظة على الأصل . وهربا مما يلزم في تركه
 إلى الفرع ، فلما كان الأصل : « مؤوويو » [٢٤١] أدغمت الفاء في العين ،
 قلبت اللام الأخيرة ياء . لانكسار ما قبلها ، فصار : « مؤوي » .

١٠

ومن كره اجتماع ثلاث واوات أبدل اللام الأولى أيضا ، فقال : مؤوي .
 فإن جعلت العين ياء قلت فيه من الواو : « مويو » ، وأصله : « مؤويو »^٤ ،
 فقلبت الواو ياء لوقوع الياء بعدها وهي ساكنة ، وقلبت اللام الأخيرة ياء .

[١١] مسألة

إن قيل^٦ : ما مثال اللات من قوله تعالى^٧ : « أفرايم اللات والعزى »^٨ ؟

١٥

- | | |
|--------------------------|---------------------------------|
| ١ - ظ ، ش : يلزمك أيضا . | ٢٠٢ - ساقط من ع . |
| ٣ - ظ - ش : تجمع . | ٤ - ع : بويوو . |
| ٥ - ظ ، ش ، ع : الآخرة . | ٦ - ع : قال . |
| ٧ - ع : عز وجل . | ٨ - الآية ١٩ من سورة النجم ٥٣ . |

فقل : مثاله الآن : « فَعَمَّةٌ » ، ومثاله في الأصل : « فَعَلَّةٌ » ، ساكنة العين ،
 وكان في الأصل ٢ : « لَوِيَّةٌ » ، فحذفت الياء فبقيت « لَوِيَّةٌ » . فانفتحت الواو ،
 لمجاورتها الهاء فانقلبت ألفا ، فصارت « لات » كما ترى . والتاء فيها للتأنيث .
 وسألت أبا علي عن اشتقاقها فقال : هي من لويت على الشيء : إذا أقمت
 عليه ، وهي ٤ من قوله تعالى ٥ « يعكفون على أصنام لهم ٦ » ، وقال تعالى ٧ : « أن
 امشوا واصبروا على آلهتكم ٨ » ، فكأنها سميت بذلك لإقامتهم على عبادتها وصبرهم
 عليها ، قال الشاعر ٩ :

عَمَّرْتُكَ اللهُ الْجَلِيلَ فَانْتَبَى
 الْوَيْ عَلَيْكَ لَوَّانٌ لُبُّكَ يَهْتَدِي

١٠ أى أصبر عليك وأعطف قلبي إليك :

ويدل على أن العين ساكنة : أن السكون أصل ، والحركة زيادة ، ولا تثبت
 الزيادة إلا بدليل .

فان قلت : إن انقلابها ألفا يدل على تحريكها ١٠ .

قيل : ليس في انقلابها دليل على الحركة ، لأنها إنما انقلبت لما تحركت لمجاورتها
 تاء التأنيث ، وهي نظيرة ١١ شاة ، في سكون عينها ، وكونها واوا ، إلا أن لام
 شاة ١١ هاء ١٢ ، ولام اللات ١٣ ياء ، والقول فيها مثله في شاة ، وقد تقدم ذكر ذلك ١٤ .

٢ - ظ ، ش ، ع : التقدير .

٤ - ظ ، ش : وهو .

٦ - من الآية ١٣٨ من سورة الأعراف ٧ .

٨ - من الآية ٦ من سورة ص ٢٨ .

١٠ - ظ ، ش : تحريكها .

١٢ - ظ : شاة هاء . ش : هاء شاة .

١٤ - ذكر ذلك : ساقط من ع .

١ - ظ ، ش : ساكن .

٣ - ظ ، ش : اللام .

٥ - ظ ، ش : تعالى على قوم .

٧ - تعالى : ساقط من ع .

٩ - ظ ، ش : وقال .

١١ - ساقط من ظ ، ش .

١٣ - ع : لات .

وذكر سيبويه هذه الكلمة في باب النسب فقال ^١ : تقول في الإضافة إليها : « لائئ » ، كما تقول في الإضافة إلى لا : « لائئ » . وإنما فعل ذلك لأنه لم ين له وجه اشتقاقها ، فأجراها مجرى ما لأصل له في الثلاثة ، وهو نحو ما ، ولا .

والذي ذهب إليه أبو علي ^٢ ، من اشتقاقها ، وجه مستقيم ، لاختفاء به ، وإذا صح ^٣ لإنسان قول ^٤ يقتضيه محض القياس ، فليس ينبغي أن يحجم عن القول به ، ^٥ (٢٤١ ب) لأنه لم يقله من قبله من ^٦ الشيوخ ، ولو كان هذا مذهبا صحيحا لما كان للثاني أن يزيد على الأول ، ولا أن يأتي بما لم يأت به ، ولكان هذا مدعاة إلى العي ^٧ ومجلبة للحصر .

فسألته عن جمعها ، فقال : القياس أن تقول فيها : « لواء » ، كما قالوا : « شياه » . قال : إلا أنك تصحح العين من « لواء » ، لأن اللام قد انقلبت همزة ، فلا تجمع على الكلمة إعلالين . وقلبت العين في شياه لصحة اللام منها ، وهي الهاء . ونظير ما قاله من تصحيح العين لعلة اللام : قولهم في جمع « رِيَّان » : رِواء ^٨ ، فصححوا العين في الجمع ^٩ ، وإن كانت قبلها كسرة كعين ثياب ، وهي في الواحد معتلة لأن اللام قد انقلبت في رِواء همزة ، ولهذا نظائر ، قد تقدم ذكرها .

ولو بنيت من اللات مثل « فُعلول » لقلت : « لُؤوي » ، كما تقول فيه من ^{١٥} « طويت : طُوي » ، لأن اللات من لويت وهي بمنزلة طويت .

فأما الألف واللام في اللات والعزى ؛ فقال أبو الحسن : هما زائدتان . وحكى لنا أبو علي ^{١٠} عنه : أخذت الحمسة العشر درهما ، فالألف واللام في العشر

٢ - ظ ، ش : وقال .

٤٤٤ - من : ساقط من ظ ، ش .

٦ - رِواء : ساقط من ع .

٨ - ظ ، ش : الواحدة .

١ - ظ ، ش : وقال .

٣ - ظ ، ش : رأى .

٥٤٥ - ظ ، ش : لقي .

٧ - ع : العين .

لا يخلو من أن تكون زائدة أو غير زائدة ، فلا يجوز أن تكون غير زائدة ، لأن الاسم قد تعرف باللام التي في أوله ، والاسمان جميعا بمنزلة اسم واحد ، ومحال أن يتعرف الاسم من أوله ووسطه^١ .

وإنما ذهب إلى أن الألف واللام في اللات والعزى زائدتان ، لأنهما معرفتان^٢ بمنزلة « ودّ ، وسواع ، ويغوث ، ويعوق ، ونسرا » ، وهذه كلها أسماء أصنام وحجارة كانوا يعبدونها ، وهي^٣ معارف بالوضع ، فلا حاجة بها إلى الألف واللام .
وأنشدنا أبو علي :

أما ودماء لا تزال كأنتها على قنّة العزى والنسر عند ما
فالألف واللام في « النسر » بمنزلة في اللات والعزى .
وأنشدنا أبو علي^٤ :

باعد أمّ العمر من أسيرها
وأنشد أيضا ، ولم أسمع منه :

باليّت أمّ العمر كانت صاحبي مكان من أنشا على الركائب
يريد : أم عمرو .

وأنخبرنا أبو علي أن أبا عثمان قال : سألت الأصمعي عن قوله :
[٢٤٢] ولقد جنيتك أكوا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الأوبر
فقال : الألف واللام في الأوبر زائدة .
وقال ذو الرمة :

لا يُنْعِش الطرف إلا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مَبْعوم

١ - ظ ، ش ، ع : ومن وسطه .
٢ - ع : أبو علي أيضا .
٣ - ظ ، ش : قال .
٤ - ظ ، ش ، ع : فهي .
٥ - ع : ساقط من ظ ، ش ، ع .

فأدخل الألف واللام في الماء ، وهو صوت ، والأصوات بمنزلة الحروف ، وليس حكم الألف واللام أن تدخل عليها .
وأشدنا أبو علي في مثله :

يدعونني بالماء ماءً أسوداً .

فأدخل الألف واللام على الماء وهو صوت وقال : يريد : أصبت ماء أسوداً ،
وقال : يجوز في قوله : يناديه باسم الماء ، أن تكون الألف واللام غير زائدة . ويكون
الماء هذا المشروب ، ولا يراد به الصوت ، وقال : باسم الماء ، وهو يريد : باسم
معنى الماء ، واسم معنى الماء هو الماء . ونظيره قول لبيد :

إلى الحوّل ثم اسم السّلام عليكما ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر

يريد : ثم اسم معنى السلام عليكما ، واسم معنى السلام هو السلام ، فحذف المضاف .
وقال قوم ١ : معناه : ثم السلام عليكما ، فزاد الاسم ، ولعمري إن هذا هو المعنى ،
إلا أن إعرابه على ما ذكرت ، من حذف المضاف ، وحذفك ٢ المضاف أحسن من أن
تزيد اسماً . ألا ترى أن اسم معنى زيد هو زيد ، واسم معنى بكر هو بكر ، لأن
الاسم غير المسمى ، وإنما الاسم ألفاظ مؤلفة تدلّ على المعنى المقصود بها ٣ .

ويدلّ على أن الاسم غير المسمى ٤ : وجودك الاسم مع عدمك ٥ المسمى ، فلو
كان الاسم هو المسمى لوجب من هذا أن يكون الشيء موجوداً معدوماً في حال ،
وهذا محال .

ومثل زيادة الألف واللام قولهم : اللى والى والاولى ، لأن هذه كلها

١ - ظ ، ش ، ع : قوم إنما .

٢ - ظ ، ش ، ع : وحذف .

٣ - بها : ساقط من ع .

٤ - زادت ع هنا بين المسمى ، وجودك ، ما يأتي : وإنما الاسم ألفاظ مؤلفة .

٥ - ع : عدم .

٦ - من هذا : ساقط من ع .

٧ - الألف : ساقط من ظ ، ش .

معارف بالصلة ، فجرت مجرى « من وما » ، مما لألف ولا لام ١ فيه .
 قال أبو علي : والألف واللام في « الآن » زائدة : لأنها لو كانت كالتى فى الرجل
 والغلام بحاز أن يتنكر فيقال : « آن » . كما يقال : رجل وغلام ٢ ، فلما لزمت
 كانت على غير ذلك الحد . ولم يمتنع وإن كانت زائدة ٣ أن تلزم لأن من الزوائد
 ما يلزم نحو آثراً ما ، فما زائدة ، وهى لازمة . وهذا شئ ليس من التصريف ،
 وإنما انشعب الكلام إياه .

[١٢١] مسألة

[٢٤٢ ب] لو بنيت من « الآءة » مثل « عنكبوت » لقلت : « أوأوت » مثل
 « عوعوت » ، وكان الأصل : « أوأوت » بمنزلة ٥ : « عوعوت » ، فقلبت
 الهمزة الآخرة ٦ ياء ، فصارت : « أوأوت » ، فأسكنت الياء استئقلا للزمة
 عليها وحذفها ٧ لسكونها وسكون الواو بعدها كما تقول فى ٨ مثله من رميت رميوت :
 فان ميم : إن الياء فى « أوأوت » أصلها الهمز ، فهلا استخففت الحركة عليها .
 كما تستخف على الهمزة ؟ .

قيل : لأن هذا قلب ، وليس على جهة التخفيف القياسى الذى أنت فيه
 مخير ، إن شئت خففت ، وإن شئت حققت . ولو كان هذا الذى ذكرته لازما
 لقالوا فى « جاء » : جائى وجائى ولم يستقلوا الزمة والكسرة على الياء ، لأن أصلها

١ - ط ، ش : ولام .
 ٢ - ع : زائدة من .
 ٣ - ط ، ش : بوزن .
 ٤ - ط ، ش : الأخريرة .
 ٥ - ط ، ش : ساقط من ط ، ش ، ع .
 ٦ - ط ، ش : بوزن .
 ٧ - ط ، ش : ع : وحذفت .
 ٨ - ط ، ش : بوزن .
 ٩ - ط ، ش : ساقط من ص ، ط ، ش .

الهمزة ١ ، وليس الأمر كذلك ، بل « جاء » يجرى مجرى « قاض » ، فكذلك جرت لام « فَعَلَلُوت » الثانية مجرى ما أصله الياء .

فإن قدّمت اللام فجعلتها قبل العين حتى يصير المثال : « فَعَلَلُوت » قلت : « آءُوت » بوزن : « عَاعُوت » ، وكان الأصل : « آءُوت » بوزن : « عَعُوت » ، فقلبت الثانية ألفا كما فعلت في آدم .

٥ فإن قدّمت اللامين جميعا على العين حتى يصير الوزن « فَعَلَعُوت » قلت : « آءُوت » بوزن « عاعوت » ، وأصله : « آءُوت » بوزن « عَعُوت » ، فقلبت الهمزة الوسطى ألفا ، فحجزت بين الأولى والثالثة^٢ . وأسكنت الواو الأولى التي هي عين مؤخره ، استنقلا للضمة^٣ عليها فالتقت هي وواو « فعلوت » ساكنتين ، فحذفت الأولى لالتقائهما ، كما أنك لو بنيت من « غزوت » مثل « عنكبوت » لقلت^٤ : « غَزَوُوت » وأصله : « غَزَوُوت »^٥ . فأسكنت الوسطى وحذفتها^٦ .

فإن قدّمت العين على الفاء حتى يصير الوزن : « عَقَلَلُوت » قلت : « وآءُوت » بوزن « وَعَعُوت » ، وأصله : « وآءُوت » بوزن « وَعَعُوت »^٧ ، فقلبت الوسطى ياء ، كما تقول^٨ في مثل « فرزدق » من « قرأت »^٩ : « قرأيا » ، فتبدل الوسطى ياء .

فإن جمعته غير مقلوب قلت : « آءُوت » . فإن عوّضت قلت : « آءُوت » .

فإن قدّمت اللام على العين ، حتى يصير الوزن ؟ [١٢٤٣] « فاعل » قلت :

١ - ظ ، ش ، ع : الهمزة .

٢ - ع : لقصم .

٣ - وأصله « غزويوت » ساقط من ظ ، ش .

٤ - بوزن وععوت : ساقط من ع .

٥ - الوزن : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٦ - ٨ ، ٨ - ظ ، ش : من قرأت مثل فرزدق .

٧ - ٤ ، ع .

« أَوَايَا » ، وأصله : « أَا أَوِي » ، فقلبت المفتوحة واوا ، فصار : « أَوَاوِي » ،
 ثم همزت الواو الأخيرة^١ فصارت^٢ : « أَوَائِي » . فجرى عليها ما جرى على « خطائِي »
 وقد تقدم شرحه . فان عَوَّضت قلت : « أَوَاوِيء » ، لما بعدت عن
 الطرف .

٥ فإن قدّمت اللامين على العين حتى يصير مثاله « فلالع » قلت : « أَوَاءِ » ،
 وأصله : « أَا أَوِي » بوزن « عَاعِيو » ، فقلبت المفتوحة واوا ، وأبدلت الواو التي
 هي عين مؤخره ياء ، لانكسار ما قبلها .

وإن^٣ قدّمت العين على الفاء حتى يصير المثال عفال قلت : « أَوَاءِ » وأصلها :
 « وَأَائِي » بوزن « وعاعع » ، فاكثفت الألف همزتان ، فقلبت الأولى ؛ واوا ،
 ١٠ كما قالت العرب في جمع « ذُوَابِه : ذَوَائِب » ، وأصلها : « ذَا أَيْب » بوزن
 « ذعاعب » . وإن شدت فلأن همزة مفتوحة ، وقبلها همزة ، فجرت^٥ مجرى هذا
 أَوَمٌ^٦ من هذا^٦ . فلما قلبت همزة واوا صارت « ووائِي » ، فاجتمعت^٧ في أول
 الكلمة واوان ، فهمزت الأولى منهما كما تقول^٨ في « فوعل » من « وعدت » أوعد
 فصارت : « أَوَائِي » ، ثم قلبت همزة الأخيرة^٩ ياء ، فصارت : « أَوَاءِ » ، ولم
 ١٥ تغير همزة لأنها هي^{١٠} التي كانت في الواحد . فان عَوَّضت زدت قبل الطرف ياء
 كما^{١١} تقدم .

والتحقير^{١١} على هذا المهاج ، لأنه^{١٢} والتكسير من وادٍ واحد .

- | | |
|-----------------------|----------------------------|
| ١ - ص ، ع : الآخرة . | ٢ - ع : فصار فصا . |
| ٣ - ط ، ش : فإن . | ٤ - ط ، ش : الألف . |
| ٥ - ع : فجرى هذا . | ٦ - ع : منها . |
| ٧ - ع : فاجتمع . | ٨ - كما تقول : ساقط من ع . |
| ٩ - ص ، ع : الآخرة . | ١٠ - هي : ساقط من ط ، ش . |
| ١١ - ع : في التحقير . | ١٢ - ش : لأنه هو . |

[١٣] مسألة

لو بنيت من هنا في ١ قول الشاعر ١ :

وقد راينى قولها : يا هناه وَيَحْكُ أَلْحَقْتُ شَرًّا بِشَرِّ

مثل « جِرْدَحْلٍ » لقلت : « هِنَوَوٌ » . لأن الهاء الآخرة في « هناه » بدل من

٢ واو . بذلك ٢ على ذلك قول الشاعر :

أرى ابن نزار قد جفاني ومَلَّيْنِي ٣ عَلَى هَسَوَاتٍ شَأْنُهَا مُتَقَابِعِ

فإن قيل : ما تنكر أن تكون الهاء والواو جميعا تعقبان لامين على الكلمة الواحدة

نحو : « سنة وعضة » . ألا تراهم قالوا : « سنوات وعضوات » ، وقالوا : « سنية

وعضاه » ، فكذلك ٤ ما تنكر أن تكون الهاء في « هناه » غير بدل ، بل تكون لاما

تعاقب الواو ؟ !

٥ قيل له ٥ : لأننا لم نرهم استعملوا الهاء لاما في هذه الكلمة [٢٤٣ ب] في غير هذا

الموضع ، فعلمنا أنها بدل ، كما أننا لم نرهم استعملوا الهاء في اسم الإشارة إلا في

قَوْلِهِمْ : « ذه » ، علمنا ٧ أن الهاء بدل من الياء ، ولا يقول أحد إن الهاء في « ذه »

أصل غير مبدلة ، فكذلك ينبغي أن تكون الهاء في « هناه » .

٨ ولا يجوز أيضا أن تكون الهاء في « هناه » ٨ مثلها في « شفاه » غير بدل . بل لازمة ١٥

للكلمة لقولهم : « هَسُوكَ وهنوك » والتاء في « هنت » أيضا بدل من الواو . فقد

علمت أن الهاء في هناه ليست لازمة كالتي في « شفاه » جمع « شفة » .

١٠١ - ع : قوله .

٢٠٢ - ظ ، ش : الواو بدل . ع : يواو بدل .

٣ - ظ ، ش : وراينى .

٤ - له : ساقط من ظ ، ش .

٥ - ع : فعلمنا .

٦ - ع : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٧ - ع : ساقط من ظ ، ش .

قال أبو علي^١ : وإذا كانت الهاء قد قلّت في الموضع الذي يكثر فيه التضعيف
 ١ فينبغي أن يرفض في الموضع^٢ الذي يقل فيه التضعيف^٣ . والموضع الذي يكثر فيه
 التضعيف باب^٤ « رددت » . ألا ترى أن الذي جاء فيه شيء نزر هو^٥ : « مهته »
 وفهته^٦ . وما يقل إن جاء غير هذا ، وباب رددت أكثر من باب « قلق وسلس »
 ٥ فينبغي أن ترفض الهاء فيه^٧ لقلتها في باب « رددت » . ولو جعلت الهاء في « هناه »
 أصلا كالتي في « شناه » لحملته على باب « قلق وسلس » .
 فإن قلت : فقد قالوا في تحقير « هنة : هنيهة » ، فما تنكر أن تكون الهاء
 في « هناه » أصلا ؟

قبل له^٨ : اللغة الجليدة فيها^٩ : « هنية » فيجوز أن تكون الهاء في هنية بدلا
 ١٠ من الواو أو الياء^{١٠} التي أبدلت من الواو لوقوع ياء التحقير قبلها ، فكأنها كانت
 « هنية » فاما أن يكون أبدلها من الواو^{١١} كما أبدلها في « هناه » ، وإما أن يكون أبدل
 الواو ياء فصارت « هنية » ، ثم أبدل الياء المبدلة هاء ، كما قالوا : « ذه » في ذى ،
 وكأنه لما قلبت اللام في « هناه » قلبت أيضا في « هنية » هاء ، كما أن الذال لما
 أبدلت في « ادكر » دالا أبدلت أيضا في غير تاء افتعل دالا ، لأنها قد أبدلت في
 ١٥ « افتعل » ، أنشدنا أبو علي لابن مقبل :

يا ليت لي سلوة تُشفي القلوب بها

من بعض^{١٢} ما يعترى قلبي من الدكر

بالبال . وكما أن الواو لما حذفت في ضيغة حذفت أيضا في ضعة . ومن قال : إن

١٤١ - ساقط من ط ، ش .
 ١ - باب ساقط من ط ، ش .
 ٢ - فيه : ساقط من ط ، ش .
 ٣ - ط ، ش ، ع : الجودي في هذا . ع : الجودي فيها .
 ٤ - ساقط من ع .
 ٥ - ص : قول ، وبين سطوره : بعض ، وط . ش ، ع : بعض .
 ٦ - الموضع : ساقط من ع .
 ٧ - ط ، ش ، ع ، و هو .
 ٨ - له : ساقط من ط ، ش ، ع .
 ٩ - ط ، ش ، ع : الجودي في هذا . ع : الجودي فيها .
 ١٠ - ساقط من ع .
 ١١ - ص : قول ، وبين سطوره : بعض ، وط . ش ، ع : بعض .

أصل « ضعة » : فِعْلَةٌ « بكسر الفاء ١ ، ثم فتحت لأجل العين [١٢٤٤] راداً على سيبويه فليس قوله بشيء . قال أبو علي : ولكنها لما حذفت في « ضعة » وأضع وتضع ونضع ويضع « حذفت في « ضعة » ، وإنما يُفتح الحرف لأجل حرف الحلق في الفعل ، لافي الاسم .

- وكذلك قالوا : « اتقيت » : فقلبوا الواو تاءً ، لأجل تاء افتعل ، ثم قالوا : تَمَيَّتٌ .
 وهو أتى منك وتفاة وتقوى ، فقلبوا الواو تاءً ، ولا تاء بعدها . وإذا كانوا قد قضوا بأن التاء في هذا كله بدل من واو^٢ وإن كانت الواو في هذه الكلمة أقلّ تصرفاً من التاء لأجل الدلالة ، فما قامت الدلالة على علته وكثرة تصرفه^٣ وظهوره أولى^٤ بأن يكون أصلاً . وأكثر تصرف باب « هنا » اللام^٥ فيه واو ، فينبغي أن تحمل الهاء على أنها بدل من واو . ولأنك^٥ أيضاً لو جعلتها غير بدل لجعلت الهاء فاءً ولأما ،
 وهذا غير معروف ، كما تقدم ذكره .

- فأما قولهم للضعيف^٦ القلب : « هُوَه » ، فحرف نادر لأحسب له نظيراً .
 فكما أن الفاء من « اتقيت » واو ، وإن كنا قد سمعناهم يقولون : « تقاة وتقيت » وهو أتى منك ، فكذلك اللام في « هنا » واو : وإن كنا قد سمعناهم يقولون « هنيئة » ، وكأنه^٧ استحسن البديل^٨ في « هنا » ، لأنه قد علم أنه لو لم يبدلها هاء للزمه إبدالها^{١٠} همزة ، مثل همزة سماء^{١١} . وكذلك لو لم يبدل الواو في « هنيوة »

١ - في الأم : بكسر العين ، وأظنه خطأ ، والله أعلم (كذا من ذيل الأصل) .

٢ - ع : الواو .

٣ - ظ ، ش : وكثر .

٤ - ع : ساقط من ظ ، ش .

٥ - ظ ، ش : فكأنه .

٦ - ع : لضعيف .

٧ - ع : القبول .

٨ - ساقط من ظ ، ش ، ع .

٩ - في نسخة : مثل همزة سماء (كذا من هامش الأصل) .

هاء للزمه إبدالها^{١٠} ياء . فلما رأى أنه لا بد من القلب قلبها هاء ، لأنها^١ مقارنة للهمزة . وإذا كانوا قد قلبوا الياء هاء بحيث لو لم يقلبوها لم يلزمها بدل ، وهو قولهم : « ذه »^٢ في ذى^٢ ، فهم بأن^٣ يقلبوا الواو هاء في الموضع الذي^٣ لو لم يقلبوها فيه هاء للزم قلبها إما همزة وإما ياء - : أعذر .

فإن قلت : هل يجوز أن تكون الهاء في « هنا » بدلا من همزة أبدلت من الواو التي هي لام لوقوعها بعد الألف الزائدة ، كأنه كان هنا ، ثم ؛ أبدل الهمزة هاء ؛ فهو قول ، وليس بقوى^٤ ؛ لأنها قد ؛ أبدلت في « هنيئة » ولم تكن ثم همزة ، لأنه لا موجب لها هناك . فلهذا قلنا : إن الهاء بدل من الواو .

قال أبو علي^٥ : وقد ذهب بعض علمائنا [٢٤٤ ب] في « هنا » إلى أن الهاء لحقت لبيان الألف ، ثم شُبِّهت بالهاء الأصلية ، فألحقت الضمة . قال : وليس ذلك بشيء ؛ لأن هذه الهاء إنما تلحق في الوقف ، فإذا وصلت سقطت ، فجرى^٦ لذلك مجرى همزة الوصل التي^٨ إذا اتصل ما قبلها بما بعدها سقطت . وهذا القول قول أبي زيد^٩ . والذي رآه أبو علي^٥ هو الوجه^{١٠} .

وقد روى البغداديون للراجز :

يا مرجباه بحمار عَقْمَرَا إِذَا أُنِي قَرَبْتَهُ كَمَا سَأَا
مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحَشِيثِ وَالْمَا

وقال الآخر أنشدوه :

يَا مَرْجِبَاهُ بِحِمَارِ نَاجِيهِ إِذَا أُنِي قَرَبْتَهُ لِلسَّانِيهِ

بروونه بضم الهاء وكسرهما ، فن ضم قالوا : شبه الهاء بحرف الإعراب . ومن كسر قالوا^{١١} : فلالتقاء الساكنين .

وأرى أن^{١٢} أبا زيد لهذين الحرفين ذهب في « هنا » إلى ما ذهب . وليس

١ - ظ : لأنه .

٢ - ظ ، ش : في أن .

٣ - ع : بالقوى .

٤ - ظ ، ش : فجرت .

٥ - ظ ، ش : أبي زيد وأبي الحسن .

٦ - ظ ، ش : قالوا : ساقط من ظ ، ش .

٧ - ظ ، ش : في معنى ذى .

٨ - ع : ساقط من ظ ، ش .

٩ - ظ ، ش : هذا .

١٠ - ظ ، ش : الذي .

١١ - الصواب .

١٢ - أن ساقط من ع .

« هنا » مثلها ، لأنه لو كان مثلها لحاز فيه ياهناه ، كما قالوا : يا مرجاه ، فلن لم يسمع هذا ^١ ياهناه بالكسر بل ألزم الضم ، دلالة على أن الضمة ^٢ فيه كالتي في قولك : « يا زيد » . وأما ^٣ مرجاه فشاذ ، لا ينبغي أن يعرج عليه ما وجدت مندوحة عنه .

وليس قوله : « يا مرجاه » بمنزلة قراءة من قرأ : « يا ليتني لم أوت كتابيه » ، ولم أدر ما حسابيه ، ما أغنى عنى ماليه ، هلك عنى سلطانيه ؛ لأنه وإن كان قد وصل آية بآية ، فإنه قد وقف على الهاء ، ولم يُحرِّكها كما حرَّكها من قال : « يا مرجاه » .

ثم نرجع إلى أوّل المسألة ، وإنما أظهرت النون في « هِنَوُوْ » ، ولم تدعها في الواو ، وإن كانت ساكنة قبلها ؛ لأنك لو أدغمتها لالتبس بباب « هُوَه » ، فأظهرت النون كما أظهرتها في « فنواء » لئلا يلتبس بباب « قَوَو » . ومن كره اجتماع ثلاث واوات قلب الآخرة باء ، ثم قلب لها التي تليها لوقوعها ساكنة قبلها فقال : « هِنَوِيْ » فافهم ذلك .

[١٤] مسألة

من الأعجمية

١٥

إن قيل لك : كيف تبني من إبراهيم مثل جالينوس ؟ فقل : هذا خطأ ، لأن إبراهيم خماسي . وجالينوس رباعي . ولا يجوز بناء الرباعي من الخماسي ؛ لأن هذا

١ - ش : هنا ، هذا ، ساقط من ع . ٢ - ط ، ش : الضم .

٣ - ط ، ش : فأما .

٤ - من الآية ٢٥ والآيات ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ من سورة الحاقة ٦٩ .

٥ - قد : ساقط من ع .

كان يكون هدمًا ، لا بناءً ، فهذا يجرى^١ مجرى [٢٤٥] بنائك من « سفرجل » مثل « جعفر » ، وكلاهما خطأ .

فإن بنيت من « جالينوس » مثل « إبراهيم » قلت : « جِلِنَاسِيَس » ، لأن إبراهيم : « فعلا ليل » ، وقد تقدمت الدلالة على ذلك ، فكررت السين لتقابل بها الميم من إبراهيم .

ولو بنيت من « أيوب » مثل « جالينوس » لقلت : « آوِيُوب » ، فأظهرت العين ، وهى فى القياس واو ، لأن أيوب إذا حملته على كلام العرب أشبه منه العيوق والقيوم ، فثاله على هذا « فيَعول » ، والهمزة فيه أصل ، وهو من لفظ آب يؤوب .

قال أبو على^{١٠} : ويجوز أن تكون العين ياء ، كأنه^٢ « أيْب » ، وإن لم يكن فى كلام العرب كلمة من همزة وياء وياء ، لأنه لا ينكر أن يأتى فى كلام العرب^٣ لفظ ليس مثله فى اللغة العربية نحو « إسماعيل وإبراهيم » .

فإذا جاز أن تكون العين من « أيوب » ياء احتمال^٤ أمرين :
أحدهما : أن يكون « فعولا » .

والآخر : أن يكون « فيعولا » . وتقول منه مثل « جالينوس » على هذا القول^{١٥} « آيبوب » .

ولو أردت بناء « أيوب » من « جالينوس » لم يجز ، لأن أيوب ثلاثى ، وجالينوس رباعى ، فجرى مجرى بنائك من « جعفر » مثل « بكر » فى الامتناع .

ولو بنيت من « جالينوس » مثل « إبريَسَم » لقلت : « جِلِنَاسِيَسَس » ، لأن إبريسما خماسى كإبراهيم ، فكررت^٥ السين ، ليكون بخذاء الميم ، ولم تدغمه لأنه ملحق ، فجرى مجرى خفيدد^٦ .

١ - ظ ، ش ، ع : فجرى هذا .

٢ - ظ ، ش ، ع : العجم .

٣ - ظ ، ش ، ع : وكررت .

٤ - ع : كأنه من .

٥ - ظ ، ش : يمتثل .

٦ - ظ ، ش ، ع : جعفر .

فإن بنيت منه ^١ مثل « جالينوس » لم يجز .

فإن بنيت من « إسحاق » مثل « جالينوس » قلت : « ساحيقوق » . ومثل

« إبراهيم : سحقيق ^٢ » ، مثل « إبريسم : سَحْمَيْتَقَق ^٣ » .

ولو بنيت مثل « اسفندياذ » من « جالينوس » لقلت : « جِلِنَسِيَّاس » .

لأن « اسفندياذ خماسي ، والهمزة في أوله ينبغي أن تكون أصلا بمنزلة همزة إبراهيم .

لأن الياء والألف لاشك في زيادتهما ، والسين والفاء والذال والذال أصول غير

ذى شك ، فبقى النظر من ذلك في الهمزة والنون . ولا يجوز أن تجعلهما زائدين على

أن تكون الكلمة من ذوات الأربعة ، لأن الزيادة لاتلحق ذوات الأربعة من أوائلها

إلا الأسماء من أفعالهن ، وقد مضى ذكر هذا . فلا بد من ^٤ أن يكون خماسيا .

[٢٤٥ ب] فإن قلت : فأجعل النون أصلا ، والهمزة زائدة ؟ فخطأ ؛ لأن الزيادة

لاتلحق بنات ^٥ الخمسة من أوائلها ^٦ أيضا ، وإنما تلحقها من وسطها أو آخرها ، نحو :

« عَضْرَفُوطٌ وَقَبْعَسْتَرَى » وقد مضى ذلك . فلم يبق إلا أن تجعل النون زائدة : والهمزة

أصلا ، فصار وزن « اسفندياذ : فِعْلَسَنْتَلِيَال » ، و« جالينوس : فاعيلول » ، وهو

رباعي ، فكرررت السين لتكون بازاء الذال .

ولو بنيت من « اسفندياذ » مثل « إبراهيم » لقلت : « اسفاذيد » .

ولو بنيت من « إبراهيم » مثل « اسفندياذ » لقلت : « ابرهيام » . ومثال « إبراهيم :

فعلاليل » .

وهذا قياس هذه المسائل فأجر عليها ما أشبهها .

وإنما يجوز تمثيل الأعجمي من هذا القبيل على أنه لو كان من كلام العرب

١ - ظ ، ش ، ع : من إبراهيم .

٢ - ظ : سحقيق .

٣ - لقلت : ساقط من ظ ، ش .

٤ - من : ساقط من ش .

٥ - ظ ، ش : فلا .

٦ - ظ ، ش : أوها .

٧ - ظ ، ش : بيتات .

٨ - المنصف ج ٣ .

لكانت هذه سبيله . فأما وهو على ما هو عليه من العجمة فلا يجوز تمثيله ولا تصريفه .
ولا (الاشتقاق منه ^١) إذا كان معرفة ^٢ .

[١٥١] مسألة

- تقول من « بلاز » مثل ^٣ « صُفْرَقِ : بَلْؤَيْرِ » . وأصلها : « بَلْؤَز » .
فكرهت ^٤ اجتماع الهمزتين محققتين . فأبدلت الثانية ^٥ ياء كما قال أبو عثمان في مثل
« فِعْعَلٌ » من « قرأت : قيرَ أَى » .
فإن خفضت الهمزة الباقية قلبها واوا ^٦ . لسكونها وانضمام ما قبلها فقلت :
« بَلْؤَيْرِ » .
فإن قبل : هلا قلبها ياء . لسكونها قبل الياء . فقلت ^٧ : « بَلْؤَيْرِ » . كما
تقول في ^٨ « لويت ليأ . وطويت طيأ » ؟
فقل ^٩ : هذا لا يلزم . لأن الواو إنما هي همزة مخففة . فتقدير الهمز فيها يمنع
قلبها . ويوجب صحبها . كما صححت في « روياء وروية » لثبوت الهمز فيها .
فإن قلت : فكيف قيامها على قول من أجرى غير اللازم مجرى اللازم ^{١٠} ؟
فقال ^{١١} « رأياً » ؟
فالقول : إن قياس ذلك أن تقول هنا : « بَلْؤَيْرِ » ^{١٢} فتقلبها ياء للياء بعدها .
وتدغمها ^{١٣} فيها .

٢ - ط : معرفة ولا الاشتقاق منه .

٤ - ط ، ش : فكره .

٦ - ع : ياء ، وهو خطأ .

٨ - ف : ساقط من ط ، ش .

١٠ - مجرى اللازم : ساقط من ع .

١ - ط ، ش : اشتقاقه .

٣ - ط ، ش ، ع : مثال .

٥ - الثانية : ساقط من ع .

٧ - ط ، ش : قلت .

٩ - ط ، ش : قلت . ع : قيل .

١١ - ط ، ش : فقلت .

١٢ ، ١٣ - ط ، ش : فقلبها لياء بعدها ياء وادغمها .

فإن قيل : ألا تعلم أن الياء إنما أصلها الهمز فهلا لم تُجرها مجرى ياء « روبا »
التي لاحظت فيها للهمز فلا تدغم الواو بعد قلبها فيها ؟

قيل : هذه الياء وإن كان أصلها الهمز فإنها مُبدلة لاجتماع الهمزتين ، وليست
بدلا واجبا ، وليست مخففة فتراعى كما روعيت الهمزة في جَيْلٍ ومَوَلَةٌ وضَوٍ ونَوِيٍّ
وشَيٍّ وفي . وعروض ذلك قولهم : « خطايا » . ألا ترى أنهم لما اجتمع معهم همزتان
أبدلوا الثانية ياء ، [٢٤٦] فصار « خطائي » ، فلما أبدلوا الأولى أيضا ٢ لم يعتدوا
الآخرة ؟

فأما ما حكى عن بعضهم من قوله ٤ : « خَطَايَا » ، فشاذٌ بحيث لا اعتبار به .

فإن قيل : فهلا لما أبدلت من الواو في ٦ « بلويز » ياء أبدلت من الضمة قبلها ٧
كسرة ، فقلت : « بُلَيْز » ، كما أبدلت منها كسرة في نحو عُيَيٍّْ وحُلِيٍّ ٨
ومرْمِيٍّ ، ومَقْضِيٍّ ؟

قيل : لا يمنع من جواز بدل الضمة هنا كسرة ، فتقول : « بُلَيْز » قياسا على
« رِيًّا ورِيَّةً ، وُلِيٍّ وُلِيٍّ » . فأما على « مَقْضِيٍّ ومرْمِيٍّ » فلا ؛ وذلك أن واو
« مَقْضُوِيٍّ ومرْمُوِيٍّ » زائدة ، فكأن الضمة لاحجاز بينها وبين اللام فوجب إبدال
الضمة كسرة كما وجب ذلك فيها في « أدلٍ وأظبٍ » مما لافاصل فيه بين الضمة ولام
الفعل . فأما « رِيًّا وُلِيٍّ » فإن البدل والكسرة ٩ فيهما إنما هو جائز لا واجب ؛ وذلك
أن بعدها حرفا أصليا وهو العين ، فاعتدت حاجزا لكونها أصلا معتدا ، وكذلك لام
« صُفْرُق » الأولى إنما هي راء ، وليست من حروف الزيادة ، ولا هي من ضعيف ،

١ - وليست : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٢ - أيضا : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٣ - ص ، ع : لم يعيدوا .

٤ - من قوله : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٥ - ع : من .

٦ - ع : من .

٧ - ع : من .

٨ - ع : من .

٩ - ع : من .

فيجری مجرى واو مفعول التي^١ هي زائدة ضعيفة ؛ لكونها مدًا ، وواو « بَلْوِيْزُ » إنما هي بدل من حرف أصلي ولم تزد للمدّ . ألا^٢ ترى أن حرف المدّ المزيّد له لا يكون إلا مجاورا للطرف البتّة نحو : « سعيد وعمود وشمّلال وجعقلق وعضرفوط^٣ » ، ولا نجده أيضا بدلا ، إنما زيد في أوّل حاله للمدّ .

٥ فإن قلت : ما أنكرت أن يكون هذا الذي أجزته من إبدال الضمة كسرة في « بَلْسِيْزِ » فاسدا ، مخالفته لريّاً وليّ من وجه آخر . وذلك أنك إذا كسرت ما قبل الياء فصرت إلى « بَلْسِيْزِ » دعا ذلك إلى خروجك من كسر إلى ضم ؛ وليس بينهما إلا حرف ساكن ، وهذا مرفوض في كلامهم . ألا تراهم^٤ قالوا : « اُقتل اُخرج^٥ » ، فضموا همزة الوصل ولم يكسروها كالعادة فيها^٦ ، لما ذكرنا ؟

١٠ قيل : هذا يَسْقُطُ عنا من قبل أن هذا إنما كان يلزمنا لو كنا كسرناه على حدّ كسر باب « مقضى ومرمى » لأن ذلك كسر لازم ، فهو لعمرى لو كان [٢٤٦ ب] على هذا لكان خطأ ، فأما وإنما كسرناه على حدّ الكسر في « ريبا وريّ » فلا يلزمنا فيه شيء ؛ وذلك أن هذه الكسرة في « ليّ وريّيا » هي^٧ عارضة غير لازمة . ألا ترى أنك فيها وفي الضمة بدلا منها مخير فتقول : « ليّ وريّيا » ، وإن شئت « ليّ وريّيا » ، فلما لم تكن الكسرة لازمة لم ينكر الخروج منها إلى الضمّ في « بَلْسِيْزِ » ، كما لم ينكر الخروج منها إلى الضمّ في نحو « فخذِ وكتيف^٨ » ، لما لم يكن المثال لازما ، فهذا فرق .

- | | |
|----------------------------|------------------------------|
| ١ - ظ ، ش : التي إنما . | ٢ - ظ ، ش : أوّلا . |
| ٣ - ظ ، ش : وعضرفوت نعم . | ٤ ، ٥ - ظ ، ش ؛ ضم إلى كسر . |
| ٥ - ظ ، ش : ألا ترى أنهم . | ٦ - ظ ، ش : استخرج . |
| ٧ - فيها : ساقط من ع . | ٨ - هي : ساقط من ظ ، ش . |
| ٩ - ظ ، ش : وغر . | ١٠ - ظ ، ش ، م : وكبد . |

فإن قلت : فمن جعل الأول من المضعف زائدا - وهو الخليل - وقال^١ في
 «سَلَّمَ وَذُنَّبَ : «إنَّ الأول من ذلك ونحوه هو^٢ "ز" ، فقياسه أيضا أن يقول :
 إن الرء^٣ الأولى في التقدير^٤ من «صَفْرُق» زائدة ، وإذا كانت كذلك فالهمزة
 الأولى^٥ من «بُلُوْز» زائدة ، كما أن ماهي مقابله كذلك . وإذا كانت الهمزة
 الأولى من «بُلُوْز» زائدة ثم أبدلتها واوا فصارت في التقدير إلى : «بُلُوِيْز» ،
 هـ فهي واو زائدة ، كما أن واو «زُرْتُوق وَعُصْفُور»^٧ زائدة ، وإذا كانت مثلها في
 اللفظ والزيادة ، وأنت لو بنيت مثل «عصفور» من «رَمِيَتْ» لقلت : «رُمِيِيٌّ»
 فكسرت ما قبل الياء المبدلة من الواو البتة ، فهلا أيضا لما أبدلت واو «بُلُوِيْز» ،
 وهي كما^٨ علمت زائدة ألزمت ما قبلها الكسرة البتة ، فقلت : «بُلِيِيْز» لاغير ،
 كما قلت : «رُمِيِيٌّ» لاغير . وإذا كان كذلك فقد خرجت من كسر إلى ضم بناء
 لازما لاحاجز بينهما إلا حرف ساكن . بل كان يكون ذلك أغلظ من الذي رفضوه
 من «اقتل» ونحوه من موضعين :

أحدهما : أن كسرة همزة اقتل غير لازمة . إذ كان الحرف الذي هي فيه غير
 لازم^{١٠} . ألا ترى أن الوصل يُسقطه أصلا ، فاذا سقط وجب سقوط حركته ،
 إذ كانت تابعة له . وموجودة بوجوده . وذلك قولك : «قم فاقتل زيدا ، وياغلام
 اعبد ربك» ونحو ذلك .

والآخر : أن الحاجز في نحو^{١١} «اقتل - لوقيل أقوى من الحاجز في «بُلِيِيْز» - :

- | | |
|-------------------------------|----------------------------------|
| ١ - ظ ، ش : فقال . | ٢ - ظ ، ش : وهو . |
| ٣ - ع : الهمزة . | ٤ - في التقدير : ساقط من ظ ، ش . |
| ٥ - ساقط من ع . | ٦ - ظ ، ش : الأولى في التقدير . |
| ٧ - ظ ، ش : وعصفور ونحو ذلك . | ٨ - ظ ، ش : كما قد . |
| ٩ - ظ ، ش : الكسرة . | ١٠ - ظ ، ش : لازمة . |
| ١١ - نحو : ساقط من ص ، ع . | |

١ وذلك أنه في « اقتل » حرف ظاهر معتد به^٢ ، وهو في « بُلَيْز » حرف مدغم قد أخفاه الإدغام ، وأجراه وما بعده مما أدغم فيه [٢٤٧] مجرى الحرف الواحد ، لنُبُو اللسان عنهما معاً^٣ نبوة واحدة .

فالجواب^٤ : أن هذا كله يدفعه عنا علمنا بأن هذه الواو في « بُلُويز » إنما هي^٥ بدل من همزة ، ولم تزد في أول أحوالها للمد ، فلم تجر مجرى واو « فَعُول » ، ومفعول . وفعلول ونحو ذلك .

ويزيد في بُعد هذه الواو من المد وإن كانت ساكنة زائدة^٦ أنه ليس كل واو كانت زائدة ساكنة مضموما ما^٧ قبلها فهي للمد . ألا ترى أن واو الجمع في^٨ « فَعَلُوا »^٩ زائدة ساكنة مضموم ما قبلها ، وليست مع ذلك للمد !؟ يدل على ذلك : أنك لو خففت نحو : « ظلموا أخاك » لقلت : « ظَلَمُوا خاك » ، فحملت الواو حركة الهمزة لما خففتها^{١٠} . ولو كانت للمد قلت : « ظَلَمُوا خاك » .

وأما^{١١} « أَبُو يُوُب » فليس الإدغام^{١٢} فيه من قبيل المد . لأنه^{١٣} فصل قائم برأسه .

وأؤكد من هذا : أنك لو بنيت مثل « طُوَمَار » من « سَأَلت لقلت : « سَوَاء آل » فإن خففت الهمزة حذفها وأثبتت حركتها على الواو قبلها فقلت : « سَوَال » . بوزن « قَوَال » . ولا يجوز أن تقلبها إلى لفظ الواو قبلها ، ثم تدغمها^{١٤} . لأنها لم تزد

١٠١ - ظ ، ش : وذلك أن . وع : لأن . ٢ - به : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٣ - معا : ساقط من ع . ٤ - ع : والجواب .

٥ - ظ ، ش : هو . ٦٠٦ - ع : وليست .

٧٠٧ - ع : مضموما ما قبلها أنه ليست كل واو كانت ساكنة زائدة مضموماً .

٨ - ظ ، ش : في نحو . ٩ - ظ : فعلول ، وهو خطأ .

١١ - ظ ، ش : فأما . ١١ - ظ ، ش : فأما .

١٢ - ع : ولكنه . ١٣ - ع : ولكنه .

١٤ - ظ ، ش : تدغمها فيها .

للمدّ . ألا ترى أنها لا تجاوز آخر الحرف^١ ؟ ! ، وكذلك^٢ قالوا في « طُومار » : إنه ملحق بقرطاس . ولو كانت للمدّ لما كانت ملحقة .

وسألت أبا عليّ عن تخفيف « سييئال » مصدر « فاعلت » على التمام ، فقال :

« سييال » ، فألقى فتحة^٣ الهمزة على الياء من « فييئعال » ولم يدغم فيقول : « سييئال »

كما يقول في تخفيف « خطيئة : خطيئة » ، فكذلك يقول في مثل « طُومار » من

« سألت : سوّعال » . فان خففت حرّكت^٤ الواو فقلت : « سوّعال » ، فهذه أيضا

واو ساكنة زائدة^٥ قبلها ضمة^٥ وليست للمدّ ، فكيف بالواو إذا كان أصلها

الهمزة^٦ هي من أن تجرى مجرى الواو الزائدة للمدّ أبعد .

فهذا كله يشهد بأن واو « بلّويّز » لا تجرى مجرى واو فاعول الزائدة للمدّ . وإذا

لم تجر في المدّ مجراها لم يلزم أن تبدل الضمة قبلها كسرة البتّة ، كما أبدلت منها الكسرة

البتّة في « منضّيّ وعبيّيّ ومتنضّيّ ومرمّيّ » ، بل القياس أن تجرى مجرى « ليّ »

في جواز ضمّ ما قبل الياء وكسرها^٧ على التّخيير والبدل .

يزيد في بيان ذلك [٢٤٧ ب] وقوته : أن أبا الحسن قال في مثل « عَضْرَفُوطٍ »

من « الآءة : أوّأيوء » ، قال : وأصله : « أوّأوؤء » بوزن « عووععوع » ،

قال فأبدلت من الهمزة الثانية ياء لاجتماع همزتين^٨ فصارت : « أوّأيوء » ،

بوزن « عووععوع »^٩ .

أفلا تراه كيف أقرّ الياء مضمومة وقبلها فتحة . ولم يقلبها ألفا ثم يحذفها لسكونها

وسكون الواو بعدها ، كما فعل ذلك في مثال « عَسْكَبُوتٍ » من « رميت » فقال :

« رَمَيْتُ » ، وشبّهه بمصطفون .

٢ - ظ ، ش ، ع : لذلك .

١ - ظ ، ش : الحروف .

٤ - ظ ، ش : حركة .

٣ - ع : حركة .

٦ - ظ ، ش ، ع : الهمز .

٥٥٥ - ع : مضموم ما قبلها .

٨ ، ٨ - ساقط من ع .

٧ - ع : وكسره .

٩ - ظ ، ش : الهمزتين .

أفلا تراه كيف فصل بين الياء المنقلبة عن الهمزة وبين الياء الخالصة التي لانيّة
ضمز فيها ، فكذلك يجب الفصل بين واو « بُلُوْبُوز » إذا أبدلتها من الهمزة بدلا على
حدّ « أخطيت » لا حدّ « أخطأت » ، وبين واو « مَقْضُوى ومرموى » . بل
إذا كانت عين « لى » - ولا حظّ فيها للهمز - يفصل بينها وبين واو فعول ومنفعل
ونحو ذلك مما زيد للمدّ بأن يجاز فيها « لى » ولى « جميعا ، ولا يقتصر فيهما^٢ على
الكسر البتّة ، كما اقتصر عليه في « مقضى » ونحوه - : فإن تكون واو « بُلُوْبُوز »
المبدّلة عن الهمزة أذهب في باب حسن جواز الضمة قبلها إذا صارت للإدغام ياء
في « بليز » أولى وأجدر .

وهذا كله مادام القول مصروفا إلى رأى^٥ التحليل في اعتقاده زيادة الأوّل من
المُضَعَّف .

فأما على قول من رأى أن الثانى منهما هو الزائد فالأولى من همزتى « بلُوْز » هي
الأصل ، وإذا كانت أصلا لازائدة فلا نظر في قوّة الضمّ في « بُلُسُوز » ، لأنها
ليست زائدة فيقومى شبيها بواو المدّ في « فُعُول ومنفعل » ونحوهما الزائدة . وهذا
مفهوم واضح .

فإن قيل : كيف تكسير^٧ « بُلُوْبُوز » ؟

فالجواب : « بلائيز » بوزن « بلاعيز » ، والياء لازمة^٨ في آخره^٨ لزوم ياء
« قناديل ودهاليز » .

فإن قيل : ولم زعمت أنها لازمة في آخره^٩ ؟ وهلا^{١٠} كانت عوضا ، فكنت في
إلحاقها وحذفها مخسيرا ، كما كنت فيها في تحقير « فَدَوْ كَسَس » [٢٤٨] وتكسيه مخيرا !

٢ - ظ ، ع : لاعلى . ش : على .

٤ - ظ ، ش : فهذا .

٦ - ع : وهو .

٧ ، ٧ - ظ ، ش : فكيف تكسر . ع : فكيف لكسر .

٨ ، ٨ - ع : في جمعه كما لزمتم في واحده . ٩ - في آخره : ساقط من ظ ، ش ، ع .

١٠ - ظ ، ش : هلا .

قيل : الياء في « بلائيز » ليست عوضا ، وإنما هي بدل من ياء « بُلُوْزِيْز » ، كما كانت في « قناديل » بدلا من ياء « قنديل » .

فإن قيل : ألا تعلم أن ياء « قنديل » إنما هي للمدّ ، وياء « بلُوْزِيْز » ليست للمدّ ، وإنما هي بدل من همزة « بُلُوْزِيْز » الثانية للإلحاق بصُفْرُق ؟

قيل : كونها للإلحاق لا يمنع قلبها في التفسير ياء . ألا ترى أنه قال في تحقير « مُسْرَوَل » : مُسْبِرِيْل « فأبدل من الواو - وإن كانت للإلحاق بمدحرج - ياء ؟ » فكذا « بلائيز » لا فرق ١ .

فإن قلت : فقد علمنا أن واو « مُسْرَوَل » وإن لم تكن للمدّ فإنها ليست منقلبة عن همزة ، وياء « بلُوْزِيْز » منقلبة عن الهمزة ؟

قيل : هي وإن كانت منقلبة عنها ٢ فإنها بعد قلب لازم فجرت مجرى الياء اللازمة ٣ .

ألا ترى إلى « جاء وشاء » فاعل من « جئت وشئت » لما أبدت لامها لاجتماع الهمزتين ياء ، أجريت مجرى ياء « قاض وداع » في أن حذفت عنها الضمة والكسرة استئقلا لهما ، ثم حذفناهما لالتقاء الساكنين وهو التنوين معهما ؟

فكذاك تجرى ياء « بُلُوْزِيْز » مجرى واو « مُسْرَوَل » ، لأنها ليست مخففة فيراعى حكم الهمز فيها ، إنما هي مبدلة البتة . فكما أُجْرِي « مُسْرَوَل » - وإذ كانت واوه للإلحاق - مجرى « بهلول وعصفور » ، مما واوه للمدّ ، فكذاك تجرى ياء « بُلُوْزِيْز » - وإن كانت بدلا من الهمز المألحق - مجرى ياء « قنديل » وإن كانت للمدّ .

٢ - ظ ، ش : قد .

٤ - ظ ، ش : أن .

١٠١ - ع : لا فرق بينهما .

٣ - ظ ، ش : عنهما .

٥ - ظ ، ش : كذلك .

وهذا الجواب على قول من قال : إن الثانية من همزتي ^١ « بُلُوْزٍ » هي الزائدة ، لأنها حينئذ يقوى شبهها بواو ^٢ « مُسْرُوْلٍ » الخبرة مجرى واو ^٣ « زُنْبُوْرٍ وَعُصْفُوْرٍ » . فأما من ذهب إلى أن الهمزة الأولى من « بُلُوْزٍ » هي الزائدة فقياس قوله أن يحذفها فيقول : « بلائز » كصفارق . فإن ^٤ عوض منها قال : « بلائيز » كبلاعيز ؛ و صفاريق . وذلك لأنها ثالثة ، فأقصى أحوالها أن تكون بعد إبدالها - إن أبدلت - كألف [٢٤٨ ب] « عذافر » ، ويا « سَمِيْدَعٍ » وواو « فَنَدَوَكْسٍ » ، وأنت في جميع ذلك متى حقرته أو كسرتهم مجير في إلحاق العوض . ولست إليه مضطراً .

فإن قيل : ألا تعلم أنك إذا كسرت الاسم نقصت صيغته ، وراجعت أصول حروفه كقولك : « ربح وأرواح ، وموسر ومياسير ، وميزان وموازين » لما زالت الكسرة والضممة . رجع ^٥ الحرفان إلى أصلهما : الياء إلى الواو ، والواو إلى الياء . فهلاً لما كسرت « بُلُوْزِيَا » راجعت أصوله وهي الياء واللام وإحدى الهمزتين والزاي ، وذلك ^٦ أربعة أحرف . فقلت : « بلائز » . فحذفت الهمزة الأولى في قول الخليل وعوضت منها إن شئت فقلت : « بلائيز » . ألا ترى أنك إذا نقصت الصيغة رجعت ^٧ الياء في « بلويز » همزة لزوال الأولى قبلها أن تجامعها ؟ وكذلك من اعتقد أن الهمزة الثانية هي الزائدة إذا هو نقص الصيغة حصل أيضا على الأصول وهي أربعة ، فقال : « بلائز » ؟

قيل : أما من اعتقد أن الثانية زائدة فقد ^٨ تقدم القول على وجوب الإبدال من الياء التي هي بدل منها فيما ذكرناه آنفا .

وأما من اعتقد أن الأولى هي الزائدة ، فانه إذا حذفها لزمه إقرار الثانية بحالها

١ - ظ : همزة .

٢ - ظ ، ش : وإن .

٣ - ظ ، ش : مثل ولاغير .

٤ - ظ ، ش : فذلك .

٥ - ظ ، ش : قد .

٦ - ظ : همزة .

٧ - ظ ، ش : وإن .

٨ - ص : رجع .

٩ - ص : راجعت .

ياء وإن زالت الأولى التي أوجبت قلبها من قبلها . ألا ترى أن أبا عثمان قال : لو بنيت مثل « إصبع » من الأدمة لقلت : « ايدم » ، فإن كسّرتَه قلت : « أيادم » . فأقررت الياء بحالها ، وإن زالت الكسرة التي أوجبت في الواحد قلبها مع اجتماع الهمزة قبلها ، فكذلك تقرّ الياء في « بلؤيز » وإن زالت الأولى من قبلها ، وليس كذلك ريع وميزان وموسر وموقن ، لأن ذلك بدل اتباع ، وبدل الإتياع لا يلزم ، ولا يجرى مجرى همزة ١ .

ألا ترى أنه ٢ يقول في تحقير « قائم [٢٤٩] » : قُوَيْمٌ . وفي تحقير « صانع » صويئع « فيقرّ الهمزة وإن زالت أليف فاعل من قبلها . فقد ترى أن حديث الهمز غير حديث الإتياع ، فكذلك تقرّ الياء في « بلؤيز » إذا حذفت الهمزة الأولى ، لأن ما يحدثه الهمز أو يحدث الهمز قسمٌ ممتاز برأسه ليس من الإتياع في قبيل ولا دبير . ١٠
فإن قيل : ألا تعلم أن الهمزة في هذه الكلمة لام . وهي في قائم وبابه عين . وقد صحّ أن تغيير اللام لا يعتدّ به ٣ ، بدلالة كِيسَاءٍ وَكُوسِيٍّ وَعَعَطَاءٍ وَعَعَطِيٍّ . والعين بخلاف ذلك ، لقوله ٤ في « قائم : قُوَيْمٌ » ، فهلا لم تحفل بالياء في « بلؤيز » لأنها لام ، كما لم تحفل بهمزة « كساء » لأنها لام ؟

قيل : هذه الهمزة وإن كانت لاما ، فإنّ بعدها لاما أخرى وهي الزاي ، وقد ثبت أن الكلمة إذا كانت فيها لامان ٥ صحّت الأولى . وجرت مجرى العين نحو : « ارعويت واقتويت » فكذلك تجرى الياء في بلؤيز مجرى العين ، فإذا لحقها بدل لزمها لزمه للعين إذا لم يكن إتياعا .

قال أبو الفتح ٦ : واعلم أن هذه المسألة ليست في جميع النسخ ، وإنما عنّت لنا

١ - ظ ، ش : الهمز .

٢ - به : ساقط من ظ .

٣ - ظ ، ش : يقوله .

٤ - قال أبو الفتح : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٥ - ظ ، ش : أنك .

٦ - ظ ، ش : يخالف .

٧ - ص : لا مين وهو خطأ .

الآن بعد أن سار الكتاب ، وذلك أنا وجدنا في آخر الكراسة بياضا فأثبتناها فيه ١

في ص :

بلغت مقابله بالأصل فصَحَّ جهد الطاقة .

قوبل به فصَحَّ والحمد لله شكرا على نعمه :

٥ تم الكتاب المترجم « بالمنصف » في شرح تصريف أبي عثمان المازني رحمه الله .
بحمد الله وعونه ، وتأييده ونصره ، والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد
نبيه ، وعلى آله الطاهرين وسلامه :

١٠ وفرغ من نسخه لنفسه أحمد بن محمد بن محرز الأنصاري المقرئ الأندلسي بثغر
طرابلس الشام في مدة آخرها سلخ شوال من شهور سنة سبع وتسعين وأربع مئة ،
رحم الله من نظر فيه ودعا له بالتوبة والمغفرة ، والرحمة والنجاة من النار ، والقوا
بالحجة ، آمين آمين رب العالمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم .

قوبلت ثانية والحمد لله شكرا على نعمه .

١ - بعد قوله : فأثبتناها فيه ، في ع ما يأتي :

وأنا أتبع ما في هذا الكتاب من اللغة ، وأشرحه وأوضحه مختصرا لذلك إن شاء الله وهو حسينا .

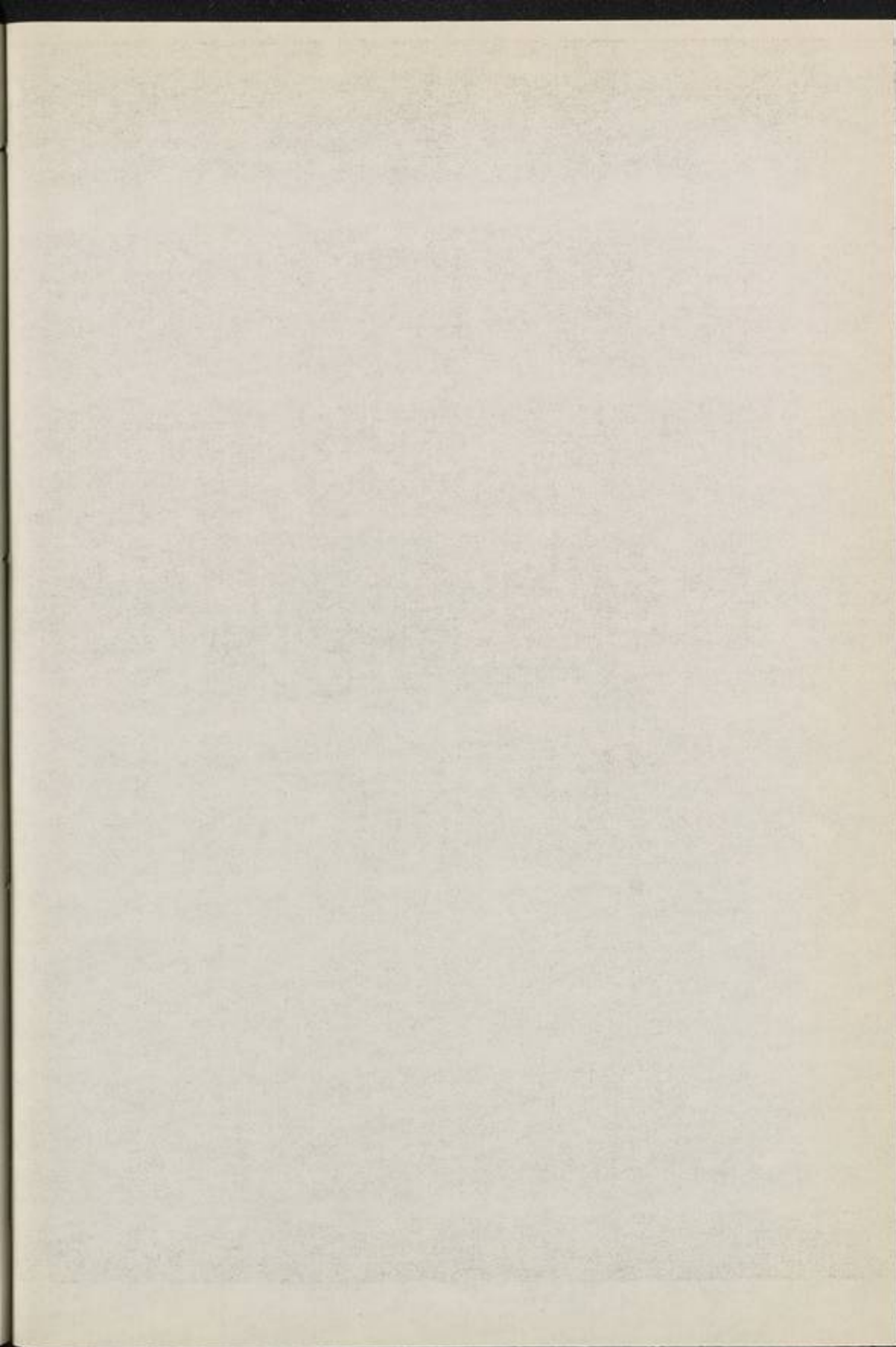
ثم : تجز الكتاب بحمد الله وحسن عونه وتوفيته وصلواته وسلامه على خير خلقه محمد وآله وصحبه
أجمعين . كتبه العبد المذنب الراجي كرم ربه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن التلمودي الجزولي الحسني
البعلاوي كان الله له كنيته لشيخنا العلامة المحقق التحرير المذقق مولانا الشيخ محمد محمود بن التلاميذ التركي
المغربي الشنتيطي ، أمد الله في عمره ، ونفعنا بعلومه . وكان تمام نسخه في منتصف ذي الحجة من عام
ثلاثة وثلثمائة وألف من هجرة من له أكل العز والشرف ، صلى الله عليه وعلى آله .

قال كاتب النسخة المنتسخ منها هذه : تجز الكتاب بحمد الله وحسن توفيته وصلواته على خير خلقه محمد
وآله أجمعين ، كتبه العبد المذنب محمد بن المظفر بن - بياض بالأصل - بن طاهر ، غفر الله ذنوبه . في أوائل
ذي حجة سنة سبع وستائة حامدا ومصليا ومسلما .

ثم : تجز الكتاب بحمد الله وحسن توفيته وصلواته على خير خلقه محمد وآله أجمعين .
كتبه العبد المذنب محمد بن المظفر بن سعد بهان بن طاهر ، غفر الله ذنوبه ، في أوائل ذي حجة
سنة سبع وستائة حامدا ومصليا ومسلما .

حررتها من نسخة محررة من أصل الشيخ ، والحمد لله على ذلك .

الشروح والتعليقات



٣ : ٧ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٣ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، لم نوفق للعثور عليهما وصنّعت :
قُنْعَل من الصَّع ، والصَّعُ : حمار الوحش ، والشاب القوي - والقَمَطَرُ :
القصير الضخم ، والضخم القوي - والصبوات : أوساط المتنين ، وتيس ذوصبوات
سمين - يتوقى : يجذر .

٣ : ٩ - العُجَسِيرُ السلولى : هو العُجَسِيرُ بن عبد الله السلولى ، ويكنى
أبا الفرزدق ، وأبا الفيل : شاعر إسلامي مقلّ ، من شعراء الدولة الأموية أدرك
عبد الملك وسليمان وهشاما وترجمته في ٢ - ٢٩٨ - ٨ ت من الخزانة ، وفي ١١ -
١٥٢ - ١٣ من الأغاني ، وفي ١٦٦ : ١٢ من المؤلف والمختلف للأمدى .

٣ : ١٠ - ورد هذا البيت في ١٨٣ : ٤ من النوادر . وفي مادة حوز - ٧
- ٢٠٩ - ١٣ من اللسان بلا نسبة لقائله وبلفظ الشَّيْرَب بدل السُّور في الموضوعين .
وورد الشطر الثاني منه في مادة دحرج - ٣ - ٩٠ - ١٧ من اللسان منسوباً للعجير
السلولى . والعجير السلولى مذكور في ٣ : ٩ .

وحَوَّاز في الموضوعين بضم الحاء . ومعناه فيهما : ما يحوزه الجُعَل من الدحروج
وهو الخمر الذى يدحرجه - والأبتر : المقطوع الذنب من أى موضع كان من
جميع الدواب .

الحُسا في النوادر بضم الحاء جمع حُساوة ، وهو ما يُحْتَسَى في المرّة الواحدة ، وفي
اللسان بكسر الحاء .

٤ : ٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

٣ ، ٤ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز . لم نجد لها إلا في مادة قنصع
٦ - ٤٣١ - ١٣ بتصبها من اللسان - والشيطم : الجسيم الطويل الفقى من الناس

والخيل والإبل ، السبَطْرُ : الطويل الممتد - الأَسْرُ : شدة الخَلْق - والقَيْنَصَعْر من الرجال : القصير العُنُق والظهر المكتَل .

٤ : ٥ - ذو الرِّمَّة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٤ : ٦ - هذا البيت هو الخامس عشر ، من قصيدة له عدتها ستون بيتا وهي في ص ٤١٢ وما بعدها من ديوانه - وروض القِذَافِيْنَ : موضع بنجد - والأعراف السنام العالی - أراد بالحنِيَّيْنِ حنبي الرحل - تاملك : مشرف عال - يقول « رَعَى روض القِذَافِيْنَ فسمن » .

٤ : ٧ - الأَصْمَعَى : ذكر في ٣٥ : ١٣ ج ١ .

٤ : ٧ - الذي أنشد له الأَصْمَعَى : هو عُمر بن لَجلِج من تميم بن عبد مناة من مضر . راجز إسلامي كان يهاجى جريراً ، ومات بالأهواز .

ذكر هذا الشاهد ، منسوبا إلى عمر بن لجا المذكور في الكنز اللغوي في ثلاثة مواضع . في ٧٤ : ٨ ، ١٢٨ ، ٨ : ١٥١ ، ١ : ١ وخالفت الرواية في المواضع الثلاث رواية ابن جنى في الفعل أرسل وخالفت الأولى الأخرين ورواية ابن جنى في الشطر الثاني كله .

٤ : ٨ - والمُجْفَرُ : العظيم الجنين من كل شيء ، والدرفس : الشديد العصب الغليظ الخَلْق - والأدهم : الأسود من الخيل والإبل وغيرهما - والأحوى : الأسود . وأحوةٌ : لون مثل صدأ الحديد توصف به الشفة - والشاغري : المنسوب إلى بعير يقال له شاغر - وأحمسٌ : الضلال ، والهلكة والشر .

٤ : ٩ - الراجزة : لم نوفق لمعرفةها .

٤ : ١٠ ، ١١ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز ، وردت في ٣ - ٧٥ - آخر سطر ، وما بعده من كتاب الحيوان للجاحظ ، وقبلهما « ومما يجوز في باب الانعاط قول المرأة وهي تطوف بالبيت - وفي ٣ - ١٩٤ - ٩ ، ١٠ من البيان والتبيين للجاحظ ولم يذكر اسم القائلة في الموضوعين مع اختلاف في الرواية .

الهجمة : التقطيع الضخم من الإبل . قيل من ثلاثين إلى مائة - والسارب :
الذاهب إلى المرعى : والذاهب على وجه الأرض .

٤ : ١٣ - الراجز : العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٤ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز تقدم الكلام عليه في ٤١ : ١٠ ج ١ .

٤ : ١٥ - طرفة بن العبد : ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٤ : ١٦ - هذا البيت هو الخامس والتسعون من معلقته . وهي عشرة أبيات

ومائة بيت . في ص ٣٠٨ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي .

يَمْتَلِكُنْ : يضعن في الملكة . وهي الجمر والرّماد الحارّ . وحوارها : ولدها
الذي خرج من بطنها - والمَسْرُ هَدُ : المنهبي في السمن - يقول « فضل الإمام
يشوين الحوار على الجمر ، ويسعى الخدم علينا بأطايبه .

٤ : ١٧ - العجاج : ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٥ : ١ - هذان البيتان هما السابع والأربعون . والثامن والأربعون من

أرجوزة له من مشطور الرجز عدتها سبعة وأربعون بيتا ومائة بيت . وهي في ص ٧
وما بعدها من ديوانه .

وماؤُ الشَّباب رواية ظ . ش . وديوان العجاج . ولسان العرب . وماؤُ الشَّباب
ماؤه . واهتزازه - وجسم خَسْبَرُ نَجَجٌ : ناعمٌ بضٌ - وعَيْشٌ مُخْرَفَجٌ : واسع
وفي اللسان قال شمر : إنما نصب عيشها المخرَفَجًا كقولك : بني خَلَسَقَمَها بني
السويق لِحَمَمَها - وانظر اللسان مادة خرفج ٣ - ٧٩ - ١٢ .

٥ : ٢ - ابن مِقْسَمٍ : ٨٢ : ٢ - ج ١ . ثعلب ٦٠ : ٩ ج ١ - .

العجاج - ٤١ : ٩ ج ١ .

٥ : ٣ - هذان البيتان هما الثالث عشر والرابع عشر من أرجوزة له من
مشطور الرجز عدتها أربعة وخمسون بيتا . وهي في : ص ٤٨ وما بعدها من
أرجوزة العرب للبكري . وهذه الأرجوزة في مشارق الأقبوزيق : ص ١١ وما بعدها

منها وعدتها فيها سبعة عشر بيتا ومائة بيت ، والبيتان فيها هما الرابع عشر والخامس عشر
 وفي الأراجيز للبكري - الأدماء : الطيبة - تنوش : تناول - العُلْفَا : ثمر
 شجر - يريد محبوبته التي جيدها كجيد الطيبة : ويريد بالقصَب عظامها -
 لو سُرْعِفَتْ : لو غُدِّيتْ ظهرت عليها النعمة وبانت فيها - بتصرف .
 ٥ : ٥ - أبو النجم ، ذكر في : ١٠ : ٨ ج ١ .

٥ : ٦ - هذا البيت هو الرابع والثلاثون من أرجوزته المشهورة التي سماها
 رؤبة أمّ الرجز وعدتها ١٨١ واحد وثمانون بيتا ومائة بيت ، وهي في الجزء الثامن
 من المجلد الثامن من مجلة النجم العلمي العربي بدمشق الصادر في سنة ١٩٢٨ م في :
 ص ٤٧٢ وما بعدها ، وفي ص ٥٧ وما بعدها من الطرائف الأدبية للميمنى .
 والعِطْفُ : الجانب - والسِّمِّم : العظیم السنم - والهمرجل : السريع .
 ٥ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الرجز . ولم نجد هذه الأبيات
 الثلاثة في المراجع التي بين أيدينا - واهتراش الكلاب : تقائلها .

٥ : ١٣ - ابن مقسم ، ٨٢ : ٢ - ج ١ - ابن الأعرابي : ٦٠ : ٩ ج ١
 مع ثعلب .
 ٥ : ١٤ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، لم نوفق لمعرفة قائلهما ،
 ولم نجدهما في المراجع التي بين أيدينا .
 والذي في المعجمات التي بين أيدينا : القَهْبَلَيْس كجَحْمَسَرَش : الضخمة من
 النساء - أمّا القَهْبَلَيْس فلم نجده - والحَمَرَشُ : العجوز المضطربة الخلق .

٦ : ١ - الشاعر : هو الكميّ وذكر في : ٢٢ : ١٦ ج ١ .
 ٦ : ٢ - تقدم هذا الشاهد في : ٣٥ : ٤ ج ١ .
 ٦ : ٤ - أبو النجم ذكر في : ١٠ - ٨ ج ١ .
 ٦ : ٥ - هذا بيت من مشطور الرجز ، من أرجوزته السابق ذكرها بمناسبة
 شاهد منها في : ٦١ : ٨ ج ١ . وهو الثالث بعد المائة منها ، وفي الطرائف الأدبية :
 يثنى عُنُقًا مثل الجدول .

٦ : ٧ - الشنفرى ، ذكر في : ١٩٨ : ٢ ج ١ .

٦ : ٨ - هذا البيت هو الخامس من لاميته المشهورة السابق ذكرها ،
 في : ١٩٨ : ٢ . ج ١ والشاهد من شواهد الرضى على الكافية . وهو في : ٣ - ٤١٠ -
 ١٩ من الخزانة . وفيها : على أن أهلا . وإن كان غير علم لمذكر عاقل . ولا صفة .
 لكنه جمعه هذا الجمع لتزيله هذه الوحوش الثلاثة [وهى سيد . وأرقط . وعرفاء]
 منزلة الأهل الحقيقي - وقوله « وى دونكم أهلون . الخ » التفات من الغيبة إلى
 إلى الخطاب ، خاطب أهله - والسيد : الذئب - والعَمَلَس : الذئب الخبيث -
 والأرقط : ما فيه نقط بياض وسواد كالتَّمَر والحية - والزهلول : الأملس . وهو
 من أوصاف النمر - والعرفاء : الضبُع لطول عُرفها . وكثرة شعرها - وجيئل :
 الضبُع بدل من عرفاء - والبيت في مادة عرف : ١١ - ١٤٦ - ١٣ من اللسان -
 يقول : اتخذت هذه الوحوش أهلا بدلا منكم لأنها تحمىنى ، وهذا تعريض بقومه
 في أنهم لا يحمونه .

٦ : ٩ - الكميت : ذكر في : ٢٢ : ١٦ ج ١ .

٦ : ١٠ - هذا البيت هو الثانى والعشرون من قصيدة له فى الفخر عدتها
 أحد عشر بيتا ومائة بيت . وهى فى ص ٤٥ . وما بعدها من ديوانه .
 وأبو جعدّة : كنية الذئب ، ويعنى به هشام بن عبد الملك . وعرفاء : الضبُع -
 وجيئل : اسم للضبُع معرفة بدون ال . ويعنى به خالد بن عبد الله القسرى . كان واليا
 على العراق من قبيل هشام ، وكان بين الكميت ، وبين عبد الله هذا شىء .

٦ : ١٤ - هو خالد بن قيس بن منقذ بن طريف التيمى .

٦ : ١٥ - هذه ستة أبيات من مشطور الرجز ، رواها ابن جنى كما
 يقول عن أبى بكر محمد بن الحسن [بن مِقْسَم] عن أبى العباس أحمد بن يحيى
 [ثعلب] لخالد المذكور ، قالها لمالك بن بُجْرَة .

وقد وردت هذه الأبيات فى ص ٤٥٠ من مجالس ثعلب المذكور بخلاف قليل .

ورودت ما عدا السادس منها متفرقة مكرراً بعضها في أجزاء من لسان العرب هي :
٩ - ٢٠٤ - ٤ - ٥ . ت . و : ١٣ - ١٠١ - ١٣ . و ١٤ - ٧٧ - ٨ ت متسوية
فيها إلى خالد المذكور .

ولم نعرّف لخالد بن قيس . ولا لمالك بن بَجْرَةَ المذكورين على ترجمة فيما بين
أيدينا من الكتب . وفي القاموس أن ابن بَجْرَةَ كان خَمَّاراً في الطائف . وزاد التاج
ويروى بالفتح .

رُهَيْبَتُ آلِ مَوْءَلَةَ : أخذتكَ رَهْنًا . والرَّهْنُ : ما يوضع عند إنسان لينتوب
مناب ما يؤخذ منه - السَّيْلَةُ : المُنْحَرُ - والعُقَابُ التَّيْبَعَلَةُ : التي تأوى إلى
القواعل . والقواعل : الطوال من الجبال - والشَّيْبُ : ما يبقى من المسلوخة بعد
أن يؤكل منها شيء - وجَيْئَلٌ وجَيْئَلَةٌ : الضبع معرفة بدون ال .
ومعنى يُجَمِّقُ التي قبل الرجز : ينسب إلى الخُمُق . وهو قلّة العقل ويُجَمِّقُ :
يشرب الخُمُقَ وهو الخمر .

٧ : ٢ - رؤبة بن العجاج ذكر في : ٤ : ٧ ج ١ .

٧ : ٣ - هذا بيت من مشطور الرجز لم نجده في المراجع التي بين أيدينا .

والجَيْئَلُ : الضبع - والشرابث : التبيح الشديد . وقيل : الغليظ الكفّين والقاهين
الحشها .

٧ : ٥ - الشماخ . ذكر في ١٠٩ . ١٣ ج ١ .

٧ : ٦ - هذا البيت هو الثامن عشر من قصيدة له عدتها تسعة وعشرون

بيتاً . وهي في ص ٩٠ وما بعدها من ديوانه .

والأرطى مفعول به . والأبرددين : الظلّ واليء . وخذودُ فاعل ، والجوازئ

الظباء . وبقر الوحش . والعين : الواسعات العيون .

والمعنى أن الجوازئ : تتخذ كنا سبين عن جانبي الشجر تستتر من حرّ الشمس

قبل الزوال في الغربي ، وبعده في الشرقي [وقيل إذا ظرف لقوله « بعثت » في بيت سابق ، وليست شرطية فحتاج إلى جزاء] .

٧ : ٨ ، ٩ - الشاعر والشعر : تقدم الكلام عليهما في : ٣٦ : ١٣ ج ١ .

٧ : ١٥ - المنشد له هو رؤبة بن العجاج وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

الأصمعي ذكر في ٣٥ : ١٣ ج ١ .

٧ : ١٦ - هذان بيتان من ستة أبيات له من مشطور الرجز تقدم الكلام

عليها في ٣٩ : ١ ج ١ .

٧ : ١٧ - المنشد له مجهول - ابن مقسم : ٨٢ : ٢ ج ١ - ثعلب : ٦٠ :

٩ ج ١ .

٨ : ٢٤١ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز . وردت في مجالس ثعلب

ص ٤٥٣ غير منسوبة لقائلها .

رجل حَوْقَلٌ : مَعْنَى - ذَبَذِبَهُ : حَرَكَهُ - الوجيف : ضرب من سير الإبل

والخيل - الرجيف : الاضطراب الشديد - العيس بالكسر : الإبل البيض يخالط

بياضها شيء من الشقرة الواحد أعيس والواحدة عَيْسَاء - والحفيف هنا : صوت

مَشَى العيس .

٨ : ٧ - النابغة : هو الذبياني ، وذكر في ١٩ : ١٣ .

٨ : ٨ - هذا بيت من قصيدة له يمدح النعمان بن المنذر ، ويعتذر إليه مما

وشى به بنو قريظ في أمر المتجرده ، وهي مشهورة وعدتها خمسون بيتا . وهو

الخامس عشر فيها . وهي في ص ١٤٩ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي ،

وبين الروايتين خلاف في لفظ شك .

شكٌ : أنفذ - والفريضة : بضعة لحم في مرجع الكتف أو منه إلى الخاصرة -

والميدري : القرن - والمبيطر : البيطار - والعصد : داء في العصد .

يريد أن قرن الثور لحدته نفذ في لحم الكلب كما ينفذ مبصع البيطار في الدابة إذا
داوى من العضد .

٨ : ١٠ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٨ : ١١ - ورد هذا البيت في مادة قفا - ٢٠ - ٥٤ - ٢ من اللسان ،
وقبله : قال ابن جني « المد في القفا لغة » . ولهذا جمع على أفقية وتبفتح الغلام كأبفتح :
قارب الاحتلام - سلقه : ضربه .

٨ : ١٥ - الأعشى : ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٨ : ١٦ ، ١٧ - هذان البيتان هما الأول والثاني من قصيدة له في ص ١٠١
وما بعدها من ديوانه وهي ٢٤ بيتا . وبين الروايتين خلاف هين وهي التي يقول فيها :
فأليت لأرثي لها من كلالته ولا من وجي حتى تلاقى محمدا
والسليم للديع - والخلة : الصداقة .

٨ : ١٨ - طرفة : ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٩ : ١ - هذا البيت : هو السابع والعشرون من معلقته ، وعدتها ١١٠ عشرة
أبيات ومائة بيت وهي في ص ٣٠٨ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي ،
وفيه بتصريف .

العابوب : جمع علب بنتع فسكون وهو الأثر - والنيسع : سير تشد به
الأحمال - الدآيات : أضلاع الكتيف وهي ثلاث أضلاع من هنا وثلاث من هنا
واحدته دأية - والموارد : جمع المورد وهو طريق الوارد - والخلقاء : المساء
صفة للصخرة - والقردد : الأرض الغليظة المستوية الصلبة - يقول : كأن آثار
النسع في جلد هذه الناقة وجسبها آثار طرف على هضبة في أرض صلبة .

٩ : ٢ - أبو دهبيل : اسمه وهب بن زمعة الجمعي . وكان رجلا جميلا

عظيما . وهو شاعر : إسلامي محسن . مدح معاوية . وعبد الله بن الزبير . وقد كان
ابن الزبير ولاة بعض أعمال اليمن .

٩ : ٣ - لم نجد هذا البيت إلا في مادة سررد - ٥ - ٦٧ - ٦ من معجم
البلدان منسوباً لأبي دهبيل هذا مع اختلاف بين الروايتين - وجازان بالزاي المعجمة
موضع في طريق حاج صنعاء - وسهام : موضع بالنيامة كانت به وقعة أيام أبي بكر رضي
الله عنه بين ثمامة بن أثال ومسيلمة الكذاب - وسررد : ولاية قصبها المهجم
من أرض زبيد - والوئي : القرب والدنو . ودارى وئى داره أى قربية منه .

٩ : ٨ - الخنساء : ذكرت في ١٩٧ : ١٥ ج ١ .

٩ : ٩ - هذا بيت من قصيدة لما تراثى أخاها صخرًا ، وهى أحد عشر بيتًا ،
وهو الخامس فيها وهى فى ص ٢٠١ من ديوانها .

السابع : الفرس المنبسط السريع كأنه يسبح فى سيره ، تهند مراكله : ضمضم
المخزوم ، والمركب : جنب الفرس الذى يركله الفارس أى يضربه بعقبه .

٩ : ١١ - المنشد له : لم نوفق لمعرفة .

٩ : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ - هذه ثمانية أبيات من مشطور الرجز . لم
نجدها فى نوادر أبى زيد الذى أنشدها . ولا فى غيرها من المراجع التى بين أيدينا .
غير أن اللسان فى مادة سملج - ٣ - ١٢٥ - ١١ روى منها أربعة الأبيات الأولى : مع
خلاف فى الرواية .

والسملج : الخفيف ، والنجا مقصور : النجاء وهو الخلاص . والعليج : الرجل
الشديد الغليظ ، والعتمنجج : الضخم الأحمق .

٩ : ١٦ - المنشد له العجاج وذكر فى ٤١ : ٩ ج ١ .

١٠ : ١ - هذان بيتان من مشطور الرجز له وذكر فى المنفردات ص ٨١ من
ديوانه - وهما فى مادة حبط ٩ - ١٤٠ - ٣ من اللسان مع اختلاف فى الرواية
واحبتنطاً الرجل ، واحبتنطى يهمز ولا يهمز : انتفخ بطنه .

١٠ : ٨ - المنشد له : لم نوفق لمعرفة .

١٠ : ٩ - هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز . لم نعر عليها في المراجع التي
بين أيدينا . وانجذبنا إلى المصنوع الباطل . ونحن نباءة من فوهة . وبشرحه
الشارح .

١١ : ٨ . ٩ - تقدم الكلام على الرجز والرجز في ٨٦ : ١٠ . ١١ . ١٢ ج ١
وهما أيضا في مادة غرندى ٤ - ٤٣٢ - ٢ ت من المقاييس .

١١ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة الشاعر الذي أنشد له أبو إسحاق .

١١ : ١١ - ورد هذا البيت في مادة لظ : ٩ - ٣٤٠ - ٧ ت من اللسان
منسوبة روايته لابن برى وفي مادة عقب : ١٢ - ١٠٤ - ٩ ت منه . وفي : ٤ -
٢١٣ - ٩ من المقاييس ولم ينسب لقائله في موضع من هذه المواضع ومع اختلاف
هذين في الرواية والظ به : لازمه فلم يفارقه - والعباقية : من معانيها . اللص الخارب
الذي لا يحجم عن شيء - والقرين : المصاحب والقرين النفس - والسرندى :
الشديد . والجريء على أمره لا يتفرق من شيء .

١١ : ١٧ - طرفه بن لعبد ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

١١ : ١٨ - هذا البيت السابع عشر من معلقته وعدتها عشرة أبيات ومائة
بيت . وهي أول ديوانه ص ٣٠٨ من مختار الشعر الجاهلي . وفي مختار .

منضرجى : الأبيض . أو الأحمر يضرب إلى البياض . أو العتيق من النسور -
وحفافية : جانبيه - والعسيب : عظم الذنب - المسرد الخرز وهو الإشتق - يقول :
كان جناحي نسر غرزا بإشتق في عظم ذنبا فصارا في ناحيته .

١٢ : ١ - لم نوفق لمعرفة الشاعر الذي أنشد له القراء .

١٢ : ٢ - لم نوفق للعثور على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .
والعضرفوط : دويبة بيضاء ناعمة . وقيل هي ذكر العطاء - والعطاء : من جموع
العطاية . وهي على خلقة سأم أبرص .

١٢ : ٣ - لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

١١ : ٤ - ورد في مادة عضم نزل . ٩ - ٦٢٥ - ١ ت من اللسان غير منسوب لقائله .

وأجحره : أجهأه أن يدخل جحره . والجححر : كل شيء تختف به في الأرض الهوام والسباع لأنفسها - والعصفوط : ذكر العضاء .

١٢ : ١٤ - امرؤ العيس : ذكر في ٦٨ : ٥ . ج ١

١٢ : ١٥ - هذا البيت الثاني عشر من قصيدة له عدتها سبعة عشر بيتا . وهي في ديوانه ص ٧٣ من مختار الشعر الجاهلي . وفي المختار : الأعر من الأطباء : الذي تعلوه حمرة - وانضرجت له انعطقت عليه من الجوع كاسرة أو انبرت له - والعقاب : النسر الكبير - والشماريخ : الأعلى ، وهي القمم . وشبلان جبل بنجد .

يشء حصانه في سرعته بسرعة ذكر الأطباء إذا انتقض عليه من أعلى الجوع عقاب لتضربه .

١٣ : ٣ - حسان بن ثابت : ذكر في ٦٧ : ١٩ ج ١ .

١٣ : ٤ - هذا البيت هو الرابع من قصيدة له عدتها سبعة عشر بيتا . وهي في ص ١١٥ وما بعدها من ديوانه .

ومغدودن : يريد شعرا مغدودنا أي كثير السواد ناعما ، وقيل كثير منتف طويل . - وآدأها : أي أثقلها - وتنوء به : تنهض وتقوم - والضمير في به عائذ على المغدودن وهو الشعر .

١٣ : ٦ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

١٣ : ٧ - هذان بيتان من مشطور الرجز وردا في مادة شبا : ١٨

١٤٨ - ١٠ ، وفي مادة درب : ١ - ٣٦١ - ٦ ت . من اللسان بلفظ سوء في الموضوعين بدل شيء :

لَيْشُبِيَّاهُ وَيُدْرِيَّاهُ : ليلقياه .

١٣ : ١١ - هو ضابئ بن الحارث بن أرطاة من بني غالب من حَسَنُظَلَّةِ التَّمِيمِيِّ الْبُرْجُمِيِّ مَخْضَرَم . وكان قانصا يصيد البقر . والظباء . والضباع . وهجا قوما فحبسه عثمان بن عفان ومات في السجن قبل مقتل عثمان وترجمته في ١ : ٣٠٩ من الشعر والشعراء . وفي ٤ : ٨٠ من الخزانة .

١٣ : ١٢ - الجوني : ضرب من القطا ، والقطا ضربان جوني وكندري وقيل ثلاثة أضرب والثالث الغَطَّاطُ . - وقيل الجونية والكدرية : قصار الأرجل صُنْفَرُ الْأَعْنَاقِ ، سود القوادم ، صُهْبُ الْخَوَافِي ، والتغطاط : طوال الأرجل ، بيض البطون ، غَسْبَرُ الظُّهُورِ ، واسعة العيون .

الآل^٤ : صفاء اللون والآل^٥ : السرعة - آل : السراب يكون ضحى بين السماء والأرض - أمّا السراب فيكون نصف النهار لاطئا بالأرض - اليد : جميع : يبداء وهي : المفازة لاشئ فيها . البساس : جمع بسبس وهو البرّ الْمُتَقَفِّرُ الْوَاسِعُ .

١٣ : ١٨ - « قَمَا نَتَى عَنْكَ قَنُومًا أَنْتَ خَائِفُهُمْ » الخ - هذا الشاهد روى هنا عن أبي العباس : وهو أحمد بن يحيى ثعلب صاحب « مجالس ثعلب » وهو في ٢ : ٤٩١ - ٢ من المجالس . وهو وارد في ١ : ١٧٠ - ٨ - من الروض الأثرف - وفي ١ : ١٤ - ٦ من الحيوان للجاحظ وفي ٣ : ٣٣٤ - ٢ من البيان والتبيين له - ولم ينسب في واحد منها لقائله وبينها خلاف في الرواية . الوَقْسَمُ^٦ : الكف . والرذ . والقَهْرُ والإذلال - واقعس^٧ : ارجع وتأخر - واحتادب : اعتطف واحتن .

١٤ : ٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

١٤ : ٤ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا بهذا النص في ١ : ٢٥٦ - ٤ من مجالس ثعلب وفي ٨ : ٦٠ - ٢١ وفي ٨ : ١٠٠ - ١٨ من اللسان ، ولم ينسب في هذه المواضع الثلاث لقائلهما وفي شرحهما فيها .

الإمراسُ : إخراج الحبل إذا نشب في الممرَس ، وهو مجراه في البكرة : والتَمَعَرُ :
البكرةُ . وقيل المحور من الحديد خاصة . وقيل خشبتان فيهما المحور - واقعسِس :
تأخر ورجع إلى الخلف .

يقول : إن استقى ببكرةٍ . وقع حبلها في غير موضعه فيقال له : أمرس
أى رده إلى موضعه . وإن استقى بالدلو : أوجعه ظهره فيقال له : اقعسِسْ واجذب
الدلو - يريد بئس مقام للشيوخ يقال له فيه هذا أو ذلك .

١٤ : ٨ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

١٤ : ٩ - هذا البيت هو السادس والسبعون من أرجوزة للعجاج عدتها
واحد وسبعون بيتا ومائة بيت وهي في ص ٥٨ وما بعدها من ديوانه وهو في مادة
قصف : ١١ - ١٩١ - ٥ ت من اللسان .

وقصفتُ الناس : تدافعهم وازدحامهم - وأخترتُ نجمٌ : المجتمع .

١٤ : ١٠ - الراجز : هو العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

١٤ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الرجز وردا في اللسان - مادة حرج
٣ - ٥٨ - آخر الصفحة . منسويين إلى العجاج . وفي مادة حرجم : ١٥ - ١٩
آخر الصفحة أيضا منسويين إلى ابنه رؤبة . وهما للعجاج . من أرجوزة له .
عدتها ثلاثون بيتا وهما الرابع عشر والخامس عشر فيها وهي في ص ٦٤ من ديوانه
والحراج : غياض من شجر السلم ملتفة لا يقدر أحد أن ينفذ منها - والشلّ
والشللٌ : الطرد - وأخترتُ نجمٌ : مكان الاحرنجم وهو الاجتماع أى مباركتها .
شبهت في البيت الأول التعمم بالحراج في كثرتها وكنافتها - ومعنى الثاني أن
القوم إذا فاجأتهم الغارة لم يطرودوا تعسّمهم . وكان أقصى طردهم هنا أن
ينسخوها في مباركتها . ثم يقاتلوا عنها .

١٤ : ١٦ - الشاعر : هو الشنفرى الأزدي وذكر في ١٩٨ : ٢ ج ١ .

١٤ : ١٧ - لم نجد هذا البيت في مجالس ثعلب . وهو البيت الثالث والعشرون

من قصيدة له عدتها ستة وثلاثون بيتا . وهي في : ١ - ١٠٦ - ٣ . وما بعدها
من المفضليات . وفي هامش ١٠٩ منها .

الْوَقْصَةُ : جعبة السهام - السَيْحُفُ : السهم العريض النَّصْل - آنتت :
أحسَّت - العَدِيَّ : الجماعة يعدون راجلين للقتال ونحوه لاواحد له من لفظه -
قَشَعْرَت : تهيأت للقتال . والبيت في مادة وفص : ٩ - ١١٩ - ٨ . من اللسان .
١٤ : ١٨ - لم نوفق لمعرفة هذا الشاعر .

١٤ : ١٩ و ١٥ : ١٠١ - ٢ - أورد اللسان في مادة فكل - ١٤ -
٤٥ - ١٢ البيتين الأول والثالث منها ولم ينسبهما لقاتلها .

والغِرْبَال : ما يغربل به البر وغيره . والمراد به هنا الدَّفُّ شبه الغِرْبَال به
استدراجهما - انثشى : سكر .

١٥ : ٣ - الشنفرى : ذكر في ١٩٨ : ٢ ج ١ .

١٥ : ٤ . ٥ - هذا البيت هو الخامس والخمسون من لاميته المشهورة
بلامية العرب . وهي ثمانية وستون بيتا . وهي في آخر المعانيات السبع طبع مصر
سنة ١٣١٩هـ - وفي شرح اللامية . لإمام العربية الزمخشري .

الدَّعْسُ : الطَّعْنُ . والوَضُّ . والغَطُّشُ : الظلمة - والبَغْسُ :
المطر الخفيف - والسُّعَارُ بالضم : حر النار - والإرْزِيزُ : السَّيْرُ - والوَجْرُ :
الخوف .

١٥ : ٦ - الأَخْطَلُ : ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

١٥ : ٧ - هذا البيت من قصيدة له في ص ٥ وما بعدها من ديوانه وهي
ناقصة من أولها . وهو في الديوان بلفظ [وحات] بدل [وصارت] - والإسَاد
السَّيْر من أول الليل - ومِزَاح بفتح الميم وكسرهما من المرح ، وهو الفرح والنشاط .

١٦ : ٢ - أبو ذؤيب ذكر في ٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

١٦ : ٣ - هذا البيت هو الثامن والأربعون ، من عينيته المشهورة التي

زنى بها بنين له ماتوا في يوم واحد قيل خمسة وقيل سبعة . وعدتها تسعة وستون بيتا ، وهي في أول القسم الأول من ديوان الهذليين . وفي ٢ - ٢١٩ - ٣ - وما بعدها من المفضليات . وهي فيها خمسة وستون بيتا . والشاهد فيها الربع والأربعون وروايته في هذين الموضوعين مخالفة لرواية ابن جني هنا .

وحنا : عطف - والمذلقان : المحدثان . وأراد قرنيته - يقول : إن الثور
تقاصر ليظعن الكلاب بقرنيه - وشبهه الدم الذي على قرنيه منها بالأيدع -
والأيدع : شرحه الشارح .

١٦ : ٦ - هذا المثل لم يرد في مجمع الأمثال للميداني . وهو في مادة
رمع - ٩ - ٤٩٤ - ١١ - من اللسان - واليرمع : الحصا البيض تتلأأ
في الشمس - وفي اللسان : يضرب مثلا للنادم على الشيء .

١٦ : ٧ - الراجز : عمر بن لجأ أو عمرو بن لجأ - وقيل : هو عبد الله بن
رواحه .

١٦ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الراجز . وردا في الكامل ٥٦٣ : ١١
منسويين لعمرو بن لجأ وهو عمر بن لجأ ، وورد في مادة عمل : ١٣ - ٥٠٤ - ١٨
من اللسان منسويين لعبد الله بن رواحة ، وزيد زيد منصوريان .
وناقة " يعمسة " فارهة سريعة . والجمع يعمسلات - والذئبل : الضامرات -
وانظرهما في الموضوعين .

١٦ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

١٦ : ١١ - هذا بيت من مشطور الراجز - وفي ١ - ١٩١ - ٦ من شرح

الرضي على الشافية لابن الحاجب ما يأتي :

٣١ داهية " قد صغرت من الكبر " صل صماما تنطوي من القصر

ولخضرات المحققين في ذيل هذه الصفحة ما يأتي :

لم نعر لهذا البيت على نسبة إلى قائل معين ، ولم يشرحه البغدادي - والداهية

المصيبة من مصائب الدهر ، وأصل اشتقاقها من الدهمى بفتح فسكون وهو النكر ،
 وذلك لأن كل واحد ينكرها - والصِّل : الحية التى تقتل إذا نهشت من ساعتها
 - والصفا : الصخرة الملساء - ويقال للحية : إنها لصل صفا ، وإنها لصل صنى
 كدلى : إذا كانت منكرة ، وهو يريد بهذا أنها ضخمة .

١٦ : ١٣ - النابغة الجعدى اسمه عبد الله بن قيس ، وقيل غير ذلك من
 جعدّة بن كعب بن ربيعة . ويكنى أبا ليلي شاعر جاهلى مجيد ، قيل إنه أقدم
 من النابغة الذبياني وإنه نادم المنذر أبا النعمان بن المنذر وعمر حتى أدرك ابن الزبير .
 وحتى نازع الأخطل الشعر . ولقى الرسول صلى الله عليه وسلم وأنشده شعرا ،
 ورضى عنه ودعا له . وقيل مات بأصبهان عن ٢٢٠ سنة .

١٦ : ١٤ ، ١٥ - هذا البيت هو الخامس والعشرون من قصيدة له عدتها
 عشرون بيتا ومائة بيت . وردت في ص ٤٩ وما بعدها من مخطوط في دار الكتب
 برقم ١٨٤٥ أدب خصوصية مع خلاف قليل في الرواية وتحت في المخطوط (يعنى
 الجؤذر - يريد جائعا) .

النّهسّر : الذئب أو ولده من الضبع وقيل غير ذلك . الأطلس : الأسود .
 وقيل الأطلس : اللص شبه بالذئب - الأزل : الخفيف الوركين .

١٧ : ١ - هو عنزة بن شدّاد العبسى ، جاهلى . وهو من أغربة العرب
 وسودانها ومن فرسانها المعدودين المشهورين بالنجدة . ومن أجودهم بما ملكت
 يده . وأول شعر قاله القصيدة التى منها هذا الشاهد وقد سماها العرب المذهبة .
 وأخباره وشعره في مختار الشعر الجاهلى .

١٧ : ٢ - هذا الشاهد هو المتمم للستين من قصيدته المذمومة المذكورة وهى
 خمسة وثمانون بيتا في ص ٣٦٩ وما بعدها من المختار ، وفيه في شرح هذا الشاهد .
 السرحة : الشجرة العظيمة - يُخدّى : يجعل له حذاء - يقول : هو بطل

مديد التمد كأن ثيابه ألبست شجرة عظيمة . وتجعل الجلود الفاخرة نعلا له : لأنه غنى . ولم تلد أمه معه غيره وهذا أكمل ثماته .

١٧ : ٨ - لسيد - ذكر في : ٦٤ : ٩ ج ١ .

١٧ : ٩ ، ١٠ ، ١١ - هذا ستة أبيات من مشطور الرجز . وردت

ما عدا ثلثها . ومعها بيتان آخران في ص ٤٧ من ديوانه مع اختلاف في رواية هذه الأبيات الخمسة .

طبق المتفصل : أصب الحجّة - وصوب : اخفض - تصوب : اتحدّر .

١٧ : ١٢ - طفيل بن كعب الغنوي - ذكر في : ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

١٧ : ١٣ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في : ١٠٥ : ١ ج ١ .

١٧ : ١٤ - ابن الحرّ : هو عبيد الله بن الحرّ الجعفي ، كان من خيار قومه

صلاحا وفضلا ، واجتهادا وشجاعة . ومن الشعراء المتقدمين . وكان أم ولد . وهو

من ولد مروان بن الحكم بن أبي العاص وقتل سنة ٦٨ هـ وأخباره في : ٤ - ١٢٠ -

١ ت من الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ٦٨ وفي ١ - ٢٩٦ - ٤ ت من خزنة

الأدب وفي : ٣٠٠ : ١١ من الكامل للمبرد وفي هامش - ٢ : ١٠٣ من الحيوان

للجاحظ وفي : ١ - ٢١ - ١ من البيان والتبيين للجاحظ أيضا وفي ١٠٤ : ١ من ذيل

سمط الآلى .

١٧ : ١٥ - الذي في المعجمات المطبوعة التي بين أيدينا السرجوج بجمين :

الأحق ، والسرجوجة بجمين أيضا : الخلق والطبيعة والطريقة .

١٧ : ١٨ - ورد هذا البيت في مادة ولق : ١٢ - ٢٦٥ - ١ - من اللسان

بخلاف تافه وأسندت روايته فيه لأبي زيد كما أسندت هنا - ولم نجده في كتاب النواجر

لأبي زيد .

١٨ : ١ - الآخر : هو الزرقان السعدي نقلا عن اللسان - ١١ - ٣٥٩ -

٥ - والزرقان لقب شاعر بن أحدهما اسمه عطاء بن أسيد السعدي . وهو أحد بني

عوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكنيته أبوالمرقال والآخر راجز لم يُسمَّ ص ١٣٣
من معجم الشعراء للمرزباني - وتاج العروس ١٠ : ١٦٤ .

١٨ : ٢ . ٣ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز للزقيان السعدي

المذكور . وردت في اللسان في مادة غهق : ١٢ - ١٦٩ - ١٥ بهذا النص غير

منسوبة إلى قائلها . وورد البيتان الأخيران منها بهذا النص أيضا في مادة خدرنق :

١١ - ٣٥٩ - ٦ من اللسان منسويين إلى الزقيان السعدي المذكور ، ووردت الأربعة

متفرقة في أرجوزة له عدتها ٣٩ بيتا في ص ٩٩ . ١٠٠ من ديوان الزقيان .

والإيران : النشاط - والأولق . والغبيق : الجئون - والفكئق : الطحلب -

والخدرنق . والخدرنق بالبدال والذال المعجمة : ذكر العناكب .

١٨ : ٤ - مقاس العائدي : اسمه مسهر بن عمرو بن عثمان بن ربيعة بن

عائدة قريش . ومقاس لقب ويكنى أبا جليدة . وانظره في ٢١٢ : ٧ من

سخط الآلي .

١٨ : ٥ - ورد هذا البيت في مادة أجر : ٥ - ٨٢ - ٢ من اللسان بلفظ :

اجفلت : بدل : عشية : وفيه ورواه بعضهم : الشعر عشية : ولم ينسبه لقائده .

١٨ : ٦ - الأعشى : ذكر في : ١١٣ : ١٥ ج ١ .

١٨ : ٧ - تقدم الكلام على هذا البيت في : ١١٣ : ١٦ ج ١ . وفي هامش

ص ٣٦ من الديوان « دفعت هذه الأبيات إلى قيسمين يقومان عليهما » والخصوص :

البيوت واحدها خُصّ . والخصوص موضع قريب من الكوفة - وفيه روى

أبو عبدة « دُفِعْنَ لشخصين » .

١٨ : ١٣ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

١٨ : ١٤ . ١٥ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز وردت في مادة

أم ع : ٩ - ٣٤٩ - ٦ ت من اللسان بلفظ لقت بدل رأيت - ورجل إمع وإمعة

يكون لضعف رأيه مع كل أحد - والدَّوْدُ : القطيع من الإبل الثلاث إلى التسع ، وقيل غير ذلك .

١٩ : ١ - لم نوفق لمعرفة من أنشد له ابن الأعرابي :

١٩ : ٢ - رواه اللسان في مادة ودن : ١٧ - ٣٣٦ - ٤ ت بنصه على

أنه من إنشاد ابن الأعرابي أيضا ولم ينسبه إلى قائله .

ورجل هِلْوَاعٍ وَهِلْوَاعَةٌ : جزوع حريص - والمودن : الناقص الخلق .

١٩ : ١١ - ابن أحر - ذكر في : ٢٦٠ : ١٠ ج ١ .

١٩ : ١٢ - ورد هذا البيت وبعده بيتان آخران في شرح ديوان الحماسة -

مطبعة حجازي ١ - ٣٣٣ - ٧ بالفاء بدل الواو في أوله . وورد البيتان الآخران ،

ومعهما بيت آخر في مادة رض ٩ - ١٥ - ١ من اللسان منسوبة في الموضعين

إلى ابن أحر .

وفي رواية : سرجي بدل سرج - قال ابن بري : يخاطب امرأته : - يقول .

إن عُرِّيَ فرسي من سرجي فبنتٍ بطلاق - أو بموت . فلا تزوجي هذا المطروق -

والمطروق مذكور في بيت من البيتين الآخرين . وهو قوله :

ولا تتصلي بمطروق إذا ما سرى في القوم أصبح مستكينا

١٩ : ١٣ - هو حميد بن مالك بن رباعي وقيل : هو من ربيعة بن مالك

ابن زيد مائة بن تميم . شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان على عهد الخجاج

ومدحه .

١٩ : ١٤ - المعدان : البخبان من الإنسان وغيره - الوأى من العوايه

السريع المشدد الخلق - وفرس "نظار" : شهم طامح الطرف حديد القاب -

محجل : في قوائمه بياض - لاح : برز وظهر .

والخمار بكسر الخاء كما في النسخ الثلاث غطاء رأس المرأة . ولعل المراد به هنا بياض

في رأسه - والخمار بالضم بقية السكر وكانت العرب تسقى خيلها الخمر .

١٩ : ١٥ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

١٩ : ١٦ . ١٧ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز . رواها اللسان

في مادة حرب - ١ - ٣٣٧ - ١٧ . وفي مادة معد : ٤ - ٤١٣ - ٥ بالفاء بدل اللو و

في : وَمَعْدَ : في الموضعين - ولم ينسبها فيهما إلى قائلها .

٢٠ : ١ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٢٠ : ٢ - لم نوفق للعثور على هذا البيت - المجاوع : أعوام الجحوع

واحدما مجاعة أو مجوعة أو مجوعة - والمعدان : الجنبان من الإنسان وغيره - ريان

المعدّين : غليظهما في شدة .

٢٠ : ٨ - الراجز : العجاج - وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٢٠ : ٩ : ١٠ - البيتان الأول والثالث تقدّم الكلام عليهما في : ١٢٩ :

١١ ج ١٢ . ١

وفرس "تهند" : كثير اللحم حسن الجسم مع ارتفاع - والأجرد : الذي يسبق الخيل

وينجرد عنها لسرعة .

٢٠ : ١٣ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٢٠ : ١٤ - هذا البيت من معلّته المشهورة ، وهو المنتم للسبعين على

رواية مختار الشعر الجاهلي . وهي في ص ٢٣ وما بعدها منه . والخامس والسبعون على

رواية المعلقات للإمام الشنقيطي ورواية الشنقيطي كرواية ابن جنّي ، أما المختار ففيه

(عن كل فيقة) بدل (حول كُتَيْبَةَ) وكلتا روايته - وَكُتَيْبَةَ كَسَجْهَيْبَةَ : موضع

ببلاد باهلة كما في القاموس وفي باب الكاف والناء وما يليهما - ٧ - ٢١٧ - ٩

من معجم البلدان : جبَلٌ بأعلى مِهلٍ . ومِهلٌ وادٍ لعبد الله بن غَطَفَانَ ذكره امرؤ القيس

فقال بصف سخابا - وذكر الشطر الأول - وعلى رواية المختار الفَيْقَةَ : اللين يجتمع

في الضرع بين الخليتين - يريد أن السحاب يسبح الماء ثم يسكن شيئا . ثم يسبح . وذلك

أعزر له فجعل ما بين السجين بمنزلة النيقة - يَكْبُبه : يلقيه على وجهه - المدوح :
الشجر العظام - والكتيل : شجر ضخم من العضاة .

٢٠ : ١٥ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٢٠ : ١٦ - هذا البيت هو الثامن من معلقته على رواية المعلقات للإمام
الشنقيطي ، والمتمم للتلائم على رواية المختار ، ورواية المعلقات كرواية ابن جني .
أما المختار ففيه الشطر الأول مخالف لهما - وتضوع المسك : انتشرت رائحته -
النسيم : تحرك الريح بلين وضعف - والريا : الرائحة - والقرنفل : شجر هندي
له زهر عبق الرائحة - وعلى رواية ابن جني والشنقيطي تكون ألف المثني في قامتا
ومنها لها ولصاحبها .

٢٠ : ١٧ - الآخر - قيل : هو مجنون ليلي - وهو قيس بن معاذ ، وقيل
قيس بن الملوّح أحد بني جعدّة بن كعب . وفي اسمه واسم أبيه أقوال كثيرة ،
عشق ليلي منذ صباهما ، ولقب بالجنون لذهاب عقله بشدة عشقه ، وكان جميلا
ظريفا ، راوية للأشعار ، حلو الحديث ، ومن أشعر الناس - كان في عهد الزبير .
وأخباره مطولة في ١ - ١٦٧ - ٢ . من الأغاني وفي ٢ - ٥٤٥ - ٥ من الشعر
والشعراء ، وفي ٢ - ١٧٠ - ١٥ من الخزانة وفي : ٣٥٠ من سَمَط اللآلي .

٢١ : ١ ، ٢ ، ٣ - أورد الأغاني في ١ - ١٧٦ - ٨ ، ٩ - البيتين
الأول والثاني على أنهما للمجنون وفيهما ليلي بدل سعدى وهو المناسب للمقام مع
خلاف هين آخر بين الروائتين - والشطر الأول من البيت الأول من شواهد الرضى
على الكافية وهو في ٤ - ٢١٠ - ٨ ت من الخزانة بلفظ ليلي بدل سعدى ثم بقية
الآيات برواية أخرى فانظرها فيه والأقحوانة جمعها الأقحوان وهو البابونج ، ومطر
صَوَّب : منصب .

٢١ : ٥ - قيس بن الخطيم - ذكر في : ٦٧ : ٤ ج ١ .

٢١ : ٦ - ورد هذا البيت في ٥ - ٣٨٨ - ٥ من العقد الفريد بنصه منسوباً

أيضا إلى قيس بن الخطيم. وفيه أنه قال في الدرّع - وررّع الدرّع: فضّل كُمّئها
على أطراف الأنامل والتمتير: رءوس المسامير في الدرّع - والنبيت في مادة ريع:
٩ - ٤٩٨ - ٣ من اللسان لقيس بن الخطيم أيضا غير أنه رواه بلفظ قتيها بدون
تَشْنِيَّةٍ - وهو مثني: لأنّ الدرّع مضاعفة النسخ وبالتثنية يستقيم الوزن.

٢١: ٧ - الآخر: هو يزيد بن عبد المدان بن الديان. ويكنى أبا النضر،
من أشرف بني الحارث. من أهل اليمن. رئيس مدح حج، وكان من الشجعان. أهل
البحاء واليسار، ومن الشعراء الخبيدين. وأخباره، في غير موضع من الأغاني منها
ترجمة دريد بن الصمة.

٢١: ٨ - ورد هذا البيت في مادة عين ١٧ - ١٧٥ - ١٣ من اللسان منسوبا
إلى يزيد بن عبد المدان - والمدان كسحاب: صتم - وهو في ٢ - ١٨٦ - ٣
من الكتاب. ولم ينسبه سيويه. ولا الشنتمري إلى قائله، وهو في الموضعين برواية
ولكنني: بدل: ولكنها، وهو فيهما شاهد على جمع عين على أعيان - والمفاضة: الدرّع
السابعة كأنها أفيضت على صاحبها - والدلاص الثقيلة البراقة، وشبهه حلقها في الدقة
والزرقة. وتقارب السرد بعيون جراد نظم بعضه إلى بعض وهذا البيت سيأتي في:
٥١: ٧.

٢١: ١٠ - الراجز: لم نوفق للعثور عليه.

٢١: ١١ - الراجز لم نوفق للعثور عليه.

المراد بالمتنمي: النسب من اتمى إليه إذا اتسب إليه - والعنصر: الأصل
والحسب.

٢١: ١٣ - الراجز: طرفة بن العبد - ذكرني: ١٣٨: ١٥ ج ١.

٢١: ١٤ . ١٥ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز من خمسة أبيات
تقدم الكلام عليها في: ١٣٨: ١٦ . ١٧.

٢٢: ١٠ - الراجز: لم نوفق لمعرفة.

٢٢: ١١ . ١٢ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز. ورد الثلاثة

الأولى منها أنى ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ من شرح البغدادي لشواهد الشافية تحت عنوان: ذو الزيادة، وهي مجتمعة في مكان واحد من هامش ٢ - ٣٣٤ من شرح الشافية والشَّرِيَانَةُ بكسر الشين المعجمة وفتحها : شجرة تتخذ منها القيسي الجليدة - وتُرْزِمُ بتقديم المهملة على المعجمة: تثنى وتصوت - والعُنُوت : جمع عُنْتٍ ، وهو الوقوع في أمر شاق - وقوله تجاوب الصوت أى صوت الصيد يعنى إذا أحست بصوت حيوان أجابته برتم وترها . والتابوت هنا القلب - وانظرها في الموضوعين المذكورين .

والقَرَوَاتُ من القِرَّةِ والقِرَّةِ : البرد والقِرَّةُ : ما أصاب الإنسان وغيره من البرد.

٢٢ : ١٤ - الشَّخَّاحُ - ذكر في ١٠٩ : ١٣ ج ١ .

٢٢ : ١٥ - هذا البيت هو السابع والثلاثون . من قصيدة له . عدتها ستة وخمسون بيتا . وهي في ص ٤٣ وما بعدها من ديوانه . وفي شرح الشنقيطي الصغير له - أنبضها : جذب وترها لترن . والرامون : جمع رام - وترنمت : صوتت - والشكلى : فاقدة الولد - وأوجعتها : آلمها - والحنائر : جمع جنازة . وهي الميت أو الميت ونعشه - المعنى إذا جذب الرامون وتر هذه القموس صوتت مثل بكاء فاقدة ولدها .

٢٣ : ١ - لم نوفق لمعرفة الراجز .

٢٣ : ٢ - لم نوفق لمعرفة الراجز : يابلي ذَهَبَتْ في الهَسِيرِ : وفي المناسن :

البَّسِيرُ : اللجاجة ، والتمادى في الأمر . وفيه : واستبير : ذهب عقاه ، واستبيرت الحُمُرُ : إذا قترعت .

٢٣ : ٨ ، ٩ ، ١٠ - تقدم الكلام على هذا الراجز ورجزه في : ١٤١ :

٧ . ٨ . ٩ . ١٠ . ١١ . ١٢ .

٢٥ : ٢ - هو عُرْوَةُ بن أنورد بن زيد ، وقيل ابن عمرو بن زيد . من

شعراء الجاهلية . وقرساتها . وصعاليكها . الملعودين المقدمين الأجواد ، وأخباره في :

٢ - ١٩٠ - ١٧ وما بعدها من الأغاني - وفي اللسان - مادة صعلك - ١٢ - ٣٤٢
 ٥ بيت والصعلوك الفقير - وصعاليك العرب ذوُّبَانُها ، وكان عروة بن الورد
 يسمي عروة الصعاليك ؛ لأنه كان يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم مما يغممه .

٢٤ : ٣ - البيت في مادة يستعر ٧ - ١٦٤ - ١٥ من لسان العرب بخلاف
 هَبْن - وهو البيت العائز من تصيدة له عدتها ستة عشر بيتا وهي في ديوانه المطبوع
 ضمن مجموعة والتصيدة في ص ٨٩ . ٩٠ من المجموعة المحفوظة بدار الكتب تحت
 رقم ١٧٨٥ أدب ورواية الشطر الثاني في الديوان هي (فطاروا في عشاء الاستعور)
 وفيه : واليستعور : موضع قبل حرّة المدينة فيه عشاء ، والعشاء كل شجر له شوك
 من شجر البرّ ممّا يشرب من ماء السماء .

٢٤ : ٥ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز

٢٤ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ - هذه ثمانية أبيات من مشطور الراجز ، لم

نوفق للعثور عليها .

أفمرغ : أصبب - الجوف : المطمئن من الأرض - نار : هاج - ريعانها :
 أولها وأفضلها - عنقوان النبات والشباب : أول بهجته - الجال : جدار البئر -
 استناتها : سيرها - الطحآن : الذي يطحن الحب - الأردن : جمع رُدْن ، وهو أصل
 الكم - والودآن على رواية ظ ، ش من ودّ الشئ إذا بلّه - العاتك : الخالص
 من كل شئ ، وأحر عاتك : شديد الحمرة - عطارة : بائعة عطر - البان :
 ضرب من الشجر وأحدثه بانه ومنه دهن البان .

٢٤ : ١٠ - عمارة بن طارق الضبي - الذي في معجم الشعراء للمرزباني

عمارة بن صفوان الضبي من بني الحارث بن دلف شاعر سيد من ساداتهم .

٢٤ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الراجز له ، وردا في مادة فرق ١٢

- ١٧٨ - ١٣ من اللسان وقبلهما بيت هو :

اعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقٍ

منسوبة إلى عمارة بن طارق عن الأصمعي وهي فيه بالنظ: ذات: بدل لنظ: بين: والغَرْبُ: دلو عظيمة من مسك ثور - والطارق: من النوق والأُتُن التي أخذها الخاض فذهبت نادرة - والعِرْضُ بكسر العين المهمله وادي اليمامة. وكل وادٍ عِرْضٌ.

٢٤ : ١٢ - لم نوفق لمعرفة المنشد له .

٢٤ : ١٣ - هذا البيت في : ٦٠ : ١ من النواحر لأبي زيد . وهو في مادة

منجنون : ١٧ - ٣١٢ - ١٣ من اللسان . مع خلاف هين في رواية اللسان ، ولم يُنسَبَ إلى قائله في الموضعين .

وفي اللسان في مادة بان ١٦ - ٢١٠ - ٦ ت وحكى الفارسي عن أبي زيد بان وبانته وأنشد :

كأن عيني وقد ياتوني غربانٍ فوق جدول منجنون

الغَرْبُ : دلو عظيمة من مسك ثور - الجدول : النهر الصغير - والمنجنون الدولاب . والدولاب قيل على شكل الناعورة يُستقى به الماء فارسي معرب .

٢٤ : ١٥ - الشاعر : أمية بن أبي عائذ الهذلي - ذكر في ٢٢٣ : ١٦ ج ١ .

٢٤ : ١٦ - ذكر هذا البيت في : ٢٢٣ : ١٧ ج ١ .

٢٤ : ١٨ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٢٥ : ١ - هذا البيت هو الثاني من معلقته وفي المختار في شرحه ما يأتي -

توضح والمقراة : موضعان - لم يعف : لم يمتح - والرسم : مالصق بالأرض من آثار الديار فاذا كان بارزا فهو الطلّك - ونسج الريحين : اختلا فهما ، وتعاقبهما عليها وسرّ إحداهما إياها بالتراب ، وكشف الأخرى التراب عنها - المعنى : تنبّرت الديار لتنادم عهدا ، وبقيت منها آثار تدل عليها لاختلاف الريحين ، فكلما غطتها بالحنوب ودفنتها بما هالت عليها من الرمل سفرت عنها الشمال وأظهرتها ، فهي وإن تغيرت

أثرها باقٍ تنظر إليه فتحزن، ولو ذهب كل الذهب لاسترحنا، ولم ننظر إلى ما يحزننا .
٢٥ : ٥ - لم نوفق لمعرفة الراجز .

٢٥ : ٦ - هذان بيتان من مشطور الرجز ورواهما اللسان في مادة زرق :
١٢ - ٤ - ١٨ ولم يذكر قائلهما .

رجل زُرْقُم . وامرأة زُرْقُم أيضا أزرق شديد الزُرْقَمَة - ورجل سُسْتِم
وامرأة سُسْتِم أيضا : عظيم الاست أى كبير العجز - وامرأة رسما : قليلة لحم
العجز والفخذين . وهو أرسح والفعل رسح كفرح - الكحلأ : التى تراها كأنها
مكحولة . وهو أكحل .

٢٥ : ٧ - الراجز : لم نوفق معرفته .

٢٥ : ٨ ، ٩ ، ١٠ - هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز ، وردت
بصحتها هذا في ١٤٥ : ٣ ، ٤ ، ٥ من كتاب القلب . وإلا بدال لابن السكيت بدون
سنة إلى قائل وبدون شرح ، وورد البيتان الأول ، والثانى فى مادة كرم ١٥ - ٤٢٢
- ٤ ت من اللسان بصحبا هنا أيضا وبدون نسبة إلى قائل :

الغليم بالغين المعجمة : منبع الماء فى البئر ، وله معانٍ أخرى - وناقاة دِلْقَم : سقطت
أضراسها من الكبر - والناب : الناقاة المسنة - والكروم من النوق : المسنة أيضا -
وناقاة صِرْزِم : شديدة العض - والجلفريز : الصلبة الغليظة - والقاسهزم : التصير
وله معانٍ آخر - ياسر : عابس - مَحْمَم : مَسْحَم بالحَمَم وهو الفحم - العجان
الاست أو القضيبي الممتد من القبل إلى الدبر - وبعير أَرْثَم : قُطعت من أذنه قطعة
وتركت معلقة ، وإنما يُفعل ذلك بكرام الإبل - الحَبَلَيْقَى : الذى فى اللسان والناج :
الحَبَلَيْقَى بتشديد اللام : الصغير القصير ، وعثم صغار لا تكبر :

٢٥ : ١٢ - الأعشى - ذكر فى ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٢٥ : ١٣ — هذا ثاني بيت من قصيدة له عدتها خمسة وعشرون بيتا . وهي في ص ١٠٨ وما بعدها من ديوانه غير أن نص الشطر الثاني في الديوان هكذا :

عليها وجير يالاً يضيء دُلاميصا

وهو في مادة حص ٨ - ٢٩٧ - ١١ من اللسان بلفظ النضير - والخميصه : كساء أسود مربع له علمان فان لم يكن معلما فليس بخميصه أراد بالخميصه شعرها لسوادهما معا - والجريان : الذهب أو الزعفران أو لونه - والنضار والنضير : اسم للذهب والفضة . وقد غلب على الذهب ، شبه ملامسة جسدها ، أولونه بالذهب .

٢٥ : ١٥ — هو عبّيد الله بن قيس أحد بني عامر بن لؤي . ويكنى أبا هاشم وأبا هشام . شاعر قرشي . كان هواه مع آل الزبير فلما قتل مصعب اضطرت إلى مصانعة عبد الملك بن مروان وكانت سنة حينئذ على رواية له ستين سنة .

٢٥ : ١٦ — هذا البيت الخامس من قصيدة له عدتها ثمانية وثلاثون بيتا ، وهي في ص ٢٠٦ وما بعدها من ديوانه وهو في الديوان بلفظ : لم تمنها : بدل : لم تشنها :

واللأل : الذي يتقب اللؤلؤ .

٢٦ : ١ — أبو ذهبل : هو وهب بن زهعة بن أسيد بن أحيحة كان سيدا من أشرف بني جمح يحمل الديبات والمغارم ، ويعطى الفقراء ، ويقرى الضيف ، وكان من أجهل الناس ، شتّب بعاتكة بنت معاوية بن أبي سفيان فأتمته ذلك ، وما زال بصره ودهائه حتى صرفه عنها بالحسنى :

٢٦ : ٢ — هذا البيت أول أبيات ثلاثة له ستأتي في ص ٧٤ : ٥ وهي في مادة عقم : ١٥ - ٣٠٦ - ٨ . ٧ . ٦ ت من اللسان وهي في اللسان مثلها في المنصف إلا في لفظ : فلا : في الشطر الأول من البيت الثالث فهو في اللسان : فلن .

ورواية الشاهد هنا مخالفة لروايته في أول الأبيات الثلاثة في ٧٤ : ٥ .

وفي اللسان فهو فيهما : تَزْرُ الكَلَامَ : بدل : سَيَّطَ البَنَانُ - والأبيات الثلاثة في مدح عبد الله بن الأزرق الخزومي وَصَمِنَ "مُبْتَلَى".

٢٦ : ٥ ، ٦ - تقدّم الكلام على القائل وعلى البيت في ١٦٥ : ٧ ، ٨ ج ١

٢٦ : ٨ - لم نوفق للعثور على هذا البيت ، ولا على قائله .

ناقة سِنْدَ أَوْه : جريئة - جَسْرَةَ : عظيمة - شَوَدَح : بالحاء المهملة ،

والذال المهملة والذال المعجمة : طويلة .

٢٦ : ١١ ، ١٢ - تقدّم الكلام على هذا الشاعر ، وهذا البيت :

١٦٦ : ١ ، ٢ ج ١ .

٢٦ : ١٣ ، ١٤ - لم نوفق للعثور على هذا البيت ، ولا على قائله .

٢٦ : ١٥ - الخطيئة : هو جرّول بن أوس من بني قُطَيْبَةَ بن عَبَّس

ويكنى أبا مُلَيْبِكَةَ ، جاهليّ أسلمى . اسلم غير أنه كان رقيق الإسلام ، كان راوية

زهير وهو شاعر فحل حجّاء ، وكان يَمُنُّ هجا أباه وأمه ونفسه وذكر في ١٤ : ٢ ج ٢ .

٢٦ : ١٦ - هذا البيت مطلع قصيدة له يمدح بني سعد عدتها خمسة عشر

بيتا وهي في ص ٨١ من ديوانه وهي مشهورة - اتكَلَبَ الشَّيْءُ والطريق :

امتدّ واستوى .

٢٦ : ١٧ - رؤية - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٢٦ : ١٨ - هذا البيت ، هو الرابع والستون ، من أرجوزة له من مشطور

الرجز عدتها ستة وثمانون بيتا ، ومائة بيت ، يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري .

ناقة رعشاء : سريعة ؛ لاهتزازها في السير ، وبعبير "رعشن" كذلك ، وناج :

سريع أيضا .

٢٧ : ٣ ، ٤ - تقدّم هذا البيت والشاعر في ١٦٨ : ٢ ، ٣ ج ١ .

٢٧ : ٥ ، ٦ - هو الحارث بن حِلْزَةَ من بني يشكر بن بكر بن وائل

شاعر جاهلي ، من أصحاب المعلقات . وأخباره في ٩ : ١٧٧ من الأغاني ، وفي ١٥٠ : ١ من الشعر والشعراء .

٢٧ : ٧ - هذا البيت هو التاسع عشر من معلقته وعدتها اثنان وثمانون بيتا ، وهي في ص ٤٠ وما بعدها من المعلقات السبع رواية الإمام الشنيطي والبيت في : ١ - ٤٨٠ - ٣ من المقاييس بلفظ : بليل : بدل : عشاء : وبعده في المعلقة
مِنْ منادٍ ومن مُجيبٍ ومن تصه بهال خيلٍ خيالٍ ذلك رُغاء
٢٧ : ١٠ - لم نعر على اسم الراجز .

٢٧ : ١١ - هذا بيت من مشطور الراجز رواه اللسان كما هو في مادة صل : ١٣ - ٤٠٥ - ٦ من غير أن ينسبه إلى قائله - والصنَّج الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صُفْرٍ يضرب أحدهما بالآخر - وقيل الصنَّج ذو أوتار يلعب به واللاعب صنَّاج وصنَّاجة ، وصلَّصلَ صلَّصلةً ومُصلَّصلاً رجَّع الصوت ، وفي اللسان ويجوز أن يكون موضعا للصلَّصلة .

٢٧ : ١٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

٢٧ : ١٣ - أورد اللسان هذا البيت بهذا النص بدون أن ينسبه إلى قائله في مادة نكح : ٣ - ٤٦٦ - ٧ ت شاهدا على أن تنكحيني ثلاثي .

واليطرف بالكسر من الخيل : الكريم العتيق ، وصلصلة اللجام : صوته إذا ضوعف .

٢٧ : ١٦ - روية - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٢٧ : ١٧ - هذا البيت هو المتمم للعشرين من أرجوزة له من مشطور الراجز عدتها تسعة وثمانون بيتا يمدح أبان بن الوليد البجلي ، وهي في ص ٦٣ وما بعدها من ديوانه .

والمُعزِّي من النوق : التي عسُر لقلحها .

والبيت ورد في مادة غزا ١٩ - ٣٦١ - ٣ من اللسان منسوبا لرؤية .

٢٩ : ٣ - عنترة - ذكر في ١٤١ : ١٢ ج ٢ وفي ١٧ : ١ من هذا الجزء الثالث .

٢٩ : ٤ - هذا رابع بيت من خمسة أبيات وردت في ديوانه من مختار الشعر الجاهلي في ص ٣٩٨ . ٣٩٩ - وفيه :

العَلَسْدَى : جبل لم يرقض إلا والدخان يخرج من رأسه . أو شجر كثير الدخان إذا حرق . - يريد أن قصائده مشهورة كهذا الدخان .

وهذا البيت ورد في مادة ذاد ٤ - ١٤٧ - ١١ من اللسان منسوباً إلى عنترة أيضاً مع اختلاف في الرواية . والقافية فيه : مَدودى : بياء المتكلم وقبلة فيه المندود : لسان . لأنه يناديه عن العرض .

٢٩ : ٥ - لم نوفق لمعرفة من أنشده الأصمعي .

٢٩ : ٦ - هذان بيتان من مشطور الرجز . لم نوفق للعثور عليهما - والعَلَسْدَاة من النوق : الضخمة الطويلة . والضخمة الشديدة - ابخرووز : الأكل . والسريع الأكل - والحرف : الضامرة - الكُمَيْت : لون ليس بأشقر . ولا أدهم - الإجار : السطح الذي ليس حوله ما يرد الساقط عنه - المدار : قطع الطين اليابس . وقيل الطين العائك الذي لا رمل فيه .

٢٩ : ٧ - الآخر : لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

٢٩ : ٨ . ٩ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز لم نعر عليهما - والنَيْسَلَة : الناقة الضخمة - والأجفّر بضم الفاء موضع بين فيد . والخزيمية وقيل : ماء لبنى بوع - الحامضات التي رعت الحماة . وهي الحلو من التبت . ثم صارت إلى الحمض ترعاه - صُهَب : جمع أصهب وصهباء من الصهبية وهي الشقرة - والعثانين جمع عثنون وهو شعيرات طوال تحت حنك البعير - العَلَسْدَى : البعير الضخم ، أو الضخم الطويل .

٢٩ : ١٠ - رؤية - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

- ٢٩ : ١١ - هذان بيتان خامس وسادس من ثمانية أبيات له من مشطور الرجز في ص ١٧٣ من ديوانه - اعْلُوْدَ : لزم مكانه . فلم يُقَدَّرَ على تحريكه .
- ٢٩ : ١٤ - الراعي - ذكر في : ٦٨ : ٣ ج ١ .
- ٢٩ : ١٥ - لم نوفق للعثور على هذا البيت - والحشية : مِصْدَغَةٌ أو نُحْرَهَا تضعها المرأة على عجزيتها تعظمها بها - السبئاة : الجريء والجرينة - الخروج من الإبل المِعْتَاقِ المِتْدَامَةِ .
- ٣٠ : ١ - ٢ - النكيت بن زيد بن معروف النقمسي : انظره في ٣ - ٣٦٦ - ١٠ من الخزانة و ١٧٠ : ٣ من المؤتلف والمختلف و ٣٤٧ : ٢ من معجم الشعراء ، و ١٥٩ : ٧ من طبقات فحول الشعراء للجمحي .
- ٣٠ : ٣ - لم نوفق للعثور على هذا البيت ، والسبئاة : الناقة البحرينة الصدر - الخمس من أظما الإبل ، وهو أن ترد الماء اليوم الخامس والجمع أخماس - أضعان جمع ضِعْنٌ ، والضغن في الدابة أن تكون عسيرة الانقياد ، وإذا قيل في الناقة : هي ذات ضِعْنٍ : فإما يراد نزاعها إلى وطنها - ونواج : مسرعات تقطع الأرض بسرعة - هبابها : نشاطها .
- ٣٠ : ٥ - متجعج : هو مُسْتَجِجٌ بن تبهان الكلابي : روى عنه الأصمعي . انظر ٢٢٦ : ١٢ من إصلاح المنطق لابن السكيت ، ٦٦٢ : ٨ من الشعر والشعراء .
- ٣٠ : ٦ - هذان بيتان من مشطور الرجز . روى اللسان أَوْضَمًا في مادة عثل ١٣ - ٤٥٠ - ٦ ت . ورواه التاج في هذه المادة أيضا عثل - ٨ - ٥ - ١٣ ت وروايته فيهما منسوبة إلى ابن برى .
- ورجل حَوْقَلٌ : شيخ مسنٌ - ورجلٌ عِثْوَكٌ : عَيْبِي ثَقِيلٌ مَسْرُخٌ .
- ٣٠ : ٧ - لم نوفق لمعرفة الذي أنشد له أبو زيد .
- ٣٠ : ٨ ، ٩ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز مروية عن أبي زيد . ولم نجدتها في كتاب : النوادر له . ولا في غيره من الكتب ، ووجدنا الأول والثاني منها في مادة قتل ١٤ - ٦٩ - ٥ ت من اللسان . ٨ - ٧٧ - ٩ من التاج . وهما مرويان فيهما عن ابن برى عن أبي زيد .

والضَّبْعَان : ذكر الضباع - واشمعلٌ : أسرع - والقِسْوَلُ : شرحه المؤلف -
وامتل : شوى في الملة وهي الرماد الحار .

٣٠ : ١١ - اليزيدي : هو الإمام أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة
العدوي البصري المعروف باليزيدي أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو بن العلاء ، وخلفه
في القيام بها . وأخذ اللغة وعلومها عن الخليل بن أحمد الفراهيدي وغيره ، وكان ثقة
علامةً فصيحاً مفاوهاً . بارعاً في اللغة والأدب . وكان شاعراً ظريفاً توفي سنة
٥٢٠٢ .

٣٠ : ١٢ - هذان بيتان من مشطور الرجز لم نوفق للعثور عليهما والنصي :
نبت سبَطٌ أبيض ناعم من أفضل المراعى والبشَم : التخممة على الدم -
مُغْدَوْدِنٍ : نبت ناعم مُتَشَنٍّ ، أو مخضَّرٌ حتى يضرب إلى السواد من شدة ريته -
المَيْل : العدول إلى الشيء ، والإقبال عليه - القِمَم : جمع قممة وقمة كل شيء أعلاه
٣٠ : ١٣ - المنشد له القلاخ . انظر القلاخ في ٦٨٨ : ١ من الشعر والشعراء
وفي ١٦٨ : ٤ من المؤلفات والختلاف للآمدى وفي ٦٤٧ : ٩ من سبط الآلى .
وفي ١ - ١٢٤ - ١٠ ت من الخزانة وفي ٣ - ٥٣٥ - ١٠ . من هامش الخزانة .

٣٠ : ١٤ - هذان بيتان من مشطور الرجز للقلاخ وردا في أول ص ٢٢٩ .
وفي هامشها من الاشتقاق لابن دريد طبع مؤسسة الخانجي بمصر منسوبين في هامش
ص ٢٢٨ إلى القلاخ ، ووردا في اللسان في مادة غَدَان ١٧ - ١٨٦ - ٣ ت منسوبين
إلى القلاخ أيضاً ، غير أن رواية البيت الأول فيه هكذا : ولم تُضْعُ أولادها من البطن :
وفي هامش اللسان : وقال الجوهري : قال القلاخ : ولم تُضْعُ : الخ والقلاخ بن
حزَن أَرْجوزة على هذه التافية ولم أبعد ما ذكره الجوهري فيها ٥١ . وفي التهذيب :
قال عمر بن لُحَا : ولم تُضْعُ الخ - ومهَن الإبل : حلبها عند الصدر - وغَدَان :
فسره الشارح .

٣٠ : ١٥ - حسَن بن ثابت الأنصاري ذكر في ٦٧ : ١٩ ج ١ .

- ٣٠ : ١٦ - هذا البيت هو الرابع من قصيدة حسّان عدتها سبعة عشر بيتاً وهي في ص ١٣٩ من شرح ديوانه طبع المكتبة التجارية لمصطفى محمد .
- والشعر المغدودن : الشديد السواد الناعم . والكثير المنتف الطويل - ناء بالحمل : يشب به يجهد ومشقة - وآدها : أثقلها حتى بلغ منها الجهد والمشقة .
- وورد هذا البيت في مادة غدن ١٧ - ١٨٧ - ١٥ من اللسان . يصف شعرها بالغرارة والكثرة .
- ٣٠ : ١٧ - لم نوفق لمعرفة من أنشد له أبو علي .
- ٣٠ : ١٨ - روى اللسان البيت في موضعين أحدهما في مادة صمخ ٣ - ٣٥٠ - ٦ ت . والآخر في مادة بل ١٣ - ٩٩ - ١ بدون أن ينسب إلى قائله - وقال في الموضع الثاني - يصف عجوزاً .
- والصمخمحة : مؤنث الصمخمح وهي الشديدة الخيمعة الألواح وقيل غير ذلك ونكرتها : نهشها - لأبلت : لبرأت .
- ٣٠ : ١٩ - امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .
- ٣١ : ١ - هذا البيت هو الثاني عشر من قصيدة له عدتها ثلاثة وأربعون بيتاً وردت في ص ٢٩ وما بعدها من مختار الشعر الجاهلي وفي المختار :
- البرهمة : الرقيقة الجلد كأنّ الماء يجري فيها من النعمة وقيل غير ذلك - والرودة : الرخصة الناعمة الشابة - والحرعوبة : التضبيب الغصن شبيهت به المرأة الرقيقة العظم الكثيرة اللحم الناعمة - والبان : ضرب من الشجر واحدته بانه - والمنظر : الذي ينظر بالورق . وهو حينئذ ألين ما يكون حين يجري فيه الماء ويورق بعضه .
- ٣١ : ٦ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .
- ٣١ : ٧ - هذان بيتان من مشطير الرجز . وردا بهذا النص في مادة جلع ٤ - ٤٠٢ - ٧ من اللسان .

وورد في ٢٩ : ٦ ت من الكنز اللغوي بالرواية الآتية :

قولا لسحبان أرى بواراً جالعة عن رأسها الخمارا
وجالعة : من جالعت المرأة عن رأسها خمارها : خلعت .

٣١ : ١٣ - الذي أنشد له أبو علي : لم نوفق لمعرفة .

٣١ : ١٤ - ورد هذا البيت في مادة دمك ١٢ - ٣١٣ - ٢ من اللسان و ٧ -

١٣٣ - ١٤ ت من التاج ، وهو مروي فيما عن أبي علي عن أبي العباس ورواية

الشظير الأول في اللسان هي : رأيتك لا تُغنين عني فستاة : وفي التاج نحو ذلك :

والقصة : مالزق بأسفل القدر من دسم ، أو تابل محترق أو غيره . واخرأوة :

العصا الضخمة . والدمكك فسره الشارح :

٣٢ : ٢ - أبو النجم العجلي : ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٣٢ : ٣ - هذا بيت من مشطور الرجز من أرجوزته اللامية المشهورة وعتبها

١٩١ بيتا وهي في ص ٥٧ وما بعدها من الطرائف الأدبية للمبني . وفي مجلد سنة

١٩٢٩ م من مجلة المشرق . وقد سبق ذكر هذه الأرجوزة في ٦١ : ٨ ، ٣٣٩ : ٤١ -

ج ١ - والشاهد : هو الثامن والستون منها .

وملثات : به لوثة أي حُمق - والعميل : المتواني .

٣٢ : ٦ - لم نوفق لمعرفة من أنشد له أبو عبيدة .

٣٢ : ٧ - هذا بيت من مشطور الرجز ، ورد في مادة عطف : ٤ - ٢٨٧

- ٧ من اللسان . ٤ - ٣٥٤ - ١٠ من المقاييس في اللغة . ولم ينسب فيهما إلى قائله .

والعنتق : ضرب من سير الدواب والإبل - مسبطر ممتد . أو سريع - والعظوة

فسره الشارح عن أبي عبيدة .

٣٢ : ٨ - لم نوفق لمعرفة هذا الرجز .

٣٢ : ٩ - هذان بيتان من مشطور الرجز . رواهما اللسان في مادة عطف :

٤ - ٢٨٧ - ٦ - ساقه للمعنى الذي ساقه من أجله الشارح غير أنه روى البيت

الثاني بلفظ البصيص بدل النضير ، وفي هامش ص : في نسخة البصيص : والبصيص مصدر بص الشيء : إذا برق وتلألأ ولمع . فهو هنا وصف بالمصدر للمبالغة .

٣٢ : ١٠ - الآخر : لم نوفق لمعرفة .

٣٢ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، لم نوفق للعثور عليهما . والسلب

بكسر اللام : الطويل - والعطود : سبق شرحه .

٣٣ : ٩ - الأخطل - ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

٣٣ : ١٠ - هذا البيت هو السادس والعشرون ، من قصيدة له يمدح عبد الملك

ابن مروان ويهجو قيسا وبني كليب ، وهي من عيون شعره ، وعدتها أربعة وثمانون بيتا ، وهي في ص ٩٨ ، وما بعدها من ديوانه : أشاط الجزور : قطعها ، وأشاطها : قسمها بعد التقطيع - بسروا : نحروا ، والياسر : الجزار . والكلام على التشبيه . وفي ذيل ١٠٢ من المختار ما يأتي :

أراد أن أعداء تغلب ، كانوا يمكرون بهم عند عبد الملك . ويغتابونهم .

٣٣ : ١٢ - الشاعر : هو يزيد بن معاوية بن أبي سفيان أحد ملوك بني أمية .

٣٣ : ١٣ - ثالث بيت من أبيات ثلاثة رواها الكامل في ١ - ٢١٨ -

٣ منه فانظرها فيه .

٣٣ : ١٥ - القائل : عبَّيدُ الله بن قيس الرقيات - ذكر في ٢٥ : ١٥ .

٣٣ : ١٦ - رواه اللسان في مادة غلا ١٩ - ٣٧٠ - ١٤ منسوبا إلى ابن

الرقيات المذكور شاهدا على أن غلواء الشباب أوله وشيرته - والهاء في لدة عوض من الواو الذاهبة في أوله ؛ لأنه من الولادة .

٣٤ : ٤ - لم نوفق لمعرفة المنشد له .

٣٤ : ٥ - لم نجد هذين البيتين ، ولا أحدهما في النوار ، لأبي زيد ،

ولا في غيرها من المراجع التي بين أيدينا .

التعادي : مصدر تعادى ما يئدبهم تباعد ، وتعادى القوم تباروا في العدا .

٣٤ : ٨ - الراجز : لم يوفق لمعرفة .

٣٤ : ٩ - تقدم الكلام على هذا الرجز في ٢٠٠ : ١١ ج ١ .

٣٤ : ١٧ - لَسِيدٌ - ذكر في ٦٤ - ٩ ج ١ .

٣٥ : ١ - روى اللسان هذا البيت في مادة طبع ١٠ - ١٣٠ - ٢ منسوباً

إلى لبيد - والطَّبَعُ هنا : النهر : والروايا إذا كانت مُثْقَلَةً ثم خاضت نهراً فيه وحل

عُسر عليها المشى فيه والخروج منه . وربما تساقطت فيه إذا كثر الوحل .

شبه القوم الذين حاجَّوه عند النعمان بن المنذر فأدحض حججهم حتى زلقوا

فلم يتكلموا برَّوايا مثقلة خاضت نهراً فيه وحل فساقطت .

٣٥ : ٤ - الشاعر : معن بن أوس بن نصر بن زياد من أعمم بن نزار

شاعر مجيد فحل من مخضرمي الجاهلية والإسلام وله مدائح في جماعة من الصحابة .

٣٥ : ٥ - روى المبرِّد هذا البيت في أول ص ٤٢٣ من الكامل منسوباً إلى معن

ابن أوس المذكور . وقال بعده : أراد وإني لوجيلٌ وكذلك يتأول ما في الأذان

« الله أكبر الله أكبر » أي الله كبير : لأنَّه إنما يُفاضل بين الشيتين إذا كانا من

جنس [واحد] يقال : هذا أكبر من هذا إذا شاكله في بابه الخ .

٣٥ : ٦ - الراعي ذكر في ٦٨ : ٣ ج ١ .

٣٥ : ٨ - ورد هذا البيت في ١ - ٣٩٢ - ١٢ من مجالس ثعلب - وفيه

جَنَانُ اللَّيْلِ : شدة ظلمته وادِّ فُصَامِهِ - والوجيل . والوجير : الفزع ويقال

رجل أوجلٌ وأوجرٌ :

٣٥ : ١٣ - طرفقة بن العبد - ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٣٥ : ١٤ - هذا البيت هو الثالث والسبعون من معلقته . وفي هامش ٣١٩

من المختار ما يأتي :

يقول : أيا سنى مالك من كل خير رجوته منه : فكأنه مَيِّتٌ مَلْحَدٌ لا يرجى خيره .

٣٧ : ٢ - الشاعر : الأخطل وذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

٣٧ : ٣ - ذكر هذا الشاهد في ٣٣ : ١٠ . ج ٣ : هذا الجزء .

٣٧ : ٤ - الشاعر : طفيل الغنوي - ذكر في : ١٠٤ - ١٦ ج ١ .

٣٧ : ٥ - البيت من شواهد سيويه في « باب ما ينتصب على إضمار الفعل المتروك إظهاره في غير الأمر والنهي » ذكره في ١ - ١٤٩ - ٩ منسوباً إلى طُفَيْل المذكور - وفي ذيل هذه الصفحة للأعلم « الشاهد فيه رَفَعُ أَهْلٍ وَمَرَّحَبٌ : على إضمار مبتدأ والتقدير : هذا أهلٌ وَمَرَّحَبٌ أو يكون مبتدأ على معنى لك أهلٌ وَمَرَّحَبٌ .

يرثي رجلاً دُفِنَ بالسَّهْبِ ، وهو موضع بعينه ، والنفية الطبيعية .

٣٧ : ١٣ - سلامة بن جندل : بن عمرو بن عبَّيد بن الحارث من بني مناة

ابن تميم شاعر جاهلي قديم ، وهو من الفرسان المعدودين ، وأخوه أحمربن جندل من الشعراء والفرسان أيضاً ، وسلامة بن جندل ممن يصف الخيل ويحسن ، وأجود شعره القصيدة التي منها هذا الشاهد :

٣٧ : ١٤ - هذا البيت هو السابع والعشرون من قصيدة له عدتها تسعة

وثلاثون بيتاً ، وهي أجود شعره ، وردت في ص ١١٧ وما بعدها من الجزء الأول من المفضليات ، وفيها : جعل أسننها زرقاً لشدة صفائها ، وحمراً ؛ لأنه إذا اشتد الصفاء خالطته شكلة أي حمرة - يعاسب : الرؤساء .

وبعض هذه القصيدة ورد في أول شعر سلامة بن جندل طبع بيروت سنة ١٩١٠ وليس فيه هذا الشاهد ، والقصيدة في أول مجموعة للإمام الشنقيطي وليس فيها هذا الشاهد ورقمها في الدار - أدب ١٢ ش

٣٨ : ٥ - الراعي - ذكر في ٦٨ : ٣ ج ١ .

٣٨ : ٦ - لم نوفق للعثور على هذا البيت - الخانوت : محل الخمر -

والصَّفْرُ النحاس الجيد . وجمع صفراء والصفراء الذهب - والمقطع من الذهب البسر كالحلقة . والقُرْطُ . والشَّنْفِ .

٣٨ : ١٠ ، ١١ - تقدّم الكلام على هذا الراجز وهذين البيتين من الرجز

المشطور في ٥٩ : ١٧ - ١٨ ج ١ .

٣٨ : ١٢ - الآخر : هو جرير وذكر في ١٨٧ : ١٥ ج ١ .

٣٨ : ١٣ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في ٢٢٦ : ٤ ج ١ . وتجده في

٣ - ٣٦٢ - ١ ت من المقاييس .

٣٨ : ١٥ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٣٨ : ١٦ - تقدّم هذا الشاهد في ٣١٥ : ١ ج ٢ .

٣٩ : ٢ - الشاعر : العجاج - وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٣٩ : ٣ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في ٢٢٧ : ٤ ج ١ .

٣٩ : ٩ - الشاعر : لم نوفّق لمعرفة .

٣٩ : ١٠ - لم نوفّق للعثور على هذا البيت - قدّع : كفّ ومنع -

الجبّير مثال الفيسيق : الشديد التّجسّير .

٣٩ : ١٢ - لم نوفّق لمعرفة هذا الراجز .

٣٩ : ١٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما اللسان في مادة سلس :

٧ - ٤١١ - ٦ وذكر الثاني منهما في مادة غضرس ٨ - ١٨ - ١ ت - وأعاد

ذكرهما معا في مادة غضرس ٨ - ٣٤ - ١٠ والبيت الثاني واحد في الجميع .

أما الأول فهو في بعضها بلفظ الشاكس بدل السالس - وقال في الشاهد حكاه ابن جني

بالعين والغين - وأراد بقوله : عن ذي أشريّ عمارس : عن ثغر عبدّيب -

والسلاسة : السهولة واللين - وامرأة ممكورة : مستديرة الساقين ، وقيل هي المدّحجة

الخالق الشديدة اللحم - وامرأة غرقيّ الوشاح : خميسة البطن دقيقة الخصر - وشاح

غرقيّان : لا يملؤه الخصر - ولم ينسب الشاهد إلى قائله في موضع من المواضع الثلاث .

٣٩ : ١٥ - الشاعر : حسّان بن ثابت ذكر في ٦٧ : ١٩ ج ١ .

- ٤٠ : ١ - البيت من شواهد ثعلب وهو في ١٠٩ : ١١ من مجالسه ، ومن شواهد المبرد وهو في ١٢٦ : ١٤ من الكامل له وهو الذي نسبة إلى حسّان جاء به شاهدا على مدّ البكاء وقصره وقال قبله : وقد قال حسّان فقصر ومد : وروى البيت .
- ٤٠ : ٢ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .
- ٤٠ : ٣ - هذا الشاهد : هو البيت السادس من معلقته وقد تقدّم الكلام على معلقته في ١٥٠ : ٦ - ورواية الشاهد هنا كرواية الإمام محمد محمود بن التلاميذ التركي الشنيطي في المعلقات السبع طبع مصر سنة ١٣١٩ هـ وروايته في المختار بعبارة : إن سفحتها : بدل : مهراقة : والمعنى واحد فهراقه مصبوبة وسفحتها : صببها ، وقد شرحه الشارح .
- ٤٠ : ٩ - أبو النجم - ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .
- ٤٠ : ١٠ ، ١١ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، لم نوفق للعثور عليها - تدّمي : مطاوع دماءه : إذا ضربه فأخرج منه دما - مسحله صدغه - الدجّن : المطر الكثير .
- ٤٠ : ١٢ - وقال أي أبو النجم العجلى المتقدم ذكره .
- ٤٠ : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز لم نوفق للعثور عليها .
- عارض الشيء بالشيء : قابله به ، وعارضه : باراه - والأدّمي والدّام بالبدال المهملة فيهما : من بلاد بني سعد - والعتمد كجبيل وكتيف : ماتعقد من الرمل وتراكم ، والعتمد كصرد وكتيف موضع بين البصرة وضريّة ، وقيل ضريّة : قرية لبني كلاب على طريق البصرة ، وهي إلى مكة أقرب - الركام : الرمل المتراكم - الخيطان : جمع خيط بكسر الخاء فيهما والخيط : الطائفة من الجراد ، والنعام .
- ٤٠ : ١٦ - الراجز - في اللسان والجمهرة أنه عمرو بن معدى كرب ، ويكنى

أبَا ثَوْرَ ، من فرسان الجاهلية المشهورين بالبأس ، وفد على الرسول صلى الله عليه وسلم وأسلم . ثم ارتد بعد وفاته ثم أسلم وحسن إسلامه وشهد القادسية وأبلى فيها بلاء حسنا وقتل في فتح نهاوند .

٤٠ : ١٧ - هذان بيتان من مشطور الرجز وردا في مادة سرع ٥ - ٣٧٧ -

١٤ من التاج ، وفي ٢ - ٣٣٠ - ٤ ت عمود ٢ ، من الجمهرة وبينهما في الموضعين بيت ثالث هو :

« حتى تروه كاشفا قناعه »

وفي الجمهرة : ذو بزاعة : بالزاي بدل الراء ، وفيها : ذو بزاعة : أى حسن الحركة والتيقظ - وفيها ويروى : براعة : أى بالراء : وأورد اللسان البيتين الثاني والثالث

في مادة سرع أيضا ١٠ - ١٤ - ١ ت - سلهبة : عظيمة طويلة - سراعة : سريعة .

٤١ : ١ - هو خُفَاف بن عُمَيْر بن الحارث بن الشريد السُلَمِيّ وأمه تُدَيْبَة

بضم النون وفتحها سوداء وإليها ينسب . ويكنى أبا خُرَاسَة ، أدرك الإسلام وأسلم ، وشهد فتح مكة وعاش حتى زمن عمر .

٤١ : ٢ - هذا الشاهد من شواهد شرح الرضويّ على الكافية ، وهو السابع

من ثمانية أبيات له رواها البغداديّ في الخزانة ٢ - ٤٧٠ - ٣ ت وأوله فيها (وقلت) بدل (أقول) .

وقال فيه البغداديّ : على أنّ الإشارة فيه من باب عظمة المشار إليه أى أنا ذلك

الفارس الذي سمعت به نَزَلَ بَعْدَ دَرَجَتَيْهِ ، وَرَفَعَهُ مَحَلَّهُ مَنزِلَةَ بَعْدِ الْمَسَافَةِ ، وفي البيت كلام كثير في هذا الموضع من الخزانة فارجع إليه إن شئت .

٤١ : ٣ - أبو النجم - ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٤١ : ٤ - هذا البيت هو الثاني والأربعون بعد المائة من لاميته أم الأراجيز .

والجَوَّزُ : وسط البعير - وخُفَافٌ ضعيف قلبه - وهُتَمَلٌ يعنى بدنه .

٤١ : ٦ - الشاعر : رِيَّاح بن أَسْتَيْجِج الزنجي ذكر في ٢٤٢ : ٧ ج ١ .

- ٤١ : ٧ - هذا الشاهد تقدم الكلام عليه في ٢٤٢ : ٨ ج ١ .
- ٤١ : ٩ - الراجز : لم نوفق للعثور عليه .
- ٤١ : ١٠ - وكذلك الراجز :
- ٤١ : ١١ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .
- ٤١ : ١٢ - هذا الشاهد هو البيت الثامن والعشرون من معلقته المذكورة في ١٥٠ : ٦ وفي المختار - أجزنا : قطعنا - الساحة : الفناء - الحبيبتُ : أرض سَطْمَنَّة - وقِنَاف : جمع قُفِّ والقُفِّ ما غلظ من الأرض وارتفع - والعقننقل المتعقد المتداخل بعضه في بعض :
- ٤٢ : ١ - قال : القائل هو الفرزدق وذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .
- ٤٢ : ٢ - هذا البيت هو السادس عشر من قصيدة له عدتها أربعة وأربعون بيتا وهي في ١ - ٢٠٢ - ٢ من ديوانه طبع الصاوي وهو من شواهد سيويه ذكره في ٢ - ١٣١ - ٩ وهو في الموضعين بلفظ هادرات بدل هاجرات - وقال فيه الشننري في ذيل هذه الصفحة .
- « الشاهد فيه جمع قسور على قساور وتصحيح الواو منه في الجمع وإن كانت زائدة لقوتها فيه بالحركة وجريها حيث كانت للإخاق ببنيات الأربعة مجرى الأصلي وقال : وأراد بالمادرات جماعات تفخر وتتسع في القول فشيها بالفحول التي تهدر وقوله صعب الرعوس أي لا تنقاد ولا تذلل . والتسور : الشديد . والأصيد : الرافع رأسه عزةً وكبراً .
- ٤٢ : ٤ - الشاعر - أغلب الظن أنه ابن أحر و ذكر في ٢٦٠ : ١٠ ج ١ .
- ٤٢ : ٥ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ٢٦٠ : ١١ مع اختلاف في رواية الشطر الأول منه وهو كمنصه هنا في مادة عور ٦ - ٢٩١ - ٥ من اللسان .
- ٤٢ : ٨ - لم نجد القائل في النوادر لأبي زياد .
- ٤٢ : ٩ - لم نوفق للعثور على هذا الشاهد - والقموة : مرض يعرض للوجه فسيله إلى أحد جانبيه .

٤٢ : ١٣ - رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٤٢ : ١٤ - هذا البيت هو الخامس عشر من أرجوزة له عدتها أربعة وأربعون بيتا ، وهي في ص ٢٩ وما بعدها من ديوانه - والألبان : جمع لبن وهو ما يخرج من الثدي ، والضرع ، ونحوهما لتغذية الصغار والعبيثات : جمع عبيثة ، والعبيثة الأقط يدق مع التمر فيؤكل ويشرب ، والبر والشعير يخلطان معا ، وطعام يطبخ ويجعل فيه جراد .

٤٢ : ١٥ - لم نوقق للعثور على هذا المثل .

٤٣ : ١ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٤٣ : ٢ - هذا الشاهد : هو البيت الثالث والأربعون من قصيدة له عدتها اثنان وستون بيتا ، وهي في ص ٧٧ وما بعدها من ديوانه مع خلاف تافه في الرواية نَشَوَان : سكران - المشطونة بر فيها اعوجاج يُنزع منها بشطنتين أي بجملتين .

٤٣ : ٤ - الراجز رؤبة وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٤٣ : ٥ - هذا بيت من مشطور الرجز له وتقدم الكلام عليه في ٢٦٢ :

٩ ج ١ .

٤٤ : ٧ - الأسود بن يعفر من بني حارثة بن سلمى بن جندل بن نهشل

ابن دارم . يكنى أبا الجراح شاعر جاهلي فعل فصيح كان ينادم النعمان بن المنذر ، ولما أسنَّ كُفَّ بصره . وذكر في ١٢٢ : ٧ من طبقات فحول الشعراء للجمحي وفي ٢ - ١٥ - ٢ من المفضليات للضبي طبع المعارف ، وفي الخزانة ، والأغاني .

٤٤ : ٨ - هذا خامس بيت من قطعة له عدتها خمسة أبيات رواها أبو زيد

في ١٦٢ : ٥ من نوادره منسوبة إليه ، غير أن رواية أبي زيد بلفظ : يُبَيِّسُهُم بالناء بدل النون ، وهي رواية ، ولفظ حين بدل حتى .

٤٤ : ٩ - الأخطل - ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

٤٤ : ١٠ - هذا الشاهد : هو البيت السادس والثلاثون من قصيدة له عدتها

ثلاثة وخمسون بيتا وهي في ص ١٣٨ وما بعدها من ديوانه يمدح مَصْتَمَلَةَ بن هُبَيْرَةَ الشيباني .

الكاشح : المنصرف بوجه المعادى - وَأُبَيِّنُ بمعنى أُتَبِّينُ - المَيْلُ : الاعوجاج

٤٤ : ١١ - لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

٤٤ : ١٢ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا - وبَيِّنُ بمعنى بان .

وتَبَيَّنَ - وانجد : كرم الفعال - والنجيب : الفاضل النفيس من كل حيوان وهي نجبية .

٤٤ : ١٣ - لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

٤٤ : ١٤ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

٤٤ : ١٥ - الشقري - ذكر في ١٩٨ : ٢ ج ١ .

٤٥ : ١ - هذا الشاهد هو البيت الرابع والعشرون من لاميته المشهورة بلامية

العرب وقد تقدم ذكرها في ١٩٨ : ٢ ، ٣ ج ١ . وروى هذا البيت العلامة محمد محمود عن التلاميذ التركي الشنقيطي في ذيل المعلقات والزنجشري في شرحه لما طبع الجواثب برواية أخرى .

وفي شرح الزنجشري : لكن : للاستدراك . وحرّة صفة لنسأ ، وخبر لكن

مخذوف تقديره : لي ، وريثاً بمعنى : قادر ما ، ومعنى الريث : الإبطاء وهو منصوب بتقييم وانظر الشرح المذكور .

٤٥ : ١٤ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٤٥ : ١٥ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما اللسان في مادة وضع

١٠ - ٢٨١ - ٣ ت وابن السكيت في ١٤٧ : ٣ من إصلاح المنطق له ولم ينسب

في الموضعين إلى قائلهما . .

والجُرْدَان بالضم : القضيب - مكنته : حاضر - تُضَعُ : التَضَعُ والتَضَعُ

وَالْوَضْعُ أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ فِي آخِرِ طَهْرِهَا فِي مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ .

٤٦ : ١ - أبو كبير الهذلي واسمه عامر بن الخليل الحوفي أحد بني سعد من هذيل ثم أحد بني حرب شاعر جاهلي ثم أسلم وصار صحابيا - وانظره في المقاصد ٢ - ٥٤ - ٨ من هامش الخزانة وفي ٣ - ٤٧٣ - ٩ من الخزانة .

٤٦ : ٢ - هذا الشاهد هو البيت الثامن عشر من قصيدة له عدتها ثمانية وأربعون بيتا وهي في ص ٨٨ وما بعدها من القسم الثاني من ديوان الهذليين . -
الغبير : البقية - وقوله : وفساد مرضعة : يقول : لم تحمل عليه فتسقيه الغبيل وليس به داء شديد قد أعضل - والحیضة : المرة من الحيض - والمغيل بضم الميم وكسر الياء من الغبيل وهو أن تُعشى المرأة وهي ترضع فذلك اللبن الغبيل .

٤٦ : ٥ - الأعشى - ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٤٦ : ٦ - هذا عجز بيت ناقص والبيت كله هو :

إِنِّي لَعَمْرُؤُ الَّذِي حَتَلَّتْ مَنَا مِمُّهَا يَخْدِي وَسِقَى إِلَيْهَا الْبَاقِرُ الْغَيْلُ

وهو البيت الثاني والستون من قصيدة له عدتها ستة وستون بيتا وهي القصيدة السادسة من ديوانه طبع مكتبة الآداب بالجواميز بالقاهرة .

حَطَّ : اعتمد على أحد شئتيه وأسرع وقيل حَطَّتْ بالخاء المعجمة أى يشق التراب - خدَى البعير والفرس : يَخْدِي خَدَّيَا وَخَدَّيَانَا أَسْرَعَ وَزَجَّ بِقَوَائِمِهِ -
الباقر : البقر - وإبيل وبسّر غبيل بضمين كثيرة أو سمان .

٤٦ : ١٢ ، ١٣ - المنشد له هو الأعشى وذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

كما تقدم .

٤٦ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز من عشرة أبيات له وهو السادس فيها وهي في ص ٢٦٥ من ديوانه طبع مكتبة الآداب بالجواميز وروى اللسان في مادة ضرباً -

١ - ٥٧ - ٤ ت الشاهد وروى معه بيتين من الأرجوزة أحدهما قبله والآخر بعده بغير ترتيبها في الأربعة .

والخارىء : السالح - والمُطَيَّب : المُسْتَنْجِي .

وقيل الشاهد في الديوان البيت الآتي : يا رخماً قاذ على ينخوب : وفي هامش الديوان ما يأتي :

ولثام الطير عند العرب ثلاثة الغربان والبوم والرخم . والرخم : أحبها لخبثه وكسله وقذارته - قاذ من القيط وهو شدة الحر - الينخوب : الجبان . يريد أن يقول في الشاهد . إن الرخم حين رأى الخارىء يأخذ حجراً ليمسح به ظن أنه سيرميه به ففزع .

٤٦ : ١٦ - الأعشى - ذكر في ١١٣ : ١٥ كما تقدم .

٤٦ : ١٧ - هذا الشاهد . هو البيت التاسع والعشرون من قصيدة له عادتها

سبعة وخمسون بيتاً ، وروايته في الديوان بلفظ (وفي) بدل (ففي) وهي في ص ٦٧ وما بعدها من ديوانه .

٤٧ : ٣ - يُظَنُّ أن المنشد له معروف بن عبد الرحمن - وقلنا في ٢٨٤ : ٢

إننا لم نوفق لمعرفة .

٤٧ : ٤ - هذه خمسة عشر بيتاً من مشطور الرجز وردت في ٤٣٩ : ٩

وما بعدها من مجالس ثعلب بهذا الترتيب وبهذا النص إلا مخالفة في بعض ألفاظ .

وذكر اللسان منها البيتين الأول والثاني في مادة صلب ٢ - ١٤ - ٧ ت والبيتين الثامن والعاشر في مادة جلب ١ - ٢٦٥ - ١٠ والبيتين الرابع والخامس في مادة شرب ١ - ٤٧٠ - ٦ ت - والأبيات السابع والثامن والتاسع في مادة ثرب ١ - ٢٣٨ - ١٥ ونسبها إلى معروف بن عبد الرحمن وعنه نقلنا اسمه وفي هوامش ص ٤٣٩ من المجالس وما بعدها ما يأتي :

الأصْلَبُ : جمع صُلْب وهو الظهر - والأطمار : جمع طِمْر بكسر الطاء وهو الثوب الخلق . والجَلْبُ : جمع جَلْبَة بضم الجيم وهي القشرة التي تعلق الجرح عند البرء ويريد

بقوله : تُعَاطَى الْأَشْرُبَا : تعاطاها الأشرب فقلبَ والأشْرُبُ جمع شَرَبَ بفتح الشين وهم جماعة الشاربين - جعل تداول الريح لأطماره كتداول الشَّرْبِ للمناديل - الأماح الذى يياضه غالب لسواده - الرعئات : جمع رعثة وهى القرط - الضنك بكسر الضاد : الثقبلة العجيزة الضخمة - السبسي والسيسبان : شجر وقيل : أراد السيسبان فحذف النون للضرورة وانظر المجالس .

٤٧ : ١٣ - لم نوفق لمعرفة القائل .

٤٧ : ١٤ - سبق الكلام على هذا الشاهد فى ٢٨٦ : ١٤ ج ١ .

٤٧ : ١٥ - علقمة بن عبدة - ذكر فى ٢٨٦ : ١٥ ج ١ .

٤٧ : ١٦ - هذا الشاهد : هو البيت السادس من قصيدة له عدتها خمسة وخمسون بيتا ، وهى فى ص ٤٢٤ وما بعدها من ديوانه فى المختار ورواية البيت فى الديوان فيها (يحملن) بدل (يتبعن) والمعنى قريب بعضه من بعض وفى هامش ٤٢٥ من المختار أُتْرُجَّةٌ : امرأة اطلت بالزعفران فاصغر أرنها وطابت رائحتها - ونضح العنبر : بسل الطيب بها - والعبير : الزعفران - يقول : يحملن أويتبعن امرأة متطيبة بالزعفران ، وكأن طيبها لقوته فى أنوفنا نشمه .

٤٧ : ١٧ - علقمة بن عبدة - ذكر فى ٢٨٦ : ١٥ .

٤٧ : ١٨ - هذا عجز بيت له وصدوره :

حتى تذكر بيضاتٍ وهيَّجَةٌ

وهو البيت المتمم للعشرين من قصيدته السابق ذكرها والرواية فى الديوان بلفظ (الريح) بدل (الدجج) والدجج : ظل الغيم فى اليوم المطير . وفى شرحه فى هامش ٤٢٧ من الديوان - حتى تذكر : يظل فى الحنظل حتى يذكر بيضا له - ويوم رذاذ : يوم فيه مطر ضعيف وفيه ريح وغيوم - يريد أنه ذكر بيضه فذهب ليحضه فى يوم البرد لئلا ينسد ويتغير .

٤٧ : ٢٠ - طرفة ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٤٨ : ١ . ٢ - هذا الشاهد هو الخامس والخمسون من معلقته التي تقدم الكلام عليها في ٢٦٩ : ٩ ج ١ . غير أن رواية المعلقات المطبوعة في مصر سنة ١٣١٩ هـ واختار هذا البيت واحدة، وهذه الرواية لاتوافق رواية ابن جني هذه إلا في اللفظين الآخر ين (الطرف الممدد) . فانظر شرحه في هامش ص ٣١٦ من المختار وعلى رواية ابن جني هذه - امرأة "بَهَكَنَّة" : تارة غَضَّة - والطرف قَبِيَّة من أدم لاتكون إلا للأغنياء والملوك .

٤٨ : ٥ - لم نوفق لمعرفة القائل .

٤٨ : ٦ . ٧ . ٨ - روى اللسان هذه الأبيات الثلاث بترتيبها ونصها إلا في لفظين هما فيه (شديد) بدل (جموم) و (أصاب) بدل (تريد) وذلك في مادة غين : ١٧ - ١٩٢ - ١٢٠١١ . ١٣ . وفي ٧٢٣ : ١ من سمط اللآل البيت الثاني بلفظ (وأنت) بدل (فأنت) و (شديد) بدل (جموم) وروى الكامل في : ٤٨٠ : ٤ البيت الثالث بنصه .

وبنو قَعَيْنٍ : حَيٍّ ، وهما قُعَيْنَانِ قُعَيْنٍ فِي بَنِي أَسَدٍ ، وَقُعَيْنٌ فِي قَيْسِ ابْنِ غَيْلَانَ - وَالطَّرْفُ مِنَ الْحَبْلِ : الْكَرِيمُ الْعَتِيقُ - جَمُومٌ : كَثِيرٌ - ذِي بَدَلٍ وَصَوْنٌ : يَعْنِي يَبْدُلُ مِنْ جَرِيهِ . وَيُسَبِّقُ يَدْتَحِرُ مِنْهُ لَوْ قَتَّ الْحَاجَةُ .

٤٨ : ١٠ - رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٤٨ : ١١ - هذا الشاهد هو البيت الثامن والتسعون من أرجوزة له يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وهي ستة وثمانون بيتا ومائة بيت في ص ١٦٠ وما بعدها من ديوانه والشاهد كله حال من (الربيع المدجن) في آخر البيت الذي قبله .

٤٩ : ٦ - الاجز : في اللسان في مادة حلاً ١ - ٥٢ - ٦ ت - قال ابن

الأعرابي : قالت قُرَيْبَةُ " كان رجلٌ عاشقٌ لمرأة فزوجها فجاءها النساءُ فقال
بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ : وروى البيهقي الأولين :

٤٩ : ٧ ، ٨ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ورد الأول والثاني
منها في مادة حلاً ١ - ٥٢ - ٥ ت في اللسان كما تقدم لكن بعبارة (قد ظالما)
بدل (لظالما) . ومِدٌّ : ذوندى يحيى في صميم الحرّ من قبل البحر مع سكون ريج
وأكثر ما يقال في الليل .

٤٩ : ١٣ - الخنساء - ذكرت في ١٩٧ : ١٥ ج ١ .

٤٩ : ١٤ - هذا مطلع قصيدة لها في رثاء أخيها صخر ، عدتها سبعة عشر
بيتا وهي في ص ٤٠ وما بعدها من ديوانها مع خلاف في رواية الشاهد - القدي :
ما يقع في العين - والعوّار : ما اعترض العين من القدي أو الرمد فأوجعها - ذرفت
العين دمعها : صبته صبا متتابعاً .

٥٠ : ١ - القائلة الخنساء وتقدم ذكرها .

٥٠ : ٢ - وهذا مطلع قصيدة لها في رثاء أخيها صخر أيضا ، عدتها :
اثنا عشر بيتا ، وهي من محاسن شعرها في ص ١٤ وما بعدها من ديوانها مع
خلاف في الرواية أيضا - الكرى : النعاس .

٥٠ : ٣ - الخنساء - ذكرت في ١٩٧ : ١٥ ج ١ .

٥٠ : ٤ - هذا الشاهد : هو البيت الثاني من قصيدة لها في رثاء أخيها صخر
عدتها ستة وعشرون بيتا وهي في ص ٥٥ وما بعدها من ديوانها - والعوّار : تقدم
شرحه .

٥٠ : ٥ - رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٥٠ : ٦ - هذا الشاهد : هو البيت العشرون بعد المائة من أرجوزته
المشهور في وصف المفازة والسابق ذكرها في ٤ : ٨ ج ١ . والعراوير : جمع عوّار

وهو القذى في العين كما تقدم - والبَحَقُّ: أقيح ما يكون من العور وأكثره تَمْنَصًا

٥٠ : ٧ - الراجز لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

٥٠ : ٨ - هذا بيت من مشطور الراجز أورده اللسان في مادة عور ٦ -

٢٩٣ - ١٨ ولم ينسبه إلى قائله - وقال بعده فأنما حذف الياء للضرورة .

٥٠ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة القائل :

٥٠ : ١١ - عرَّد الرجل عن قيرته : إذا أحجم ونكّل - العواوير : جمع

عوار وهو الجبان - العزّل : جمع أعزل وهو الذي لاسلاح معه .

٥١ : ٣ - المنشد له رومي بن شريك الضبي : شاعر جاهل وأدرك

الإسلام .

٥١ : ٤ . ٥ - ورد هذان البيتان في : ٢٢ : ١٥ ، ١٦ من النوادر

لأبي زيد منسويين إلى رومي المذكور وبعدهما فيها - أبو الحسن رواه أبو العباس :

قلوب الآنسات به : جمع عَيْنَا على أعيان ، يقال : شعر أحمم : إذا كان أسود

وداجى اللون : شديد السواد - والفَيْسَان : الشعر الكثير الأصول - والشَمَطُ

في الشعر : اختلافه بلونين من سواد وبياض .

وروى اللسان البيت الأوّل في مادة فين ١٧ - ٢٠٧ - ٢ بخلاف هين .

٥١ : ٦ - الآخر يزيد بن عبد المدان - ذكر في ٢١ : ٨ من هذا الجزء .

٥١ : ٧ - تقدّم في ٢١ : ٨ من هذا الجزء .

٥١ : ٩ - الراجز .

٥١ : ١٠ - هذان بيتان من مشطور الراجز ، وردا مُفسّرَيْن ومعهما ثلاثة

أبيات أخرى في مادة رَجَّحَ ٣ - ١٠٥ - ٤ ت من اللسان . وفي ٢ - ٣٠١ - ٩ .

١٠ - وفي ٢ - ٣٠٢ - ١ من الحيوان ولم تنسب في هذه المراجع إلى قائلها -

والرَجَاج : الضعفاء من الناس والإبل - وانظر معاني القطعة كلها في الموضوعين

المذكورين ، وفي مادة نير ٨ - ٣٥٥ - ١٥ من معجم البلدان ، وفي مادة سوج
٥ - ١٥٧ - ٦ ت من المعجم .

٥١ : ١٣ - الهدلى : هو أبو ذؤيب - وذكر في ٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

٥١ : ١٤ - هذا عسجُرُ بيت . وهو السادس عشر من قصيدة له عدتها
اثنان وعشرون بيتا . وهي في ص ١٠٤ وما بعدها من القسم الأول من ديوان
الخدليين ، وأورد اللسان البيت كله في مادة طرب ٢ - ٤٦ - ١٦ منسوبا إلى أبي
ذؤيب وهو :

ومتَلَفٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَحْلِجُهُ مَطَارِبٌ زَقَبٌ أَمِيالُهَا فِيحُ

وفي الموضوعين من الشرح ما يأتي : المتَلَفُ : القمطرُ مثل فَرْقِ الرَّأْسِ : أى فى
ضيقه - تُحْلِجُهُ : أى تجذبه هذه الطرق إلى هذه وهذه إلى هذه - المطارب :
الطرق الضيقة أو المتفرقة جمع مَطْرَبٍ ومَطْرَبَةٍ - الزَقَبُ : الضيقة - أميالها جمع
ميل وهو المسافة من العلم إلى العلم - فيح واسعة .

٥١ : ١٥ - الذى أنشد له الأصمعي عمارة بن أرطاة أو عمارة بن طارق
أو عُمَيْبَةَ الْمُجَيْمِيَّ .

٥١ : ١٦ ، ١٧ : ١٨ - هذه ستة أبيات من مشطور الرجز لوأحد من
الثلاثة المذكورين والراجح أنها لعمارة بن طارق : ولم نجد لها مجمعة على هذا الترتيب
أو غيره بل لم نجد منها إلا بيتين اثنين في مرجعين هما الجزء الثاني عشر من اللسان .
والجزء السادس من التاج ، وإنما إذا رجعت إلى مادة مسد ٤ - ٤١٠ - ٢ ، ومادة
حلق ١١ - ٣٤٥ - ١٥ ، ومادة صدق ١٢ - ٦٢ - ٦ ت من اللسان في
ثلاثتها . ومادة حلق أيضا ٢ - ٩٨ - ١٢ ، ومادة مسد أيضا ٥ - ٣٢٣ -
١٤ ، من المقاييس فيهما وإلى ٧٠ : ١ ت من الكنز اللغوي - ومادة مسد أيضا
٢ - ٥٠١ - ١٠ ت ، ومادة حلق أيضا ٦ - ٣١٩ - ٢٤ ، ومادة صدق أيضا
٦ - ٤٠٥ - ٢ من التاج في ثلاثتها ، لو رجعت إلى هذه المواضع لرأيت أن هذه

الآيات الستة لراجز من هؤلاء الرجاز الثلاثة ، والأرجح أنها لعُمارة بن طارق ،
وأَتَمَّا من أرجوزة فيها أبيات أخرى غيرها .

أَصَادِقُ : جمع صديق على غير قياس أو جمع جمع - وَقَرَ الدَابَّةَ : سَكَّنَهَا
وَوَقَّرَهَا : صَلَّبَهَا وَرَتَّهَا - الرَسَاتِقُ : القَمَرَى ، واحدها رَسَاتِقٌ - أَخْضَرَ : وصف
من الخُضْرَةِ ، وهى فى شيات الحَيْلِ والإِبِلِ غُيْرَةٌ تَخَالطُ دُغْمَةً .

٥٢ : ١ - الذى أنشد له سيبويه كعب الغنوى . وهو كعب بن سعد بن
عمرو بن عقبة أو علقمة بن عوف بن رفاعة الغنوى أحد بنى سالم بن عبيد بن سعد
ابن كعب بن جلال بن غُثَمِّ بن غنَى بن أعصر ويقال له كعب الأمثال لكثرة
ما فى شعره من الأمثال . وهو صاحب المَثَبَةِ المشهورة :

تَقُولُ سُلَيْمَى مَا لِحِسْمِكَ شَاحِبَا كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرَابُ طَيِّبُ

٥٢ : ٢ - أورد سيبويه هذا الشاهد فى « هذا باب الواو » أى واو المعية -
الباب فى ١ - ٤٢٤ - ٦ ت من الكتاب . والشاهد فى ١ - ٤٢٦ - ات منه
منسوبا إلى كعب الغنوى فى الكتاب ، وفى شرح الشنتمرى فى ذيل الصفحة الأخيرة يقول
الشنتمرى « الشاهد فى نصب يغضب حَمَلًا على معنى ولأن يغضب » إلى آخر ما قال :

٥٢ : ٦ - العجاج - ذكر فى ٤١ : ٩ ج ١ .

٥٢ : ٧ - هذا البيت الخامس عشر من أرجوزة له عدتها سبعة عشر بيتا
ومائة بيت يمدح الحجاج بن يوسف وهى فى ص ٢١ . وما بعدها من ديوانه - التأنس :
الظمأنينة وهو خلاف التوحش - النَّوَارُ : النُّفُورُ من الرِّيبَةِ نارت المرأة تنور نوراً
ونواراً .

٥٢ : ٨ - الفرزدق - ذكر فى ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

٥٢ : ٩ - هذا البيت مطلع خمسة أبيات رواها المبرّد فى ٧٠ : ٣ ت

وما بعده من الكامل فى قصّة ذكرها فى هذا الموضع .

٥٢ : ١٠ - ليبيد - ذكر فى ٦٤ : ٩ ج ١ .

٥٢ : ١١ - روى اللسان هذا البيت فى مادة عجب ٢ - ٧١ - ١٦ ،

وفي مادة جوف ١٠ - ٣٧٩ - ٢ ت وفي مادة هيم ١٦ - ١١٣ - ٧ منسوبا
في موضعين منها إلى لييد وغير منسوب في موضع ، وروايته في المواضع الثلاثة بلفظ
يحتاب : بالباء. وقال اللسان في الموضع الثاني « من رواه يحناف بالفاء فمعناه يدخل ،
يصف مطرا - والقالص : المرتفع - والمتبذ : المتسحى ناحية - اجتافه : دخل
في جوفه والعجوب جمع عجب وعجب الكتيب : آخره المستدق منه . والهيام :
الرملي الذي ينهار .

٥٢ : ١٣ - أبو النجم - ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٥٢ : ١٤ : ١٥ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ٤٠ : ٩ ، ١٠ ، ١١ ج ٣ .

٥٢ : ١٧ - الشاعر : تجهله .

٥٢ : ١٨ - لم نعر عليه . طرّ الشارب ، والشعر ، والوبر ، والزرع : نبتت

- المُقَصَّى : المُبْعَد .

٥٣ : ١٥ - الشاعر : هو الأشعر الرقبان الأسدَى جاهلي يخاطب رجلا

اسمه رضوان كما في ٤ - ٢٣ - ١٩ من اللسان ومثله في ٧٣ : ٩ من النوادر .

٥٣ : ١٦ - هذا رابع بيت من ستة أبيات رواها أبو زيد في ٧٣ : ٩ من

نوادره ، ورواه ثعلب وحده في ٢٣٩ : ٢ من مجالسه ، ورواه اللسان مع ثلاثة أبيات

من أبيات النوادر وبترتيب آخر ، ورواية الشاهد في اللسان والمجالس واحدة وهي

مخالفة لرواية ابن جني وأبي زيد ، ورواية ابن جني مخالفة لرواية أبي زيد .

السليخ : المسلوخ الذي كُشِط عنه جلده - مكيخ : لاطعم له - وفي المثل :

هو أمسخ من لحم الحوار .

٥٤ : ٢ - الشاعر : ابن مقبل وذكر في ٢٢٩ : ١ ج ١ .

٥٤ : ٣ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ٣٢٤ : ١٧ ج ١ .

٥٥ : ٣ - الشاعر : هو أبو جندب الهدلي - ذكر في ٣٠١ : ١ ج ١ .

٥٥ : ٥ - روى ثعلب هذا البيت في ٢٢٥ : ٣ من مجالسه وبعده ثلاثة

أبيات ونسبها إلى أبي جندب المذكور ، وليس هذا البيت في شعره في ديوان الهذليين من ص ٨٥ إلى ص ٩٤ من القسم الثالث من الديوان .

٥٥ : ٩ - الراجز : حَبِيَّيْنَةَُ بن طريف العُكْلِيَّ يُشَبِّبُ بِلَيْلى الأَحْيَالِيَّةِ .

٥٥ : ١٠ . ١١ . ١٢ - هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز رواها

ابن السكيت في ٦٥٨ : ٧ . ٨ . ٩ من تهذيب الألفاظ له ولم ينسبها إلى قائلها ورواها اللسان في مادة علط ٩ - ٢٣٩ - ٧ . ٨ ونسبها إلى حَبِيَّيْنَةَُ المذكور .

الشَّعْبُ : القبيلة - ذُو رُعَيْنِ : ملك من ملوك النين وفي مادة رعن ٤ -

٢٦٣ - ٦ من معجم البلدان : رُعَيْنِ : مخلاف من مخاليف النين تُسمى بالقبيلة وهو

ذورعين - وحيآكة : تحيك في مشيتها وهي أن تحرك أعطافها - خلجت : جذبت . يريد أنها أومأت إليه بحاجبها وعينها .

٥٥ : ١٤ - الأعشى - ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٥٥ : ١٥ - هذا الشاهد : هو البيت التاسع من قصيدة له عدتها ثلاثة

وثمانون بيتا ، وهي في ص ١٣ وما بعدها من ديوانه ، وهو فيه برواية :

وأى امرئ صالح لم يُنخن

وهي إحدى روايتين - والمعنى فيهما قريب بعضه من بعض .

٥٦ : ١ - سَعْنَةَُ بن غريص اليهودي ، بسين وعين ونون ، أو بسين وعين

وياء ، أو بشين وعين وياء أخو السموم . وانظره في ٢٤٠ : ٤ من طبقات فحول

الشمراء طبع دار المعارف . وفي ١٤٣ : ٤ ت من المؤلف والمختلف . وفي هامش

٣ : ١١٥ من الأغاني طبع دار الكتب .

٥٦ : ٢ - لم نوقف للعثور على هذا البيت .

٥٦ : ١٢ - ذُو الرِّمَّةِ - ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٥٦ : ١٣ - هذا الشاهد هو البيت الثالث والثمانون من قصيدة له عدتها

واحد وثلاثون بيتا ومائة بيت ، وهي في أول صفحة من ديوانه فما بعدها - وفي
الديوان - تَوَجَّسَ : تَسَمَّعَ - رَكَّزًا : صوتا خفيا يعنى بذلك الثور - والقَمَسْرُ :
الأرض الحالية - ندُسُ : أى فطينٌ ، يصف الثور بالفطنة - والنَّبْأَةُ : الصوت
الخفى .

٥٦ : ١٥ - الشاعر : أوس بن حجر بن عتاب ، كان فَحْلَ مَضَرَ
حتى نشأ النابغة الذبياني ، وزهير فأخلاه . كان كثير الوصف لمكارم الأخلاق ومن
أوصفهم للحُسْرُ والسلاح . ولا سيما القوس . وسبق إلى معان وإلى أمثال كثيرة .
٥٦ : ١٦ - هذا عجز بيت وصدرة :

وإن قال لي : ماذا ترى ؟ : يستشيرني

وقد ورد البيت كله - في ٢ - ٢٠٩ - ١ من المقاميس ، وفي ١ - ١٥٥ -
٦ من الشعر والشعراء ، ورواية الشاهد في هذين الموضعين بلفظ (عمى) بدل (عم)
كما في الأصول الثلاثة التي بين أيدينا . وكما في ديوان أوس . وقبله في الشعر
والشعراء رجلٌ "مخلطٌ مزيَّيلٌ" : إذا كان ولاً جاً نصرأجاً .

٥٧ : ١ - الشمر دل بن شريك بن عبد الملك من بني ثعلبة بن يربوع
شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان على عهد جرير والفرزدق . وكان
صاحب قصص وصيد . وله في الصقر والكلب أراجيز كثيرة .

٥٧ : ٢ - للشمر دل في ١٢ - ١٢٢ - ١٠ من الأغاني أرجوزة من
مشطور الرجز بهذا الروي وهي اثنان وثلاثون بيتا . وليس منها هذان البيتان -
والخزُرُ : ولد الأرنب وقيل الذكر من الأرنب - طحابه : ذهب - كدَّحَه :
خدَّشَه - المِنْخَرُ : الأنف .

٥٧ : ٣ - امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٥٧ : ٤ - هذا الشاهد هو المتمم للخمسين . من قصيدة له مشهورة عدتها
أربعة وخمسون بيتا . ورواية الشاهد فيها بلفظ (الشربة) بدل (الأنيعم) -

والشريعة : موضع بنجد - والأُنَيْعَم : موضع أيضا - حَجَرَت : تَخَلَّفَتْ فلا تخرج سارحة - وأورال : موضع .

٥٧ : ١٠ - الشاعر : لم نُوفِّقَ لمعرفته .

٥٧ : ١١ - ورد هذا البيت بهذا النص في مادة عاب ٢ - ١٢٥ - ٧ من اللسان وورد بلفظ (فيكم) بدل (فيه) وهي رواية أخرى في ٢٤٧ : ٣ من إصلاح المنطق ولم ينسب في الموضعين إلى قائل .

٥٧ : ١٢ - الأخطل - ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

٥٧ : ١٣ - هذا الشاهد : هو البيت الثامن والسبعون من قصيدة له مشهورة عدتها أربعة وثمانون بيتا وهي في ص ٩٨ وما بعدها من ديوانه ، وورد هذا الشاهد في مادة حبق ١١ - ٣٢١ - ٩ من اللسان - وغُدَانَةٌ : حتى من يربوع ابن حنظلة - وعيدان : جمع عتود أصله عتدان ، والعتود من أولاد المعز : مارعى وقوى وأتى عليه حول - المزتم : الذى قطعت أذنه وتركت له زئمة ، وإنما يفعل ذلك بالكرام . والحبلىق : غتم لطف الأجسام لانكسبر - والصير : جمع صيرة وهي حظيرة للغنم والبقر تبنى من خشب وأغصان الشجر وحجاره .

٥٧ : ١٦ - الذى أنشد له أبو زيد راجز ، ولم نُوفِّقَ لمعرفته .

٥٧ : ١٧ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز وردت في ٨٩ : ٩ ،

١٠ من النوادر لأبي زيد بعبارة : ظلوا : بدل : باتوا ، وفي مادة أرم ١٤ - ٢٧٩ : ١٤ من اللسان ثلاثة أبيات منها بأن أدمج الثالث في الرابع وجعلهما بيتا واحدا - أحماؤها : إخوة زوجها - يعلك الأرم : إذا جعل بعض أطراف أصابعه من الفيظ - علك اللجام : لأكه وحركه - والأرّم : الأضراس ، وقيل أطراف الأصابع . وانظر الشرح في الموضعين المذكورين .

٥٨ : ٢ - الآخر : هو عبد الله بن ربيعي الخذلي ، وقيل أبو محمد

انقعسى .

٥٨ : ٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا وبعدهما بيتان آخران
 في ٦٤ : ٨ ، ٩ من تهذيب الألفاظ لابن السكيت منسوبة إلى عبد الله بن ربيع
 الحذلمى المذكور ، وورد أولهما مع البيتين الثالث والرابع في ٤ - ١٨٨ - ١٣ ،
 ١٤ من المقاييس غير منسوبة إلى قائلها ، وورد البيتان الثالث والرابع وحدهما
 في مادة عوض ٩ - ٥٥ - ٦ ت من اللسان منسوبين إلى أبي محمد الفقعسى
 السابق ذكره - وبين هذه الروايات جميعا اختلاف ليس بذى بال .

أسقاك : جعل لك سقيا - البريق : مصغر البرق - الوامض : البراق
 ويريد بالبريق الوامض ماء السحابة التى لمع فيها - والديم : جمع ديمة وهو مطر
 يدوم يوما وليلة - والغادية : السحابة التى مطرت غدوة - والفضايفض الواسع .
 ٥٨ : ٤ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٥٨ : ٥ - روى اللسان هذا الشاهد فى مادة عون ١٧ - ١٧٣ - ٥ ت
 وذكر تتمته - والأبكار : جمع بكر وهى الجارية التى لم تفتض ، - والعون :
 جمع عون والعوان : النصف فى سنّها من كل شىء وهى التى بين الصغيرة
 والكبيرة .

٥٨ : ٦ - الآخر الذى أنشد له أبو على : لم نوفق لمعرفة .

٥٨ : ٧ - ورد هذا البيت فى مادة « نعم » من اللسان - ١٦ - ٦٥ - ١٥
 غير منسوب إلى قائل ، وبمده فيه : الضواحي : ما بدا من جسده - لم تورقه ليلة
 أبكار المرم ، وعونها - وأنعم : أى زاد على هذه الصفة - وأبكار الموموم :
 ما فجأك - وعونها : ما كان هماً بعد هم .

٥٨ : ٩ - بعض المحدثين : لم نوفق لمعرفة .

٥٨ : ١٠ - لم نعثر على هذا الشاهد فى المراجع التى بين أيدينا وقد شرحه

الشارح .

٥٨ : ١٢ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٥٨ : ١٣ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

الأخْتَس : الأسد - الأحم : الأسود من كل شيء - الشَوَى : الأطراف ،
وقِحْفُ الرأس - الإجماد : جمع جُمْد أو جَمَد : وهو ما ارتفع من الأرض حَوْمل : مكان
٥٨ : ١٥ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٥٨ : ١٦ - هذا الشاهد : هو البيت الثامن والثلاثون من معلقته وقد ذكر
في ١٥٠ : ٦ - وفي هامش ص ٢٨ من المختار - تعطو : تناول - والرخص :
اللين - والشثن : الغليظ الجافي - والأساريع : دود أحمر ، وقيل : أبيض يكون
في ظبي - والإسحل من شجر المساويك .

٥٩ : ٣ - الشاعر : هو الحارث بن عباد أقرأ شيئاً عنه في ٤ - ١٤٤ ،
١٤٥ ، ١٤٩ من الأغاني طبع السامى - وفي ١ - ٣٧١ - ٢ ، وفي ٢ - ٧٣٥ - ٨
من الكامل للمبرد طبع أوروية .

٥٩ . ٤ - روى المبرد في : ٣٧١ - ٦ ، ٧ ، ٨ من الكامل هذا الشاهد
وبعده بيتين آخرين ، ونسبها إلى الحارث بن عباد المذكور في قصة رواها ورواها
صاحب الأغاني في ٤ - ١٤٥ - ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ منه بنسخها في الكامل منسوبة إلى
الحارث بن عباد أيضاً ، والأبيات مشهورة - والنعامه : اسم فرسه ، وكان لسته
آخرين ست أفراس كل منها يسمى نعامه - لقيحت الناقة : حملت من اللقاح وهو
اسم ماء الفحل من الإبل والخيل - الخيال : فسرّه الشارح .

٥٩ : ٥ - الراعى - ذكر في ٦٨ : ٣ ج ١ .

٥٩ : ٦ - روى اللسان هذا الشاهد في مادة هم ١٦ - ١٠٤ - ١٧ شاهدا
على أن الهمام بمعنى المسموم - القلص : جمع قَلْوَص وهي الفتية من الإبل بمنزلة
البحارية الفتاة من النساء - وقد فسّر الشارح : حوّلًا : والعرب تكني بالقلص عن
الفتيات .

٥٩ : ٧ - الشاعر : ابن مقبيل - ذكر في ٢٢٩ : ٣ ج ١ .

٥٩ : ٨ - روى اللسان هذا الشاهد بهذا النص في مادة قذف ١١ -
 ١٨٥ - ٦ وفي مادة زمل ١٣ - ٣٢٩ - ٩ منسوباً في الموضعين إلى ابن مقبل -
 وذكره سيويوه في ٢ - ٣١٦ - ٤ ت منسوباً أيضاً إلى ابن مقبل - ورواية
 سيويوه والشنتمري بلفظ : يأتي : بدل : على . وهناك رواية أخرى هي : يبغى :
 وقال فيه الشنتمري : الشاهد في قوله : أزمولة : والوصف به فدلّ هذا على أن إفعولا
 يكون صفة ، والإزمول : الخفيف ، ويقال : الشديد الصوت ، والأزمل الصوت -
 وصف وعيلاً والعود فسرّه الشارح - والأحم : الأسود والحمم الفحم -
 والقرآ : الظهر - والوقل بثلاث القاف : الصاعد في الجبل ، وقوله : يأتي
 تراث أبيه : أي ما أورثه أبوه يريد : ماعوده من الإقامة بشواهي الجبال
 والتردد - والقذاف جمع قذفة : وهي ما علا وبعد من نواحي الجبل في أعاليه
 وجمعه قذفات وقذافٌ وروى بفتح القاف ولا وجه له هنا ؛ لأنّ القذف إنما يوصف
 به الفلاة ، وليست من مواطن العول .

٥٩ : ١١ - الشاعر : لم نوفّق لمعرفة .

٥٩ : ١٢ - ورد هذا الشاهد في مادة جيد ٤ - ١٣٧ - ١٢ بلفظ من
 بدل : عن : وبلفظ : ولا : بدل : فلا : وبلفظ : كان : بدل : مات : وهي
 رواية في أصلين من الأصول التي نقلنا عنها هذا الكتاب .

٥٩ : ١٤ - أميّة بن أبي عائذ - ذكر في ٢٢٣ : ١٦ ج ١ .

٥٩ : ١٥ - هذا الشاهد : هو البيتان التاسع عشر ، والرابع والعشرون من
 قصيدة له عدتها ستة وسبعون بيتاً وردت في ص ١٧٢ وما بعدها من القسم الثاني
 من ديوان المهديين . غير أن رواية الديوان للبيت الأوّل فيها (رُعْتها) بدل (هجرت)
 ورعها زجرتها أو ضربتها - جمزى : شبه نائته بجمار وحش ، وقيل عنى ثوراً -
 جازئى : يجترئ بالرطب عن الماء - وهجرت : سارت في الهاجرة - أصحّم :

حمار يضرب إلى الصفرة - جراميزه : بدنه - حزاوية : مجتمع الخلق حَيَدَى : يجيد - وهو بالدحال جمع دَحَل ، والدَحَل : هُوَّة من الأرض فيها ضيق .
٦٠ : ٤ - الشاعر : لم نوفق لمعرفته .

٦٠ : ٥ - ورد هذا الشاهد في ٥ - ٤٧٩ - ١ من العقد الفريد غير منسوب إلى قائله شاهدا على بحر المديد للعروض المحبون ، والضرب المحبون بخلاف في الرواية .

٦٠ - ٧ - الشاعر : صَخْر بن عمرو السلمي أخو الخنساء .
٦٠ : ٨ - في لسان العرب مادة نزا ٢٠ - ١٩١ - ٦ ت قال ابن برى شاهد التَزَوَانِ قولهم في المثل :

وقد حيل بين العير والتزوان

قال : وأول من قاله صخر بن عمرو السلمي أخو الخنساء :

أهمُّ بأمرٍ الحزم لو أستطيعه وقد حيل بين العير والتزوان

وانظر الشاهد في هذا الموضع من اللسان وفي الباب الحادي والعشرين فيما أوله قاف وهو في ٢ - ٣٦ - ٧ ت من مجمع الأمثال لليمداني .

٦٠ : ٩ - أبو الأسود الدؤلي واسمه ظالم بن جندل بن حلييس بن نفاثة من كنانة وهو شيخ البصريين في العربية وأول من سنهأ وأوضح سبُلها حين اضطرب كلام العرب بكثرة الداخل فيهم من الأمم المختلفة الألسنة، أخذ المبادئ عن علي ابن أبي طالب وذكر في ٢٥٦ : ٥ ج ١

٦٠ : ١٠ - روى اللسان هذا البيت في مادة غلق ١٢ - ١٦٥ - ٩ وفي مادة غلا ١٩ - ٣٧١ - ٧ بهذا النص منسوبا في الموضعين إلى أبي الأسود الدؤلي - وقال في مادة غلق : غلقتُ البابَ غلَقًا وهي لغة رديئة متروكة .

٦٠ : ١٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الأعرابي .

٦٠ : ١٤ . ١٥ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، رواها اللسان

في مادة عدا ١٩ - ٢٥٧ - ٣ ت ولم ينسبها إلى قائلها . التهنيدُ : كل مرتفع -

التصصيرى : أعلى الأضلاع ، وأعلى العنق . - وذئبٌ عدوّان : يعدو على الناس
والشَاء - الجَمْزُ : عدوٌّ دون الحُضْر الشديد وفوق العنق - منبَرٌ : فسره الشارح
٦٠ : ١٧ - الراجز في ٢ - ١٨٧ - ١ من لسان العرب وقال ابن قنّان الراجز ،
وروى البيهقي - وفي ٣ - ٣١ - ٥ ت - وما بعده من الأغاني طبع السادس في سياق ترجمة
بشّار بن بُرد ما يفيد أنّ ابن قنّان هذا رجُلٌ وهميٌّ من ابتداء بشّار فانظره إن
شئتَ في هذا الموضع - أمّا ما ورد في ١ - ٧ - ٨ ت من الأغاني أيضا وفي سياق
ترجمة أبي قطفية : وهو قوله : وهو الرائد بن مهلائيل بن قيسان وهو قنّان بن أنوش
وهو الطاهر بن شيث وهو هبةُ الله ويقال له أيضا شاث بن آدم أبي البشر فليس هو
المراد في اللسان لتوغّله في القدم .

٦١ : ١ - هذان بيتان من مشطور الراجز ، رواهما اللسان في مادة قوب
٢ - ١٨٧ - ٢ منسوبين إلى ابن قنّان ، وهما من شواهد الرضى على الشافية ،
وذكرهما البغدادي في ٣٩٩ : ٢ وأفاض كعادته في الكلام عليهما غير أنه لم
ينسبهما إلى قائل لبراعته وحذقه ، وفي اللسان بعدهما : الفلّيقةُ الداهيةُ - ويروى
يا عَجَبًا بالتونين على تأويل يا قوم اعجبوا عَجَبًا ، وإن شئتَ جعلته مُنادى منكورا ،
ويُروى عَجَبًا بغير تونين ، يريد يا عَجَبِي ، فأبدل من الياء ألفا - القُوباء
القُوباء : داء في الجلد يتقشّر ويتسع وتزعّم العرب أنه يداوى بالريق . تعجّب
الراجز من هذا الخراز الخبيث كيف يُزِيله الريق .

وقال البغدادي : قال ابن السّيّد في شرح أبيات الجمل « هذا الشعر لأعرابي أصابته
القُوباء فقيل له اجعل عليها شيئا من ريقك وتعهد هافانها تذهب فتعجب من ذلك
واستغفر به » .

٦١ : ٧ - ذوالرّمّة - ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٦١ : ٨ - هذا الشاهد : هو البيت السادس والعشرون من قصيدة له عدتها
تسعة وعشرون بيتا ، وهي في ص ١٣٢ وما بعدها من ديوانه البيت وشرحه في ص
١٣٧ منه . وأوله في الديوان « راحت » بدل « بانت » .

وفيه يقول الشارح - راحت الأُنْ - بِقَحْمِهَا : يَحْمِلُهَا عَلَى كُلِّ أَمْرٍ صَعَبٍ - ذُو أَزْمَلٍ - الأَزْمَلُ الصَّوْتُ يَعْنِي الْحَمَارَ - وَسَقَّتْ : حَمَلَتْ أَى جَمَعَتْ مَاءَ الْفَحْلِ الْوَاوِي وَسَقَّتْ مِنْ بِنْيَةِ الْكَلِمَةِ - الْفَرَاثِشُ : صِغَارُ النَّوْقِ ؛ لِأَنَّهَا لِاتِّطِيقَ الْحَمْلَ ، وَالْحَدِيثَاتُ التَّاجِ . السُّبُّ : الْوَأَى فَقَدْنُ أَوْلَادِ هُنَّ - الْقِيَادِيدُ : الطَّوَالُ .

٦١ : ١١ - الشاعر : عبيد بن العرندس الكلابي .

٦١ : ١٢ - هذا بيت من أبيات جيدة رواها المبرد في ٤٧ : ٦ من الكامل

منسوبة إلى عبيد المذكور يصف قوما نزل بهم .

٦١ : ١٢ - المنشد له - في ١٣٤ : ١ من النوادر قالت امرأة لابنها .

٦١ : ١٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز وردا في ١٣٤ : ٢ من النوادر

منسويين لامرأة مجهولة كما تقدم وبعدهما - جاءت بالميم مع النون في القافية ؛ لأن مخرجيهما متقاربان : أى في قولها : والطعم .

٦١ : ١٦ - المنشد له : عدى بن الرعلاء وفي ٤ - ١٨٨ - ٢٢ من

الجزاة : وعدى بن الرعلاء : شاعر جاهلي ، والرّعلاء اسم أمه اشهر بها .

٦٢ : ١ - روى اللسان في مادة موت ٢ - ٣٩٦ - ٧ ت هذا البيت

وبعده بيتين ونسبها لعدى المذكور وقال بعدها : جعل الميت كالميت . وفي ٨ - ٣ من سمط الآلى : وقالوا للمفلس « ميت الأحياء » ، وروى الشاهد ومعه البيت الثاني بخلاف قليل في الرواية ونسبهما إلى ابن الرعلاء الغساني .

٦٢ : ٢ - الآخر : هوزيد بن عمرو الملقب بالصعق ، وذكر في ٣٠٥ : ج ١

٦٢ : ٣ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ٣٠٥ : ج ٦ . ١

٦٢ : ٤ - النابغة الذبياني - ذكر في ١٩ : ج ١٣ . ١

٦٢ : ٥ - في نسخة خطية محفوظة في دار الكتب المصرية ، برقم ١٨٤٥

أدب من ديوان النابغة الذبياني . وفي ص ٣٥ من هذه النسخة قطعة شعرية من تسعة أبيات ، أولها هذا البيت ، وفي صدر هذا المخطوط : من النسخة التي قرئت

مع قيد معانيها تحت اللفظ على الشيخ الإمام الأديب يحيى بن علي الخطيب
التبريزي رحمه الله في مدينة السلام ، وليست هذه القصيدة في ديوانه من مختار الشعر
الجاهلي :

حَدَّثَنَا الدَّهْرُ وَحَوَادِثُهُ : نَوْبُهُ وَمَا يَحْدُثُ مِنْهُ

٦٢ : ٦ - قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ - هُوَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ بْنِ الْحُبَابِ بْنِ سُنَّةَ
أَرْضَعَتْ أُمَّهُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَيْسٌ رَضِيَ الْحُسَيْنَ ، وَهُوَ أَحَدُ
عُشَّاقِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ بِذَلِكَ وَصَاحِبَتُهُ لُبْنَى وَلَهُ مَعَهَا مَأْسَاةٌ تَجِدُهَا فِي : ٧١٠ :
٣ مِنَ اللَّأَلِي ، وَفِي ٦١٠ : ٥ مِنَ الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ وَفِي ٨ - ١١٢ - ٤ مِنَ الْأَغَانِي .

٦٢ : ٧ - هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الثَّامِنُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا أَحَدُ عَشْرٍ بَيْتًا وَهِيَ
فِي ٨ - ١١٩ - ١٧ مِنَ الْأَغَانِي وَرَوَاتُهُ فِيهَا بِلَفْظٍ : وَفَارِسُهَا : بَدَلٌ : وَصَاحِبُهَا .

٦٢ : ١٢ - الرَّاجِزُ : هُوَ الْعَجَاجُ وَذَكَرَ فِي ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٢ : ١٣ - هَذَانِ بَيْتَانِ هُمَا الْخَامِسُ وَالسُّتُونَ وَالسَّادِسُ وَالسُّتُونَ مِنْ
أَرْجُوزَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا مِائَتًا بَيْتًا وَهِيَ فِي ص ٦٦ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ دِيْوَانِهِ وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ
الْأَوَّلِ فِيهِ مُخَالَفَةٌ لِرَوَايَةِ ابْنِ جَنِي هُنَا أُمَّتًا رَوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الشَّارِحُ فَهِيَ
فِي ٢٢٦ : ٤ مِنْ نَوَادِرِهِ وَهِيَ لِلْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَحَدِّثَةٌ جَاءَ بِهِ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ قَبْلَهُ
وَيُقَالُ : مَا فِي الدَّارِ طُرُوبِي : أَي مَا فِيهَا أَحَدٌ .

يعني ليس بها أحد وروى اللسان البيهقي أيضا في مادة طأ ١٩ - ٢٢٦ - ٧ ت
منسوبيين إلى العجاج كرواية ابن جني ولكن بلفظ طوئي بدل طوري ، وروى هنا
بعدهما كلاما لابن بري حسنا في لفظ طوئي فارجع إليه إن شئت .

٦٢ - ١٤ - الشاعر : عمر بن أبي ربيعة المخزومي القرشي - ذكر في :

١٩١ : ١ ج ١ .

٦٢ : ١٥ - هَذَانِ بَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا خَمْسَةٌ عَشْرَ بَيْتًا وَهِيَ فِي :

ص ١٢١ مِنْ دِيْوَانِهِ وَهُمَا التَّاسِعُ وَالْحَادِي عَشْرَ مِنْهَا أَي بَيْنَهُمَا بَيْتٌ آخَرُ وَرَوَايَتُهُمَا

في الديوان كروايبهما هنا غير أن الضمير في إياك ضمير الغائب وهو الهاء وروى
 اللسان هذا الشاهد في ٨ - ٩٦ - ٣ ت ومما قاله بعده « ولم يقل لَيْسَ لِي وَلَيْسَ لَكَ »
 وهو جائز إلا أن المفصل أجود - وهو من شواهد سيويه ذكره في ١ - ٣٨١ -
 ١٣ ، ١٤ من كتابه . ومما قاله فيه الأعلام الشتمري بعد أن نسبه إلى عمر المذكور :
 وعَرِبَ (أى بالعين المهملة) بمعنى أَحَدٍ . فإن شئت المزيد فارجع إليهما .
 ٦٣ : ٧ - أبو ذؤيب - ذكر في ٢٦٢ : ١٦ .

٦٣ : ٨ - هذا الشاهد ذكر في ٢٦٢ : ١٧ ج ١ وهو من شواهد اللسان ذكره
 في ١٨ - ١٦٣ - ٤ بلفظ جلاها ، وقال بعده : ويروى اجتلاها يعني العاسل جلا
 التحل عن مواضعها بالأيام وهو الدخان وقال كلاما فاربع إليه إن شئت .
 ٦٣ : ١٥ - الحارث بن حلِزة اليشكري من بني يشكر بن بكر بن وائل
 وكان أبرص شاعر جاهلي فحل من أصحاب المعلقات .

٦٣ : ١٥ - هذا الشاهد عجز بيت له ينقصه من أوله ساكن ومتحرك هما
 (اس) من لفظ (النَّاس) في الشطر السابق والبيت هو الرابع والعشرون من
 معلقته المشهورة وعدتها اثنان وثمانون بيتا وهي في ص ٤٠ وما بعدها من المعلقات
 رواية الإمام الشنيطي قيل : إنّه ارتجلها بين يدي عمرو بن هند ملك الحيرة ارتجالا :
 والبيت هو :

قَبْلَ مَا الْيَوْمَ بَيَّضَتْ بَعْيُونَ النَّاسِ فِيهَا تَغْيِظُ وَإِبَاءُ

٦٤ : ٧ - الراجز : عمرو بن كلثوم من بني تغلب من بني عتاب جاهلي
 قديم . وهو قاتل عمرو بن هند ملك الحيرة . وأبوه كلثوم أفرس العرب ، وأمّه
 ليلي بنت مهلهل بن ربيعة - وعمّها كلثيب بن وائل أعز العرب . وذكر في
 ١٣٣ : ٥ ج ٢ .

٦٤ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الراجز رواهما الأغاني بخلاف في بعض

الألفاظ وبمد بيتين آخرين منسوبة إلى عمرو بن كلثوم في ٩ - ١٨٣ - ٢١ منه في قصة .

عال يعول عَوْلًا : جارَ ومالَ عن الحق .

٦٥ : ٥ - الأَعْشَى : ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٦٥ : ٦ - هذا البيت هو العاشر من قصيدة له عدتها سبعة وخسون بيتا وهي في ص ٦٧ وما بعدها من ديوانه وروايته فيه بلفظ : وإن : في أوله بدل : إذا : - تهادى : تمايل في مشيتها أصله تهادى - والبهير : المنقطع النفس من الإعياء وَصَفُ فعله . بُهِرَ فهو بهورٌ وبهيرٌ .

٦٥ : ٧ - طفيل الغنوي - ذكر في ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

٦٥ : ٨ - هذا ثاني بيت من قصيدة له عدتها سبعة وسبعون بيتا ، وهي في ص ٢ وما بعدها من ديوانه - وروايته في الديوان بلفظ : بانت : بدل : ناءت وفي الديوان : يقول : كُنْتَ إذا بانت لم تهلك في أثرها ، ولم تدر ما قولُ مشغِبٍ أي لم تقبل فيها قول من يشغِبُ عليك فيها وينهاك عنها . والشغِبُ : الاعتراض - غرَبَةُ النوى : بُعدُ النوى ، وقوله : شديدُ القنوى : أي شديدُ النفسِ عنها في حبها .

٦٦ : ١ - الشاعر : هو طريف بن تميم العبدي يكنى أبا عمرو فارس شجاع من فرسان بني تميم ، وشجعانهم شاعرٌ مُقلُّ جاهليٌّ .

٦٦ : ٢ ، ٣ - هذان بيتان أول وثان من خمسة أبيات له وردت في

٦٧ : ١١ - ١٥ من الأصمعيات بخلاف لاقيمة له بين الروايتين - والبيتُ

الأول من شواهد سيويه . ذكره في ٢ - ٢١٥ - ١٢ منسوبا إلى طريف المذكور ،

وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة : الشاهد فيه بناء عارف على

عرف للمعز المألوف ، والصيغة بالمعزة : قول : لشهوتي وفضلي في عيرتي كلما

يردت سوقا من أسواق العرب تسامعت في القبائل وأرسلت كل قبيلة رسولا يتعرف في
 والتوسم : التثبت في النظر ليتبين الشخص . والبيت من شواهد التلخيص وهو في
 ١ - ٢٠٤ - ١ من معاهد التنصيص ومع بقاء الأبيات فانظره في هذا الموضع إن شئت .

٦٦ : ٥ - الرجز : هو العجاج - وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٦ : ٦ - هذا البيت : هو الثاني والثلاثون من أرجوزة له عدتها مائة
 بيت وهي في ص ٦٦ وما بعدها من ديوانه - وهذا البيت من شواهد شرح الشافية
 وهو في ٣٦٧ : ٢ من شرحها للبغدادى - وهو من شواهد سيويه أيضا ذكره
 في موضعين منسوباً إلى العجاج أيضا أحدهما في ٢ - ١٢٩ - ١٣ والآخر في ٢ -
 ٣٧٨ - ٨ وقال الشنتمري في ذيل الصفحة ١٢٩ - الشاهد في قوله : لاث : وقلبه
 من : لاث : كما قال : شاكي السلاح : أى شائك . - وصف مكانا مخصوصا
 كثير الشجر ، والأشياء صغار النخل وأحداثها أشاءة ، والعبري : ما ينبت من الفسار
 على شطوط الأنهار نسبة إلى العبر وهو شاطئ النهر ، واللاث الكثير الملتف .

٦٦ : ٧ - طفيل الغنوى - ذكر في ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

٦٦ : ٨ - هذا البيت : هو التاسع والعشرون من قصيدة له عدتها سبعة
 وسبعون بيتا وهي في ص ٢ وما بعدها من ديوانه - شعْرٌ وَحْفٌ : كثير حسن -
 وفي الديوان أراد أنها كثيرة شعْر الأذنان ، ويقال : نبت وَحْفٌ إذا كان كثير
 الأصول يصلح للواحد والجميع - والأشياء : الفسيل والواحدة أشاءة - وَسُمِيحَةٌ :
 بئر بالمدينة . وانظره في ٨٨١ : ٥ من السَّمَط .

٦٦ : ١٤ - الشاعر - لم نوفق لمعرفة .

٦٦ : ١٥ - ورد هذا الشاهد في مادة فظ ٩ - ٣٣٢ - ١٦ من اللسان -

والفظيظ - والبَيْظُ : فترهما الشارح .

٦٧ : ١ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٧ : ٢ - هذا البيت هو السابع والأربعون بعد المائة من أرجوزة له من مشطور الرجز عدتها مائتا بيت ، وهي في ص ٦٦ وما بعدها من ديوانه - شُهَيْبَ الشَّيْءِ وشهَاءُ شَهْوَةٌ : أَحَبَّهُ ورَغِبَ فيه ، ورجلٌ شُهَيْبٌ وشَهْوَانٌ وشهوانى ، وامرأةٌ شَهْوَى والجمع شهاوى .

٦٧ : ٤ - الشاعر : لم نوفقت لمعرفته .

٦٧ : ٥ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا - الأقواب : جمع قُرْبٍ كقُرْبُلٍ وهو الخاصرة وهم قُرْبَانٍ ويجمعونه لسعته كما يقولون شاةٌ ضَخْمَةٌ : الخواصر : وإنما لها خواصرتان - مَلُوبٌ : مَلَطَّحٌ بالملاب وهو ضَرْبٌ من الطيب فارسي .

٦٧ : ٦ - القتال : هو عبد الله أو عبَّيد بن مُجيب بن المضرَجى من بنى كلاب ويكنى أبا المسيَّب ، والقتال لقب غلب عليه لتمرده وقتكته ، قيل : جاهلى ، والصحيح أنه مخضرم : لأن مروان بن الحكم أمر بحمده . وإخباره في ٢٠ : ١٥٨ من الأغاني وفي ١٢ : ١٣ من السمط .

٦٧ : ٧ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا - توسده جعله وسادة . البُرْد : ثوب فيه خطوط - الكناس - موضع في بلاد غنى - المغابن : الأرقاع والآباط - والملاب ضرب من الطيب وفسره الشارح .

٦٧ : ٨ - الشاعر : أمية بن أبي الصلت . ذكر في ٦٦ : ١٠ ج ٢ .

٦٧ : ٩ - ورد هذا البيت في مادة عبط من اللسان ٩ - ٢٢١ - ٦ ت منسوبا لأمية المذكور ، وقبلة في اللسان : ومات عبطة : أى شابا وقيل شابا صحيحا .

٦٧ : ١٠ - الهدلى : هو هنا المتنخل - ذكر في ٦٠ : ج ١ .

٦٧ : ١١ - هذا الشاهد هو البيت الثامن من قصيدة له عدتها أربعون بيتا وهي في ص ١٨ وما بعدها من القسم الثاني من ديوان الهدليين - وفي الديوان فسر

اللسانُ المعاريُّ هنا بأنها الفُرْشُ ، وقيل أجزاء الجسم ، وقيل ما لا بد للمرأة من كشفه كاليدنين والرجلين والوجه - والملوب : الملتخ بالملاب ، وهو ضرب من الطيب فارسي - والعيباطُ : جماعة العبيط ، والعييطُ : ماذبيح أو نُحَيْر من غير مرض فدمه صافٍ - يقول : أبيت أتعللُ بمعاريها .

٦٧ : ١٢ - الراجز : لم نوفق لمعرفته .

٦٧ : ١٣ - هذان بيتان من مشطور الراجز رواهما سيويه في ٢ - ٥٩ - ٩

من كتابه - وفي الهامش للشنمري : الشاهد في إجراء يُعَيِّل على الأصل ضرورة وهو تصغير يَعَلِّي اسم رجل . وفي اللسان : أراد من يُعَيِّل فردّه إلى أصله بأن حرك الياء ضرورة ، وأصل الياءات الحركة ، وإنما لم ينون ؛ لأنه لا ينصرف - قال الجوهري : وَيُعَيِّل مصغراً اسم رجل قال ابن برّي صوابه : يُعَيِّل .

٦٧ : ١٤ - الآخر : هو الفرزدق - ذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

٦٧ : ١٥ - هنا صدر بيت وعجزه :

ألا هل أخو عيشٍ لذيدٍ بدائم

وهو البيت الخامس والأربعون من قصيدة له بهجو جريرا ، ويعرض بالبعيث ، عدتها ستة وأربعون بيتا ، وهي في ص ٨٦١ وما بعدها من ديوانه ، وروى اللسان البيت كله في مادة فرد ٤ - ٣٤٩ - ١٤ وفي مادة قلا ٢٠ - ٦٢ - ٧ ت منسوبا في الموضعين إلى الفرزدق ، وقال بعده فيهما . قال ابن برّي : البيت للفرزدق يذكر امرأة إذا علاها الفحل أقردت ، وسكنت ، وطلبت منه أن يكون فعله دائما متصلا - وأقرد : ذل وخضع . وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيقر ، ويسكن لما يجده من الراحة : قال ابن الأعرابي : هذا كان يزني بها : فانقضت شهوته قبل انقضاء شهوتها - قال ابن برّي : أدخل الباء في خير المبتدأ حملاً على معنى النفي كأنه قال :

ما أخو عيشٍ لذيدٍ بدائم :

٦٧ : ١٧ - الشاعر : الكميث - ذكر في ٢٢ : ١٦ ج ١ .

٦٨ : ١ - هذا الشاهد : من شواهد سيبويه ذكره في ٢ - ٦٠ - ٢ وقال بعده : اضْطُرَّ فأخرجه كما قال : ضَمِينَا : وقال الشنمري في ذيل هذه الصفحة : الشاهد فيه إجراؤه دوادي : على الأصل - وصف جارية - والخريج : اللينة المعاطف - والدوادي : موضع تسلق الصبيان ولعبهم واحدها دودة ، وقوله : تَأَزَّرُ طَوْرًا وتُلْسِقِي الإزارًا ، أى لا تبالي لصغر سنها كيف تتصرف لالعة .

٦٨ : ٦ - الراجز - أبو الأخرز الحِمَّاني - ذكر في ٣٠٨ : ١٧ ج ١ .

٦٨ : ٧ - هذا بيت من مشطور الرجز أورده سيبويه في ٢ - ٣٧٩ - ٤ ت شاهدا على القلب ولم ينسبه إلى قائله ، وقال الشنمري : الشاهد فيه قلبُ اليومِ إلى اليَمِيّ فأخّر الرواو وقعت الميم قبلها مكسورة فانقلبت ياء للكسرة ، ومعنى اليَمِيّ : الشديد كما يقال : ليل أليل : للشديد الظلام . ومروان : هو ابن محمد بن مروان ابن الحكم بن العاص .

وأورد البغدادي هذا الشاهد في سياق شرحه الشاهد الثلاثين من شواهد شرح الرضى على الشافية في ٦ : ٦٩ ت وهو الذى نسبه إلى أبي الأخرز الحِمَّاني ، فانظره إن شئت .

٦٩ : ٧ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٦٩ : ٨ ، ٩ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز : وردت في شرح ديوان الحماسة ٤ - ٣٢٣ - ٤ ت وفي مادة حلق ١١ - ٣٤٨ - ٩ ت من اللسان بخلاف هين في الروايات ، وبدون نسبة إلى قائل معين .

والحِقِّي : من جموع الحَقْو وهو الكَشْحُ ، وقيل معقد الإزار ، وُسِّمِي الإزار حِقْمًا ، لأنه يُشَدُّ على الحَقْو كما تُسَمَّى المزادة راوية ، لأنها على الراوية وهو الجمل .

٦٩ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة الشاعر .

٦٩ : ١١ - أورد سيبويه هذا الشاهد في ١ - ١٧٠ آخر سطر من كتابه

ولم ينسبه إلى قائله ، وقال فيه الشنمري : الشاهد فيه قوله سماع الله ونصبه على المصدر الموضوع موضع الفعل والتقدير : أسمعُ الله والعلماءَ إسماعاً ، ووضع سماعاً موضع إسماع ، كما قالوا : أعطيته عطاءً أي إعطاءً - والمعنى أُشهِدُ اللهَ والعلماءَ إظهاراً : مُسْمِعٍ مُبِينٍ لإشهادِهِ أَنِي أَعُوذُ بِخَالِكَ مِنْ شَرِّكَ وَذَكَرِ الْحَقُّوْ ، وهو الحَصْرُ : لأنَّه موضع احتضان الشيء وسره .

٦٩ : ١٤ - الذي أنشده له سيويه هو العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .
 ٦٩ : ١٥ - ١٦ - هذه ثلاثة أبياتٍ من مشطور الرجز ، وهي من شواهد سيويه ذكرها في ١ - ١٤٥ - ٢ ، ٣ منسوبة إلى عبّد بن عبّس ونسبها الشنمري في ذيل هذه الصفحة إلى العجاج ، والصواب أنها له فقد وردت في أرجوزة له في ص ٨٨ ، ٨٩ من ديوانه عدتها أربعة وعشرون بيتاً ، والأبيات فيها هي الثامن عشر والتاسع عشر والتممم للعشرين بخلاف هين في الرواية .
 وقال الشنمري : الشاهدُ فيه نصبُ الأفعوانِ والشجاعِ وما بعدهما ، وحمله على المعنى ؛ لأنه لما قال : قد سالم الحياتُ منه القَدَمَ ، علم أن القدمَ مسالمةٌ للحياتِ ؛ لأنَّ ما سالم شيئاً فقد سالمه الآخرُ ، فكأنَّه قد سالمت القدمُ الأفعوانَ - وصفَ رجلاً بجشونة القدمين وغِلظ جلدِهما ، والحيات لا تؤثّر فيهما - والأفعوان : الذكر من الأفاعي ، والشجاعُ : ضربٌ من الحياتِ والشجعم : الطويل - وذات قرنين ضربٌ منها أيضاً - والضموز : الساكنة المُطَرِّقة التي لا تصفر لحبيتها ، فاذا عرض لها إنسان ساورته وثبأ - والضرزُمُ : المُسِنَّةُ ، وذلك أخبثُ لها وأوجي لسُمِّها ، ويقال : الضيرزُمُ : الشديد .

٧٠ : ٢ - الراجز : لم نوفّق لمعرفة .

٧٠ : ٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، رواهما سيويه في ٢ - ٦٠ - ١٠ .

ولم ينسبهما إلى قائلهما ، وكذلك الشنمري . وقال الشنمري : الشاهد فيه : القلنسي وقلب الواو إلى الياء - يخاطب ناقته فيقول : لأرفق بك في السير حتى تلحقني بهؤلاء

القوم، - عَنَسَ قَبِيلَةٌ من العَيْنِ من مَدْحَجٍ، وهم رَهطُ الأَسودِ العَنَسِيِّ المُنْتَبِي
بِالعَيْنِ، والرِّيَاطُ : جَمْعُ رِيْطَةٍ وهو ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ .

وذكر اللسان الشاهد في مادة عَنَسٍ ٨ - ٢٨ - ١٨ وعزاه إلى سيويوه وقال :
ولم يَقُلِ القَلَكَسُو ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الكَلَامِ اسْمٌ آخَرُهُ وَأَوَّلُهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ .
٧٠ : ٤ - الذي أنشد له الفراء : لم نوفق له .

٧٠ : ٥ - لم نوفق للعثور على هذا البيت - البهليل : جمعُ بَهْلُولٍ والبَهْلُولُ
العزير الجامع لكل خير ، والحبي الكريم .

٧٠ : ٨ - الذي أنشد له أبو علي هو : أبو ذؤيب الهذلي وذكر في
٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

٧٠ : ٩ هذا الشاهد : هو البيت السادس من قصيدة له عدتها
واحد وثلاثون بيتا ، وهي في ص ٣٤ وما بعدها من القسم الأول من ديوان الهذليين .
مُفْرَهَةٌ : يعنى ناقة تأتي بأولادها فَوَارِهِ - عَنَسٌ : شديدةٌ - قَدَّرْتُ
لِسَاقِهَا : أى هَيَّأْتُ ، وضربت رِجْلَهَا فخرت لَمَّا عَرَفْتَهَا - كما تتأبج الريحُ
بِالقَمَلِ ، والقَمَلُ : النبتُ اليابس ، وتَتَأَبَجُ : تتابع - يقول : خرَّت هذه الناقة
حين ضربت رِجْلَهَا كما تمرُّ الريحُ بِالْيَيْسِ فيتبع بعضه بعضا .

٧٠ : ١١ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٧٠ : ١٢ - هذا البيت من شواهد سيويوه ٢ - ٥٦ - ٣ ت . قال فيه الأعلام
الشتمرى في ذيل هذه الصفحة : الشاهد في قَلْبِ الوَاوِ إلى الياء من قوله : عَرَقِي :
وهي جمع عُرْقُوَّة ، والواو لا تكون آخرًا في الأسماء وقبلها حركة ، فلَمَّا صارت الواو
في هذه الحال كسر ما قبلها فانقلبت ياء [تقول هذه عَرَقِي] .

والعُرْقُوَّة : الخشبة التي على فم الدلو - ومعنى تَفْضِي : تكسرى : أى لا تزال
ساقيةً للإبلِ حتى تكسرى عَرَاقَ الدلاءِ والدِّلي جمع دلو .

٧٠ : ١٥ - بعض الرُّجَاز : لم نوفق لمعرفة .

- ٧٠ : ١٦ ، ١٧ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز ، لم نوفق للعثور عليها - السانية وجمعها السواني : ما يُسقى عليه الزرع من بعير وغيره - البان : ضرب من الشجر واحدته بانه ومنه دُهْنُ البان ، السَغْبَانُ : الجَوْعَانُ .
- ٧١ : ٤ - المُنْشَدُ له : نجعله .
- ٧١ : ٥ - هذا البيت من شواهد النحو وهو في ٢٥٠ : ١٣ من الفرائد ، وفي ٣ - ٥٠٠ - ١٥ من هامش الخزانة - المقاصد النحوية ، وفي ٣ - ٤٣٩ - ٤ ت من الخزانة ، وفي ١ - ٩٩ - ٣ من كتاب سيويه . وقال الشنمري في ذيل هذه الصفحة مِنْهُ : الشاهد فيه نصبُ الأعداء بالنكاية لمنع الألف واللام من الإضافة الخ ثم قال : يهجو رجلاً فيقول : هو ضعيف عن أن ينكى أعداءه ، وجبانٌ عن أن يثبت لقرنه ، ولكنه يلجأ إلى الفرار ، ويخاله موخراً لأجله .
- ٧١ : ٩ - طَرْقَةٌ : ذكر في ١٣٨ : ٥ ج ١ .
- ٧١ : ١٠ - هذا الشاهد : هو البيت الثلاثون من معلقته السابق ذكرها في ٢٦٩ : ٩ ج ١ - وهو في ص ٣١٣ من المختار وفي ذيل هذه الصفحة منه : العلاة : الصخرة العظيمة أو السندان ، وهو الحديد التي يضرب عليها الحداد - ووعى : اجتمع : أي لما بُجِّمَتْ تُشبه العلاة في الصلابة فكأنما انضم طرفها إلى حد عظم يشبه المبرد في الحدة والصلابة .
- ٧١ : ١١ - الراجز : مبشّر بن هذيل الشمخني الفزاري أقرأ شيئاً عنه في ٤٧٤ : ١٨ من معجم الشعراء وفي هامش ١٥٩ من ٣ ط اللابي .
- ٧١ : ١٢ - هذان بيتان من مشطور الرجز ذكرهما اللسان في مادة شوى ١٩ - ١٨٠ - ٣ وقبلهما بيت - وذكرهما في مادة علا ١٩ - ٣٢٥ - ١١ منسويين في الموضوعين إلى مبشّر المذكور - والشاوي : صاحب الشاء - والعلاة : الناقة تشبيهاً لها في صلابتها بالعلاة ، وهي الحجر الذي يجفّف عليه الأقط - والضمير في : فيها : عائد على العلاة في البيت قبلهما .
- ٧١ : ١٦ - امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٧١ : ١٧ - هذا الشاهد : هو البيت السابع والسبعون من معلقته المذكورة
 في ١٥٠ : ٦ ج ١ - وهو آخر أبياتها ، ورواية الشطر الأول في ص ٣٤ من
 الديوان مخالف لروايته هنا - والقنّان : جبَلٌ في ديار بني فقّيس ، وقنّان آخر
 في ديار بني هذيل .

يريد : أن المطر قد لزم هذا الجبل حتى أنزل منه العُصمَ المستقرّة .

٧١ : ١٨ - الراجز : رؤبة - وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٧٢ : ١ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وهما رابع وثامن من أرجوزة
 له عدتها تسعة أبيات ، وهي في آخر ديوانه ، وروى اللسان البيتين في مادة صفو
 ١٩ - ١٩٧ - ٦ ت وفي مادة نبي ٢٠ - ٢١١ - ١٦ - وفي الجمهرة ٣ - ١٣٥ -
 ٧ - عمود واحد منسويين في هذه المواضع كلها إلى الأخيّل الطائي وهما في ٢٤٩ : ٥
 من مجالس ثعلب .

وفي مادة نبي في اللسان : قال الأزهرى : هذا ساق أسود الجليد استقى من بر
 ملح فايض نقيّ الماء على ظهره - والنقيّ على فعيل ما تنفيه وترشّه ، والصنيّ
 والصنيّ : جمع الصفاة وهي الحجر الضخم الصلّد - وانظر ترجمة الأخيل الطائي ،
 وشرح بعض الرجز في هامش ٢٤٩ من المجالس .

٧٢ : ٤ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٧٢ : ٥ ، ٦ - هذا الشاهد : هو البيت الثالث والثلاثون من قصيدة له
 عدتها تسعة وخمسون بيتا وهي في ص ٦٤٩ وما بعدها من ديوانه ، ويروى : الحير بان
 بدل الكيروان : والحير بان : ذكور الحبارى الواحد خرب - والكيروان : جمع
 كروان : وهو طائر له صوت حسن وهو كثير في مصر - والبازي : ضرب
 من الصقور يصيد .

والبيت كله وصف : [ل] امرأ : في البيت السابق .

٧٢ : ٧ - الآخر : هو أبو زغب أو أبو زغبّة دَمَ العَبْشَمِيّ .

٧٢ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز في وصف صقر ، ورد في اللسان
في مادة كرا ٢٠ - ٨٤ - ١١ وقبلهما بيت ، وفي مادة درجم ١٥ - ٨٩ - ١٢ ورد البيت
الأول وقبله بيت ونسبة الرجز في الموضعين إلى دلم المذكور - ودُرْجَمِين كَشْرَحْبِيل :
الدهاية - والحباريات : جمع حُبَارَى وهو طائر كالأوزة أغبر الرأس والبطن ،
ولون ظهره وجناحيه كلون السَّمَانِي غالبا - والكَرَاوِين : جمع كَرَوَان : وه
الحُبَارَى .

٧٢ : ٩ - النابغة : هو الذي ياني وذكر في ١٩ : ١٣ ج ١ .

٧٢ : ١٠ ، ١١ - لم نجد هذا البيت في ديوان النابغة الذي ياني من مختار
الشعر ولا في المجموعة الخطية رقم ١٨٤٥ أدب ، ولا في شعر النابغة الجعدي في هذه
المجموعة الخطية ، ولا في مرجع من المراجع التي بين أيدينا .

٧٢ : ١٧ - الراجز - لم نوفق لمعرفة .

٧٢ : ١٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز لم نوفق للعثور عليهما في المراجع
التي بين أيدينا السَّمْعُ : سبع مُرْكَبٌ ، وهو ولد الذئب من الضبع والأنثى سَمْعَةٌ -
صَرَعَنَ : طَرَحَنَ أَرْضًا - الثايات : جمع ثاية وهي حجارة ترفع بالليل فتكون
علامة للرعى إذا رجع إلى الغم ليلا يبتدى بها ، وهي أيضا أخفض عكَمٍ بِقَدَرٍ
قِعْدَةَ الْإِنْسَانِ ، والثايات : مأوى الغم والبقر .

٧٣ : ٣ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٧٣ : ٤ - ورد هذا الشاهد بنصه في ٥ - ٤٨٧ - ٦ من العقد شاهدا

على تحبون الصدر من بحر الرمك .

٧٣ : ٦ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٧٣ : ٧ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، من أرجوزة له ، يمدح عمر
ابن عبد الله بن معمر في ص ١٥ وما بعدها من ديوانه ، وعدتها تسعة وعشرون
بيتا ومائتا بيت ، وبيتا الشاهد هما السادس والسابع بعد المائة .
وَحَطَّرَ : اهتز - ورأى : جمع راية وهي العلم .

٧٣ : ٨ - القائل : لم نوفق لمعرفة .

٧٣ : ٩ - لم نوفق للعثور على هذا البيت - المروج : جمع مَرَج ، وهو

أرض ذات كلاً ترعى فيها الدواب - النعم : الإبل - الشاء شرحها الشارح .

٧٤ : ٤ - أبو دَهْبَلٍ ذكر في ٢٦ : ١ من هذا الجزء ٣ .

٧٤ : ٥ ، ٦ ، ٧ - تقدم البيت الأول في ٢٦ : ٢ برواية أخرى . وقد

وردت الأبيات الثلاثة في مادة عقم ١٥ - ٣٠٦ - ١٨ وما بعده من اللسان منسوبة

إلى أبي دَهْبَلٍ يمدح عبدالله بن الأزرق المخزومي ، وقيل هو للحزيرين الليثي انظر

الحزيرين في ٨٨ : ١٨ من المؤلف والمختلف وما بعدها - وفي البيت الثالث : فلن :

بدل : فلا - ضَمِينٌ : مُبْتَلَى - وبعد الأبيات في اللسان : قال ابن برّي الفصيح

عَقَمَ اللهُ رَحِمَهَا وَعُقِمَتِ الْمَرْأَةُ ، والعُقْمُ بفتح العين وضمها هَزْمَةٌ تقع

الرحم فلا تقبل الولد .

٧٥ : ٣ - النابغة : هو الذيباني وهو في ١٩ : ١٣ ج ١ .

٧٥ : ٤ - هذا الشاهد هو البيت الرابع والعشرون من قصيدة له عدتها

خمسة وثلاثون بيتا يصف المتجرّدة زوج النعمان بن المنذر ، وهي في ص ١٨٣

وما بعدها من ديوانه في المختار مع اختلاف في الرواية ، وفي المختار - المهام : السيد -

ولم أذقه : جملة معترضة - الرّيا : الريح - والصدى : الشديد العطش - والضمير

في لم أذقه عائد على فَمَ المتجرّدة .

٧٥ : ٥ - طرفه - ذكر ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٧٥ : ٦ - هذا الشاهد : هو البيت الرابع والستون من معلّته وهي في ص

٣٠٨ من ديوانه في المختار وفي هامش ٣١٨ منه يقول : أنا كريمٌ أروى نفسي

في حياتي بالخمير ، وعاذلى يموت عطشان .

٧٥ : ٨ - القُطاميّ : ذكر في ٢٤ : ٩ ج ١ .

٧٥ : ٩ ، ١٠ - هذا الشاهد : هو البيت الرابع عشر من قصيدة له عدتها -

سنة وستون بيتا ، وهي في ص ٧ وما بعدها من ديوانه - الغلّة : حرارة العطش
والصادي : العطشان - بَنِينْد : يرمين به أي يتكلمن .

٧٥ : ١٢ - امرؤ القيس^١ - ذكر في ٦٨ : ج ٥ . ١ .

٧٥ : ١٣ - هذا الشاهد : هو الثلاثون من معلقته السابقة ذكرها في ١٥٠ -

٦ - ورواية الشطر الأول في ديوانه مخالفة لهذه الرواية وفي هامش ٢٧ منه ما يأتي
تضوّعت الريح : انتشرت وتحركت - والنسيم : تحرك الريح بلين وضعف -
والريّا : الرائحة - القَرْتَفُلُ : شجر هندي له زهر عبق الرائحة .

٧٥ : ١٤ - زُهَيْر - ذكر في ٧٤ : ج ٩ . ٢ .

٧٥ : ١٥ - هذا الشاهد : هو البيت الثاني والعشرون من معلقته وهي

ستون بيتا على رواية المختار واثان وستون على رواية المعلقات للإمام الشنقيطي وهي
في ص ٢٢٧ وما بعدها من ديوانه في المختار وفي هامش ٢٣٠ منه - معدّ هو ابن
عدنان - وعُلّيّا معدّ : رؤساؤهم ، والاستباحة : وجود الشيء مباحا ، ويريد
بالعظيمين الحارث وهرميا .

٧٥ : ١٨ - امرؤ القيس^٢ - ذكر في ٦٨ : ج ٥ . ١ .

٧٥ : ١٩ - هذا الشاهد : هو البيت الخامس والسبعون من معلقته السابق

ذكرها في ١٥٠ : ٦ - ورواية الشطر الأول في ديوانه مخالفة لهذه الرواية ، ورواية
البيت في معلقات الشنقيطي في آخر المعلقة كرواية ابن جني هنا : والعشِيَّة : آخر
النهار - الأنايبش : أصول البت جمع أنبوش وهو ما نبشه المطر - والعُنْصَل :
البصل البرّي - شَبّه غَرَمَقي السباع بما نبش من بعنصل الذي يجمعه الصبيان للعب
ثم يرمون به .

٧٦ : ٩ - زُهَيْر - ذكر في ٧٤ . ج ٩ . ٢ .

٧٦ : ١٠ ، ١١ - هذان البيتان : هما الثاني والثالث والعشرون

من قصيدة له يمدح هَرَمَ بنِ سِنانٍ وأباهُ وإخوته وعدتها ثلاثة وثلاثون بيتا
في ص ٢٤٦ وما بعدها من ديوانه في المختار . وفي هامش ص ٢٤٩ منه :

على تكاليفه : على ما يتكلف من الشدة والمشقة ، جمع تكلفة - المهمل :
التقدم ، يريد أنهما تقدماه في الشرف فان سبقاه فمثل فعلهما سبق .

٧٦ : ١٣ - ساعدة بن جُوَيْبَةَ : أحد بني كعب بن كاهل من هذيل
شاعر جاهلي مُحسِنٌ ، وشعره محشوٌ بالغريب ، والمعاني الغامضة ٨٣ : ٥ من
المؤتلف والمختلف للآمدى .

٧٦ : ١٤ - هذا الشاهد : هو البيت العشرون من قصيدة له عدتها مئة
وأربعون بيتا ، أوهى في ص ١٩١ وما بعدها من القسم الأول من ديوان الهذليين -
شأها : شاقها فاشتاقت - مَوْهِنًا : أي بعد وَهْنٍ من الليل - وباتت طيرابا :
يعنى البقر - وبات الليل لم يمْ : أي بات البرق يُبرق لَيْلَتَهُ وشرحه الشارح
والبيت في مادة شأى ١٩ - ١٤٥ - ٦ من اللسان منسوباً إلى ساعدة المذكور .

٧٧ : ١ - هو الحارث بن خالد بن العاص المخزومي ، أحد شعراء قريش
المعدودين ، وكان عاشقاً غزلياً ، لا يتجاوز الغزل إلى المديح ، أو الهجاء وكان ذا قدر ،
وخطر ، ومنظر في قريش ، وولاه عبد الملك بن مروان مكة وأخباره في ٣ -
٩٧ - ٦ وما بعده من الأغاني . طبع الساسي .

٧٧ : ٢ - ورد هذا الشاهد في ٤٠ : ٢ ت من النوادر ، وفي مادة شأى
١٩ - ١٤٥ - ٤ ، ٧ ت من اللسان منسوباً فيهما إلى الحارث بن خالد المذكور وبعده
في الموضع الثاني من اللسان بيت وبعدهما فيه - يقول : مَرَّتِ الحُمُولُ وهى الإبل
عليها النساءُ فما هَيَّجْنَ شوقك وكنْتَ قبلَ ذلك يهيجُ وجندُكَ بهنَّ . إذا عاينت
الحُمُولَ - والأطعان : الموادجُ وفيها النساءُ ، وقوله : وماشأونك نَقْرَةَ : أي لم
يحرَّكن من قلبك أدنى شيءٍ - وانظره في اللسان .

- ٧٧ : ٥ - لم نوفق لمعرفة الذى أنشد له أبو زيد .
- ٧٧ : ٦ - لم نجد هذا الشاهد فى المراجع التى بين أيدينا .
- المِعْرَى : اسم بجمع ماعز وهو ذو الشعر من الغنم واللام فيه للابتداء -
 الوُرُق : جمع أورق وورقاء ، والورقة لون بين السواد والغبرة ومن هنا قيل للرماد
 أورق - النعيق : دعاء الراعى الشاء .
- ٧٧ : ٩ - أبو النجم العجلى - ذكر فى ١٠ : ٨ ج ١ .
- ٧٧ : ١٠ - هذان البيتان : هما العاشر والحادى عشر بعد المائة من أرجوزته
 اللامية المذكورة فى ٣٣٩ : ٤ ج ١ .
- الجرعُ : البلعُ - المُستعجل : الذى أسرع فيه - الجندلة : حجر كراس
 الإنسان .
- ٧٧ : ١١ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .
- ٧٧ : ١٢ - روى اللسان هذا البيت فى مادة دمه ١٧ - ٣٨٢ - ١٠ وهو
 فيه بلفظ : بأبطحها : بدل : بأيديها - ولم ينسبه إلى قائله - والحزور : بتشديد
 الواو الغلام الذى قد شبَّ وقوى - والجمع حزاورةٌ - والكرينا : الكرات التى
 تضرب بالصوبخان .
- الشاعر يصف السيوف فيقول : تلحرج الرعوس كما يدحرج الغامان الأتوياء
 الكرات .
- ٧٨ : ١٣ - الشاعر : دريد بن الصَّمَّة من جُثَم بن معاوية بن بكر ويكنى
 أبا قُرَّة ، وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب ، شاعر جاهلى ، ذورأى فى
 الجاهلية من الشجعان المشهورين ، شهد يوم حُنين مع هوازن وهو شيخ كبير
 فى مركب دون الهودج مكشوف الرأس وقتل .
- ٧٨ : ١٤ - هذا البيت هو التاسع عشر من قصيدة له عدتها ٢٦ بيتا ينسب
 على قومه أن خالفوه فهزموا ، ويذكر أخاه عبد الله وقد قتل ، والقصيدة فى ص ٢٣

وما بعدها من الأصمعيات وفي ص ٧٢٦ وما بعدها من الشعر والشعراء وهي في ديوان الحماسة وفي غيره مع اختلاف في الرواية والعدد والترتيب - شبه أخاه عبد الله وهو ملق بالرماح نصيبه بنسج مُمدّد تنتابه الصياصي - والصياصي : جمع صيصية وهي شوكة الحائك التي يسوى بها السدأة واللحمة - وتنوشه : تناوله .

٧٨ : ١٧ - رجل من أهل البادية : لم نوفق لمعرفة .

٧٩ : ١ ، ٢ ، ٣ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز وردت في

باب التميم ١ - ١٩٢ - ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ - من سر صناعة الإعراب للشارح وفي شرح الرضي على الشافية وهي في آخر ص ٢١٢ وأول ص ٢١٣ من شرح شواهد الشافية للبغدادي والثلاثة الأولى من شواهد سيويه وهي في ٢ - ٢٨٨ - ٨ منه .

على أن بعض بني سعد يبدلون الياء شديدة كانت أو خفيفة جيا في الوقف كما في قوافي هذه الأبيات ، فإن الجيم في أواخر الثلاثة الأولى بدل من ياء مشددة ، وفي آخر الرابع بدل من ياء خفيفة .

وهذه الأبيات تقدمت في ١٧٨ : ١٤ ، ١٥ ج ٢ .

٧٩ : ٨ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ص ٦٨ : ٦ ، ٧ ج ٢ .

وهو من شواهد سيويه ٢ - ٦٠ - ٢ - وأعيد صدره في ٨٠ : ٨ ، ١١ ج ٢ .

٧٩ : ٩ - لم نوفق لمعرفة الذي أنشد له أبو زيد .

٧٩ : ١٠ - لم نوفق للعثور على هذا البيت .

٧٩ : ١١ - القتال : هو القتال الكلابي - ذكر في ٦٧ : ٦ من هذا

الجزء ٣ . وانظره في ٣ - ٦٦٨ - ٥ من الخزانة .

٧٩ : ١٢ - ورد هذا البيت في مادة « دوى » ١٨ - ٣٠٤ - ٢ ت من

اللسان منسوبا إلى القتال المذكور .

والقطاة : واحد القملا ، وهو ضرب من الحمام - أنصبه : أتبعه - أبته :

اقتفاه وتبعه - الدودة : فسرها الشارح .

- ٧٩ : ١٧ - ابن أحر : واسمه عمرو وذكر في ١٧٧ : ٣ ج ١ .
- ٧٩ : ١٨ - ورد في مادة فتح ١٢ - ١٧١ - ١ ت من اللسان - شوشاة : سريعة وتُعاب بذلك - فُتق : فتق في الأمور أي متفتحة بالكلام .
- ٨٠ : ٣ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .
- ٨٠ : ٤ - عجز البيت الحادي والأربعين من قصيدة له عدتها أربعة وثمانون بيتا وهي في ص ٥٦٧ وما بعدها من ديوانه والبيت كله في ص ٥٧٧ من الديوان ونصه فيه :
- والركبُ تعلقَ بهم صُهْبٌ يمانية فَيَفًا عَلَيْهِ لِدَيْلِ الرِّيحِ نَمِيمٌ
ويعدّه في الديوان : صُهْبٌ : إبل ألوانها إلى الحمرة - يمانية من إبل اليمن - والقيف : ما استوى من الأرض - نَمِيمٌ : أثر منعم كالنقط .
- ٨٠ : ٨ - الحطيئة : هو جرّولُ بن أوسٍ . ويكنى أبا مليكة . كان راوية زهير شاعر مخضرم كان رقيق الإسلام فاسقا لثم الطبع هجاء ، هجا أمه وأباه ونفسه ، قيل إنه عاش لزمان معاوية .
- ٨٠ : ٩ - هذا ثاني بيت من أربعة أبيات للحطيئة وهي في ص ٢٢٠ من ديوانه طبع لبيزج سنة ١٨٩٣ م غير أن روايته في الديوان ليفاة باللام بدل الكاف .
- المِرْفَقُ بكسر الميم وفتحها : موصل الذراع في العضد - والثيل بكسر التاء وفتحها : وعاء قضيب البعير والتيس والثور ، والقضيب نفسه والفيافة : الفلاة يريد أنه مفرّج الإبطين ضخم الجنين لاصق البطن .
- ٨٠ : ١٤ - المتشده : رؤية - وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .
- ٨٠ : ١٥ - هذا البيت : هو السادس والأربعون من أرجوزته المشهورة في وصف المفازة وذكرت في ٤ : ٨ ج ١ والشاهد ورد في مادة قيق ١٢ - ٢١٠ - ١٦ من اللسان - وفي ٧ : ٣ ت من شرح الديوان وفيه - السقا : شوكة البهيمى - وأعرافه : أعاليه - واستن : مضى ستنّا على وجهه أي الريح : تذهبُ به - والقبيق : شرحها الشارح - وانظره في شرح الديوان .

٨٠ : ١٦ - الآخر : لم نوفق لمعرفة .

٨٠ : ١٧ ، ١٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا في مادة قيق
١٢ - ٢٠١ - ١٠ من اللسان ، وأولهما بالرواية الثانية لا الأولى العنّاق : الأنتى
من أولاد المِعْزَى إذا أتت عليها سنة ، والعنّاق من دواب الأرض كالفهد، وقيل
عنّاق الأرض دُوَيْبَّة أصغر من الفهد طويل الظهر تصيد كل شئ حتى الطير .
٨١ : ٧ - رُوْبَة : ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٨١ : ٨ - هذا البيت : هو السابع والعشرون من أرجوزة له من مشطور
الرجز عدتها واحد وخمسون بيتا وهي في وصف المفازة والسراب وفي ص ٣ وما بعدها
من ديوانه وفي شرح الديوان - الناجي : السريع الذى ينجو أهله ويجدون -
وزوزى : انتصب أيضا . وقال أبو عمرو زوزى : رَقَصَ - وزيزاؤه : غِلْظُهُ
ص ١٥٩ من الديوان .

٨١ : ٩ ، ١٠ - أبو محمد بن عُلْفَة - في ١٦٠ : ١٧ من المؤلف
والمختلف . للآمدى ماأتى : من يقال له ابن عُلْفَة ، وابن عُلْفَة ، فأما ابن عُلْفَة فهو
عقيل ابن عُلْفَة المُرَى مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بغيض الشاعر المشهور
من شعراء غطفان .

وأما ابن عُلْفَة التيمى [ف] لا أعرف اسمه ولانسبه ولا من أى تيم هو ، ذكره
ابن الأعرابي في نواتره فأنشد له - وذكر الأبيات المذكورة هنا باختلاف في الرواية .
وفي مادة علق ٧ - ٢٠ - ١٨ من التاج : وأما محمد بن عُلْفَة التيمى الأديب الشاعر
فبالكسر حكى عنه ابن الأعرابي في نواتره ، وممع منه الأصمعي ، فانظره في هذه
المواضع .

٨١ : ١٢ ، ١٣ . هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز لِعُلْفَة المذكور ،
وردت الثلاثة الأخيرة منها في مادة هرج ٣ - ٢١١ - ١ ، ٢ من اللسان وورد الرابع
منها وحده في مادة زوى ١٩ - ٨٥ - ١٥ من اللسان أيضا وورد الثالث في مادة
هيق ١٢ - ٢٤٩ - ١١ منه أيضا مع اختلاف قليل في الرواية - ووردت هذه

الآيات الأربعة مع خمسة آيات أخرى مختلطة بها في ص ٤٥٩ من سمط اللآي
منسوبة إلى علقمة التيمي المذكور . ففي هذه المواضع اختلاف في اسم الراجز ،
وفي الراجز .

المدجان : مَشَى رُوَيْدٌ في ضعف - الرَّألُ : ولد النعامة ، وقيل هو الحولى
منها - والهيقة : النعامة هنا - يريد نعامةً ورأها يقول : إذا رأها أسرع أسرع
معها ، وزوزى : نصب ظهره وقارب حَطْوَه في سرعة وأصلها الهيقة فصيرها
التأنيث تاء في المرور عليها .

٨١ : ١٤ - الشاعر : هو الشماخ ذكر في ١٠٩ : ١٣ ج ١ .

٨١ : ١٥ - هذا البيت : هو المتمم للعشرين من تصيدة له عدتها واحد
وثلاثون بيتا يهجو الربيع بن علياء السلمى وهى في ص ٢١ وما بعدها من ديوانه
وفي رواية الديوان البيت بعض المخالفة وورد هذا البيت ينصه هنا في ٢٠٠ : ١٨
من كتاب القلب والإبدال لابن السكيت المسمى الكنز اللغوى .

وأشَبَّ يَأشِبُّ : إذا لصق بالشيء واختلط به - لِيَأْ عَطْفًا - ومن
رواية الديوان : منه مُنْجَاتٌ : أى وُلِدَتْ - عَصَبٌ : ربط بالعَصَب - وهذا على
القلب أى كما عَصِبَ العودُ بالعلباء وهو عَصَبٌ تُشَدُّ به الرماح - والعلباء
عَصَبُ العنق ، وهما علباوان يمينا وشمالا .

٨١ : ١٧ - القائل بعض السعديين .

٨٢ : ١ - صذر هذا البيت من شواهد الرضى على الشافية وقد ذكره
البغدادي وعجزه في ٤١٠ : ٦ ، ٨ . وهذا الصذر من شواهد سيوبه أيضا وهو
في ٢ - ٥٥ - ٧ من كتابه .

وقال الشنمري في ذيل هذه الصفحة : الشاهد فيه تسكين الياء من الأثافي
في حال النصب حملا لما عند الضرورة على الألف لآتها أختها والألف لا تتحرك . -
وانظره في الموضعين وفي مادة قفا ١٨ - ١٢٢ - ٦ ت من اللسان .

والأثافي: الحجارة تنصب عليها القدر - الطوى: البئر المطوية بالحجارة.
والطوى: بئر حفرها عبد شمس بن عبد مناف بأعلى مكة عند البيضاء - وصارات
اسم جبل.

٨٢ : ٢ - زهير ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٨٢ : ٣ - هذا الشاهد : هو البيت الخامس من قصيدة زهير في مدح
الحارث بن عوف وهرم بن سنان وقد احتملا المغارم في حرب عيس وذيان وعدتها
ستون بيتا وهي في ص ٢٢٧ وما بعدها من ديوانه في المختار وفي هامش ص ٢٢٨
منه . - الأثافي: الحجارة توضع عليها القدر - والسقع : السود - والمعرس هنا
موضع الميرجل والأصل منزل التعريس وهو النزول في وجه السحر - والنوى :
حاجز من تراب يرفع حول البيت لئلا يدخله الماء - وفي معجم البلدان: الجُدُّ: ماء
في ديار بني عيس : - التلم : التهدم - يريد أن هذه الأشياء دلّت على أن
هذه الدار دار محبوبته.

٨٢ : ٤ - الآخر : لم نوفق لمعرفة .

٨٢ : ٥ - لم نوفق للعثور على هذا الشاهد في المراجع التي بين أيدينا .

٨٢ : ٦ - لم نوفق لمعرفة القائل الذي أنشد له أبو علي كما تقدم في ١٨٥ :

١٥ ج ٢ .

٨٢ : ٧ . ٨ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ١٨٥ : ١٦ ، ١٧ ج ٢ .

٨٢ : ١٠ ، ١١ - تقدم الكلام على الراجز والرجز في ١٩٢ : ١٥ ، ١٦ ج ١
وانظرهما في ١ - ١٣ - ١٠ ، ٥ - ٢٠٣ - ١١ - وفي ٢ - ٣٣١ - ٢ من كتاب
سيبويه وفي ٣٩٦ : ٢٠ من فرائد القلائد للعيني وفي ٥٩٢ : ٦ من المقاصد النحوية
للعيني على هامش الجزء الرابع من الخزانة .

٨٢ : ١٢ . ١٣ - تقدم الكلام عليهما في ١٩٣ : ٣ : ٤ ج ١ .

٨٣ : ٣ - لم نوفق لمعرفة القائل .

٨٣ : ٤ ، ٥ ، ٦ - هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز لم نوفق للعثور

عليها .

يَضَعَمُ : بعضُ عَضَا دُونَ التَّهَشُّشِ - الدَّكْمَسُ : المَاضِي الجَرَى عَلَى اللَّيْلِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ - الضَّرْغَامَةُ : الأَسَدُ - التَّخْيِيسُ : مَطَاوِعُ خَيْسِهِ : ذَلَالَتُهُ - التَّفْجِيسُ : العِظْمَةُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّطَاوُلُ - الأَلْوَى : شَرْحَةُ الشَّارِحِ . وَرَجُلٌ أَلَيْسَ : شَجَاعٌ .

٨٣ : ٧ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٨٣ : ٨ - هذا الشاهد : هو البيت الثالث والأربعون من معلقته السابق ذكرها في ١٥٠ : ٦ ج ١ - الألوى : شرحه الشارح - رددته : أى عن نصيحتي - المؤتلى : المقصر .

٨٣ : ١٦ - عنزة : ذكر في ١٤١ : ١٢ ج ٢ .

٨٤ : ١ - هذا الشاهد هو البيت التاسع والخمسون من معلقته وعدتها خمسة وثمانون بيتا وهي في ص ٣٦٩ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي . وفي هامش ص ٣٧٧ منه ما يأتي :

رَبِيدٌ : سَرِيعٌ - وَغَايَاتُ التَّجَارِ : رَايَاتٌ يَنْصِبُهَا الخِمَارُونَ لِيَعْرِفَ مَكَانَهُمْ - مَلُومٌ : لِيَمَّ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى - يَقُولُ : هَتَكَتِ الدَّرْعُ عَنْ رَجُلٍ سَرِيعِ اليَدِ فِي إِجَالَةِ القُدَاحِ فِي المَيْسَرِ فِي الشِّتَاءِ لِكُرْمِهِ بِشَرِيٍّ جَمِيعٍ مَا عِنْدَ الخِمَارِينَ حَتَّى يَقْلَعُوا رَايَاتَهُمْ - مَلُومٌ عَلَى إِعْمَانِهِ فِي الجُرُودِ وَالبَذْلِ .

٨٤ : ٥ - زهير - تقدّم ، في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٨٤ : ٦ - هذا الشاهد : هو البيت السادس عشر من قصيدة له عدتها ثلاثة وستون بيتا وهي في ص ٢٦٦ وما بعدها من ديوانه في المختار وفي هامش ص ٢٦٨ منه ما يأتي :

الأصك : المتقارب العرقيين ، وكذلك الظلم إذا مشى . وإذا عدا فليس كذلك - والمصلّم : المقطوع الأذنين من أصوحنما والتنوّم والآء : نبتتان - والسى : اسم أرض - وأجنى : أدرك وحن أن يجنى .

٨٤ : ٧ - الشاعر : هو أبو زُبَيْدٍ الطائِي ، واسمه حَرَمَلَةٌ بن المنذر ،
شاعر جاهلي قديم . أدرك الإسلام . ولم يُسَلِّمْ ، ومات نصرانيا ، وكان من المعمرين
قيل إنه عاش مائة وخمسين سنة ، وكان عثمان بن عفان يقربه ويُدنيه .

٨٤ : ٨ - هذا الشاهد : هو ثالث أبيات ثلاثة رواها الزمخشري في الكشف
وهي في ٦٣ : ١٤ ، ١٥ من مشاهد الإنصاف على شواهد الكشف منسوبة إلى أبي
زُبَيْدٍ الطائِي غير أن رواية الكشف بلفظ (سوى) بدل (خلا) - والعِتاق :
النجائب أو المسنة - أَحَسَنَ : شرحه الشارح - الشوس : جمع أشوس وشوساء
وهو الذي ينظر بمؤخر عينه .

يصف في الأبيات الثلاثة مسافرين والأسد يطلب فريسة منهم وكثيرا ما يخذفون
الموصوف كالأسد هنا لأن الصفة تُعَيِّنُهُ أو لادِّعَاءِ تَعَيِّنِهِ .

٨٤ : ١٢ - الشاعر : يَعْتَلِي الأَحْوَالُ الأزدي بن مسلم بن أبي قيس
شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان لصداقاتها خليعا يجمع صعاليك الأزدي
وحلفاءهم فيغير بهم على أحياء العرب ويقطع الطريق حُبَيْسَ في خلافة عبد الملك بن
مَرْوَانَ وانظر ٢ : ٤٠٥ من الخزانة .

٨٤ : ١٣ - هذا البيت من شواهد شرح الرضي على الكافية - وهو في
٢ - ٤٠١ - ٨ ت من الخزانة بخلاف في الرواية منسوبا إلى يَعْتَلِي الأَحْوَالُ الأزدي
المذكور . وقال فيه البغدادي : علي أن بنى عقيل وبنى كلاب يجوزون تسكين الهاء
كما في قوله : له : بسكون الهاء وأعاد ذكره في عدة أبيات في ٢ : ٤٠٤ من
الخزانة - وفي رواية « البيت الحرام » بدل « البيت العتيق » - وأُخْيِلَهُ بالحاء المعجمة
يقال : أُخْلِتُ السحابة إذا رآها أخالَتْ أي كانت مرجوة للمطر والهاء في أُخْيِلَهُ
وفي له عائدة على البرق وفي رواية أُشِيمُهُ : يقال : شام السحاب والبرق نظر إليه
أبن يقصد وأبن يَمُطِر . وفي رواية أربغه أي أطلبه - ومِطْوَاي : صاحباي .

٨٥ : ٤ - زهير ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٨٥ : ٥ - هذا الشاهد هو البيت الثامن من قصيدة له يمدح حِصْنَ بنِ حُدَيْفَةَ بنِ بدرٍ وعدتها سبعة وأربعون بيتاً وهي في ص ٢٤٠ وما بعدها من ديوانه ورواية الديوان : النجاد هو اطله .

أى نبات من غَيْثِ الوَسْمِيِّ - والوَسْمِيُّ : أول المطر - والحَوْ : الشديداً الخصرة - والتلاع : مجارى الماء من أعلى الأرض إلى الوادى - والنجا مقصور جمع نجوة وهي المرتفع من الأرض وقصره للشعر وهو بدل من الروابى - وعلى مدّ النجاء وفقاً لرواية ابن جنى هنا يكون هو اطله بدلا من روايه .

والمعنى : أجابت روايه النجاء بالبيت وأجابت هو اطله بالمطر .

٨٥ : ٦ - آخر : هو طفيل الغنوى وذكر في ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

٨٥ : ٧ - هذا البيت من شواهد سيبويه ذكره في ١ - ٢٤٠ - ٤ منسوبا إلى طفيل المذكور تحت عنوان « باب ما جرى من الأسماء التى من الأفعال وما أشبهها من الصفات مجرى الفعل » ١ - ٢٣٤ - ١٢ مع خلاف فى الرواية - وقال الشنتمرى : الشاهد فيه تذكير مكحول وهو خبر عن العين وهي مؤنثة : لأنها فى معنى الطرف . وصف امرأة فجعلها بمنزلة ظبي أحوى وهو الذى فى ظهره وجنسى أنفه خطوط سود - والحَوْءُ : السواد - وقوله : من الربيعى : أى المولود فى الربيع وهو أبكره وأفضله - والحارِىُّ المنسوب إلى الخيرة .

٨٥ : ١٠ - الطَّرِمَّاحُ : هو الطَّرِمَّاحُ بن حَكِيم بن نَفْرُ بن قَيْس بن جَحْدَر من طيىء ، ويكنى أبا نَفْرٍ ، قال رؤبة : كان الكَمَيْتِ والطَّرِمَّاحِ يسألاننى عن الغريب ثم أجده بعد ذلك فى شعرهما ٥٦٦ من الشعر والشعراء طبع سنة ١٣٦٩ هـ بالقاهرة .

٨٥ : ١١ - لم نجد هذا البيت فى ديوان الطرمّاح ، ولا فيما بين أيدينا من مراجع - الصُّوى : شرحها الشارح - استحال الشيء : نظر إليه - العقير : المخروح ، والمذبوح - استنَّ السَّرَابُ : اضطرب - كاع يكوع : عثِرَ فمشى على كوعه : لأنه لا يقدر على القيام .

٨٥ : ١٣ - الراجز : منتجع بن نهبان العدوى ذكر في ٣٠ : ٥ من

هذا الجزء ٣ .

٨٥ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز رواه اللسان في مادة رب ب ١ -

٣٨٩ - ١٦ عن الأصمعي منسوباً إلى منتجع المذكور - الرباب بالكسر : قُرْب
العَهْد بالولادة .

٨٥ : ١٥ - القائل : تجهله .

٨٥ : ١٦ - لم يرد هذا البيت في مجالس ثعلب ، ورواه اللسان بهذا النص

في مادة بوو ١٨ - ١٠٨ - ٥ ولم ينسبه إلى قائل واستدل به على أن البوؤ ولد
الناقة - والتوقفة : المنفازة .

٨٦ : ١ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٨٦ : ٢ - هذا الشاهد : هو البيت الحادي والثلاثون من أرجوزة له من

مشطور الرجز عدتها سبعة وأربعون بيتاً ومائة بيت وهي في ص ٧ وما بعدها من ديوانه
مع خلاف طفيف في الرواية .

وفي معجم البلدان : قَوّ بالفتح والتشديد : منزل للقاصد إلى المدينة من البصرة

وهو واد يقطع الطريق تدخله المياه ولا تخرج وعليه قنطرة [للعبور] عليها يقال لها
بطن قوّ - والعوسج : شجر من شجر الشوك له ثمر أحمر مدور كأنه خرز العقيق .

٨٧ : ٢ - القائل : أبو دواد الرقاسي .

٨٧ : ٣ - ذكر هذا الشاهد في ٨٢ : ١ ج ١ .

وورد في اللسان في مادة عرا ١٩ - ٢٧٦ - ١٢ وقبله : واعروراه : ركبته

عربياً لا يستعمل إلا مزبداً . وقد فسر الشارح الديداء ، والعرض ، والعلط والرَبعة :

من حصون ذمار باليمن للعبيد ، وذمار بفتح أوله وكسره : قرية باليمن على مرحلتين

من صنعاء ينسب إليها نفر من أهل العلم .

٨٨ - ٢ - ذو الرِّمَّة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٨٨ : ٣ - هذا البيت هو الرابع من قصيدة له عدتها ٨٤ أربعة وثمانون بيتا ، وهي في ص ٥٦٧ من ديوانه طبع كبرج سنة ١٩١٩ م وروايته في الديوان بواو العطف في أوله لا بأو فهو فيه : ودمنةً هبَّجت : وتحت في الديوان : أن ترسمت منزلةً ودمنةً :

والهِدْمَلَات : رمال مشرفات ، مستطيلات - الرواسيم : الطوايع ، والطابع : الخاتم .

٨٨ : ٤ - الراجز - قيل : إنه على بن أبي طالب .

٨٨ : ٥ - هذان بيتان من مشطور الراجز - وفي مادة قصر ٦ - ٤١٦ - ٢ من اللسان - والقَوْصَرَةُ والقَوْصَرَةُ مَخْفَفٌ ومثَقَّلٌ : وِعَاءٌ من قَصَبٍ يرفع فيه التمر من البواري قال وينسب إلى علي كرم الله وجهه - وذكر البيتين - وبعدهما قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا .

٨٨ : ١٠ - الراجز : نجعله .

٨٨ : ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٨٩ : ١ - وما بعدها - هذه عشرة أبيات من مشطور الراجز ورد منها في مادة حصص ٨ - ٢٨٣ - ٥ من اللسان ثلاثة أبيات ، وفي مادة قرص ٨ - ٣٣٨ - ٩ ، ١٠ ، ١١ منه الأبيات العشرة كلها مع اختلاف في الرواية - وفي مادة شصا ١٩ - ١٦١ - ٧ منه أيضا خمسة أبيات .

شاصٍ : منتصب - الرِّبْرَبُ : القطيع من الظباء ، ومن بقّر الوحش لا واحد له - حِصَاصٌ : جمع حِصَاصٍ وخصانة للجائع الضامر البطن - الحِصَاصُ من الباب والبُرْقُع وغيرهما : حنكته واحده حِصَاصَةٌ - شواصٍ : جمع شاصية : أي شاخصة كأنها تنظر إليك - الفِلِقُ : جمع فِلِقَةٌ وهي الكيسرة من كل شيء -

قَنَّاص : صائد - المِلاص : الصفا الأبيض - القُرَّاص : نبت ينبت في
السهولة والقيعان كالجرجير يطول ويسمو وله زهر أصفر - الحَمَصِيص : شرحه
الشارح - واصل : متصل مثل آص .

٨٩ : ٥ - الراجز : نجمله .

٨٩ : ٦ ، ٧ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، أوردها اللسان
في مادة س ح ك ١٢ - ٣٢٣ - ٦ وأورد البيتين الأول والثاني في مادة نوك ١٢ -
٣٩٢ - ١٤ ولم ينسبهما في الموضعين إلى قائل - اسْتَنَوَكْت : حَمَقْت - والنُّوكُ
بالضم : الحُمقُ - شَعْرٌ سَحْكُوكُ : شديد السواد .

٨٩ : ١٣ - الراجز : رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٨٩ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز من ثلاثة أبيات لم ترد في ديوانه ،
ووردت في مادة قَيْطُظ ٩ - ٣٣٣ - ٨ من اللسان منسوبة إليه وفاظ : مات -
وانظر الأبيات وشرحها في اللسان :

٨٩ : ١٥ - لم نوفق لمعرفة من أنشد له أبو علي .

٨٩ : ١٦ - لم نعثر على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

٨٩ : ١٧ - الراجز : دُكَّيْن ، ودُكَّيْن اثنان دُكَّيْن بن رجاء الفقيمي
راجز مشهور مدح مصعب بن الزبير ، والوليد بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز
ومات سنة ١٠٥ هـ .

ودكين بن سعيد الدارمي التميمي راجز أيضا، وكان منقطعا لعمر بن عبد العزيز
حين كان واليا بالمدينة يسامره مع أبي عَوْن وسالم بن عبد الله مات سنة ١٠٩ هـ .

٩٠ : ١ - هذا بيت من مشطور الرجز ، ورد في مادة فيض - ٩ -

٧٦ - ٦ ت من اللسان وقبله :

تَجَمَّعَ النَّاسَ وَقَالُوا عِرْسُ

وورد الشاهد في ٢٤٠ : ٢ ت من النوادر منسوبا إلى دُكَّيْن ولم يعينه .

٩٠ : ١٠ - المنشد له : مهاصر النهشلى .

٩٠ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا فى مادة ق ص ص

٨ - ٣٤٣ - ١٨ من اللسان منسويين إلى مهاصر المذكور مع اختلاف طفيف فى الرواية وفى اللسان رواية أخرى .

الأجرد، والقصيص : شجر ينبت فى أصوله الكمأة واحدها قصيصة ويتخذ منه الغيسل .

٩١ : ٧ - رؤبة - ذكر فى ٤ : ٧ ج ١ .

٩١ : ٨ - هذا البيت : مطلع أرجوزة له يمدح الحكيم بن عبد الملك بن

بشر بن مرّوان وهى فى ص ١١٧ وما بعدها من ديوانه ، وفى ص ١١٤ وما بعدها من شرح الديوان ، وعدتها أربعة وستون بيتا .

هاجك : حرّكك وأهْبَك - وأرَوَى : ماء لفزارة بقرب العقيق عند الحاجر

يسمى مثلثة أروى . وقربة من قرى مرّو على فرسخين منها - والأروى : الوعول

الكثيرة - منها ض : منكسر بعد الجبر - والفكك : انفِساخ القدم وأصله الفك

وفك تضعيفه ضرورة وفاعل هاج : همّ : فى أول البيت الثانى والهمّ هنا العزم والمضاء .

٩١ : ١١ - رؤبة : ذكر فى ٤ : ٧ ج ١ .

٩١ : ١٢ - هذا الشاهد : هو البيت التاسع والعشرون من أرجوزته

فى وصف المفازة السابق ذكرها فى ٤ : ٨ والفيرك : البغض - والعشق : فرط الحب .

٩١ : ١٥ - العجاج - ذكر فى ٤١ : ٩ ج ١ .

٩١ : ١٦ - هذا الشاهد : هو البيت الرابع والسبعون من أرجوزة له

عدتها سبعة وأربعون بيتا ومائة بيت وهى فى ص ٧ وما بعدها من ديوانه . وتقدّم

الكلام على هذه الأرجوزة فى ١٥ : ٣ ج ١ .

٩٢ : ٤ - الشاعر : ذو الرمة وذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٩٢ : ٥ ، ٦ - هذا الشاهد : هو البيت الثالث عشر من قصيدة له عندها

تسعة وثمانون بيتا وهي في ص ٥٠١ وما بعدها من ديوانه ، والبيت بنصه في مادة
عبل ١٣ - ٤٤٧ - ٣ ت من اللسان .

ذابت الشمس : اشتدَّ حرّها - والصقّرات : شدة وقع الشمس أى تحرّز

منها - مربوع : مطير في الربيع - مُعْبِل : موزق ، وقيل : الذى سقط ورقه .

٩٢ : ٧ - ابن أحر ذكر في ١٧٧ : ٣ ج ١ .

٩٢ : ٨ - هذا عجز بيت وصدوره :

تَرَوِي لَتَى أَلْتَقَى فِي صَقَصَفٍ

رواه اللسان كاملا في مادة صهر ٦ - ١٤٢ - ٦ ت ، وفي مادة لتي ٢٠ -

١٢٤ - ٤ منسوبا إلى ابن أحر في الموضعين - يصف فرخ قطاة .

اللتى : الشيء الملتقى لهوانه - تروى : تسوق إليه الماء أى تصير له كالراوية -

وتصبره الشمس : أى تذيبه فيصبر على ذلك - والصفصف : المستوى من الأرض .

٩٢ : ١٣ - القائل : هو كعب بن سعد بن عمرو الغنوي شاعر :

إسلامي ، ويقال له : كعب الأمثال : لكثرة الأمثال في شعره وهو صاحب المراثية

المشهوره :

تقول سَلِيمِي : ما لجسمك شاحبا كأنك يحميك الشراب طيب

٩٢ : ١٤ - في ٢٤٤ : ٨ من النوادر ، قال كعب بن سعد الغنوي :

ولو أن مَيْتًا يُنْتَدَى لفسديته بما اقتال من حكم على طبيب

اقتال عليه : احتكم ، فبين الروايتين خلاف في الصدر وفي أول العجز .

٩٧ : ٢ . ٣ - قوله « هذه مسائل من عويص التصريف » أورد من هذه

المسائل خمس عشرة مسألة ، وذكر أجوبتها ، وأظن في الإجابة ، فوقعت المسائل

وأجوبتها في ستين صفحة من هذه النسخة المطبوعة ، ومع هذا الإطناب أردنا من

باب التيسير على القارئ أن نوضح بعض عبارات هذه الأجوبة ، ليكون أمامه عبارتان ، إحداهما كتبت من أكثر من ألف سنة ، والأخرى كتبت اليوم ، على نسقها . فلعل إحداهما توضح الغامض من الأخرى .

واختصصنا المسألتين الأولى والثانية بهذا النموذج من التوضيح ، ووقعت الأسئلة والأجوبة عنها في ثمانى الصفحات الأولى من هذه المسائل .

٩٧ : ٥ — الآءة : واحدة الآء ، وهو ثمر شجر السرح ، وهى مكونة من همزة ، فألف لينة أصلها واو ، فهمزة ، فتاء الواحدة ، فإذا شئت أن تصوغ منها على مثال « تُرْتَمِر » أى « فَعْلُل » بضمين بينهما سكون حذف تاء الواحدة ، ورجعت الألف اللينة واوًا ، وزدت همزة حرفا رابعا فى مقابل اللام الثانية من فَعْلُل ، فصارت الكلمة « أُوْوُوْ » على وزن « عَوْعِعِ » لأن الهمزة توزن بالعين ، وأصبح فى آخرها همزتان متحركتان فلا بد من تخفيف إحداهما ، والذي يخفف الثانية لا الأولى ، والثانية هنا حرف رابع فتقلب ياء لا واوًا ؛ لأنها رابعة ، ولأن الياء أخف من الواو ، ومخرجها أقرب إلى مخرج الهمزة من مخرج الواو ، ويكسر ما قبل الياء إبقاءً عليها لثلاث تقلب واوًا ، ثم تُعَلُّ لإعلال قاض ، ثم يقال : التى فى آخرها ساكنان هما التنوين والياء فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصارت « أُوْءِ » :

٩٧ : ٨ — قوله « فإن خَفَّفَتِ الهمزة أَلْقَيْتَ حَرَكَتَهَا عَلَى الْوَاوِ وَحَذَفْتَهَا » يريد همزة « أُوْءِ » الأخيرة فتصير « أُوِ » مثل « عُوِ » .

٩٧ : ١٠ — قوله « فإن قيل ؛ فهلا رددت الهمزة الآخرة لزوال الأولى من قبلها » يريد بالآخرة الهمزة الثانية من « أُوْوُوْ » وقد قلبت ياء لوجود الهمزة قبلها ، ثم حذفت ، فبعد حذف الهمزة الأولى لا سوجب لقلبها ياء ثم حذفها . فيجب أن تعود الهمزة الثانية—أورد هذا الاعتراض ، وأجاب عنه بأن الهمزة الأولى — وهى حرف ثالث خُفِّفَتْ بنقل حركتها إلى ما قبلها ثم بحذفها — فى حكم الموجودة ، فلا يجوز رد الهمزة الثانية التى هى حرف رابع فى الكلمة ، لأن الهمزة الأولى التى قبلها وهى حرف ثالث فى الكلمة فى حكم الموجودة .

٩٨ : ٣ - قوله « فان جمعت أوءٍ قلت : أوءٍ » وشبهه بـ « جنّاءٍ » جمع « جائية » و « أوءٍ » وحده غير مراعاة المحذوف فُعلٌ ، وفُعلٌ : لا يجمع هذا الجمع على فعالل ، إنما الذي يجمع هذا الجمع هو الرباعي كـ « جعفر » و « جعفر » ، و « جائية وجنّاءٍ » و « فاضلة في الصحيح وفواضل » ، فالمحذوف وهو الهمزة الثانية التي هي رابع حرف في الكلمة ملحوظ حينئذ فقوله : « فان جمعت أوءٍ » يريد أنك تردّه إلى أصله وهو « أوؤؤؤ » قبل الحذف بدليل تشبيهه إيناه بجنّاءٍ جمع جائية ، و « أوؤؤؤ » يجمع بفتح أوله وثانيه وزيادة ألف الجمع بعد ثانيه وكسر إثنائه بعد ألف الجمع وهو الهمزة الأولى بعد الألف ، وتقلب الهمزة الثانية وهي رابع حرف ياءً لكسر ما قبلها ، ثم تُعمل بالحذف كياء قاضٍ .

٩٨ : ٣ - أوأي : هكذا رسمت في ص ، وهو أقرب رسم لبيان المراد وهو النطق بالهمزة بين التحقيق والتخفيف ؛ أي بين الهمزة والياء ، لأنه جمع بينهما . والألف لا تحرك ، لأنها إذا حرّكت قلبت همزةً ولم تعدّ ألفاً .

٩٨ : ٧ - قوله « فان حقرت أوءٍ قلت أوئىءٍ » هذا التصغير ملحوظ فيه الهمزة المحذوفة من أوءٍ فهو تصغير « أوؤؤؤ » الرباعي ، والرباعي إذا صُغِرَ كُسرَ ما بعد ياء التصغير نحو « جُعَيْفِر » تصغير « جعفر » ، والمكسور في هذا المثال هو الهمزة الأولى التي هي ثالث حرف في الكلمة أمّا الهمزة الثانية التي هي رابع حرف في الكلمة فقد قلبت ياءً لانكسار ما قبلها وهي الهمزة الأولى التي بعد ياء التصغير ، ثم حذفت الياء لالتقاءها وهي ساكنة بالتونين وهو ساكن ، فصارت الكلمة بعد التصغير « أوئىءٍ » ولو لم تلحظ الهمزة المحذوفة وتعتبر الكلمة رباعية لما كسر ما بعد ياء التصغير ولصار المصغّر « أوئىءٍ » .

٩٨ : ١١ - قوله « ولا تُردُّ الهمزة في أوئىءٍ » ، وإن كنت قد أبدلت الهمزة ياءً يريد بقوله « ولا تردُّ الهمزة » الهمزة المحذوفة ، وهي حذفت بعد قلبها ياءً لوجود الهمزة قبلها ، فلماً قلبت الهمزة الأولى ياءً للتخفيف زال سبب قلب الثانية ياءً ثم

حذفها فكان يجب أن ترد - وقد أجاب أن الهمزة الأولى المحذوفة في حكم الموجودة
 ٩٨ : ١١ - وقوله : « وإن كنت قد أبدلت الهمزة ياء » يريد به الهمزة التي
 بعد ياء التصغير . وهي ثالث حرف في الكلمة .

٩٨ : ١٢ - قوله : « فجرى مجرى قَدَّ فَلَحَّ المؤمنون » وجه الشبه بينهما
 التخفيف القياسي في كل منهما ، وهو في تصغير « أَوْوُؤُ » على « أَوْي » بحذف
 الهمزة التي هي رابع حرف في الكلمة تخفيفا . وهو في « قَدَّ فَلَحَّ المؤمنون » بحذف
 همزة القطع من أَفْلَحَ .

٩٨ : ١٣ ، ١٤ - قوله : « ومن حَذَفَ ياءً من تَحْتِيرِ أَحْوَى فَقَالَ :
 أَحَى » . كراهة اجتماع ثلاث ياءات لم ي حذف هنا شيئا : لأن الوسطى في تقدير
 الهمز . قوله « هنا » يريد به لفظ « أَوْي » الذي هو على مثال « أَحَى » ، وفي
 كل من أَوْيَ وَأَحَى ثلاث ياءات .

فأما « أَحَى » تصغير « أَحْوَى » فقد زيدت فيه ياء التصغير بعد الحاء فصار
 « أَحَى وَي » فاجتمعت فيه ياء التصغير وبعدها واو . والياء والواو إذا اجتمعا
 وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ، فهنا إذاً ثلاث ياءات
 حذفت إحداهما لاجتماع ثلاثتها .

وأما « أَوْي » تصغير « أَوْوُؤُ » مُخَفَّفًا . فعند التصغير حُرِّكَ الحرف الثاني
 وهو الواو بالفتح تحقيرا لصيغة التصغير ، وزيدت ياء التصغير بعد هذه الواو وكسر
 ما بعد ياء التصغير ، لأن الكلمة رباعية ، والذي كسر هو أولى الهمزتين في آخر
 الكلمة ، وقلبت ثانية الهمزتين وهي الأخيرة ياء للتخفيف ثم حذفت لسكونها وسكون
 التنوين ، وقلبت أولى الهمزتين التي كسرت ياء وأدغمت في ياء التصغير للتخفيف .
 فسار « أَوْي » متقوصا .

ويعلق العلامة الشيخ محمد على النجار محقق الخصائص على ذلك فيقول :

يجوز في تصغير « أحوى » وجهان : « الأَحْسِي » بثلاث ياءات . ياء

التصغير ، والياء المنقلبة عن الواو ، ولام الكلمة ؛ ويقال في التجرد من ال ، والإضافة « أَحَى » منقوصا بحذف الياء الأخيرة لالتقاء الساكنين ، والأحى بحذف إحدى الياءين الأخيرتين ، ويقال « أَحَى » والمسوغ لهذا الوجه الفرار من اجتماع ثلاث ياءات في الطرف . وهذا الوجه لا يجيء فيما نحن فيه ، لأن الياء الوسطى ليست أصلية ، بل هي مبدلة من الهمزة ، فكأنها همزة ، فلا يقال « أَوَى » يجعل الإعراب بحركات ظاهرة بل يعامل معاملة المنقوص ، وبهذا يظهر صحة كلام المؤلف ابن جني [وهو لم يحذف هنا شيئا ، لأن الوسطى في تقدير الهمز] .

٩٨ : ١٥ - قوله : « فان قلبت اللام فجعلتها قبل العين حتى يصير وزن الكلمة « فُلْعُلُ » قلت : « أَوْوُ » بوزن « عَوْعِ » .

أصل الكلمة على مثال « ثُرُثُمِ » من «ءاءةٍ : أَوْوُؤُ » فاذا قلبنا اللام وهي همزة فجعلنا ما قبل العين أي بعد الفاء وهي الأخرى همزة اجتمع في أول الكلمة همزتان ، فوجب تخفيف إحداهما وهي الثانية بقلبها واواً المناسبة للضم قبلها في الهمزة الأولى وهي فاء الكلمة ، فصارت « أَوْوُ » على وزن « عَوْعِ » .

٩٩ : ٣ - الكلمة المراد جمعها على « أَوَايَا » هي « أَوْوُؤُ » وهي قبل الإدغام « أَوْوُؤُ » فاذا جمعنا « أَوْوَا » جمعناه على « فعائل » فقلنا : « أَوَاوِءِ » فتقع الواو بعد ألف الجمع فتقلب همزة فيقال « أَوَايِي » فيجتمع همزتان فتخفف الثانية بقلبها ياء لانكسار ما قبلها ولأنها متطرفة وأكثر من ثالثة فيصير الجمع « أَوَايِي » بهمزة فياء في آخره ، والياء ثقيلة والجمع ثقيل فتقلب الياء ألفاً للتخفيف فتقع الهمزة الأولى بين الفين فتخفى فتقلب ياء مفتوحة لخفاءها ، فيصير الجمع « أَوَايَا » .

٩٩ : ٨ - على ما تقدم من الشرح في باب خطايا - تقدم ذلك الشرح في ج ٢ ص ٥٤ س ١٢ من هذا الكتاب .

٩٩ : ١٣ - قوله : « لو بنيت من الآءة مثل مُطْمَئِنِّينَ . على تمثيل أنه

لو جاء كيف كان يكون سيئله ؟ لقلت : « مؤوأيء » مثل « معوعيع » .
 براعى حين البناء على مثال مُطْمَئِنٍّ أصله . وهو مُطْمَأْنِنٌ . ومثال مُطْمَأْنِنٍ
 من أ آء أو آءة : « مؤوأيء » ، زيدت ميم مضمومة في أوله ورسمت الهمزة الأولى
 التى هى فاء الكلمة على واو لانضمام الميم قبلها ، وعادت الألف اللينة التى بعد الهمزة وهى عين
 الكلمة واوآ ، وبقيت الهمزة الثانية محققة كماهى ، وزيد عليها همزتان في مقابل نونى « مُطْمَأْنِنٍ »
 فاجتمع ثلاث همزات فخففت الثانية وهى الوسطى بقلبها ياءً وكسّر ما قبلها وفضلت
 الياء بين الهمزتين بقينا محقتين فتصير « مؤوأيء » ومثاله « معوعيع » .

٩٩ : ١٦ - قوله : « كما قلت فى مثل اطمأن » ، من قرأت : اقرأياً »
 إذا أريد صوغ فعل ما على مثال « اطمأن » وجب رد اطمأن إلى أصله وهو
 « اطمأنن » ، ومثال « اطمأنن » من قرأ « اقرأأأ » فيجتمع ثلاث همزات
 فتحفف الثانية بقلبها ياء لاواوآ ؛ لأن الياء أخف من الواو . ولأن مخرج الياء أقرب
 إلى مخرج الهمزة من مخرج الواو فصارت « اقرأياً » وفضلت الياء بين الهمزتين ولذلك
 بقينا محقتين .

١٠١ : ١٤ - قوله : « فوجب قلب الثانية » أى اللام المنقولة بين الفاء
 والعين ، والأولى هى الفاء ، والمراد بقلبها قلبها ياءً ، وأصل الكلمة « مؤوأيء » ،
 على مثال « مُطْمَأْنِنٍ » ووزنهما « مُفْعَلِيلٍ » فغاؤها همزة وعينها واو خالصة
 ولامها همزة ، وبعد هذه اللام التى هى همزة همزتان في مقابل نونى « مُطْمَأْنِنٍ » .
 فإذا نقلت اللام وهى همزة بين الفاء والعين ، والفاء همزة ، التقت همزتان في أول الكلمة
 فوجب إعلال الثانية بقلبها ياء فتصير الكلمة « مؤيوءى » وتعل الهمزة الأخيرة
 بقلبها ياء لانكسار الهمزة قبلها ، ثم بعد أن تصير ياء تحذف لسكونها وسكون تنوين
 الهمزة السابقة فتصير الكلمة فى آخر الأمر « مؤيوء » .

١٠٢ : ٣ ، ٢ - قوله : « فإن خففت الأولى قلبتها واوآ فقلت : مؤيوء »
 ولم تدغمها فى الياء ، لأن أصلها الهمز « يريد الواو الأولى التى بين الميم والياء »

إذ لا تنطبق عليها القاعدة الصرفية وهي : إذا اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء ، لأنها واو مقلوبة عن همزة . فلا تقلب مرة أخرى ياء لتدغم في الياء بعدها .

١٠٢ : ٣ - قوله : « فجزت مجرى رؤيا ، ورؤية ، ونوى » أى في بقائها كما هي وعدم قلبها ياءً وإدغامها في الياء : لأن أصلها في كل ذلك الهمز .

فروياً مخفّف رؤياً . والرؤيا : ما يراه الإنسان في منامه . وفي اللسان - مادة رأى - ١٩ - ٩ - ٧ ت : إذا تركت العرب الهمزة من الرؤيا قالوا : الرؤيا : طلبا للخفّة ، وفيه في هذا الموضع مامعناه : وإذا قلبوا وأدغموا فقالوا : الرئيا : فقد شبهوا الهمزة الخفيفة بالواو المخلصة في نحو قولهم : قرّن آلنوى وقرون لي . وأصلها : لئوى ، فقلبت الواو إلى الياء بعدها وأدغمت فيها .
ورؤية أصلها : رؤية ، ونوى أصله : نوى ، وهو الخفير حول الحباء أو الخيمة يدفع عنها السيل .

١٠٢ : ٥ - قوله : « ومن أبدل فقال : رياء ورية لم يقل هنا ميوء فيبدل » أبدلت الواو في رؤيا ورؤية ياءً وأدغمت في الياء لاجتماعهما وسبق إحداهما بالسكون والواو فيهما عين لافاء .

وقوله : هنا : يريد الواو في « ميوء » الخفيفة من « ميوء » لأن الواو فيها فاء .
١٠٢ : ٩ - المراد بـ « الهمزة الآخرة » الهمزة المحذوفة التي كانت آخر الكلمة في الأصل وهي « ميوء » على مثال « مطمئن » .
وقوله « لأن التي قبلها في تقدير الملفوظ به » يريد بالتي قبلها المحذوفة من « ميوء » حتى صار « ميوء » .

١٠٢ : ١٠ - قوله : « فان قدّمت لاما ثانية فجعلت قبل العين لامين حتى يصير مثاله مُفْلَيْعِل النخ » أصل الكلمة « مؤوأى » على وزن « مطمئن » من آة أو آة ، ففي آخرها ثلاث لامات كلهن همزات ، فان قدمنا اللامين الأولى والثانية على العين صارت الكلمة « مؤوأوى » على مثال « مِعَعَوِع » فاجتمع في أولها ثلاث همزات خففت الثانية وهي الوسطى فقلبت ياءً فصارت « مؤياًوى »

على مثال «مُعَيَّعٍ» ففصلت اللام الأولى المبدلة ياءً من همزة بين الفاء واللام الثانية وكنتاها همزة فسلمتا ، وصحَّت الآخرة لانفرادها .

١٠٣ : ٣ - قوله : « فان قدّمت اللامات الثلاث الخ » - الكلمة المراد تقديم لاماتها الثلاث هي « مُؤَوَّاءِيٌّ » على مثال مُطْمَأْنِنٍ ، واللامات الثلاث فيها همزات كما تقدّم فاذا قدّمت اللامات الثلاث وهي همزات فجعلتها بين الفاء والعين ، والفاء همزة اجتمع في أوّل الكلمة أربع همزات بين الميم الزائدة ، والواو المقلوبة عن ألف ءاء فصارت في التقدير « مٌؤَأَأٌوٌ » فخففت الثانية بقلبها ياءً ، لتفصل بين الأولى والثالثة فصارت الكلمة « مُؤَيَّاءٌوٌ » وقلبت الرابعة ياءً لئلا تجتمع مع الثالثة فصارت الكلمة « مُؤَيَّاءٌيُوٌ » فوَقعت الواو متطرقة بعد كسر فقلبت ياءً . ثم حذفت هذه الياء المقلوبة عن واو لسكونها وسكون التنوين قبلها كما حذفت ياء غازٍ وقاضٍ وأمثالهما . فصارت مُؤَيَّاءِيٌّ

١٠٣ : ١٠ - قوله : « فان حقرته غير مقلوب قلت : مُؤَيَّيٌّ » بوزن « مُعَيَّعٍ » ما زلنا في مسألة البناء من آة أو آة على مثال « مُطْمَأْنِنٍ » ولا بد لنا في هذا من ردّ مطمئن إلى أصله وهو « مُطْمَأْنِنٌ » فيكون من « آة » على مثاله « مُؤَوَّاءِيٌّ » زدنا ميما مضمومة في الأوّل وسكناً همزة الأولى فرسبت على واو لسكونها وانضمام ما قبلها ، ورددنا الألف الفاصلة بين الهمزتين واوا وفتحناها فسلمت الهمزة الثانية ، وزدنا لامين ، أي همزتين من جنس اللام الأولى وهي همزة فصارت « مُؤَوَّاءِيٌّ » على مثال « مُطْمَأْنِنٍ » ، ولتحقير مُؤَوَّاءِيٍّ بثلاث همزات في الآخر - والأخيرتان زائدتان في مقابل التنوين من مُطْمَأْنِنٍ نحذف الزائدين : إذ لا يبقى في التحقير ما زاد على أربعة ونبيّ أوله مضموما وهو الميم ونفتح ثانيه وهو الهمزة الأولى المرسومة على واو ونزيد ياء التصغير فتجتمع وهي ساكنة بالواو ، فتقلب الواو ياءً وتدغم فيها لاجتماعهما وسبق إحداهما بالسكون ، ويكسر ما بعد ياء التصغير لأن الكلمة أكثر من ثلاثة فتصير الكلمة بعد التحقير « مُؤَيَّيٌّ » على مثال « مُعَيَّعٍ » .

١٠٣ : ١٢ - وقوله : « كما تقول في تحقير مُقْعَنْسِسٍ : مُقْيَعِسٍ
 فتحذف النون وإحدى السينين » وجه الشبّه هنا في حذف حرفين فهما في « مُقْيَعِسٍ »
 نون وسين ، ولكنهما في « مُؤْيِيءٌ » همزتان ، ولا عبرة باختلاف النوعين والموضعين .
 ١٠٣ : ١٣ - قوله : « ومن قال في مُقْعَنْسِسٍ : قُعْيَسِسٍ فحذف
 الميم قال هنا : أُوْيِيءٌ : » - هنا أي في « مُؤْيِيءٌ » ، وإذا حذفنا الميم من « مُؤْيِيءٌ »
 ضممنا همزة الأولى ، وفككنا إدغام ياء التصغير في الواو التي قلبت ياء لانفتاح
 الواو ، وتقدمها على ياء التصغير في هذا المثال الجديد ، وجعلنا ياء التصغير بعد الواو
 التي أصبحت ثاني حرف في الكلمة فصارت الكلمة « أُوْيِيءٌ » .

١٠٤ : ١ - قوله : « فان كسّرته على القول الأول قلت : مأويٌ مثل
 معاوع » القول الأول هنا هو لفظ : مُؤْيِيءٌ ، م مؤْيِيءٌ وي : على وزن مُعْيَعٍ ،
 فاذا جمعناه فتحنا أوله مع فتح ثانيه ؛ أي الميم . والهمزة ، وزدنا ألف الجمع بعدها
 وحذفنا ياء التصغير ؛ لأنها زائدة ؛ واللفظ خماسي ، ورددنا الياء المدعومة فيها إلى
 أصلها ، وهو الواو فيصير الجمع : مأويٌ

١٠٤ : ١ ، ٢ - قوله : « وعلى القول الثاني : أواءٌ وأصله : أوائى ،
 مثل : عَوَاعِيعٍ : » المراد هنا بالقول الثاني « أُوْيِيءٌ » وجمع « أُوْيِيءٌ » هذا نفتح
 أوله والثاني مفتوح ونزيد ألف الجمع بعد ثانيه ونقلب ياء التصغير همزة بعد ألف
 الجمع لأنها زائدة ، ونكسرهما ثم نقلب همزة الأصلية الأخيرة ياء لانكسار ما قبلها
 وتطرقها ثم نحذفها لسكونها وسكون التنوين فيصير « أواءٌ » .

١٠٤ : ٣ - قوله « وإن عوضت قلت في التحقير على القول الأول :
 مُؤْيِيءٌ ، مثل : مُعْيَعٍ ، وأصله : مُؤْيِيءٌ » المراد بقوله : على القول الأول :
 هو « مُؤْيِيءٌ » بوزن « مُعْيَعٍ » تصغير « مُؤْوَأِيءٌ » على مثال « مُطْمَأْنِنٌ »
 غير مقلوب ، فان جئت بعوض بدل الهمزتين المحذوفتين ، كان هذا العوض ياء

وكان مكان هذه الياء بين الواو واخمزة الأخيرة فتصير «مُؤَيَّوِيء» أى بعد

التعويض وتقلب الواو ياء وتندغم فى الياء الساكنة قبلها فتصير «مُؤَيَّيء» .

١٠٤ : ٤ - قوله : « وفى القول الثانى : «أُؤَيَّيء» . بوزن عُوَيَّعِيَّع »

المراد بقوله : « وفى القول الثانى « هو «أُؤَيَّيء» .

١٠٤ : ٩ - قوله : وأعلم أنه لا يبنى من الآءة فِعْلٌ لما تقدم - تقدم

الكلام على ذلك فى ٢ - ٢٠٠ - ١٢ من هذا الكتاب .

١٠٥ : ٢ - الراجز : هورؤبة وذكر فى ٤ : ٧ ج ١ .

١٠٥ : ٣ - هذا بيت من مشطور الرجز من أرجوزة لرؤبة عدتها أربعون

بيتا . والشاهد : هو الخامس فيها . وهى فى ص ١٨٤ ، ١٨٥ من ديوانه .

وروايته فيها : بإسقاط الزاى الثالثة ، وبكسر الزاى الثانية كالأولى وهى .

تسمع للجن بها زيزيما

وفى اللسان فى مادة زيز ٧ - ٢٢٦ - ١٧ ما يأتى : وزى زى : حكاية صيرت

الجن ، قال :

تسمع للجن بها زى زيا

وفيه فى مادة زرم م ١٥ - ١٦٦ - ٨ ما يأتى : والعرب تحكى عَنَرِيفُ الجَنِّ بِالْإِبِلِ

فى التلوات بزيزيم قال رؤبة :

تسمع للجن بها زيزيما

وزمزم الأسد : صوت ، وزمزمت الإبل : هددت ، وعنريفُ الجَنِّ :

صوتها ، ولعبها .

١١٠ : ٢ - الشاعر : لم نوفق معرفته .

١١٠ : ٣ ، ٥ ، ٦ - هذا البيت والذى قبله ، ورد وحده أوورد مع

ما قبله فى ١٩٩ : ٦ من المعرب . وفى ٢ - ٣٣ - ١ ع ١ من الجهمرة . وفى مادة

قطع ١٠ - ١٥٩ - ١ من اللسان ، وفي مادة وتك - ١٢ - ٤٠٠ - ١٧ ، ١٨ ، منه مع خلاف هين في الروايات .

والأوتنك والأوتكى : التمر الشهير ، وهو القطيعاء . والقطيعاء نوع من التمر وقيل هو البُسْر قبل أن يدرك . والجُلل النُجْل : العظيمة والبرني : ضرب من التمر أصفر مدور وهو أجود التمر واحدته برنيّة .

١١٠ : ٩ - قال الشاعر : هو طرفة بن العبد ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

١١٠ : ١٠ - البيت لطرفة وهو في ٨٤ : ١٤ من النوادر . وهو البيت

السادس والأربعون من قصيدة له عدتها ٧٤ أربعة وسبعون بيتا وهي في ص ٤٥ وما بعدها من ديوانه طبع مدينة شالون سنة ١٩٠٠م وروايت في الموضعين بلفظ : الجفلى بدل الأجملى : وهما روايتان وفي الديوان .

وقوله : نحن في المشتاة : يريد زمن الشتاء والبرد وذلك أشد الزمان - والجفلى

أن يعم بدعوته إلى الطعام ولا يخصّ واحداً دون آخر - والآدب الذي يدعو إلى المأدبة وهي طعام يدعى إليه والانتقار أن يدعو النقرى ، وهو أن يخصهم ولا يعمهم - يقول : لا يخصون الأغنياء ومن يطعمون في مكافأتهم ولكنهم يعمون طلبا للحمد ولاكتساب المجد . وانظر النوادر .

١١٣ : ٣ - لم يذكر سيويوه ولا الشتمري قائله .

١١٣ : ٤ - هذا عجز بيت والبيت كله من شواهد سيويوه ورد في ٢ -

٣٢ - ١ ت ونصه كله :

ليت شعري وأين منى لئيت إن لينا وإن لوا عناء

ولم ينسبه إلى قائله : وقال فيه الشتمري في ذيل هذه الصفحة :

الشاهد في تضعيف لو لما جعلها اسما وأجبر عنها لأن الاسم المفرد المتمكن لا يكون على أقل من حرفين متحركين والواو في لو لا تتحرك فوضعت لتكون كالأسماء المتمكنة وتحتل الواو بالتضعيف الحركة . وأراد بلو هنا لو التي للتمنى في نحو قولك

لو أتيتنا، لو أقمت عندنا « أى لبتك أتيت وأقمت: أى أكثر التمتى يكذبُ صاحبه
ويعنيه ولا يبلغ فيه مراد .

١١٥ : ١٠ - الشاعر : هو النمر بن تَوَلَّب ، ذكر في ١١ : ١٥ ج ٢ .

١١٥ : ١١ - البيت من شواهد شروح الألفية ذكره العيني في ٢٩٨ : ٦

ت من الفرائد ، وفي ٤ - ١٥١ - ٢ ت من المقاصد على هامش الخزانة ونسبه في
الموضعين إلى النمر بن تولب المذكور ، وقال فيه : والضمير في سقته يرجع إلى الوعل -
والرواعد : السحب الماطرة - والصيف بالتشديد : المطر الذى يجيء في الصيف ، والشاهد
في : وإن : فإن أصله وإمّا فحذف ما ، وأبقى إن .

وهو في ١ - ١٣٥ - ٧ من كتاب سيبويه منسوباً إلى النمر بن تولب أيضاً ، وبما
قاله فيه الشنتمري « وتقديره عند سيبويه سقته الرواعد إمّا من صيْف ، وإمّا من
خريف فلن يعدم الرى البتة فحذف إمّا في أول البيت ضرورة لدلالة إمّا الثانية عليها
لأنها لا تقع إلاً مكررة ، ثم حذف ما : من إمّا الباقية ضرورة فقال : وإن من خريف :

١١٥ : ١٥ - القائل : هو الفرزدق ذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

١١٥ : ١٦ - هذا ثاني بيت من قصيدة له يمدح سليمان بن عبد الملك ويهجو

الحجاج بن يوسف الثقفي عدتها واحد وستون بيتاً وهي في ٢ - ٦١٨ - ٨ وما بعدها
من ديوانه [طبعة الصاوى] والبيت من شواهد الرضى على الكافية وهو في ٤ -
٤٢٧ - ١٠ ت من الخزانة . وفيها : تَلِمٌ : بدل : تُهاضُ . وفيها : على أن إمّا ،
قد تجيء بالشعر غير مسبوقة بمثلها فتقدّر كما في الشاهد والتقدير : تلم إمّا بدارٍ
وإمّا بأمواتٍ ؛ ، والضمير في مُهاض راجع ل : نفس : في البيت السابق أى المطلع
أى يتجدّد جرحها ، والباء في بدارٍ ، وبأمواتٍ سببيّة - وتقادم : قدّم أى صار قديماً
وأتمّ به : نزل - وهي في طبعة أوروبا ٦٢ بيتاً بزيادة بيت بعد البيت الثامن عشر .

١١٦ : ٧ - الشاعر : هو العباس بن مرداس بن أبى عامر السلمى أسلم

قُبَيْلَ فتح مكنة . وكان من المؤثفة قلوبهم ، ومن حسن إسلامه منهم .

١١٦ : ٨ - هذا البيت من شواهد شروح الألفية وشرح الرضى على الكافي
 ذكره العين في ٩٤ : ٦ ت من الفوائد . وفي ٢ . ٥٥ . ٩ من المقاصد على
 هامش الخزانة ونسبه في الموضوعين إلى العباس المذكور ، وقال : يخاطب به خنفا
 ابن ندبة وهو أبو خراشة ، وهو شاعر مشهور ، وأراد بالضيع السنة المجدية والمعنى
 يا أبا خراشة إن كنت كثير القوم عزيزا ، فإن قومي موفرون لم تأكلهم الساعة
 الخديبة من القلة والضامف . وانظره في الموضوعين المذكورين وفي ٤ - ٤٢١ -
 ٦ ت من الخزانة نفسها .

١١٦ : ١٨ - الفرزدق : ذكر في : ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

١١٧ : ١ - هذا البيت مطلع قصيدة له عدتها تسعة وعشرون بيتا ، وهي
 في ٢ - ٨٩٥ - ٤ في آخر ديوانه . وهي من النقااض . وأول قصيدة هجا بها جريرا
 والبيت وبعده :

فقلت لها إن البكاء لراحلة به يشتقي من ظن الأتلاقيا
 وفي معجم البلدان : جو سويمة : موضع من أجوية الصمان . والصمان أرض
 رياض معشبة . وهي متاخمة للدهناء .

والبيتان في ١ - ٥٢ - ٦ . ٧ من الكامل للمبرد . طبع اوروية .

١١٧ : ٣ - قال الشاعر : هو عبد الله بن عبيد الله من بني تمار من خنعم
 والد أمية من سلول شاعر جاهلي له في الغزل شعر رقيق يتغنى به وطبع ديوانه
 في مصر ، وأخباره في ١٥ - ١٤٤ - ٣ ت من الأغاني طبع الساسي وفي ٧٠٩ من الشعر
 والشعراء . طبع القاهرة سنة ١٣٦٩ هـ .

١١٧ : ٤ - هذا البيت صدر قطعة له عدتها ستة أبيات . وهي من أجوية
 الشعر العربي في النسب وهي في باب النسب من حماسة أبي تمام . وفي ٣ - ١٤٥ -
 ٥ وما بعده من شرح التبريزي للحماسة طبع بولاق .

١١٧ : ١٣ - أبو ذؤيب الخنلي : ذكر في ٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

١١٧ : ١٤ - هذا البيت هو الرابع من قصيدته المشهورة التي رثى بها سبعة

بنين له هلكوا في يوم واحد وهي في أول القسم الأول من ديوان الهذليين، والشاهد في الديوان بلفظ: لجسmy : بدل : يجسmy : ويروى : أننى : بدل : أنه . يقول :
إنه أجابها بأن الذي أنحل جسمه وأهزله هلاك بنيه و : أن ما : في الديوان مفصولة .
١١٨ : ١ - الشاعر : هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام . وكان
العاص بن هشام جد الحارث بن خالد خرج مع المشركين يوم بدر فقتله علي بن
أبي طالب . والحارث شاعر إسلامي . ولآه عبد الملك بن مروان مكة . وكان
عمرو بن العلاء إمام أئمة العربية إذا حج أخذ عنه . وإذا لم يحج أناب أخاه معاذ عنه ،
فجاءه بالأجوبة (عن الأغاني) .

١١٨ : ٣ - هذا البيت للحارث المذكور ، و صدره من شواهد الرضى
على الكافية . وقد ورد في ١ - ٢١٧ - ١٦ من الخزانة . وورد في ١ - ٢٦٧ -
٦ من سرّ صناعة الإعراب لابن جسي أيضا . وفي هامش هذه الصفحة من سرّ
الصناعة ما يأتي :

قال في الخزانة : ١ - ٢١٧ - ٢٠ وقيل هذا البيت بيت ، وهو :

فضحتم قريشا بالفرار وأنتم قُمدون سودان عظام المناكب
والبيتان للحارث بن خالد الخزومي قال صاحب الأغاني : هما ممّا هجأهما قديما بني
أسد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ، والحارث هو ابن خالد بن العاص بن
هشام ، وكان شاعرا كثير الشعر .

وقوله : في عراض المواكب : أي في شقها ، وناحيها - والمواكب : جمع
موكب ، وهو الجماعة من الناس ركباناً أو مشاةً . وقيل : رُكّاب الإبل للزينة -
والقُمدُ بضم القاف ، والميم ، وتشديد الدال : الطويل . وقيل : الطويل العسُق
الضخم . والسودان : أراد به الأشراف جمع سُود : وهو جمع أسود ، أفعال تفضيل

من السيادة ومحلّ الشاهد: حذف الفاء الداخلة على خبر المبتدأ الواقع بعد أمّا ضرورة .

١١٨ : ٤ - الآخر : هو حسّان بن ثابت الأنصاري كما في ١ - ٤٣٥ -

٢ ت من سيويوه ، وذكر حسان في ٦٧ : ١٩ ج ١ .

١١٨ : ٥ - البيت من شواهد سيويوه ، وقافيته فيه : سيّانٍ بدل : ميثان :

وقال فيه الشنتمري في ذيل هذه الصفحة .

الشاهد في حذف الفاء من الجواب ضرورة والتقدير : فالله يشكرها . وزعم

الأصمعي أن النحويين غيروه وأن الرواية :

من يفعل الخير فالرحمن يشكره

فانظره فيه ، والبيت من شواهد سر صناعة الإعراب فانظره في ١ - ٢٦٦ - ١ ت منه .

١١٨ : ١٣ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

١١٨ : ١٤ ، ١٥ ، هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، والبيتان الأول

والثاني من شواهد الرضى على الكافية ، وهما في ٤ - ٤٢١ - ٢ ت من الخزانة

وفي هذا الموضع كلام كثير عن : أم : فارجع إليه إن شئت - الرقصُ بفتحتين :

ضرب من السير ، قيل الحَبَبُ - والتوقُّصُ : تقارب الخطو ، وقيل : شدة الوطء ،

وكلاهما من الهرم - أراد كان مشي رقصاً ، أي كنت أترقص وأثب في مشي

واليوم قد أسننت حتى صارت مشي وقصا .

١١٩ : ١٢ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

١١٩ : ١٣ - لم نوفق للعثور على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

الحقة : التي استكملت الثالثة ، ودخلت في الرابعة - الجِدَاع : الجبل الصغير .

١٢١ : ٣ - الذي أنشد له سيويوه هو كُثَيْرٌ وذكر في ٢٨١ : ١٢ ج ١ .

١٢١ : ٤ - أورد سيويوه هذا البيت في ٢ - ٧ - ٢ ت ج ١ بدون نسبة

إلى قائله ونسبه الشنتمري في ذيل هذه الصفحة إلى كُثَيْرٍ وقال : الشاهد فيه ترك

صَرَفَ : بَدَّرَ : وهو اسم ماءٍ لموافقته من أبنية الأفعال ما لا نظير له في الأسماء؛ لأن فَعَلَ بِنَاءٍ مَحْتَسَبٍ به الفعل . وورد ذكر هذا الشاهد في ثلاثة مواضع من معجم البلدان لياقوت طبع أوروبا . وورد في إشارة إليه في موضع رابع منه .

أما المواضع المذكور فيها فهي (١) مادة جراب - ٢ - ٤٤ - ١٣ و (٢) مادة ملكوم - ٤ - ٦٣٦ - ٢ ت و (٣) مادة بَدَّرَ - ١ - ٥٣٠ - ١٠ وأما الموضع الرابع المشار إليه فهو مادة الغمر - ٣ - ٨١٣ - ١٤ - وفيه أن جُرَابًا . ملكوما . وبَدَّرَ . والغمر أسماء مياه أو آبار بمكة . المعجم طبع أوروبا .

١٢١ : ٥ - زهير : ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

١٢١ : ٦ - هذا البيت : هو السادس والأربعون من قصيدة له عدتها تسعة وأربعون بيتا يمدح فيها هَرَمَ بن سنان وهي في ٣٣ وما بعدها من ديوانه .

وعَبَّرَ بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره راء مهملة : اسم منقول عن الفعل الماضي فلا ينصرف وهو موضع كثير الأُسْدِ وقيل بلد باليمن بينه وبين مكة عشرة أيام كذَّابَ عن كذا : رجع عنه .

يقول : إذا رجع الشجاع عن قَرْنِه ولم يصدُقْ الحملة عليه فهو يصدُقُها

١٢٤ : ١٠ - تابط شرا : ذكر في ٢٤١ : ٩ ج ١ .

١٢٤ : ١١ - هذا البيت هو السادس والعشرون ، وهو الأخير من قصيدته المشهورة في أول المفضليات للصبى .

قال ابن الأنباري في شرحه المفضليات : وبروى :

إذا تذكرت مني بعض أخلاقي

أى : تجدين فتمتدى تحزين لفتقدى وتذكرين جميل معاشرتي وإنما يقرع سينه الخزين على شيء قد فاته لا يمكنه استدراكه .

١٢٦ : ٣ - لم نوفق لمعرفة المنشد له .

١٢٦ : ٤ - ورد هذا البيت في مادة أوأ - ١٨ - ٥٦ - ١ ت من اللسان

وهو في ٣ : ١٤ من مشاهد الإنصاف على شواهد الكشف ، وروى فأوه - وفي اللسان :

يقال: أولتهُ. أو من كذا على معنى التحزُّن على مثال قيو وهو من المضاعف
 وفي مشاهدة الإنصاف: أوّه بالتشديد مع فتح الواو وكسرها مبنى على السكون.
 وروى بضم الحمزة وسكون الواو وفيه لغة ثالثة بإبدال الواو ألف مدّ مبنى فيهما على
 تكسر اسم فعلٍ للتوجع. وما زائدة بعد إذا للدلالة على تعميم الأوقات. يقول:
 أتوجّع من تذكر الخبوبة. وممّا بيننا من قطعة أرض وقطعة سماء تقابل تلك
 القطعة - وانظره في الموضوعين.

١٢٧ : ١٠ - الراجز : لم نوفق لمعرفة كما قلنا في ٥٩ : ١٧ ج ١ .

١٢٧ : ١١ - الراجز : ذكر في ٥٩ : ١٨ ج ١ .

وفي ١٤ - ٢٨٢ - ٥ ت من اللسان ما يأتي والمأزم: المنسيق مثل المازل وانشد
 الأصمعي عن أبي مَهْدِيَّة :

هنا طريق يأزم المأزما وعصوات تمشق اللهازما

ويروى عصوات جمع عصاً. وتمشق تضرب - المهازم: أصول الخنكين الواحدة لخيرمة.

١٢٧ : ١٢ - الراجز : بنت الحمارس .

١٢٧ : ١٣ - هذان بيتان من مشطور الراجز رواهما اللسان في مادة حظا -

١٨ - ٢٠١ - ٣ ت ، وروى بينهما بيتا بعد ثانيا هو :

أوصلف مين دون ذلك تعلقيق

ولم يذكر قائلها ، والبيتان الأول والثاني من رواية اللسان وردا في ٨٣ : ٢٠
 من مشاهد الإنصاف على شواهد الكشف طبع مصطفى محمد. وقد نسب صاحب
 المشاهد هذا الشاهد إلى بنت الحمارس. ولم يزد على ذلك . ولم نجد لها في غيره
 وفي مادة حوق ١٢ - ٣٥٧ - ٨ ت من اللسان البيت الأخير .

والحظنة والحظوة : المكانة . والمنزلة - والحق والحق : ما استدار بالكرة

من حروفها .

١٢٧ : ١٦ - الشاعر : هو عاتِكَةُ بنت زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، زوج
أثير بن العوام .

١٢٧ : ١٧ - البيت من أبيات رثت بها زوجها . وقد قتله عمرو بن جرموز
الجاشعي غمرا بعد انصرافه من وقعة الجمل . وهو من شواهد الرضى على الكافية -
وهو في ٤ - ٣٤٨ - ١١ من الخزانة وفيها بعده : على أن الكوفيين استدلوا به على جواز
دخول أن الخنفة على غير الافعال الناجمة . وهذا عند البصريين شاذ لأن مذهبيهم إذا
خفقت أن وأحلت لا يليها غالبا إلا فعل ناسخ - وانظره في هذا الموضوع وتروى
القافية : المتندم والتعمد .

١٢٨ : ٢ - الشاعر : هو فروة بن مَسَيْك بن الحارث بن سلمة بن
الحارث بن النؤيب المرادي المذحجي . أسلم وواظب على مجالس الرسول صلى
الله عليه وسلم فتعلم القرآن وفرائض الإسلام ، استعمله الرسول على مراد . وزبيد .
ومذحج كلها في غير الصدقات وكان شاعرا .

١٢٨ : ٣ - هذا البيت من شواهد سيبويه ذكره في ١ - ٤٧٥ - ٦ ت
وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة « الشاهد فيه زيادة إن بعدما توكيدا
وهي كافة لها عن العمل كما كُتبت ما إن عن العمل » - والطب : العلة والسبب أي
لم يكن سبب قتلنا الجبن وإنما كان ما جرى به القدر من حضور المنية وانتقال الحال
عنا والدولة وأعاد سيبويه ذكره في ٢ - ٣٠٥ - ٧ ت .

١٢٨ : ١١ - الشاعر : وقع في اسم هذا الشاعر خلاف بين رواة الشاهد .
وهذا الخلاف دائر بين - باغت بن صُرَيْم اليشكري ، وأرقم بن علباء اليشكري .
وزاهد بن شهاب اليشكري ، وكعب بن أرقم اليشكري ، .

١٢٨ : ١٢ - هذا الشاهد في ١ - ٢٨١ - ١٢ من سيبويه ، وفي ١٢٤ - ٦ من
القرائد . وفي ٢ - ٣٠١ - ٢ من المقاصد على هامش الخزانة . وفي ٢ - ٨٢٩ - ٩
من السمط - وفي مادة قسم ١٥ - ٣٨٢ - ١٥ من اللسان وبعده فيه ثلاثة أبيات .

وجّهه مقسّم ، وقسيم : جميل - عطا الشيء وإليه يعطو : تناوله - يذكر الشاعر
أمرأته ويمدحها .

١٢٨ : ١٤ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

١٢٨ : ١٥ - هذا البيت من شواهد النحو وهو في ١٢٤ : ٢ ت من الفرائد
وفي ٢ - ٣٠٥ - ٥ من المقاصد ، على هامش الخزانة وفي ١ - ٢٨١ - ١ ت
من سيبويه وهو في ثلاثها بلفظ : ووجه : بدل : وصدر : وفي ٤ - ١٢٩ - ٥
من الكشاف وهو فيه بلفظ : ونحر : بدل وصدر ، وفي الكشاف : ويروي وصدر .
وفيه : أي ورب ويروي بالرفع عطفا على شيء تقدم والشاهد فيه تخفيف كأن
وحذف اسمها والتقدير كأنه ندياه حقان - وانظره في هذه المواضع .

١٢٨ : ١٦ - لم نوفق لمعرفة الآخر .

١٢٨ : ١٧ - الشطر الأول من شواهد الرضى على الكافية وهو في ٢ -
٤٦٥ - ٢ ت من الخزانة . وذكر البغدادي بعده تتمته ، وقال : على أن إعمال أن
المخففة في الضمير البارز شاذ ، وفي شذوذ آخر وهو كون الضمير غير ضمير الشأن لأنهم
قالوا : إن أن إذا خففت وجب أن يكون اسمها ضميرا غائبا وأن يكون ضمير شأن -
وأعاد ذكره في ٤ - ٣٥٢ - ١٢ من الخزانة كله وقال بعده على أن أن المخففة
المفتوحة لا تعمل في الضمير إلا في الشعر .

١٢٩ : ٣ - الآخر : هو الفرزدق : ذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

١٢٩ : ٤ - البيت من شواهد سيبويه وهو في ١ - ٢٨٢ - ٢ منه وهو
فيه برفع زنجي على الخبر وحذف اسم لكن ضرورة والتقدير : ولكنك زنجي : وهو
من شواهد ثعلب وهو في ١٢٧ : ٦ منه بنصب زنجي ولكن على إضمار الخبر وهو
أفيس والتقدير ولكن زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قرابتي ، هجا رجلا من صبة فنفاه
عنها ونسبه إلى الزنج وانظره في الموضعين المذكورين وهو في ٢ - ٤٨١ - ٤ من
ديوانه نقلا عن سيبويه وهو في جميع المراجع برفع زنجي إلا مجالس ثعلب فهو فيها بالنصب .

١٢٩ : ٧ - الأعمش : ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

١٢٩ : ٨ - هذا عجز بيت من قصيدة له عدتها ٦٦ بيتا وهي في ص ٤١ وما بعدها من ديوانه ، والشاهد هو ٣٤ فيها ونص البيت كله في الديوان هو :
 إِمَّا تَرَيْنَا حُفَاةً لَانِعَالَ لَنَا إِنَّا كَذَلِكَ مَا نَحْفَتِي وَنَتَّعِلُ
 وهذه القصيدة التي قال فيها أبو عبيدة « لم تقل قصيدة في الجاهلية على رويها مثاها »
 ومعنى الشاهد مرة نستغني ومرة نحتاج .

١٢٩ : ١٢ - الشاعر : هو العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

١٢٩ : ١٣ - هذا بيت من مشطور الرجز ، من أرجوزة له عدتها ٩٩ بيتا وهي في ص ٣١ وما بعدها من ديوانه . والشاهد هو ٦٧ منها وروايته في الديوان
 وَعَدَدًا بَحًّا وَعِزًّا أَقْعَسَا
 وقبله :

وَجَدَّتِي أَعَزَّ مِنْ تَنْفَسَا

عند الكظاظ حسبا ومقينا

١٢٩ : ١٤ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

١٢٩ : ١٥ - لم نوفق للعثور على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .
 الأدكن : لونٌ يضربُ إلى الغيرة بين الحمرة والسواد - ترع : امتلا فهو
 ترعٌ وكذلك مُترعٌ .

١٣٢ : ٧ - الشاعر : ابن أحر ذكر في ١٧٧ : ٣ ج ١ .

١٣٢ : ٨ ، ٩ - هذا البيت من شواهد سيبويه ، ونسبه إلى ابن أحر ١ -
 ١٦٣ : ٤ ، ٥ ، ٦ وقال فيه الشنتمري : الشاهد فيه قوله : عَمَّرْتُكَ اللهُ : ووضعه
 موضع : عَمَّرَكَ اللهُ : فاستدل سيبويه به على أن عَمَّرَكَ وَضِعَ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ فَلَزِمَهُ
 النَّصْبُ بِذِكْرِ الْفِعْلِ مَجْرَدًا فِي الْبَيْتِ وَمَعْنَى عَمَّرْتُكَ اللهُ : ذَكَرْتُكَ بِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ عَمَارَةِ
 الْمَوْضِعِ فَكَأَنَّهُ جَعَلَ تَذَكِيرَهُ عَمَارَةً لِقَلْبِهِ - وَأَلْوِي : أَعْطَفَ وَأَعْرَجَ - وَالثَّبُّ : الْعَقْلُ .

أى قد وعظمتك وتهممت بارشادك لو اهتديت . وجعل الفعل لَلْبَ مجازاً لأنه سبب اهتدائه . وجواب عمَّرتك فيها بعد البيت .

١٣٤ : ٧ - الشاعر الذى أنشد له أبو على : هو عمَّرو بن عبد الجن بن عائذ الله . كان فارساً فى الجاهلية وهو من تنوخ . وتنوخ من قبائل الجين .

١٣٤ : ٨ - العبارة الأخيرة من هذا البيت . وهى « وبالنسر عَسَدَمًا » من شواهد الرضى على الكافية وقد ذكرها البغدادى فى ٣ - ٢٤٠ - ١ من الخزانة ، وذكر بعدها البيت كله . برواية أخرى . وقال بعد ذلك : وبيت الشاهد أول أبيات . ثلاثة لعمر بن عبد الجن وذكر البيتين الآخرين .

والأبيات الثلاثة فى ١٤١ : ١٥ . ١٦ . ١٧ من الإنصاف فى مسائل الخلاف ، والشاهد وحده فى ١٥ - ٣٢٥ - ١٢ من اللسان . والشطر الأول من الشاهد فى الموضوعين برواية : ودماء مائرات : بالتنكير . وفى الخزانة : بالدماء المائرات : بالتعريف .

ومائرات : متردات . من مار الدم على وجه الأرض يمور : إذا تردت - وقُسَّة العُرَى : أعلاها - والعَسَدَمُ : دم الأخوين . وهو صيغ أحرر .

والبيت شاهد على زيادة الألف واللام فى نَسْر وهو علم - ويقول البغدادى فى ٣ - ٢٤١ - ٢ من الخزانة - فى توجيه رواية ابن جنى - رواه أبو على فى الحجة وقال انتصاب : عَسَدَمٌ : بأحد شيئين : أحدهما ما فى كأن من معنى الفعل - والآخر أن يجعل : على قُسَّة العُرَى : مستقراً فىكون الحال عنه فان نصبت بالأول فنو الحال الضمير الذى فى كأها ، وإن نصبته عن المستقر فنو الحال الذكر الذى فى المستقر ، والمعنى على حذف المضاف كأنه مثل عَسَدَمٍ . انتهى .

١٣٤ : ١٠ - المُنَشَّد له راجز لم نوفق لمعرفة .

١٣٤ : ١١ - هذا بيت من مشطور الرجز ورد فى مادة وبر ٧ - ١٣٣ -

١٥ من اللسان شاهدا على زيادة الألف واللام في العلم للضرورة وورد في ١٤١ : ٩
من الإنصاف وبعده :

حُرَّاسُ أَيُوبَ عَلى قَصورِها

والأسير المشدود بالإسار . وهو الرباط . والمسجون .

١٣٤ : ١٢ - الذى أنشد له أبو على : لم نوفِّقَ لمعرفته .

١٣٤ : ١٣ - لم نجد هذا الشاهد إلا في ١٤١ : ٩ من الإنصاف في مسائل

الخلافاً ، وهو شاهد على دخول الألف واللام شذوذاً على : عمرو : وهو علم ،
وهو في الإنصاف بلفظ : أشنى : من الشتاء . لا بلفظ : أنشا : الوارد في جميع
النسخ .

وَأَشْنَى : أَشْمٌ مِنْ نَشِيءِ الرَّائِحَةِ : شَمَها - وَأَمُّ عَمْرٍو وَأُمُّ عَامِرٍ : الضَّبْعُ .

١٣٤ : ١٥ - القائل : لم نوفِّقَ لمعرفته .

١٣٤ : ١٦ - ورد هذا أثبت بهذا النص في مادة وبر ٧ - ١٣٣ - ١٢

من اللسان منسوباً لإنشاده إلى خلف الأحمر وبعده .

أى جنيتُ لك كما قال تعالى : وإذا كالوهم أووزنوهم : قال الأصمعي وأما

قول الشاعر :

ولقد نهيبتك عن بنات الأوبر

فانه زاد الألف واللام للضرورة . - والبيت في ٦١ : ٦ ت من مشاهد الإنصاف على

شواهد الكشاف وبعده فيها : جنى : لا يتعدى إلا لواحداً . وللثاني باللام . فالأصل

جنيت لك فحذف الجار وأوصل الضمير . أو ضمته معنى أبحثك فعداه هما - والأكثر :

جمع كمء : نوع كبير من النبات يسمى شحمة الأرض - والعسقل : جمع عسقلول

كعصفور وحقه عساقيل حذفت يأؤه للوزن وقيل جمع عسقل لنوع صغير منها

جيد أبيض - وبنات أوبر : نوع ردىء منها أسود ذو زغب كأن عليه وبراً ، وبنات أوبر : جمع ابن أوبر ، لأنه علم للمال يعقل وال فيه زائدة . وانظره في ١٤١ : ٥ من مشاهد الإنصاف .

١٣٤ : ١٨ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

١٣٤ : ١٩ - هذا البيت : ذكر في ١٢٦ : ١٥ ج ١ .

١٣٥ : ٣ ، ٤ - راجز . ورجز : لم نوفق للعثور عليهما وقد تقدما

في ١٢٦ : ١٦ ، ١٧ ج ١ وورد البيت بهذا النص في ٣ - ٣٠ - ٢ من الخصائص لابن جني طبع دار الكتب المصرية .

١٣٥ : ٨ - لبيد : ذكر في ٦٤ : ٩ ج ١ .

١٣٥ : ٩ - هذا البيت هو السادس . من قطعة له عدتها ستة أبيات . وهي

في أول ديوانه طبع ليدن سنة ١٨٩١ م مطبعة برل .

١٣٩ : ٢ - الشاعر : امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

١٣٩ : ٣ - هذا البيت هو التاسع عشر من قصيدة له عدتها ثلاثة وأربعون

بيتا وهي في ص ١١٤ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي وفي ذيل هذه الصفحة ما يأتي :

يا هناه : اسم مما يختص بالنداء . ومعناه : يا هذا أو يا رجل : وأكثر ما يستعمل عند الجفاء والغلظة - وينحك : رحمة لك .

تقول : كنت مهتماً قبيل . فلما صرت إلينا أحدثت شراً بعد شراً ، وهذا من شدة خوفها وفي ٢٠ - ٢٤٢ - ٨ من اللسان في « ياهناه » كلام فارجع إليه إن شئت .

١٣٩ : ٥ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة اسمه .

١٣٩ : ٦ - البيت من شواهد سيبويه أورده في ٢ - ٨١ - ٧ من كتابه

ولم ينسبه إلى قائله ، وقال فيه الشنتمرى في ذيل هذه الصفحة : الشاهد فيه جمع هنة على هنتوات بالواو ، فدل هذا على أنها من ذوات الاعتلال ، ثم قال : الهنوات :

الأفعال القبيحة : أى قد جفانى وقطعنى بعد تتابع إساءتى ، وىروى : متتابع :
بالباء ، وهو بمعنى متتابع .

والبيت من شواهد الشارح فى ١ - ١٦٧ - ٧ - من كتابه : سرّ صناعة الإعراب :
وروايته فيه بلفظ : ورابى : بدل : وملنى : وفى هامش هذه الصفحة من سرّ
الصناعة تقريب لمعنى : رابى : من ملنى : فانظره فيها إن شئت .

١٤٠ : ١٥ - ابن مقبيل ذكر فى ٢٢٩ : ١ ج ١ .

١٤٠ : ١٦ ، ١٧ - لم نجد هذا البيت إلاّ أننا وجدنا فى ٦ ؛ ٣ ت من
النوادر لأبى زيد بيتا لابن مقبل أيضا من هذا الروى والوزن وهو البسيط والبيت هو
يا عين فابكى حنيفا رأس حبيهم الكاسرين القنا فى عورة الدبر
ومن الجائز أن يكون البيتان من قصيدة له :

وورد الشطر الأخير من البيت فى ١ - ٣٥١ - ٨ من الخصائص لابن جنى
طبع دار الكتب المصرية منسوبا إلى ابن مقبل .

١٤٢ : ١٤ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

١٤٢ : ١٥ ، ١٦ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز لم نعر عليها .
أعفر وعفراء : خالص البياض ، وسموا : عفراء ، وعفرا هنا مقصور من عفراء
الممدودة ، اسم حصن مضاف إلى حمار - و « شا » فى آخر البيت الثانى مقصور من
شاء : أى أراد - و « الما » فى آخر البيت الثالث مقصور من الماء .

١٤٢ : ١٧ - الآخر : لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

١٤٢ : ١٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، أولهما من شواهد الرضى على الكافية ،
ذكره البغدادي فى ١ - ٤٠٠ - ١٨ من الخزانة ثم أعاد ذكره مع الثانى بعد سطور .
ولم يذكر قائلهما ، وقال بعده : على أن هاء السكت الواقعة بعد الألف يضمها بعض
العرب ، ويفتحها فى حالة الوصل فى الشعر - والمنادى محذوف - ومرّحبا مصدر منصوب

بعامل محذوف : أي صادف رُحْبًا وسَعَةً — واخمار مضاف إلى ناجية : وناجية اسم ، وبنو ناجية قوم من العرب . وناجية اسم موضع بالبصرة . وماء لبني أسد والناجية . الناقة السريعة وليست مرادة هنا — والسانية : الدلو العظيمة . وأداتها . والساقية : يُسقى عليها من البئر ، والبيتان في مادة سنا ١٩ — ١٣٠ — ١ من اللسان مع اختلاف بينهما وفيه قبل الشاهد : وربما جعلوا السانية مصدرًا على فاعلة . وأنشد القراء وروى الشاهد . فالسانية هنا مصدر بمعنى الاستقاء .

خاتمة

تعريف علم التصريف عن أئمة العربية

عن المتقدمين

قال سيبويه ١ : هذا باب ما بنت العرب من الأسماء ، والصفات ، والأفعال غير المعتلة ، والمعتلة . وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ، ولم يجيء في كلامهم إلا نظيره من غير بابه ، وهو الذي يسميه النحويون : التصريف والفعل ٢ .

في هذا التعريف موضوعان :

الأول : ما بنت العرب من الأسماء ، والصفات والأفعال الخ .

الثاني : ما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ، ولم يجيء في كلامهم الخ .

والموضوع الثاني هو الذي يسميه النحويون المتقدمون : التصريف ، والفعل .

ذكر سيبويه هذين الموضوعين إجمالاً كما ترى ، وذكر بعدهما « الأبنية » المشار

إليها في الموضوع الأول ، وأسهب في ذكرها .

ثم عاد إلى إتمام الكلام عن الموضوع الثاني فقال ٣ :

هذا باب ما قيس من المعتل من بنات الياء ، والواو ، ولم يجيء في الكلام إلا

نظيره من غير المعتل .

تقول في مثل : حميصية ٤ من رميت « رموية » وإنما أصلها « رميية »

١ - قال ذلك في ج ٢ ص ٣١٥ س ٥ من كتابه .

٢ - المراد بالفعل هنا الميزان الصرفي ، المكون من الفاء ، والعين ، واللام .

٣ - قال ذلك في ج ٢ ص ٣٩٢ س ١٤ من كتابه .

٤ - الحميصية : بقلة حامضة تجعل في الأقط نأكلها الناس ، والإبل ، والنم .

ولكنهم كرهوا ما هانا ما كرهوا في رَحِيٍّ : حيث نسبوا إلى « رَحَى » فقالوا :
« رَحَوِيٌّ » .

لأنَّ الياء التي بعد الميم لو لم يكن بعدها شيء كانت كياء : رَحَى : في الاعتلال ،
فلمَّا كانت كذلك تعتلُّ ، ويكون البدل أخفَّ عليهم ، وكرهوها ، وهي واحدة
كانوا لها في توالي الياءات ، والكسرة فيها أكره ، فرفَضوها ، فإنَّما أمرها كأمر :
رَحَى : في الإضافة ١ .

وكذلك مثل « الصَّمَكِيك ٢ » تقول « رَمَوِيٌّ » وكذلك مثل الحَلَكُوك ٣ تقول :
« رَمَوِيٌّ » لأنك تقلب الواو ياءً ، فتصير إلى مثال « فَعَلِيلٍ » ٥ .

ثم ذكر أمثلة كثيرة جداً ، من نوع هذه الأمثلة ، وعلى أوزان مختلفة وكلها من
المعتل بالواو ، والياء ؛ لأنَّ بنات الواو ، والياء فيهنَّ مسائل التصريف ؛ ولم يذكر
المعتل بالألف ؛ لأنَّ الألف لا تكون أصلاً أبداً في اسم ، أو فعل ، فهي إما زائدة ،
وإما مقلوبة عن واو أو ياء ٥ :

وقال السيرافي في هذا الموضع من شرحه كتاب سيبويه ٦ : وأمَّا التصريف فهو
تغيير الكلمة بالحركات ، والزيادات ، والقلب للحروف التي رسمنا جوازها ، حتى
تصير على مثال كلمة أخرى ، والفعلُ يمثَّلها بالكلمة ، ووزنها به كقولهِ : ابنُ لي من
ضرب : مثل : جُلَّجُلٍ : فوزَّنا : جُلَّجُلٍ : بالفعل فوجدناه : فَعَلَلٌ : فقلنا : ضُرْبٌ :

١ - المراد بالإضافة النسب .

٢ - الصمكيك ، والصمكوك : الغليظ الجاني من الرجال ، وقيل : الجاهل السريع إلى الشر .

٣ - الحلكوك : الشديد السواد .

٤ - انظر ج ١ ص ٩٦ س ٦ من هذا الكتاب .

٥ - انظر ج ١ ص ١١٨ س ١٥ من هذا الكتاب .

٦ - قال ذلك في ج ٥ ص ٥٧٦ س ٢ من شرحه المذكور المخطوط ، المحفوظ برقم ٥٢٨ نحو

تيمور في دار الكتب المصرية .

فتغيير الضاد الى الضمّ وزيادة الباء ، وتَظْمُ الحروف التي في : ضَرْبُ :
على الحركات التي فيها هو التصريف . والفعل : هو تمثيله : بـ «فَعْلَلِ» الذي هو
مثال «جَلَجَل» .

وقال ابن جنّي تحت عنوان : وهذا فصلٌ من البناء ، والغرضُ فيه عند
التصريفين الرياضة والتدرب^١ : ما يأتي :

معنى قول أهل التصريف : ابن من كذا مثل كذا ، تأويله : خُذ حرفاً من هذه
الحروف ، أو حروف هذه الكلمة الأصول دون الزوائد - إن كانت فيها زوائد -
فافككْ صيغتها التي هي الآن عليها ، وصعها على نحو من صيغة المثال المطلوب ،
ساكنه كساكنه ، ومتحركه كمتحركه ، ومضمومه كمضمومه ، ومفتوحة
كفمّوحة ، ومكسورة كمكسورة .

ثم قال^٢ : من ذلك كيف تبني من ضرب مثل عِلْم ؟ [ج] : ضَرْب ، ومثل :
ظَرْفُ ضَرْب ، ومثل : قطعَ ضَرْب ، ومثل : جَعْفَرِ ضَرْب ، ومثل : سَيْطَرُ^٣
ضَرْب ، ومثل : حُبْرُج ، ضَرْب ، ومثل : دِرْهَمِ ضَيْرَب ، ومثل :
حِنْدِسِ^٤ ضَيْرَب ، ومثل : سَقَرَجَلِ ضَرْب ، ومثل : جِرْدَ حَلِ^٥
ضَيْرَب ، ومثل : جَحْمَرِشِ ضَرْب ، ومثل : كَوَثَرِ ضَوْرَب ، ومثل صَيْرِفِ
ضَيْرَب ، ومثل : جَهْوَرِ ضَرَوْب ، تقابيلُ بالأصلِ الأصل ، وبالزائد الزائد ،
حتى تكون قد أدّيت المثال المطلوب منك .

-
- ١ - قال ذلك في ٤٨ : ٧ من كتابه مختصر التصريف الملوكي المحفوظ في دار الكتب المصرية برقم
٢٢٠ صرف طبع أوربة ، والتدرب : التمرن . . .
- ٢ - قال ذلك في ٤٩ : ٩ من كتابه مختصر التصريف المذكور .
- ٣ - السبطر : الماضي ، والسريع .
- ٤ - الجبرج : دويبة ، وقيل : ذكر الحباري .
- ٥ - الهندس : الظلمة ، والليل الشديد الظلمة .
- ٦ - رجل جرد حل : غليظ ضخم ، وامرأة جرد حلة كذلك .

فإن قيل : ما معنى ضرب ، وضرب ، وضرب ، وضرب ، ونحو ذلك ؟
 قيل : المعنى فيه ارتياضك به ، وإفادتك قوة النفس ، ونهوض المنّة في أمثاله ممّا
 نطقت به العرب - ثم ضرب أمثلة للمعتل على هذا النحو .

وقال الرضى^١ : والتصريف على ما حكى سيبويه عنهم : هو أن تبني من كلمة
 بناء لم تبته العرب على وزن ما بنته ، ثم تعمل في البناء الذي بذيته ما يقتضيه قياس
 كلامهم ، كما يتبين في مسائل التمرين إن شاء الله . اهـ .

والمراد بقوله : ما يقتضيه قياس كلامهم : ما يقتضيه علم التصريف من الحركات
 والسكنات ، والزيادة ، والحذف ، والبذل ، والإدغام ، ونحوه . فالتصريف على
 هذا عند سيبويه : هو ما يعرف عند المتأخرين بمسائل التمرين .

ولم يهمل سيبويه قواعد التصريف بل ذكر جمهورها في كتابه مع قواعد النحو على
 أنها من قواعد النحو ، وهذه هي طريقة النحاة المتقدمين : ذكر الصرف مع النحو .
 وبعد سيبويه جاء أبو عثمان المازني ، فجمع في كتابه المسمى : التصريف : وهو
 من هذا الكتاب كل مباحث علم التصريف ، ولم يعرفه : وهذه المباحث فيه تدور
 حول موضوعين .

الموضوع الأوّل : أبنية الكلمات ، الأسماء ، والصفات ، والأفعال .

الموضوع الثاني : ما في حروف هذه الكلمات من أصل ، وزيادة ، وحذف ،
 وحركة ، وسكون ، وقلب ، وإبدال ، وصحة ، وإعلال ، وإظهار ، وإدغام ،
 وتضعيف ، وغير ذلك من كل ما يتعلق باللفظ المفرد ، ماعدا مباحث علم الاشتقاق .
 وبهذا الجمع خرج أبو عثمان المازني بعلم التصريف في كتابه المذكور عن الحدّ
 الذي رسمه سيبويه .

ومع ذلك أورد أبو عثمان المازني في الصفحات من أول ٢٤٢ إلى آخر ٢٩٨ من

١ - قال الرضى ذلك في ج ١ ص ٦ س ٢ من كتابه شرح شافية ابن الحاجب « مطبعة حجازي » .

الجزء الثاني من هذا الكتاب أمثلة كثيرة تحت عنوان كعنوان سيبويه ، وهو : هذا باب ما قيس من المعتل ، ولم يجيء مثاله إلا من الصحيح : وهي كأمثلة سيبويه أيضا ، بل بعضها من أمثلة سيبويه ، وغرضه من إيرادها كغرض سيبويه ، وهو الرياضة ، والتدرب .

وبعد أبي عثمان المازني جاء أبو الفتح عثمان بن جني شارح تصريف المازني في هذا الكتاب ، وقال ١ في تعريف التصريف ما يأتي :

معنى قولنا : التصريف : هو أن تأتي إلى الحروف الأصول - وسنوضح معنى قولنا : الأصول ٢ - فتتصرف فيها بزيادة حرف ، أو تحريف ، بضرب من ضروب التغيير ، فذلك هو التصريف لها ، والتصرف فيها نحو قولك : ضَرَبَ : فهذا مثال الماضي ، فإن أردت المضارع قلت : يضربُ : أو اسم الفاعل قلت : ضاربٌ : أو المفعول قلت : مضروبٌ : أو المصدر قلت : ضَرْبًا : أو فعل ما لم يُسَمَّ فاعله قلت : ضَرِبَ : وإن أردت أن الفعل كان من أكثر من واحد على وجه المقابلة ، قلت : ضاربٌ : فإن أردت أنه استدعى الضرب قلت : استضربَ : فإن أردت أنه كثر الضرب ، وكرره قلت : ضربَ : فإن أردت أنه كان فيه الضرب في نفسه مع اختلاج وحركة ، قلت : اضطربَ . وعلى هذا عامة التصرف في هذا النحو من كلام العرب .

فمعنى التصريف : هو ما أريناك من التلعّب بالحروف الأصول ، لما يراد فيها من المعاني المفادّة منها ، وغير ذلك .

فإذ قد ثبت ماقدّمناه ، فليُعلم أن التصريف ينقسم إلى خمسة أضرب - ١ - زيادة
٢ - بَدَلْ - ٣ - حَذْف - ٤ - تغيير حركة ، أو سكون ٥ - إدغام .

١ - قال ذلك في ٧ : ٦ من كتابه مختصر التصريف الملوكي .

٢ - الحروف الأصول : هي التي تلزم الكلمة في كل موضع من تصرفها إلا أن يحذف شيء من الأصول تخفيفا أو لعلّة عارضة فإنه لذلك في تقدير النيات . أو هي الحروف التي تقابل الفاء والعين ، والهمزة في الثلاثي ، واللامين في الرباعي ، وثلاث اللامات في الخماسي .

قول ابن جنى : نحو قولك : ضَرَبَ : فهذا مثال الماضى ، فإن أردت المضارع قلت : يضربُ : الخ يريد به بيان ضروب التغيير فى هذه الكلمات حين تصريفها .

ثم بين هذا التغيير بقوله : فإذا قد ثبت ما قدّمناه فليُعلم أن التصريف ينقسم إلى خمسة أضرب الخ .

فالتصريف على هذا هو العلم والعمل بما ورد من القواعد فى هذه الأبواب الخمسة :
١ - الزيادة - ٢ - والبدل - ٣ - والحذف - ٤ - والتغيير بحركة أو سكون
٥ - والإدغام .

وهذا الكتاب - شرح ابن جنى لتصريف المازى المسمى المتصرف - تدورُ مباحثه كلها حول هذه الأبواب ، ونحوها مما يتعلق باللفظ المفرد كما قلنا قبلاً .

أمّا الأبنيةُ التى وردت فى كتاب سيديويه ، وفى هذا الكتاب فلا بد من ذكرها فى علم التصريف ؛ لأنّ الأسماء ، والصفات المتمكنة ، والأفعال المتصرفة التى تجيء على أوزان هذه الأبنية هى نفسها موضوع علم التصريف ، فكل تغيير يحدث فيها هو من قواعده السابق ذكرها .

وقال ابن جنى أيضاً ١ : وينبغى أن يُعلّم أن بين التصريف والاشتقاق نسبا قريبا ، واتصالا شديداً .

لأن التصريف إنما هو أن تجيء إلى الكلمة الواحدة ، فتصرفها على وجوه شتى ، مثال ذلك أن تأتى إلى : ضرب : فتبنى منه مثل : جعفر : فتقول : ضَرَبَ : ومثل قِمَطَّرَ ضِرْبَ : ومثل : دَرِهَمَ ضِرْبَ : ومثل : عِلِمَ ضِرْبَ : ومثل ظُرْفَ ضِرْبَ .

أفلا ترى إلى تصريفك الكلمة على وجوه كثيرة :

وكذلك الاشتقاق أيضا ، ألا ترى أنك تجيء إلى الضَّرْبِ الذى هو المصدر ، فتشتق منه الماضى فتقول : ضَرَبَ : ثم تشتق منه المضارع فتقول : يضرب ، ثم تقول فى اسم الفاعل : ضارب : وعلى هذا ما أشبه هذه الكلمة .

تزع ابن جنى فى تعريف التصريف هنا إلى ما قاله سيبويه ، وما قاله الرضى عن سيبويه عن النحاة ، وإلى ما عمله المازنى فى تصريفه فى الصفحات من أول ٢٤٢ إلى آخر ٢٩٨ من الجزء الثانى من هذا الكتاب .

وهو أن تَبْتِىَ مِنْ كلمة بناءً لم تبته العرب على وزن ما بنته ، ثم تعمل فى البناء الذى بنته ما يقتضيه قياس كلامهم .

أى ما يقتضيه علم التصريف من الحركات ، والسكنات ، والزيادة ، والحذف ، والقلب ، والإبدال ، والإدغام .

وفسّر الاشتقاق هنا بما فسّر به التصريف آنفاً ، ومادة الأمثلة وصيغها فى الموضوعين واحدة ، وهى ضَرَبَ يَضْرِبُ ضاربٌ الخ .

وذلك معناه كما قلنا آنفاً أن الغرض من أمثلة التصريف بيان ما يعترى حروف الكلمات من أصالة ، وزيادة ، وحذف ، الخ ؛ والغرض من أمثلة الاشتقاق بيان طرق أخذ بعض هذه الصيغ من بعض ، فإمّا أن يكون المعنى كما قلنا ، وإمّا أن يكون ابن جنى غير مفهوم .

وعلى كل حال فالخلاصة أن التصريف عند المتقدمين وبلغته المتأخرين هو (١) قواعد يُعَلِّمُ بها ما فى حروف الأسماء والصفات المتمكنة ، والأفعال المتصرفّة من أصل ، وزيادة ، وحذف ، وقلب وإبدال ، وحركات ، وسكنات ، وإدغام (٢) وقواعد يعمل بها ذلك عند الاقتضاء .

ولا يستغنى هذا العلم عن ذكر الأبنية ، ولا عن مسائل التمرين ، وإذا عددنا الأبنية ، ومسائل التمرين من التصريف فالوضع لا يتغير .

عن المتأخرين

١ - قال الرضى^١ : والمتأخرون على أن التصريف علم بأبنية الكلمة وبما يكون لحروفها من أصالة ، وزيادة ، وحذف ، وصحة ، وإعلال ، وإدغام ، وإمالة ، وبما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك .

٢ - وقال ابن مالك^٢ : التصريف تحويل الكلمة من بنية إلى غيرها لغرض لفظي ، أو معنوي ، ولا يليق ذلك إلا بمشتق ، أو بما هو من جنس مشتق ، والحرف غير مشتق ، ولا مجانس لمشتق ، فلا يصرف هو ، ولا ما توغّل في شبهه من الأسماء . وقال : ثم من التصريف ضروري ، كصوغ الأفعال من مصادرها ، والإتيان بالمصادر على وفق أفعالها ، وبناء فعّال ، وقُعمول من فاعل ، قصدًا للمبالغة . وغير ضروري كبناء مثال من مثال كقولنا : ضَرَبَبَ : وهو مثال : دَخَرَجَ : من ضَرَبَ .

٣ - وقال ابن الحاجب^٣ : التصريف علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب . ثم قال : بعد أن ذكر الأبنية : وأحوال الأبنية :

(١) قد تكون للحاجة كالماضى ، والمضارع ، والأمر ، واسم الفاعل واسم المنعول ، والصفة المشبهة ، وأفعال التفضيل ، والمصدر ، واسمى الزمان ، والمكان ، والآلة ، والمصغّر والمنسوب ، والجمع ، والتقاء الساكنين ، والابتداء ، والوقف .

١ - قال ذلك في ج ١ ص ٧ من ٢ من شرحه شافية ابن الحاجب « مطبعة حجازي » .
 ٢ - قال ذلك في شرحه لتصريفه المأخوذ من شرحه لكافيته الخطوطين المحفوظين بدار الكتب المصرية الأول برقم ١ صرف م والثاني برقم ٦٤٥ نحو .
 ٣ - قال ذلك في ج ١ ص ١ من ٣ ت من كتابه الشافية بشرح الرضى السابق ذكره .
 ٤ - قال ذلك في ج ١ ص ٦٥ من ١ من شرح الرضى المذكور آنفا .

(ب) وقد تكون للتوسّع كالمقصود ، والمدود ، وذِيّ الزيادة .

(ج) وقد تكون للمجانسة كالإمالة .

(د) وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة ، والإعلال ، والإبدال ،

والإدغام ، والحذف .

٤ - وقال الأشموني ١ : اعلم أن التصريف في اللغة التغيير ، ومنه تصريف

الرياح أي تغييرها ، وأما في الاصطلاح فيطلق على شيئين :

الأوّل : تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب من المعاني كالتصغير ، والتكسير

واسم الفاعل ، واسم المفعول ، وهذا القسم جرت عادة المصنّفين بذكره قبل

التصريف - كما فعل الناظم - وهو في الحقيقة من التصريف .

والآخر : تغيير الكلمة لغير معنى طارٍ عليها ، ولكن لغرض آخر ، وينحصر

في الزيادة ، والحذف ، والإبدال ، والقلب ، والنقل ، والإدغام .

وهذا القسم : هو المقصود هنا بقولهم : التصريف : وقد أشار الشارح^٢ إلى

الأميرين بقوله :

تصريف الكلمة : هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها من المعنى ، كتغيير المفرد

إلى التثنية والجمع ، وتغيير المصدر إلى بناء الفعل ، واسمى الفاعل ، والمفعول .

ولهذا التغيير أحكام كالصحة ، والإعلال ، ومعرفة تلك الأحكام وما يتعلق

بها يسمّى : علم التصريف .

فالتصريف^٣ إذاً : هو العلم بأحكام بنية الكلمة بما لحروفها من أصالة -

وزيادة ، وصحة ، وإعلال .

١ - قال الأشموني ذلك في ج ٤ ص ٢٢٠ من ١٢ ت من الهامش من شرحه الألفية « مطبعة صبيح » .

٢ - يريد الأشموني بقوله « الشارح » يدور الدين شارح الألفية وهو ابن مصنفها .

٣ - قوله فالتصريف : أي فعلم التصريف .

ولا يتعلق التصريف إلاّ بالأسماء المتمكنة ، والأفعال المنصرفة . وأمّا الحروف .
 وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها ، كما أشار إلى ذلك بقوله :
 حرفٌ وشبّهه من الصرف يرى وما سواهما بتصريف حري
 أى حقيق .

والمراد بشبّه الحرف الأسماء المبنية ، والأفعال الجامدة ، وذلك : عسى وليس
 ونحوهما .

٥ - وقال ابن عقيل ١ : التصريف عبارة عن علم يُبحث فيه عن أحكام بنية
 الكلمة العربيّة ، ومالحقها من أصالة ، وزيادة ، وصحّة ، وإعلال ، وشبه ذلك ،
 ولا يتعلق إلاّ بالأسماء المتمكنة ، والأفعال [المنصرّفة] .
 فأما الحروف ، وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها ، وشبّه الحروف : هو
 الأسماء المبنية ، والأفعال الجامدة .

٦ - وقال ابن هشام ٢ : هذا باب التصريف ، وهو تغيير في بنية الكلمة لغرض
 معنويّ ، أو لفظي .

فالأوّل (التغيير لغرض معنوي) كتغيير المفرد إلى التثنية ، والجمع ، وتغيير
 المصدر إلى النعل ، والوصف .

والثاني (التغيير لغرض لفظي) كتغيير : قَوْلَ ، وَغَزَوًا إلى : قال ، وغزا .
 ولهذين التغييرين أحكام كالصحّة ، والإعلال ، وتسمّى تلك الأحكام : علم
 التصريف :

ولا يدخل التصريف في الحروف ، ولا فيما أشبهها ، وهي الأسماء المتوغّلة
 في البناء ، والأفعال الجامدة .

١ - قال ابن عقيل ذلك في ج ٢ ص ١٨٢ من ١ من الهامش من شرحه الألفية لابن مالك مطبعة مصطلق الحلبي .

٢ - قال ذلك في ١٥٧ : ١١ من التوضيح طبع سنة ١٣١٦ .

هذه ستة أقوال في تعريف التصريف، لسته من أئمة النحو والصرف المتأخرين ،
وقد نَحَصَّها وأوجزها العلامة الجليل المرحوم الشيخ أحمد الحمالوى في كتابه الفائق
: شذا العرف في فن الصرف : فقال :

الصرف ، ويقال له : التصريف : هولغة التغيير ، ومنه تصريف الرياح ، أى
تغييرها واصطلاحاً .

بالمعنى العملى : تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل
إلاّ بها ، كاسمى الفاعل ، والمنعول ، واسم التفضيل ، والثنية ، والجمع إلى غير ذلك
وبالمعنى العلمى : علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التى ليست بإعراب
ولابناء .

وإذ قد علمت هذا فاعلم :

أنّ التعريف فى الأقوال ؛ الأوّل ، والثالث ، والخامس من الأقوال الستة
السابقة بالمعنى العلمى ، وفى القول الثانى بالمعنى العملى ، وفى الرابع ، والسادس
بالمعنيين العملى ، والعلمى .

وأنّ تعريف التصريف على ذلك يشمل علمى التصريف ، والاشتقاق على حين
أنّ كلا منهما علم مستقلّ طويل الذيل ، متدفّق السيل ، وكتب المتأخرين فى التصريف ،
ومنها شذا العرف جمعت العلمين معا على أنّهما علم واحد هو التصريف .

نشأة علم التصريف

التصريف صِنُو النَّحْوِ ، وقد نشأ النحو ، واكتمل في البصرة في القرن الأول ، والنصف الأول من القرن الثاني من الهجرة ، ووضعت فيه البحوث ، والكتب المستعة منها كتابان لعيسى بن عمر المتوفى سنة ١٤٩هـ قال فيهما إمام أئمة العربية الخليل ابن أحمد القرهودي .

بطل النحو جميعا كلُّه غير ما أحدث عيسى بن عمَرَ
ذاك إكمالٌ وهذا جامعٌ فهما للناس شمس ، وقَمَرٌ
وقيل : كانت عناية البصريين بالنحو أكثر منها بالتصريف .

وأخذ الكوفيون النحو عن البصريين ، وبرعَ منهم فيه مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ الهَرَاءِيُّ المتوفى سنة ١٨٧هـ ، وقال ابن خلكان ١ : لمعاذ تصانيف كثيرة لم تظهر : وممن برع في النحو من الكوفيين أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة الرُّؤاسِيُّ ابن أخي معاذ الهراء ، وفي معجم الأدباء ٢ : وزعم ثعلب أن أوَّلَ من وضع من الكوفيين كتابا في النحو أبو جعفر الرُّؤاسِيُّ ٥١ . واسم كتابه الفِصْل ، وقد ضاع .

وقيل : إن عناية الكوفيين بالتصريف كانت أكثر من عنايتهم بالنحو ،
وقيل : إنهم أوَّلَ من وضع التصريف ، ومما يستدلون به على ذلك القصَّة التالية ٣ .

- ١ - خلاصة ما قال ابن خلكان في ج ٤ ص ٣٠٥ س ٤ من كتابه « وفيات الأعيان » مكتبة النهضة .
- ٢ - ورد ذلك في ج ١٨ ص ١٢٢ س ٢ من معجم الأدباء لياقوت .
- ٣ - قرأنا هذه القصة في ترجمة معاذ بن مسلم الهراء في ٣٩٣ : ٧ من بغية الوعاة للسيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ « مطبعة السعادة » ، وفي ج ٣ ص ٢٨٨ س ٦ من إنباء الرواة « مطبعة دار الكتب » ، وفي ترجمة أبي مسلم صاحب الدعوة في ص ١٠٦ من مجالس مسلم المحفوظة برقم ٣٧٩ هـ طبعه سمي الخانجسي ، وفي ترجمة المصرية ، وفي ص ١ من الورقة ٥٤ من مجالس مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب المحفوظة في الدار برقم ٩٠٥٨ هـ أدب تصوير شمسي . وبطل هذه القصة هو أبو مسلم عبد الرحمن الخراساني صاحب الدعوة العباسية قبل أن يرتفع شأنه بهذه الدعوة ، وكان أديبا ، هذا ما ترجمه .

ابن هشام الأنصاري في معنى اللبيب عن كتب الأعراب في الكلام على : إذا قال :
 مسألة : قالت العرب : قد كنت أظن أن العترب أشد لسعة من الزنبور
 فإذا هو هي ، وقالوا أيضا : فاذا هو إياها : وهذا هو الوجه الذي أنكره سيبويه
 لما سأله الكسائي . وكان من خبرهما : أن سيبويه قدم على البرامكة ، فعزم يحيى بن
 خالد على الجمع بينهما ، فجعل لذلك يوما ، فلما حضر سيبويه تقدم إليه الفراء ،
 والأحمر^٢ فسأله الأحمر عن مسألة ، فأجاب فيها فقال : أخطأت ، ثم سأله ثانية ،
 وثالثة ، وهو يجيبه ، ويقول له : أخطأت : فقال له سيبويه : هذا سوء أدب :
 فأقبل عليه الفراء فقال له : إن في هذا الرجل حدة ، وعجلة ، ولكن ما تقول فيمن
 قال : هؤلاء أبون ، ومررت بأبين : كيف تقول على مثال ذلك من : وأيت :
 أو : أويت : فأجابه فقال : أعيد النظر : فقال لست أكلّمكما حتى يحضر صاحبكما
 ثم قال ابن هشام^٣ وأما سؤال الفراء فجوابه :

أن : أبون : جمع أب ، وأب فعّل بفتحين ، وأصله أبو ، فاذا بنينا مثله
 من : أوى ، أو من : وأى ، قلنا : أوى كهوى ، أو قلنا : وأى كهوى : أيضا
 ثم نجمعه بالواو والنون فتحذف الألف ، كما تحذف ألف مصطفي ، وتبقى الفتحة
 دليلاً عليها فتقول : أوون : أو : وأون : رفعا ، و : أوين ، أو : وأين :
 جراً ، ونصبا ، كما تقول في جمع عصا ، وقفنا اسم رجل : عصون ، وقتمون
 وعصين ، وقفسين .

وليس هذا مما يخفى على سيبويه ، ولا على أصغر الطلبة ، ولكنه كما قال
 أبو عثمان المازني : دخلت بغداد فألقيت على مسائل ، فكنت أجيب فيها على مذهبي ،
 ويخطئونني على مذاهبهم اه .

١ - ج ١ ص ٨٠ من ١٥ من المعنى طبع عيسى الحلبي .

٢ - في ج ١ ص ٨٠ من ٩ من المعنى تقدم إليه الفراء وخلف : وكأنه يريد خلف الأحمر ، والصواب :
 الأحمر : الكوفي تلميذ الكسائي وزميل الفراء . أما خلف الأحمر فيصري من أقدر الرواة .

٣ - قال ذلك في ج ٢ ص ٨٢ من ٣ من المعنى .

إذا صحَّت قصة مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَرَاءِ ، وَصَحَّ أَنْ يَبْظُلَهَا هُوَ أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخِرَاسَانِيَّ صَاحِبَ الدَّعْوَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَفِعَ شَأْنُهُ صَلَّحَتْ أَنْ تَكُونَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ الْكُوفِيِّينَ نَظَرُوا فِي التَّصْرِيفِ ، وَتَكَلَّمُوا فِيهِ قَبْلَ الْبَصْرِيِّينَ ، إِذْ لَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الْبَصْرِيِّينَ كِتَابٌ فِيهِ تَصْرِيفٌ إِلَّا كِتَابُ سَيَبَوِيهِ .

وسيبويه توفي سنة ١٨٠ هـ بعد أن عاش على أكثر تقدير ٤٠ أربعين سنة ، فيكون ولد سنة ١٤٠ هـ أي بعد وفاة أبي مسلم عبد الرحمن الخراساني بنحو ثلاث سنوات لأنَّ أبا مسلم المذكور ولد سنة ١٠٠ مائة هـ وتوفي سنة ١٣٧ هـ عن سبع وثلاثين سنة ، وكذلك إذا كانت وفاة سيبويه ١٦١ هـ كما في رواية رجحها ابن الأنباري^١ . لأنه حين وفاة أبي مسلم الخراساني سنة ١٣٧ هـ تكون سن سيبويه على هذه الرواية ١٦ سنة ، وليس بمعقول أن يكون وضع كتابه في هذه السن .

أما قصة الفراء فهذه لاتصلح دليلاً على سبق الكوفيين البصريين إلى التصريف . لأنَّ سيبويه البصري سئل هذه الأسئلة في مجلس المناظرة التي كانت بينه وبين الكسائي ، وكانت هذه المناظرة بعد أن وضع كتابه ، واشتهر هذا الكتاب في كل البلدان ، وهو مملوء قواعد في التصريف ، وأمثلة كثيرة على تخنيته ، وعويصه ، ومنها ما هو أصعب من الأمثلة التي طرحها الفراء على سيبويه .

والمؤرخون مجمعون على أن سيبويه غادر العراق إلى بلاده بعد هذه المناظرة ثم مات فيكون السابق في التصريف سيبويه إمام البصريين .

١ - رجح ابن الأنباري وفاة سيبويه في هذه السنة في ٨١ : ٢ من كتابه نزهة الألبا في طبقات

كتاب شرح التصريف

أما التصريف ، وهو المتن ، فهو لإمام العربية في عصره ، أبي عثمان بكر بن محمد ابن بقیة المازنی النحوی . البصری المتوفى سنة ٢٤٧ هـ على أوسط الأقوال .
وتصريفه هذا على صغره ، أجمع كتاب لعلم التصريف ، وأول كتاب وضع مستقلا فيه ، وصل إلينا ، ولم يؤلف بعده مثله .

قال حاجي خليفة ١ : وأول من دون علم التصريف أبو عثمان المازني ، وكان قبل ذلك مندرجا في علم النحو ٢ .

وهذا الكتاب في علم التصريف ، ككتاب سيويه في علم النحو في أن كلاً منهما أصل ، هذا في النحو ، وذلك في التصريف .

وقال ابن جنى فيه ما يأتي ٣ :

ولمّا كان هذا الكتاب الذي قد شرعت في تفسيره ، وبسطه ، من أنفس كتب التصريف وأسدّها ، وأرصّنها ، عريقا في الإيجاز ، والاختصار ، غاريا من الحشو والإكثار ، متخلصا من كرازة ألفاظ المتقدمين ، مرتفعا عن تخليط كثير من المتأخرين قليل الألفاظ ، كثير المعاني عُنيت بتفسير مشكله ، وكشف غامضه ، والزيادة في شرحه ، محتسبا ذلك في جنب ثواب الله ، ومزكيا ما وهبه لي من العلم .

وأما شرح التصريف فهو الآخر لإمام العربية في عصره أيضا أبي الفتح عثمان ابن جنى الأزدي النحوي المتوفى سنة ٣٩٢ هـ .

١ - حاجي خليفة : هو صاحب كتاب : كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون ، من أجمع الكتب وأحسنها في موضوعه .

٢ - قال ذلك في ج ١ ص ٤١٢ س ١٣ من كشف الظنون المذكور طبع استامبول سنة ١٣٦٢ هـ وسنة ١٩٤٢ م .

٣ - انظر ج ١ ص ٥ س ٩ من هذا الكتاب .

وقد أعجب ابن جنى كشيخه ، إمام أئمة العربية في عصره ، أبي على الفارسيّ المتوفى سنة ٣٧٧ هـ بتصريف المازنيّ المذكور ، فعكفا على دراسته معا ، دراسة تحقّق وتمحيص ، وتضافرا على شرحه دهرًا طويلا أفرغا فيه كل ما في جعبتيهما من علم ، ولغة ، وأدب ، ولم يتركها شاردة^١ ، ولا واردة في التصريف لم يذكرها فيه . فالشرح - وإن كان لابن جنى - هو في الحقيقة للإمامين معا ، أبي على الفارسيّ ، وتلميذه أبي الفتح عثمان بن جنى ، ويُسرى ذلك واضحا في خلال هذا الشرح في إسناد ابن جنى أكثر ما فيه إلى شيخه أبي على الفارسيّ ، وبعد فراغ ابن جنى من تدوينه الشرح قرأه على شيخه ، فاستجاده ، ورضى عنه .

وبذلك جاء الكتاب كله سفينة لغة ، وصرف ، وأدب ، مكتظا اكتظاظا بالفرائد ، والفوائد ، والنوادر ، لا يعرف له نظير قبله ، ولا بعده :

والكتاب - وإن كان من أدقّ الكتب ، وأعوصها - سهل العبارة ، واضحا ، إلاّ في القليل من المواضع العويصة ، ولذلك قال ابن جنى في شرحه^١ : ليشارك في معرفته المبتدئ ، والمتمكن وقال^٢ لأنّ هذا الكتاب هو للمبتدئ ، كما هو للمنهى .

وهذا الكتاب كله متنا ، وشرحا وقع من هذه النسخة المطبوعة في الجزأين الأوّل ، والثاني ، أمّا الجزء الثالث منها فيشتمل على قسمين .

فأمّا أحدهما فهو تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان بشواهده ، وحججه ، وإنما ذلك في الغريب منها .

وأمّا الآخر فهو مسائل من عويص التصريف ، وهي التي تقدّم ذكرها في أوّل الكتاب .

١ - انظر ج ١ ص ١٣ س ٦ من هذا الكتاب .

٢ - انظر ج ١ ص ١٧٢ س ١٥ من هذا الكتاب .

وهذان القسمان ليسا من المتن ، ولا من شرحه ، وقد جعلنا في بعض النسخ
جزأين ثالثا ورابعا ،

وقد كنا قلنا في أوّل الجزء الأول من هذه النسخة المطبوعة في آخر الكلام على
النسخ الثلاث المخطوطة التي نقلنا عنها هذا الكتاب : وقد جعلنا هذه النسخة المطبوعة
أربعة أجزاء : ثم ظهر لنا أن الجزء الثالث لا يكون في الطبع جزأين كالأول والثاني
فجعلناه جزءاً ثالثاً واحداً وهو قسمان بمنزلة جزأين ؛

الداعي إلى هذا الكتاب

الداعي الأوّل إلى هذا الكتاب في هذه البلاد هو الإمام محمد محمود بن التلاميذ التركزى الشنقيطى ، الحافظ الكبير الذى قال فيه شاعر النيل المرحوم محمد حافظ إبراهيم أبك : إنّه كتيبخانة متنقلة .

فلم يكن في البلاد المصرية كلها - مع ما كان فيها من أنفس الكتب - نسخة لمن هذا الكتاب إلى أن هبط مصر الإمام الشنقيطى المذكور ، في النصف الأوّل من القرن الرابع عشر الهجرى ومعه نسخة منه .

سئل هذا الإمام : ما خير كتاب في علم الصرف ؟ فقال رضى الله عنه وأرضاه : الشافية لابن الحاجب ، وخير منها شرح ابن جنى على تصريف المازنى ، ولا يوجد إلاّ عندى .

ولمّا توفاه الله إلى رحته ، نقلت كتبه إلى دار الكتب المصرية عقب أن تمّ بناؤها في ميدان أحمد ماهر : باب الخلق قبلا ١ : وفيها شرح ابن جنى لتصريف المازنى المذكور ، برقم ٢ صرف ش وهو فيها للآن بهذا الرقم .
وقد ذكرنا هذه النسخة في صدر الجزء الأول المطبوع من هذا الكتاب ، وفى هذه الخاتمة .

وكنّا منذ سمعنا اسم هذا الكتاب ، ووصف الإمام الشنقيطى له تواقين إلى الاطلاع عليه ، ولمّا اطلعنا عليه ، وجدناه ذخيرة علمية ثمينة جديرة بالنشر فأغرينا بطبعه بعض المسئولين ، ولكن بلون جدوى .

١ - كانت دار الكتب المصرية من يوم إنشائها في ١٢٨٦ هـ سنة ١٨٧٠ م في قصر مصطفى فاضل باشا بجوار مسجده بضراب الجماميز ، وتم بناء مبناها الحاضر في ميدان أحمد ماهر سنة ١٣٢٢ هـ سنة

ومضت الأيام ، وتتابعت الشواغل ، وذكرى هذا الكتاب الثمين النادر تراودنا ، وبعد محاولات كثيرة لدى بعض جهات النشر تقدّمنا به في أول مايو سنة ١٩٤٨م إلى إدارة الثقافة بوزارة المعارف مقترحين طبعه على نفقة الوزارة .

وبعد مفاوضات ومكاتبات ، جاءنا من إدارة الثقافة كتاب بتاريخ ١٠/٦/١٩٤٨م تقول فيه : وافق معالي الوزير بتاريخ ١٣ مايو ١٩٤٨م على أن تقوموا بالعمل لنشر كتاب ابن جني : تريد هذا الكتاب .

فقمنا بالتحقيق ، والشرح ، والتعليق ، أمّا الطبع ، فلم يتيسر لنا طبع الجزء الأول منه إلاّ في أغسطس ١٩٥٤م ، والجزء الثالث وهو الأخير في آخر سنة ١٩٥٩ ، والجزء الثاني وهو الأوسط فيما بين ذلك .

وكنا نودّ أن نخرج هذه الدرة الثمينة بأجزائها الثلاثة في أقلّ من نصف هذه المدّة لكنّ عوائق جمّة حالت بيننا وبين هذه الرغبة فعدرة ، وعفوا .

بيان

بالنسخ التي نقلنا عنها هذه النسخة المطبوعة وقابلناها بها

أمكننا أن نجمع من نسخ هذا الكتاب سبع نسخ، منها ثلاث كتبنا عنها في صدر
الجزء الأول منه بالترتيب الآتي :

النسخة الأولى

نسخة رمزنا إليها بالحرف (ص) ،

النسخة الثانية

نسخة رمزنا إليها بالحرف (ظ) .

النسخة الثالثة

نسخة رمزنا إليها بالحرف (ش) .

وهناك هنا ثلاث صفحات نقلناها عن ثلاثها بالتصوير الشمسي^١ ، وهي مرقبة
هنا على وفق ترتيب الكلام عليها في صدر الجزء الأول ص ، ظ ، ش .
وبعد ذلك الكلام عن بقية النسخ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ نُوَالِقُمْ عَمْرًا حَسَنًا بِحَمْدِ اللَّهِ
 هَذَا كِتَابٌ أَسْرَجَ فِيهِ كِتَابَاتُ أَبِي عَمْرٍو نَسُوتُ مُحَمَّدًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 بِحَمْدِ اللَّهِ وَاللَّصْرِيفِ تَمُضُّ أَصُولُهُ وَيَهْدِي بِفُكُولِهِ وَلَا يَدْعُ
 مَهْجُورًا لِلَّهِ وَقَوْلُهُ عَمْرًا الْأَسْرَجِيُّ وَلَا مَسْبُوكًا إِلَّا الْأَوْجِيهَهُ
 وَلَا كَيْفًا مِنَ الْأَسْبَابِ وَالنَّطَائِرِ إِلَّا الْقِدْدَةَ أَيْ كَوْنَهُ هَذَا الْكِتَابُ
 فَأَمَّا نَفْسُهُ وَمَسْبُوكًا فِي حَسْبِهِ فَكَأَنَّهَا عَلَى أَيْدِيهِ أَوْ قَدْ دَنَتْ
 أَيْ قَسَمَتْ مَا فِيهِ مِنَ الْقَعْبَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَكَأَنَّهَا قَدْ رَغِبَتْ مِنْ ذَلِكَ الْكِتَابِ أَوْ قَدْ دَنَتْ
 فَيُضَامُ مِنَ الْمَسْبُوكِ إِلَى سَائِرِهَا الْعُقُوبُ وَجَمْعُهَا الْقُوبُ وَالْأَهْكَارُ وَالزُّمُورُ وَالْمُوطُورُ
 وَالْفَرْسِيُّ وَالنَّحْلِيُّ وَالنَّطُوقُ هَذِهِ الْمَسْبُوكَاتُ مِنْ بَعْضِ الْأَصُولِ
 فَلَمَّا فَانَتْ عَنْ حَمْدِهَا تَمَّتْ مَا لَمْ يَمُتْ مَا لَمْ يَمُتْ مَا لَمْ يَمُتْ أَيْ حَمْدُهَا تَمَّتْ مَا لَمْ يَمُتْ
 لِلْفُرُوقِ وَالنَّحْلِيُّ بِهَا كَسْرُ طَائِلٍ وَجُعِلَتْ عَلَيْهِ أَسْمَاءُ جُعُوبَةٍ وَكَانَ
 حَكْمُهُ فِي ذَلِكَ جُزْءًا مِنْ أَرَادَ الصُّغُودَ إِلَى رَبِّهِ جَبَلِ سَامُوْعٍ عَرَبِيًّا سَبَّلَ
 أَوْ كَحَارٍ مَقَارِزٍ وَلَا يَهْدِي لَهَا إِلَّا دَلِيلًا وَهَذَا الْقِسْمُ مِنَ الْعِلْمِ أَيْ التَّصْرِيفِ
 بِحَسَابِ اللَّهِ حَمْدُهَا أَمَا الْعَرَبِيَّةُ أَمْ تَرَجَّحَتْ وَبِهَيْئَتِهِ أَسَدٌ فَأَقْرَبُ لَهَا مِنْ
 الْعَرَبِيَّةِ وَبِهَيْئَتِهِ يَعْرِفُ أَصْوَابَ عِلْمِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْوَالِدِ الرَّاحِلِ عَلَيْهَا وَبِهَيْئَتِهِ
 نَوْصَلُ إِلَى مَعْرِفَةِ الْأَسْبَابِ وَالْأَيَّةِ وَفَدُو نَوْصَلُ حَرْفٌ مِنَ الْقَعْبَةِ حَسْرًا بِالْفَيْسِ
 وَلَا نَوْصَلُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ قَوْلُ التَّصْرِيفِ وَذَلِكَ حَوْفُ قَوْلِهِمْ لِيَرَّ الْمَصَارِعُ
 مِنْ قَوْلِ الْأَخْبَارِ الْعَرَبِيِّ لَمْ يَمُتْ الْعَرَبِيُّ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ اسْمَهُ مِنْ
 كَثِيرٍ نَسُوتُ بَعْضَ الرُّبُوعِ مِنَ الْمَصَارِعِ أَمْضَتْ بِلَا تَبَارَكَ إِعْلَامُ الْعَرَبِ

النسخة الرابعة

٦٥ - صرف تيمور - نسخة كتبت في مدّة آخرها ١٩ من ذى القعدة من شهر سنة ١٣٢٥ هـ كتبها بخط نسخ حسن، المرحوم السيد محمود حمدي النساخ بدار الكتب المصرية قبلا للمرحوم العلامة الكبير أحمد باشا تيمور نقلا عن النسخة الشنتييلية ٢ صرف ش السابق ذكرها .

وهي محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٦٥ صرف تيمور وهي ٧٨٠ صفحة بحجم الربع ورمزنا إليها بالحرف (ت) .

وجعل الكتاب فيها على غرار ش ، وظ أربعة أجزاء منفصل بعضها من بعض بصفحات فيها عناوين الأجزاء :
وهناك صورة صفحة منها :

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً
 الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله اجمعين
 الطيبين الطاهرين قاله الواقعي عثمان بن يحيى
 هذا كتاب اشرح فيه كتاب ابي عثمان بكر بن محمد بن
 بقية المازني في التصريف بتكميل اصوله وهداية فصوله ولا
 ادع منه بحول الله وقوته غامضاً الا لشرح ولا استكلاً الا
 اوضحه ولا كثير الا شياً والنظر الا اوردته ليكون هذا
 الكتاب قائماً بنفسه ومتممماً في جنسه واذا انت على آخره
 اوردت فيه باباً لتفسير ما فيه من اللغة العربية فاذا فرغت
 من ذلك الباب اوردت فصلاً من المسائل المنسكة العربية
 التي تتخذ الافكار وتروض نحوها وليس ينبغي ان يتخطى
 الى النظر في هذه المسائل من لم يحكم الاصول قبلها فانه ان
 فهم عليها غير الحرف بما قبلها من اصول التصريف المرطبة
 للفروع لم يحظ منها بطائل كبير وصعبت عليه ايام صعبة
 وكان حكمه في ذلك حكراً من اراد الصعود الى قلته
 جبل ساعى في غير باسبيل او كان ع مفازة لا يهتدي لها
 بلا دليل وهذا القليل من العلم اعنى التصريف يحتاج
 اليه جميع اهل اللغة امر حاجته وهم اليه اشد حاجة لانه

رحم الله

شرح الاصول والروايات
 وتصنيفها او عرضها
 عام

تحت
 الادب

ميران

النسخة الخامسة

٢٥٦٧ - نسخة كتبت في مدة آخرها شعبان من شهر سنة ٥٠٧ هـ بخط مغربي دقيق ، خالية من الشكل ، وأكثرنا خال من النقط ، ولا تيسر قراءتها إلا بمقابلتها بغيرها من النسخ ، ذوات الخط الحسن ، وعليها تملك باسم محمد بن عبد الرحمن ابن محمد الجرجاني ، ثم تملك ابنه عبد المتعم .

وهي في مكتبة شهيد على بالآستانة برقم ٢٥٦٧ وفي أولها خاتم فيه : مما وقفه الوزير الشهيد على باشا رحمه الله تعالى بشرط ألا يخرج من خزائنه .
وفي معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية نسخة منها بالتنصوير الشمسي برقم ١٢ صرف .

وقد صورنا عنها نسخة بالتنصوير الشمسي أيضا وبالرقم ٢٥٦٧ وعدد ورقها ١٢٧ ورقة ، في كل ورقة صفحتان من الأصل ، ورمزنا إليها بالحرف (غ) .
راتضح بالمقابلة أن نسختنا هذه ناقصة ورقة ، وأن مكان الساقط من هذه النسخة المطبوعة في ج ١ ص ١٨ س ٦ من قوله : **وَفِعِلٌ** ، **وَفِعِلٌ** ، **وَفِعِلٌ** ، **وَفِعِلٌ** ، وهي بقية أمثلة للأسماء العشرة وآخرها في ج ١ ص ٢٣ س ١٣ وهي قوله : فهذه الأمثلة هي المبنية للفاعل :

وهذه النسخة كنسخة ص ليس فيها فواصل بين الأجزاء ، إنما الأجزاء الثلاثة متوالية فيها كأنها جميعا جزء واحد :
وهالك صفحة منها :

النسخة السادسة

٢٦٠٩ - قطعة صغيرة منه ، مأخوذة بالتصوير الشمسي عن نسخة كتبت سنة ٦٥٥ هـ عن نسخة بخط المؤلف ، محفوظة بمكتبة الشهيد علي باشا بالآستانة بهذا الرقم ٢٦٠٩ وعليها خط ياقوت المستعصمي ، ولعلها كلها بخطه ، وهو خط جيد كبير ، وهي صحيحة جيدة كل الجودة ، وعدد ورقها ٨٣ ورقة ، وحجمها متوسط .
وهي مصورة في معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية برقم ٧
صرف .

وهذه القطعة ليست من المتن ، ولا من الشرح المؤلفين في علم التصريف ، واللذين اشتمل عليهما الجزآن الأول والثاني من هذا الكتاب المطبوع .

وإنما هي في تفسير غريب اللغة ، الوارد في المتن ، وهي من تأليف ابن جنى الشارح وحده ، ورمزنا إليها بالحرف (ه) .

ولاحظنا حين مقابلة هذه النسخة بنسخ الكتاب الأخرى أنها مطابقة كل المطابقة - إلا في النادر الذي لاحكم له - للنسختين ظ ، ش .
ولمّا كانت ش منقولة عن ظ رجحنا أن ظ ، ه منقولتان عن أصل واحد ، أو أن إحداهما منقولة عن الأخرى .
وهالك صفحة من ه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَذَا تَفْسِيرُ اللَّغَةِ مِنْ كِتَابِ أَبِي عُمَرَ
 بِشَوَاهِدِهِ وَحُجُجِهِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْغَرَبِ مِنْهَا
 مَا ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ بَابٍ

بِقَطْرٍ الشَّدِيدُ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا خَافُ مِنْ
 رَبِّنَا وَمَا عِبُونا قَطْرًا أَيُّ شَدِيدًا وَكَذَلِكَ
 قَوْلُهُ أَقْطَرَ الْأَمْرُ أَيُّ أَسَدًا قَالَ الرَّاحِزُ
 تَمَّ نَيْتٌ صُنْعًا قَطْرًا إِذَا صَهَبَتْ يَتَوَقَّى الصَّغْرًا
 وَقَالَ الْعَجْرُ

النسخة السابعة

١٩٣٦ - قطعة كبيرة منه ، لا يُعرف كاتبها ، ولا تاريخ كتابتها ، وهي في مكتبة الاسكوريال بهذا الرقم ١٩٣٦ ، وعدد ورقها ١٥٧ ورقة من الحجم الصغير ، وبخط النسخ .

وهي مبتورة الأول والآخر ، فتشتمل على الجزء الأول من الكتاب إلا قليلا من أوله ، وتشتمل على مقدار قليل من أول الجزء الثاني منه .

وأول هذه النسخة من الكتاب (والتكسير ، ونحوها ، كان بين الأسماء ، والأفعال تناسب ، وتقارب) وأول هذا الكلام يقع من هذه النسخة المطبوعة في ج ١ ص ٥٧ س ٨ .

وآخرها (قال أبو الفتح : اعلم أنه قد كان القياس أن يهزم العوار في كل قول) إلى نهاية قوله (وكما تقول في تخفيف جيثل ، وموؤ لة) .

وتقع هذه العبارات في خمسة الأسطر من أول السطر العاشر إلى منتصف السطر الخامس عشر من الصفحة ٤٩ من الجزء الثاني من هذه النسخة المطبوعة .

وفي معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية نسخة بالتصوير الشمسي منقولة عن نسخة الاسكوريال وهي فيه برقم ٢٣ صرف .

والنسخة التي بين أيدينا منقولة عنها بالتصوير الشمسي أيضا ، وقد رمزنا إليها بالحرف (ك) ، وهاك صفحة منها .

والتعسير وغيرها وكان بين الأسماء والأفعال تناسب وقارب
 الاثر لأن الفعل تان للاسم وهو وان كان اضعف عنه فلهذا ذكر
 من الحرف وقد يكون الاسم جوا كما ملون الفعل خير الوتر
 زيدا جوك وزيد تمام وكل واحد منهما يلحقه الاستتار والتقريب
 فلما كان بين الاسم والفعل هذا القارب وتقر الاسم ذلك الاء
 اجتمعت اصل الأسماء مخصوصة فاسكنوا أو ابدلوا والتصغير
 هنة الوصل ولم يستغن عن ذلك فيسمع ما ذكرنا كما يستحسن
 إضافة أسماء الزمان إلى الفعل نحو قوله تعالي يوم ينظر المؤمن
 ماذا كان يبذره يوم ناولنا شركاءي ونحو قول الشاعر
 هل حين هابت الغيب على الصبا وفلت الما أصح والغيب طبع
 وهو لو صفا بالفعل في قوله مررت برجل ياكل والأضامة
 والتوصف إنما أصلها للأسماء وتلك الأسماء ابن وابنة وأخوة
 وأخوة وأختان وأختان واسم وأست وأيمن وأيسر
 وهم موصوفون بالبين وقال الشاعر
 وصلك أم غير ما إن تركها إلى الله الآن أخوف لها البيا
 قال الآخر فقال فرب القوم ما شدة ثم نعم وفربوا لمن الله ينادي
 وهذه الأسماء كلها مضافة إما ابن وابنة وأختان وأختان
 ماض وأتم وأست فحروف اللامات يهلك على ذلك

صفحة من النسخة المرموز إليها بالحرف (ك)

نسخة وهمية

١٠٥٨ - نسخة ورد ذكرها في ١ : ١٩١ من كتاب بروكلمان على أنها شرح
 بن جنى لتصريف المازني ، وأنها محفوظة بهذا الرقم في مكتبة الداماد إبراهيم بالآستانة.
 وبمراجعة فهرس الداماد إبراهيم المحفوظ في دار الكتب المصرية برقم ٥٥ فهارس
 تيموريتين أن هذا الرقم ١٠٥٨ إنما هو لكتاب سر صناعة الإعراب لابن جنى ، لا شرح
 تصريف المازني له . فهذه نسخة وهمية ، وهي ساقطة . وهي في التعداد النسخة الثامنة

٢٦٣٩ - نسخة ورد ذكرها في ١ : ١٩١ من كتاب بروكلمان على أنها في مكتبة عاطف أفندي بالآستانة بهذا الرقم .

وبمراجعة فهرس مكتبة عاطف أفندي المحفوظ برقم ٤٤ فهارس تيدور بدار الكتب المصرية وجدنا في ص ١٥٣ منها أمام الرقم ٢٦٣٩ المذكور ما يأتي :
(شرح تصريف المازني لابن جنى) لا أكثر ، فلم نعلم : أهى نسخة مكررة من إحدى النسخ الواردة في هذه القائمة ، أم هى نسخة أخرى زائدة عنها .
ومع ذلك طلبنا من دار الكتب المصرية في ٢-٢-١٩٥٥ م لإحضار نسخة منها بالتصوير الشمسى من مكتبة عاطف أفندي بالآستانة فمضت الأيام وتم تحقيق الكتاب وطبعه ولم ترد هذه النسخة وهى فى التعداد النسخة التاسعة .

ما اتفعلنا به من هذه النسخ

لم يكن أمامنا حين موافقة الوزارة على قيامنا بتحقيق هذا الكتاب فى ١٣ من مايو سنة ١٩٤٨ م . من هذه النسخ إلاّ النسختان ، الشنقيطية ، والتيمورية الرموز إليهما بالحرفين ش ، ت ، وقد قلنا إن «ت» منقولة عن «ش» فهما بمثابة نسخة واحدة ، فأخذنا نبحث عن نسخ أخرى فوجدنا فى مكتبة جامعة القاهرة النسخة الرموز إليها بالحرف ظ ، وتفصلت دار الكتب المصرية مشكورة فصورّت لنا نسخة منها عن نسخة الجامعة المذكورة ، وهى محفوظة فى الدار برقم ٦١٤١ هـ .

فأصبح أمامنا ثلاث نسخ ، ولكنها ما زالت بمثابة نسخة واحدة إذ ظهر أن «ش» منقولة عن «ظ» ، وقد تقدم أن «ت» منقولة عن «ش» .

ولم يكن لنا مفر من اعتبار «ظ» أصلاً ، والاعتماد عليها فى استخلاص النص الذى دوّنه المؤلفان كما دوّن ، فكنتا ونحن نحاول استخلاص هذا النص من هذه النسخة كأنما ننحت فى صخر لما فى بعض كلماتها من غموض ، وفى بعض آخر من سقوط ، وفى غير هذا وذلك من أغلاط ومن تقديم ، وتأخير ، وزيادة ، ونقص ، وهو امش ، وحواشٍ بين السطور .

نعم إن النسختين المنقولتين عنها ، وهما ش ، ت الخاليتين من كثير مما بها من عيوب خففتنا متاعبنا ولكنهما لم تذهبا بكل المتاعب ، فكم قضينا من أيامٍ ، ولبالٍ ، وجهودٍ ، وشكوكٍ في فهم عبارات فيها أغلاط ، أو سقطات ، أو زيادات أو غير ذلك بقليل من النجاح الذي لا يُعتبر شيئا مذكوراً بجانب ما نضيقه فيها من أوقات ، وجهود .

وفي آخر سنة ١٩٥٠ ظفرنا بالنسخة : ص : وهي كما وصفناها في صدر الجزء الأول جيّدة الخط واضحة مقابلة بالأصل الأول الذي نقلت عنه مقابلة جيدة ، وهي محررة سليمة إلاّ من بعض أغلاط إملائية ، وأخرى نحوية تافهة لا تخفى على القارئ .

ونزیدها أنها - كما يرى في صفحتها المنشورة هنا - مشكولة شكلاً كاملاً قليل الأغلاط وفي بعض صفحاتها هوامش قليلة واضحة مقروءة وهي منقولة عن نسخة بالتصوير الشمسي عن نسخة مثلها محفوظة بمعهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية برقم ٢٢ صرف .

فن أوائل سنة ١٩٥١ م أصبح أمامنا أربع نسخ ص ، ظ ، ش ، ت ، وقد ذكرنا الثلاثة الأولى منها في صدر الجزء الأول المطبوع ، وسكتنا عن الرابعة ، وهي ت ؛ لأنها منقولة عن ش بالحرف ، فكان الرجوع إليهما وجود أصالهما وهي ش قليلاً وذلك حين يشكل علينا أمر في ش .

كل ذلك ونحن جادون في تحقيق الجزء الأول ، وكتابة التعليقات ، والشروح عليه ، وطبعه ، وفي البحث عن نسخ أخرى لعلنا نجد نسخة بخط المؤلف ، أو قرئت عليه ، أو بخط أحد تلاميذه ، أو نحو ذلك .

فلم نظفر إلاّ بالنسخ ه ، غ ، ك في معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية ، فأخذنا منها النسخة «ه» عارية ، وصورنا لنا نسختين عن ك ، غ .

فأصبح أماننا سبع نسخ من هذا الكتاب بعضها كامل، وبعضها ناقص كالنسختين

هـ، ك.

كما وجدنا النسختين الثامنة ، والتاسعة السابق ذكرهما .

ونقول : إننا لم نستخدم مما جدّ علينا بعد النسخ الأربع الأولى : ص ، ظ ، ش ، ت : شيئا ذابال ، ولم نجن من كثرتها إلاّ المتاعب ، وإضاعة الوقت ، والجهد ، وإلاّ شغل فراغ كبير في هوامش الكتاب بلا كبير فائدة .

الطرق التي اتبعناها في المقابلة بين هذه النسخ

رأينا أن نُقدّم للقراء — وهذا هو الواجب على من يتصدّر لمثل هذا العمل — صورة صادقة للنص الصحيح لهذا الكتاب مقابلة ، ومحرّرة على هذه النسخ السابق ذكرها سليمة من التحريف بلحن ، أو بزيادة ، أو بنقص مطابقة تمام المطابقة لما ورد في تصريف أبي عثمان المازني ، وفي شرحه لأبي الفتح عثمان بن جني .

ومبالغةً منّا في الحرص على تقديم نصوص الكتاب متنا ، وشرحا سليمة خاليةً ممّا لم يرد عنهما جرّدناها في الطبع ممّا عنّا من شروح ، وتعليقات ، فطبّعنا نصوص المؤلفين وحدّها ، وطبعنا ما عنّا من شروح ، وتعليقات بعدّها وفي آخر النصوص وحدّها .

ولمّا كان بين النسخ المذكورة آتفاخلاف في بعض ألفاظها ، وعباراتها ، وكان لزاما علينا أن نشير إلى مواضع الخلاف بينها في ذبول الصفحات ، وكان ذكر ما بينها من خلاف يذهب بكبير من الجهود ، والأوقات ، وفراغ الصفحات اختصرنا ذلك على النحو الآتي :

١ — إذا انفردت نسخة بعبارة ، ليس لها قيمةٌ أهمّلتنا ، وأهمّلتنا الإشارة إليها كانفراد : ظ : بعد قال أبو عثمان : وتضعف العين وتزاد واو بين العينين :

في هامش الورقة ٢٨ ص ٢ س ١٧ بالعبارة الآتية : والإدغام واجب فيه كإفعال .
ومكانها من هذه النسخة المطبوعة ج ١ ص ٨١ س ١٠ .

٢ - في هوامش بعض النسخ ، أو بين سطورها عبارات ليست في صلب غيرها
ونرجح أنها تعليقات لبعض النساخ ، أو القراء ، فهذه نهمائها ، ولانشير إليها
كالذي في :

(١) الورقة ٣ ص ٢ س ٥ من هامش ظ أمام قول ابن جني : محتسبا ذلك
في جنب ثواب الله : وهو : قال : هذا استعارة ، والمعنى فيها معنى القربة .
وهذا يقع من النسخة المطبوعة في ج ١ ص ٥ س ١٣ .

(ب) والورقة ٦٣ ص ١ س ٣ من ظ تحت : استتيست الشاة : بين السطور
هذا الشرح : صارت تيسا : فأهملناه ، ولم نشر إليه .

وهذا يقع من هذه النسخة المطبوعة في ج ١ ص ٧٨ س ١ ، ٢ .

(ج) والورقة ٢١ ص ١ س ٣ من هامش ص عند لفظ « حندقوق » حاشية :
حندقوق رباعي ذكره في الخُماسي : وهذا سهو : فأهملناه ولم نشر إليه . ولفظ
حندقوق : في ج ١ ص ٥١ س ٤ من هذه النسخة المطبوعة .

٣ - إذا تكرّر لفظ أو عبارة في بعض النسخ فإننا لانثبت المكرر ، ولانشير إليه .
(١) ففي ج ١ ص ١٣ س ١ من هذه النسخة المطبوعة :

داهية حدياء مرمريس

وقد تكررت في الورقة ٥ ص ٢ س ٣ من نسخة ظ فلم نشر إليها .

(ب) وفي ج ١ ص ١٧ س ٢ ، ٣ من هذه النسخة المطبوعة : لأنهم قد
يستغنون بالشيء عن الشيء . وقد زادت ظ في هامش الورقة ٧ ص ١ س ١٠ ،
١٢ « عن الشيء بالشيء » ولم نشر إليها .

(ج) وفي ج ٢ ص ٣٣١ س ٧ ، ٨ من هذه النسخة المطبوعة « فأشبهت اقتتلوا
في البيان . يقول : كما أظهروا اقتتلوا مع تحرك التاء ين لأنه لايلزم أن يكون بعد تاء
افتعل تاء أبداً » .

هذه العبارة وهي واحد وعشرون كلمة وردت في الورقة ٢١٩ ص ٢ س ٦ -
١٠ من ظ مرتين فلم نشر إلى تكرارها .

٤ - إذا اتفقت النسخ على إيراد أمثلة بصيغة واحدة ، ثم اختلفت في ترتيبها
اعتمدنا ترتيب ص ، ولم نشر إلى الخلاف .

ففي ج ١ ص ٣٣ س ٢ ، ٣ من هذه النسخة المطبوعة : تقول في تحقير :
سفرجل : سُمْفِيرَج : وفي تكسيره : سفارج : وهو في الورقة ١٢ ص ١ س ٢ ت من
ظ ، وفي ١٨ : ١٥ من ش : تقول في تحقير سفرجل ، وتكسيره سُمْفِيرَج ،
وسفارج .

(ب) وفي ج ١ ص ١٣٩ س ٢ من هذه النسخة المطبوعة : قال أبو عثمان :
والتاء تزداد في ملكوت ، وجبروت ، وعنكبوت ، وترنموت ، وهو منقول عن
الورقة ٤٨ ص ١ س ١٥ من ص ، وعن الورقة ٤٧ ص ١ س ١ من ظ أمّا في ٦٨ :
١١ من ش فلفظ : تزداد : في آخرها لافي أولها .

(ج) وفي ج ١ ص ١١٠ س ١١ من هذه النسخة المطبوعة : فأما قولهم :
بلاصّ الرجل : فالهزمة فيه ينبغي أن تكون أصلاً حتى تقوم دلالة على زيادتها وهي
كذلك في الورقة ٣٧ ص ١ س ٩ من ظ ، وفي ٥٤ : ١ ت من ش . أما في الورقة ٣٩
ص ١ س ٤ ، ٥ من ص فلفظ : فيه : بعد تكون :

٥ - ولا نشير إلى ما ورد في الكتاب مقصوداً لفظه فخالف في الإعراب موقعه
منه ففي ج ١ ص ٥٩ س ٦ ، ٧ من هذه النسخة المطبوعة : كما تكون في ابنة ،
واثنان لسكون ما قبلها في بنّت ، وثنتان ، وهذا في الورقة ٢٣ ص ٢ س ١٣ ، ١٤
من ص ، والورقة ٢١ ص ٢ س ١ ، ٢ من ظ ، وفي ٣٢ : ٢ ، ٣ من ش .

٦ - ولا نشير إلى الخطأ في النقط ، ونثبت منه ما نراه ملائماً للمقام ففي ج ١
ص ٧٤ س ٣ ، ٤ من هذه النسخة المطبوعة : من شرب ، وعلم : شترب ،

وعنلّم ، وهما كذلك في الورقة ٢٨ ص ٢ س ١٣ ، ١٤ من ص أما في الورقة
٢٦ ص ٢ س ٦ ، ٧ من ظ ، وفي ٣٩ : ١٣ من ش فهما فيهما سرت سرت بالسین
المهملة ، والتاء بنقطتين من فوق فيهما بدل الشين المعجمة ، والياء المنقوطة من تحت ،
وهو مع ذلك أجوف

٧ - إذا وردت كلمة ، أو عبارة بصيغة واحدة في جميع النسخ فإنما ثبت
ما اتفقت عليه سواء أكان في بعض النسخ في الصاب ، وفي بعضها في الهامش ،
أوبين السطور ، ولا نشير إلى ما قد يرد في بعضها من خلاف سواء أكان في الصلب
أم في الهامش ، أم بين السطور .

ففي ج ١ ص ١٩٥ س ٦ من هذه النسخة المطبوعة : فإن كان المصدر فعلاً
لم يحذفوا ، وهي كذلك في صلب الورقة ٦٤ ص ١ س ١٦ من ص ، وفي صلب
٩١ : ٣ من ش ، وفي هامش الورقة ٦٤ ص ٢ من ظ ، وخالف صلب ظ إذ
وردت فيه بلفظ : ما : بدل لفظ : فان : فاعتمدنا الهامش ، وأهملنا الصلب .

٨ - وكنا نجد في ظ عبارات كل منها محصور بين رمزين أحدهما في أول العبارة
وهو «نح» أي نسخة ، والآخر في آخرها وهو : إلى : وقد فهمنا بطول الممارسة
أن المحصور بينهما زيادة في بعض النسخ ، فأهملنا الإشارة إلى ذلك ما دام المحصور
بينهما قد ورد في غيرها من النسخ .

٩ - وكنا حين القراءة الأولى رأينا أن نضع عن يسار كل كلمة ، أو عبارة
تحتاج إلى شرح ، أو تعليق نجماً : إشارة إلى أننا سنكتب عنها شيئاً في الشروح ،
والتعليقات ، ثم رأينا أن يكتب في الشروح ، والتعليقات بذكر رقمي الصفحة ،
والسطر لما يراد شرحه أو التعليق عليه من كلمات ، أو عبارات ، فصرفنا النظر عن
هذه النجوم التي تراها في :

١ - آخر السطر ١٤ من ص ٩ من ج ١ .

- ٢ - وفي وسط السطر ٢٠ من ص ١٠ من ج ١ .
 ٣ - وفي آخر السطر ٦ من ص ١٣ من ج ١ .
 ٤ - وقبل آخر السطر ٨ بكلمتين من ص ٢٦ ج ١ .
 ٥ - وفي آخر السطر ١٢ من ص ٣١ ج ١ .
 ٦ - وبعد الكلمة ٢ من أول السطر ١٠ من ص ٣٧ ج ١ .
 ٧ - وقبل الكلمات الثلاث الأخيرة من السطر ١٢ من ص ٣٧ ج ١ .
 وفي غير هذه المواضع

لفظ « ما » في كلام ابن جنى

- ما أكثر ما يستعمل أبو الفتح عثمان بن جنى : ما : في كتابته ، وشواهد ذلك في ج ١ ص ١ س ١٤ - وكان حكمه في ذلك حكم من أراد الصعود إلى قلّة جبل سامق في غير ما سبيل وفي ج ١ ص ٣ س ٤ - فلهذه المعاني ، ونحوها ما كانت الحاجة بأهل علم العربية إلى التصريف ماسّة .
 وفي ج ١ ص ٣ س ٧ - ولهذا ما لا تكاد تجد لكثير من مصنفى اللغة كتابا إلا وفيه سهو ، وخلل في التصريف .
 وفي ج ١ ص ٧ س ١٣ ولهذا المعنى ما كانت الألفات في أواخر الحروف أصولا غير زوائد .
 وفي ج ١ ص ١٤ س ١٨ فلهذا ، ونحوه ما زبدت هذه المدات .
 وفي ج ١ ص ٣٢ س ١٣ فلهذه ذوات الثلاثة ما كثر تصرفها واعتورتها الزبادات .
 وفي ج ١ ص ٣٣ س ١١ ولهذا ما قلت الزوائد في بنات الخمسة .
 وفي ج ١ ص ٦٩ س ٨ وهم ممّا يجرون الشيء مجرى نقيضه كما يجرونه مجرى نظيره .

وفي ج ١ ص ٢٢٤ من ١٥ فلهذا وغيره ما قال أبو عثمان : إن الواو ، والياء ليستا كسائر الحروف .

وفي ج ١ ص ٢٣٩ من ١١ لأنهم مما يُجرون الشيءَ مجرَى نقيضه .

وفي ج ١ ص ٢٤١ من ١١ وهم إذا أرادوا شدة المبالغة في الكلمة فمِمَّا يخرجونها عن أصلها .

هذه بعض الشواهد لا كلها .

أخطاء قهرية

هذا الكتاب كتاب تصريف روحه الشكل ، وكثيرا ما يحتاج الحرف الواحد إلى أكثر من شكلة ، وقد يصل عدد الشكلات في الحرف الواحد إلى أربع ، ولا تمكن قراءة الكلمة قراءة صحيحة إلاَّ بها مثال ذلك كلمة : لآل : لبائع اللؤلؤ : لا بد للألف فيها من همزة ، وشدة ، وفتحة ، ومدَّة ، ولا تمكن قراءة الكلمة على حقيقتها قراءة صحيحة إلاَّ بهذه الشكلات الأربع .

على حين أن الألف في حروف الآلة - المونوتيب - التي طبع عليها هذا الكتاب لا تحتل شكلة واحدة توضع على رأسها وضعا محكما ، بل لا بد من انحرافها يمنا ، أو يسرة .

والكلمات الفنية التي يحتاج بعض أحرفها إلى أكثر من شكلة كثيرة جدا ، وقد صار كثير منها بسبب هذه الآلة عرضة للتحريف الذي قد يغيب على القارى .

أبو عثمان المازني

نشأته ودراسته وشيوخه وتلاميذه

هو أبو عثمان بكر بن محمد بن بقیة المازني ، وقيل : بكر بن محمد بن عدی بن حبيب أحد بني مازن بن شيان ، وقيل : مولى بني سدوس ، نزل في بني مازن بن شيان ، فنسب إليهم ، وهو من أهل البصرة .

أخذ علوم العربية ، وآدابها عن ثلاثة أقطاب آلت إليهم زعامة اللغة ، وآدابها وعلومها ، ورياستها في البصرة وهم :

أبو عبيدة معمر بن المنى البصرى التميمي المتوفى سنة ٢٠٩ هـ .

وأبو سعيد عبد الملك بن قريش القيسي الباهلي البصرى المعروف بالأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ هـ .

وأبو زيد سعيد بن ثابت الأنصارى البصرى المتوفى سنة ٢١٥ هـ .

وهؤلاء الأقطاب الثلاثة أخذوا اللغة ، وعلوم العربية ، وآدابها عن قطب الأقطاب أبي عمرو بن العلاء التميمي المازني البصرى المتوفى سنة ١٥٤ هـ وكان من أشرف العرب ، ووجوههم ، وأحد القراء السبعة المشهورين ، وكانت دفتاره ملء بيته إلى السقف ، وقال فيه الزبيدي ٢ : كان أعلم الناس باللغة ، وعلم القرآن والنحو في زمانه ، وكان ورعا .

وأخذ المازني عن غير هؤلاء الأقطاب الثلاثة ، فأخذ عن أبي عمر الجرمي ،

١ - هذه الترجمة ذكرت في عدة مواضع منها ٢٠٢ : ١٤ من بغية الوعاة للسيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ ومنها ج ١ ص ٢٤٦ س ٩ من « إنباء الرواة للثعلبي مطبعة دار الكتب المصرية » .

٢ - قال الزبيدي ذلك في ١٧٦ : ٣ من طبقاته .

ومحبوب بن الحسن ، ومحمد بن سلام الجُمحى ، وفي أخذه عن أبي الحسن سعيد ابن مسعدة الأخفش الأوسط خلاف ، ولكننا نرجح أنه أخذ عنه بل قرأ كتاب سيبويه كله عليه ^١ ، ومن شيوخه يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي .

وأخذ عن أبي عثمان المازني كثيرون في مقدمتهم أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد إمام العربية في عصره المتوفى سنة ٢٨٥ هـ قال ابن حجر : ^٢ روى عنه المبرد ، ولازمه ، وتحقق بصحته ، وقال ابن خلكان ^٣ : أخذ عنه أبو العباس المبرد ، وبه انتفع ، وله عنه روايات كثيرة .

ومن أخذ عنه أبو يعلى محمد بن أبي زُرعة الباهلي النحوي ، وأبو علي أحمد ابن جعفر الدينوري ، وأبو الفضل بن محمد البيهقي ، وعبد الله بن أبي سعد الوراق . ولما ورد بغداد في أيام المعتصم ، وقيل : في أيام الواثق ؛ أخذ عنه أهلها منهم الحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن أبي الجهم السمرى ، وموسى بن سهل الجوني

بيته وتأثره بها وتأثيره فيها

نشأ أبو عثمان المازني في أواخر القرن الثاني الهجري وأوائل العصر العباسي الأول والدولة العباسية ، والحضارة العربية الإسلامية ، في قمة مجدهما ، وتحرير المسائل العلمية ، وتكوين العلوم قائمان على قدم ، وساق ، ورجال العلوم ، والآداب ، والفنون يتصارعون ، ويتسابقون في ميدان التحرير ، والتكوين ، والابتكار .

١ - انظر ١٨٥ : ١ ت من نزهة الألبا في طبقات الأدباء أى النحاة لابن الأنباري وفي ٣٩ : ٢ ت من أخبار النحويين البصريين للسرياني نحو ذلك .

٢ - هو الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ قال ذلك في ج ب ص ٥٧ س ٥ من كتابه لسان الميزان طبع الهند سنة ١٣٣٠ هـ .

٣ - قال ابن خلكان ذلك في ج ١ ص ٢٥٥ س ١ من وفيات الأعيان طبع مكتبة النهضة المصرية .

٤ - انظر ج ١ ص ٢٤٦ س ٩ من إنباه الرواة للقطبي طبع دار الكتب .

٥ - السمرى ، بكسر السين وفتح الميم المشددة نسبة إلى سمر : بلد بين البصرة وواسط عن آخرها مش ج ٢٤٦ س ١ من إنباه الرواة .

وكان للغة العربية النصيب الأكبر من ذلك ، فقد ازدحم هذا العصر بتدفق الناس من عجم ، وعرب ، ومن بدو ، وحضّر على موارد اللغة العربية ألفاظها ونثرها ، وشعرها ، وما يتصل بها ، وبآلها من نوادر ، وأخبار ، وأنسب ، وعلوم يتصيدون شواردها ، ويحررون مسائلها ، ويتدارسونها وينشرونها .

وكانت البصرة ، والكوفة حينئذ - وهما على حدود البادية - ملتقى الحضارة ، والبداءة ، وعش العلماء ، والطلاب ، ومهبط فصحاء العرب من أهل البادية ، والآخذين عنهم ، وعن أئمة اللغة من أهل الحضرة ،

وما كان عشاق اللغة ، والأدب يقتنعون حينئذ بمن يلقون من فصحاء البادية ، في البصرة ، والكوفة ، وغيرهما ، بل كانوا يذهبون إلى البادية لاستمراء اللغة من ينابيعها الصافية فيها ، وقد بلغ تنافس الرواة ، والعلماء أقصى حدوده لأمر منها .

١ - أن العلم باللغة ، والأدب أصبح مصدرًا خصبًا للرزق للطالب والمطلوب ، إذ كان حفاظهما من أهل البادية يـُـرجون على الرواية والدراية ، وكان رواة الحضرة وعلمائهم في جاه عريض ، وعيش رغيد بما يروون و يبينون .

٢ - وما كان من شيوع الجدك ، والمناظرة بين الرواة ، والعلماء في المجالس الخاصة والعامة ، والحرص الشديد على الفوز ، والانتصار فيها .

٣ - الخلاف في الرواية والدراية ، وتعصب كل فريق لما عنده من ذلك ، وقد بلغ الخلاف بين البصريين ، والكوفيين أقصى حدوده .

٤ - الرغبة الصادقة في دراسة اللغة دراسة تعمق ، وإدراك حقائقها وأسرارها إدراكًا صحيحًا لأنها الوسيلة لفهم الكتاب ، والسنة ، والعروة الوثقى بين العرب والعجم .

٥ - حب كثير من خلفاء بني العباس في هذا العصر العباسي الأول العلم والعلماء ، وفتحهم أبوابهم ، ومجالسهم ، وصدورهم ، وخزائنهم لدراسة العلم ، وتحرير مسائله ، وعنايتهم بذلك أكبر عناية عرفت في التاريخ .

هذه هي البيئة التي نشأ ، وعاش فيها أبو عثمان المازني ، وهي بيئة ملتبئة

تقدما علميا، وأديبا ، وهى جديرة كل الجدارة بأن تبعث فى روح من فيها الهممة والنشاط والرغبة الشديدة فى تحصيل العلوم ، والمعارف ، وفى البراعة فيها .

وكان أبو عثمان صانئ الذهن جيد الفهم ، وبهره ما رأى فى العلماء من فصاحة ، وغزارة علم وسعة مدارك، وما يتمتعون به من إكبار الخلفاء، والأمراء ، والوزراء ، وغيرهم من العظماء ، فأثر كل ذلك فيه تأثيرا بليغا ، وحسب إليه العلم ، ودفعه بقوته السحرية إلى الخندق فى تحصيله .

وما زال جاداً فى التحصيل ، معنياً عناية خاصة بمسائل التصريف ، وعلم الكلام ، وبمدارسة الطلاب ، والعلماء ، ومناظرتهم فيهما حتى أفضى به ذلك إلى أن صار إماما فى العربية ، وقطبا من أقطاب علم الكلام . هكذا كان تأثير البيئة فى أنى عثمان المازنى .

ولاشك فى أنه كما تأثر بالبيئة أثر هو فيها ، إذ نبه الغافلين إلى مسائل علم التصريف ، وما فيها من دقة وخفاء ، وما لها من قدر وتأثير فى حياة اللغة العربية ، وجمع أشتات مسائله فى كتاب ، ورتبها فيه ترتيبا محكما يدل على صفاء ذهنه ، وقوة تفكيره ، وغزارة علمه .

وهذا الكتاب أول كتاب فى علم التصريف وصل إلينا ، وهو من علم التصريف ككتاب سيويه من علم النحو فى أن كلا منهما أصل فى علمه هذا فى النحو ، وذاك فى التصريف .

وقد مضى على وضع هذا الكتاب للآن نحو أحد عشر قرنا ونصف قرن فما أعظم تأثيره فى اللغة ، وفى آلهما فى هذا الزمن الطويل .
ومن آثاره الحية فى بيئته تلاميذه السابق ذكرهم ، فقد ازداد بنشاطهم تأثيره فى بيئته .

تشيعه واعتزاله

ومن العلوم التى تكونت فى هذا العصر علم الكلام ، فقد أقبل ، والمسلمون فرق "سياسية" ، ودينية كثيرة متنازعة بما توالى عليهم من أحداث جسام : مقتل عثمان ، وحرب على ، ومعاقبة ، ومقتل على ، واضطهاد الأمويين للعلويين ، وسقوط الدولة الأموية ، وقيام الدولة العباسية .

وازداد هذا الافتراق حدةً ، وعُنفًا وتشعبًا بما كان من اضطهاد العباسيين
الأميين ، والعلويين ، وبما كان من إسلام كثير من علماء المجوس والنصارى ،
واليهود ، وغيرهم من أرباب الأديان المختلفة ومحاولاتهم الجمع بين عقائدهم
والعقائد الإسلامية الجديدة ، وبما كان من دراسة المسلمين العلوم ، والفلسفة اليونانية ،
ومحاولتهم استخدام هذه الثقافة اليونانية في تأييد العقائد الإسلامية ، وبما كان من عناية أعيان
الدولة بهذا العلم ، وبآراء الفرق المختلفة ، وعقدتهم مجالس المناظرة لها ، وانتصارهم
لمذاهب منها .

وأظهر الفرق الإسلامية حينئذ فرقتا الشيعة ، والمعتزلة فليس بغريب ، وهذا
شأن الفرق الإسلامية ، والمذاهب المختلفة حينئذ أن يكون أبو عثمان المازني كغيره من
العلماء والخلفاء ، وأعيان الدولة معتنقًا مذهبًا من هؤلاء المذاهب وهذا أيضا من
تأثره بالبيئة .

١ - من الفرق الإسلامية :

(١) الشيعة : هم القائلون : إن أهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم أولى بأن يخلفوه من كل
الناس ، وأولى أهله بذلك عمه العباس ، وابن عمه علي ، وعلى أولى من العباس .
والشيعة الإمامية فرقة من فرق الشيعة تقول : إن أئمة المسلمين اثنا عشر إماما علي ، وأحد عشر من
ذريته من فاطمة الزهراء .

(ب) والخوارج : هم الذين خرجوا على علي ، حين قبل التحكيم بينه وبين معاوية ، ولما فشل
التحكيم عظم شأنهم .

(ج) والمرجئة : هم القائلون : إن الفرق الثلاث التي يكفر بعضها بعضا ، وهم الشيعة ، والخوارج
والأمويون مؤمنون ، ولا يستطيع أن تعرف المصيب منهم فترجى أمرهم إلى الله فيحاسبهم يوم القيامة .

(د) - والمعتزلة : هم القائلون : إن مرتكب الكبيرة لا مؤمن مطلقا ، ولا كافر مطلقا . بل هو في
منزلة بين المنزلتين ، وأول من قالها منهم واصل بن عطاء ، وعمر بن عبد ، وكانا يفتيان مجلس
الحسن البصري إمام أهل البصرة ، وخير أهل زمانه علما وصلحا ، ولما قالا ذلك اعتزلا مجلسه .

(هـ) التقديرية : هم القائلون : إن للإنسان قدرة على خلق أفعاله بانفرادها واستقلالها عن الله عز
وجل ، وهم ضد الجبرية .

كان أبو عثمان المازني من الشيعة الإمامية ، ومن المعتزلة بل كان من علماء الإمامية ١ .

يدل على تشييعه قوله ٢ : بينما أنا قاعد في المسجد إذا صاحب بريد قد دخل ، وهو يسأل عني ، ويقول : أيُّكم المازني؟ وأشار الناس إلى فقال : أجب : قلتُ : ومن أجيب؟ قال : الخليفة فذعرت منه ، وكنت رجلا فاطميا ، فظننت أن اسمي رفع فيهم ، فقلت : أصلحك الله تأذن لي أن أدخل منزلي فأودع أهلي ، وأتأهب لسفري؟ فقال : افعل ، فعلمت أنه لو كان شرا لما أذن لي ، فسكنت إلى قوله ، ودخلت المنزل فودعهم ، وخرجت إليه ، فحملني على دابة من دواب البريد حتى وافى بي باب الوائق .

وقال ابن حجر ٣ : وكان شيعيا إماميا على رأى ابن ميثم ، ويقول : بالإرجاء . اهـ غير أن بعض علماء الشيعة يقول : إن الشيعة الإمامية تبرأ من الإرجاء .

ويدل على أنه من المعتزلة أنه سئل : لِمَا قَلَّتْ روايتك عن الأصمعي؟ قال : رميت عنده بالقدر ، والميل إلى مذاهب الاعتزال ، فجننته يوما ، وهو جالس فقال لي : ما تقول في قول الله عز وجل : إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ؟ قلت : سيويه يذهب إلى أن الرفع فيه أقوى من النصب في العربية ٦ - ثم قال : ولكن أبت عامة القراء إلا النصب ، فقال لي : ما الفرق بين الرفع ، والنصب في المعنى ، فعلمت مراده ، فحشيت أن تُغزى بي العامة ، فقلت : الرفع بالابتداء ، والنصب بإضمار فعل ، وتعاميت عليه .

١ - ورد ذلك في ٨٠ : ٣ من كتاب الرجال للنجاشي طبع سنة ١٣١٧ ، وفي ج ١٤ ص ١١١ س / ٢ من كتاب أعيان الشيعة للعامل طبع دمشق .

٢ - ورد في ج ١٤ ص ١٢٥ س ٩ من كتاب أعيان الشيعة . وفي ج ٢ ص ٢٩٤ س ١ من المحاسن والمساعي البيهقي .

٣ - قال ذلك في ج ٢ ص ٥٧ س ٦ من كتاب لسان الميزان طبع الهند سنة ١١٣٣ .

٤ - ورد في ج ٧ ص ١٢٥ س ٥ من معجم الأدباء لياقوت .

٥ - الآية ٤٩ من سورة التمر ٥٤ .

٦ - الرفع على الابتداء لا يجوز إلى تقدير محذوف ، والنصب على المنصولة يجوز إلى تقدير فعل محذوف نفسه المذكور ، مما لا يجوز إلا تقدمه محذوف أو أنه مما يجوز إلى تقدير فعل .

وإنما عدلَ القراء السبعة بالإجماع عن الرفع إلى النصب لسرّ لطيف هو أنّه لو رُفِعَ لفظُ : كلٌّ : لوقعت جملة خلقناه صفة لشيء ، ووقع قوله : بقدر : خبراً عن كل شيء المقيدة بالجملة الصفة ، ويكون الكلام على تقدير : إنّنا كلٌّ شيء مخلوق لنا بقدر ، وهذا التقدير يفيد أن هناك مخلوقاً لله ليس بقدر ، ولو نصبت لفظ كل لصار الكلام : إنّنا خلقنا كل شيء بقدر ، يفيد عموم نسبة كل مخلوق إلى الله .
والمعتزلة يؤثرون الرفع ، لأنهم يقسمون المخلوقات إلى مخلوق لله ، ومخلوق للبشر ، ويقولون : هذا لله ، وهذا لنا ، لذلك سأل الأصمعيّ المازنيّ عن معنى هذه الآية ، ولذلك فرّ المازنيّ من الإجابة عن هذا السؤال .

صفاته العقلية

كان حاذقاً جيّد الفهم : قال أبو إسحاق الزياتي ١ : صرتُ إلى أبي عمر الجرميّ أقرأ عليه كتاب سيبويه ، ووافيتُ المازنيّ يقرأ عليه في الجزاء : باب ما يرتفع بين الجزميين : فكنتُ ناعجب من حذقه ، وجودة فهمه .
وكان إمام عصره في النحو : قال أبو العباس المبرّد ٢ : لم يكن بعد سيبويه أعلم بالنحو من أبي عثمان المازنيّ ، وكان يصف المازنيّ بالحذق بالكلام ٣ ، والنحو .
قال : وكان إذا ناظر أهل الكلام لم يستعن بشيء من النحو ، وإذا ناظر أهل النحو لم يستعن بشيء من الكلام .
وبنحو ذلك قال أبو الفدا إسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير ، وقال الملك المؤيد كمال الدين إسماعيل بن عليّ المعروف بأبي الفدا ، وقال أبو سعيد الحسن ابن عبد الله السيرافي ، وقال ابن خلكان ٧ .

١ - ورد في ٩٩ : ٤ ت من طبقات الزبيدي طبع سابي الخانيسي .

٢ - ورد في ج ١ ص ٢٤٨ س ١ من إنباء الرواة طبع دار الكتب .

٣ - بالكلام : أي يعلم الكلام .

٤ - ورد ذلك في ج ١٠ ص ٣٥٣ س ١٧ من كتابه البداية والنهاية في التاريخ « مطبعة السعادة » .

٥ - ورد ذلك في ج ٢ ص ٢٠٦ س ١١ من تاريخه طبع أوروية .

٦ - ورد ذلك في ٥٥ : ١١ من كتابه أخبار النحويين البصريين « مطبعة الحلبي » .

٧ - ورد ذلك في ج ١ ص ٢٥٤ س ١ ت من كتابه وفيات الأعيان « مطبع الحلبي » .

وقال الجاحظ في كتابه البلدان ١ ، وقد ذكر فَضْلُ البصرة ، ورجالها : وفيها اليوم ثلاثة رجال تحويون ليس في الأرض مثلهم ، ولا يدرك مثلهم - يعنى في الاعتلال والاحتجاج ، والتقريب - منهم أبو عثمان بكر بن محمد المازني ، والثاني أبو العباس ابن الفرج الرياشي ، والثالث أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن الزبدي .
وهؤلاء لا يصاب مثلهم في شيء من الأمصار .

وقال ٢ أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي وكان المازني من فضلاء الناس ، وعظماهم ، وروايتهم ، وثقاتهم ، ونحو ذلك قال ٣ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي وقال ٤ الوزير جمال الدين القفطي .

وتال أبو العباس المبرّد ٥ : سمعت أبا حاتم يقول : قرأت كتاب سيويه على الأنخس ٦ مرتين ، وكان حسن العلم بالعروض ، وإخراج المعنى ، وقول الشعر الجليد ، ولكن لم يكن بالخاذق في النحو ، وكان إذا التقي هو ، والمازني تشاغل ، أو بادر خوّفاً أن يسأله المازني عن النحو .

وكان إماماً في اللغة ، والغريب ، والأدب . قال النجاشي ٧ : أبو عثمان المازني المشهور بذلك - وقال الدبلي ٨ : أبو عثمان المازني كان إمام عصره في النحو ، والأدب ، وبه قال الصفدي ٩ .

وكان بختاً ، فقد وصفه شيخه أبو عبيد عمّار بن المثنى ١٠ بالمتدرّج النثر والنثر : البحتات .

-
- ١ - ورد ذلك في ج ١ ص ٢٤٨ س ٤ من إنباء الرواة القفطي طبع دار الكتب .
 - ٢ - ورد ذلك في ٧٧ : ٤ ت من كتابه مراتب النحوين « مكتبة نهضة مصر .
 - ٣ - ورد ذلك في ج ٢ ص ٤٠٨ س ١١ من كتابه المزهري « مطبعة الحلبي » .
 - ٤ - ورد ذلك في ج ١ ص ٢٤٨ س ١٠ من كتابه إنباء الرواة طبع دار الكتب .
 - ٥ - ورد في ٢٥١ : ٣ ت من نزهة الألبا في طبقات الأدبا لابن الأنباري طبع حجر قديم .
 - ٦ - الأنخس : هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأنخس الأوسط المتوفى سنة ٢١٥ وكان أستاذاً للمازني .
 - ٧ - ورد في ٧٩ : ٢ ت من كتابه الرجال طبع الهند .
 - ٨ - ورد في ٧٠ : ٥ من كتابه « الفلاحة والمفلوكون » مطبعة الشعب بمصر سنة ١٣٢٢ هـ .
 - ٩ - ورد في المجلد الأول من الجزء الثالث الورقة ١٥٩ من الواقي بالوفيات لخليل بن أبيك الصفدي وهي بالتصوير الشمسي محفوظه بدار الكتب المصرية برقم ١٢١٩ تاريخ .
 - ١٠ - ورد في ج ٧ ص ١٠٨ س ٣ من معجم الأدباء مطبعة الحلبي .

وكان واسع الرواية قال السيرافي^١: كان أبو عثمان مع علمه بالنحو متسعا في الرواية ، وقال ابن الأنباري نحو ذلك^٢ .
 وكان جيّد الحفظ ، تتضح جودة حفظه في: أبو عثمان المازنيّ والقرآن الكريم:
 وفي: اتساعة في الرواية: وفي: مجالسته المتوكل .
 وكان في كلامه غموض قال أبو الطيّب عبد الواحد اللغوي^٣: كان المازنيّ متخلّقا رفيقا بمن يأخذ عنه إلاّ أنه كان في كلامه غموض ، ثم قال: حدّث المازنيّ قال:
 قرأ على رجل كتاب سيوييه في مدّة طويلة فلمّا بلغ آخره قال لي: أمّا أنت فجزاك الله خيرا ، وأمّا أنا فما فهمت منه حرفا .

صفاته النفسية

كان ورعا: قال أبو الفدا ابن كثير^٤: وكان شبيها بالفقهاء ورعا ، زاهدا ، ثقة ، مأمونا .
 وقال الدبليّ^٥: وكان في غاية الورع ، ثم قال^٦: الورع لا يستلزم الزهد بدليل قبوله الألف الموهوب له .
 وممّا يستدلون به على ورعه قصّته مع الذي^٧ الذي قصده ليقرا عليه كتاب سيوييه بمائة دينار فأبى غيره على ما فيه من آيات الذكر الحكيم وحمية لها مع فاقته ، وضيقة : وكان يجب العزلة والانفراد ، فقد أجاب الخليفة الواثق حين أظهر له رغبته في البقاء عنده بقوله^٨: يا أمير المؤمنين: إن الغنم والفوز في قربك ، والنظر إليك ، ولكني ألفت الوحدة ، وأتست بالعزلة .

- ١ - ورد في ٦٠: ٩ من كتابه أخبار النحويين البصريين مطبعة الحلبي ، وفي ج ١ ص ٢٨٢ من ١٠ من طبقات النحاة ، والنحويين لابن شعبة وهي في دار الكتب المصرية برقم ٢١٤٦ تاريخ تيمور .
- ٢ - ورد في ٢٤٩: ١ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا أي النحاة له « طبع حجر » .
- ٣ - ورد في ٧٨: ٥ ، ٦ من كتابه مراتب النحويين وتخلّق بغير خلقه: تكلفه « مطبعة نهضة مصر » .
- ٤ - ورد في ج ١٠ ص ٣٥٢ من ١٩ من كتابه البداية والنهاية في التاريخ « مطبعة السعادة » .
- ٥ - ورد في ٧٠: ٥ من كتابه « الفلاكة والمفلوكون » .
- ٦ - ورد في ٧١: ٥ من كتابه « الفلاكة والمفلوكون » أيضا .
- ٧ - وردت هذه القصة في ٢٤٣: ٢ من نزهة الألبا .
- ٨ - ورد في ٩٩: ٨ من طبقات الزبيدي طبع ساي الخانجي .

والدليل المادّي على ذلك أنّ صلته بالوائق - وهي أوّل صلة له بالخلفاء - كانت وليدة المصادفة المحض بلا سعى منه ولا طلب .

وكان يخاف على كرامته ونفسه .

حينما سأه الأصبعي ، عن معنى قوله تعالى : إنا كل شيء خلقناه بقدر : ليعرف أهو من المعتزلة . أم لا؟ عرف مراده فهرب من الجواب قال : فعلمت مراده فخشيت أن تغري بي العامة ١ فقلت : الرفع بالابتداء : إلى آخر ما قال كما تقدم .

وحينما كان في المسجد ، ودخل صاحب بريد يسأل عنه ٢ ، ثم يقول له : أجب فيقول : ومن أجب ؟ فيقول : الخليفة ويقول المازني : فذعرت منه ، وكنت رجلا فاطميا ، فظننت أن اسمي رفع فيهم : الخ ما تقدم .

وقال المازني في أول لقاء له مع المتوكل ٣ : فلما دخلت عليه رأيت من القوة والسلاح ، والأثرار مارعني ، والفتح بن خاقان بين يديه ، وخشيت إن سئلت عن مسألة ألا أجب فيها : إلى آخر ما قال .

وكان حلما عفواً ، وليس أدلّ على ذلك مما يأتي :

قال السيرافي ٤ : وكان عبد الصمد بن المعذل ٥ قد وجد من شيء أنكره

المازني ، أو كلام تكلم به فيه فقال يهجو ٦ :

وهامستني بحديث فغغغته

وحكف منها وإفك مغمغه

إنك إن ذقت حدث المضغغه

فقلّت ما هاجك ؟ قالت دغدغه

١ - ورد في ج ٧ ص ١٢٦ س ١ من معجم الأدباء لياقوت .

٢ - ورد في ج ١٤ ص ١٢٥ س ٩ ت من كتاب أعيان الشيعة للعامل " طبع دمشق " .

٣ - ورد في أكثر من مرجع منها ٩٥ : ٤ ت من طبقات الزبيدي طبع سائر الخانجي .

٤ - ورد ذلك في ٦٣ : ٣ ت من كتابه أخبار النحويين البصريين " مطبعة الحلبي " .

٥ - عبد الصمد بن المعذل بن غيلان ويكنى أبا القاسم من شعراء الدولة العباسية بصري المولد والمنشأ ، هجاء بحيث اللسان قوي المعارضة .

٦ - هذه ثمانية أبيات من مشطور الرجز من أرجوزة له عدتها ثمانية عشر بيتا في ٦٤ من أخبار

النحويين السيرافي .

فقلت : من أنتِ ؟ فقالت لي دُعْغَه
 وابني أبو عثمان ذو عِلْمِ اللُّغَةِ
 فاطو حدِيثِي دونه أن يَبْلُغَهُ
 هممت أعلو رأسه فأدْمَعَهُ ١

فبلغَ أبا عثمان فقال : قولوا له الجاهل : بم نَصَبْتِ : فأدْمَعَهُ لو لزمْتَ مجالسة
 أهل العلم كان أعودَ عليك ، ولم يزد .

وكان من فضلاء الناس وعظمائهم وثقاتهم - قال ذلك الوزير جمال الدين القمطى ٢ ،
 وقاله أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوى ٣ .

ومن صفاته الجسدية أنه كان يمشى كشية التندُرُجِ ، - والتندُرُجُ طائر كالجراد
 يغرد في البساتين بأصوات طيبة - ولذلك لقبه شيخه أبو زيد سعيد بن ثابت
 الأنصارى : تارج ٤ :

أمثلة من حذقه في النحو

قال جماعة من النحويين لأبي عثمان المازنى ٥ : إذا قلتَ : زيدٌ قائمٌ : زيد
 ابتداءً ، وقائمٌ خبره ، وقالوا : فاذا قلتَ : إنَّ زيداً قائمٌ : عملتَ : إنَّ : في الابتداء ،
 وبتى الخبر على حاله ، لأنَّ : إنَّ : لا تعمل في الخبر ، فخيرها خبرُ الابتداء ، وهذا
 مذهب الكسائى .

١ - معاني كلمات هذه الأبيات : هامتنى من الهمس ، وهو هنا الخفى من الصوت -
 ففغنة : لحن - المغممة : الاختلاط ، ومنغم الكلام : لم يبينه - الممضغة هنا المذاق - الدغدغة و التفرج ،
 وغيره : التحريك . دغة : اسم امرأة حقا عن هاشم ٦٤ للسيرافى .

٢ - قاله في ج ١ ص ٢٤٨ من ١٠ من كتابه إنباه الرواة طبع دار الكتب .

٣ - قاله في ٧٧ : ٤ ت من كتابه مراتب النحويين « مكتبة نهضة مصر » .

٤ - ورد في ٤٣ : ٨ من مراتب النحويين لأبي الطيب .

٥ - انظر مجلس أبي عثمان المازنى مع جماعة من النحويين في الورقة ٣٨ ص ٢ من ١٣ من مجالس
 لبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٩٠٥٨ أدب بالتصوير الشمسى .

قال أبو عثمان : هذا خطأ ، ثم سأهم فقال : أخبروني عن : إنَّ : لمَ نَصَبْتُ
عندكم ؟ قالوا : لأنها مشبَّهَةٌ بالفعل : قال لهم : فإذا قلتُم : إنَّ زيدا قادمٌ :
زيدٌ عندكم إنه ماذا ؟ قالوا عندنا إنه مفعول مقدم قال : فما الفعل فيه ؟ قالوا :
إنَّ : قال : فيبين إنَّ ، وبين قائم سبب ؟ قالوا : لا . قال : فهل رأيتم فاعلاً قطُّ
نصب ، ولم يرفع شيئاً ؟ قالوا : هذا محالٌ ، لأن الفعل إذا لم يرفع خلا من الفاعل .
قال : فالشيء إذا شُبَّهَ بالفعل فلا ينبغي أن ينصب فقط ، ولا يرفع ، لأنه
إن كان كذلك فليس هو مشبَّهاً بفعل ، لأنه لا فَعْلٌ في الكلام نصب ، ولم يرفع .
قالوا : أجلٌ كذا يجب .

قال لهم : فيجب في الحرف المشبَّه بالفعل أن يكون الاسم المنصوب بعده
بمنزلة المفعول ، ويكون الخبر بمنزلة الفاعل حتى يكون هذا الحرف مشبَّهاً ، فألزمهم
أنَّ : إنَّ : وأخواتها تعمل في الاسم والخبر ، الاسم بمنزلة المفعول المقدم ، والخبر
بمنزلة الفاعل [المؤخَّر] .

فلم يجد النحويون عن تقديره محيصاً ، ولزمهم الكلام ، وهذا مذهب الخليل
فإنه كان يقول : إنَّ : نصبت الاسم ، ورفعت الخبر ، لأنها عملت عمل الفعل
فكان الأول كالمفعول ، والثاني كالفاعل .

وقال أبو سَعْلَى ١ : قرأ أبو عثمان : لقد تقطع بينكم^٢ بالرفع ، وأنشد
قال : أنشدني الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء .

كأن رماحتنا أشطان بئرٍ بعيدٍ بين جاليتها جرور^٣
بالرفع ، وهو ظرف في الأصل ، فصيرهُ اسماً ، ورفعه . قال : وأنشدني :

١ - هو أبو يعلى محمد بن أبي زرعة من تلاميذ أبي عثمان المازني ، وقال ذلك في الورقة ٤١ ص ٢
س ٢ ت من مجالس أبي مسلم المذكورة .

٢ - من الآية ٩٤ من سورة الأنعام ٦ .

٣ - ورد هذا البيت في ج ١ ص ٣٥١ س ٤ ت من الكامل للبرد طبع أوربة منسوباً إلى مهلهل
ابن ربيعة - وإجمال : الجانب - والجرور من الآبار العميقة .

وَيُشْرِقُ بَيْنَ اللَّيْلِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ ١

قلت فمن قرأ: بَيْنَكُمْ: قال: يريد ما بينكم: قلت فحذف الموصول، وترك الصلة، قال نعم.

أقول: الذي قام، وقعد زيد، ومعناه: الذي قام، والذي قعد، وقد حذف الموصول في كتاب الله جل، وعز، قال الله عز، وجل: إن المصدقين، والمصدقات، وأقرضوا الله قرصاً حسناً ٢: معناه: والذين أقرضوا الله: هذا مثله: وقال أبو عثمان المازني ٣: كنت عند [أبي الحسن] سعيد بن مسعدة الأحنس أنا، وأبو الفضل الرياشي، فقال الأحنس: إن منذ: إذا رفع بها فهي اسم مبتدأ، وما بعدها خبرها كقولك: ما رأيت منذ يومان: فإذا خفض بها كقولك: ما رأيت منذ اليوم فحرف معنى ليس باسم.

فقال الرياشي: فلم لا يكون في الموضعين اسماً، فقد نرى الأسماء تخفض، وتنصب كقولك: هذا ضارب زيداً غداً، وهذا ضارب زيد أمس. فلم لا تكون بهذه المنزلة؟ فلم يأت الأحنس بمشنع.

قال أبو عثمان: فقلت له: لا يشبه منذ ما ذكرت، لأزاً لم نر الأسماء هكذا تلزم موضعاً واحداً إلا إذا ضارعت حروف المعاني نحو: أين، وكيف. فكذلك منذ: هي مضارعة لحروف المعاني فلزمت موضعاً واحداً.

قيل: فقال ابن أبي زُرعة للمازني: أفرأيت حروف المعاني تعمل عملين مختلفين متضادين؟ قال المازني: نعم كقولك: قام القوم حاشا زيد، وحاشا زيداً، وعلى زيد ثوب، وعلا زيد الفرس فتكون مرة حرفاً، ومرة فعلاً بلفظ واحد.

١ - الليث بكسر اللام: واد بأسفل السراة يدفع إلى البحر، والصقل: الجانب، والناحية. روى اللسان هذين الشاهدين على رفع: بين: في مادة: بين، ج ١١ ص ٢٠٩ من ٧، ٨ منه.

٢ - من الآية ١٨ من سورة الحديد ٥٧.

٣ - ج ٧ ص ١٢٢ من ١٠ من معجم الأديب لياتوت طبع الحلبي

وقال المازني ١ : حضرت أنا ويعقوب بن السكيت مجلس محمد بن عبد الملك الزيات ، وأفضنا في شجون الحديث إلى أن قلت إن الأصمعي يقول : بينا أنا جالس إذ جاء عمرو : فقال ابن السكيت : هكذا كلام الناس : قال : فأخذت في مناظرته عليه ، فقال محمد بن عبد الملك الزيات : دعني حتى أبين له ما اشتبه عليه ، ثم التفت إليه ، وقال : ما معنى بين ؟ قال : حين : قال : أفيجوز أن يقال : حين جاء عمرو إذ جاء زيد ؟ قال : فسكت :

ومن هذا الباب تفسيره لقول الحارث بن خالد المخزومي :

أظلوم إن مصابكم رجلاً ٢

أمثلة من حذقه في التصريف

قال أبو عثمان المازني ٣ : كنت عند أبي عبيدة فسأله سائل : كيف تقول : عُنيتُ بالأمر ؟ قال : كما قلت : عُنيتُ بالأمر . قال : فكيف أمرٌ منه ؟ قال : فغلط ، وقال : أعنُ بالأمر : فأومأتُ إلى الرجل : ليس كما قال ، فرآني أبو عبيدة فأمهلني قليلاً ، ثم قال : ما تصنع عندي ؟ قلت : ما يصنع غيري . قال : لست كغيرك ، لا تجلس إلي . فانصرف ، وتوسَّلَ إليه باخوانه ، ولما عاد إليه عاتبه - قال المبرد : الأمر من هذا باللام ولا يجوز غيره ، لأنك تأمر غير مَنْ يحضرتك كأنه « لِبُفْعَلٍ » هذا ٤ باختصار .

ويحكى أن أبا عثمان المازني سئل في حضرة المتوكل ٥ عن قول الله عزَّ ، وجل :

-
- ١ - ٢٤٧ : ٣ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا أي النحاة لابن الانباري طبع حجر .
 - ٢ - مذكور في مجالسته الوائق .
 - ٣ - ورد هذا مطلقاً في ج ٧ ص ١٠٩ من معجم الأدبا لياقوت طبع الحلبي .
 - ٤ - ورد في آخر الصفحة ٢٤٧ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا أي النحاة لابن الأنباري .

«وما كانت أمك بغياً»^١ فقيل له : كيف حذف الهماء، وبغى فاعل ، وفعل إذا كان بمعنى فاعل لحقته الهماء نحو : قَتَيْتُ وَفَتَيْتُهُ . ؟

فقال : إنَّ بغياً ليست بفاعلٍ لِإِنَّمَا هي فعول بمعنى فاعلة ، لأن الأصل فيها : بَغُوِيٌّ ، ومن أصول التصريف إذا اجتمعت الواو ، والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً ، وأدغمت الياء في الياء .

وعن أبي عثمان المازني قال^٢ : اجتمعت مع يعقوب بن السكيت عند محمد بن عبد الملك الزيات فقال محمد بن عبد الملك : سل أبا يوسف عن مسألة ، فكرهت ذلك ، وجعلت أتباطاً ، وأدافع مخافة أن أويسه ، لأنه كان لي صديقاً ، فألح عليَّ محمد بن عبد الملك ، وقال لم لا تسأله ؟ فاجتهدت في اختيار مسألة سهلة ، لأقارب يعقوب ، فقلت له : ما وزنُ : نكتل : من الفعل من قول الله عزَّ وجل : فأرسل معنا أخانا نكتل^٣ ؟ فقال : نفعل : فقلت له : يدبغي أن يكون ما ضيه : كتل : فقال : لا ليس هذا وزنه ، إنما هو نفعل : فقلت له : فنتعمل : كم حرفاً هو ؟ قال : خمسة أحرف : فقلت له : فنكتل كم حرفاً هو ؟ قال : أربعة أحرف : قلت : فكيف تكون أربعة أحرف بوزن خمسة ؟ فانتطع وخجل وسكت . فقال محمد بن عبد الملك : فانما تأخذ كل شهر ألى درهم على أنك لانحسن ما وزن : نكتل :

فلما خرجنا قال يعقوب : يا أبا عثمان هل تدري ما صنعت ؟ فقلت له : والله لقد قاربتك جهدي ، ومالي في هذا ذنب .

قال المازني^٤ قال لي الواثق : كيف ينسب رجل إلى : سُرى من رأى ؟ : فقلت : سُرى : بأمرير المؤمنين ، أنسب إلى أول الحرفين ، كما قالوا في النسب إلى : تأبط شرا : تأبطي :

١ - من الآية ٢٨ من سورة مريم ١٩ .

٢ - ورد ذلك في ٢٢٢ : ٨ من طبقات الزينبي طبع الخانجي في ترجمة يعقوب بن السكيت .

٣ - من الآية ٦٣ من سورة يوسف ١٢ .

٤ - ورد ذلك في ج ٣ ص ٨٣ من ٢ من معجم البلدان لياقوت طبع ليرج سنة ١٨٦٨ .

وأدلى من ذلك كله على حذقه في التصريف ما قاله ابن جني ١ .

إنما قال أبو عثمان : إن الألف لا تكون أصلا في الأسماء ، ولا في الأفعال ،
ولأنما تكون زائدة ، أو بدلا ، لأنه استقرى جميع الأسماء ، والأفعال ، وأجورها
فلم يجد الألف إلا كذلك ففرض لها بهذا الحكم ٥ .

فهذا الكلام لا معنى له إلا أن أبا عثمان المازني كان من واضعي قواعد علم
التصريف ، وأن من سبقه من واضعي هذه القواعد فاتهم بعض قواعد ، فوضعها
هو ، وهذا أمر من أعظم الأمور .

أمثلة من حذقه في الأدب

حدثت المازني قال ٢ : قال لي الأخفش : أتلتزم الأصمعي؟ قلت : ما أفارقه .
قال : أتتعلم منه النحو؟ قلت : لا ، ولكن أتعلم منه المعاني ، واللغة ، والشعر .
قال : ممّا ليس عندنا . قلت : نعم ممّا ليس عندك .
قال : فسألني عن شيء منه . قلت : أعن صعبه أوسهله؟ قال : عن سهله
أولا . قلت : ما يريد الشاعر بقوله . :

أمن زينب ذى النارُ قبيل الصبح ما تحبو
إذا ما حمدت يلقى عليها المتندل الرطبُ

ولم أعرب نصف البيت الأول ٣ ، فقال الأخفش : أمن زينب : أى : أمن
نحو زينب : وقوله : ذى النار : يريد صاحبة النار . قلت : ليس هذا كذا عنده ،
ولأنما يقول : ذى النار : معناه هذه النار ، فقال : الزمه فهذا أحسن .

وقال المبرد ٤ ؛ سألت المازني عن قول الأعشى :

- ١ - قال ذلك في ج ١ ص ١١٨ س ١٥ من هذا الكتاب .
- ٢ - ورد ذلك في ٧٧ : ٣ من مراتب النحويين لأبي الطيب .
- ٣ - أى لم يظهر نسمة الراء من : النار ، والمتدل : غود طيب الرائحة .
- ٤ - ورد في ج ٧ ص ١١٧ س ٣ ت من معجم الأدباء « مطبعة الخليل » .

هذا النهارَ بدأ لها من همها ما بالها بالليل زال زوالها

فقال : نصبَ النهارَ على تقدير : هذا الصدود بدأ لها النهارَ ، واليومَ ، والليلَ ،
والعربَ تقول : زالَ : وأزالَ : بمعنى ، فتقول : زالَ زوالها .

وقال أبو عثمان ١ : سألتُ الأصمعيَّ عن هذا :

يا بئرُ يا بئرُ بنى عديَّ

ليمُخَضَّنَ جَوْفَكَ بالدليِّ

حتى تعودى أقطع الوليَّ ٢

قال المازنيُّ للأصمعيَّ : حتى تعودى قلبيا أقطع الوليَّ ، وكان حقُّه أن يقول :
قطعاء الوليَّ لقوله : تعودى .

وروى أن المازنيَّ قال ٣ يوماً لأصحابه : ما أحسنُ ما قيل في الاعتذار ؟ فأشده

ما حضرهم فقال : أحسنُ ما قيل في الاعتذار قول التابغة الذبياني :

سيرى إليه فامأ رحلة نفعت أو راحة القلب من هم وتعذيب

فان عفوت فعمو غير مؤتسف وإن قتلت فوتر غير مطلوب

وقال المبرد ٤ : سمعت المازنيَّ يقول : معنى قولهم : إذا لم تستح فاصنع ما شئت :

أى إذا صنعتَ ما لا يُستحى من مثله ، فاصنع منه ما شئت ، وليس على ما يذهب
العوامُ إليه ، قلت : وهذا تأويل حسن جدا .

هذا قليل من كثير من الأدلة على حذقه في النحو ، والتصريف ، والأدب ،

وإن شئت المزيد من هذه الأدلة فارجع إلى المراجع المذكورة في ذيل هذه الصفحات

١ - ورد في عدة مراجع منها ٦٣ : ٨ من أخبار النحويين البصريين للسيباني « مطبعة مصطفى الخليلي »
وقوله : يُمخَضَّن : أى ليضربن ماؤك بالدلي حتى تمتلئ .

٢ - الولي : المطر بعد الوشمي ، سمى ولياً لأنه يلى الوشمي .

٣ - ورد في ج ١٤ ص ١١٧ س ٢٢ من أميان الشيعة لسامل طبع دمشق ، ودونتف مبتدأ .

٤ - ورد في ج ٧ ص ١٢٤ س ١ ت من معجم الأدباء لياقوت طبع الخليلي .

لاسيما الورقات ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٢ : ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤١ من مجالس
أبي مسلم المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٩٠٥٨ أدب بالتصوير الشمسي .

أمثلة من اتساعه في الرواية

يدلّ على اتساعه في الرواية تلاوته قصائد الرثاء الأربعة للمتوكل وقوله ١ :
لم يصح عندنا أنّ عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه تكلم بشيء من الشعر غير
هذين البيتين :

تلكم قرّيش " تمنّاني لتقتلني فلا وربك ما برؤوا ولا ظفروا
فان هلكت فرهن " ذمتي لهم بذات روقين ٢ لا يعفوها أثر

وقال ٣ : مررت ببني عقييل فاذا رجل " أسود قصير " أعور أبرص أكشف
واقام " على تل سماد ، وهو يملأ جواليق معه من ذلك السماد ، وهو يغني بأعلى صوته :
فان تصرى حبّلي وتستك هي وصلي فثلك موجود ولن تجدى مثلي
فقلت : صدقت والله ، ومي تجد - ويحك - مثلك ؟ فقال : بارك الله عليك ،
واسمع خيرا ، ثم اندفع لنشد :

ياربة المطرفه والخلخال

ما أنت من همي ولا أشغالي

مثلك موجود ومثلي غالي

وقال ٦ : حدثني رجل " من بني ذهل بن ثعلبة قال : شهدت شبيب بن شيبه ٧

-
- ١ - ورد ذلك في ج ١٢ ص ٢٥٢ س ١٠ ت من لسان العرب .
 - ٢ - الروق : القرن ، وداية ذات روقين : عظيمة . نسبت إليه أبيات أخرى في أدب الدنيا والدين عن الشيخ شلبي .
 - ٣ - ورد في ج ٧ ص ١٢٧ من ٧ من معجم الأدبا لياقوت « مطبعة الخليل » .
 - ٤ - الأكشف : الذي انحسر مقدم رأسه .
 - ٥ - المطرف : رداء من خز مريم له أعلام .
 - ٦ - ورد في ٢٤٩ : ١ من نزعة الألبا في طبقات الأدبا لابن الأنباري .
 - ٧ - شبيب بن شيبه : خطيب كصاحب خالده بن صفوان ، وانظرهما في معجم الأدبا .

وهو يخطب إلى رجل من الأعراب بعض حُرْمِهِ ، وطوّل ، وكانت للأعرابي حاجة يخاف أن تنوته ، فاعترض الأعرابي على شبيب ، وقال له : ما هذا ؟ إنّ الكلام ليس للمتكلّم الكثير ، ولكن للمقلّ المصيب .

وأنا أقول : الحمد لله ربّ العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين ، وخاتم النبيين . أمّا بعد فقد أدليت بقراءة ، وذكرت حقاً ، وعظّمت مرّعيّاً ، فقولاك مسموع ، وحبلك موصول ، وبدلوك مقبول وقد زوجناك صاحبك على اسم الله ، وفي رواية : عظّمت مرّعيّاً .

وقال ١ : سمعت أبا زيد يقول : لقيت أبا حنيفة فحدّث بحديث فيه : يدخل الجنة قومٌ حفاةٌ عراةٌ مُتّنين قد أحسّتهم النار فقال : متنون قد محسّتهم النار^٢ ، فقال ممن أنت ؟ قلت : من أهل البصرة . فقال : كل أصحابك مثلك ؟ فقلت : أنا أحسّهم حظّاً في العلم . فقال : طوبى لقومٍ تكون أحسّهم .

وقال أبو عثمان المازني^٣ : سمعت أبا عبيدة يقول : أدخلت على الرشيد فقال لي : يا مَعْمَرُ بلغني أن عندك كتابا حسنا في صفة الخيل أحب أن أسمعك منك فقال الأصمعي : وما تصنع بالكتاب ؟ يُحضر فرسٌ ونضع أيدينا على عضو عضو ، ونسميه ، ونذكر ما فيه فقال الرشيد : يا غلام أحضر فرسي ، فقام الأصمعي فوضع يده على عضو عضو ، وجعل يقول : هذا كذا قال الشاعر فيه كذا حتى انتضى قوله .

فقال لي الرشيد : ما تقول فيما قال ؟ فقلت : قد أصاب في بعض ، وأخطأ في بعض ، والذي أصاب فيه شيء نعلمه ، والذي أخطأ فيه لا ندرى من أين أتى به . وحدّث المازني عن الأصمعي قال^٤ : قال الخليل بن أحمد : وضعت كتاب

١ - ورد في ١٧٨ : ٢ من زخمة الألبا في طبقات الأدبا في النحاة لابن الانباري .

٢ - محسّتهم النار : قشرت جلودهم من لحمهم .

٣ - ورد في ج ١٩ ص ١٦٠ من ١ معجم الأدبا لياقوت ، وروى رواية أخرى في ١٦٦ : ٣ من زخمة الألبا .

٤ - ورد في ٦١ : ٥ من مراتب النحويين .

التصغير على دينار ، ودرهم ، وفلس . فقلت : ذنير ، ودرهم ، وفليس (فعيل
وفُعَيْل ، وفُعَيْل) .

وحدث المازني عن الأصمعي قال ١ : قلت للخليل : ما حملك على أن جئت
في العروض بيت محمدت :

إنما الذافاءُ يا قوتةُ أُخرجت من كيس دِهقان

أنا كنت أعطيك أبياتا من الشعر القديم على هذا الوزن . فقال : لو اتزن لي بالحجارة
لأرحتك .

وأشد المازني ٢ قال : أنشدنا الأصمعي عن أبي عمرو لرجل من اليمن وقد سماه

غيره ، فقال : امرؤ القيس بن عابس :

أيا تملكُ يا تملئُ ذرني وذري عذلي

ذرني وسلاحي ممّ شدّي الكفّ بالعزلِ

ونبلي وفتمهاها كـ مراقب قطاً طحلِ

وثوباي جديدانِ وأرخبى شرك النعلِ

ومني نظرة خلني ومني نظرة قبلي

فإمّا مامتُ يا تملئُ فوق حرةً مثلي ٣

قال أبو عمرو : وزادني فيها الجمحي ٤ :

وقد أسبأه للندما ن بالناقة والرحلِ

١ - ورد في ٦٤ : ٥ من مراتب النحويين .

٢ - ورد في ٢٣ : ١ من أخبار النحويين البصريين لسيرافي « مطبعة الحلبي » ، وفي ج ٣٠ ص ٢٠

س ٣ من لسان العرب .

٣ - تملئ : اسم امرأته . العذل : اللوم . العرقوب : مؤخر التدم . القطلا : جمع قطة ضرب من

الحمام . فقا : جمع فقة السهم ، وهو فوقه مقلوب .

٤ - الجمحي : زاوية من بني جمح .

٥ - يقال في الحمر خاصة : سبأها : بالهمز إذا جلبها من أرض إلى أرض .

وقد اختلس الطع ننه تنفى ستن الرحل

وقال محمد بن يزيد المبرّد أخبرني المازني قال : ١ أنشدني الأصمعي عن

أبي عمرو بن العلاء عن شيخ من أهل نجد كان أسنهم :

استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر إذ دارت مياسير
وبينا المرء في الأحياء مغتبط إذا هو الرمس تغفوه الأعاصير
يبسكي عليه غريب ليس يعرفه وذو قرابته في الحى مسرور
حتى كأن لم يكن إلا تذكّره والدهر أيتما حال دهارير

وقال المبرّد ٢ : أخبرني أبو عثمان المازني أن مروان بن سعيد بن عبّاد بن حبيب

ابن المهلب بن أبي صفرة سأل الكسائي بحضرة يونس : أى شئ يشبه : أى : من

الكلام ؟ فقال : ما ، ومَن : فقال له : فكيف تقول : لأضربن من في الدار ؟

قال : لأضربن من في الدار . قال فكيف تقول : لأركبن ما تركب ؟ قال : لأركبن

ما تركب : قال : فكيف تقول : ضربت من في الدار : ؟ قال : ضربت من في الدار

قال : فكيف تقول : ركبت ما ركبت ؟ قال : ركبت ما ركبت : قال فكيف

تقول : لأضربن أيّهم في الدار : ؟ قال لأضربن أيّهم في الدار . قال : فكيف

تقول : ضربت أيّهم في الدار ؟ قال : لا يجوز . قال : لم ؟ قال : أى كذا خلقت

وذكر أبو العباس محمد بن يزيد عن المازني ٣ عن الأحنف ، عن الكسائي قال

فزع أعرابي من الأسد ، فجعل يلوذ ، والأسد من وراء عوسجة ، فجعل يقول :

يَعْسِجَتِي بِالْحَوْتِكَةِ ، يَبْصُرُنِي لِأَحْسِبِهِ : يريد : يَخْتَلِنِي بِالْعَوْسِجَةِ يَحْسِبُنِي

لا أبصره :

١ - ورد في ٢٤ : ٦ من أخبار النحويين البصريين وفي ج ٥ ص ٣٨٠ س ٢ من لسان العرب .
وفي اللسان : أيتا حال : ظرف من الزمان ، والأبيات لعشيرة بن لبيد العذري ، وقيل : لحريث بن جبلة العذري
والرمس : القبر . والأعاصير : جمع إعصار وهي الرياح الشديدة . الدهارير : أول الدهر في الزمان
الماضي « شرح الأبيات عن مائش أخبار النحويين »

٢ - ورد في ٢٧ : ٨ من أخبار النحويين البصريين { مطبعة الحلبي »

٣ - ورد في ٤٠ : ٨ من أخبار النحويين البصريين

وذكر محمد بن يزيد قال ١ : حدثني المازني عن أبي زيد قال : قدم الكسائي البصرة ، فأخذ عن أبي عمرو ، ويونس ، وعيسى بن عمر علما كثيرا صحيحا ، ثم خرج إلى بغداد ، فقدم أعراب الحطمة ، فأخذ عنهم شيئا فاسدا ، فخلط هذا بذلك فأفسده :

أمثلة ممارواه من الفاظ اللغة

قال أبو عثمان المازني ٢ : قرأت على أبي ، وأنا غلام « فترى الودق يخرج من خلاله » ٣ قال : فقال أبو شيرار ، وكان فصيحاً أخذ عنه أبو عبيدة فحن دونه : « فترى الودق يخرج من خلاله . » فقال أبي : من خلاله : قراءة فقال : أما سمعت قول الشاعر :

بَسَّيْنِ بِمَمْرَةٍ فخرجن منها خروج الودق من خلل السحاب ؛

قال أبو عثمان : خلل وخلال واحد وهما مصدران .

وقال أبو عثمان المازني ٥ : حدثنا الأصمعي عن عيسى بن عمر قال : كنا نمشي مع الحسن ٦ ومعنا عبد الله بن أبي إسحاق قال : فقال : حدثوا هذه النفوس فانها طلعة ، ولا تدعوها ، فتزعركم إلى شر غاية ، قال : فأخرج عبد الله بن أبي إسحاق الواحه فكتبها ، فقال : استفدنا منك يا أبا سعيد ٧ (طلعة) .

وقال : حدثني أبو زيد قال ٨ : سمعت روية قرأ (فأما الزبد فيذهب جفلاً ٩) قال : قلت جفلاً : قال : لا ، إنما تجفله الريح أي تقلعه .

- ١ - ورد في ٤٤ : ٤ ت من أخبار النحويين البصريين " مطبعة الحلبي " .
- ٢ - ورد في الورقة ٢٢ ص ١ س ١٤ من مجالس أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب تصوير شمسي رقم ٩٠٥٨ أدب بدار الكتب .
- ٣ - من الآية ٤٣ من سورة النور ٢٤ .
- ٤ - في ج ١٢ ص ٢٥٢ س ١٠ من لسان العرب ، ومثله لزيد الخليل :
- ٥ - ورد في ٦١ : ٧ من أخبار النحويين البصريين للسيراقي .
- ٦ - هو الحسن البصري إمام أهل البصرة وخير أهل زمانه علماً وصلاً حياً .
- ٧ - أبو سعيد : كنية الحسن البصري .
- ٨ - ورد في ٦٢ : ٢ من أخبار النحويين البصريين للسيراقي .
- ٩ - من الآية ١٧ من سورة الرعد ١٣ .

وقال^١ أبو عثمان : حدثتنا الأصمعي قال : سمعت عيسى بن عمر يُنشد :
 حُبَيْتَ عَنَّا | أَيُّهَا الْوَجْهُ | وَلغَيْرِكَ الْبَعْضَاءُ وَالنَّجْهُ |
 وَالنَّجْهُ : أسوأ الردِّ .

حدث أبو العباس المبرِّد قال^٢ : أخبرنا أبو عثمان المازني قال : يقال : أسوأ
 الرجلُ مهموزاً : إذا أحدث .

حدث أبو عثمان المازني قال^٣ : سمعت أبا زيد يقول : قيل للحسن يا أبا سعيد
 : أيُّدالك الرجلُ امرأته ؟ قال : لا بأس إذا كان مُفْلَجًا : والمفْلَجُ المنلس ،
 والمدالكة : المماثلة .

قال المازني^٤ : قلت للأصمعي : إنك لتحفظ من الرجز ما لا يحفظه أحد .
 فقال : إنه كان من همنا وسدمننا .

قال اللغوي^٥ : والسدّم هنا الحرص .

١ - ٤٢ : ٥٠ من أخبار النحويين البصريين للسيراي « مطبعة الحلبي » .

٢ - ٦١ : ١٢ من أخبار النحويين للسيراي .

٣ - ورد في ٥٧ : ٧ من مراتب النحويين لأبي الطيب عبد الواحد ابن علي اللغوي الحلبي المتوفى

سنة ٣٥١ هـ .

٤ - اللغوي : هو أبو الطيب المذكور .

أبو عثمان المازني والقرآن الكريم

قال ابن الجزري^١ : أبو عثمان المازني النحوي المشهور ، ولا نعرفه في القراء ، بل روى عنه المذنب قراءة أبي عمرو عن سيويه ، ويونس ، ولم أعلم أحداً ذكر ذلك غيره .

وروى القراء عن أبي عمير الجرمي عن سيويه ، ويونس ، وروى القراء عنه محمد بن يزيد المبرد .

وقال الجزري أيضاً^٢ : صالح بن إسحاق أبو عمر الجرمي البجلي مولا هم النحوي المشهور روى القراء عن سيويه ، ويونس بن حبيب عن أبي عمرو [بن العلاء] وروى القراء عنه أبو عثمان المازني .

وهذه طريقة نحوية غريبة في كتاب الكامل لم يروها عن غيره .

وقال المبرد : قال المازني^٣ : قرأت على يعقوب بن إسحاق الحضرمي^٤ القرآن

فلما ختمته رمى إليّ بخاتمه ، وقال : خذه ليس لك مثل .

وقال أبو الطيب اللغوي^٥ : وكان من أهل القرآن .

١ - قال ذلك في ج ١ ص ١٧٩ س ٦ من غاية النهاية في طبقات القراء .

٢ - قال ذلك في ج ١ ص ٣٣٢ س ٧ ت من غاية النهاية في طبقات القراء .

٣ - ورد ذلك في ج ٢ ص ٢٤٨ س ٦ ت من إنباء الرواة للقطبي .

٤ - هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي ، كان أعلم الناس في زمانه بالقراءات ، والعربية ، وكلام العرب ، والرواية ، وله قراءة مشهورة وهي إحدى القراءات العشر ، توفي سنة ٢٠٥ هـ عن ٨٨ سنة .

٥ - قال ذلك في ٧٧ : ٤ ت من كتابه مراتب النحويين .

مجالسته الواق

لم يرو أنه جالس من الخلفاء غير أبي جعفر هارون الواق بالله بن أبي إسحاق محمد المهتصم ٥٢٢٧ - ٥٢٢٢ هـ ، وأخيه جعفر المتوكل على الله ٥٢٢٢ - ٢٤٧ هـ وله معهما مجالس نلخصها فيما يأتي عن الكتب التي ذكرتها .

قال المبرد : إن ذمياً طلب منه أن يشره كتاب ميبوريه بمائة دينار فأبى فقال له المبرد : جعلت فداك أترد هذه المنفعة مع ما أنت فيه من فاقة ، وضيق ؟ فقال : إن هذا الكتاب يشتمل على ثلثمائة وكذا وكذا آية من كتاب الله عز وجل . وأرى ألا أمكن منها ذمياً غيراً على كتاب الله وحيته له .

قال : فاتفق أن اشترت جارية لواق بمائة ألف ففتته يوماً بقول الحارث ابن خالد المخزومي .^٣

أظلوهم إن مصابكم رجلاً أهدي السلام تحية ظلم ؛
فاختلف الحاضرون في إعراب (رجلاً) فمنهم من نصبه وجعله اسم إن ، ومنهم من رفعه على أنه خبرها ، والجارية مصرة على أن شيخها أبا عثمان المازني الذي يضبط لها أغانيها لقبها إياه بالنصب .

فأمر الواقن بازاحة علله وبإشخاصه من البصرة حيث يقم إلى «سُرَّ مَنْ رَأَى»
حيث يقم الواق :

قال أبو عيان : فلما مثلت بين يديه قال : بمن الرجل ؟ قلت : من بني

١ - ورد ذكر هذه المجالس في عدة كتب منها ج ٧ ص ٩٣ س ٦ من تاريخ بغداد «مطبعة السعادة»
وج ٧ ص ١١٩ س ٢ من معجم الأدباء «مطبعة الخليل» ، وج ٩ ص ٢٢٤ س ٣ من الأغاني طبع
دار الكتب المصرية ، وفي روايات بعضها تحليط ، وما ذكرناه هو الصواب .

٢ - تقدمت الإشارة إلى هذه القصة في ص ٣٢١ من هذه الحاشية .

٣ - الحارث بن خالد المخزومي من شعراء قريش الغزليين المعدودين ، وقيل : الشعر للعرجي عبد الله ابن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان ، والصواب الأول ، وفي البيت روايات .

٤ - روى ثعلب في ٢٧١ : ٢ من مجالسه طبع دار المعارف بعده بيمين فلهما :

وكان غاليصة تباكرها تحت الثياب إذا صفا النجم

قال : النجم الثريا إذا مالت بالعبادة ، وهو وقت تنغير فيه الأفواه بغالية : ضرب من الطيب . وسفا : مال .

مازن : قال : أى الموازن ؟ أمازنٌ تميمٌ ؟ أم مازنٌ قيسٌ ؟ أم مازنٌ ربيعةٌ ؟ قلت
من مازن ربيعة ، فكلمنى بكلام قومى ، وقال : يا أسمك ؟ لأنهم يقبلون الميم باء
والباء ميمًا قال : فكرهت أن أجيبه على لغة قومى ؛ كى لأواجهه بالمكر ، فقلت :
بكر يا أمير المؤمنين ، ففطن لما قصدت ، وأعجب به ، ثم قال : اجلس فاطبئن ،
ما تقول فى قول الشاعر :

أظلمومٌ إن مصابكم رجلاً

أترفع رجلاً ، أم تنصبه ؟ فقلت : بل الوجهُ النصبُ يا أمير المؤمنين ، فقال :
ولم ذلك ؟ فقلت : إن مصابكم مصدرٌ بمعنى إصابتمكم ، فأخذ اليزيدى فى معارضتى
فقلت هو بمنزلة قولك : إن ضربك زيدا ظلمٌ : فالرجل ممنوعول مصابكم ، وهو
منصوب به ، والدليل عليه أن الكلام معلق إلى أن تقول : ظلمٌ فيتم ، فاستحسنه
الواثق .

وقال : ألك ولد ؟ قلت : أحيّةٌ بمنزلة الولد قال : فما قلت لك حين ودعتها ؟
قلت : أنشدتنى قول الأعشى :

تقول ابنتى حين جد الرحيل أرابنا سواءً ، ومن قد ييم
أبابنا فلا رمت من عندنا فإننا بنخير إذا لم تيرم
أرابنا إذا أضمرتك البلا د تجنى وتقطع منا الرحم

فقال الواثق : كأنى بك ، وقد قلت لها : قول الأعشى أيضا :

تقول بنتى وقد قربت مرتحلا يارب جنب أبى الأوصاب والوجعا
عليك مثل الذى صليت فاعتصمى^٢ يوما فان لجنب المرء مضطجعا

فقلت : صادق أمير المؤمنين قلت : لها ذلك ، وزدتها قول جرير :

ثنى بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح

فقال : ثق بالنجاح إن شاء الله تعالى . إن هاهنا قوما يختلفون إلى أولادنا فامتحنهم ،
فن كان عالما يُستفح به أزمناهم إياه ، ومن كان بغير هذه الصفة قطعناهم عنه .

١ - وفى روايات : بنية لا غير .

٢ - رواية الديوان : فاعتصمى . والصلوة هنا : الدعاء ، عن الهامش . والاعتصام : النوم والتغافل .

قال : نامتحتهم ، فما وجدت فيهم طائلا ، وحذروا ناحيتي ، فقلت : لا بأس على أحد منكم .

فلما رجعت إليه قال : كيف رأيتم ؟ فقلت : يفضل بعضهم بعضاً في علوم وينفضل الباكون في غيرها ، وكل يحتاج إليه .

فقال الواثق : إني خاطبت منهم رجلا ، فكان في نهاية الجهل في خطابه ، ونظره فقلت : يا أمير المؤمنين : أكثر من تقدم فهم بهذه الصفة ، وقد أنشدت فيهم :

إنَّ المعلمَ لا يزال مضعفاً ولو ابنتى فوق السماء سماء
مَنْ علَّم الصبيان أضتوا عقله ممَّا يلاقى بكرة ، وعشاء

قال : فقال : لله درك ، كيف لى بك ؟ فقلت يا أمير المؤمنين : إنَّ الغم لى قُرْبِكَ ، والنظر إليك ، والأمن ، والفوز لديك ، ولكنى ألفت الوحدة ، وأنست بالانفراد ، ولى أهل يوحشنى البعد عنهم ، ويضرُّ بهم ذلك ، ومطالبة العادة أشد من مطالبة الطباع .

فقال لى : فلا تقطعنا ، وإن لم نطلبك ، فقلت : السمع والطاعة .

وأمر لى بألف دينار ، وفى رواية بخمسمائة دينار ، وأجرى على فى كل شهر مائة دينار .

قال المازنى : فانصرفت إلى البصرة ، وكتب إلى عاملها أن يدر على مائة الدينار كل شهر فلما مات الواثق قطعت .

ثم اتصل بالمتوكل . . .

بجالسته المتوكل

قال المازني: ذكرت للمتوكل، فأمر بإشخاصي إليه، فلما دخلت عليه رأيت من العُدَّة، والسلاح، والأتراك ماراعني، والفتح بن خاقان بين يديه، وخشيت أني إن سئلت عن مسألة ألا أجيب فيها، فلما مثلت بين يديه، وسلّمت قلت: يا أمير المؤمنين، أقول: كما قال الأعرابي:

لانتقلواها وادلوأها دلكوا إن مع اليوم أناه غدوا

قال المازني: فلم يفهم عني ما أردت، واستبردت، وأُخرجت، ثم دعاني بعد ذلك، فقال: أنشدني أحسن مرثية للعرب، فأنشده قصيدة أبي ذؤيب الهذلي:

أمن المنون، وريبها تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع

حتى أتيت على آخرها، فقال: ليست بشيء، فأنشده قصيدة متمم بن نويرة:

لعمري وما عمري بتأبين هالك ولا جزع مما أصاب فأوجعا

حتى أتيت على آخرها فقال: ليست بشيء، فأنشده قصيدة كعب الغنوي:

تقول سُلَيْمَى ما لجسمك شاحبا كأنك يحميك الطعام طيب

قال: ليست بشيء، فأنشده قصيدة ابن منذر^٢:

كلُّ حتى لاقى الحمام فودي ما لحي مؤملا من خلود

حتى أتيت على آخرها فقال: ليست بشيء، ثم قال: من شاعركم اليوم بالبصرة؟

فقلت: عبد الصمد بن المعتز^٣ قال: فأنشده له، فأنشده أبياتا قالها

في قاضيها بن رباح:

١ - قلوب الدابة: سيرتها سريرا، ودلوها: سيرتها رويدا - الغدر: الغد حذفت لامه وهو اليوم التالي ليومك.

٢ - انظره في ج ٧ ص ٣٣١ عمود ١ ص ١١ من الأعلام للزركلي، وفي ١٠٧: ٨ من بغية الوعاة للسيوطي.

٣ - تقدم ذكر عبد الصمد بن المعتز في هامش ص ٣٢٢ من هذه الخاتمة.

أيا قاضية البصرة قومي فارقصي قطرة^١
ومرئى برواشنك^٢ فماذا البرد والفترة^٣
أراك قد تشيرين عجاج القمصن^٤ يا حرة^٥
وتخديشك تخديك^٦ وتجيئك^٧ للذرة^٨

فاستحسنها ، واستطار لها ، وأمر لى بجائزة ، فكنت أتعمل أن أحفظ أمثالها ، وأنشده
إذا وصلت إليه فيصلنى .

وكان أبو عثمان يقول بفضل الواثق ، ونقص المتوكل .

شعره ونثره

أما شعره ففي معجم الأدباء لياقوت^٢ : وللمازنى شعر قليل ذكر منه المزربانى :
شيثان بعجز ذو الرياسة عنهما رأى النساء وإمرة الصبيان
أما النساء فانهن عواهنس وأخو الصبا يجرى بغير عنان
وحدث المبرد قال^٣ : عزى المازنى بعض الهاشميين ، ونحن معه فقال :
إنى أعزبك لا أنى على ثقة من الحياة ولكن سنة الدين
ليس المعزى بباق بعد ميته ولا المعزى وإن عاشا إلى حين
وأما نثره : فليس له نثر فى بمعناه العصرى وهو الكلام القائم على ركنين ،
أحدهما ألفاظ ، وأساليب فصيحة متينة ، والآخر معان شريفة تحدث فى نفوس
السامع ، والتأرى لذة فنية فتثير فيه عاطفة من العواطف ، كالسرور ، والحزن ،
والرضا ، والغضب ، والحب والبغض . ونحو ذلك .

وأما نثره العلمى فيتضح من عباراته فى هذا الكتاب ، أنه سهل واضح لانغموض

١ - قطرة : قليل - رواشك : جمع روشن : وهو الكوة . الفترة : الانقطاع . والفترة : الضعف
والانكسار - القمصن : اللهو . واللعب .

٢ - ورد ذلك فى ج ٧ ص ١٢١ س ٨ منه .

٣ - ورد ذلك فى ج ١٤ ص ١٢٧ س ٨ من كتاب اعيان الشيعة للعامل .

فيه ، ولا تعقيد إلا في المواضع الصعبة ، وما أقلها ، وهذه العبارات العلمية أوضح من عبارات سيبويه في كتابه ، وأسهل ، ولكنها ليست مثل عبارات عبد القاهر الجرجاني في كتابه أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز ، أما الغموض الذي وُصف به ففي عباراته الشفوية وكثير من أئمة العلم السابقين واللاحقين بهذه الصفة .

تصانيفه^١

له من المصنّفات : ١ هذا الكتاب وهو التصريف الذي شرحه ابن جنّي بمعونة أستاذه أبي علي الفارسي^٢ - كتاب في القرآن كبير - ٣ - وكتاب في علل النحو صغير - ٤ - وتفاسير كتاب سيبويه - ٥ - وما تلحن فيه العامة - ٦ - وكتاب الألف ، واللام - ٧ - والعروض - ٨ - والقوافي - ٩ - والديباج في جوامع كتاب سيبويه . ولم يؤلف كتابا كبيرا في النحو ككتاب سيبويه ، وقد قتله درسا ، وتدرّسا مرات لأنه كان يعبر عن رأيه في ذلك فيقول^٣ : من أراد أن يعمل كتابا كبيرا في النحو بعد كتاب سيبويه فليستح .

حياته المنزلية

كان متزوجا ، وكان معه فتاة اختلفت الروايات فيها ، ففي بعضها يقول : إنَّها أُخَيَّةٌ بمنزلة الولد ، وفي بعض آخر يقول : إنَّها بُنَيَّةٌ ؛ ونظنَّ أنَّها أُخَيَّةٌ ؛ لأنَّ ذكر : أُخَيَّةٌ : أقوى من ذكر : بنية ؛ لأنها لو كانت بنته لما قال قطُّ ، إنَّها أُخَيَّةٌ ، وبمنزلة الولد .

فهو على ما نظنَّ لم يُرزق بنتا ، ولا ولداً ، وكان مُعْتَسِراً في ترجمة أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط^٤ أن

١ - ج ٧ ص ١٢٢ س ٩ من معجم الأدياب .

٢ - ورد ذلك في ٧٥ : ٣ من ترجمة الألباني طبقات الأدياب أي النحاة لابن الأنباري .

٣ - هذا مقول عن ١٨٥ : ٦ من ترجمة الألباني في طبقات الأدياب باختصار .

المازنيّ ، ورفيقه أبا عمر الجرمي لما خشيّا أن يدعى الأحنف الأوسط كتاب
سيبويه لنفسه - وكان عنده - اتفقا على أن يقرأه عليه لإشاعته ، وإظهاره .
وكان أبو عمر الجرميّ مؤسراً ، وأبو عثمان المازنيّ معسراً ، فأرغّب أبو عمر
الجرميّ أبا الحسن الأحنف ، وبذل له شيئاً من المال على أنه يقرئه وأبا عثمان
المازنيّ الكتاب ، فأجاب إلى ذلك ، وأخذ الكتاب عنه ، وأظهره لسبويه ، ولم يمكّننا
أبا الحسن أن يدعه لنفسه .

ويدلّ على إيساره أيضاً قول تلميذه أبي العباس المبرد له ١ : جُعِلت فداك ،
أتردّ هذه المنفعة مع ما أنت فيه من فاقة ، وضيق ؟

مولده وتاريخ وفاته

لا نعرف مولد أبي عثمان المازني تاريخاً ، أما تاريخ وفاته ففيه أقوال هي سنوات
٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ هـ فأوسطها جميعاً نحو سنة ٢٤٧ هـ وهي السنة التي قتل
فيها المتوكل .

وأما ما قيل من أنه توفي سنة ٢٣٠ هـ فغير صحيح ؛ لأن الروايات كلها مجمعة
على أنه جالس المتوكل ، والمتوكل ولي الخلافة ٢٣٢ هـ أي بعد سنة ٢٣٠ هـ .
ولما توفي أبو عثمان المازني مرت جنازته على أبي الفضل عباس بن الفرج
الرياشي فقال متمثلاً ٢ :

لا يُبْعَدِ اللهُ أَقْوَاماً رَزَقْتَهُمْ أفتأهمُ حدثانِ الدهرِ والأبدِ
نمدهم كلَّ يومٍ من بقيتنا ولا يثوبُ إلينا منهمُ أحدُ

١ - انظر ٢٤٣:٢ من نزهة الألبا و ٣٣٧ من هذه الخاتمة .

٢ - ورد ذلك في ج ٧ ص ١٢٢ من ٣ من معجم الأدباء لياقوت « مطبعة الحلبي » .

أبو علي الفارسي^١

هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي النحوي ، وأمه سدوسية من سدوس شيبان بن ربيعة الفرس .

ولد سنة ٢٨٨ هـ في مدينة فسا ، ونشأ فيها ، وهي من مدن فارس القديمة الكبيرة ، ومن أنزهها ، ولما بلغ التاسعة عشرة من عمره كان قد حصل من العلم في بلده قدراً كافياً لاغترافه من يتابعه فرحل إلى بغداد سنة ٣٠٧ هـ .

وكانت بغداد حينئذ لاتزال في قمة مجدها العلمي ، وفيها طائفة كبيرة من أئمة العربية النابهن فحسب فيها ، ووضع ، وانطلق في طلب العلم تدفعه إليه الرغبة الجامحة ، والجد ، والتريخ الصافية ، والهمة العالية حتى ضارح بعض أئمة عصره ، وفاق آخرين ، وما زال جاداً في التحصيل حتى صار أوحد زمانه في علم العربية ، وكان له بعلم التصريف عناية خاصة فأثقنه .

وحدث ، وهو في نحو الخامسة والأربعين من عمره الانقلاب ، الخطير بأن استولى البويهيون على بغداد سنة ٣٣٤ هـ ، وأزالوا سلطان الخلفاء العباسيين السياسي لإزالة تامّة وجعلوا الخليفة العباسي رئيساً دينياً لا أمر له ولا نهى ، ولم يتركوا له من الأعوان إلاّ كاتباً واحداً يدبر له أملاكه ، ويضبط دخله وخرجه .

وتم بذلك انفصال الأقطار الإسلامية من الدولة العباسية ، وصيرورها دويلات مستقلة استقلالاً تاماً لا يشوبه اعترافها بسلطان العباسيين الديني .

وهذا الانقلاب هو مبدأ العصر العباسي الثاني ، وكان المظنون أن النهضة العلمية تفتقر بهذا الانقسام ، ولكنها انتعشت ، وتقدمت لأسباب كثيرة يضيّق عن ذكرها هذا المقال الموجز .

١ - هذه الترجمة مختصر ترجمته في مقدمة مرصنة الإعراب لابن جني ، فن شاء الزيادة فعليه بالأصل ، وأوفى منها ، وأجمع رسالة الدكتوراه البعيدة المدى المسماة (أبو علي الفارسي) للدكتور عبد الفتاح شلبي .

وكانت صلوات أبي على الفارسي بالبويهيين وثيقة ، وتنقل في البلاد وكانت شهرته تسبقه إليها ، وعلت منزلته عند عضد الدولة ابن بويه ، فكان يقول : أنا غلام أبي علي في النحو ، وغلام أبي حسن الرازي الصوفي في النجوم .

وكان صاحب بن عبّاد من المعجبين بأبي علي المحبين له ، وكان بينهما رسائل تدلُّ على هذا التقدير .

وكان أبو علي شديد العناية بالقياس ، عظيم التقدير له قليل العناية بالرواية ، قليل التقدير لها ، وكان يقول : لأن أخطيء في خمسين مسألة ممّا باباه الرواية أهون علي من أن أخطيء في مسألة واحدة قياسية ، وفي رواية : لأن أخطيء في مائة مسألة لغوية .

وفي كتاب : غاية النهاية^١ في طبقات القراء للجزري أنّه روى القراءة عرضاً عن أبي بكر بن مجاهد ، وروى القراءة عنه عرضاً عبد الملك بن بكران النهرواني - وأنه أوصى بثلاث ماله لنحاة بغداد فكان ثلاثين ألف دينار .

ولم يقل أبو علي من الشعر إلا ثلاثة أبيات هي :

خَصَبْتُ الشَّيْبَ لَمَّا كَانَ عَيْبًا وَخَصَبُ الشَّيْبِ أَوْلَى أَنْ يَعَابَا

وَلَمْ أَخْضِبْ مَخَافَةَ هَجْرٍ خَلَّ وَلَا عَتَبًا خَشِيْتُ وَلَا عَتَابَا

وَلَكِنَّ الشَّيْبَ بَدَأَ ذَمِيًّا فَصِيرْتُ الخَضَابَ لَهُ عِقَابَا

وكان مذهبه في النحو المذهب البصري ، وكان لا يأبى أن يأخذ عن غير البصريين من الكوفيين ، والبغداديين ، وغيرهم ، ولا أن ينزل على رأى تلميذه أو غيره .

وفي ترجمة ابن جنى في مقدّمه سر صناعة الإعراب « ولم يكن نا شيعيين مع ما كانا فيه من نعم البويهيين ، وهم شيعيون » ونزيد هذا القول هنا ونقول : لم يرد عنه ، ولا عن أحد تلاميذه أو أحد شيوخه ، أو أحد من كتب ترجمته وهم كثيرون - تصريح بأنه شيعي^٢

١ - في ج ١ ص ٢٠٧ س ١ من كتاب غاية النهاية .

وكتاب (أبو عليّ الفارسيّ) للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، وهو الكتاب الأوّل الجامع لتاريخ أبي عليّ الفارسيّ جمع استقصاء وتمحيص ، ليس فيه نصّ واحد صريح بأن أبا عليّ الفارسيّ كان شيعياً مع حرص مؤلفه الشديد على الظفر بهذا النصّ .

أما ما استنبطه مؤلفه من المقدمات التي جمعها « من أنه كان شيعياً » فإننا نقدر جهوده واجتهاده في ذلك لأقل ، ولا أكثر .

ومن شيوخ أبي عليّ أبو إسحاق الزجاج ، وأبو بكر العسكريّ مبرّمان ، وعليّ بن الحسن بن معدّان ، وأبو بكر الخياط النحويّ محمد بن أحمد بن منصور .

ومن تلاميذه عليّ بن عيسى الرّبّعيّ ، وقد لازمه عشر سنين حتى قال له : ما بقي شيءٌ تحتاج إليه ، ولو سرت من المشرق إلى المغرب لم تجد أعرف ، منك بالنحو وأبقي تلاميذه ذكراً ، وأبعدهم صيناً ، وأقدرهم عليّ نشر علمه أبو الفتح عثمان بن جنيّ ، ومن تلاميذه أبو طالب العبدى ، وأبو الحسن الزعفرانيّ .

ولأبي عليّ كثير من الكتب منها كتاب الحجة ، والتذكرة ، وأبيات الإعراب ، والإيضاح الشعريّ ، والإيضاح النحويّ ، ومختصر عوامل الإعراب ، والمسائل الحلبيةّ ، والمسائل البغدادية ، والمسائل الشيرازية ، والمسائل القصرية ، والمسائل المنشورة ، والمسائل الدمشقية ، والمسائل البصرية : والمسائل العسكريّة ، وكتاب ابن السّراج ، والمسائل المشكّلة ، والمسائل الكرمانية ، والأغفال وهي مسائل أصلحها عليّ الزجاج والمقصود والممدود ، وأبيات المعاني ، والتبّع لكلام أبي عليّ الجبائيّ في التفسير ، وتفسير « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة .

وتوفى أبو عليّ الفارسيّ سنة ٣٧٧ هـ عن تسع وثمانين سنة .

أبو الفتح عثمان بن جنى^١

هو أبو الفتح عثمان بن جنى النحوى الأزديّ باللواء ، كان أبوه (جنى)
رومياً ، وهو بكسر الجيم ، والنون مشددة ، وهو الأشهر وقد تخفف معرباً
(كنى) باليونانية .

وكان أبوه : جنى : مملوكاً لسليمان بن فهد بن أحمد الأزديّ من أعيان الموصل ،
ويظهر أنه أسلم لأنّ ابنه أبا الفتح رُبّي تربية إسلامية محضة .

وكان مولد أبي الفتح في الموصل سنة ٣٣٠ هـ قبيل بداية العصر العباسيّ الثاني
سنة ٣٣٤ هـ الذي انفصلت فيه الأقطار الإسلامية عن الدولة العباسية وأصبحت
دويلات مستقلة كما تقدم في ترجمة شيخه أبي عليّ الفارسيّ

وكان في هذه الدول في عصر ابن جنى نوابع في العلوم ، والآداب ، والفنون
وعظمت الثقافة العربيّة الإسلاميّة ، وكان ابن جنىّ ذاحظ عظيم جداً من الذكاء ،
والحذق ، والبراعة ، والجد في التحصيل ، والاستقصاء ، والاستنباط ، والرغبة
الشديدة في دراسة العلم وتدريسه :

وكان لذلك كله أعظم تأثير في تكوينه تكويناً عالياً حتى أصبح إمام عصره
في الأدب ، واللغة ، وعلومها ، والرئيس الذي انتهت إليه الرياسة فيها .

وأكبر الفضل إذا لم يكن كله في تيقظ ابن جنى من أول نشأته ، ثم تكوينه إنما
هو لأستاذه أبي عليّ الفارسيّ فقد رأى هذا الإمام الجليل الكبير علماً وسناً هذا الفتيّ
الصغير علماً وسناً يدرس في مسجد الموصل النحو ويتكلّم في مسألة تصريفية هي
قلب الواو ألفاً في نحو قال ، وقام . وناقشه فيها فوجده مقصراً فقال له : تزوّبت
وأنت حصّرم : وانصرف .

١ - هذه ترجمة مختصرة من ترجمته في مقدمة مرصعة الإنزواب له ، ومن شاء الزيادة فأمامه الترجمة
المذكورة ، ومن أراد أكبر منها وأعمق فترجمته في صدر كتاب الخصائص له بقلم العلامة الجليل الشيخ
محمد عليّ التيجار .

وأهبت هذه الجملة قلب ابن جني شوقاً إلى المعرفة، ولم يكن يعرف الإمام ، ولما سأل عنه قيل له : إنَّه أبو عليَّ الفارسيُّ فطوى كتبه وأوراقه ، وجدَّ في طلبه حتى أدركه ، ولازمه من هذه اللحظة إلى أن مات الشيخ سنة ٣٧٧ هـ فتصدَّر بعده للتدريس مكانه عن جدارة واستحقاق .

وكان في هذه المدَّة الطويلة لا يفتقران في حل ، ولا سفرًا ، وما زال ابن جني يتقدَّم في العلم بين بدي شيخه حتى أصبح شيخه يُنتفع به في بعض المسائل .
وهذه العشرة الطويلة لم يتخللها على طولها فتور في الصُّحبة فقد انسجما انسجاماً تاماً ، واندمج كلُّ منهما في صاحبه .

وفي خلال هذه الصُّحبة الطويلة دوَّن ابن جني كتباً كثيرة استمد ما فيها من شيخه ، ومن تفكيره ، وبجته ، وقرأها على شيخه فاستجادها كلها .

وأخذ عن غير شيخه شيئاً قليلاً بجانب ما أخذه عن شيخه أخذ عن أحمد بن محمد الموصلی ، وأبي بكر محمد بن الحسن المعروف بابن مِقْسَم ، وعن أبي الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني ، وعن أبي بكر محمد بن هارون الروباني ، وأبي حاتم السجستاني ، ومحمد بن سلمة ، وعن أبي العباس المبرد تلميذ أبي عثمان المازني الأوَّل .
وروى كثيراً عمَّن بقي من الأعراب إلى عهده ، وله مع بعضهم نوادر لطيفة .
ومن تلاميذه أولاده الثلاثة عليّ ، وعال ، والعلاء ، وأبو القاسم الثماني .

وخدم بيت آل بويه في عهد عضد الدولة ، وولده صمصام الدولة ، وولده شرف الدولة ، وولده بهاء الدولة الذي مات في عهده ، وكان يلزمهم في دورهم ،

١ - في مقدمة الخصائص : « ونجم الروايات على أن أبا الفتح صحب أبا علي بعد سنة ٣٣٧ ولازمة في السمر والحضر » أي حتى مات سنة ٣٧٧ هـ فيكون على ذلك صحبه حوالي أربعين سنة .

وفي دائرة المعارف الإسلامية أنه ولي منصب كاتب الإنشاء في بلاط عضد الدولة ،
وفي بلاط خلفه .

ولا شك أن بلاط هؤلاء الأمراء ، ودورهم كانت منتديات يؤمها أفاض العلماء
والأدباء ، ورجال الفن ، والحرب ، والسياسة من جميع الأقطار ، والأمصار ، وأن
لذلك الفضل الكبير في نُضج ابن جنى ، وتبريزه ، وذبوع صيته .
وبدل على علو كعبه في الأدب ، واللغة ، وعلومها ، وعلى أنه أصبح ثقةً وحقبةً
فيها أن أئمة أكثروا في كتبهم من النقل عنه ، والاحتجاج بأقواله كما ينقلون ،
ويحتجون بأقوال كبار الأئمة أبي عمرو بن العلاء ، والأصمعي وأبي زيد ، وأبي عبيدة
وسيبويه والخليل .

وقد كان ابن جنى مع ذلك كله أعور ، ولذلك قال في عتاب صديق له :
صدودك عني ولا ذنب لي دليل على نية فاسده
فقد وحياتك مما بكيت خشيت على عيني الواحده
ولولا مخافة ألا أراك لما كان في تركها فائده
وكان ابن جنى مع غزارة علمه ، ومهارته فيه شاعراً جيداً الشعر نائراً جيداً
النثر فمن شعره :

غزالٌ غير وحشي	حكى الوحشي مقلته
رآه الوردُ يجني الور	دَ فاستكساه حلتته
وشمَّ بأنفه الرِّيحاً	نَ فاستهداه زهرته
وذاقت ريحه الصهبا	ء فاختلسته نكهته

ومنه مرثيته للمتنبي ومنها :

غاض القريض وأذوت نضرة الأدب	وصوّحت بعد رى دوحة الأدب
مازلت تصحب في الحسلى إذا انشعبت	قلبا جميعا وعزما غير منشعب

وقد حَلَبْتُ لِعَمْرَى الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ تَخَطُّوْا بِهَمَّةٍ لَأَوَانٍ وَلَا نَصْبٍ
 وَلَا بِنِ جَنِيْ مَوْلَفَاتٍ كَثِيْرَةٍ كُلِّهَا نِهَائِيَةً فِي الْجُوْدَةِ ، وَنَقُوْلُ هُنَا مَا قِيْلَ فِي آخِرِ
 فِي مَقْدَمَةِ سِرِّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ وَهُوَ :

كفانا مئونة إحصاء هذه الكتب ، ووصفها ، وبيان ما طبع منها ، وما لم يطبع ،
 صديقنا المحقق العلامة محمد علي النجار في مقدمة الطبعة الثانية من الخصائص بمطبعة
 دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٩٥٢ م .

تمت الخاتمة

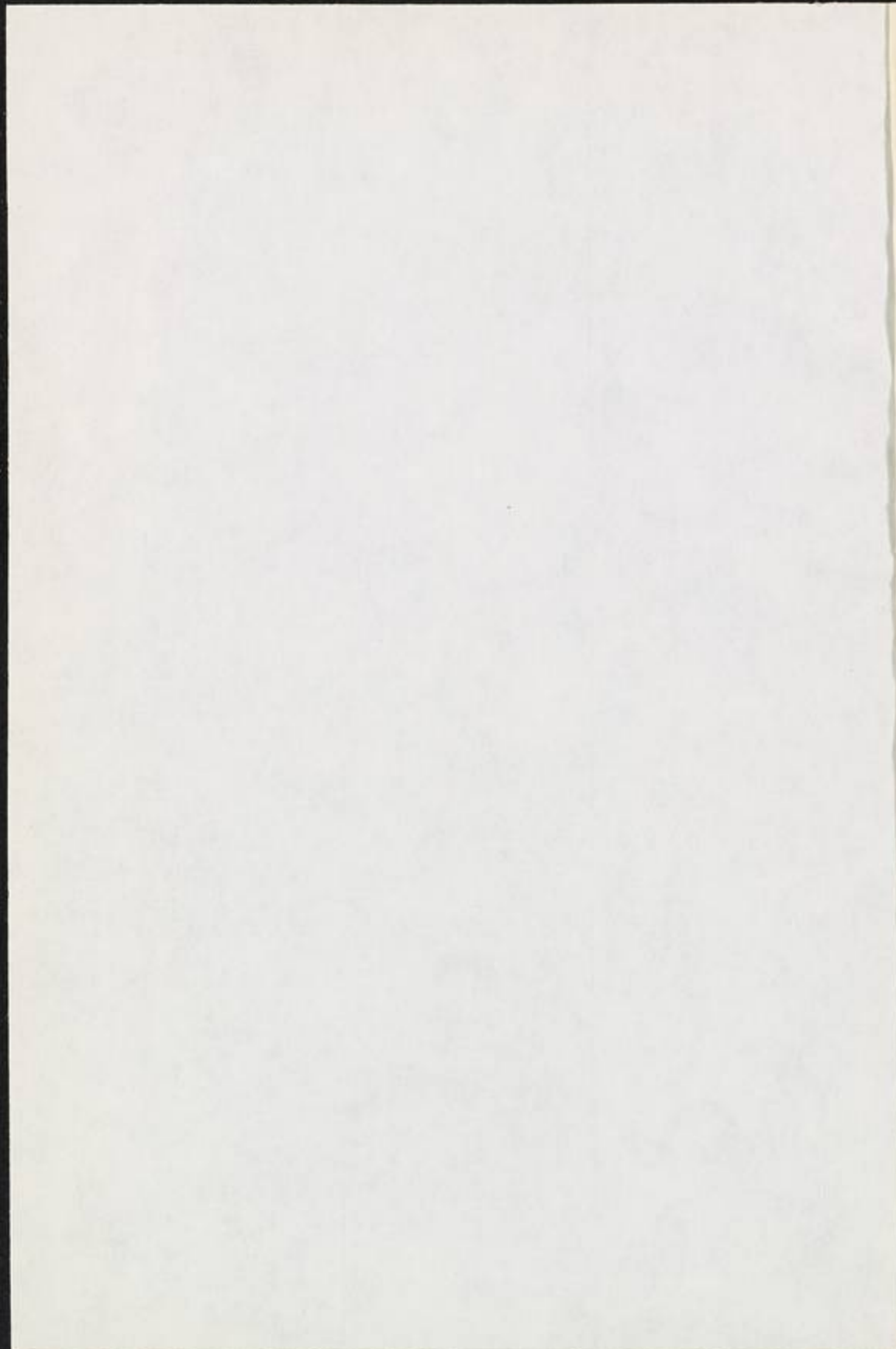
في صباح الثلاثاء غرة جمادى الآخرة سنة ١٣٧٩ هـ الموافق أول ديسمبر سنة ١٩٥٩ م

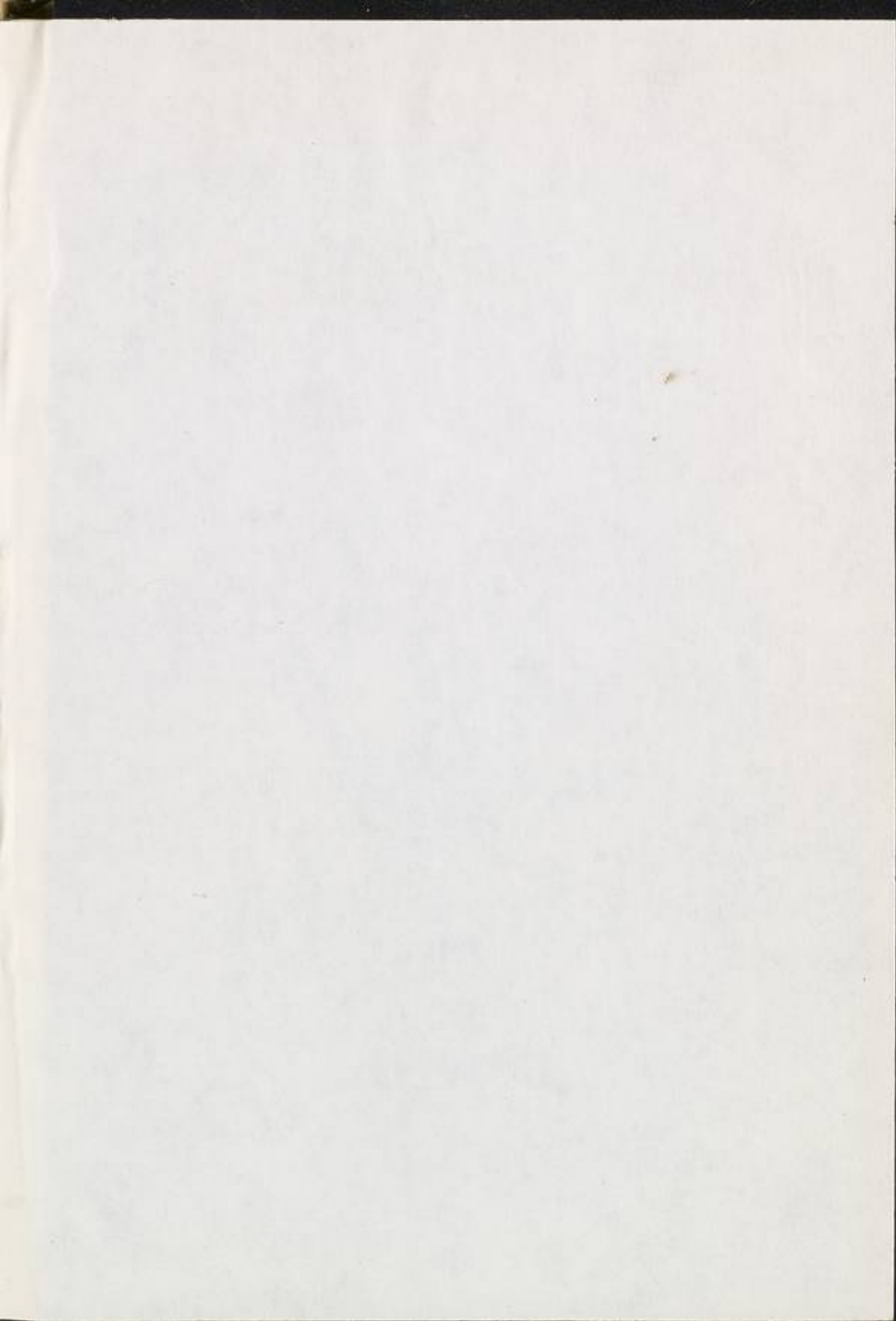
ولله الحمد والشكر

عبد الله أمين يشكر للصفوة الممتازة من إخوانه العلماء الأساتذة محمد علي النجار ، ومصطفى السقا ،
ومحمد الزفراف مراجعة كل منهم شيئا من عمله في هذا الجزء .
ولصديق العمر خادم الكتاب والسنة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي مراجعته الفهارس .

بحمد الله وحسن توفيقه قد تم طبع كتاب « المنصف » شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي
لمكتتاب « التصريف » للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري بشركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي
وأولاده بمصر

التأخر في }
٦ شوال سنة ١٣٧٩
٢ أبريل سنة ١٩٦٠





DATE DUE

DATE DUE

DATE DUE	DATE DUE

